

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

سلسلة مخطوطات مكتبة البابطين (٦)

جواهر الأفكار

المنتخب من مفردات الأشعار

حسين بن عبد الجليل برادة

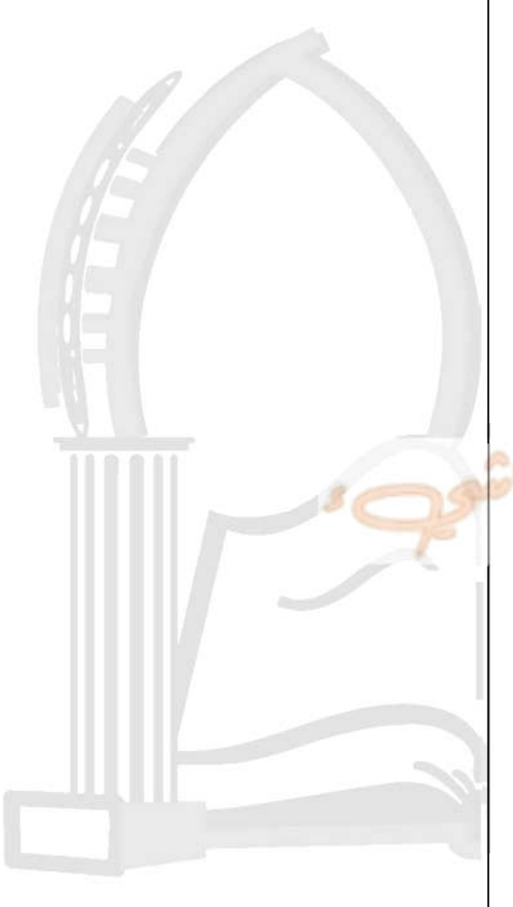
إعداد
مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
الكويت - ٢٠١٨


الناشيء



جواهر الأفكار المنتخب

من مفردات الأشعار



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

تأسست عام ٢٠٠٢م

افتتحت عام ٢٠٠٦م

مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها

عبدالعزيز سعود البابطين

المدير العام

سعاد عبدالله العتيقي

دولة الكويت - شرق - شارع عبدالله الأحمد

بجانب المسجد الكبير ووزارة التخطيط

ص. ب ٢٥٠١٩ - الصفاة - الرمزي البريدي

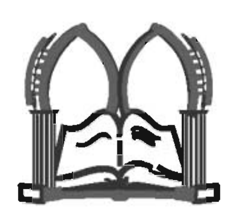
١٣١١١

هاتف: ٢٢٤٧٤٠١٠ - ٢٢٤٧٤٠١١ (٩٦٥+)

فاكس: ٢٢٤٧٤٠١٤ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني:

E-mail:info@albabtainlibrary.org.kw



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

سلسلة مخطوطات مكتبة البابطين (٦)

جواهر الأفكار المنتخب من مفردات الأشعار

حسين بن عبدالجليل برادة

إعداد

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

الكويت - ٢٠١٨

٨١١.٩٥٣١ بَرَّادة، حسين بن عبدالجليل بن عبدالسلام.
جواهر الأفكار المنتخب من مفردات الأشعار./ حسين بن عبدالجليل بن عبدالسلام بَرَّادة. ط١
ـــ الكويت : مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، ٢٠١٨.
٥٦٨ ص ؛ ٢٤ سم. (مخطوطات مكتبة البابطين ؛٦)
ردمك: ٤-٣٧-٨٥-٩٩٩٠٦-٩٧٨
١. الشعر العربي - دواوين و قصائد - السعودية - العصر الحديث
أ. العنوان ب. مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي . الكويت (ناشر)
ج. السلسلة



رقم الإيداع : ٢٠١٨-٠٢٨٣
ردمك : ٤-٣٧-٨٥-٩٩٩٠٦-٩٧٨

Depository Number: 0283-2018
ISBN: 978-99906-85-37-4

الطبعة الأولى

الكويت

٢٠١٨

تصدير

بقلم: عبدالعزيز سعود البابطين

خانت الذاكرة العرب في حفظ تراثهم الشعري. فضاع كثير منه في غياهب النسيان وعندما بدأت حركة التدوين في القرن الثاني الهجري حرص العرب على تدوين ما بقي منه، وجابوا من أجله البوادي، والتقوا بالرواة في كل ناحية لكي يستنقذوا ما سلم من يد الزمن من هذا التراث الرائع.

وإلى جانب الشعراء الذين تفرغوا للشعر وكان لهم من نتاجهم ما يمكن أن يشكل ديواناً كانت العدوى الشعرية قد سرت إلى معظم العرب في عصر ما قبل الإسلام وما تلاه، وكانت المواقف الحياتية المختلفة تُحرّض القريحة على قول بيت أو أبيات من الشعر تتناسب مع هذه المواقف، فحفل الفضاء الثقافي بفيض من الأبيات والمقطوعات لأناس كان الشعر لهم لحظة من اللحظات النادرة، ولم يكن رفيق عمرهم.

ومن هؤلاء نساء وصبيان ورجال عرفت أسماء بعضهم وآخرون ظلوا مجهولين، وعرف علماء العرب قيمة هذه الإرهاصات الشعرية فدونوها في كتب الأدب العامة، وخصصوا لها كتب المختارات الشعرية لتحتوي ما تناثر من محصلة القريحة الشعرية، وكان على ذروة هذه المختارات كتاب «الحماسة» لأبي تمام الذي استأثر بعدد كبير من هذه المقطوعات والأبيات لمشاهير ولمغمورين ولمجهولين.

وكان لهذه المختارات دورٌ كبيرٌ في الحياة الاجتماعية إذ أتاحت لكثير من متذوقي الشعر الذين لا تتسع ذاكرتهم لاستيعاب دواوين بأكملها أو قصائد كاملة أن يحتفظوا بأبيات ومقطوعات وجدوا فيها صدى تجربة من تجاربهم، أو تأييداً لرأي من آرائهم، فاحتفظوا بها في أعماق ذاكرتهم لاستعادتها في مناسبات تتطلب بقوة مثل هذه الأبيات.

ووجد متصفحو التراث الشعري في بعض القصائد أبياتاً تتميز عن غيرها بكثافة المعنى بحيث تتخطى التجربة الشخصية للشاعر لتكون قانوناً من قوانين الحياة الإنسانية، و رأوا أن هذه الحكم والإطلالات الرائعة على اللحظات المضيئة في حياة البشر حرية أن يتم استخلاصها وإفرادها لتكون نبراساً يُهتدى بها في ظلمات الحياة وتقلباتها.

وقد استأثرت كتب المختارات بهذه اللقطات وعرضتها لتكون زاداً معرفياً ووجدانياً للإنسان وهو يواجه حياة شديدة التعقيد والتقلب، وسيراً على خطى الرواد الذين أسّسوا هذا الفرع من المحفوظ الشعري جاء الشاعر حسين برادة بعد أن عاش مع التراث الشعري بكل امتداداته وتفرعاته، وخبر العادي منه والمدهش، وما يلتصق بالمناسبة ويغنى فيها، وما يتجاوزها إلى كل مناسبة، وبذوقه المتميز اختار مجموعة ضخمة من الأبيات المفردة على امتداد عصور الشعر العربي وصنفها حسب أوائل الأبيات وفق الترتيب الهجائي، لشعراء معروفين، ولشعراء مجهولين.

ووجدت مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي فائدة كبرى في نشر مثل هذا الكتاب لما يتيحه للقارئ من عرض لأنفس ما تولَّد عن القريحة الشعرية العربية من أفكار خالدة ومعان عميقة، وترجو المكتبة أن يجد القارئ فيها مايرغبه في حفظ بعض أبياتها والاهتداء بها لتكون تجارب الآخرين رافداً يضاف إلى تجربته فيعمقها ويرشدها إلى سواء السبيل.

مقدمة

بقلم: سعاد عبدالله العتيقي

الشعر ديوان العرب، هكذا سجلت العرب أخبارها ودونت أيامها وتواريخها، وقد نظموا في ذلك الأحداث والأخبار والتواريخ، خاصة ما كان في العصر الجاهلي، أو بدايات التدوين والكتابة في القرون الهجرية الأولى، وبقي الشعر على مر العصور مصدراً ومرجعاً مهماً لأخبار المجتمعات التي يندر فيها التدوين، إن لم يكن المصدر الوحيد لذلك.

وقد تنوعت طرق تدوين هذا الشعر، فمرة يأتي على شكل دواوين بأسماء شعراءها مثل «ديوان الفرزدق» وما قام عليه من شروح وبحوث ودراسات حتى وقتنا الحاضر، و»ديوان المتنبي» ومعارضيه ومؤيديه وشراحه، أو أن يجتهد مصنف في جمع شعر عصر معين مثل كتب «المعلقات» وشروحها، وكتاب «أشعار الشعراء الستة الجاهليين» للأعلم الشنتمري، أو شعراء الأندلس مثل كتاب «الكتيبة الكامنة في ما لقيناه من شعراء المائة الثامنة» لابن الخطيب التلمساني، وهذا كثير مشتهر في كتب التراث باختلاف الأمكنة والأزمنة.

وربما اختار المصنف مادة دار حولها وجمع أطرافها ليخرج لنا موضوعاً متكاملاً مثل كتاب «الغزل في العصر الأموي» لعفيف حاطوم، أو كتاب «الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي» لعبده بدوي.

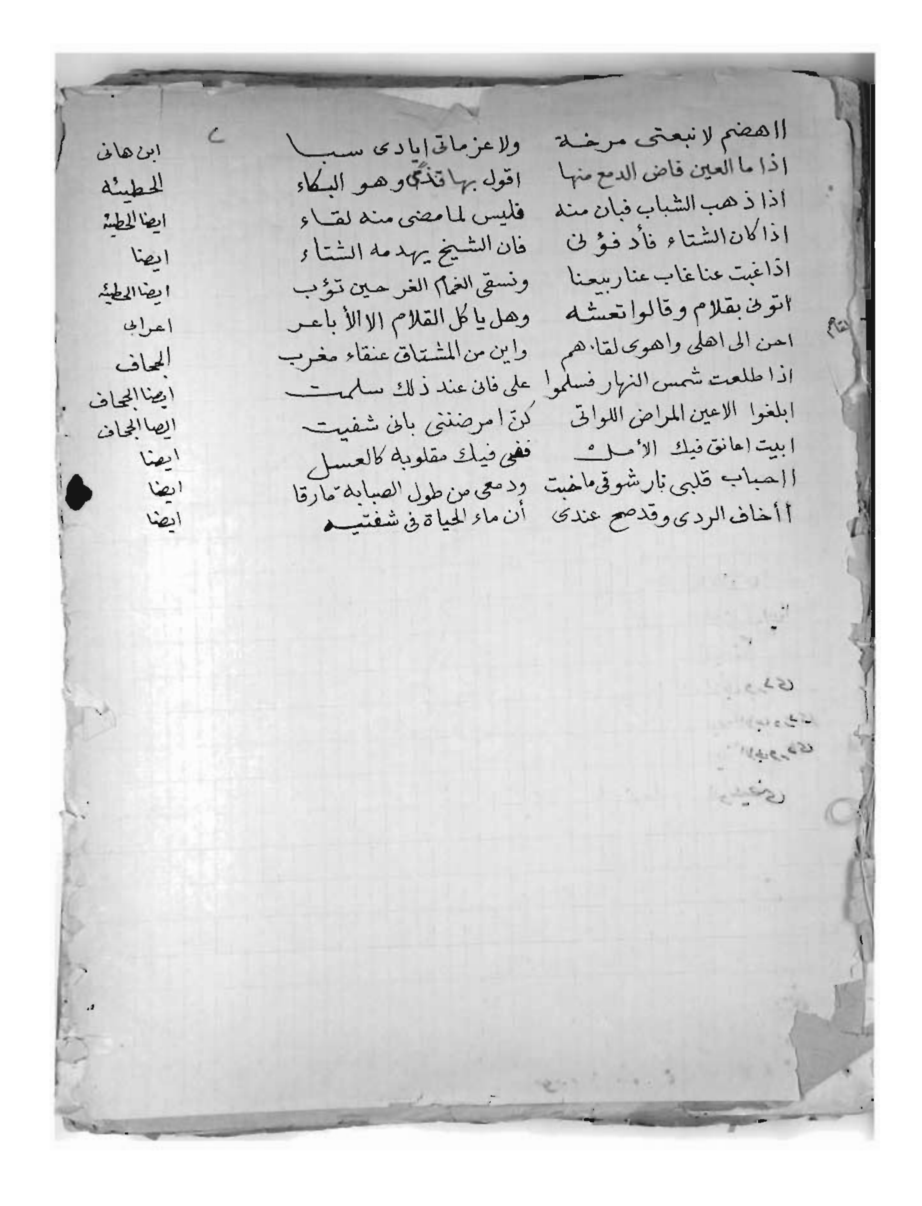
والكتاب الذي بين أيدينا له مزاج خاص وطابع مختلف عما سبق من المصنفات في ترتيبه لمادته الشعرية، فهو ليس ديواناً خاصاً لشاعر، ولا شرحاً له، ولا مجموعاً لشعراء من القديم أو الحديث، ولا تراجم لشعراء جاهليين أو إسلاميين، وإنما هو عبارة عن فكرة نتجت من تراكم حصيلة أدبية شعرية ضخمة عند مصنفها، جمع فيها الأبيات المفردة ذات المعاني الرائقة، ورتبها على حروف الهجاء، واختارها من كل دواوين الشعر العربي، بداية من الشعر الجاهلي إلى العصر الحديث.

والنسخة هذه محفوظة في خزانة المخطوطات بمكتبة البابطين للشعر العربي برقم (١٤١٢خ)، وتحتوي على (١٩٢) ورقة، واسمها دال على طريقة تصنيفها، فقد سماها مصنفها «جواهر الأفكار المنتخب من مفردات الأشعار»، والظاهر أن النسخة عبارة عن مسودة للكتاب لم يتم تبييضها، فهي بلا مقدمة ولا خاتمة، كما يلاحظ تكرار عدد من الأبيات في عدة مواضع من الكتاب، وقد حرص المصنف على ذكر اسم ناظم الأبيات في الهامش، غير أنه ترك أبياتاً في عدة مواضع دون ذكر اسم ناظمها.

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الالف

الا كل شئ ما خلا الله باطل ۔ وكل نعيم لامحالة زائل — لبيد
اذا كنت في ارض مهانا فخلها ونقل الى ارض سواها لك الفضل
الى الماء يسعى من يغص بريقه فقل أين يسعى من يغص بماء
ان الرياح اذا ما عصفت قصمت عيدان نجد ولا يعبأن بالرتم
ارضى فيغضب قاتلي فتعجبوا يرضى القتيل وليس يرضى القاتل
الرجل حافية ومالي مركب والكف صفر والطريق مخوف
العلم يحي قلوب الميتين كما تحيا البلاد اذا ما مسها المطر
الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا
اني لأعلم أني لا أحبهم كما هموا بيقين لا يحبوني
اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع
أغاك لم تعلم ولست بعالم بأنك لا تدري وذا غاية الجهل
اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم
اذا كان الكريم قليل مال ولم يعذر تعذر بالحجاب — ابو دلف
اتيتك للتسليم لا انني امرؤ أردت باتيانيك اسباب نائلك
ان الافاعي اذا حركتها بيد تريك لينا وفي أنيابها العطبا
اما العلوم فقد ظفرت ببغيتي منها فما أحتاج أن أتعلما
أهوى التكرم والتظاهر بالذي علمته والعقل ينهى عنهما
اذا كان الشباب السكر والشيب هما فالحياة هي الحمام — متنبي
أرانب غير أنهم ملوك مفتحة عيونهم نيام — متنبي
اذا تم أمر بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم
اذا أنت لم تشرب مرارا على القذا ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه
العقل زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثارا



اهضم لانبعتى مرخة	ولا عزماتى إيادى سبا	ابن هانى
اذا ما العين فاض الدمع منها	اقول بها تذكى وهو البكاء	الحطيئة
اذا ذهب الشباب فبان منه	فليس لما مضى منه لقاء	ايضا الحطيئة
اذا كان الشتاء فأد فؤ لى	فان الشيخ يهدمه الشتاء	ايضا
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا	ونسقى الغمام الغر حين تؤب	ايضا الحطيئة
اتوك بقلام وقالوا تعشه	وهل يا كل القلام الا الأباعر	اعرابى
احن الى اهلى واهوى لقاءهم	واين من المشتاق عنقاء مغرب	الجحاف
اذا طلعت شمس النهار فسلموا	على فانى عند ذلك سلمت	ايضا الجحاف
ابلغوا الاعين المراض اللواتى	كن امرضتنى بانى شفيت	ايصا الجحاف
ابيت اعانق فيك الأمل	ففى فيك مقلوبه كالعسل	ايضا
احباب قلبى نار شوقى ماخبت	ودمعى من طول الصبابة مارقا	ايضا
أأخاف الردى وقد صح عندى	أن ماء الحياة فى شفتيه	ايضا

يقولون تم فى هدنة الدهر آمنًا فقلت ومن لى ان يهادننى الدهر — الشريف الرضى
يقولون ماش الدهر من حيث ماشى فكيف يماشى مستقيم واظلع — ايضا الرضى
يهش للمرء تفريه اظافره كماتهش سباع الطير للجيف — ايضا
يعجبنى كل حازم الرأى لا يطمع فى قرع سنه الندم — ايضا
يمضى الزمان ولا نحس كانه ريح تمر ولا يشم نسيمها — ايضا
يعيد على العيد حزنا مجددا وماهذه الاعياد الاماتم — الآخر
يقول رجال شاهد وايوم حكمه بذا تعمر الدنيا ولوأنها قفر — ابن هانى
يقولون حقف فوقه خيزرانة امايعرفون الخيز رانة والحقفا — ايضا ابن هانى
يعطى الخسيسة راغمامن رامها بالضيم بعد تكلح وتعبس — الحطيئه
يعاشرها السعيد ولاتراها يعاشر مثلها جد الشقى — ايضا الحطيئه
يضاحك فى ذا العيد كل حبيبه حذاى و أبكى من احب وأندب — الجحاف
يفهم ألحان القمارى على اغصانها الخضر بلا ترجمان — ايضا الجحاف
يلهج بالحسن ولو انه فى السند أو فى الهند أو فى عمان — ايضا الجحاف
يقولون هل غصتم بحار غرامه وماقده يحكى فقلت لهم غصنا — بدر الدين اليمنى
يمثلك الشوق الشديد لناظرى فاطرق اجلالا كأنك حاضر

١٩٢

ياعليل الفؤاد صبرا جميلا   ربما يعقب الفساد الصلاح   الازر
يمشى الفقير وكل شئ ضده   والناس تغلق دونه ابوابها   الاحنف
يعظمون أخا الدنيا فان وثبت   يوما عليه بما لا يشتهى وثبوا
ياايها المرضون عنى   عودوا فقد عادلى الزمان   ابن مقله
يا نفس قد حق الحذر   اين المفر من القدر   الامين
يقولون الزمان به فساد   وهم فسدوا وما فسد الزمان
يا صاحب العودين لا تهملهما   حرك لنا عودا وحرق عودا
يهدى لك الدر من لفظ ومبتسم   ضربين منتثر منه ومنظوم
يجنى على وأخشى أن اعاتبه   من أجل ذلك قيل الحسن مرحوم
يا دهر ما أقساك من متلون   فى حالتيك وما أقلك منصفا
يا زمانا البس الأحرار ذلا ومهانه   لست عندى بزمان انما أنت زمانه
يكره أن يشرب فى فضة   ويشرب الفضة ان نالها
[illegible] ندا فى أكله لقمة   اسقمت جسما بصنوف النعم
يكتب بالحبر على خبزه   اعاذك الله من الضرس
يعطى الفتى فينال فى دعة   مالم ينل بالكد والتعب
يا سيدى ورعاك الله تسمعنى   كم مرة جئت والبواب يمنعنى   ابن العربى ام
يقولون خبر فا فأنت أمينها   وما أنا ان أخبرتهم بأمين   الرفاعى
يشين الفتى فى الناس قلة عقله   وان كرمت أعراقه ومناسبه
يوما تريك خسيس الأصل ترفعه   الى العلاء ويوما تخفض العالى   اسحاق الموصلى
يفنى الحريص بجمع المال مدته   وللحوادث ما يبقى وما يدع
ينام باحدى مقلتيه ويتقى   باخرى المنايا فهو يقظان هاجع
يحسبن من لين الكلام فواسقا   ويصدهن عن الخنى الاسلام
يقولون لا تنظر فذاك بلية   بلى كل ذى عينين لابد ناظر
يقولون لى ان بحت قد غرك الهوى   وان لم أبح بالحب قالوا تصبرا
يراك بما ما خليلى يظن بى   سرورا وأحشائى السقام ملاها
يرى الفتى [illegible] وهو يرى   تحلا بالبشر والصبر   الحسين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الألف

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ وكل نعيمٍ لا محالةَ زائلُ (لبيد)

إذا كنتَ في أرضٍ مُهاناً فخلّها ونقِّلْ إلى أرضٍ سواها لك الفضلُ

إلى الماء يسعى من يغصّ بريقهِ فقل أين يسعى من يغصّ بِريقِه

إن الرياح إذا ما أعصفتْ قصمتْ عيدانَ بحرٍ ولا يعبأنَ بالرَّتَمِ

أرضى فيغضب قاتلي فتعجَّبوا يرضى القتيلُ وليس يرضى القاتلُ

الرِّجلُ حافيةٌ وما ليَ مركبُ والكفُّ صفرٌ والطريق مخوِّفُ

العلمُ يحيي قلوب الميتين كما تحيا البلاد إذا ما مسَّها المطرُ

الله يعلم أنّا لا نحبّكمُ ولا نلومكمُ أنْ لا تحبونا

إني لأعلم أني لا أحبهمُ كما هُمُ بيقينٍ لا يحبّوني

إذا لم تصنْ عِرْضاً ولم تخشَ خالقاً وتَستحيِ مخلوقاً فما شئتَ فاصنعِ

إخالكَ لم تعلمْ ولستَ بعالمٍ بأنك لا تدري وذا غايةُ الجهلِ

إذا كان الكريمُ له حجابٌ فما فضلُ الكريم على اللئيمِ

إذا كان الكريمُ قليلَ مالٍ ولم يُعذَرْ تعذَّرَ بالحجابِ (أبو دلف)

أتيتُكَ للتسليم لا أنني امرؤٌ أردتُ بإتيانيكَ أسبابَ نائلكْ

إن الأفاعي إذا حرَّكتَها بيدٍ تُريكَ لِيناً وفي أنيابها العطبا

أما العلومُ فقد ظفرتُ ببغيتي منها فما أحتاج أن أتعلّما

أهوى التكرُّمَ والتظاهر بالذي عُلِّمتُه والعقلُ ينهى عنهما

إذا كان الشبابُ السُّكرَ والشـ ـيبُ همّاً فالحياةُ هي الحِمام (المتنبي)

أرانبُ غير أنهمُ ملوكٌ مفتَّحةٌ عيونُهمُ نيامُ (المتنبي)

إذا تمَّ أمرٌ بدا نقصُه ترقَّبْ زوالا إذا قيل تَمْ

إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ وأيُّ الناسِ تصفو مشاربُهْ

العقلُ زينٌ والسكوت سلامةٌ فإذا نطقتَ فلا تكن مِكثارا

أأُهضَم لا نبعتي مَرخةٌ ولا عَزَماتي أيادي سَبا (ابن هاني)

إذا ما العينُ فاض الدمعُ منها أقول بها قذىً وَهْو البكاءُ (الحطيئة)

إذا ذهبَ الشبابُ فبان منه فليس لما مضى منه لقاءُ (أيضاً الحطيئة)

إذا كان الشتاء فأدفئوني فإنَّ الشيخَ يهدمه الشتاءُ (أيضاً)

إذا غبتَ عنا غاب عنا ربيعُنا ونُسقى الغمامُ الغُرُّ حين تؤوبُ (أيضاً الحطيئة)

أتوني بقُلّامٍ وقالوا تَعشَّهُ وهل يأكل القلاّمَ إلا الأباعرُ (أعرابي)

أحنّ إلى أهلي وأهوى لقاءهم وأين من المشتاق عنقاءُ مُغربِ (الجحاف)

إذا طلعتْ شمسُ النهار فسلِّموا عليَّ فإني عند ذلك سلَّمتُ (أيضاً الجحاف)

أبلغوا الأعينَ المِراض اللواتي كنّ أمرضنَني بأني شُفيتُ (أيضاً الجحاف)

أبيتُ أعانق فيكَ الأملْ ففي فِيك مقلوبُه كالعسلْ (أيضاً)

أأحبابَ قلبي نارُ شوقيَ ما خبتْ ودمعيَ من طول الصبابة مارَقا (أيضاً)

أأخاف الردى وقد صحَّ عندي أنّ ماء الحياة في شفتيهِ (أيضاً)

أفيقوا فما هي إلا اثنتا نِ إمّا الرشادُ وإما العمى (ابن هاني)

الناسُ أسواءٌ وشتى في الشِّيمْ وكلُّهم يجمعه بيتُ الأَدَمْ

أُطوِّفُ ما أطوِّف ثم آوي إلى بيتٍ قعيدتُه لَكاعِ (الحطيئة)

إن تسلني عن الهوى يا ابنَ ودّي فهو داءٌ له الوصالُ دواءُ (الجحاف)

أرى الشعيرَ على شرّ الحمير غدا وقفاً وما كان هذا الوقفُ معهودا (أيضا الجحاف)

العبدُ ليس لحُرٍّ صالحٌ بأخٍ ولو أنّه في ثياب الحر مولودُ (أيضاً)

ألا هل شجٍ مثلي أطارحه وَجْدي عليمٌ بما يُخفي المشوقُ وما يُبدي (أيضاً)

أعطيتمُ ابنَ فلانٍ فوق مطلبهِ فزوِّجوه بكرهِ أمهاتِكمُ (أيضاً)

إن الدواةَ من الشهود على الوفا والحبرُ والأوراق والأقلامُ (أيضاً)

ألا إن كـلَّ الـغـانيـات صحائفٌ وذاك الـذي يـهـواه قلبيَ عـنـوانُ (أيضاً)

إن الـنـسـاءَ خُـلِـقـنَ مـن ضِـلَـعٍ عـوجـاءَ إن عـدَّلـتَـهـا كُـسِـرتْ

إذا أنـتَ أُعطيتَ السعادةَ لم تُبَلْ وإنْ نظرت شَـزْراً إليك القبائلُ (أبو العلاء)

إذا انتسبنا أحـبَّ الـنـاسُ أنـهـمُ منا ولم نـرضَ أن نُعزى إلى أحدِ (الأبيوردي)

إذا أنـتَ فتَّشتَ القلوب وجدتَها قـلـوبَ أعـادٍ فـي جسوم أصـادقِ

إذا أنــتَ فـضّـلـتَ امـرأً ذا نباهةٍ على ناقصٍ كان المديحُ من النقصِ

إذا أنـتَ لـم تبرح تظنّ وتقتضي على الظنّ أردتكَ الظنونُ الكواذبُ

إذا أنـتَ لم تحفظ لنفسك سرَّها فـسـرُّكَ عند الغير أفشى وأضيعُ

إذا أنتَ لم تُصلحْ لنفسك لم تجد لها أحـداً من سائر الناس يُصلحُ

إذا أنـتَ لـم تُعلم طبيبَك كـلَّ ما يسوءك أبعدتَ الـدواءَ عن السَّقَمْ

إذا أنت لم تطربْ[1] ولم تدرِ ما الهوى فكنْ حجراً من يابس الصخر جلمدا

إذا أنـتَ لم تعرفْ لنفسك حقَّها هواناً بها كانت على الناس أهونا

إذا أنــتَ لـم تـنـفـع فـضُـرَّ فإنما يُـراد الـفـتـى كيما يـضـرُّ وينفعُ

إذا انصرفتْ نفسي عن الشيء لم تكد إلـيـه بـوجـهٍ آخـرَ الـدهـر تُـقـبـلُ (معن بن أوس)

---

(١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «تعشق».

إذا انصرفتْ نفسي عن الشيء مرّةً فلستُ إليه مدةَ العمرِ أرجعُ (حسين)

إذا أنعمتْ نُعْمٌ عليَّ بنظرةٍ فلا أسعدتْ سُعدى ولا أجملتْ جُمْلُ (ابن الفارض)

إذا أوترنَ ثم رمينَ سهماً فما يُغني التحصّنُ بالدروعِ

إذا أهديتُ فاكهةً وجَدْياً وعشرَ دجائجٍ بعثوا بنعلِ (خلف الأحمر)

إذا بانَ من تهوى فيومُك مظلمٌ وإن زار من تهوى فليلُكَ شامسُ (الأزري)

إذا بَيَّتَ الأعداءُ كان استماعُهم صريرَ العوالي قبل قعقعة اللحمِ

إذا بلوتَ السيف محموداً فلا تذممه يوماً أن تراه قد نبا (ابن دريد)

إذا بلغ الرأيُ المشورةَ فاستعن برأي نصيحٍ أو نصيحة حازمِ (الجعجاع الأزدي[٢])

إذا تألَّقَ برقُ السيفِ في يدهِ أبصرتَ غيثَ دم الأبطال مُنسفحا (محمود الساعاتي)

إذا تلاعبَ قِرْناً ساعة فترتْ وارتجَّ منها ذَنوبُ المتنِ والكَفَلُ (الأعشى)

إذا جئتَ في حاجةٍ صاحباً ولم يتركِ الجهدَ قد أُعْذِرا

إذا جئتَه في حاجةٍ سدَّ بابه فلم تلقَه إلا وأنتَ كمينُ

إذا جاريتَ في خُلُقٍ لئيماً فأنتَ ومن تُجاريه سواءُ

إذا جاوزَ الإثنين سِرٌّ فإنه بنشرٍ وإفشاءٍ يكون جديرا

(٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «العجاج».

إذا جُـرِّدَ الصمصامُ يبدو فِرنـدُهُ وإن قلَّ مـاءُ البحر تبدو جواهرُهْ (محمود الساعاتي)
إذا جفاني بنو الدنيا وضقتُ بهم طالعتُ كُتْبي ونادمتُ الألى ذهبوا
إذا جَلَدي في الأمر خانَ ولم يقم بنصرة عزمي بـان عنه تَجلُّدي
إذا حكمتْ عليكَ فلا تلمْها فـإن لـكـلِّ عـاصـفـةٍ سكـونُ
إذا حـلَّ الثقيـلُ بـأرض قـومٍ فمـا للساكنين سـوى الرحيـلِ
إذا حُمِدتْ عند الأفاضل سيرتي فأهونْ بنقصٍ جاء من عند ناقصِ
إذا حـيـوانٌ كـان طُـعـمـةَ ضـدّه تـوقّـاه كالفار الـذي يتّقي الـهـرّا
إذا بـرِمَ الـمولى بخدمة عبدِه تجنّى له ذنباً وإن لم يكن ذنبُ
إذا بلغَ الـرأيُ المشورةَ فاستعنْ بـرأي نصيـحٍ أو نصيحة حـازمِ (العجاج الأزدي)
إذا بـلـغ الـفـتـى عـشـرون عـامـاً ولـم يـفـخـرْ فـلـيس لـه فـخـارُ
إذا بُـليـتَ بسلطانٍ يـرى حسناً عبادةَ العجلِ قـرِّبْ نحوه العلفا
إذا بُـلَّ مـن داءٍ فقـد ظـنَّ أنه نجا وبـه الـداءُ الـذي هـو قاتلُهْ
إذا تكرَّهتَ أن تُعطي القليلَ ولم تقدرْ على سعةٍ لم يظهرِ الجودُ (كلثوم بن عمرو)
إذا تـمَّ أمـرٌ بـدا نـقـصُـهُ تـرقَّـبْ زوالا إذا قيـل تَـمْ
إذا تـضـايـقَ أمـرٌ فـانـتـظـرْ فرجاً فأضيقُ الأمـرِ أدنـاه إلـى الـفـرجِ

إذا تــزوَّجــتَ فـكـن حـاذقـاً واسـألْ عـنِ الغصن وعـن منبتِهْ
إذا ثـارتْ خـطـوبُ الـدهـر يوماً عليك فـكـنْ لـهـا ثـبـت الـجـنـانِ
إذا ترحّلتَ عن قـومٍ وقـد قـدروا أن لا تفارقهم فـالـراحـلـون هُـمُ
إذا تشكّكتَ فـي مـا أنـتَ تُبصره فلا تقلْ إنني في الناس ذو بصرِ
إذا جـاء مـوسـى وألـقـى العصا فـقـد بـطـل الـسـحـر والـسـاحـرُ
إذا تـصـفَّـحـتَ أمــورَ الـنـاس لم تلفَ امـرأً حـاز الكمال فاكتفى
إذا تــغــدَّوا ربــطــوا هِــرَّهــم شُــحّــاً بـمـا تـطـرحـه الـمـائـده
إذا تـمـنَّـى أحــمــقٌ أُمـنـيَّـهْ يـحـسـبـهـا كـأنـهـا مـقـضـيَّـهْ
إذا حُــرِّكــوا لـلـمـسـاعـي أَبَــوْا وإن أُنــزلــوا دارَ ضـيـمٍ رَضُــوا (الشريف الرضي)
إذا حـضـر الـطـعـامُ فـلا حـقـوقٌ عــلــيَّ لــوالــديَّ ولا ذِمــامُ (الحمدوني)
إذا حـدَّثـتـكَ الـنـفـسُ أنـكَ قـادرٌ على ما حوت أيدي الرجال فكذِّبِ
إذا حججتَ بـمـالٍ أصـلـه دَنَـسٌ فما حججتَ ولكن حجّتِ العِيرُ (أبو الشمقمق)
إذا حـلَّ أرضـاً عـاش فيها بعقلهِ ومـا عـاقـلٌ فـي بـلـدةٍ بـغـريـبِ
إذا خِـلّـةٌ نابت صديقكَ فاغتنمْ مَـرمَّـتَـهـا فـالـدهـرُ بـالـنـاس قُـلَّـبُ (المهلبي)
إذا خـلـيـلـيَ لـم تـكـثـر إسـاءتُـهُ فأين مـوضـعُ إحساني وغفراني

إذا خابتِ الآمال فانزلْ بطيبةٍ وزرْ قبرها تظفرْ هنالكَ بالنُّجحِ (البرعي)

إذا خُنتمُ بالغيب عهدي فما لكم تدلّون إدلالَ المقيمِ على العهدِ (ابن الضحاك)

إذا خزنَ المالَ البخيلُ فإنه سيورثه غمّاً ويُعقبه وِزرا

إذا خشنَ المقرُّ لدى أناسٍ فقد حسنَ المفرُّ إلى سواهمْ

إذا خطبَ الصداقةَ منك كفؤٌ فلا تجعلْ سوى صدقٍ صِداقا

إذا خفنا من الرقباء عيناً تكلّمتِ العيونُ مع القلوبِ

إذا دعوتَ عجوزاً بابنتي فرحتْ وإن تقل خالتي كـدَّرتَ عيشتها (حسين برادة)

إذا دامت مودّتُه لخِلٍّ فمن وقت الصباح إلى المساءِ

إذا دُعيتَ إلى قوتٍ أجبه ولو تُدعى إلى قريةٍ واحذرْ من الكسل (العماد الأقفهسي)

إذا دَرَّتْ لقاحَكَ فاحتلبْها فما تدري الفصيلَ لمن يكونُ

إذا ذكروا أوطانَهم ذكّرتهمُ عهودَ الصِّبا فيها فحنّوا لذلكا (ابن الرومي)

إذا ذهبَ الحمارُ بأمّ عمروٍ فلا رجعتْ ولا رجع الحمارُ

إذا ذهبَ العتابُ فليس وُدٌّ ويبقى الودُّ ما بقيَ العتابُ

إذا ذهب الوفاءُ فقل سلامٌ على أهل المروءة والوفاءِ

إذا رام التخلّقَ جاذبتْهُ خلائقُهُ إلى الطبع القديمِ

إذا رأيــتَ نيـوبَ الليث بـارزةً فـلا تـظـنَّـنَّ أن الـليـثَ يبتسمُ

إذا رُزِقَ الفتى وجهاً وَقاحاً تـقـلَّـبَ فـي الأمـور كـمـا يشاءُ

إذا ذُكِـرتْ يـرتـجّ قلبي لذكرها كما انتفضَ العصفورُ من بللِ القَطْرِ (مجنون ليلى)

إذا ذكرتْه النفسُ جاشت لذكرهِ كما عثر الساقي بكأسٍ من الخمرِ (ابن هاني)

إذا ذلّــتْ حياتك في مكانٍ فَمتْ لطلاب عِـزّكَ في مكانِ (الأبيوردي)

إذا رمــتَ إرجــاعَ ما قد مضى فـإنـك لا شــكَّ تـرجـو مُحالا (حسين برادة)

إذا رمتَ أهنى العيش فابغِ توسُّطاً فعند التناهي يقصرُ المتطاولُ (أبو العلاء)

إذا رمتَ ودَّ الناس فاسمحْ فإنما يـفـرِّق بين الـناس حبُّ الدراهمِ

إذا رنَّــحَ العودُ الملوكَ فإنما يُرنِّـح عطفيه صريرُ القواضبِ (الأزري)

إذا زارهــم خِـلٌّ مُـقِـلٌّ لــوَوا بـهِ مـنـاخـرَ لـم يـعطسْ بـهـنَّ كـريـمُ (الأبيوردي)

إذا زادكَ المال افتقاراً وحاجةً إلـى جامعيه فالثراءُ هو الفقرُ

إذا زان قوماً بالمناقب واصفٌ ذكرنا له فضلاً يزين المناقبا (الأبيوردي)

إذا زَرْعُ الأماني ليس يُسقى بغيث البِرّ أسـرعَ في الجفافِ

إذا ساء فعلُ المرء ساءت ظنونُهُ وصـــدَّقَ مـا يـعـتـاده مـن تَـوَهُّـمِ

إذا ســار الـمـديـحُ بـلا نــوالٍ مـن الـمـمـدوح فـهـو لـه هـجـاءُ

إذا سَمَّيتَه في أرض جَدْبٍ نـزلـتَ وكـلُّ رابيـةٍ خِـوانُ (أبو العلاء)

إذا شاء حلَّ العُقدةِ اللهُ ناطَها بمسعى ميامينِ الخطى والنقائبِ (الأبيوردي)

إذا شئتَ أن تُقلى فزرْ متواتراً وإن شئتَ أن تزدادَ حُبّاً فزرْ غِبّا

إذا شئتَ يوماً أن تسود عشيرةً فبالحِلم سُدْ لا بالشتيمة والحُمْقِ

إذا شجرُ المودةِ لم يُدارَكْ بغيث الودِّ أسرعَ في الجفافِ

إذا رضيتْ عني كرامُ عشيرتي فلا زال غضباناً عليَّ لئامُها

إذا رمى النقعُ عينَ الشمس بالعمشِ فاحرصْ على الموت في كسب العلا تَعِشِ (الأبيوردي)

إذا رمتمُ قتلي وأنتم أحبتي إذاً فالأعادي واحدٌ والحبائبُ

إذا سُئل المعروفَ أغلقَ بابَهُ فلم تلقَه إلا وأنتَ كمينُ

إذا سرَّني في أول اليوم لم أزل على حذرٍ من غمّه في عواقبِهْ

إذا سُستَ قوماً فاجعلِ الجودَ بينهم وبينك تأمنْ كلَّ ما يُتخوَّفُ

إذا سعدتْ أحبابُنا وشَقينا صبرنا على حكم القضا ورضينا

إذا سقط الذبابُ على طعامٍ رفعتُ يدي ونفسي تشتهيهِ

إذا سلم البدرُ المنير فهيِّنٌ على الأفق أن تهوى صغارَ الكواكبِ

إذا سلمتْ هام الرجال من الأذى فما المالُ إلا مثلُ قَصِّ الأظافرِ

إذا سُمْتُه وصلَ القرابة سامني قطيعتَها تلك السفاهةُ والظلمُ (معن بن أوس)

إذا سيّدٌ منا خلا قام سيدٌ قؤولٌ لما قال الكرام فعولُ (السموأل)

إذا شاءَ أن يلهو بلحية أحمقٍ أراه غُباري ثم قال له الْحقِ (المتنبي)

إذا شابَ رأسُ المرء أو قلَّ ماله فليس له في ودّهنَّ نصيبُ (عمرو بن العلاء)

إذا شئتَ أن تحيا سعيداً فلا تكنْ على حالةٍ إلا رضيتَ بدونها

إذا شربَ الجبانُ الخمرَ يوماً أعارته الشجاعةَ باللسانِ

إذا شرحوا فضلَ العلوم فإنني غنيٌّ بفضل النحوِ عن ذلك الشرحِ (البرعي)

إذا شِيبَتِ النعمى لهم بإهانةٍ فماذيُّها في ذوقهم سمٌّ أسودا (الأبيوردي)

إذا صاحبا وصلٍ بحبلٍ تجاذبا فلم يلبثا بالجذب أن يقطعا الحبلا

إذا صاحبٌ يوماً تجنّى تركتُه على طبعه والطبعُ بالمرء أملكُ (كشاجم)

إذا صحَّ عونُ الله للمرء لم يكن عسيرٌ من الآمال إلا تيسَّرا

إذا صدقَ الجَدُّ افترى العمُّ للفتى مكارمَ لا تُكرى وإن كذبَ الخالُ (أبو العلاء)

إذا صُلتَ لم تترك مجالاً لصائلٍ وإن قلتَ لم تترك مقالاً لقائلِ

إذا صوّتَ العصفورُ طار فؤادُهُ وليثٌ حديدُ النابِ عند الثرائدِ

إذا صلةُ الأرحامِ كانت كهذه فتقطيعها أولى بها والتجنُّبُ (محمود الساعاتي)

إذا ضاع شيءٌ بين أمٍّ وبنتها فإحداهما لا شكَّ في ذاك آخذُهْ

إذا ضاقتْ بكَ الأحوالُ يوماً فثقْ بالواحد الفرد العليِّ

إذا ضاقتْ بك الدنيا ففكِّرْ في «ألم نشرح» فعسرٌ بين يُسْرينِ إذا فكَّرتَه تفرحْ

إذا ضاق صدرُ المرء عن سرِّ نفسِهِ فصدرُ الذي يُستودَع السرَّ أضيقُ

إذا ضربتْ أوتارَ قلبي شجونُهُ بدتْ نغماتٌ تُرقِص الدمعَ منصبّا (معروف الرصافي)

إذا ضلَّ عنهم ضيفُهم رفعوا له من النار في الظلماء ألويةً حُمْرا

إذا ضيَّقتَ أمراً زاد ضِيقا وإن هوَّنتَ ما قد ضاق هانا (عمير بن جعيل التغلبي)

إذا طال عمرُ المرءِ من غير آفةٍ أفادتْ له الأيام في كَرِّها عقلا

إذا طلعتْ شمسُ النهار فإنها علامةُ تسليمي عليكم فسلِّموا

إذا طمعٌ يحلّ بقلب عبدٍ علته مهانةٌ وعلاه هُونُ (الشافعي)

إذا طنَّتِ الآذانُ قُلتُ ذكرتَني أو اختلجتْ عيني رجوتُ التلاقيا

إذا طاوعتَ حرصَكَ كنتَ عبداً لكل دنيئةٍ تُدعى إليها

إذا عاتبتُ من أفشى حديثي وسِرّي عنده فأنا الملومُ

إذا عُدَّ فحلاً من يجود بعِرضهِ فكلُّ مخانيثِ الأنامِ فحولُ (الأبيوردي)

إذا قضى الله فاستسلمْ لقدرتهِ ما لامرئٍ حيلةٌ فيما قضى اللهُ

إذا عاينَ الشيطانُ صورةَ وجهها تعوَّذَ منها حين يُمسي ويُصبحُ

إذا عبتَ أمراً فلا تأتِهِ فذو اللبِّ مجتنبٌ ما يعيبْ

إذا عبتَ فاذكرْ عيبَ نفسك أولاً أشدُّ عيوب المرء جهلُ عيوبِهِ

إذا عُرِفَ الكذّابُ بالكذب لم يزل لدى الناس كذّاباً وإن كان صادقا

إذا عَظُمَ الإنسانُ زاد تواضعاً وإن زاد يوماً لم يزل يترفّعُ

إذا عقدَ القضاءُ عِقالَ أمرٍ فليس يحلّه إلا القضاءُ

إذا غبتَ عنا غاب عنا ربيعُنا ونُسقى بماء المزنِ حين تعودُ

إذا غُيِّبَ المرءُ استسرَّ حديثُهُ ولم تُخبرِ الأفكارُ عنه بما يُغني (أبو العلاء)

إذا فات في الدنيا الذي منك أرتجي فنفعُكَ في يوم المعاد قليلُ

إذا فخرتْ خُزاعةُ من قديمٍ وجدنا فخرَها شربَ الخمورِ

إذا فتحتْ أبوابَها خِلتَ أنها تقول بترحيبٍ لداخلها أهلا

إذا قالت حذامِ فصدِّقوها فإن القول ما قالت حذامِ[٣]

إذا قام زيدٌ قومةً سُرَّ أهلُه ولكن زيداً لا يكاد يقومُ

إذا قسا القلبُ لم تنفعْه موعظةٌ كالأرض إن سبختْ لا ينفع المطرُ

---

(٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «دسيم بن طارق، وقيل زهير بن جناب الكلبي، وقيل عجل بن لجيم».

إذا قصرتْ أسيافُنا كان وصلُها خطانا إلى أعدائنا فنُضاربُ (قيس بن الخطيم)

إذا قلتَ أهدى الهجرُ لي حُلل الضنى تقول ولولا الهجرُ لم يطبِ الحبُّ

إذا قلتَ صابتني سماؤك يامَنَتْ مَيامنَها أو ياسرتْ عن شماليا (المغيرة بن حبان)

إذا قلتَ في شيءٍ نَعَمْ فأتمَّهُ فإنَّ نَعَمْ ديْنٌ على الحرّ واجبُ

إذا قلتَ للعذّال لستُ بعاشقٍ يقول لهم فيضُ المدامع يكذبُ

إذا قلَّ عقلُ المرءِ قلّت همومُهُ وصدَّقَ ما يعتاده من توهُّمِ

إذا قلَّ عقلُ المرءِ قلَّتْ همومُهُ ومن لم يكن ذا مقلةٍ كيف يرمدُ (الأبيوردي)

إذا قلّ ماءُ الوجهِ قلَّ حياؤه ولا خيرَ في وجهٍ إذا قلَّ ماؤهُ (ابن عبدالقدوس)

إذا قلَّ مالُ المرءِ لانت قناتُه وهان على الأدنى فكيف الأباعدُ؟

إذا قلَّ مالي قلَّ صحبي وإن نما فلي من جميع الناسِ أهلٌ ومرحبُ

إذا قنعتْ نفسي بأيسر نعمةٍ من المال تكفيني إلى يوم تكفيني

إذا قيلَ رفقاً قال للحلم موضعٌ وحلمُ الفتى في غير موضعه جهلُ

إذا قيل مَن للجود والمجد والندى فنادِ بصوتٍ يا يزيدُ بنُ مِزْيدِ

إذا قِيل أضحى المالُ عنقاءَ مُغربٍ أقول لَقلبي قلبُ عنقاءَ مُغرِبِ

إذا قيل هذا منهلٌ قلتُ قد أرى ولكنّ نفسَ الحرّ تحتمل الظما (الجرجاني)

إذا قيل نُسْكٌ فالخليلُ بنُ آزرٍ وإن قيل فَهْمٌ فالخليلُ أخو الفهمِ (أبو العلاء)

إذا كان الشتاء فأدفئوني فإنَّ الشيخَ يهدمه الشتاءُ

إذا كان الغرابُ دليلَ قومٍ فلا يعدو بهم طُرُقَ الخرابِ

إذا كان الغرابُ دليلَ قومٍ يمرّ بهم على جِيَفِ الكلابِ

إذا كان الهزارُ لهم دليلا يمرّ بهم على وردٍ نضيدِ

إذا كان بين المرء والشرِّ ليلةٌ فما علمُه ما اللهُ في الصبح صانعُ

إذا كانتِ السبعون داءك لن ترى لدائك إلا أن تموتَ طبيبا

إذا كان فضلي لا أسوِّغ نفعَه فأفضلُ منه أن أُرى غيرَ فاضلِ (أبو فراس)

إذا كان قُربي منكمُ غيرَ نافعي فلا شيءَ لي أجدى وأنفع من بُعدي

إذا كان لله البقاءُ وكلُّنا نصير إلى موتٍ فماذا التنافسُ

إذا كان من قال السلامُ عليكمُ يُعَدُّ صديقاً فالصديقُ كثيرُ

إذا كان من يُعطي فقيراً وذو الغنى بخيلاً فمن ذا يُستعان على الدهرِ

إذا كان هذا الدمعُ يجري صبابةً على غير ليلى فهو دمعٌ مضيَّعُ

إذا كان هذا فعله في مُحبِّهِ فيا ليت شعري بالعدى كيف يصنعُ

إذا كان داعي الهجرِ حاجةَ عبدكم فلا حاجةٌ فيها وإن كانتِ الدنيا (محمود الساعاتي)

إذا كان حظي الهجرَ منكم ولم يكن بِعادٌ فذاك الهجرُ عندي هو الوصلُ (ابن الفارض)

إذا كان ربُّ البيت بالطبل ضارباً فلا تلم الصبيانَ فيه على الرقصِ

إذا كـان الـشبابُ الـسُّكرَ والشـ ـيبُ همّاً فالحياةُ هي الحِمام (المتنبي)

إذا كـان الـطبـاعُ طبـاعَ سـوءٍ فـلا أدبٌ يفيـد ولا أديـبُ

إذا كـان الكـريـمُ قليلَ مـالٍ ولـم يُعـذَرْ تعلّـلَ بالحجابِ (أبو دلف)

إذا كـان الكـريمُ لـه حجابٌ فما فضلُ الكريم على اللئيمِ (الخراساني)

إذا كـان الـهوى في النفس طبعاً فـليس بغير مِيتتها سُلوُّ (أبو العلاء)

إذا كـان عونُ الله للمرء خادماً تهيّا لـه من غير قصدٍ مُـرادُهُ

إذا كـان غيرُ الله للمرء عـدّةً أتتـه الـرزايا من وجوه الفوائدِ (أبو فراس)

إذا كان لي فيمن هويتُ مشارِكاً تركتُ الهوى أصلاً وعشت أنا وحدي

إذا كانتِ الأرزاق في القرب والنوى عليك سـواءً فاغتنمْ لـذةَ الدعَةْ

إذا كانت قلوبُ الناس غُلْفاً عن الذكرى فما يُجدي[٤] السماعُ (عبدالرحمن إلياس المدني)

إذا كـان القديمُ هو المصافي وخـانَ فكيف أأتمن الجديدا؟

---

(٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «يغني».

إذا كان رأسُ المال عمرَكَ فاحترز عليه من التضييع في غير واجبِ
إذا كان سعدُ المرءِ في الدهر مقبلاً تدانت له الأشياءُ(٥) من كل جانبِ
إذا كـان وجهُ العذر ليس بواضحٍ فإنّ اطّـراحَ العذر خيرٌ من العذرِ
إذا كـان صـدرُ الـمرء ضـاق بسرِّه فصدرُ الذي يُستودَع السرَّ أضيقُ
إذا كـبـا بـالـفـتـى زمـــانٌ لـم يُـغـنِ حـــزمٌ ولا حَـــذارِ
إذا كَـثُـرَ الـطـعـامُ فـحـذِّرونـي فـإن الـجسـمَ يُـفـسـده الـطـعـامُ (ابن سينا)
إذا كَـدَّرتْ وِردي الأسـودُ تركتُهُ فـكـيـف إذا مـا كـدَّرتـه كـلابُ
إذا كُـسِـرَ الـرغـيـف بـكـى عليه بُكا الخنساءِ إذ فُجِعتْ بصخرِ
إذا كـشَّـفـتَ أخـلاق الـبـرايـا وجـدتَ العالمين ذوي عيوبِ
إذا كذبَ المُدّاحُ في وصف غيركم فمادحُكم ممن يقـول ويصـدقُ
إذا كنتُ ألقى السمَّ عند أحبتي فهل عند أعـدائـي يـكـون دوائـي
إذا كنتَ تأتي الـمرء تُوفيه حقَّهُ ويجهل منك الحقَّ فالهجرُ أوسعُ
إذا كنتَ تبغي العيشَ فابغِ توسُّطاً فعند التناهي يقصر المتطاولُ (أبو العلاء)

---

(٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «تأتت له الأسباب».

إذا كنتَ ترضاه ويرضاك صاحباً جِهاراً فكن في الغيب أحفظَ للودِّ
إذا كنتَ تبغي شيمةً غيرَ شيمةٍ طُبِعتَ عليها لم تُطعْكَ الضرائبُ
إذا كنتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ فإن فسادَ الرأي أن يتردَّدا (المنصور العباسي)
إذا كنتَ ذا عقلٍ وعزٍّ ورفعةٍ فجانبْ قرينَ السوءِ واصحبْ ذوي الفضلِ
إذا كنتَ ذا علمٍ وماراكَ جاهلٌ فأعرضْ ففي ترك الجواب جوابُ
إذا كنتَ ربّاً للقلوص فلا تدعْ رفيقَكَ يمشي خلفَها غيرَ راكبِ
إذا كنتَ ذا صبرٍ ولم تبلغِ المنى ومتَّ فمن ذا يجتني ثمرَ الصبرِ
إذا كنتَ جاراً للحسين فلا تُبَلْ رضى المتجنّي فاتركِ الدهرَ يغضبِ (الأبيوردي)
إذا كنتَ في الدنيا بصيراً فإنما بلاغك منها مثلُ زاد المسافرِ (أبو العتاهية)
إذا كنتَ في أرضٍ مُهاناً فخلِّها وَنقِّلْ إلى أرضٍ سواها لكَ الفضلُ
إذا كنتَ في حاجةٍ مرسِلاً فأرسلْ حكيماً ولا تُوصِهِ
إذا كنتَ في دارٍ يُهينك أهلُها ولم تكُ مكبولاً بها فترحَّلا (هبنقة العبسي)
إذا كنتَ في كلِّ الأمور مُعاتباً صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تُعاتبُهْ
إذا كنتَ قد أيقنتَ أنك هالكٌ فما لكَ مما دون ذلك تُشفقُ
إذا كنتَ في شكٍّ من السيف فابْلُهُ فإمّا تُنفّيهِ وإما تُعدُّهُ (المتنبي)

إذا كنتَ في سعدٍ وخالُكَ منهمُ فريداً فلا يغررْكَ خالُكَ من سعدِ

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبةٌ وإن كنتَ تدري فالمصيبةُ أعظمُ

إذا كنتَ في فكري وقلبي ومقلتي فأيُّ مكانٍ من مكانك ألطفُ

إذا كنتَ في قلبي وذكرُك في فمي وشخصُك في عيني فأين تغيبُ

إذا كنتَ في قومٍ فعاشرْ خيارَهم ولا تصحبِ الأردى فتردى مع الردي

إذا كنتَ في نعمةٍ فارعَها فإن المعاصي تُزيل النعمْ

إذا لبستْ نفسٌ سوى المجدِ والعلا فللنارِ ما ضمَّنْه تلك الملابسُ (الأزري)

إذا كنتَ لي فالدهرُ لا يستضيمني وكيف يضيم الدهرُ مثلي وأنتَ لي

إذا كنتمُ ممن يريد قطيعتي فمثلُ الذي لي عندكم لكمُ عندي

إذا لم أزرْ إلا لآكلَ أكلةً فلا رفعتْ كفّي إليَّ طعامي

إذا لم أجد في بلدةٍ ما أُريده فعندي لأخرى عزمةٌ وركابُ (أبو فراس الحمداني)

إذا لعب الرجال بكلّ شيءٍ فإن الحبَّ يلعب بالرجالِ

إذا لاح إيماضٌ سترتُ وجوهَها كأنيَ عمروٌ والمطيُّ سَعالي (أبو العلاء)

إذا لاح تبدو وقفةٌ في تلفُّظي وأغدو لما ألقاه أحيرَ من ضَبِّ (حسن البوريني)

إذا لقيتَ امرأً بذكركَ ما يكرهُ ألجأتَه إلى غضبِهْ (الأبيوردي)

إذا لم تجد بُدّاً من الجهل فاستعنْ   عليه بجُهّالٍ فذاك من الحزمِ

إذا لم تخشَ عاقبةَ الليالي   ولم تستحيِ فاصنعْ ما تشاءُ

إذا لم تستطعْ شيئاً فدعه   وجاوزْه إلى ما تستطيعُ   (ابن معدي كرب)

إذا لم تصنْ عِرضاً ولم تخشَ خالقاً   وتستحيِ مخلوقاً فما شئتَ فاصنعِ

إذا لم تُعِنْ بالحقّ دينَ محمدٍ   فأنتَ إذاً واللهِ لا بدَّ آثمُ   (حسين برادة)

إذا لم تكن للمرء عينٌ صحيحةٌ   فلا غروَ أن يرتابَ والصبحُ مسفرُ

إذا لم تكن لي والزمانُ شُرمْ بُرمْ   فلا خيرَ فيكَ والزمانُ تُرلّلي

إذا لم تستفدْ منهم نوالا   فَلِمْ تُزجي على ظَلعٍ جِمالا   (الأبيوردي)

إذا لم تكن نفسُ الفتى من صديقه   فلا يُحدثَنْ في خلّةِ الغير مطمعا   (الشريف الرضي)

إذا لم تكن أيدي الرجال بَواتراً   فيا ليت شعري ما تُفيد البواترُ   (الأزري)

إذا لم تكن حافظاً واعياً   فجمعُك للكُتْب لا ينفعُ

إذا لم تكن في منزل المرء حُرّةٌ   تُدبِّره ضاعت مصالحُ دارِهِ

إذا لم تكن في منزل المرءِ حُرّةٌ   رأى خَللاً فيما تُوَلّى الولائدُ

إذا لم تُمسِ لي نارٌ فإني   أبيت لنار غيري غيرَ صالي   (أبو فراس)

إذا لم تجد من صاحبٍ ما هويتَهُ   وفوق الذي تهوى فقل كذبَ الودُّ   (الأزري)

إذا لم تُجَرِّدْها ليوم كفاحها فقل لي لماذا تُربَطُ الضُّمَّرُ الجُرْدُ (الأزري)

إذا لم تُرجَ في حال ارتفاعٍ ندمتَ إذا نزلتَ إلى الحضيضِ (كشاجم)

إذا لم نجد للإذن عندك موضعاً وجدنا إلى ترك المجيء سبيلا (أبو تمام)

إذا لم يسالمكَ الزمانُ فحاربِ وباعدْ إذا لم تنتفعْ بالأقاربِ

إذا لم يُعِنْ قولَ النصيح قَبولُ فإن مَعاريضَ الكلام فُضولُ

إذا لم يُعنْك الله فيما ترومُهُ[٦] فليس لمخلوقٍ إليه سبيلُ (أبو فراس الحمداني)

إذا لم يقدّر ما أشاء فإنني أشاء على رغم المنى ما يقدِّرُ

إذا لم يكنْ إلا الأسنّةُ مركباً فما حيلةُ المضطرِّ إلا رُكوبُها

إذا لم يكن صدرُ المجالس سيِّداً فلا خيرَ فيمن صدَّرته المجالسُ

إذا لم يكن صمتُ الفتى عن ندامةٍ وعيٍّ فإن الصمت أولى وأسلمُ (علي بن هشام)

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى فأولُ ما يجني عليه اجتهادُهُ

إذا لم يكن في الأرض حرٌّ يُعينني ولم يكُ لي كسبٌ فمن أين أُرزقُ؟

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئٍ نصيبٍ ولا سهمٌ تمنّى زوالَها

إذا لم يكن للمرء من ربّه هدىً فلا شيءَ يهديه من القيل والقالِ (أحمد فارس)

(٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «تريده».

إذا لم يكن حِلمٌ لقومٍ سجيّةً فإن قليلاً ما يدوم التحلُّمُ

إذا لم يكن عند الزمان سوى الذي أضيق به ذرعاً فعندي له صبرُ

إذا لم يكن عندي نوالٌ هجرتَني وإن كان لي مالٌ فأنتَ صديقي

إذا لم يكن فيكنَّ ظلٌّ ولا جَنىً فأبعدكنَّ اللهُ من شجراتِ

إذا لم يكن معنى حديثِك لي يُروى فلا مهجتي تُشفى ولا كبدي يُروى

إذا لم يكن لي عندكم يا أحبتي مقامٌ ولا قَدْرٌ فإن لكم عندي

إذا لم يكن يُنجي الفرارُ من الردى على حالةٍ فالصبرُ أرجى وأكرم (أبو فراس)

إذا ما تثنّى للسلام مليكُها على أحدٍ دارت وقبَّلتِ الأرضا

إذا ما كان ودُّ المرءِ طبعاً فليس يفيد تطبيعُ الودادِ (الأزري)

إذا ما اشتهى الخلخالُ أخبارَ قُرطها فيا طيبَ ما تملي عليه الضفائرُ (ابن مطروح)

إذا ما الدهرُ جرَّ على أناسٍ كلاكلَه أناخَ بآخرينا

إذا ما أتاك الدهرُ يوماً بنكبةٍ فأفرغْ لها صبراً ووسِّعْ لها صدرا

إذا ما أُرمِدتْ عيني شِفائي ترابٌ مسَّ نعلَ أبي ترابِ (الصاحب بن عباد)

إذا ما استفدتَ المالَ مالوا بودهم إليكَ وحالوا إن تغيَّرَ حالُ (الأبيوردي)

إذا ما الضجيعُ ثنى عِطفَها تثنَّتْ عليه فكانت لِباسا (الجعدي)

إذا ما تراجعنا الـذي كـان بيننا جرى الدمعُ من عينيْ بثينةَ بالكحلِ (جميل)

إذا مـا بـنـاءٌ شـاده الله وحـدَه تـهـدَّمـتِ الـدنـيـا ولـم يـتـهـدَّمِ (ابن هاني)

إذا ما تعنّى المرء في إِثْر حاجةٍ وأنـجـحَ لـم يـثـقـل عـلـيـه عـنـاؤهُ

إذا مـا تقاضى الـمـرءَ يـومٌ وليلةٌ تقاضاه شـيءٌ لا يـمـلّ التقاضيا

إذا مـا تـمـيـمـيٌّ أتـاك مـفـاخـراً فقل عَدِّ عن ذا كيف أكلُكَ للضبِّ

إذا مـا حِـمـامُ الـمـرءِ كـان ببلدةٍ دعـتـه إلـيـهـا حـاجـةٌ فـيـطـيـرُ

إذا ما خلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقل خـلـوتُ ولـكـن قـل عـلـيَّ رقـيـبُ (أبو العتاهية)

إذا ما خَلتْ من أرض نجدٍ أحبتي فلا سال واديها ولا اخضرَّ عودُها

إذا ما دعـوتُ الصبرَ بعدك والبُكا أجابَ البكا طوعاً ولم يُجبِ الصبرُ (عباس بن الأحنف)

إذا ما دعوتَ الشيخَ شيخاً هجوتَه وحسبُكَ مدحاً للفتى قولُ يا فتى

إذا ما صدعتَ العظمَ من ذي قرابةٍ فـلـيـس لـه إلا بعظمك شـاعـبُ

إذا ما غـرابُ البين صـاحَ فقل له تـرفَّـقْ رمـاك الله يـا طـيـرُ بالبعدِ

إذا مـا حـبـالٌ من خليلٍ تصرَّمتْ عـلـقـتُ بـحـبـلٍ غـيـرِه بـحـبـالِ (أبو العلاء)

إذا ما ذوى غصنُ الشباب ولم تسدْ وشبتَ فلا تطلبْ إلى العزِّ مَنهضا (الأبيوردي)

إذا مـا الـحـرُّ هـان عـلـى أنـاسٍ فـلـيـس عـلـيـه فـي هـربٍ جُـنـاحُ

إذا ما الحيُّ عاش بعظم مَيْتٍ فذاك المَيْتُ حيٌّ وهو مَيْتُ

إذا ما اللحمُ أنتنَ مَلَّحوهُ ونَتنُ الملحِ ليس له دواءُ

إذا ما المرءُ لم يفضل بفلسٍ على إخوانه لم يسوَ فلسا

إذا ما النارُ لم تُطعِم ضراماً فأوشكَ أن تمرَّ بها رمادا (أبو العلاء)

إذا ما السيفُ خَشَّنَ شفرتيهِ أخو العمراتِ لان له القيادُ (الأبيوردي)

إذا ما أنفذَ الأمراءُ جيشاً إلى الأعداء أنفذْنا كتابا (أبو فراس)

إذا ما أتتْ من صاحبٍ لك زلّةٌ فكن أنتَ محتالا لزلته عذرا

إذا لم تكن إِبْلٌ فمِعْزى كأنَّ قرونَ جِلَّتها العِصيُّ (امرؤ القيس)

إذا ما أتيتَ الأمرَ من غير بابهِ ضللتَ وإن تقصدْ إلى الباب تهتدي

إذا ما اجْتررتُ سفاه السفيهِ عليَّ فإني أنا الأسفهُ

إذا ما أراد الغزوَ لم يثنِ عزمَهُ حَصانٌ عليها عِقدُ دُرٍّ يَزينها (كثير)

إذا ما أراد الغزوَ لم يثنِ عزمه حصانٌ عليها لؤلؤٌ وشُنوفُ (الحطيئة)

إذا ما أراد الله إهلاكَ نملةٍ سمتْ بجناحيها إلى الجوّ تصعدُ

إذا ما المدحُ سار بلا ثوابٍ من الممدوح فهو له هجاءُ (علي ابن الرومي)

إذا ما أهان امرؤٌ نفسَهُ فلا أكرمَ اللهُ من يُكرمُهْ

إذا ما كبرتَ وبان الشبا بُ فلا خيرَ في العيش بعد الكِبَرْ

إذا ما بدتْ ليلى فكلّيَ أعينٌ وإن هي ناجتني فكلّي مسامعُ (علي سبط ابن الفارض)

إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدةٍ فما فضلُ قرب الدار منا على البعدِ

إذا ما ضاق صدرُكَ عن حديثٍ وأفشتْه الرجالُ فمن تلومُ

إذا ما غفرتُ الذنبَ يوماً لصاحبٍ فلستُ مُعيداً ما حييتُ له ذِكرا

إذا ما قضيتَ الدينَ بالدين لم يكن قضاءً ولكنْ ذاك غُرْمٌ على غُرمِ (ثعلبة بن عمير)

إذا ما قتلتَ الشيءَ علماً فقل به ولا تقلِ الشيءَ الذي أنتَ جاهلُهْ

إذا ما كنتَ متّخِذاً خليلاً فلا تأمنْ خليلكَ أن يخونا

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهاوى فلا تجعلْ شِمالكَ جُرْدُبانا

إذا ما لم تكن مَلْكاً مُطاعاً فكن عبداً لمالكه مطيعا

إذا ما مات بعضُكَ فابكِ بعضاً فإن البعضَ من بعضٍ قريبُ (أبو علي البصير)

إذا ما لاح لي لمعانُ برقٍ بعثتُ إلى الأحبة بالسلامِ (أبو فراس)

إذا ما مضى القرنُ الذي كنتَ فيهم وخُلِّفْتَ في قرنٍ فأنتَ غريبُ (أبو العتاهية)

إذا ما مضى الناسُ الألى أنت منهمُ وخُلِّفتَ في ناسٍ فأنتَ غريبُ

إذا ما مررتَ بأهل القبورِ لَأيقنتَ أنكَ منهم غدا (أبو فراس)

إذا متُّ كان الناسُ صنفينِ شامتٌ وآخـرُ مُـثْـنٍ بـالـذي كنت أصنعُ

إذا مـا مـدحـنـاكـم تـضـوَّعَ بيننا وبين القوافي من مكارمكم طِيبُ (ابن هانئ)

إذا ما نظمتُ الشعرَ في غير ذكرِها أبـى وأبيها أن يطاوعَني شعري (مجنون ليلى)

إذا مـتُّ لـم أحفل أبالشام حفرةٌ حـوتـنـيَ أم ريـمٌ بـريـمـانَ منهالُ (أبو العلاء)

إذا مـحـاسـنـيَ الـلاتـي أدلّ بها عُـدَّتْ ذنوباً فقل لي كيف أعتذرُ

إذا مخضتْ كفُّ الهوى العمرَ فاغتنمْ وخـذْ ما صفا من عيشه فهو زُبـدُهْ (الأبيوردي)

إذا مــررتَ بــوادٍ جـاش غـاربُـهُ فاعقلْ قَلوصَكَ ذاك التربُ وادينا (أبو فراس)

إذا مـرضَ المولى مرضنا بأسرنا وإن صـحَّ لـم يُسمَعْ لنا بمريضِ

إذا مـرضـنـا أتـيـنـاكـم نـعـودكـمُ وتُـذنـبـون فـنـأتيـكـم ونـعـتـذرُ

إذا مرَّ في الهمّ الشباب على الفتى فـإن سـواد الـشـعر منه خِـضـابُ

إذا مـرَّ لـي يـومٌ ولـم أتـخـذْ يـداً ولم أستفد علماً فما ذاك من عمري

إذا مـشَّـطـتْـهـا قـيـنـةٌ بـعـد قـيـنـةٍ تضوّعَ مِسكاً من ذوائبها المشطُ (أبو العلاء)

إذا مضغتْ غِبَّ الكرى عُودَ إسْحِلٍ وفـاحَ علمنا أنّ مـشـربَـه عـذبُ (الأبيوردي)

إذا مـلـكٌ لـم يـكـن ذا هِـبَـهْ فــدعْــه فــدولــتُــه ذاهــبَــهْ

إذا ملـكوا كـانـوا أسـوداً خفيّةً وإن عجزوا كانوا صغارَ الأرانبِ (الأبيوردي)

إن الـزرازيـرَ لـمـا قـام قائمها   تـوهَّـمـتْ أنـهـا صـارت شـواهينا (الصفي الحلي[٧])

أزال الله دولـتَـه سـريـعـاً   فقد ثقلتْ على عنق الليالي

أيشتمني زيدٌ بأنْ كنتُ أبرصا   وكلُّ كريمٍ لا أبا لكَ أبرصُ (سهل)

أعـاذكَ اللهُ مـن أشـيـاءَ أربـعـةٍ   الموتِ والعشقِ والإفلاسِ والجربِ

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني   أرى الأرضَ تبقى والأخلاءُ تذهبُ

ألا فليمتْ من شاء بعدكَ إنما   عليكَ من الأقدار كان حذاريا

إلى الله أشكو أنّ كلَّ قبيلةٍ   من الناس قد أفنى الحِمامُ خيارَها

أيـهـا الـرافـعُ الـبـنـاءَ رويـداً   لا يـردّ الـمـنـونَ عـنـك الـبـنـاءُ

أنـا مـا يـنـعـش قـلـبـي   غـيـرُ قـولِ الـحِـبّ هـاتِ (حسين برادة)

إنـمـا يـنـعـش روحـي   قـولُ حِـبّـي خُـذْ وهـاتِ (حسين)

إني رأيتُ ولا أشك بما أرى   أنْ قد رمى أعداءك القهّارُ (حسين)

أنتَ الكريمُ الشهم مَن بمديحه   تتشرَّفُ الشعراء والأشعارُ (حسين)

إنّ يومَ الفراقِ أحرقَ قلبي   أحرقَ الله قلبَ يوم الفراقِ

الموتُ شيءٌ أنتَ تعلم أنه   حقٌّ وأنتَ بذكره متهاونُ

(٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «يمكن أنها لابن ولادة الأندلسي».

إن المنيةَ لا تؤامرُ من أتتْ في نفسه يوماً ولا تستأذنُ

اسمعْ بقول الله في تنزيلهِ إن ينتهوا يغفرْ لهم ما قد سلفْ

أتبني بناءَ الخالدين وإنما بقاؤك فيها لو علمتَ قليلُ

أُصاحبُ كلَّ خِلٍّ بالتصافي(٨) وآسو كلَّ داءٍ بالسماحِ (أبو فراس الحمداني)

أقلّبُ طرفي لا أرى غيرَ صاحبٍ يميل مع النعماءِ حيث تميل (أيضاً)

أكلُّ خليلٍ أنكدٌ غيرُ منصفٍ وكلُّ زمانٍ بالكرام بخيلُ (أيضاً)

إلى الله أشكو أننا بمنازلٍ تحكَّمَ في آسادهنَّ كلابُ (أيضاً)

إلى كم ذا العتابُ وليس جُرمٌ وكم ذا الاعتذارُ وليس ذنبُ (أيضاً)

أطلنَ عليه اللومَ حتى تركنَهُ وساعتُه شهرٌ وليلته دهرُ (أيضاً)

أنفقْ من الصبر الجميل فإنه لم يخشَ فقراً منفقٌ من صبرهِ (أيضاً)

إني ليعجبني إذا عاينتُهُ أثرُ السنانِ بصحن خَدِّ الفارسِ (أيضاً)

الذنبُ لي فيما جناه لأنني مكَّنتُه من مهجتي فتمكَّنا (أيضاً أبو فراس)

ألم ترَ أن الفقر يُرجى له الغنى وأن الغنى يُخشى عليه من الفقرِ

الناسُ أتباع من دامت له نِعَمٌ والويلُ للمرء إن زلّتْ به القدمُ (ابن كثير)

---

(٨) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «بالتجافي».

ألـم تـرَ أن الـدهـرَ يـهـدم مـا بنى ويأخذ ما أعطى ويُفسد ما أسدى (عبدالله بن طاهر)

أعاذلتي ما أخْشَنَ الليلَ مركباً وأخشنُ منه في الملمّات راكبُهْ (أبو تمام)

أرى عاجزاً يُدعى جليداً لقسمةٍ ولو كُلِّفَ التقوى لكلَّت مضاربُهْ (أيضاً)

أيقظتَ هاجعَهم وهل يُغنيهمُ سهرُ النواظرِ والقلوبُ نيامُ (أيضاً)

أرى تفضيلكم نقصاً وإني أرى فضلَ النساءِ على الرجالِ

العقلُ لا يُجديك نفعاً إذا لم يقترنْ بالعمل الصالحِ

ألقاه في اليمِّ مكتوفاً وقال له إياكَ إياكَ أن تبتلَّ بالماءِ

ألم ترَ أن العقل زينٌ لأهلهِ ولكنْ تمامُ العقل طولُ التجاربِ

أمتُّ مطامعي فأرحتُ نفسي فإن النفسَ ما طمعتْ تهونُ (الشافعي)

الأمنُ والخوف أيّامٌ مداولةٌ بين الأنامِ وبعد الضيق تتسعُ

أما تتقين اللهَ في قتل عاشقٍ أمتِّ الكرى عنه فأحيا اللياليا (أبو دلف)

امدحِ الكأسَ ومنْ أعملَها واهجُ قوماً قتلونا بالعطشْ

أمستْ تُباع ولو تباع بوزنها دُرّاً بكى أسفاً عليها البائعُ

أُعطيتُ مُلْكاً فلم أُحسن سياسَتهُ وكل من لا يسوس الملكَ يُخْلَعُهُ (ابن زريق)

أفاضَ القومُ في ذكر الجواري فأما الأعزبون فلن يقولوا (عقيل بن أبي طالب)

ألا إن ليلى العامريةَ أصبحتْ على البعد مني ذنبَ غيريَ تنقمُ (نصيب)

أسبلنَ من فوق النهود ذوائباً فتركنَ حبّاتِ القلوبِ ذوائبا

اجعلْ شفيعَكَ منقوشاً تقدّمُهُ فلم يزل مُدنياً من ليس بالداني

أرى الناس من داناهمُ هان عندهم ومن أكرمتْه عزةُ النفس أُكرما (الجرجاني)

الخيرُ أبقى وإنْ طال الزمانُ بهِ والشرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ (جني من الجن)

إني لأحسدُ لا في أسطر الصحفِ إذا رأيتُ اعتناقَ اللامِ بالألفِ (الحمداني)

إلى ديّان يومِ الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصومُ

الدهرُ لا يبقى على حالةٍ لا بدَّ أن يُقبلَ أو يُدبرا

أفي الشمس شكٌّ أنها الشمس بعدما تجلَّتْ عياناً ليس من دونها سترُ (ابن هاني)

المدنفان من البرية كلِّها جسمي وطَرْفٌ بابليٌّ أحورُ (ابن هاني)

إنّ ذُلَّ العزيزِ أفظعُ مرأىً بين عينيه من لقاء الحتوفِ (أيضاً)

إنّ أيامَ دهرنا سَخِفاتٌ وهي أعوان كلِّ وغدٍ سخيفِ (أيضاً)

إن لا أكنْ بلغتْ بيَ السنُّ المدى فلقد بلغتُ من الطريق المنصفا (أيضاً)

ألا فامزجوا كأسَ المدام بذكرهِ فلن تجدوا مزجاً أرقَّ ولا أصفى (أيضاً)

أَغارُ عليه أنْ تُجاذبَه الصَّبا فُضولَ بُرودٍ أو ذيولَ غلائلِ (أيضاً)

الله يعلم أني مذ سمعتُ بما عراكَ لم أغتمضْ وَجْداً ولم أنمِ (أيضاً)

إني لآنفُ أن يميلَ بيَ الهوى أو أن يراني الله حيث نهاني (أيضاً)

أفيقوا فما هي إلا اثنتا نِ إمّا الرشادُ وإما العمى (أيضاً)

إن الأمورَ صغيرُها مما يهيج لها الكبيرْ

أعبّادَ المسيحِ يخاف صحبي ونحن عبيدُ من خلق المسيحا (أبو العلاء)

أرى المجدَ سيفاً والقريضُ نِجادُهُ ولولا نجادُ السيف لم يُتَقلَّدِ (أيضاً)

أقول وقد طال ليلي عليَّ أما لشباب الدجى من مَشيبِ (أيضاً)

أُقُصِّتْ نسورُ نجومِ السَّما فلم تستطع نهضةً للمغيبْ (أيضاً أبو العلاء)

إن الهلال إذا رأيتَ نموَّهُ أيقنتَ أنْ سيصير بدراً كاملا

الحِجلُ للرجل والتاجُ المنيف لما فوق الحِجاجِ وعِقْدُ الدرِّ للعنقِ (أبو العلاء)

أشفقتُ من عبء البقاء وعابِهِ ومللتُ من أَرْيِ الزمان وصابِهِ (أيضاً)

إن البخيل إذا يُمَدُّ له المدى في الجود هان عليه وعدُ السائلِ (أيضاً)

أبالإسكندرِ الملك اقتديتم فما تضعون في بلدٍ وِسادا (أيضاً)

ألم تعلمي أنْ قد تفرَّقَ قبلَنا خليلا صفاءٍ مالكٌ وعقيلُ (أبو خراش)

أنتَ من أسرةٍ مضَوْا غيرَ مَغرو رينَ من عيشةٍ بذات ضمادِ (أبو العلاء)

إن لم يكن رُشْدُ الفتى نافعاً فغيُّه أنفع من رشدِهِ (أيضاً)

أمسِ الذي مرَّ على قُربِهِ يعجز أهلُ الأرض عن ردِّهِ (أيضاً)

ألا يا ابنَ الذين فنوا وبادوا أما واللهِ ما بادوا لتبقى (أبو نواس)

اقنعْ بأيسر رزقٍ أنتَ نائلُهُ واحذرْ ولا تتعرَّضْ للإراداتِ

اللهُ أصدقُ والآمال كاذبةٌ وجُلُّ هذي المنى في الصدر وسواسُ(٩)

ألا موتٌ لذيذ الطعم يأتي يخلِّصني من العيش الكريهِ (أبو محمد المهلبي)

ألا موتٌ يُباع فأشتريه فهذا العيشُ ما لا خيرَ فيهِ (أبو محمد المهلبي)

أراها وإن كانت تحبُّ فإنها سحابةُ صيفٍ عن قليلٍ تَقشَّعُ

أتهزأ بالدعاء وتزدريهِ وما تدري بما صنع الدعاءُ

إلى دَيّان يوم الدينِ نمضي وعند الله تجتمع الخصومُ (يحيى البرمكي)

أيها المادحُ العبادَ ليُعطى إن لله ما بأيدي العبادِ

الناسُ إخوانُ من دامت له نِعَمُ والويلُ للمرء إن زلّت به القدمُ

إياك تغترَّ أو تخدعْكَ بارقةٌ من ذي خداعٍ ترى بِشْراً وألطافا (البحتري)

أزور بيوتاً لاصقاتٍ ببيتها وقلبيَ في البيت الذي لا أزورُهُ

---

(٩) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «وجل ما يتمنى المرء وسواس»

إنـي قـصـدتُـكَ لا أدلـي بمعرفةٍ ولا بقربٍ ولكن قد فشتْ نِعَمُكْ
الـتـيـهُ مـفـسـدةٌ لـلـديـن منقصةٌ للعقل مهلكةٌ لـلـعِـرض فانتبهِ
ألا أيها المقصودُ في كل حاجةٍ شكوتُ إليك الضرَّ فارحمْ شكايتي
أضـاءتْ لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليلِ حتى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقبُهْ (ابن الطحان)
أكـرمْ بـقـومٍ رسـولُ الله شيعتُهم إذا تـفـرَّقـتِ الأهـواء والـشِّـيـعُ (حسان بن ثابت)
الـمـاءُ يغسل ما بالثوب من درنٍ وليس يغسل قلبَ المذنبِ الماءُ (معروف الكرخي)
أصبحتُ فيكَ كما أمسيتُ مكتئباً ولـم أقـل جزعـاً يـا أزمـةَ انفرجي (ابن الفارض)
أعـوامُ إقبـالـه كـالـيـوم فـي قِـصَـرٍ ويومٌ إعراضه في الطول كالحججِ (أيضاً)
أرى البعد لم يُخطِرْ سواكم على بالي وإن قَرَّبَ الأخطارَ من جسدي البالي (أيضاً)
أفـاض الـقـومُ فـي ذكـر الـجـواري فـأمـا الأعـزبـون فـلـن يـقـولـوا (عقيل بن أبي طالب)
أرى الناسَ إخوانَ الكريم وما أرى بـخـيـلاً لـه فـي العالمين خليلُ
الاحـتـيـاجُ هـو الـذي جـعـل الأسـود ثـعـالـبـا
أمـاويُّ إن الـمـال غـادٍ ورائـحُ ويبقى من المال الأحاديثُ والذكرُ (حاتم)
أُضاحك ضيفي قبل إنـزال رحلِهِ ويُخصب عندي والمحلُّ جديبُ
أقـول لـه إذا مـا جـاء أهـلاً تـقـدَّمْ أيـهـذا الـطـيـلسـانُ

ألا إنما الأيـام في الشكل واحدٌ وهــذي الـليـالي كـلها أخــواتُ

أليس مـن الـخسـران أن لياليـاً تمرُّ بلا نفعٍ وتُحسب من عمري

احـــــذرْ عــــــدوَّكَ مــــرةً واحـــذرْ صـديقَـك ألـفَ مَـرَّه

ألـم ترني أبغضتُ ليلى وذكرها كما أبغض المسكينُ دعوةَ مسؤول

إنّ شتـمـاً بـدرهـمٍ هـو خيـرٌ مـن دعـــاءٍ لـسـائـلٍ مسكـيـنِ

إذا كـان وجـهُ العذر ليس بواضحٍ فإن اطّـراحَ العذر خيرٌ من العذرِ

إذا قصَّرت أسيافُنا كـان وصلُها خـطـانـا إلـى أعـدائـنـا فـنضـاربُ (قيس بن الخطيم)

أبى ليَ إغضاءُ الجفون على القذى يقينيَ أنْ لا عُسرَ إلا يُفرَّجُ (والدي)

ألا ربـمـا ضـاق الـفـضـاءُ بأهله وأمكـنَ من بين الأسنّة مخرجُ (والدي)

أودّعــكـم وأودعــكـم فـؤادي وإن أشـمـتُّـمُ فـيَّ الأعــادي (والدي)

أضـلَّ هـواه مـن تـذلَّـلَ للعدى فأصبح لا عُـرْفٌ لديه ولا نُكْرُ (والدي)

إنـمـا هــذه الـحـيـاة مـتـاعٌ غـيـرُ بـاقٍ مـعـرَّضٌ لـلـزوالِ (والدي)

إيــاكَ والـدعـوى وإن صدَّقْتـا فـإنـهـا لا شـكَّ تـدعـو الـمَـقْتـا (والدي)

إلـى كـم وأنـتـم دائـمـاً فـي تـردُّدٍ كـأطـوار دهـرٍ لا تـدوم على حالِ (والدي)

الـمـوتُ جـسـرٌ كـلـنـا يـعـبـرُهُ سـيّـانِ مـن يـنـسـاه أو يـذكـرُهُ (والدي)

آهِ وما آهٌّ بنافعةٍ أخا وجدٍ ولكنْ شأنُ من يتوجَّعُ

أحبّ الحمى من أجل من سكنَ الحمى ومن أجل من فيها تُحَبُّ المنازلُ

آليتُ أمدح مُتْرَفاً أبداً يبقى المديح وينفد الرِّفْدُ

أجملْ إذا ما رحتَ في طلبٍ الجَدُّ يُغني عنك لا الجِدُّ

أبى الشعرُ إلا أن يكونَ ارتجالُهُ عزيزاً إذا لم ترتجله رجالُهُ

أأعداءَ عُضّوا الأخمصَيْنِ فإنكم تعرَّقتمُ الأيدي عليَّ من العضِّ (حسين)

ابنُ الكريمةِ ينصر الكَرمَ ابنُها وابنُ اللئيمة للئام نصيرُ

أقاتلُ حتى لا أرى لي مُقاتلاً وأنجو إذا لم ينجُ إلا المكيّسُ

إذا لم تُعِنْ بالحقّ دينَ محمدٍ فأنتَ إذاً واللهِ لا بدَّ آثمُ (حسين برادة)

إن كنتَ تغري رجالاً لا خلاقَ لهم حاشا بمدحك ديني اليومَ تُغريني (حسين برادة)

أنا الصفوحُ عن الجاني وهفوتِهِ متى أتاني بقولٍ صيغَ من لِينِ (حسين برادة)

أنا الهصورُ لمن قد جاء يخدش في نعلي بمخلبه عمداً لِيُنكيني (حسين برادة)

إيكِ مثلَ النساءِ مُلكاً مضاعاً لم تحافظ عليه مثلَ الرجالِ

أرانبُ غير أنهمُ ملوكٌ مفتَّحةٌ عيونُهمُ نيامُ (المتنبي)

إذا كان الشبابُ السُّكْرَ والشـ ـيبُ هَمّاً فالحياةُ هي الحِمام (المتنبي)

الجهلُ موتٌ ولكن ليس يعلمُهُ إلا الذي حَيِيَتْ بالعلم أنفاسُهْ

أسير إلى إقطاعه في ثيابِهِ على طَرْفه من داره بحسامِهِ (المتنبي)

إذا ضلَّ عنهم ضيفُهم رفعوا له من النار في الظلماء ألويةً حُمْرا

العمرُ عمرُكَ ما حباك مَسرّةً أو لا فطولُ العمر طولُ عناءِ

أقبَلوا حاملي الجداولِ في الأغـ ـماد مُستلئمين بالغدرانِ

إن كان ريعُكَ شوكاً أنتَ زارعُهُ أو كان نسجُكَ خزّاً أنت غازلُهُ

إذا كنتَ ذا علمٍ وماراكَ جاهلٌ فأعرضْ ففي ترك الجوابِ جوابُ

إن يسؤنا الماضي فقد سرَّ آتِ فاغتفرْ ما مضى بما هو آتِ

إنما الدنيا شقاءٌ دائمٌ ونعيمٌ عن قليلٍ مرتحلْ (حسين برادة)

اليأسُ يحمي للفتى عِرضَهُ والطمعُ الكاذب داءٌ عياءْ (أبو العتاهية)

المرءُ آفته هوى الدنيا والمرءُ يطغى كلما استغنى (أيضاً)

إني رأيتُ عواقبَ الدنيا فتركتُ ما أهوى لما أخشى (أيضاً)

أتُراكَ تُحصي من رأيتَ من الْـ أحياءِ ثم رأيتَهم موتى (أيضاً)

أما المشيبُ فقد كساك رداءَهُ وابتزَّ عن كتفيك أرديةَ الصِّبا (أيضاً)

أين الألى شادوا الحصون وجنَّدوا فيها الجنودَ تعزُّزاً أين الألى (أيضاً)

أَأُخَــيَّ لـم يَـقِـكَ المنية إذ أتـتْ ما كان أطعمَكَ الطبيبُ وما سَقى (أيضاً)

أمـا خُـطـاك إلـى العمى فسريعةٌ وإلى الهدى فأراك منقبضَ الخطا (أيضاً)

إن الـطـبـيـب بـطِـبِّـه ودوائِـــهِ لا يستطيع دفـــاعَ مـكـروهٍ أتـى (أيضاً)

إلى الله فيما نالنا نرفع الشكوى ففي يده كشفُ المضرّةِ والبلوى (أيضاً له)

إنّ الأســودَ أســودَ الـغـاب همّتُها يومَ الكريهة في المسلوب لا السَّلَبِ (أبو تمام)

إن الــذي قــدَّرَ الأشـيـا بحكمتهِ لم ينسني قاعداً والرحلُ محطوطُ

إن ضـنَّ زيـدٌ بما في بطن راحتِهِ فـالأرضُ واسعةٌ والـرزق مبسوطُ

إن القناعةَ من يحللْ بساحتها لـم يـلـقَ فـي ظلها هَـمـاً يـؤرِّقُـهُ

إن يعلموا الخيرَ أخفوه وإن علموا شـراً أذاعـوا وإن لم يعلموا كذبوا

إن يسمعوا ريبةً طـاروا بها فرحاً مني وما سمعوا من صالحٍ دفنوا

إن الـريـاح إذا اشـتـدَّتْ عواصفُها فليس ترمي سوى العالي من الشجر (جعفر ابن الفراء)

إن الـحـوادثَ مـا علمتَ كثيرةٌ وأراك بـعـضَ حـوادث الأيـامِ

إن الـمـكـارم والـمـعـروف أوديـةٌ أحـلَّـكَ اللهُ منها حيث تجتمعُ (النميري)

إنَّ أخـاك الصدقَ من يسعى معك ومــن يـضـرَّ نـفـسَـه لـيـنـفـعـكْ

إن الـكـريـم أخـا الـمـودةِ والنهى مـن لـيـس فـي حـاجـاتـه بمثقِّلِ

إن رمتَ إصلاحي فإني لم أردْ لفساد قلبي في الهوى إصلاحا (ابن الفارض)

إن السماحةَ والمروءة والندى في قُبّةٍ ضُرِبتْ على ابن الخشرمِ (زياد الأعجم)

إن الغنى بالنفس يا هذهِ ليس الغنى بالمال والدرهمِ

إن الفتى إذا تتبَّعَ الهوى ولم يخالفْ نفسَه فقد هوى

إن العرانينَ تلقاها مُحسَّدةً ولا ترى للئام الناسِ حُسّادا (المغيرة)

إني حُسِدْتُ فزاد الله في حسدي لا عاشَ من عاش يوماً غيرَ محسودِ

إني نشأتُ وحُسّادي ذوو عددٍ يا ذا المعارجِ لا تُنْقِصْ لهم عددا (نصر بن سيار)

إن يحسدوني على ما بي لما بهمُ فمثل ما بيَ مما يجلب الحسدا (نصر بن سيار)

إنما قوةُ الظهور النقودُ وبها يكمل الفتى ويسودُ

إنما الجودُ ما أتاكَ ابتداءً لم تذق فيه ذِلّةَ الترداد

إني رأيتُ وفي الأيام تجربةٌ للصبر عاقبةٌ محمودة الأثرِ (سيدنا علي)

إن للدهر صرعةً فاحذرَنْها لا تبيتنَّ قد أمنتَ الشرورا

إن الأمور إذا اشتدَّتْ[١٠] مسالكها فالصبرُ يفتح منها كلَّ ما رُتِجا (ابن بشر الخارجي)

أُنهنهها عن بعض ما لا يشينها مخافةَ أقوالِ العدى فيمَ أو لما (الجرجاني)

---

(١٠) - جاء في الحاشية بخط المصنف «استدت» «انسدت».

إزرعْ جميلاً ولو في غير موضعِهِ فـلا يضيع جميلٌ أينما وُضِعـا
إن الجميل وإن طـال الـزمـانُ بهِ فليس يـحـصـده إلا الـذي زرعـا
ألـم تـرَ أن الـدهـر يـهـدم مـا بنى ويأخذ ما أعطى ويُفسد ما أسدى
إذا أدبرتْ كانت على المرء حسرةً وإن أقبلتْ كانت كثيراً همومُها
إذا أنتَ لم تشرب مراراً على القذى ظمئتَ وأيُّ الناس تصفو مشاربُهْ (بشار بن برد)
إذا قـلَّ مـاء الـوجـه قـلَّ حيـاؤه ولا خيـرَ في وجـهٍ إذا قـلَّ مـاؤُهُ (ابن عبدالقدوس)
إن الـــزرازيـــرَ لـمـا قـام قائمها تـوهّـمـتْ أنـهـا صـارت شواهينا (الصفي الحلي)
إذا المرءُ لم يدنس من اللؤم عِرضُه فـكـل رداءٍ يـرتـديـه جـمـيـلُ (السموأل)
إذا سـيّـدٌ مـنـا خـلا قـام سيّـدٌ قـؤولٌ لـمـا قـال الـكـرام فـعـولُ (السموأل)
إذا أنـتَ لـم يعطفْكَ إلا شفاعةٌ فـلا خيـرَ في ودٍّ يـكـون بشافعِ (العباس بن الأحنف)
إذا ختنتمُ بالغيب عهدي فما لكم تدلّون إدلالَ المقيم على العهدِ (ابن الضحاك)
الـنـاسُ لـلـموت كخيل الـطـرادْ فـالـسـابـقُ الـسـابـق منها الـجـوادْ (ابن النبيه)
الـمـرءُ في الدنيا خيـالٌ قـد سرى والعيشُ مثل الحلم في سِنَة الكرى (ناصيف)
إذا تـــمَّ أمـــرٌ بـــدا نـقـصُـهُ تـرقّـبْ زوالا إذا قـيـل تَـمْ
إذا كنتَ تبغي العيشَ فابغِ توسُّطاً فعند التناهي يقصرُ المتطاولُ (أبو العلاء المعري)

إذا طاوعتَ حرصَك كنتَ عبداً لكل دنيئةٍ تُدعى إليها

إذا لم يكن صمتُ الفتى عن ندامةٍ وعيٌّ فإن الصمت أولى وأسلمُ (علي بن هشام)

إذا ما أتتْ من صاحبٍ لك زلّةٌ فكن أنتَ محتالا لزلته عذرا

إذا ما كنتَ متخذاً خليلا فلا تأمنْ خليلك أن يخونا

إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدةٍ فما فضلُ قرب الدار منا على البعدِ

إذا خزنَ المالَ البخيلُ فإنه سيورثه غمّاً ويُعقبه وِزرا

إذا لم أزر إلا لآكلَ أكلةً فلا رفعتْ كفّي إليّ طعامي

إذا المرءُ أفشى سرَّه بلسانه ولام عليه غيرَه فهو أحمقُ

إذا ضاق صدرُ المرء عن سرٍّ نفسه فصدرُ الذي يُستودَع السرّ أضيقُ

إذا ما ضاق صدرك عن حديثٍ وأفشته الرجال فمن تلومُ

إياك أن تردَ الغديرَ مكدَّراً واقنعْ من الصافي ولو بثمادِ (الأزري)

إلى الحب أرشدْني إذا كنتَ مُرشدي فما أنا إلاّ للغرام بمهتدي (الأزري أيضاً)

أو لم يدرِ من توانى مَلالاً أن قَطْرَ الندى يعود غديرا؟ (أيضاً)

أَخِّرِ البِيضَ يومَ غزوك والخَيْلَ وقدِّمْ أمامها التدبيرا (أيضاً)

انظرْ إليَّ ولا تسلْ عن حالتي فالعينُ ليس يفيدها ما لا ترى (أيضاً)

إن التأخُّرَ في الأمور هو الردى أوَ ما ترى عصرَ المشيب تأخَّرا (أيضاً)

أرى الخيلَ لا تخفى على من يَسوسها وإن حسنتْ للغير منها المناظرُ (أيضاً)

إن تُنكرِ الأيامُ صحبةَ أهلها فالسيفُ ليس بصاحبِ للصيقلِ (أيضاً)

إن شئتَ أن تحكي الأوائلَ فاحكِها هذا زمانُكَ كالزمان الأولِ (أيضاً)

أعدِ التأملَ في الأمور فربما يدنو البعيدُ لناظر المتأمِّلِ (أيضاً)

إن كنتَ طالبَ سؤددٍ ومعالي فاطلبْه بين صوارمٍ وعوالي (أيضاً)

أيُّ عذرٍ لمن رآك ولاما عميتْ عنك عينُه أم تعامى (أيضاً)

إن تزرْ ساعةً فلسنا نبالي بافتقاد الأقمارِ عاماً فعاما (أيضاً)

إن كنتَ في سِنةٍ من غارة الزمنِ فانظرْ لنفسك واستيقظْ من الوسنِ (أيضاً)

أَشَمُّ إذا ما جئتَ للعُرْف طالباً حَباكَ بما تحوي عليه أناملُهْ

أُضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ويُخصب عندي والمكان جديبُ

إني وجدتُ الجهل حالةَ كونِهِ ضدَّ الوجود لقد تجسَّمَ شكلُهُ (أحمد فارس)

إن الغويَّ إذا كتمتَ عيوبَهُ فعلى الغواية شأنه متمادي (أيضاً)

إن كان دائي سوءَ حظي ربما يشقى الفصيحُ وتنعم العجماءُ (محمود الساعاتي)

إن المهنَّدَ تُصديه الجفونُ ولا يجلو الصَّدا عنه إلا هامةُ البطلِ (أيضا محمود)

إلامَ العلا مرفوضةٌ ومطيُّها هواملُ والأرسانُ فوق الغواربِ؟ (الأبيوردي)

إن كانتِ الصِلُّ ما لها سلبٌ يُرجى ففي دَقّ رأسِها سلبُ (الأبيوردي أيضاً)

أنتَ جُمادى إذا سُئِلتَ ندىً ويومَ تُدعى إلى العلا رجبُ (أيضاً)

اللهُ يعلم والأقوام أن لكم عند الفخار لساناً غيرَ لجلاجِ (أيضاً)

إني أرى الجودَ بالدنيا إذا مُلِكَتْ خيراً من الزهد فيها يا أبا الفرجِ (أيضاً)

أروح بأشجانٍ على مثلها أغدو فحتى متى يُزري بيَ الزمنُ الوغدُ (أيضاً الأبيوردي)

إذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ فلا أدبٌ يفيد ولا أديبُ (أعرابية)

إذا صوّتَ العصفورُ طار فؤادُهُ وليثٌ حديدُ النابِ عند الثرائدِ

إذا نحن أثنينا عليك بصالحٍ فأنتَ كما نثني وفوق الذي نثني (الحسن بن هانيء)

إذا عاينَ الشيطانُ صورةَ وجهها تعوَّذَ منها حين يُمسي ويُصبحُ

إن الدراهمَ في المواطن كلها تكسو الرجالَ مهابةً وجمالا

آمينَ آمينَ لا نرضى بواحدةٍ حتى يقولَ جميعُ الناس آمينا

اللهُ يغضب إن تركتَ سؤالَه وترى ابنَ آدم حين يُسأل يغضبُ

أين الذين عهدتهم بكَ مدةً كان الزمان بهم يضرّ وينفعُ؟

الناسُ معروفون في قومهمْ والشبلُ حاشا أن تلدْه الذئابْ (حسين برادة)

أيــا مــغــرورُ مــا هـــذا الــعــنــاءُ بـــدارِ كـــلُّ مــا فـيـهـا هـبــاءُ (حسين برادة)

الـنـاسُ أعـــداءُ مـن والـتـه دولـتُـهُ وهـم عليه إذا عـادته أعــوانُ[١١]

الله عـدلٌ يحب الـعـدلَ واعجباً مـن عـاقـلٍ مسلمٍ يـدري ويـأبـاهُ

الـحـقُّ مـرٌّ[١٢] ولا يرضى بـه أحـدٌ والزورُ حلوٌ[١٣] وكلُّ الناس يهواهُ

ألا يـا مـسـتـعـيرَ الـكُـتْـبِ دعني فـــإن إعـــارتـــي لـلـكـتـب عـــارُ

الـشـيـبُ والـفـاقـة إن قـارنـا مـحـبـوبَ قـلـبٍ عـافـه الـحـبُّ

الـفـقـرُ والـعـلـة إن جـــاورا جـسـمَ امـــرئٍ أعـيـاهـمـا الـطـبُّ

اللهُ أكـبـرُ كـم أسـمـو بـعـزمـيَ في نيل المنى وقـضـاءُ الله يُنكسُهُ

ألا ليت شـعـري هـل أبيتنَّ ليلةً ولـيـس لـبـرغـوثٍ عـلـيَّ سبيلُ (أبو الرماح)

ألا كـــلُّ مــن لا يـقـتـدي بـأئـمـةٍ فقسمتُه ضيزى عن الحقّ خارجَهْ

الـمـرءُ يعلو فـي الـدُّنـا بـالأدبِ وإن يـكـن ذا نـسـبٍ ونَـشَـبِ

العجزُ عن دَرْكِـكَ الإدراكَ إدراكُ والبحثُ عن كنه ذات الله إشـراكُ

أتـيـه بـكَ افـتـخـاراً غـيـرَ أنـي أذوب مـن المهابة عند ذكـرِكْ

(١١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «يلزم تصحيحه لعله أعوان موضع أعداء».

(١٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «حلو».

(١٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «مر».

أماطتْ حجاباً عن بهاء جمالها فَهِمْنا سُكارى في المهامه والقفرِ (عفيف التميمي)

ألم ترَ أن الدهرَ يهدم ما بنى ويأخذ ما أعطى ويُفسد ما أسدى (عبدالله بن طاهر)

إن الحديد تُلين النارُ قسوتَهُ ولو صببتَ عليه البحرَ ما لانا

إن السماء إذا لم تبكِ مقلتُها لم تضحكِ الأرضُ عن شيءٍ من الزَّهَرِ

إذا كنتَ ربّاً للقلوصِ فلا تدعْ رفيقَكَ يمشي خلفها غيرَ راكبِ

إنّ علــيَّ عقبةً أمشيها لستُ بناسيها ولا مُنسيها

أصبرُ من عَودٍ بجنبيه جُلَبْ قد لحق البطانُ منه بالحقبْ

أصبرُ مِن ذي ضاغطٍ عركركِ ألقى بواني زَوْره للمبركِ

أصبحتُ أحلب تَيْساً لا مَدرَّ لهُ والتيسُ من ظنَّ أن التيسَ محلوبُ

أريد من زمني ذا أن يبلِّغَني ما ليس يبلغه من نفسه الزمنُ (المتنبي)

أزيدُ إذا أيسرتُ فضلَ تواضعٍ ويُزهى إذا أعسرتُ بعضي على بعضِ

إن الفتى من يقول هأنذا ليس الفتى من يقول كان أبي

أما رأيتَ الصحيحَ يؤلمهُ ما لا يبالي بمثله الخَدِرُ (الطغرائي)

إن الرياح إذا ما أعصفتْ قصفتْ عيدانَ نخلٍ ولم يعبأن بالرَّتَمِ

إني وجَدِّكَ ما أقضي الغريمَ وإن حان القضاءُ وما رقَّتْ له كبدي

إن تحت الحشا لهمّاً دخيلاً تركَ القلبَ ناسياً للنساءِ (دعبل)

إني إذا شغلتْ قوماً فروجُهمُ رحبُ المسالك نهّاضٌ بزلاءِ

إذا عبتَ أمراً فلا تأتِهِ فذو اللبِّ مجتنبٌ ما يعيبْ

أرى أناساً بأدنى الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدونِ (ابن المبارك)

ألا لكلِّ حسينِ الوجهِ أشباهُ ولا نظيرَ لمن أهواه إلا هُوْ (آذاد)

أنا المذنبُ الخطّاء والعفو واسعٌ ولو لم يكن ذنبٌ لما عُرف العفوُ

أعيَّرتَني ذنباً وأذنبتَ مثلَه قضاءٌ لعمري فاعلمنَّ عجيبُ

إذا كنتَ قد أيقنتَ أنك هالكٌ فمالكَ مما دون ذلك تُشفقُ

إن من كان ذا حياءٍ ودينٍ راقبَ الله واتّقى الحَفَظَهْ

إنما الناسُ سائرٌ ومقيمٌ فالذي سار للمقيم عِظَهْ

إذا خليليَ لم تكثرْ إساءتُهُ فأين موقعُ إحساني وغفراني

أقلِلْ من القول تسلمْ من غوائلِهِ وارضَ السكوتَ شجاً في الحلق معترضا

ألم ترَ أن المرء تَدوى يمينُهُ فيقطعها عنه ليسلمَ سائرُهْ

المرءُ نُصْبَ مصائبٍ لا تنقضي حتى يُوارى جسمُه في رمسِهِ (أبو فراس)

إن الأمور إذا دنت لزوالها فعلامةُ الإدبار فيها تظهرُ

إذا كبا بالفتى زمانٌ لم يُغنِ حزمٌ ولا حَذارِ

أبكي إلى لقياهما حتى إذا دَنَيا إليَّ بكيتُ من لقياهما

أظنّ الدهرَ قد آلى فَبَرّا بأنْ لا يُكسِبَ الأموالَ حُرّا

إن الأميرَ هو الذي يبقى أميراً يومَ عزلِهْ

إن زال سلطانُ الولا يةِ فهو سلطانٌ بفضلِهْ

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشنِ

إذا ما قتلت الشيءَ علماً فقل به ولا تقلِ الشيءَ الذي أنتَ جاهلُهْ

إن يسمعوا ريبةً طاروا بها فرحاً مني وما سمعوا من صالحٍ دفنوا

أبا جعفرٍ إن الجهالة أمُّها ولودٌ وأمُّ العقل حَذّاءُ حائلُ

الناسُ بعدك قد خفَّتْ حلومُهمُ كأنما نُفِختْ فيها الأعاصيرُ

إذا الليلُ ألبسني ثوبَهُ تقلَّبَ فيه فتىً مُوجعُ

إذا كان وجهُ العذر ليس بواضحٍ فإنّ اطّراحَ العذر خيرٌ من العذرِ

إن كنتِ جاهلةً فاستخبري خبري هل أُصدرُ الأمر لا يُسطاع بالحيلِ

أتونا فما جاءوا بعود أراكةٍ ولا وضعوا في كفِّ طفلٍ لنا مُقْلا (عمرو الضرير)

إذا حججتَ بمالٍ أصلُه دَنَسٌ فما حججتَ ولكنْ حجّتِ العِيرُ (أبو الشمقمق)

أتـهـزأ بـالـدعـاء وتـزدريـه رويـدَك تـدرِ ما صنع الـدعـاءُ؟
أُحبُّ من الأسماء ما وافق اسمَها وأَشـبـهَـهُ أو كـان منه مُـدانـيـا
إن امـرأً أمـنَ الـحوادث وارتجى طـولَ الحياة كـضـاربٍ بـقِـداحِ
إذا رضيتْ عني كـرامُ عشيرتي فـلا زال غـضـبـانـاً عـلـيَّ لئامها
إذا ما اجـتـررتُ سـفـاهَ السفيهِ عـلـيَّ فـإنـي أنـا الأسـفـهُ
افعلِ الخيرَ ما استطعتَ وإنْ كا نَ قـلـيـلاً فـلـن تُـحـيـط بـكُـلِّـهْ
ألا إنـمـا الإنـسـان ضيفٌ لأهلهِ يقيم قـلـيـلاً عـنـدهـم ثـم يـرحـلُ
إنـي وجـدتُ الأمـرَ أرشَـدُهُ تـقـوى الإلـه وشـرُّه الإثـمُ
إن الـقِـبـاحَ عـلى الـرجـال رزيّـةٌ لا تـنـكـحـنَّ قـبـيـحـةً بـقِـبـالِ
إن الـغـلامَ مـطـيـعٌ مـن يـؤدّبُـهُ ومـا يطيعك ذو شيبٍ لتأديبِ
أمسى يـمـزّق أثـوابـي ويشتمني أبعد خمسينَ يبغي عنديَ الأدبا
أبـا مـنـذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضَنا حنانَيْكَ بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ
إن ابـنَ عـمّ الـمرء من شـدَّ أزْرَهُ ومن كان يحمي عنه من حيث لا يدري
الـزمِ الصمتَ ما وجـدتَ كفايَهْ ليس يجني عليكَ صمتٌ جِنايَهْ
الموتُ والهون إن خُيِّرتَ بينهما فعجِّلِ الموتَ لي إنْ أخترِ الهونا

إذا ما أهانَ امرؤٌ نفسَهُ فلا أكرمَ الله من يُكرمُهْ

أرى الناسَ خِلّانَ الجواد ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليلُ

اعرفْ مقامَكَ من أخيـ ـكَ ومن صديقك بالحَشَمْ

إن وقوفي من وراء البابِ يعدل عندي قلعَهم أنيابي

اخفضِ الصوتَ إن نطقتَ بليلٍ وتلفَّتْ إذا نطقتَ نهارا

اخفضِ الصوتَ إن نطقت بليلٍ والتفتْ بالنهار قبل الكلامِ

أوَ ما ترى الثوبَ الجديـ ـدَ من التفرُّق يستغيثُ

أوَ ما ترى الجِلدَ الحقيرَ مُقبَّلا بالثغر لما صار جارَ المصحفِ

إذا بِرمَ المولى بخدمة عبدِه تجنّى له ذنباً وإن لم يكن ذنبُ

إذا هربَ العبدولم يُطْلَبِ فسيّدُ العبدِ هو الهاربُ

إذا المرءُ لم يسعدْ بجِدٍّ رأيتَه حقيراً ولو أن الخليفةَ جَدُّهُ

ألم ترَ أن السيف ينقص قدرُهُ إذا قيل إن السيف خيرٌ من العصا

انفوا المؤذّنَ من دياركمُ إن كان يُنفى كلُّ من صدقا

أقامتْ في الرقاب له أيادٍ هي الأطواق والناسُ الحَمامُ

أفاضلُ الناس أغراضٌ لذا الزمنِ يخلو من الهمِّ أخلاهم من الفطنِ

إذا قلَّ عقلُ المرء قلَّت همومُهُ ومن لم يكن ذا مقلةٍ كيف يرمدُ

إذا أنتَ أكرمتَ الكريم ملكتَهُ وإن أنتَ أكرمتَ اللئيم تمرَّدا (المتنبي)

إذا رضيتْ عني كرامُ عشيرتي فلا زال غضباناً عليَّ لئامها

أمورٌ تضحك السفهاءُ منها ويخشى من عواقبها اللبيبُ

إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدةٍ فما فضلُ قربِ الدار منا على البعدِ

ألا لا أبالي من زماني بريبةٍ إذا كنتُ عند الله غيرَ مُريبِ

إذا أنتَ لم تنفعْ فضُرَّ فإنما يُرجّى الفتى كيما يضرُّ وينفعُ

إن كنتَ دهرَكَ كلَّه تحوي إليك وتجمعُ فمتى بما جمَّعْتَه وحويته تتمتَّعُ

إذا القوتُ تأتّى لك والصحة والأمنُ وأصبحتَ أخا حزنٍ فلا فارقكَ الحزنُ

اعملْ بعلمي وإن قَصَّرتُ في عملي ينفعْك علمي ولا يضرُرْك تقصيري

إذا أبقتِ الدنيا على المرء دينَهُ فما فاته منها فليس بضائرِ

إذا نلتَ يوماً صالحاً فانتفعْ بهِ فأنتَ ليوم السوء ما عشتَ واجدُ

إن للحب وللبغض من العين علامَهْ وجوابُ الأحمق الصمتُ وفي الصمت سلامَهْ

أضعتُ لعمري الحزمَ إذ جئتُ طائعاً إلى بلدٍ فيه الأسودُ خضوعُ

إذا كان وجهُ العذرِ ليس بواضحٍ فإن اطّراح العذر خيرٌ من العذرِ

أيا جودَ معنٍ ناجِ معناً بحاجتي   فما لي إلى معنٍ سواك سبيلُ

إذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ   فليس بنافعٍ أدبُ الأديبِ

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوههم   دجى الليل حتى نَظَّمَ الجزعَ ثاقبُهْ

إذا بلغ الفتى عشرون عاماً   ولم يفخرْ فليس له فخارُ

ألا لا أرى حُرّاً فإن لم تُصدِّقوا   فللّه دُلّوني على رجلٍ حُرٍّ

ألا قبَّحَ الرحمنُ كلَّ مُماذقٍ   يكون أخاً في الخفض لا في الشدائدِ

إذا صاحبا وصلٍ بحبلٍ تجاذبا   فلم يلبثا بالجذب أن يقطعا الحبلا

إذا بُليتَ بسلطانٍ يرى حسناً   عبادةَ العجلِ قرِّبْ نحوه العلفا

أنتَ كالمنخل الذي صار يلقي الـ   ـصَفوَ للناس مُمسكاً للنخاله

أَعِزْزْ عليَّ بأن أزوركَ عائداً   أو أن أرى بفنائكَ العُوّادا

آخِ من شئتَ ثم رُمْ منه شيئاً   تلقَ من دون ما أردتَ الثريّا

أبعدُ الناس من عبادة ربّ الـ   ـناسِ قومٌ إلهُهُم مصلوبُ

إذا أنتَ لم تزرع وأبصرتَ حاصداً   ندمتَ على التفريط في زمن البذرِ

ألا إنما الدنيا غضارةُ أيكةٍ   إذا اخضرَّ منها جانبٌ جفَّ جانبُ

أظلومُ إن مُصابكم رجلاً   ردَّ السلامَ تحيّةً ظلمُ

إن مـــن ســـاد ثـــم ســـاد أبـــوه   ثم ساد من قبل ذلك جَــدَّهْ(١٤)

إن الـــرزيـــةَ لا رزيـــةَ مثلها   فـقـدانُ مـثـلِ محـمـدٍ ومحـمـدِ

أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً   ويوماً له يومُ الترحّلِ خامسُ (أبو نواس)

أقلّي اللومَ عاذلُ والعتابا   وقُولي إن أصبتُ لقد أصابا (جرير)

أمــرُّ عـلـى الـديـار ديــار ليلى   أقبِّلُ ذا الجدارَ وذا الجدارا

أنـا الـذي سمَّتني أمّي حيدره   ضرغامُ غاباتٍ وليثُ قَسْوره (سيدنا علي)

أقسَمَ بالله أبو حفصٍ عمرْ   ما مسَّها من نُقَبٍ ولا دُبُرْ

فاغفرْ له اللهمَّ إن كان فجرْ

أخٌ ماجدٌ لم يُخزني يومَ مشهدٍ   كما سيفُ عمروٍ لم تخنه مضاربُهْ

إذا أنـتَ لـم تنفع فضُرَّ فإنما   يُرجّى الفتى كيما يضرُّ وينفعُ

امتلأ الحوضُ وقال قَطْني   مهلاً رويداً قد ملأتَ بطني

أيانَ نُؤمنْك تأمنْ غيرَنا وإذا   لم تدركِ الأمنَ منا لم تزل حذرا

أين تصرفْ بنا العداةُ تجدْنا   نصرفُ العيسَ نحوها للتلاقي

أقصرتُ عن طلب البِطالة والصِّبا   لما علاني للمشيب قناعُ (والدي)

(١٤) جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «ثم ساد ابنه فذلك جده».

إذا ذهــب الــوفــاءُ فـقـل سـلامٌ عـلـى أهــل الــمــروءة والــوفــاءِ

أرى موضعَ المعروف لا أستطيعه وأُغضي ولو شاء المنى ليَ لم أغضِ

أُلاحــظ خِـلاّنــي الـكـرام بغُصّـةٍ ويقصر مالي عن بلوغ الذي يُرضي

أأبـقـى كـذا نِـضْـوَ الـهـمومِ كأنما سقتني الليالي من عقابيلها سمّا (الشريف الرضي)

ألا ربـمـا ضـاق الـفـضـاء بأهـلـهِ وأمـكـنَ مـن بين الأسـنـة مخرجُ (والدي)

اصـبـرْ لـمـا جـئـتَ لـه يـا منتخبْ ولا تقل صعبٌ ففي الصعب الأربْ (والدي)

إلـى مَ أنــتَ فـي لـعـلّ وعـسـى لا في الصباح تنتهي ولا المسا (والدي)

أُودِّعــكــم وأُودعــكــم فــؤادي وإن أشـمـتُّـمُ فــيَّ الأعــادي (والدي)

أحمقُ الخَلْق في الحقيقة شخصٌ يـتـمـنّـى مــن الإلــه ســواهُ (والدي)

إن كان في البخت عن نيل الدنا قصِرٌ فـإنّ لـي هـمـةً تسمو بـلا قِـصَـرِ (والدي)

أفنيتُ عمريَ سعياً في طلابكمُ فلم أنل وفقدتُ النفسَ في طلبي (والدي)

إن لـم أنـل بُغيتي إلا بمسألتي تعذَّرتْ حيث لم تنطق بها شفتي (والدي)

الـفـخـرُ كـلُّ الـفـخـر لـلإنـسـانِ في العجز والإقــرار بالنقصانِ (والدي)

الجهلُ مـوتٌ ولكن ليس يعلمه إلا الـذي حَيِيتْ بالعلم أنفاسُهْ (والدي)

أُحــبُّ الـشـيءَ ثـم أصـد عنه مـخـافـةَ أن يـكـون بـه مـقـالُ (والدي)

أحـــاذر أن يُـقـال لـنـا فـنـخـزى ونـعـلـم مـا يُـسَـبّ بـه الـرجـالُ (والدي)

الاحـتـيـاجُ هـو الـذي جـعـلَ الأسـودَ ثـعـالـبـا (والدي)

إذا استحسنتَ إنساناً فكُنْهُ إذا ما لم تكن إبلٌ فمِعْزى (والدي)

أرحْ قلبك العاني وسلِّمْ له القضا تفزْ بالرضا فالأصلُ لا يتحوَّلُ

إنـمـا الأعـمـال بـالـنـيّـةِ فـي كـلِّ أمـرٍ أمـكـنـتْ فـرصـتُـهُ (ابن حجر العسقلاني)

إن المشاورَ في المحال مثالُهُ كمطالعِ المرآة في الظلماءِ (الأرجاني)

القلبُ محترقٌ والدمع مستبقٌ والكربُ مجتمعٌ والصبر مفترقُ

إلى الله أشكو طول شوقي وحيرتي ووجدي بمن عزَّت عليَّ مطالبُهْ

إن الرجال كأشجارٍ لها ثمرٌ فاجنِ الثمار وخَلِّ العودَ للباري (أبو نواس)

أُواري أُواري والدموعُ تُبينه ومن لي بإطفاء الغرام وقَدْ وقَدْ

ألا فاعذروا من بان عنه حبيبُهُ ومن فارقَ الأحباب مثلي فقد فقدْ

إذا افتقرَ المرّارُ لم يُرَ فقرُهُ وإن أيسرَ المرّار أيسرَ صاحبُهْ (المرّار)

إذا كان لي فيمن هويتُ مشاركاً تركتُ الهوى أصلاً وعشتُ أنا وحدي

إذا وقع الذبابُ على طعامٍ رفعتُ يدي ونفسي تَشتهيهِ

إذا اشتدَّ ما بي كان آخرُ حيلتي له وضعَ كفّي فوق خَدّي وأصمتُ

إذا نلتَ العطيةَ بعد مَطْلٍ ... فلا كانت وإن كانت جزيله

إن طلبتم حوائجاً عند قومٍ ... فتنقّوا لها الوجوهَ الصِّباحا

أتتبعُ العلماءَ أكتب عنهمُ ... كيما أحدّث من لقيتُ فيضحكا (أبو فراس)

أتاني هواها قبل أن أعرفَ الهوى ... فصادفَ قلباً خالياً فتمكّنا

أتُطْمِع فينا من يُريق دماءنا ... ولولاك (لم) يعرضْ لأحسابنا عبسُ[١٥] (ابن العاصي)

أبى ليَ أن أطيلَ الشِّعرَ قصدي ... إلى المعنى وعلمي بالصوابِ (ابن حازم)

إذا كنتَ ذا عقلٍ وعزٍّ ورفعةٍ ... فجانبْ قرينَ السوء واصحبْ ذوي الفضلِ

أرى ولدَ الفتى ضرراً عليه ... لقد سعد الذي أضحى عقيما

أيا دارَها بالخيفِ إن مزارها ... قريبٌ ولكن دون ذلك أهوالُ (أبو العلاء)

أغرِبالاً إذا استودعتِ سراً ... وكانوناً على المتحدِّثينا (الحطيئة)

إذا لم تستطع شيئاً فدعه ... وجاوزْه إلى ما تستطيعُ (ابن معدي كرب)

إذا قلتَ في شيءٍ نَعَمْ فأتمّهُ ... فإنَّ نَعَمْ ديْنٌ على الحرّ واجبُ

إنما المرء حديثٌ بعدَه ... فكنْ حديثاً حسناً لمن روى

أرى ثياباً ولكنْ حشوُها بقرٌ ... بلا قرونٍ وذا عيبٌ على البقرِ

---

(١٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «حسن».

أخلقْ بذي الصبر أن يحظى بحاجتهِ ومدمنُ القرع للأبواب أن يلجا

أيا دهــرُ إن كنتَ عاديتَنا فما قد صنعتَ بنا ما كفاكا

إن دام ذا الدهرُ لم نحزنْ على أحدٍ منا يموت ولم نفرحْ بمولودِ

إذا استقبلتَ وجهَ أبي حسينٍ رأيــتَ البدرَ راع الناظرينا

إذا أوتــرنَ ثم رمينَ سهماً فما يُغني التحصّنُ بالدروعِ

القَ العدوَّ بوجهٍ لا قطوبَ به واجعلْ له في الحشا جيشاً يحاربُهُ

الناسُ في غفلةٍ عما يُراد بهم كأنهم غنمٌ في بيت جزّارِ

أما الطعامُ فكلْ لنفسكَ ما تشا واجعل لباسَكَ ما اشتهاه الناسُ

إن الليالي والأيام لو سُئلتْ عن عيب أنفسها لم تكتمِ الخبرا

اسمعْ بقلبك إن الأذنَ كاذبةٌ وانظرْ بعقلك إن الطرفَ خوّانُ

إن هربَ العبد ولم يُطْلَبِ فسيّدُ العبدِ هو الهاربُ

إذا المرءُ لم يُسعده جِدٌّ رأيتَهُ حقيراً ولو أن الخليفةَ جَدُّهُ

ألم ترَ أن السيفَ يَنقص قدرُهُ إذا قيل إن السيفَ خيرٌ من العصا

ألا إنما مالي الذي أنا منفقٌ وليس ليَ المالُ الذي أنا تاركُهْ

أفاضلُ الناسِ أغراضٌ لذا الزمنِ يخلو من الهمّ أخلاهم من الفطنِ (المتنبي)

إذا قلَّ عقلُ المرءِ قلّت همومُهُ ومن لم يكن ذا مقلةٍ كيف يرمدُ

أمورٌ تضحك السفهاءُ منها ويخشى من عواقبها اللبيبُ

إذا أنتَ لم تنفع فضُرَّ فإنما يُرجّى الفتى كيما يضرُّ وينفعُ

إذا القوتُ تأتّى لكَ والصحّةُ والأمنُ وأصبحتَ أخا حُزنٍ فلا فارقكَ الحزنُ

إذا أبقتِ الدنيا على المرء دينَهُ فما فاته منها فليس بضائرِ

إذا بُليتَ بسلطانٍ يرى حسناً عبادةَ العجلِ قرِّبْ نحوه العلفا

البدرُ يَكمُلُ كلَّ شهرٍ مرةً وجمالُ وجهك كلَّ يومٍ كاملُ

العينُ تعرف من عَيْنَيْ محدِّثِها إن كان من حزبها أو من أعاديها

إن كنتَ لستَ معي فالذكرُ منك معي يراك قلبي وإن غُيِّبْتَ عن بصري (الخليل بن أحمد)

العينُ تُبصر من تهوى وتفقده وناظرُ القلب لا يخلو من النظرِ (الخليل بن أحمد)

أغار إذا آنستُ في الحيّ أنةً حذاراً وخوفاً أن تكون لحِبّهِ

إن كنتَ تطلب عزاً فادَّرعْ تعباً أو فارْضَ بالذل واخترْ راحةَ البدنِ

أغرَّكِ مني أن حبكِ قاتلي وأنك مهما تأمري القلبَ يفعلِ (امرؤ القيس)

أحببتكم من قبل رؤياكمُ لحسن وصفٍ عنكمُ قد جرى (الأرجاني)

اعصَ النساء فتلك الطاعةُ الحَسَنهْ فلن يفوزَ فتىً يُعطي النِّسا رسَنَهْ

إن القلوبَ إذا تنافرَ ودُّها مثلُ الزجاجة كسرُها لا يُجبَرُ
إنما أنفسنا عاريّةٌ والعواريُّ قُصارى حكمها أن تُرَدْ
إني على ما ترين من كبري أعرف من أين تُؤكَل الكَتِفُ
إحدى لياليكِ فهِيسي هِيسي لا تنعمي الليلةَ بالتعريسِ
الألمعيَّ الذي يظنّ لك الظّنْـ ـنَ كأنْ قد رأى وقد سمعا (أوس بن حجر)
إن الكريم وأبيكَ يعتملْ إن لم يجد يوماً على من يتكلْ
ألا ليس إلا ما قضى الله كائنٌ وما يستطيع المرءُ نفعاً ولا ضرّا
استغنِ ما أغناك ربُّكَ بالغنى وإذا تُصبْكَ خَصاصةٌ فتجمَّلِ
إذا كنتَ في حاجة مُرسلاً فأرسلْ حكيماً ولا تُوصهِ
إذا قلتَ في شيءٍ نَعَمْ فأتمَّهُ فإنَّ نَعَمْ دينٌ على الحرّ واجبُ
إنَّ لا بعد نَعَمْ فاحشةٌ فبِلا فابدأْ إذا خفتَ الندمْ
ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً مبيتَ سعيدِ الجدِّ راضٍ عن الزمنْ
إن المقدَّمَ في حذقٍ لصنعتهِ أنّى توجهَ منها فهو محرومُ (الحمدوني)
أيا دهرُ ويحَكَ ماذا الغلطْ وضيعٌ علا ورفيعٌ هبطْ (جحظه)
إذا لم تكن نفسُ الفتى من صديقهِ فلا يُحدثَنْ في خلّةِ الغيرِ مطمعا (الشريف الرضي)

اعتبرْ نحن قسمنا بينكم تلقَه حقاً وبالحق نزلْ (ابن الوردي)

إذا قالت حذامِ فصدِّقوها فإن القولَ ما قالت حذامِ

إذا بلغَ الرأيُ المشورةَ فاستعن برأي نصيحٍ أو نصيحة حازمِ (العجاج الأزدي)

اقرنْ برأيك رأيَ غيرك واستشرْ فالحقُّ لا يخفى على إثنينِ

إذا كنتَ في دارٍ يُهينك أهلها ولم تكُ مكبولاً بها فترحَّلا (هبنقة العبسي)

إذا ضيَّقتَ أمراً زاد ضِيقاً وإن هوَّنتَ ما قد ضِيق هانا (عمير بن جعيل التغلبي)

إن أخا الصدق الذي يسعى معكْ ومن يضرّ نفسَه لينفعكْ

إن الغصونَ إذا قوَّمتَها اعتدلتْ ولا تلين إذا قَوَّمتها الخشبُ

إذا المرءُ أعيته المروءةُ ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديدُ (العَلَوَّط)

إن تقوى الله من خير نَفَلْ وبإذن الله ريثي وعَجَلْ (لبيد)

أَعْمِلِ العيسَ على عِلّاتها إنما ينجح أصحابُ العملْ (لبيد)

إن من كان ذا حياءٍ ودينٍ راقبَ الله واتّقى الحفظَهْ (سيدنا عمر)

إنما الناس سائرٌ ومقيمٌ فالذي سار للمقيم عِظَهْ (سيدنا عمر)

إذا لم تكن نفسُ الفتى من صديقه فلا يُحدثَنْ في خلة الغير مطمعا (الشريف الرضي)

أروم انتصافي من رجالٍ أباعدِ ونفسيَ أعدى لي من الناس أجمعا (الشريف الرضي)

إنـي رأيتـك للمكارم عاشقاً   والمكرماتُ قليلة العشّاقِ

إذا كنتَ تأتي الأمرَ تُوفيه حقَّهُ   ويجهل منك الحقَّ فالهجرُ أوسعُ

إذا أقبلَ الصبحُ ولّى السرورُ   وإن أقبلَ الليل ولّى الرقادُ   (جحظه)

إنَّ شتماً بدرهمٍ هو خيرٌ   من دعاءٍ لسائلٍ محرومِ   (الشهاب الخفاجي)

إذا أطلعَ الدهرُ شهماً نجيباً   فكنْ في ابنه سيِّئ الاعتقادِ

ألا إنما الأيامُ في الشكل واحدٌ   وهذي الليالي كلُّها أخواتُ

أقول له إذا ما جاء أهلاً   تقدَّمْ أيّهذا الطيلسانُ   (الخوارزمي)

إنما المرءُ باللسان وبالقلـ   ـبِ وهذا قلبي وهذا لساني

إن وجه الغلام يُخبر عمّا   في ضمير المولى من الكتمانِ

أنتِ ولو كنتِ بِدَوِّيّةٍ   عليكِ من نفسكِ حُجّابُ

إذا ما المدحُ سار بلا ثوابٍ   من الممدوح فهو له هجاءُ   (علي ابن الرومي)

أنا ليثُ الليوث نفساً وإن كنـ   ـتُ بجسمي ضئيلةَ رقطاءَ   (علي ابن الرومي)

إن بخسَ الثواب إن دام ظلماً   قلبَ المدحَ ذاتَ يومٍ هجاءَ   (علي ابن الرومي)

أرى زمناً نَوْكاه أسعدُ أهلِهِ   ولكنما يشقى به كلُّ عاقلِ

إذا الجودُ لم يُرزقْ خلاصاً من الأذى   فلا الحمدُ مكسوباً ولا المال باقيا   (المتنبي)

أعـدْ نـظـراً يـا عـبـدَ قـيـسٍ لعلَّما أضـاءتْ لك النارُ الحمارَ المقيَّدا
أزفَ الـتـرحُّـلُ غـيـرَ أنّ ركابنا لـمـا تَـزُلْ بـرحـالـنـا وكـأنْ قَـدِ
أنـا ابـنُ أُبـاةِ الضيمِ من آل مالكٍ وإنْ مالكٌ كانت كـرامَ المعادنِ
أبالأراجيز يا ابـنَ اللؤم تُوعدني وفي الأراجيز خِلتُ اللؤمَ والخَوَرا
الـقـومُ في إثْـري ظننتُ فـإن يكنْ ما قد ظننتُ فقد ظفرتُ وخابوا
ألا يـا عـبـادَ الله إنـي مـتـيَّمٌ بأحسنِ من صلّى وأفخرِهم عُلا
أيـا راكـبـاً إمـا عـرضْـتَ فبلِّغَنْ نـدامـايَ مـن نـجـرانَ أنْ لا تلاقيا
ألا يـا زيـدُ والـضّـحـاكُ سِـيـرا فـقـد جـاوزتـمـا خَـمَـرَ الـطـريـقِ
ألا يـا قـومُ للعجب الـعـجـيـبِ ولـلـغـفـلات تـعـرض لـلأريـبِ
أومـتْ بـعـيـنـيـهـا مـن الـهـودجِ لـولاكِ فـي ذا الـعـامِ لـم أحججِ
إن وجـدي بـك الـشـديـدَ أرانـي عـاذراً فيك مـن عـهـدتُ عـذولا
ألا إنّ ظُـلْـمَ الـمـرءِ نَـفْـسَـه بَـيِّنٌ إذا لم يصنْها عن هوىً يغلب العقلا
ألا حـبـذا غُـنْـمٌ وحـسـنُ حديثها لقد تركتْ قلبي بها هائماً دَنِـفْ
إذا كـسـرَ الـرغـيـف بـكـى عليه بُكا الخنسا إذا فُجعت بصخرِ
إنـي حـلـفـتُ بـرافـعـيـن أكـفَّـهـم بين الحطيمِ وبين حوضَيْ زمزمِ

البسْ جديدك إني لابسٌ خَلَقاً ولا جديدَ لمن لا يلبس الخَلَقا

أخا الحرب لَبّاساً إليها جلالَها وليس بولّاجِ الخوالف أعقلا

إلى الملك القَرْم وابن الهمامِ وليثِ الكتيبة في المزدحمْ

ألقى الصحيفةَ كي يخفِّفَ رحلَهُ والزادَ حتى نعلَه ألقاها

أتاركةٌ تُدلُّلَها قَطامِ وضِنّاً بالتحية والسلامِ (النابغة)

أقمنا كارهين بها فلمّا ألفناها خرجنا كارهينا

إن جئتَ مُنبسِطاً سَمَّوكَ مسخرةً أو جئتَ منقبضاً قالوا به ثِقَلُ

إذا قسا القلبُ لم تنفعه موعظةٌ كالأرض إن سبختْ لا ينفع المطرُ

إذا بُلَّ من داءٍ فقد ظنّ أنه نجا وبه الداءُ الذي هو قاتلُهْ

إذا ما تقاضى المرءَ يومٌ وليلةٌ تقاضاه شيءٌ لا يملّ التقاضيا

إنّ الأشاءَ إذا أصاب مشذِّباً غُلَّت أعاليه وأُثَّ أسافلُهْ

إذا قيلَ أضحى المالُ عنقاءَ مُغرِبِ أقول لَقلبي قلبُ عنقاءَ مُغربِ

أهلُ الحديثِ هُمُ صحبُ النبيِّ وإنْ لم يصحبوا نفسَه أنفاسَه صحبوا

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئٍ نصيبٌ ولا سهمٌ[١٦] تمنّى زوالها

---

(١٦) جاء في الحاشية بخط المصنف «من الدنيا»

أراك تجزع للقوم الـذيـن مَضَوا فهل أمنتَ على القوم الذين بقوا
أُعــددْ مـن الرحمن فضلاً ونعمةً عليكَ إذا مـا جـاء للخير طالبُ
أحبُّ الحمى من أجل من سكن الحمى ومن أجل من فيها تُحبُّ المنازلُ
اصـبـرْ لـعـادتـنـا الـتـي عـوَّدتَـنـا أو لا فـأرشـدْنـا إلـى مـن نذهبُ
الـسّبـعُ سبـعٌ وإن كـلّـت مخالبه والكلبُ كلبٌ وإن طوَّقتَه ذهبا
الـقَ الـعـدوَّ بـوجـهٍ لا قُـطـوبَ به واجعلْ له في الحشا جيشاً يحاربُهُ
إذا أنـتَ لم تنصفْ أخـاك وجدتَه على طرف الهجران إن كان يعقلُ (معن بن أوس)
أُقضّي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والـهـمّ بالليل جامعُ (قيس)
الـنـاسُ فـي غفلةٍ عما يُـراد بهم كـأنـهـم غـنـمٌ فـي بـيـت جـزّارِ
أيا سكراتِ الموتِ لا بدَّ لي منكِ ويـا نـزهـةَ الدنيا أنـا راحـلٌ عنكِ
أوَ كـلّـمـا طـنَّ الـذبـاب زجـرتُـه إن الـذبـابَ إذاً عـلـيَّ كـريـمُ
إنّـا عـلـى الـبـعـاد والـتـفـرُّقِ لـنـلـتـقـي بـالـذكـر إن لـم نـلـتـقِ
أهـنـتُ لهم نفسي لأكـرمَـهـا بهم وهل يُكرِمِ النفسَ الذي لا يهينها
أرسـلـتـمُ لـي سُـكَّـراً فـنـقَّـطتُـه شُـكـراً وأرجـو أن يـكـونَ مُـكـرَّرا
أمـا الطعامُ فكلْ لنفسك مـا تشا واجعلْ لباسكَ ما اشتهاه الناسُ

أمسيتُ في كنف الحبيبِ ومن يكن جارَ الحبيب فعيشُه العيشُ الرَّغِدْ

إن يـومَ الـوصـالِ يـومٌ قصيرٌ لا تـضـيِّـعْـه جـفـوةً وعـتـابـا

أرى ثـيـابـاً ولـكـنْ حـشـوُهـا بقرٌ بـلا قـرونٍ وذا عـيـبٌ على البقرِ

إذا لم يكن في الأرض حُرٌّ يُعينني ولم يكُ لي كسبٌ فمن أين أُرزقُ؟

إذا أنت لم تشربْ مرارا على القذى ظمئتَ وأيُّ الناسِ تصفو مشاربه

إن اللياليَ والأيـام لـو سُئلتْ عن عيب أنفسها لم تكتمِ الخبرا

إذا كـنـتَ فـي حـاجـةٍ مـرسـلاً فـأرسـلْ حـكـيـمـاً ولا تُـوصِـهِ

إذا ما مـات بعضُكَ فابكِ بعضاً فـإن الـبـعـض مـن بـعـضٍ قـريـبُ

إذا كـان غـيـرُ الله لـلـمـرء عـدّةً أتـتـه الـرزايـا مـن وجـوه الـفـوائـدِ

إذا لـم يكن عـونٌ مـن الله للفتى فـأولُ مـا يجني عليه اجـتـهـادُهُ

إذا أنـا لـم أجـدْ رزقـاً حـلالاً ولـم آكـلْ حـرامـاً مـتُّ جُـوعـا

إذا لم يكن صدرُ المجالس سيِّداً فلا خيرَ فيمن صدَّرته المجالسُ

إذا نـطـق الـسـفـيـهُ فـلا تُـجـبْـه فـخـيـرٌ مـن إجـابـتـه الـسـكـوتُ

آهِ ومـا آهٌ بـنـافـعـةٍ أخـا وجـدٍ ولـكـنْ شـأنُ مـن يـتـوجَّـعُ

الـعـينُ تعلم مـن عَـيـنـيْ محدِّثها إن كان من حزبها أو من أعاديها

إذا المرءُ أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديدُ

اسمعْ بقلبك إن الأذن كاذبةٌ وانظرْ بعقلك إن الطرف خوّانُ

أتروض عِرسَكَ بعدما هرمتْ ومن العناء رياضةُ الهرمِ

إن الذين تَرونَهم إخوانَكم يشفي غليلَ صدورهم أنْ تُصرعوا

أولئك آبائي فجِئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ (الفرزدق)

ألمّتْ بي خطوبٌ لو ألمتْ لَعمرُكَ بالزمان إذاً لشابا

إذا العزمُ لم يُفرجْ لك الشكَّ لم تزل جنيباً كما استتلى الجنيبةَ قائدُ (المتنبي)

ألم أكُ جارَكم ويكون بيني وبينكمُ المودَّةُ والإخاءُ (الحطيئة)

أنا ابنُ جَلا وطلّاع الثنايا متى أضعِ العمامةَ تعرفوني (سحيم)

أقاطنٌ قومُ سلمى أم نوَوا ظعنا إن يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قطنا

ألا يا اسلمي يا دارَ ميٍّ على البِلى ولا زال منهلاً بجرعائكِ القطرُ

أمستْ خلاءً وأمسى أهلُها ارتحلوا أخنى عليها الذي أخنى على لُبَدِ (الذبياني)

أمسى يمزّق أثوابي ويضربني أبعدَ شيبيَ يبغي مِنّيَ الأدبا

أبا خراشةَ أمّا أنتَ ذا نفرٍ فإن قوميَ لم تأكلهمُ الضَّبُعُ

إن الثمانين وبُلِّغتُها قد أحوجتْ سمعي إلى ترجمانْ

أحبُّ الحمى من أجل من سكن الحمى　　ومن أجل من فيها تُحبُّ المنازلُ

إذا كنتَ لا تدري فتلك مصيبةٌ　　وإن كنتَ تدري فالمصيبة أعظمُ

إن تُتهِمي فتِهامةٌ وطني　　أو تُنجدي يكنِ الهوى نجدُ

آليتُ أمدح مترفاً أبداً　　يبقى المديحُ وينفد الرفدُ

أجملْ إذا ما رحتَ في طلبٍ　　فالجَدُّ يغني عنكَ لا الجِدُّ

أتاك المرجفون برجم غيبٍ　　على دَهَشٍ وجئتكَ باليقينِ

أنا لا أختار تقبيلَ يدٍ　　قطعُها أجمل من تلك القُبَلْ　　(ابن الوردي)

أسيئي في فعالٍ أو كلامٍ　　فقد جرَّبتُ صبري واحتمالي　　(المعري)

إنَّ آثارنا تدلّ علينا　　فانظروا بعدنا إلى الآثارِ

أصخرةٌ أنا ما لي لا تحرّكني　　هذي المدامُ ولا هذي الأغاريدُ　　(المتنبي)

أبقى العداوةَ آباءٌ لنا سلفوا　　فلن تبيدَ وللآباء أبناءُ

إذا أنتَ حرّكتَ الوغى وشهدتَها　　وأفلتَّ من قتلٍ فلا بدَّ من كَلْمِ

احذرْ عجوزاً تُولّيها على الحُرَمِ　　فالذئبُ ليس بمأمونٍ على الغنمِ

إن كنتَ من بيتٍ كريمٍ أصلُهُ　　فإنّ إبليسَ من الملائكه

إذا ضاق صدرُ المرء عن سرِّ نفسِهِ　　فصدرُ الذي يُستودَعُ السرُّ أضيقُ

إذا وتـرتَ امـرأً فـاحـذرْ عـداوتَـه من يزرعِ الشوكَ لم يحصدْ به عنبا

إن الـعـدوَّ وإن أبــدى مسالمةً إذا رأى منـكَ يـومـاً فـرصـةً وثبا

إرضَ لـمـن غـاب عـنـكَ غيبَتَهُ فـــذاك ذنـــبٌ عــقــابُــه فـيـهِ

أُقسم اللحظَ بيننا إنّ في اللحـ ظِ لَـعـنـوانُ مـا تُـجـنّ الـصـدورُ

إنـمـا الـبِـرُّ روضـــةٌ فـــإذا ما كـــان بِـشْـرٌ فـروضـةٌ وغـديـرُ

أرى وَلَــدَ الـفـتـى ضـــرراً عليه لقد سـعـدَ الـذي أضـحـى عقيما

اللهُ أنــجــحَ مــا طــلـبـتُ بـهِ والـبِـرُّ خـيـرُ حـقـيـبـةِ الـرَّحْـلِ (امرؤ القيس)

الألـمـعيَّ الـذي يظـنّ بك الظَّنْ كـــأنْ قـــدْ رأى وقـــد سـمـعـا (أوس بن حجر)

الـشـمـسُ وهـي الـنـيِّـرُ الـعـظـيـمُ يـكـرهـهـا مَـن طَـرْفُـه سـقـيـمُ (والدي)

إذا مـرضـنـا أتـيـنـاكـم نـعـودُكـمُ وتُـذنـبـون فـنـأتـيـكـم فـنـعـتـذرُ

أبـي الإســلامُ لا أبَ لـي ســواهُ إذا افـتـخـروا بـقـيـسٍ أو تـميمِ (سلمان)

إنــمــا هـــذه الــحــيــاة مـتـاعٌ والسـفـيـهُ السفيهُ مـن يصطفيها

إذا كـان الـهـوى فـي النفس طبعاً فـلـيـس بـغـيـر مِـيـتـتـهـا سُـلـوُّ (أبو العلاء)

إنْ قـلـتُ بـاسـم الله عند لباسها قرأتْ عليَّ إذا السماءُ انشقّتِ(١٧)

---

(١٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «في فروة خلقة».

أستاذُه الزمنُ الخبيثُ وللفتى شِيَمٌ تلوح عليه من أستاذِهِ

أحمقُ الناس في الحقيقة شخصٌ يتمنّى من الإله سواهُ (والدي)

إذا عبتَ أمراً فلا تأتِهِ فذو اللبِّ مجتنبٌ ما يَعيبْ

إذا عبتَ فاذكرْ عيبَ نفسك أولاً أشدُّ عيوب المرء جهلُ عيوبِهِ

إذا قلَّ عقلُ المرءِ قلّت همومُهُ ومن لم يكن ذا مقلةٍ كيف يرمدُ

إذا كانتِ السبعون داءك لن ترى لدائك إلا أن تموتَ طبيبا

إذا كان الطباعُ طباعَ سوءٍ فليس بنافعٍ أدبُ الأديبِ

إذا كان عونُ الله للمرء خادماً تَهيّا له من غير قصدٍ مُرادُه

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى فأوّلُ ما يَجني عليه اجتهادُهُ

إذا خِلّةٌ نابت صديقَك فاغتنمْ مَرمَّتها فالدهرُ بالناس قُلَّبُ (المهلبي)

إن الغنى بالنفس يا هذهِ ليس الغنى بالثوب والدرهمِ

أبيتُ خميصَ البطن مضطمرَ الحشا حياءً أخاف الذمَّ أن أتضلَّعا

إني لَأكثرُ مما سُمتني عجباً يَدٌ تشجّ وأخرى منك تأسوني

أمسى بلا عظمٍ لديه تَعاظُمٌ فكأنه أيرُ الحمارِ القائمِ (الخوارزمي)

أيا معشرَ الأصحابِ ما لي أراكمُ وذمُّ جميعِ الناس جُلُّ مُناكمُ (ابن تميم)

أيـهـا الـعـالـمُ إيـاك الـزلـلْ   واحـذرِ الـهـفـوةَ فالخطبُ جللْ

إن الـكـريـمـةَ ينصر الـكـرمَ ابنُها   وابـنُ الـلـئـيـمـة لـلـئـام نـصـيرُ

ألا لا يـجـهـلـنْ أحـدٌ عـلـيـنـا   فنجهلَ فـوق جـهـل الجاهلينا

أُقـاتـلُ حتـى لا أرى لـي مقاتلاً   وأنـجـو إذا لـم ينجُ إلا المكيِّسُ

أتـاك الـمـرجـفـون بمحض زُورِ   وبـهـتـانٍ وجـئـتُـك بـالـيـقـيـنِ

أبى الشعرُ إلا أن يكونَ ارتجالُهُ   عـزيـزاً إذا لـم تـرتـجـلـه رجـالُـهُ

إنّـا عـلـى الـبـعـاد والـتـفـرُّقِ   لـنـلـتـقـي بـالـذكـر إن لـم نـلـتـقِ

أقـول لـمـن قـال قـد نـلـتَ فخرا   إذا شئتَ بُلْ بعدُ أو شئتَ فَاخْرا

أهـنـتُ لهم نفسي لأُكـرمَـهـا بهم   وهل يُكرِمِ النفسَ الذي لا يهينها

أغـربـالاً إذا اسـتـودعـتِ سـرّاً   وكـانـونـاً عـلـى الـمـتـحـدِّثـيـنـا (الحطيئة)

ألا إنـمـا الـدنـيـا غـضـارةُ أيـكـةٍ   إذا اخضرَّ منها جانبٌ جفَّ جانبُ

أسـيـر إلـى إقـطـاعـه فـي ثـيـابِـهِ   على طِـرْفِـهِ مـن داره بحُسامِهِ (المتنبي)

أدبُ الفتى في أن يُـرى متيقِّظاً   لأوامـــرِ مــن ربــه ونــواهــي (أبو الحجاج)

إذا ما تقاضى الـمـرءَ يـومٌ وليلةٌ   تقاضاه شـيءٌ لا يـمـلّ التقاضيا

إني أرى الجودَ بالدنيا إذا مُلِكتْ   خيراً من الزهد فيها يا أبا الفرجِ

أسرَّ هواها الشيخُ والكهلُ والفتى بجهلٍ فمن كلِّ النواظرِ تُرمَقُ (أبو العلاء)

إذا امتحنَ الدنيا لبيبٌ تكشَّفتْ له عن عدوٍّ في ثياب صديقِ (أبو نواس)

إذا حلَّ أرضاً عاش فيها بعقلِهِ وما عاقلٌ في بلدةٍ بغريبِ

المالُ يستر كلَّ عيبٍ في الفتى والمالُ يرفع كلَّ نذلٍ ساقطِ

إذا اختزنَ المالَ البخيلُ فإنه سيُورثه خصماً ويحتقب الوِزرا (أبو عون)

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً بعيداً من اسم اللهِ والبركاتِ (جهم بن عوف)

إذا بُلَّ من داءٍ فقد ظنَّ أنه نجا وبه الداءُ الذي هو قاتلُهْ

إذا سُسْتَ قوماً فاجعلِ الجودَ بينهم وبينك تأمنْ كلَّ ما يُتخوَّفُ

أنا المنذرُ العُريانُ ينبذ ثوبَهُ لكَ الصدقُ لم ينبذْ لك الثوبَ كاذبُ

إذا أهديتُ فاكهة وجَدْياً وعشرَ دجائجٍ بعثوا بنعلِ (خلف الأحمر)

أحاربُ من حاربتُ من ذي عداوةٍ وأحبس مالي إن غرمتُ فأعقلُ (معن بن أوس)

إذا أنتَ لم تُنصف أخاك وجدتَه على طرف الهجران إن كان يعقلُ (معن بن أوس)

إذا انصرفتْ نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجهٍ آخرَ الدهرِ تُقبلُ (معن بن أوس)

إذا قلتُ صابتني سماؤك يامَنَتْ مَيامنُها أو ياسرتْ عن شماليا (المغيرة بن حبان)

أأنتَ أخي ما لم تكن ليَ حاجةٌ فإنْ عرضتْ أيقنتُ أن لا أخا ليا (المغيرة)

إذا سُمتُه وصلَ القرابة سامني قطيعتَها تلك السفاهة والظلمُ (معن بن أوس)

أقررْ بذنبك ثم اطلبْ تجاوزَنا عنه فإن جحود الذنب ذنبانِ

إن الليالي حُبالى يلدنَ كلَّ عجيبه

إن الشبابَ والفراغ والجِدَهْ مَفسدةٌ للمرء أيّ مفسدَهْ

ألا هل على الليل الطويل مُعينُ إذا نزحتْ دارٌ وحَنَّ حزينُ

أضلَّ النهارُ المستنير طريقَهُ أمِ الدهرُ ليلٌ كلُّه ليس يبرحُ

أكابد هذا الليلَ حتى كأنما على نجمه أن لا يغورَ يمينُ

أنتِ ولو كنتِ بِدَوِّيّةٍ عليكِ أبوابٌ وحُجّابُ

اعرفْ مكانَكَ من أخيـ ـكَ ومن صديقك بالحَشَمْ

إن وجهَ الغلام يُخبر عما في ضمير المولى من الكتمانِ

إذا سُئل المعروفَ أغلقَ بابَهُ فلم تلقَه إلا وأنتَ كمينُ

ألا إننا كلنا بائدُ وأيُّ بني آدمٍ خالدُ

إنما المرءُ باللسان وبالقلْـ ـبِ وهذا قلبي وهذا لساني

ألا إنما الأيامُ أبناء واحدٍ وهذي الليالي كلها أخواتُ (أبو العلاء)

أروح فلا أخشى المنايا وأتقي تَدنُّسَ عِرضٍ أو ذميمَ فعالِ (أيضاً)

أرى راحَ المسرّةِ أثملتني وتلك لعمريَ الراحُ الحلالُ (أيضاً)

أَكَلَّتْ منكبي سُمْرُ العوالي وحملُ السابريِّ أَكَلَّ متني (أيضاً)

إن كفّي لا تحلب الخِلْفَ لكنْ تحلب الساقَ مُشرِقاً مُستطيرا (أيضاً)

أصبحتُ لا أحمل السلاحَ ولا أملك رأسَ البعير إنْ نفرا

إن أبى دَرُّها النزولَ من الخِلْـ ـفِ حلبنا لهم من العرقوبِ (أبو العلاء)

إن الهوانَ هو الهوى قلبَ اسمَهُ فإذا لقيتَ هوىً لقيتَ هوانا

أراك في الأرض سيّاراً إلى شَرفٍ كما شبيهُك في الآفاق سيّارُ (أبو العلاء)

أريد بسطةَ كفٍّ أستعين بها على قضاء حقوقٍ للعلا قبلي (الطغرائي)

إن العلا حدَّثتني وهي صادقةٌ فيما تُحدِّث أن العزَّ في النَّقَلِ (أيضاً)

أهَبتُ بالحظ لو ناديتُ مُستمعاً والحظُّ عنِّيَ بالجهّال في شُغُلِ (أيضاً)

أعلِّل النفسَ بالآمال أرقبها ما أضيقَ العيشَ لولا فُسحةُ الأملِ (أيضاً)

أعدى عدوِّكَ أدنى من وثقتَ بِهِ فحاذرِ الناسَ واصحبْهم على دَخَلِ (أيضاً)

أباك أطعْ ما عشتَ في غير مأثمٍ وأمُّك أولى من أُطيعَ وبُجِّلا (عبداللطيف الناصري)

أرى الطيرَ شَفْعاً وارداتٍ ونُهّلا فأحسدها جَهدي وأدعوك ربِّ لا (أيضاً)

أخو الجهل بومٌ والمؤدَّبُ بلبلٌ فيا عجباً بومٌ يفاخر بلبلا (أيضاً)

إنْ تَصحبِ الغجريَّ تصبحْ قائلاً يـا لـيـتـنـي لـم أتَّــخــذْه خليلا (حسن أفندي باشا زاده)

إن الــبــلاءَ مــوكَّــلٌ بـالـمـنـطـقِ فاحصِ القولَ واجنبْ لفظكَ التطويلا(١٨) (أيضاً)

آثـرْ صـديـقَـكَ فـي مطالبه وكـنْ شـهـمـاً جـــواداً لا تـكـون بخيلا (أيضاً)

أحسنْ وأجملْ في طلاب متاعها واطلبْ من المولى الجليل جليلا (حسن أفندي أيضاً)

إن المجالس بـالأمـانـة فاحتفظْ بـمـقـال مـن جـالـسـتَـه تـزمـيـلا

أغـــرَّكِ مـنـي أن حـبَّـك قـاتـلـي وأنـكِ مهما تأمري القلبَ يفعلِ (امرؤ القيس)

أعـوذ بـربِّ الناس من كل طاعنٍ علينا بـسـوءٍ أو مُـلِـحٍّ بـبـاطـلِ (أبو طالب)

الجدُّ في الجدِّ والحرمانُ في الكسلِ فانصبْ تُصِبْ عن قريبٍ غايةَ الأملِ (جمال الدين التميمي)

إن لم تكنْ بسؤال العلم محتفلاً ولا اجتهدتَ فقل يا ضيعةَ الأجلِ (العماد الإقفهسي)

أفطِرْ من النَّفْل إن يدعوكَ ذو كرمٍ شـقَّ الـصـيـامُ عليه لا إلـى بـدلِ (أيضاً)

أيـن مـن ســادوا وشـــادوا وبـنـوا هـلـكَ الـكـلُّ ولـم تُـغـنِ الـحِـيَـلْ (ابن الوردي)

اطـلـبِ الـعـلـمَ ولا تـكـسـلْ فما أبـعـدَ الـخـيـرَ على أهـل الكسلْ (أيضاً)

أنـــا لا أخــتـــار تـقـبـيـلَ يـدٍ قطعُها أجـمـلُ مـن تلك الـقُـبَـلْ (أيضاً)

أعــذبُ الألـفـاظ قـولـي لـك خُـذْ وأمَـــرُّ الــلـفـظِ نُـطـقـي بـلـعـلْ (أيضاً)

---

(١٨) ـ البيت فيه خلل في الوزن.

أيُّ كـفٍّ لـم تـنـل منهـا الـقِرى فـرمـاهـا الله مـنـه بـالـشـلـلْ (أيضاً)

أيـهـا الـعـائـبُ قـولـي عـبـثـاً إنّ طيـبَ الـوردِ مُـؤذٍ بالجُعَلْ (أيضاً)

أنـا كـالـخـيـزور صـعـبٌ كـسـرُهُ وهـو لَـدْنٌ كيفما شئـتَ انفتلْ (أيضاً)

إن أهـنـى الـعـيـشِ إرغـامُ العدى فـاقـهـرِ الأعـداءَ تـحـظَ بـالأمـلْ (حسين برادة)

إن كـان يصلح للدنيا سـواه فتىً فـذاك يـصـلـح لـلـدنـيـا ولـلـديـنِ

إيـاكَ إيـاكَ ارتـكـابَ الـفُـحْـشِ وإن بـدا فـانـفـرْ نـفـورَ الـوحـشِ

أعـدى عِـداكَ نـفـسُـكَ الـلـوّامَـهْ وإن غـدتْ صـوّامـةً قـوّامَـهْ

إن الـفـتـى إذا تـتـبَّـعَ الـهـوى ولـم يـخـالـفْ نـفـسَـه فـقـد هـوى

إن الـهـوى إذا غـدا مُـسـتـحـوِذا عليكَ لـم تنفعْك حِميةُ الـغِـذا

الـمـلـكُ لله مـن يـظـفـرْ بنيل منىً يـردّه قسراً ويضمنْ بعده الدركا (السلطان سليم العثماني)

أقـول بـالـخـدِّ خـالٌ حين أذكـرُهُ خوفَ الرقيبِ وما بالخدّ من خالِ

إنـي لأكـتـم مـن علمي جـواهـرَهُ كيلا يَـرى الحقَّ ذو جهلٍ فيفتتنا

إن الـرجـال لـهـم إلـيـكِ وسيلةٌ أن يـأخـذوكِ تكحّلي وتخضّبي (عنترة العبسي)

أرى الفضلَ مـنّـاحَ الـتـأخُّـرِ أهلَهُ وجهلُ الفتى يسعى له في التقدُّمِ

الائـتـنـاس يـا أخـي بـالـنـاسِ لا شـكَّ مـن عـلامـة الإفـلاسِ (حسين برادة)

أعاف من الراحات لذةَ راحِها ورُبَّ مدامٍ لا يلذّ لشاربِ (الأزري)

أينَ المفرُّ وللمنايا غارةٌ ثارت عجاجتُها بكل بلادِ (الأزري أيضاً)

أرى السيفَ لم يقطع وإن كانَ ماضياً إذا لم تفارقه الحمائلُ والغِمدُ (أيضاً)

أعاذلتي ما الكأسُ لي بقعيدةٍ ولا من مراعي الضيغم الشيحُ والرندُ (أيضاً)

أقول لدهري حين أنكرَ جوهري أعدْ نظراً فيه فقد فاتكَ النقدُ (أيضاً)

إن أفسدوا فالسيفُ يُصلح بيننا والسيفُ يُصلح كلَّ ذات فسادِ (أيضاً الأزري)

أنا والمعالي عاشقان وطالما وعدَ الحبيبُ فعاقه الرفقاءُ (محمود الساعاتي)

إذا هبَّتْ رياحك فاغتنمْها فإن لكلِّ عاصفةٍ سكونُ

إذا ما أراد الغزوَ لم يثنِ همَّهُ حَصانٌ عليها عِقدُ دُرٍّ يزينها (كثير)

إذا ما أراد الغزوَ لم يثنِ همَّهُ حصانٌ عليها لؤلؤٌ وشُنوفُ (الحطيئة)

إذا كان الكريمُ له حجابٌ فما فضلُ الكريم على اللئيمِ (الخراساني)

إذا كان الكريمُ قليلَ مالٍ ولم يُعذَرْ تعلَّلَ بالحجابِ

إذا لم نجد للإذن عندك موضعاً وجدنا إلى ترك المجيء سبيلا (أبو تمام)

إذا ما قضيتَ الدَّيْنَ بالدين لم يكن قضاءً ولكنْ ذاك غُرمٌ على غُرمِ (ثعلبة بن عمير)

إذا أذنَ الله في حاجةٍ أتاك النجاحُ على رَسْلِهِ (سلم الخاسر)

إذا رامَ التخلُّقَ جاذبتْهُ خلائقُه إلى الطبع القديمِ

إذا كنتَ في كل الأمورِ معاتباً صديقَكَ لم تَلْقَ الذي لا تُعاتبُهْ

إذا أبطا الرسولُ فقل نجاحٌ ولا تفرحْ إذا عجل الرسولُ

إذا ولد المولودُ منا تهلَّلتْ له الأرضُ واهتزَّت إليه المنابرُ (الحكم المرواني)

إذا شاء أن يلهو بلحية أحمقٍ أراه غُباري ثم قال له الحقِ (المتنبي)

إذا لم تصن عِرضاً ولم تخشَ خالقاً وتَستحيِ مخلوقاً فما شئتَ فاصنعِ

إذا رُزِقَ الفتى وجهاً وَقاحاً تقلَّبَ في الأمور كما يشاءُ

إذا كان حظي الهجرَ منكم ولم يكن بِعادٌ فذاك الهجرُ عندي هو الوصلُ (ابن الفارض)

إذا أنعمتْ نُعْمٌ عليَّ بنظرةٍ فلا أسعدت سُعدى ولا أجملتْ جُمْلُ (أيضاً)

إذا ما بدتْ ليلى فكلّيَ أعينٌ وإن هي ناجتني فكلّي مسامعُ (سبط ابن الفارض)

إذا تكرَّهتَ أن تعطي القليلَ ولم تقدرْ على سعةٍ لم يظهرِ الجودُ (كلثوم بن عمرو)

إذا ورد الحَجّاجُ أرضاً مَريضةً تتبَّعَ أقصى دائها فشفاها (ليلى الأخيلية)

إذا مرضتم أتيناكم نعودكمُ وتُذنبون فنأتيكم ونعتذرُ

إذا كنتَ تبغي شيمةً غيرَ شيمةٍ طُبِعتَ عليها لم تُطعك الضرائبُ

إذا أنتَ لم تُعرِضْ عن الجهل والخنا أصبتَ حليماً أو أصابك جاهلُ (كعب بن زهير)

إذا لـم يكـنْ إلا الأسّـنـةُ مركباً فما حيلةُ المضطرِّ إلا ركوبُها

إذا ما غفرتُ الذنبَ يوماً لصاحبٍ فلستُ مُعيداً ما حييتُ له ذِكرا

إنـي رأيـت الـصبرَ خيرَ مُعَّولٍ في الـنائبات لـمن أراد مُعَّولا (محمود الوراق)

إنْ تُـردْ تُدعى بيا نِعْمَ البطلْ صـادمِ الأعـدا بـأطـراف الأسـلْ (حسين برادة)

إن البخيلَ مَلومٌ حيث كـان ولـ ـكنَّ الـجـوادَ على عِلّاتـه هـرمُ (زهير)

إن لم يكنْ ليَ أسبابٌ أعيش بها ففي العلا لك أخلاقٌ هي السببُ (أبو العتاهية)

إنـمـا الأعـمـال بـالـنيـات قد نـصَّه عـن سيّد الـخلـقِ عُـمَـرْ

أنـا كـالـورد فيـه راحـةُ قـومٍ ثُـمَّ فيـه لآخـريـنَ زُكـامُ

إنْ تُحسنوا ذاك طبعٌ من خلائقكم وإن تُسيئوا فمحمولٌ على القدرِ

إن الـفـتـى مـن يـقـول هـأنـذا ليس الفتى من يقول كـان أبي

إن الملوكَ وإن جلّت مناصبُها لها مع السُّوقةِ الأسرارُ والسَّمرُ (محيي الدين)

إن كـان رفضـاً حـبُّ آلِ محمدٍ فليشهدِ الثقلان أنـي رافضـي (الشافعي)

إن الـذي عقدَ الـذي انعقدتْ بهِ عُقَدُ المكارهِ فيكَ يملك حلَّها

إنـمـا الـذلُّ فـي سـؤالـكَ للنا سِ ولـو في الـسؤال أيـن الطريقُ

إن أكـنْ طـامـحَ الـلحـاظِ فإني والـذي يمـلـك الـفـؤادَ عفيفُ

إن المطيّةَ لا يُلَذّ ركوبُها حتى تُذلَّلَ بالزمام وتُركبا (امرأة)

أُنبئتُ أن فتاةً كنتُ أخطبها عُرقوبها مثلُ شهر الصوم في الطولِ

إن الثناءَ لَيُحيي ذكرَ صاحبِهِ كالغيث يُحيي نداه السهلَ والجبلا (أعرابي)

إن الصديقَ يريد بسطكَ مازحاً فإذا رأى منك الملالةَ يقصرُ

إن النساءَ متى يُنهَيْنَ عن خُلُقٍ فإنه واقعٌ لا بدَّ مفعولُ (الغنوي)

إن السماءَ إذا لم تبكِ مقلتُها لم تضحكِ الأرضُ عن شيءٍ من الزَّهَرِ

إن عاهدوا نكثوا أو أقسموا حنثوا أو عاملوا عبثوا بالحق واهتضموا (عبدالمحسن الكاظمي)

أنتَ لا تعرفُ إياكَ ولا تدرِ من أنتَ ولا كيف الوصولْ (عبدالسلام المقدسي)

إن زارني فبفضله أو زرتُهُ فلفضله فالفضلُ في الحالين لَهْ

ألا إن إخواني الذين عهدتُهم أفاعي رمالٍ لا تقصِّر عن لَسْعي (هارون الرشيد)

إنما الشيبُ لابنَ آدمَ ناعٍ قام في عارضَيْهِ ثم نعاهُ (أبو العتاهية)

إنما تنظر العيونُ من النا سِ إلى من ترجوه أو تخشاهُ (أيضاً)

إذا ما خلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقلْ خلوتُ ولكنْ قل عليَّ رقيبُ (أيضاً)

إذا ما مضى القَرْنُ الذي كنتَ فيهمُ وخُلِّفتَ في قرنٍ فأنتَ غريبُ (أيضاً)

ألقابُ مملكةٍ في غير موضعِها كالهرِّ يحكي انتفاخاً صولةَ الأسدِ (ابن أبي شرف)

أيا شجرَ الخابورِ مالكَ مورقاً؟ كأنك لم تجزعْ على ابن طريفِ (الخارجية)

أبلغْ خليفتَنا إن كنتَ لاقيهِ أني لدى البابِ كالمصفود في قَرَنِ (جرير)

إني لأرجو منك خيراً عاجلاً والنفسُ مغرمةٌ بحب العاجلِ (أيضاً)

إذا أنتَ لم تعصِ الهوى قادك الهوى إلى بعض ما فيه عليكَ مقالُ (هشام بن عبدالملك)

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكنْ ذا عزيمةٍ فإن فسادَ الرأيِ أن يترددا (المنصور العباسي)

إن العفيفَ إذا استعان بخائنٍ كان العفيفُ شريكَه في المأثمِ

أضاع الخلافةَ غشُّ الوزيرِ وفسقُ الأمير وجهلُ المشيرِ

إني رأيتُ الفتى الكريم إذا رغَّبته في صنيعةٍ رغبا (ابن عبدل)

السيفُ أصدق أنباءً من الكتبِ في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ (أبو تمام)

إن المكارم والمعروف أوديةٌ أحلَّكَ اللهُ منها حيث تجتمعُ (منصور النمري)

الموتُ فيه جميعُ الخلق مشتركٌ لا سُوقةٌ منهمُ يبقى ولا ملكُ

إن كنتُ أنقضُ عهدَ الحبّ يا سَكَني من بعد حينٍ فلا عاينتكم أبدا (المستظهر أحمد العباسي)

إن تكن شابتِ الذوائبُ مني فالليالي تَزينها الأقمارُ (المستجد يوسف العباسي)

إن قاتلوا قَتلوا أو طاردوا طَردوا أو حاربوا حَربوا أو غالبوا غَلبوا

إن الوجود وإنْ تعدَّدَ ظاهراً وحياتِكم ما فيه إلا أنتمُ

إذا قلتُ أهدى الهجرُ لي حللَ الضَّنى تقول ولولا الهجرُ لم يطبِ الحبُّ

إذا لم تكن للمرء عينٌ صحيحةٌ فلا غروَ أن يرتابَ والصبحُ مسفرُ

أراكَ بعين الوهم في مُضمر الحشا وليس على عين الضمير رقيبُ

السيفُ أصدق أنباءً من الكتبِ في حدّه الحدُّ بين الجدّ واللعبِ (أبو تمام)

أعِدْ ذكرَ من أهوى ولو بملامي فإن أحاديثَ الحبيب مُدامي (ابن الفارض)

إذا أكملَ الرحمنُ للمرء عقلَهُ فقد كملتْ أخلاقُهُ ومآربُهُ[١٩]

إذا قيل هذا منهلٌ قلتُ قد أرى ولكنَّ نفسَ الحرِّ تحتمل الظَّما

أهابُكَ إجلالاً وما بكَ قدرةٌ عليَّ ولكنْ ملءُ عينٍ حبيبُها

العلمُ يجلو العمى عن قلب صاحبِهِ كما يُجلّي سوادَ الظلمةِ القمرُ

أخو العلمِ حيٌّ خالدٌ بعد موتِهِ وأوصالُهُ تحت التراب رميمُ

العلمُ يبني بيوتاً لا عمادَ لها والجهلُ يهدم بيتَ العزّ والكرمِ

ألا إنما الدنيا كظل سحابةٍ أظلّتكَ وقتاً ثم عنك اضمحلّتِ

أحبُّ الصالحين ولستُ منهم لعلي أن أنالَ بهم شفاعه

إذا بلوتَ السيفَ محموداً فلا تذممه يوماً أنْ تراه قد نبا (ابن دريد)

(١٩) - جاء في الحاشية بخط المصنف «ومشاربه».

أرى خللَ الرمادِ وميضَ جمرٍ ويوشك أن يكونَ لها ضِرامُ

ألا يا قومَنا ارتحلوا وسِيروا فلو تُرِكَ القطا ليلاً لناما (خذام بنت الريان)

إذا قالت حذامِ فصدِّقوها فإن القول ما قالت حذام (دسيم بن طارق)

إياك والأمرَ الذي إن توسَّعتْ موارِدُه ضاقتْ عليك المصادرُ

أغارُ إذا آنستُ في الحي أنّةً حذاراً[٢٠] عليه أن تكونَ لِحبِّهِ (ابن الخياط)

إني أغار من العيون ولا هوىً إلا إذا كان المحبُّ غيورا (الشهاب الأعزازي)

إن كان يمنعك الزيارةَ أعينٌ فادخلْ إليَّ بعلّة العُوّادِ (إبراهيم النقيب)

إن العيونَ على القلوب إذا جنتْ كانت بليّتُها على الأجسادِ (إبراهيم النقيب)

أرضى فيغضب قاتلي فتعجَّبوا يرضى القتيلُ وليس يرضى القاتلُ

إن شئتَ تقتلني فأنت مخيَّرٌ مَن ذا يعارض سيّداً في عبدِهِ

أَنِسوا بهجران الأنيس كأنهم في عبقريِّ البِيد جنةُ عبقرِ (ابن هانىء الأندلسي)

السيفُ أفصح من زيادٍ خطبةً في الحرب إن كانت يمينُكَ مِنبرا (ابن عمار)

اطلبِ العلم ولا تكسلْ فما أبعدَ الخيرَ على أهل الكسلْ (ابن الوردي)

أنا لا أختار تقبيلَ يدٍ قطعُها أجمل من تلك القبلْ (أيضاً)

---

(٢٠) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «خوفاً»

اطـــرحِ الـدنـيـا فـمـن عـاداتـهـا تُخفض العالي وتُعلي من سفلْ (أيضاً)

اعـرضْ طعامَك وابذلْه لمن أكلا واحلفْ على من أبى واشكرْ لمن فعلا

أَقْـرِرْ بذنبك ثم اطلبْ تجاوزَهم عنه فـإن جـحـودَ الـذنـب ذنبـانِ

أنـــاسٌ أَمـنّـاهـم فـنـمُّـوا حديثَنا فلما كتمنا الـسـرَّ عنهم تقوَّلوا (إسحاق الموصلي)

اصـبـرْ عـلـى حـسـد الـحـسـودِ فـــإن صـــبـــرك قـــاتـــلُـــهْ

الشكرُ أفضلُ ما حاولتَ ملتمساً بـه الـزيـادةَ عـنـد الله والـنـاسِ (الغطفاني)

الخيرُ أبقى وإن طـال الـزمـانُ به والشرُّ أخبث ما أوعيتَ من زادِ

أطـيـبُ الـطِّـيـبِ عَـرْفُ أُمّ أبـانِ فـــارُ مـسـكٍ بـعـنـبـرٍ مـسـحـوقِ (مالك بن خارجة)

أحلى الـرجـالِ مع النساءِ مواقعاً مـن كـان أشبههم بـهـنَّ خُـدودا

أرى شيبَ الـرجـال مـن الغواني بـمـبـلـغ شـيـبـهـنَّ مـن الـرجـالِ (أبو دلف)

ألا إن شيبَ العبدِ من نقرة القفا وشيبُ كرام الناس شيبُ المفارقِ

أُكْـنـيـه حـيـن أنـاديـه لأكـرمَـهُ ولا ألـقِّـبـه والـســوأةُ الـلـقـبُ

الـمـالُ يـرفـع سـقـفـاً لا عـمـادَ له والفقرُ يهدم بيتَ العزّ والشرفِ

احــرصْ عـلـى الـدرهـم والـعَـيْـنِ تـسـلـمْ مـن الـعَـيْـلـة والــدَّيْـنِ

ألا إنما التقوى هي العزُّ والكرمْ وحبُّك للدنيا هو الـذلُّ والسَّقَمْ (أبو العتاهية)

ألا مــوتٌ يُـبــاع فـأشـتـريـهِ فـهـذا الـعـيشُ مـا لا خـيـرَ فيـهِ (أبو محمد المهلبي)

أُفٍّ لـدنـيـا إذا كـانـت كـذا أنــا مـنـهـا فــي بــلاءٍ وأذى (ذي كلاع الحميري)

الـدهـرُ أدَّبـنـي والـصـبـرُ ربّـانـي والـقـوتُ أقنعني والـيأسُ أغناني

الـدهــرُ لا يبـقـى عـلـى حـالـةٍ لا بــدَّ أن يُـقـبـلَ أو يُـدبـرا

ألا ليت شعري هل يرى الناسُ ما أرى من الأمـر أو يبدو لهم ما بـدا ليا (زهير)

أطـلـعـتْ خـجـلـتُـهُ فـي خَـدّه شَـفَـقـاً فـي فَـلَـقٍ تـحـت غـسـقْ

أيـا جـبـلَـيْ نَـعـمـانَ بـالله خلِّيا نسيمَ الصَّبا يخلصْ إليَّ نسيمُها (مجنون ليلى)

أيـا دهـرُ ويـحَـكَ مـاذا الـغـلـطْ لـئـيـمٌ عــلا وكـــريـــمٌ هـبـطْ (جحظه)

ألا ليت اللّحى كـانـت حشيشاً فـنـعـلـفَـهـا خـيـولَ المسلمينا

العينُ تُبدي الذي في قلب صاحبها مـن المحبة أو بغضَ الـذي كانا

أمــا الـخـيـامُ فـإنـهـا كخيامهم وأرى نـسـاءَ الـحـيِّ غـيـرَ نسائها

أربٌّ يـبـول الـثـعـلـبـانُ بـرأسـهِ لقد ذلَّ من بالت عليه الثعالبُ

أهـمـلِ الـكـفـرَ[٢١] ولا تحفلْ بهِ واتـركـنْـه مـثـلَ لـحـمٍ على وضـمْ (محيي الدين ابن العربي)

الـيـأسُ يقطع أحـيـانـاً بصاحبهِ لا تـيـأسـنَّ فــإن الـصـانـعَ اللهُ

---

(٢١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «الكافر».

أراكـــم بقلبي مـن بــلادٍ بعيدةٍ تراكم تروني بالقلوب على بُعدِ (عتبة بن الحباب)

أيــن منك العقلُ والفهم إذا غلبَ النومُ فقلْ لي يا جهولْ (عبدالسلام المقدسي)

أنــتَ أكــلُ الخبزِ لا تعرفه كيف مجرى البولِ أم كيف تبولْ (أيضاً)

ألا إنما التقوى هي العزُّ والكرمْ وحبُّكَ للدنيا هو الذل والسَّقَمْ

إلـيكَ أشكو منكَ يا ظالمي إذ ليس في العالم عونٌ عليكْ (أبو فراس الحمداني)

أعـــانــكَ اللهُ بخيرٍ أعنْ من ليس يشكو منكَ إلا إليكْ (أيضاً)

إن الغنيَّ هو الغنيُّ بنفسهِ ولَوَ انه عاري المناكبِ حافي (أيضاً)

أراك عصيَّ الدمعِ شيمتك الصبرُ أما للهوى نهيٌّ عليكَ ولا أمرُ (أيضاً)

إن لم تكن طالت سِنِيَّ فإن لي رأيَ الكهول وغيرةَ الشبانِ (أيضاً)

إنـي أغـار على مكاني أنْ أرى فيه رجـــالاً لا تسدّ مكاني (أيضاً)

أتُنكرني كأنكَ لست تدري بأني ذلك البطلُ المحامي (أيضاً)

أما من أعجب الأشياء عِلْجٌ يُعرِّفني الحلالَ من الحرامِ (أيضاً)

ألا ما لمن أمسى يراك وللبدرِ وما لمكانٍ أنت فيه وللقطرِ (أيضاً)

المرءُ رهنُ مصائبٍ لا تنقضي حتى يُواری جسمُه في رمسِهِ (أيضاً)

أســاء فزادته الإســاءةُ حظوةً حبيبٌ على ما كان منه حبيبُ (أيضاً)

إن زار قـصَّـرَ ليلي فـي زيـارتـهِ وإن جفاني أطـال الليلَ أعمارا (أيضاً)

أرانــي وقـومـي فرَّقـتنـا مـذاهـبُ وإن جمعتنا في الأصول المناسبُ (أيضاً)

أيــــامُ عـــــزّي ونــفـــاذ أمــري هــي الـتـي أحـسبـهـا مـن عُـمُـري (أيضاً أبو فراس)

إن تـكـنْ فـارسـاً فـكـن كـعـليٍّ أو تكن شـاعـراً فكنْ كابن هاني

أفـي كـل عـصرٍ قـلـتُ فيه قصيدةً عليَّ لأهـل الجهل لـومٌ وتثريبُ (ابن هاني)

أرى أعـيـنـاً خُــزْراً إلــيَّ وإنـمـا دليلُ نفوسِ الناس بِشْرٌ وتقطيبُ (ابن هاني)

إذا جـاء مـوسـى وألـقـى العصا فـقـد بـطـل الـسـحـرُ والـسـاحـرُ

إذا لـم يكن فيكنَّ ظـلٌّ ولا جَنىً فـأبـعـدكـنَّ الله مــن شَـجَــراتِ

إذا كنتِ في فكري وقلبي ومقلتي فـأيُّ مـكـانٍ مـن مـكـانـكِ ألطفُ

إذا أراد كـريـمٌ نـفـعَ صـاحـبـهِ فليس يخفى عليه كيف ينفعُهُ

إذا مـا أتـيـتَ الأمـرَ من غير بابهِ ضللتَ وإن تقصدْ إلى الباب تهتدي

إذا أنـتَ لم تنصفْ أخـاك وجدتَه على طرف الهجران إن كان يعقلُ

إذا لم يكن عندي نـوالٌ هجرتَني وإن كـان لي مـالٌ فأنتَ صديقي

أيـهـا الـسـائـلُ عـمـا قـد مضى هـل جـديـدٌ مثل مـلـبـوسٍ خَـلَـقْ

إنــمــا أنــفُــسُــنــا عـــارِيّـــةٌ والـعـواريُّ حكمُها أن تُـسـتـرَدْ

أتـمنّـى عـلـى الـزمـان مُـحـالاً   أن تـرى مـقـلـتـايَ طـلـعـةَ حُـرٍّ

إذا مـلـكٌ لـم يـكـن ذا هِـبَـهْ   فـدعْـه فـدولـتُـه ذاهـبَـهْ

إذا ثـارت خـطـوبُ الـدهـر يومـاً   عـلـيـكَ فـكـن لـهـا ثـبـتَ الـجـنـانِ

إن كـنـتَ لا تـرضـى بمـا قـد ترى   فـدونـكَ الـحـبـلَ بـه فـاختـنـقْ

إن الأمـور إذا دنـتْ لـزوالـهـا   فـعـلامـةُ الإدبـار فـيـهـا تـظـهـرُ

إذا ضـاع شـيءٌ بيـن أمٍّ وبنتها   فإحداهما لا شكَّ في ذاك آخذُهْ

إذا كان ربُّ البيت بالطبل ضارباً   فلا تلمِ الصبيانَ فيه على الرقصِ

إذا مـا أراد الله إهـلاكَ نملةٍ   سَمتْ بجناحيْها إلى الجو تصعدُ

إذا أنتَ لم تُعرضْ عن الجهل والخنا   أصبتَ حليماً أو أصابك جاهلُ

إذا لـم تـسـتـطـع أمـراً فـدعـه   وجـاوزْه إلـى مـا تـسـتـطـيـعُ

إذا صـوّتَ العصفورُ طار فـؤادُهُ   ولكنْ حديدُ الـنـابِ عند الثرائدِ

أهـنْ عـامـراً تُـكـرَمْ عليه فإنما   أخـو عـامـرٍ مـن مـسَّـه بـهـوانِ

إذا مـحـاسـنـيَ الـلاتـي أتـيـتُ بها   عُـدَّتْ ذنوباً فقل لي كيف أعتذرُ

إخـوانُ صـدقٍ مـا رأوكَ بغبطةٍ   فإذا افتقرتَ فقد هوى بك مَن هوى

إذا اعـتـاد الفتى خـوضَ المنايا   فـأيـسـرُ مـا يـمـرّ بـه الـوحـولُ

ألـم تـرَ أن الـمرء تَـدوى يمينُهُ فيقطعها عـمـداً ليسلمَ سـائـرُهْ

إذا أنـتَ لم تُعلِمْ طبيبَكَ كـلَّ ما يسوءك أبعدْتَ الـدواءَ عن السَّقَمْ

إذا أنـتَ حمّلتَ الـخـؤونَ أمانةً فـإنـك قـد أسـندتَـهـا شـرَّ مسندِ

أكـلُّ خليلٍ هـكـذا غيـرُ مُنصِفٍ وكـلُّ زمـانٍ بـالـكـرام بخيـلُ

إذا أنـتَ عبتَ الـمـرءَ ثـم أتيتَهُ فـأنـتَ ومـن تُـزري عليه سـواءُ

أسـأتُ إذ أحـسـنـتُ ظنـي بكم والـحـزمُ سـوء الـظـنّ بـالـنـاسِ

الـحـادثـاتُ إذا ألـمَّ خطوبُـهـا فـلـهـا مَـسـاوٍ مـرّةً ومـحـاسـنُ

الـخـيـرُ لا يـأتـيـك متَّـصـلاً والـشـرُّ يـسبـق سيـلَـه مـطـرُهْ

العلمُ ينهض بالخسيس إلى العلا والجهلُ يقعد بالفتى المنسوبِ

الـكـفـرُ بـالـنـعـمـة يـدعـو إلـى زوالـهـا والـشـكـرُ أبـقـى لها

أيـا دارَهـم مـا أنـتِ بعدُ بدارهـم ولا أنـا مـذ سـار الـركـابُ بهم أنا

أقلّبُ طَرْفي لا أرى غيرَ صاحبٍ يميل مـع الـنـعـمـاء حيث تميلُ

أقـلّـب طَـرْفـي لا أرى غـيـرَ نـادمٍ سـوى حـائـرٍ أو قـارعٍ سـنَّ نـادمِ

إذا ما قضيتَ الدينَ بالدين لم يكن قضاءً ولكنْ ذاك غُـرْمٌ على غُـرمِ

إن دام هـذا الـسـيـرُ يـا مـسـعـودُ لا جـمـلٌ يـبـقـى ولا قَـعـودُ

إذا لم تكن لي والزمانُ شُرمْ بُرمْ فلا خيرَ فيكَ والزمانُ تُرُلُّلي

إذا أقبلتْ كادت تُقاد بشَعرةٍ وإن أدبرتْ كادت تقدّ السلاسلا

إذا أقبلتْ باضَ الحمام على الوتدْ وإن أدبرتْ بال الحمارُ على الأسدْ

إذا سقطَ الذبابُ على طعامٍ رفعتُ يدي ونفسي تشتهيهِ

استعملِ الصبرَ تجني بعده عسلا ولازِم البابَ حتى تبلغَ الأملا

أنتَ القتيلُ بأيٍّ من أحببتَهُ فاخترْ لنفسكَ في الهوى من تصطفي (ابن الفارض)

أيا جودَ معنٍ ناجِ معناً بحاجتي فليس إلى معنٍ سواك سبيلُ

الجودُ أفلسَهم وأذهبَ مالَهم فاليومَ إن راموا السماحةَ يبخلوا (أبو الشمقمق)

أفادتكُمُ النعماءُ مني ثلاثةً يدي ولساني والضميرَ المحجَّبا

أما الطعامُ فكلْ لنفسكَ ما اشتهتْ واجعلْ لباسكَ ما اشتهاه الناسُ

الفقرُ يُزري بأقوامٍ ذوي حسبٍ وقد يسوّد غيرَ السيّدِ المالُ

أرى الناس خلّانَ الجوادِ ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليلُ

أميمةُ إن يكن خَلَقاً ردائي فقد يبلى جفيرُ الهندواني

افعلِ الخيرَ ما استطعتَ وإنْ كا نَ قليلاً فلن تُحيطَ بِكُلِّهْ

أعطِ وإن فاتكَ الثراءُ ودعْ سبيلَ من ضنَّ وَهْوَ مقتدرُ

إن الأيـــــادي قـــروضٌ كـــمـــا تَـــديـــن تُـــدانُ

أشـــابَ الـصـغـيـرَ وأفـنـى الكبيـ رَ كـرُّ الـغـداةِ ومـرُّ الـعَـشِـيْ (الصلتان العبدي)

أُضاحكُ ضيفي قبل إنزال رحلهِ ويُخصب عندي والمكان جديبُ

فإنّا وجدنا الناسَ عُودينِ طَيِّباً وعوداً خبيثاً لا يبضّ على العصرِ

إن يكنْ ما به أصبتَ جليلاً فذهابُ العزاءِ فيه أجلُّ (صالح بن عبدالقدوس)

أرى الناسَ في الأخلاق أهلَ تَخلُّقٍ وأخبارُهم شتّى فعُرْفٌ ومُنْكَرُ

اعملْ بعلمي وإن قَصَّرتُ في عملي ينفعْك علمي ولا يضرُرْك تقصيري (الخليل بن أحمد)

إن القناعة مَن تَحلُلْ بساحتهِ لم يلقَ في ظلها همّاً يؤرِّقُهُ (ابن بطال الأندلسي)

المالُ عندك مخزونٌ لوارثهِ ما المالُ مالُكَ إلا حين تُنفقهُ (أيضاً ابن بطال)

إن الكرامَ إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشنِ (أبو تمام)

أشددْ يديك على أخيك تكنْ به في كل أمرٍ تبتغيه قديرا (ابن الحداد المغربي)

ألامُ على أخذ القليل وإنني لأمدح أقواماً أقلَّ من الذرِّ

ألا إن إخوانَ الصفاء قليلُ فهل لي إلى ذاك القليلِ سبيلُ (الزمخشري)

أُقضّي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهمَّ بالليل جامعُ

إن للحبّ وللبغض من العين علامَهْ وجوابُ الأحمق الصمتُ وفي الصمت سلامَهْ

أضعتُ لَعمري الحزمَ إذ جئتُ طائعاً إلــى بـلـدٍ فيه الأســودُ خضـوعُ (الشريف قتادة)

الناسُ أعداءُ أهلِ الفضلِ مذ خُلقوا مـن عهد آدمَ سبّاقـون بـالإحـنِ (سامي باشا)

الـنـاسُ فـي غفلةٍ عما يُـراد بهم كـأنـهـم غـنـمٌ فـي بيـت جـزّارِ

الـعـيـشُ نــومٌ والـمـنيـة يقـظةٌ والــمــرءُ بينهما خـيـالٌ ساري

الــمــالُ لـلـمـرء فـي معيشتـهِ خـيـرٌ مــن الـوالـديـن والـولـدِ

ألا إنـمـا الإنــســانُ غِـمـدٌ لقلبهِ ولا خيرَ في غمدٍ إذا لم يكن نصلُ

اعـرضْ طعامَك وابذلْه لمن أكلا واحلفْ على من أبى واشكرْ لمن فعلا

أشــدُّ لِـجـاجـاً مــن الـخـنـفـسا وأزهــى إذا مـا مشى مـن غـرابْ

الـنحوُ يبسط مـن لـسـان الألـكـنِ والــمـرءُ تُـكـرِمـه إذا لـم يلحنِ

أيـا جـودَ معنٍ نـاجِ معناً بحاجتي فليس إلــى مـعـنٍ ســواك شفيعُ

أيـهـا الــمــادحُ الـعـبـادَ ليُعطى إن لله مـــا بـــأيــدي الـعـبـادِ (عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

إن الـغـنـى بـالـنـفـس يـا هــذهِ لـيـس الـغـنـى بـالـثـوب والـدرهـمِ

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوههم دجى الليل حتى نَظَّمَ الجزعَ ثاقبُهْ

إن جـئـتَ أرضـاً أهـلُـهـا كـلُّـهـمُ عُــورٌ فـغـمِّـضْ عـيـنَـكَ الـواحـده

إن الـشـبـابَ والـفـراغ والـجِـدَهْ مَـفـسـدةٌ لـلـمـرء أيُّ مـفـسـدَهْ

استغنِ أو مُتْ ولا يغرزْك ذو نسبٍ مـن ابـن عـمٍّ ولا عـمٍّ ولا خـالِ

ألا حـبذا غُـنْـمٌ وحـسـنُ حديثها لقد تركتْ قلبي بها هائماً دَنِـفْ

إن يحسدوني فإني غيرُ لائمهم قبلي من الناس أهلَ الفضلِ قد حسدوا

البسْ جديدك إنـي لابـسٌ خَلَقي ولا جديدَ لمن لا يلبس الخَلَقا

إنــي حـلـفـتُ بـرافـعـيـن أكـفَّـهـم بين الحطيم وبين حوضَيْ زمزمِ

ألقى الصحيفةَ كي يخفِّفَ رحلَهُ والـــزادَ حـتـى نـعـلَـه ألـقـاهـا

أرى الـدنـيـا وإن مُـدِحـتْ تـنـصّ عـلـى فـضـائـحـهـا

أيها الـمدّعي الـفـخـارَ دع الفخـ ـرَ لـذي الـكـبـريـاءِ والـجـبـروتِ

إني أرى الجودَ بالدنيا إذا مُلِكَتْ خيراً من الزهد فيها يا أبا الفرجِ (أبو إسحاق الغزي)

إنّ الـزمـانَ ومـا تفنى عجائبُهُ أبقى لنا ذنباً واسْتُؤْصِلَ الـراسُ

إن الجديدين في طول اختلافهما لا يفسدان ولـكـنْ يفسد الـنـاسُ

أقـمـنـا كـارهـيـن بـهـا فـلـمـا ألـفـنـاهـا خـرجـنـا كـارهـيـنـا

إن جئتَ مُنبسِطاً سَمَّوْكَ مَسخرةً أو جئتَ منقبضاً قالوا به ثِقَلُ

وإنـما الشعرُ لـبُّ الـمرءِ يعرضهُ على المجالس إنْ كَيْساً وإن حمقا

إنّ الأشـــاءَ إذا أصـــاب مـشـذِّبـاً غُـلِّـت أعـالـيـه وأُثَّ أسـافـلُـهْ

أهلُ الحديثِ همُ صحبُ النبيِّ وإنْ لم يصحبوا نفسَه أنفاسَه صحبوا

الناسُ مثل ظروفٍ حشوُها صَبِرٌ وفوق أفواهها شيءٌ من العسلِ

أراني حيثما أخطو أجدْ ما لم أجدْ قَطُّ

إن الثمانين وبُلِّغتُها قد أحوجتْ سمعي إلى ترجمانْ

النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوهُ دنا نِيرٌ وأطرافُ الأكفِّ عَنَمْ

إن السماحةَ والمروءة والندى في قُبّةٍ ضُربتْ على ابن الحشرجِ

المستجيرُ بعمروٍ عند كربتهِ كالمستجير من الرمضاء بالنارِ

أنزلني الدهرُ على حكمهِ من شامخٍ عالٍ إلى خفضِ

أصبحتُ أحلب تَيْساً لا مَدرَّ لهُ والتيسُ من ظنَّ أن التيس محلوبُ

إن العفيفَ إذا استعان بخائنٍ كان العفيفُ شريكَه في المأثمِ

إنما يُتلف الرجالَ المروءا تُ فسبحانَ من أراحك منها

ألا أيها الموتُ الولوعُ بأسرتي أرحْني فقد أفنيتَ كلَّ خليلِ

الزمِ الصمتَ إنّ في الصمت حُكْماً وإذا أنتَ قلتَ قولاً فزِنْهُ

ألمَّتْ فحيَّتْ ثم قامت فودَّعتْ فلما تولَّتْ كادتِ النفسُ تزهقُ

ألم ترَ أن الفقر يُرجى له الغنى وأن الغنى يُخشى عليه من الفقرِ

إنـي لأَكـره علماً لا يكـون معي إذا خلـوتُ بـه في جـوف حمّامِ

أيـهـا الـسـائـلُ الـعـبـادَ ليُعطى إن لله مـا بـأيـدي الـعـبـادِ

ألا كـلُّ شـيءٍ مـا خـلا الله باطلُ وكـلُّ نـعـيمٍ لا مـحـالـةَ زائـلُ

أغـرَّكِ مـنـي أن حـبـكِ قـاتـلـي وأنّـكِ مهما تأمري القلبَ يفعلِ

ألا لا أرى حُـرّاً فـإن لم تُصدِّقوا فـلـلّـه دُلّـونـي عـلـى رجـلٍ حُـرٍّ

ألا قـبَّحَ الـرحـمـنُ كـلَّ مُـمـاذقٍ يكون أخاً في الخفض لا في الشدائدِ

أنتَ كالمنخل الذي صار يُلقي الصْـ ـصَـفـوَ للناس مُمسكاً للنخاله

ألا إنّ ظُـلْـمَ الـمـرءِ نَـفْـسَه بَيِّنٌ إذا لم يصنْها عن هوىً يغلب العقلا

إنّ وجـدي بـك الـشـديـدَ أرانـي عـاذراً فيك مـن عـهـدتُ عـذولا

أومـتْ بـعـيـنـيـهـا مـن الـهـودجِ لـولاكِ فـي ذا الـعـامِ لـم أحججِ

الـقـومُ في إثْـري ظننتُ فـإن يكنْ ما قد ظننتُ فقد ظفرتُ وخابوا

ألا يـا عـبـادَ الله إنـي مـتـيَّمٌ بأحسنِ من صلّى وأفخرِهم عُلا

أيـا راكـبـاً إمـا عـرضـتَ فـبلِّغَنْ نـدامـايَ مـن نـجـرانَ أن لا تلاقيا

أعـدْ نـظـراً يـا عـبـدَ قـيـسٍ لعلّما أضاءت لك النارُ الحمارَ المقيَّدا

أزفَ الـتـرحُّـلُ غـيـرَ أنّ ركابنا لـمـا تَـزُلْ بِـرِحـالـنـا وكـأنْ قَـدِ

أنا ابنُ أُباةِ الضيمِ من آل مالكٍ وإنْ مالكٌ كانتْ كرامَ المعادنِ
ألا يا اسْلمي يا دارَ ميٍّ على البِلى ولا زال منهلاً بجرعائكِ القَطْرُ
أمستْ خلاءً وأمسى أهلُها ارتحلوا أخنى عليها الذي أخنى على لُبَدِ
أمسى يمزّق أثوابي ويضربني أبعدَ شيبيَ يبغي مِنّيَ الأدبا
ألم أكُ جارَكم ويكون بيني وبينكمُ المودةُ والإخاءُ
أنا ابنُ جلا وطلّاع الثنايا متى أضعِ العِمامةَ تعرفوني
ارض لمن غاب عنك غَيْبَهْ فذاك ذنبٌ عقابُهُ فيهْ
ألمَّتْ بي خطوبٌ لو ألمَّتْ لَعمرُكَ بالزمان إذاً لشابا
إن الذين تَرَوْنهم إخوانَكم يشفي غليلَ صدورهم أن تُصرعوا
أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ
ألا إنما الدنيا غضارةُ أيكةٍ إذا اخضرَّ منها جانبٌ جفَّ جانبُ
إنما هذه الحياة متاعٌ والسفيهُ السفيه من يصطفيها
إن الثناء ليُحيي ذكرَ صاحبِهِ كالغيثِ يُحيي نداه السهلَ والجبلا
أيا دهرُ ويحكَ ماذا الغلطْ وضيعٌ علا وشريفٌ هبطْ
أيُّ خيرٍ يرجو بنو الدهر في الدَّهْـ ـرِ وما زال قاتلاً لبنيهِ

إن البكاءَ هو الشِّفا ءُ من الجوى بين الجوانحْ
أمَّلتُهم ثم تأمَّلتُهم فلاحَ لي أنْ ليس فيهم فلاحْ
سكرت بالأمس إن عزمت الشـ ـرب غداً ذا من العجب
أُقلِّب فيه أجفاني كأني أعدُّ بها على الدهر الذنوبا
ألمعُ برقٍ سرى أم ضوءُ مصباحِ أمِ ابتسامتُها بالمنظر الضاحي
إن يقتلوكَ فقد ثللتَ عروشَهم بعتيبةَ بنِ الحارثِ بن شهابِ
أيا شجرَ الخابورِ مالكَ مورقاً كأنك لم تجزعْ على ابن طريفِ
الألمعيَّ الذي يظنّ بك الظَّنْـ ـنَ كأنْ قدْ رأى وقد سمعا
اسمعْ بقلبك إن الأذنَ كاذبةٌ وانظرْ بعينك إن الطَّرفَ خَوّانُ
إقرنْ برأيكَ رأيَ غيركَ واستشرْ فالحقُّ لا يخفى على إثنينِ
إن الغصونَ إذا قوَّمتَها اعتدلتْ ولا تلين إذا قَوَّمتَها الخشبُ
أَعْمِلِ العيسَ على عِلّاتها إنما ينجح أصحابُ العملْ
أظنّ الحلمَ دلّ عليَّ قومي وقد يُستجهَل الرجلُ الحليمُ
أُنْسٌ إذا أمنوا جِنٌّ إذا فزعوا مهذَّبون بهاليلٌ إذا جهدوا
إنما الناسُ سائرٌ ومقيمٌ فالذي سار للمقيم عِظَةْ (سيدنا عمر رضي الله عنه)

الـزمِ الصمتَ ما وجـدتَ كفايَهْ ليس يجني عليكَ صمتٌ جِنايَهْ

الموتُ والهون إن خُيِّرتَ بينهما فعجِّلِ الموتَ لي إنْ أخترِ الهونا (الزمخشري)

إنَّ شتـمـاً بـدرهـمٍ هـو خيرٌ مـن دعـاءٍ لسـائلٍ محـرومِ (الخفاجي)

اعـرفْ مـكـانـكَ مـن أخيـ ـكَ ومـن صـديـقـك بـالحشَمْ

إن وقـوفـي مـن وراء البـابِ يـعـدل عـنـدي قـلعَـهـم أنيابي

أرى زمـنـاً نَـوْكـاه أسـعـدُ أهله ولـكـنـمـا يشقى بـه كـلُّ عـاقـلِ

أوَ مـا تـرى الـثـوب الـجـديـ ـدَ مـن الـتـفـرُّق يسـتـغيـثْ (ابن الدهان)

الـعُـرْفُ قـرضٌ لمن تزكو مُـروّتُـهُ يهوى الأداءَ له في حال مقدرتِهْ

أمـورٌ تَـضـحـك الـسـفـهـاءُ منها ويـخـشـى مـن عـواقبـهـا اللبيبُ

اللهُ يـعـلـم مـا تـركـي زيـارتَـكـم إلا مـخـافـةَ أعـدائـي وحُـرّاسـي

إنّ حـسـنَ الـلـقـاء والـبِـشْـر مما يـزرع الـودَّ فـي فـؤاد الـكـريـمِ

ألا لا أبـالـي مـن رمـانـي بـريـبـةٍ إذا كـنـتُ عـنـد الله غـيـرَ مُـريـبِ

ألم تعلمي أن الغنى يجعل الفتى شريفاً وأن الفقر بالمرء قد يُزري

اللهُ أنـجـحَ مـا طـلـبـتُ بـهِ والـبِـرُّ خـيـرُ حـقـيـبـة الـرَّحْـلِ

العيبُ في الجاهل المغمور مغمورُ وعيبُ ذي الشرف المذكور مذكورُ

أنـــا كـــالـــمـــرآة ألـــقـــى كـــلُّ وجـــهٍ بـــمـــثـــالِـــهْ

التيهُ مفسدةٌ للدين منقصةٌ للعقل مجلبةٌ للذمّ والسُّخْطِ (محمود الوراق)

أنا كالورد فيه راحةُ قومٍ ثم فيه لآخرين زُكامُ (أبو الفتح البستي)

إن القناة التي شاهدتَ رفعتَها تنمى وتَنبت أنبوبا فأنبوبا (أبو الفرج الكاتب)

إن الليالي للأنام مناهلٌ تُطوى وتُنشَر بينها الأعمارُ

أرى حُللاً تُصان على أناسٍ وأعراضاً تُهان ولا تُصانُ

إن الصديقَ هو الذي يرعاك حين تغيب عَنْهُ

إن الغنيّ هو الغنيُّ بنفسهِ ولَوَ انه عاري المناكب حافي

إن خانك الدهرُ فكن عائذاً بالبِيض والظلماء والعيسِ

الألمعيَّ الذي يظنُّ لكَ الظَّنْـ ـنَ كأنْ قد رأى وقد سمعا

إن الكريمَ ليُخفي عنك عُسرتَهُ حتى يُظنَّ غنياً وهو مجهودُ

إن الرجال صناديقٌ مقفَّلةٌ وما مفاتيحُها إلا التجاريبُ

إن كنتَ في دِين الهدى عالماً فقدِّمِ الميمَ على اللامِ

إن افتخرتَ بآباءٍ لهم حسبٌ لقد صدقتَ ولكنْ بئسَ ما ولدوا

أقول لخِلٍّ لامني في ودادها ألم ترها يوماً فتُوضح لي عذري

إني امرؤٌ مولعٌ بالحسن أعشقُهُ وليس لي فيه إلا لذةُ النظِر

ألم ترَ أن الشيبَ عند خِضابهِ يحاربني بعد الثلاث بنصلِهِ

الدهرُ لم تركد رحاه ساعةً مُتلوِّنٌ ذو ألسنٍ ووجوهِ

الآنَ أدَّبني الزمانُ ومن يكن مستملياً أخبارَه يتأدَّبِ

أفٍّ لدنيا تلاعبتْ بي تلاعبَ الموج بالغريقْ (أبو العتاهية)

المرءُ مرتهنٌ بسوف وليتني وهلاكُه في السوف أو في اللَّيْتِ

إن الكواكبَ فوق عجزك عجزُها من أين تمنح غيرهنَّ جُدودا (الزمخشري)

أيا ربِّ إني لم أردْ بالذي به مدحتُ علياً غيرَ وجهك فارحمِ

إلى ديّان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصومُ

إني لأذكره فأخضع ذِلّةً حتى أمسَّ بخدِّيَ الأرضا

أيرجو بنو مروانَ سمعي وطاعتي وقومي تميمٌ والفلاة ورائيا

الخبزُ أفضلُ شيءٍ أنتَ آكلُه وأفضلُ البقل عندي بقلةُ الذيبِ

ألا إنما مالي الذي أنا منفقٌ وليس ليَ المال الذي أنا تاركُهْ

ألم ترَ أن ثقات الرجالِ إذا الدهرُ ساعدهم ساعدوا

ألا إن خيرَ السودّ ودٌّ تطوّعتْ به النفسُ لا ودٌّ أتى وهو متعبُ

إن العلا شِيَمي والبأْسُ من نِقَمي والمجدُ خَلْطُ دمي والصدقُ حَشْوُ فمي (ديك الجن)

إن المكارمَ كلّها حسنٌ والبذلُ أحسن ذلك الحسنِ

الناسُ إخوانٌ من دامت له نِعَمٌ والويل للحرِّ إن زلّتْ به القدمُ

إن لم يكنْ لكَ تقوى ولم يكن لك مالْ فاجلسْ فأنتَ ذليلٌ بحيث تُلقى النعالْ

الحمدُ لله لا شريكَ له من لم يقلها لنفسه ظلَما

أُقاتل في الكتيبة لا أبالي أفيها كان حتفي أم سواها

أنضيتِ أحرفَ لا مما نطقتِ بها فحوّلي رحلَها عنها إلى نَعَمِ

إن دام ذا الدهرُ لم نحزنْ على أحدِ منا يموت ولم نفرح بمولودِ

إني ليعجبني ترفُّعُ همتي ويروق وجهي صونُه وحياؤه (الأخرس)

آهِ على عُمْرِ مضى أكثرُهُ ولم أنل فيه من الدهر المنى (أيضاً)

إن الأماني باللبيب ضِلّةٌ وما عسى يُجدي لعلّ وعسى (أيضاً)

أعزُّ مكان في الدُّنا سَرْجُ سابحِ وخيرُ جليس في الزمان كتابُ (المتنبي)

إن نيوبَ الزمان تعرفني أنا الذي طال عَجْمُها عُودي (أيضاً)

ألحَّ عليَّ السقمُ حتى ألفتُهُ وملّ طبيبي جانبي والعوائدُ (أيضاً)

أهمُّ بشيءٍ والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطاردُ (أيضاً)

إنما تنجح المقالةُ في المر ءِ إذا وافقتْ هوىً في الفؤادِ (أيضاً)

أصخرةٌ أنا ما لي لا تحرّكني هذي المدام ولا هذي الأغاريدُ (أيضاً)

إن امرأً أمَةٌ حُبلى تُدبِّره لَمستضامٌ سخينُ العين مفؤودُ (أيضاً)

إن في الموج للغريق لَعذراً واضحاً أن يفوتَه تَعدادُهْ (أيضاً)

أفيقا خُمارُ الهمِّ نغَّصني الخمرا وسُكري من الأيام جنَّبني السُّكرا (أيضاً)

إن ترمِني نكباتُ الدهر عن كثبٍ ترمي امرأً غيرَ رِعديدٍ ولا نِكْسِ (أيضاً)

أَنْوَكُ من عبدٍ ومن عِرسهِ من حكّم العبدَ على نفسِهِ (أيضاً)

العبدُ لا تفضل أخلاقُهُ عن فَرْجه المنتن أو ضرسِهِ (أيضاً)

إن السلاح جميعُ الناس يحملُهُ وليس كلُّ ذوات المخلب السَّبُعُ (أيضاً)

إني لأجبنُ من فراق أحبتي وتحسّ نفسي بالحِمام فأشجعُ (أيضاً)

آلةُ العيش صحّةٌ وشبابٌ فإذا ولّيا عن المرء ولّى (أيضاً)

إنما الناسُ حيث أنتَ وما النا سُ بناسٍ في موضعٍ منك خالي (أيضاً)

إنعَمْ ولُذَّ فللأمور أواخرٌ أبداً إذا كانت لهنَّ أوائلُ (أيضاً)

أَنَفُ الكريمِ من الدنية تاركٌ في عينه العددَ الكثير قليلا (أيضاً)

إنّا لفي زمنٍ تركُ القبيح بهِ من أكثر الناس إحسانٌ وإجمالُ (أيضاً)

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعتْ كلماتي من به صممُ (أيضاً)

إن كان سرَّكُم ما قال حاسدُنا فما لجرحٍ إذا أرضاكُم ألمُ (أيضاً)

إنّ بعضاً من القريض هُراءٌ ليس شيئاً وبعضُه أحكامُ (أيضاً)

أرانبٌ غير أنهمُ ملوكٌ مفتَّحةٌ عيونُهمُ نيامُ (أيضاً)

أرى أناساً ومحصولي على غَنَمٍ وذكرَ جودٍ ومحصولي على الكَلِمِ (أيضاً)

الدهرُ يَعجب من حملي نوائبَهُ وصبرُ جسمي على أحداثه الحُطَمِ (أيضاً)

أتى الزمانُ بنوه في شبيبتهِ فسرَّهم وأتيناه على الهرمِ (أيضاً)

الرأيُ قبل شجاعة الشجعانِ هو أولٌ وهيَ المكان الثاني (أيضاً)

أريد من زمني ذا أن يبلِّغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمنُ (أيضاً المتنبي)

أرى خَلْقاً سواسيةً ولكنْ لغير العقل ما تلد النساءُ (الشريف الرضي)

الحمدُ لله لا أشكو إلى أحدٍ قلَّ الوفاء من الشبّان والشِّيبِ (أيضاً الرضي)

ألا ليت شعري هل تسالمني النوى وتخبو همومي من قراع المصائبِ (أيضاً الرضي)

أعطى يداً بعد ما شُلَّت أناملُها وأسلمَ النفسَ لما لم يجد وَزَرا (أيضاً الرضي)

العبدُ ليس لحرٍّ صالحٌ بأخٍ لو أنه في ثياب الحرّ مولودُ (المتنبي)

أين الذي الهرمانِ من بنيانهِ ما قومُه ما يومُه ما المصرعُ (أيضاً)

أيـنَ الأكـاسـرةُ الـجـبـابـرة الألـى كنزوا الكنوزَ فما بقينَ ولا بقوا (أيضاً)

أشــدُّ الـغـمِّ عـنـدي فـي سـرورٍ تـيـقَّـنَ عـنـه صـاحـبُـه انـتـقـالا (أيضاً)

أُصادق نفسَ المرء من قبل جسمهِ وأعـرفـهـا فـي فـعـلـه والـتـكـلُّـمِ (أيضاً)

أفاضلُ الناس أغـراضٌ لذا الزمنِ يخلو من الهمّ أخلاهم من الفِطَنِ (أيضاً)

أقـلَّ اشـتـيـاقـاً أيـهـا الـقـلـبُ ربما رأيتك تُصفي الودَّ من ليس جازيا (أيضاً المتنبي)

انـظـرْ إلـى هـذا الأنـام بـعِـبـرةٍ لا يـعـجـبـنَّـكَ خَـلْـقُـه وبـهـاؤُهُ (الشريف الرضي)

أنـا الـسـيفُ إلا أنـني فـي معاشرٍ أرى كـلَّ سيفٍ فيهمُ لا يُجرَّبُ (الرضي أيضاً)

إن كـان فـقـرٌ فـالـقـريـبُ مُـبـاعِـدٌ أو كـان مـالٌ فالبعيدُ مُـقـارِبُ (أيضاً)

ألانَ جـوانـبـي غـمـزُ الـخـطـوبِ وأعجلني الـزمـانُ إلـى المشيبِ (أيضاً)

أهـذّب في مـدح اللئام خواطري فأصدق في حسن المعاني وأكذبُ (أيضاً)

إيـــاكَ أن تــســخــو بــوعْــ ـــدٍ لـيـسَ عـزمُـكَ أن تَـفـي بِـهْ (أيضاً)

آه مـن داءيــن عُــدْمٍ ومَـشـيـبْ رُبَّ سُـقْـمٍ لا يُــدواى بطبيبْ (أيضاً)

ألا لا أعدُّ العيشَ عيشاً مع الأذى لأن قـعـيـدَ الـذل حـيٌّ كـمَـيّـتِ (أيضاً)

أعـددتـكـم لـدفـاعِ كـلِّ ملـمَّـةٍ عـني فكـنـتـم عـونَ كـلِّ مـلـمَّـةِ (أيضاً)

إن عاينوا نعمةً مـاتـوا بها كمداً وإن رأوا غـمّـةً طـاروا بها فرحا (أيضاً)

الـــراحُ والــراحــة ذلُّ الـفـتـى   والـعـزُّ في شُـرب ضريب اللقاحْ   (أيضاً)

أعـاتـب أيـامـي ومـا الـذنـبُ واحـدٌ   وهـنَّ الليالي الـباديـاتُ العوائدُ   (أيضاً)

الـظـلـمُ والإنـصـاف من فعل مَن   يـحـكـم فـي الـحـاضـر والـبـادي   (أيضاً)

أرى ذَمِّــيَ الأيــامَ مـا لا يضرُّها   فهل دافـعٌ عني نوائبَها الحمدُ   (أيضاً)

أكـــلُّ قـريـبٍ لـي بـعـيـدٌ بـــودّهِ   وكـلُّ صـديـقٍ بين أضلعه حقدُ؟   (أيضاً)

ألا ليت شعري هل تبلّغني المنى   وتَلقى بي الأعـداءَ أحصنةٌ جُـرْدُ   (أيضاً)

أمـــا فـي هـــذه الـدنـيـا نـجـيـبٌ   يساعدني على حـرب الـدهـورِ؟   (أيضاً)

ألا صـديـقٌ فـي الـزمـان مـاجـدٌ   أشـكـو إلـيـه عَـجَـري وبَـجَـري؟   (أيضاً)

إن الـتـوقّـي فـــرطُ مـعـجـزةٍ   فـــدعِ الـقـضـاء يـقـدّ أو يـفـري   (أيضاً)

أفــي كـل يــومٍ أنــتَ غــادٍ مشيِّعٌ   حبيباً إلـى دارٍ يُـقـال لها القبرُ   (أيضاً)

ألا إنما الماضون منا هُـمُ الأُلـى   أراحوا وحطّوا والبواقي هُمُ السَّفْرُ   (أيضاً)

إنـمـا الـمـرء كـالـقـضـيـب تــراهُ   يكتسي الأخضرَ الرطيب ليعرى   (أيضاً)

الــمـــوتُ داءٌ لا دواءَ لـه   سـيّــانِ مــا يُـوبـي ومــا يَـمـري   (أيضاً)

إن كنتَ لا تصطفي إلا أخـا ثقةٍ   فاخلقْ لنفسكَ إخواناً على قَـدَرِ   (أيضاً الرضي)

أنـسـاك طـولُ نـهـارِ الشيب آخـرَهُ   وكـلُّ ليل شـبـابٍ عيبُه الـقِـصَـرُ   (أيضاً الرضي)

أريـد مـن زمـنـي ذا أن يبلّغني ما ليس يبلغه في نفسه الـزمـنُ

أصـبـحـتُ واللهِ فـي مضيقِ هـل مـن دلـيـلٍ عـلـى الـطـريـقِ (أبو العتاهية)

أرى كـلَّ مـغـرورٍ تـمـنُّـه نـفـسُـهُ إذا مـا مضى عـامٌ سـلامـةَ قابلِ

أصبحتُ في هيئة المرآة يُخبرنا صفاؤها كـلَّ مـا فينا مـن الـكـدرِ

أَشـــدُّ عـلـى الـكـتـيـبـة لا أبـالـي أحتفي كـان فيها أم سِـواهـا[٢٢] (العباس بن مرداس)

إلـى الله فيما نـابـنـا أيُّ مشتكىً ولله مـا نُـرمـى بـه ونُـصـابُ (الأخرس)

أفي الناس لا واللهِ مَن في إخائهِ تُشَدُّ على العظم المهيضِ عِصابُهُ (أيضاً الأخرس)

أطعتُ الهوى إنْ دعاني له الهوى ولـمـا دعـوتُ الصبرَ يومئذٍ أبى (أيضاً)

أعـلِّـل نـفـسـي بـالـتـلاقـي وبيننا حُزونٌ إذا يجري لها خاطري كبا (أيضاً)

أيُـجْـهَـلُ الأمـرُ عـلـى عـلـمٍ بـهِ والـجـهـلُ بالعاقل عـيـبٌ فاضحُ (أيضاً)

أَسودُ إذا ما كنتَ مولايَ في الورى ومـن كنتَ مـولاه فـلا زال سيّدا (أيضاً)

إنـي يسالمني الـزمـانُ وقـد رأى هِمَمي على حرب الزمان شِدادا (أيضاً)

أرى سيفي فـأذكـر منك لَـحْـظاً وخُـطّـاري فـأذكـر مـنـك قَـدّا (أيضاً)

أرى النفسَ لا تهوى سوى من تودّهُ ولـم تتكلفْ مهجةُ الـوامـقِ الـودّا (أيضاً)

---

(٢٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «وفي رواية أقاتل في الكتيبة».

إن نُـعـمـاكَ كـلـمـا صـيَّـرتـنـي لـك عـبـداً أرى لـيَ الـدهـرَ عبدا (أيضاً)

أقـول لـحـاديـهـا رويـدكَ إنـهـا بقايا عـظـامٍ قـد تعقَّفنَ بالجلدِ (أيضاً)

أنـا فـيـمـا أراه عـنـك بـوادٍ مـن هيـامـي وأنـتَ عنـي بـوادي (أيضاً)

أنـتَ كـالـدنـيـا إذا مـا أقـبـلـتْ لامـرئٍ والـدهـرُ إعـراضـاً وصـدّا (أيضاً)

أضنانيَ الشوقُ المبرِّح في الحشا حتى خفيتُ من الضَّنى عن عائدِ (أيضاً)

أعدْ نظراً في الناس إن كنتَ ناقداً فـقـد يـتـلافـى صـحّـةَ الـنـقـد نـاقـدُ (أيضاً)

أعـرِّفـه فـضـلـي ويـعـلـم أنـنـي أنا الشمسُ لا تَخفى على غير أرمدِ (أيضاً)

أرى الآجـالَ تـطـلـبـنـا حـثـيـثـاً ونـحـن مـن الـغـوايـة فـي تـهـادي (أيضاً)

أنـوء بـأعـبـاء الـمـروءة حـامـلاً من الـهـمّ ما لا تستطيع الأبـاعـرُ (أيضاً)

إن الرزانةَ في النفوس ولم تطشْ نـفـسٌ وقـارُ الـراسـيـاتِ وقـارُهـا (أيضاً)

ألـينُ وتقسو الـنـائـبـاتُ بجانبي فما لقيتْ مني سوى جانبٍ وَعْرِ (أيضاً)

ألـم تـريـانـي أكـتـم الـعـسـرَ أمـرَهُ وأُظـهـر أشـيـاءً تـدلّ على يُسري (أيضاً)

أرابـكَ مني أنْ أقـمـتُ بموطنٍ تـجـوع ضـواريـه وتـشـبـع حُـمْـرُهُ (أيضاً)

أصـون عـن الأراذل عـزَّ نفسي وصـونُ النفس من شِيَم الغيورِ (أيضاً الأخرس)

إنما الجلدُ مَلبسٌ وابيضاضُ النَّـفْسِ خيرٌ من ابيضاض القَباءِ (المتنبي)

أرى كلَّنا يبغي الحياة لنفسهِ حريصاً عليها مستهاماً بها صبّا (أيضاً)

أظمتنيَ الدنيا فلمّا جئتُها مُستسقياً مطرتْ عليَّ مصائبا (أيضاً)

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئٍ نصيبٌ ولا سهمٌ تمنّى زوالَها

أحلامُكم لسقام الجهل شافيةٌ كما دماؤكمُ تَشفي من الكَلَبِ

إذا ما تميميٌّ أتاك مفاخراً فقلْ عَدِّ عن ذا كيف أكلُكَ للضبِّ

أتاركةٌ تدلُّلَها قَطامِ وضَنّاً بالتحيّة والسلامِ

إذا قسا القلبُ لم تنفعْه موعظةٌ كالأرض إن سبختْ لا ينفع المطرُ

إذا ما تقاضى المرءَ يومٌ وليلةٌ تقاضاه شيءٌ لا يملّ التقاضيا

إذا قِيل أضحى المالُ عنقاءَ مُغربٍ أقول لَقلبي قلبُ عنقاءَ مُغرِبِ

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ مُعاتباً صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تُعاتُبهْ

أُثني عليك ولي حالٌ تكذّبني فيما أقول فأستحيي من الناسِ

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطيِّ الأباطحُ

أَخْذُ الملامةِ في هواكِ لذيذةٌ حباً لذكركِ فليلمْني اللُّوَّمُ (أبو الشيص)

أأحبُّه وأحبّ فيه ملامةً إن الملامة فيه من أعدائهِ (المتنبي)

إذا ساء فعلُ المرء ساءت ظنونُهُ وصدّق ما يعتاده من توهُّمِ

أبـكـانـيَ الـدهـر ويـا ربـمـا أضـحـكـني الـدهـرُ بمـا يُـرضـي

إذا هـمَّ ألـقـى بيـن عينيه عـزمَهُ ونـكّـبَ عـن ذكـر العواقب جانبا

إذا هـمَّ لـم تُـردَعْ عـزيـمـةُ همّـهِ ولـم يـأتِ ما يأتي من الأمـر هايبا

أخٌ لـي كـأيـام الـحـيـاة إخـاؤه تـلـوَّنَ ألـوانـاً عـلـيَّ خُـطـوبُـهـا

أخـوك الـذي إن جئتَـه لملمّةٍ يشـمّـر عـن سـاقٍ بـعـزمٍ مُـسـدَّدِ (الخفاجي)

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ فـإن فـسـادَ الـرأيِ أن يـترددا

إذا مـا امـرؤٌ مـن ذنـبـه جـاء تائباً إلـيـكَ ولـم تغفرْ لـه فلكَ الذنبُ

إذا اعتذرَ الجاني محى العذرُ ذنبَهُ وكـلُّ امـرئٍ لا يقبل العذرَ مذنبُ

إن جـئـتَ أرضـاً أهـلُـهـا كـلُّـهـمْ عُـورٌ فـغـمِّـضْ عـيـنَـكَ الـواحـده

إذا ضـلَّ عنهم ضيفُهم رفعـوا لـه من النار في الظلماء ألويةً حُمْرا

إذا وضـعـوا تيجانَهم فضراغمٌ وإن نـزعـوا تـيـجـانَـهـم فـبـدورُ

إذا ركـبـوا زادوا المواكب بهجةً وإن جلسوا كانوا صدورَ المجالسِ

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهمُ لأيـــة حـــربٍ أم بـــأي مـكـانِ

أبـصـرتُـه جـالـسـاً فـي مَـربـطٍ لهمُ ليحفظَ الـروثَ من نقر العصافير

إذا ذرَّ قرنُ الشمسِ عُلِّلتُ بالأسى ويـأوي إلـيَّ الـحـزنُ حين تغيبُ

أتى دون حلوِ العيشِ حتى أمَرِّهُ ... نُكوبٌ على آثارهنَّ نُكوبُ

إذا تاه الصديقُ عليك كِبْراً ... فتِهْ كبراً على ذاك الصديقِ

إذا لبسوا عمائمهم ثنوها ... على كرمٍ وإن سفروا أناروا

إذا ما كنتَ جارَ بني خريمٍ ... فأنتَ لَأكرمُ الثَّقلين جارا

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ ... فإن فسادَ الرأي أن يترددا (أبو مسلم الخراساني)

إذا بُلَّ من داءٍ فقد ظنَّ أنه ... نجا وبه الداءُ الذي هو قاتلُهْ

إذا أنتَ لم تزرع وأبصرتَ حاصداً ... ندمتَ على التفريط في زمن البَذْرِ

إذا العزمُ لم يُفرِجْ لك الشكَّ لم تزل ... جنيباً كما استتلى الجليبَةَ قائدُ (محمد الضبي)

إذا ليلةٌ أهرمتْ يومَها ... أتى بعد ذلك يومٌ فتيُّ (الصلتان العبدي)

إذا قلتَ يوماً لمن قد ترى ... أروني السريَّ أروكَ الغنيَّ (الصلتان)

إذا امتحنَ الدنيا لبيبٌ تكشَّفتْ ... له عن عدوٍّ في ثياب صديقِ (أبو نواس)

إذا أخذَ المرءُ من نفسهِ ... فليس له من سواه نصيرُ (البستي)

إذا أبقتِ الدنيا على المرء دينَهُ ... فما فاته منها فليس بضائرِ

إذا نلتَ يوماً صالحاً فانتفعْ به ... فأنتَ ليوم السوء ما عشتَ واجدُ

أتى دون حلوِ العيشِ حتى أمَرِّهُ ... نُكوبٌ على آثارهنَّ نُكوبُ

إذا ذرَّ قرنُ الشمس عُلِّلتُ بالأسى ويـأوي إلـيَّ الـحـزنُ حين تغيبُ

أبــوك أبــو ســوءٍ وخــالــك مثلُه ولست بخيرٍ من أبيك وخالكا

أبـى الله لـي والأكـرمـون عشيرتي مقامي على دَحْضٍ ونومي على وَخْزِ (النمري)

إذا النفسُ لم تتبعكَ في طلب العلا فتلك من الأمــوات لا الحيوانِ

إذا خِـلّـةٌ نابت صديقَك فاغتنمْ مَـرمَّـتـهـا فـالـدهـرُ بـالـنـاس قُـلَّـبُ

إذا كــان الـطـبــاعُ طـبــاعَ ســوءٍ فـلـيـس بـنـافـعٍ أدبُ الأديــبِ

إذا أنــتَ راودت البخيلَ رددتَـه إلى البخل واستمطرتَ غيرَ مطيرِ

إذا أنـتَ لم تجْعَل لعِرضك جُنَّةً مـن الـذمِّ سـار الـذمُّ كـلَّ مَسيرِ

إذا بـلـغ الـفـتـى عـشـريـن عـامـاً ولـم يـفـخـرْ فـلـيـس لـه فـخـارُ

إذا صاحبا وصـلٍ بحبلٍ تجاذبا فلم يلبثا بالجذب أن يقطعا الحبلا

إذا بُـليـتَ بسلطانٍ يـرى حسناً عبادةَ العجلِ قـرِّبْ نحوه العَلَفا

أبالأراجيـزِ يا ابـنَ اللؤمِ تُوعدني وفي الأراجيز خلت اللؤمَ والخَوَرا

إذا الجودُ لم يُرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المال باقيا

أبــا خــراشــةَ أمّــا أنــتَ ذا نـفـرٍ فـإن قـومـيَ لـم تأكلهمُ الـضَّـبُـعُ

إذا العزمُ لم يُفرجْ لك الشكَّ لم تزل جنيباً كما استتلى الجنيبةَ قائدُ

إذا كنتَ في دارٍ وحاولت تركَها فدعها وفيها إن رجعتَ معادُ

إذا ما اللحمُ أنتن أملحوهُ ونَتْنُ الملحِ ليس له دواءُ

إذا بَرِمَ المولى بخدمة عبدِه تجنّى له ذنباً وإن لم يكنْ ذنبُ

أبعدُ الناس من عبادة ربّ النْـ ـنَاسِ قومٌ إلهُهُم مصلوبُ

آخِ من شئتَ ثم رُمْ منه شيئاً تلقَ من دون ما أردتَ الثريّا

إذا غضبتْ عليك بنو تميمٍ وجدتَ الناس كلَّهمُ غِضابا (جرير)

إذا أنتَ لم تنصفْ أخاك وجدتَه على طرف الهجران إن كان يعقلُ (معن بن أوس)

إذا ملكٌ لم يكن ذا هِبَهْ فدعْه فدولتُه ذاهبَهْ

إذا المرءُ لم يخزنْ عليه لسانَهُ فليس على شيءٍ سواه بخزّانِ

إذا نزل السماءُ بأرض قومٍ رعيناه وإن كانوا غضابا

أخو العلم حيٌّ خالدٌ بعد موتهِ وأوصالُه تحت التراب رميمُ

أُبادرُ يوماً من يفتْه فما له لقاءٌ إذا ما فاته دون قابلِ (الفرزدق)

أخلاقُه نُكَتٌ في المجد أيسرُها لطفٌ يؤلِّف بين الماء والنارِ

إذا المرءُ أعيته المروءةُ ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديدُ

إذا بلغ الرأيُ المشورةَ فاستعنْ برأي نصيحٍ أو نصيحة حازمِ (العجاج)

اخفضْ الصوتَ إنْ نطقت بليلٍ والتفتْ بالنهار قبل الكلامِ

إذا تفكّرتُ في هوايَ لهُ مَسستُ رأسي هل طار عن جسدي (أبو نواس)

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى فأولُ ما يجني عليه اجتهادُهُ

إذا كان غيرُ الله للمرء عدّةً أتته الرزايا من وجوه الفوائدِ

إذا بِرمَ المولى بخدمة عبدِه تجنّى له ذنباً وإن لم يكن ذنبُ

إذا هربَ العبدُ ولم يُطْلَبِ فسيّدُ العبدِ هو الهاربُ

إذا المرءُ لم يُسعده جِدٌّ رأيتَهُ حقيراً ولو أن الخليفةَ جَدُّهُ

إذا قلَّ عقلُ المرءِ قلَّتْ همومُهُ ومن لم يكن ذا مقلةٍ كيف يرمدُ (أبو إسحاق الغزي)

أخٌ ماجدٌ ما خانني يومَ مشهدٍ كما سيفُ عمروٍ لم تخنه مضاربُهْ

ابنُ الكريمةِ ينصر الكرمَ ابنُها وابنُ اللئيمة للئام نَصورُ

إذا حججتَ بمالٍ أصله دَنَسٌ فما حججتَ ولكن حجّتِ العِيرُ

إذا رضيتْ عني كرامُ عشيرتي فلا زال غَضبانا عليَّ لئامها

إذا أنتَ لم تنفع فضُرَّ فإنما يرجّى الفتى كيما يَضرُّ وينفعُ

أبا حسنٍ ما أقبحَ الجهلَ بالفتى ولَلحِلمُ أحياناً من الجهل أقبحُ

إذا كنتَ ذا ثروةٍ من غنىً فأنتَ المسوَّدُ في العالمِ (ابن المعتز)

إذا رُزِقَ الفتى وجهاً وَقاحاً تقلَّبَ في الأمور كما يشاءُ

إذا ازدحمتْ همومُ الصدر قلنا عسى يوماً يكون لها انفراجُ (ابن فارس)

إذا كنتَ في كلِّ الأمور مُعاتباً صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تُعاتبُهْ (بشار بن برد)

أخوك الذي إن سرَّكَ الأمرَ سرَّهُ وإن ساء أمرٌ ظلَّ وهو حزينُ

أخوك الذي لو جئتَ بالسيف مُصْلتاً إليه به لم يستغشَّكَ في الودِّ

إذا المرءُ لم يطلب معاشاً لنفسهِ شكا الفقرَ أو لام الصديقَ فأكثرا

أخلقْ بذي الصبرِ أن يَحظى بحاجتهِ ومُدمنِ القرعِ للأبواب أنْ يلجا

إذا تحلّيتَ في الدنيا بلا كرمٍ فإن أحسنَ من ذي الحلية العَطَلُ

إذا أنتَ أُعطيتَ الغنى ثم لم تَجُدْ بفضل الغنى أُلفيتَ مالكَ حامدُ (محمد الضبي)

إذا أنتَ لم تعركْ بجنبك بعضَ ما يريب من الأدنى رماك الأباعدُ (أيضاً محمد)

إذا الحلمُ لم يغلب لك الجهلَ لم تزل عليكَ بُروقٌ جمّةٌ ورواعدُ (أيضاً الضبي)

أُثني عليك ولي حالٌ تكذّبني فيما أقول فأستحيي من الناسِ

إذا المرءُ لم يعتقْ من المال نفسَه تملّكه المالُ الذي هو مالكُهْ

أحاديثُ لو صِيغتْ لألهتْ بحسنها عن الدُّرِّ أو شُمَّتْ لأغنت عن المسكِ

إذا ما رفيقي لم يكن خلفَ ناقتي له مركبٌ فضلٌ فلا حملتْ رحلي

إذا كنت تبغي شيمةً غيرَ شيمةٍ طُبِعتَ عليها لم تُطعكَ الضرائبُ

إذا قال بزَّ القائلين مقالُهُ ويأخذ من أكفائه بالمخنَّقِ

إذا لم يُعنك الجَدُّ ليس بنافعٍ ذكاءُ إياسٍ مَعْ فصاحة سَحبانِ (الصفي الحلي)

إذا عُدِمَ الفتى خُلْقاً جميلاً يسود به فلا خُلِقَ الجمالُ (الصفي الحلي)

أبداً حديثي ليس بالـ ـمنسوخِ إلا في الدفاترْ (البهاء زهير)

إذا كان المحبُّ قليلَ حظٍّ فما حسناتُه إلا ذنوبُ

إذا زكتِ الأصولُ زكتْ فروعٌ فطاب العودُ منها واللِّحاءُ (الأخرس)

أَخَذَ العلمَ عن حقيرٍ فقيرٍ هو والسارحُ البهيم سواءُ (أيضاً الأخرس)

إذا ما مضى عنا مصابٌ أهالنا دهانا مُصابٌ بعده ومصابُ (أيضاً)

إذا انتسبَ الفعلُ الجميل فإنما يكون إلى ربّ الجميل انتسابُهُ (أيضاً)

أذاقنيَ النوى حلواً ومُرّاً وجرَّعني الهوى شَهْداً بصابِ (أيضاً)

إذا وضعتُ الشعرَ في أهلِهِ فلي بزَنْدِ الافتخارِ اقتداحْ (أيضاً)

إذا نَبتِ الديارُ بحُرٍّ قومٍ فليس على المفارق من جُناحِ (أيضاً)

إذا نزلوا لَعمرُ أبيك أرضاً حموها بالأسّنة والرماحِ (أيضاً)

إذا فاض منه صدرُه ويمينُهُ فخذ من كلا البحرين دُرّاً منضَّدا (أيضاً)

إذا ما تجلّتْ منك أدنى بلاغةٍ تخرّ لك الأقلامُ في الطِّرس سُجَّدا (أيضاً)

إذا تُليتْ آثارُ ذكركَ بيننا نميل كما مالت بنشوانَ صرخدُ (أيضاً)

إذا خانك الأدنى الذي أنتَ واثقٌ به فَحَرِيٌّ أن تخونَ الأباعدُ (أيضاً)

إذا همّ لا تثنيه عن عزماتِهِ إلى المجد يوماً حيرةُ المتردِّدِ (أيضاً)

إذا اختُبِرتْ كنُه الرجال بعلمها أفادتك علماً والرجالُ مخابرُ (أيضاً)

إذا قلتُ قولاً كنتُ أصدقَ قائلٍ وإن قلتُ شعراً كنتُ أشعرَ شاعرِ (أيضاً)

إذا احتاجك السلطانُ تعلمُ أنّهُ بذلك يمتاز المقلُّ من المثري (أيضاً)

إذا تجلّى بأنوار الجبين على عُشّاقه دكَّ من أحشائهم طُورا (أيضاً)

أبكي على حظٍّ مُنِيتُ به وهْيَ التي تبكي على القدرِ (أيضاً)

إذا الحرُّ ألفى الضيمَ شرطَ حياتهِ رأى الرأيَ فيها أن يموتَ ويُقبرا (أيضاً)

أحبَّتنا هل تذكرون لياليا لنا في الحمى كانت تُعَدُّ من العمرِ؟ (أيضاً)

إذا لم تكن لي في النوائب صاحباً فما أنتَ من خيري ولا أنت من شرّي (أيضاً الأخرس)

إذا ما بناءٌ شادهُ الله وحدَه تهدَّمتِ الدنيا ولم يتهدَّمِ (ابن هاني)

أترضى عن الدنيا ومولاك ساخطٌ وتمضي طليقاً وابنُ عمِّك عاني (الشريف الرضي)

أأُغضي على ضيمٍ وعزُّكَ ناصري وباعي طويلٌ من وراء سِناني (أيضاً الرضي)

أدّوا الحقوقَ تفرْ لكم أعراضَكم إن الكريم إذا يُحرَّبُ يغضبُ (طرفة بن العبد)

أبا منذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضَنا حنانيكَ بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ (أيضاً طرفة)

أبا منذرٍ رُمتَ الوفاءَ فهبتَهُ وحِدتَ كما حاد البعيرُ عن الدَّحْضِ (أيضاً طرفة)

إذا قلتَ فاعلمْ ما تقول ولا تقلْ وأنتَ عَمٍ لم تدرِ كيف تقولُ (أيضاً طرفة)

إذا نهضتْ بي همَّةٌ قعدتْ بها على مضضٍ فيما أراه خمولُ (الأخرس)

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى فكلُّ مُعينٍ ما عدا اللهَ خاذلُ (أيضاً الأخرس)

أحالوا على الرمل الأمانيَ ضِلَّةً وأكذبُ شيءٍ ما يقول به الرملُ (أيضاً)

إذا ما الشيخُ في الكأس احتساها غدا في الحال أنشطَ من غلامِ (أيضاً)

أحلى من العسل الجنيّ فكاهةً وتراه يومَ الجِدّ مُرّاً علقما (أيضاً)

أخو الحزم يقظانُ البصيرة لم تنمْ له أعينٌ والجاهلُ الغِمْر نائمُ (أيضاً)

أتسمو الجاهلون بغير علمٍ ويَروي من هزوتَ به وأظما (أيضاً)

أحسبُ العامَ لديكم ساعةً وأرى بعدكُم الساعةَ عاما (أيضاً الأخرس)

إذا ما رآها العاشقون رأيتَهم يخرّون للأذقان يبكون سُجَّدا (البرعي)

إذا لم تكن لي في الشدائد عُدّةٌ فمن يا شفيعَ المذنبين يكون لي (أيضاً البرعي)

إذا عهدوا فليس لهم وفاءٌ وإن وعدوا فموعدهم هباءُ (أيضاً)

إذا رحل الحبيبُ فما حياتي ومـوتـي بعده إلا سواءُ (أيضاً)

إذا قلتُ للنفس استعدّي بتوبةٍ أبتْ وشقيُّ الحظ لا يتحجَّجُ (أيضاً)

أتأمرني بالصبر والطبع أغلبُ وتعجب من حالي وحالك أعجبُ (أيضاً)

أحنّ إليهم من ديارٍ بعيدةٍ وأسأل عنهم من يجيء ويذهبُ (أيضاً البرعي)

أتيتك سائلاً فحُرِمْتُ سُؤلي وما أعطيتني غيرَ الترابِ (الأخطل)

إذا لم تذدْ ألبانُها عن لحومها حلبنا لهم منها بأسيافنا دما (أيضاً الأخطل)

إذا ذكرتْه النفسُ جاشت لذكرهِ كما عثر الساقي بكأسٍ من الخمرِ (ابن هاني)

أأسماءُ ما عهدي ولا عهدُ عاهدٍ بخدرك يسري في الفيافي المجاهلِ (أيضاً ابن هاني)

أأُعيرُ لحظَ العين بهجةَ منظرٍ وأخونهم إني إذاً لخؤونُ (أيضاً ابن هاني)

إذا رأيت نيوبَ الليث بارزةً فلا تظنَّنَّ أن الليث يبتسمُ (المتنبي)

إذا لم تُمتَّعْ بالبقاء حياتُنا فلا خيرَ في هذي الحياة التي نرى (الأخرس)

إذا ما رأته العينُ أيقنتَ أنه تخلَّقَ من حقدٍ وصُوِّرَ من بُغضِ (أيضاً)

إذا كان خصمي حاكمي كيف أصنعُ لمن أشتكي حالي لمن أتوجَّعُ (أيضاً الأخرس)

أأحبّه وأحبّ فيه ملامةً إن الملامة فيه من أعدائهِ (المتنبي)

أأنطقُ فيك هُجْراً بعد علمي بأنكَ خيرُ من تحت السماءِ (أيضاً)

إذا مـا سـرتَ فـي آثـار قـومٍ تـخـاذلـتِ الـجـمـاجـمُ والـرقـابُ (أيضاً)

إذا لم تكن نفسُ النسيب كأصلهِ فماذا الذي تُغني كرامُ المناصبِ؟ (أيضاً)

إذا نلتُ منك الـودَّ فالمالُ هيّنٌ وكـلُّ الـذي فـوق الـتـراب تـرابُ (أيضاً)

إذا ما عدمتَ الأصلَ والعقل والندى فـمـا لـحـيـاةٍ فـي جـنـابـك طـيّـبُ (أيضاً)

إذا كسبَ الإنسانُ من هَنِ عِرسهِ فيا لـؤمَ إنـسـانٍ ويـا لـؤمَ مكسبِ (أيضاً)

إذا كنتَ تخشى العارَ في كل خلوةٍ فـلِـمْ تَتَصبّاكَ الحسانُ الخرائدُ (أيضاً)

أحـبـكَ يـا شـمـسَ الـزمـان وبـدرَهُ وإن لامني فيكَ السُّها والفراقدُ (أيضاً)

إذا أنـتَ أكـرمـتَ الـكـريـمَ ملكتَهُ وإن أنـتَ أكـرمـتَ اللئيمَ تمرّدا (أيضاً)

أأرضـى أن أعـيـشَ ولا أُكـافـا عـلـى مـا لـلأمـيـر مـن الأيـادي (أيضاً)

إذا كنتَ في شكٍّ من السيف فابْلُهُ فـإمـا تُـنـفّـيـهِ وإمّـا تُـعِـدُّهُ (أيضاً)

إذا الفضلُ لم يرفعْكَ عن شكر ناقصٍ على هبةٍ فالفضلُ فيمن له الشكرُ (أيضاً)

أأصـبـر عـنـكَ لـم تـبـخـلْ بـشـيءٍ ولـم تَـقـبـلْ عـلـيَّ كـلامَ واشٍ (أيضاً)

إذا مـا الـنـاسُ جرَّبـهـم لبيبٌ فـإنـي قـد أكـلـتُـهـمُ وذاقـا (أيضاً)

إذا ما لبستَ الدهرَ مُستمتِعاً به تخرَّقتَ والملبوسُ لم يتخرَّقِ (أيضاً)

إذا اشتبهتْ دمـوعٌ فـي خُـدودٍ تـبـيَّـنَ مـن بـكـى مـمـن تـبـاكـى (أيضاً)

إذا اعتاد الفتى خوضَ المنايا فأهونُ ما تمرّ به الوحولُ (أيضاً)

إذا ما تأمّلتُ الزمانَ وصرفَهُ تيقَّنتُ أن الموت ضربٌ من القتلِ (أيضاً)

إذا قيل رفقاً قال للحلم موضعٌ وحِلمُ الفتى في غير موضعه جهلُ (أيضاً)

إذا صديقٌ نكرتُ جانبَهُ لم تُعْيِني في فراقه الحيلُ (أيضاً المتنبي)

إذا كان مدحٌ فالنسيبُ المقدَّمُ أكلُّ فصيحٍ قال شعراً متيَّمُ (أيضاً المتنبي)

أريد لهذا الشمل جمعاً كعهدنا وتأبى خطوبٌ دونَه وحوادثُ (ابن هاني)

إذا ترحّلتَ عن قومٍ وقد قدروا أن لا تفارقَهم فالراحلون هُمُ (المتنبي)

إذا صُلتُ لم أترك مَصالاً لصائلٍ[٢٣] وإن قلتُ لم أترك مقالاً لعالمِ (أيضاً)

إذا كان الشبابُ السُّكرَ والشـ ـيبُ همّاً فالحياةُ هي الحِمامُ (أيضاً)

إذكارُ مثلِكَ تركُ إذكاري لهُ إذ لا تريد لما أريد مترجما (أيضاً)

إذا ساء فعلُ المرء ساءت ظنونُهُ وصدّقَ ما يعتاده من تَوهُّمِ (أيضاً)

إذا أتتِ الإساءةُ من وضيعٍ ولم أَلُمِ المسيءَ فمن ألومُ (أيضاً)

إذا كنتَ ترضى أن تعيشَ بذلّةٍ فلا تستعدَّنَّ الحسامَ اليمانيا (أيضاً)

إذا الجودُ لم يُرزق خلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المال باقيا (أيضاً المتنبي)

---

(٢٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الفاتك».

إذا ما الحرُّ أجدبَ في زمانٍ فَعِفَّتُهُ له زادٌ وماءُ (الشريف الرضي)

إذا كان الأسى داءً مقيماً ففي حسن العزاء لنا شفاءُ (الرضي أيضاً)

أؤمِّلُ ما لا يبلغ العمرُ بعضَهُ كأنَّ الذي بعد المشيبِ شبابُ (أيضاً)

أبتْ لقحةُ الدنيا دُروراً لعاصبٍ ويحلبها من لا يعاني عِصابَها (أيضاً)

إذا قلّ مالي قلَّ صحبي وإن نما فلي في جميع الناس أهلٌ ومَرحبُ (أيضاً)

احذرْ مباغضةَ الرجال فإنها تُدمي وتقدر أن يقول العائبُ (أيضاً)

إذا ما امرؤٌ لم يكسُهُ الشيبُ عفّةً فما الشيبُ إلا سُبَّةٌ للأشائبِ (أيضاً)

إذا هولٌ دعاك فلا تَهَبْهُ فلم يبقَ الذين أبوا وهابوا (أيضاً)

أبى الناسُ إلا ذميمَ النفاقِ إذا جُرِّبوا أو قبيحَ الكذبْ (أيضاً)

إذا لم يُعنْكَ اللهُ يوماً بنصرهِ فأكبرُ أعوانٍ عليك الأقاربُ (أيضاً)

إذا ما جَنَوا ذنباً عليَّ احتقرتُهُ فأعفو عن الذنب العظيم وأصفحُ (أيضاً)

إذا الشمس غاضت كلَّ عينٍ صحيحةٍ فكيف بها في هذه المقلِ الرُّمْدِ (أيضاً)

أأَتركُ ضيغماً في ظهر طَوْدٍ وآخذ تَتْفُلاً في بطن وادِ (أيضاً)

إذا قلَّ مالُ المرءِ قلَّ صديقُهُ وفارقَه ذاك التحنُّنُ والودُّ (أيضاً)

إذا عربيٌّ لم يكنْ مثلَ سيفهِ مضاءً على الأعداء أنكره الجدُّ (أيضاً)

أأقول جادكمُ الربيعُ وأنتمُ في كل منزلةٍ ربيعُ بلادها (أيضاً)

أبكي على الأيام وهي ضواحكٌ في وجه غيري وهو فيها حائرُ (أيضاً)

إذا نزل الحيَّ الغريبُ تقارعوا عليه فلم يُدْرَ المقِلُّ من المثري (أيضاً الرضي)

إذا لم يكن منهلاً للورودِ فلا خيرَ في موجه الملتطمْ (ابن هاني)

إذا أنتَ أفنيتَ العرانين والذرى رمتكَ الليالي عن يد الخامل الغَمْرِ (الشريف الرضي)

إذا شئتَ أن تبقى خليّاً من العدى فعشْ عيشَ خالٍ من علاءٍ ومن وَفْرِ (الرضي أيضاً)

إذا ما دخانُ الندِّ من ثوبها علا على وجهها أبصرتَ غيماً على شمسِ (أيضاً)

إذا ما رمى عِرضي القريبُ بسهمهِ عذرتُ بعيدَ القوم إما رمى عِرضي (أيضاً)

إذا حُرِّكوا للمساعي أبوا وإن نزلوا دارَ ضيمٍ رضوا (أيضاً)

إذا لم تكن نفسُ الفتى من صديقهِ فلا يُحدثنْ في خلة الغير مطمعا (أيضاً)

أداوي داءهم فيزيد خبثاً وليس لداء ذي البغضاءِ شافِ (أيضاً)

إذا نجا من يديه غيرَ منعقرٍ أفنى أناملَه عضّاً من الأسفِ (أيضاً)

إذا أنتَ فتَّشتَ القلوبَ وجدتها قلوبَ الأعادي في جسوم الأصادقِ (أيضاً)

إذا شئتَ أن لا تهجرَ الهمَّ فاغتربْ وإن شئتَ أن يأتي الحِمامُ ففارقِ (أيضاً)

إذا كنتُ ممن يجحد الشوقَ في النوى فكم فاض دمعي من حنين الأيانقِ (أيضاً)

أتـريـد غـايـاتِ الـفـخـارِ ومـا لــكَ نـاقـةٌ فـيـه ولا جـمـلُ (أيضاً)

أَأَبــقــى كــذا أبــداً مستقلا يـقـلِّـبـنـي الـدهـرُ عــزاً وذلا (أيضاً الرضي)

أأرهــب الـقـتـلَ حــذارَ ميتةٍ لا بــدَّ ألـقـاهـا بـغـيـر قـاتـلِ (أيضاً الرضي)

إذا لم يكن عقلُ الفتى عونَ صبرهِ فليس إلـى حسن الـعـزاء سبيلُ (أيضاً)

أبـى الله أن تـأتي بخيرٍ فتُرتجى فـروعُ لـئـامٍ قـد ذممنا أصولَها (أيضاً)

إذا شئتَ أن تبلو أمـراً كيف طبعُهُ فدعه وسـائلْ قبلها كيف أصلُهُ (أيضاً)

أآبــى ولا حــدَّ أسـطـو بـهِ وأيــن الإبــاءُ مـن الأعــزلِ؟ (أيضاً)

إذا بُـلَّ من داءٍ أعـادت لـه المها نِـكـاسـاً إذا مـا عـاد عـاد مُقيما (أيضاً)

إذا سـلـك الـعـلا سـلـمـتْ قـواهُ فـلا جــزعٌ إذا انـتـقـضَ الـنـظـامُ (أيضاً)

إذا أمـرَ الـطِـبُّ الـلـبيبَ بقطعه أقــول عـسـى ضـنّـاً بـه ولـعـلَّـمـا (أيضاً)

إذا العضوُ لم يؤلِمْكَ إلا قطعتَهُ على مضضٍ لم تُبقِ لحماً ولا دما (أيضاً)

أأبـقـى على نِضـو الـهـموم كأنما سقتني الليالي من عقابيلها سمّا (أيضاً)

إذا الـمـنـتـاجُ لـم يُـنـجـب فتاها فـلـيـس الـفـضـلُ إلا لـلـعـقـيـمِ (أيضاً)

إذا مـا الـمـرءُ صـام مـن الـدنـايـا فـكـلُّ شـهـوره شـهـرُ الـصـيـامِ (أيضاً)

إذا الفتى كـان فـي أفـعـالـه شَـوَهٌ لم يُغنِ إن قيلَ إن الوجهَ حسّانُ (أيضاً)

أُكــاشــرُه وأعــلــم أنّ كــلاً　على مـا سـاء صـاحبه حريـصُ

إن الـعـزاء إذا عـزَّتـه جـائـحةٌ　ذلّـتْ عريكتُـه فـانقـاد مجنونا　(ابن دريد)

ألا يـا لـيـلُ طـلـتَ عـلـيَّ حتى　كـأنك قـد خُـلـقـتَ بـلا صـبـاحِ

إن السلامة من سلمى وجارتها　أن لا تـمرَّ عـلى حـالٍ بـواديـها

أكـلُّ خليلٍ هكذا غيرُ منصفٍ　وكـلُّ زمـانٍ بـالـكـرام بـخيـلُ

اصبرْ نكنْ بك صابرين فإنما　صبرُ الرعية عند صبر الـراسِ　(الورغي)

أسـأل الـليـلَ عـن الـفـجر ولـو　طلع الـفـجرُ شـفـى مـن عِللي　(أيضاً)

إن مـن صـدَّ عـن مـليـحٍ[٢٤] أتاه　كـان أحـرى بـهـجره والـبعـادِ　(أيضاً)

إن مـن كـان يحسم الـشرَّ مثلي　ثـم أبـقـاه فـهو بـالـشرِّ بـادي　(أيضاً)

إن يـكـونـوا تـفـرَّقـوا عـن عياني　فـمحلُّ اجتماعهم في فـؤادي　(أيضاً)

أفـردَتْـني الأيـامُ عـن كـل خِـلٍّ　وأنـيـسٍ وصـاحـبٍ وصـديـقِ

إن الـصـوارمَ والـلـحـاظَ تعاهدا　أن لا أزالَ مـزمَّـلا بـدمـاءِ　(صفي الدين الحلي)

أسـبـلـنَ مـن فـوق الـنهـود ذوائباً　فتركنَ حبّاتِ القـلـوبَ ذوائبا　(أيضاً الصفي الحلي)

أكـلَّ امـرئٍ تـحسبـين امـرأً　ونـارٍ تـأجَّـجُ فـي الـلـيـل نـارا

---

(٢٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «جميل».

أعينيَّ كُفّا عن فؤادي فإنه	من البغي سعيُ اثنين في قتل واحدِ	(الأرجاني)
أقول لقلبي كلما ضامه الأسى	إذا ما أبيتَ العزَّ فاصبرْ على الذلِّ	(ابن عبدربه)
إلى أن يعودَ الماءُ في النهر جارياً	تموت به أطياره وغصونُهُ	(شمس الدين الكوفي)
أقسى عليٍّ من الحديد فؤادُهُ	ومن الحرير تراه خَدّاً ألينا	(ابن مطروح)
أصلّي فما[٢٥] أدري إذا ما ذكرتُها	أإثنين صلّيتُ العشا أم ثمانيا	(مجنون ليلى)
أحبُّ من الأسماء ما وافَقَ اسمَها	وأشبَهه أو كان منه مُدانيا	(أيضاً مجنون)
أنتَ الحبيبُ الذي نرجو عواطفَهُ	عند الصراطِ إذا ما ضاقتِ الحيلُ	(البرعي)
أيها اللائمُ أذني لا تعي	زخرفَ القولِ فدع عنك الملاما	(أيضاً البرعي)
أروح وأغدو شارباً كأسَ غفلةٍ	بماء الأمانيِّ الكواذبِ يُمزَجُ	(أيضاً)
أريد مقامَ الصالحين وليس لي	كمنهجهم في الدين دينٌ ومنهجُ	(أيضاً)
إن الفضائلَ في الأخطار مودعةٌ	فابغِ الفضائل واجعلْ روحَكَ الثمنا	(أيضاً البرعي)
إن الغواني إن رأينَكَ طاوياً	بُرْدَ الشباب طوينَ عنك وصالا	(الأخطل)
ألا ليت شعري هل أراني بغبطةٍ[٢٦]	أبيتُ على أرجائها وأقيلُ	(الأبيوردي)

(٢٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «فلا».

(٢٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «بغوطة».

أنـا بـالـصـبـر والـقـنـاعـة مُـثْـرٍ والـثُّـمـام الـمـظـلّ نـعـمَ النخيلُ (أيضاً الأبيوردي)

أنتَ في عصرك الخليلُ وإنْ قَصْـ ـصَرَ عن نظمكَ البديعُ الخليلُ (أيضاً)

أيـهـا الـصـدرُ والـصـدورُ كثيرٌ والـذي يـشـرح الـصـدورَ قليلُ (أيضاً)

ألا ليت شعري هل أرى الدورَ بالحمى وإن عُطِّلتْ بالغانيات حواليا (أيضاً الأبيوردي)

الـمـسـتـحـقُّ يـا أخـي مـحـرومُ وغـيـرُه يـبـلـغ مـا يـرومُ (حسين برادة)

الـمستحقُّ في الـورى محرومُ مـن كـلّ مـا يـرجـو ومـا يـرومُ (أيضاً)

الـدهـرُ أدّبـنـي والصبرُ ربـانـي[٢٧] والـفـوتُ أقنعني والـيـأسُ أغناني

ألا لا تـحـزنَـنَّ أخـا الـبـلـيَّـهْ فـلـلـرحـمـن ألـطـافٌ خـفـيَّـهْ

ألا لا يـجـهـلـنْ أحـدٌ عـلـيـنـا فنجهلَ فـوق جـهـل الجاهلينا

الـفـقـرُ ذلٌّ وداءٌ لا دواءَ له والمالُ زينٌ يزين المنظر الشَّئِما (الوعيظي)

اكـمـدْ عـدوَّكَ بـالأثـواب حسِّنها حتى يـراك فيغدو منك مُنفحِما (أيضاً الوعيظي)

الملحُ يُصلح ما يُخشى تَغَيُّرُهُ فكيف بالملح إن حلّتْ به الغِيَرُ

الـنـاسُ كـالأرض ومـنـهـا هُـمُ مـن خـشـن الـلـمـس ومـن لـيـنِ

الـلـهـمَّ لـولا أنـتَ مـا اهـتـديـنـا ولا تـصـدَّقْـنـا ولا صـلَّـيـنـا (عامر بن الأكوع)

---

(٢٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «الحب أدبني والدهر رباني».

أمّلتُهم ثم تأمّلتُهم فلاحَ لي أنْ ليس فيهم فلاحْ

الناسُ مِن جهة التمثيل أكْفاءُ أبوهمُ آدمٌ والأمّ حواءُ

أربعةٌ من حازها نال المنى عافيةٌ دينٌ أمانٌ وغِنى (حسين برادة)

إن الحمارَ مع الحمارِ مطيّةٌ فإذا خلوتَ به فبئسَ الصاحبُ

الفقرُ والعلة إن جاورا جسمَ امرئٍ أعياهما الطبُّ(٢٨)

ألم ترَ أن العقل زينٌ لأهلهِ ولكنْ تمامُ العقل طولُ التجاربِ

أيا ساكني أكنافَ طيبةَ كلُّكم إلى القلب من أجل الحبيب حبيبُ

أطلعتْ خجلتُهُ في خدِّهِ شفقاً في فلقٍ تحت غَسَقْ

ألذُّ العيشِ إتيانُ القبيحِ وعصيانُ النصيحةِ والنصيحِ (كشاجم)

الفخرُ أن يُشجي الفتى أعداءَه ويُعزّ جارَهْ (أيضاً كشاجم)

أعدْ ذكرَ من تهوى ودعني من الكُنى فلا خيرَ في اللذات من دونها سِترُ

أفي كلِّ يومٍ دولةٌ مُستجدّةٌ يذلّ بها حُرٌّ ويسمو لها عبدُ (الأبيوردي)

أيا دهرُ كفكفْ عن جِماحكَ إنني إذا الخطبُ أمهى نابَه أسدٌ وَرْدُ (أيضاً الأبيوردي)

أرى ما يسرّ النفسَ أبعدَ ما أرى وأدناه ما يُصمي الفؤادَ ويُكمدُ (أيضاً)

---

(٢٨) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «لم ينفع الطب، أو أعيا به الطب».

والسيفُ لولا أن تُجرِّدَه يدٌ أكلَ القرابُ بحدّه فتجرَّدا (أيضاً)

إن الحصون تحصَّنتْ برجالها هم كالمناصل وهي كالأغمادِ (أيضاً)

أكلُّ صديقٍ في المودة كاذبٌ وكلُّ قريبٍ في الإخاء بعيدُ (أيضاً)

أرى البعدَ عن هذا الأنامِ فضيلةً وأَغْبَطُ خَلْقٍ في الزمان وحيدُ (أيضاً)

إن الخلائق للحوادث مرتعٌ شهد الصباحُ بذاك والديجورُ (أيضاً)

أغالي بِعرضي والنوائب تعتري وغيري يبيع العِرضَ وهْوَ رخيصُ (أيضاً)

أرى الفضاءَ ولكنْ لا أرى سعةً كأنما الأرضُ لي في رحبها قفصُ (أيضاً)

أين الذي ملكَ الدنيا وضنَّ بها مضى وما حمل الدنيا على كَتِفِهْ (أيضاً)

أيَبِلُّ من جلبَ السقامَ طبيبُهُ ويَفيق مَن سَحَرَتْه عينُ الراقي (أيضاً)

أرى الناسَ أتباعَ الغنى ولمن نبا بهِ الدهر منهم ضجرةٌ وملالُ (أيضاً)

أمنتُ حوادثَ الأيام لما غسلتُ يديَّ من جاهٍ ومالِ (أيضاً)

أصبحتُ كالسيف محبوساً بلا سببٍ إلا خشونَتَه في لَيِّنِ الحُللِ (أيضاً)

النظمُ والنثر والتجويد يلزمني أما الحظوظُ فشيءٌ ليس من قِبَلي (أيضاً)

أُهدَّد بالعتاب وأيُّ سلبٍ يُحسّ به المجرَّدُ أو يبالي (أيضاً)

اتركونا نعيش رأساً برأسٍ لا وبالٌ ولا فعالٌ جميلُ (أيضاً)

أيـهـا الأغـنـيـاءُ كـفّـوا أذاكـم إنـمـا الـخـيـرُ فـيكـمُ مُستحيلُ (أيضاً)

أقـبـلَ بـلـوغِ الأربـعـيـن تسومني صروفُ الليالي أن أشيبَ وأهرما (أيضاً)

إن الـهدايا وخيرُ القـول أصدقُه تفنى بقيتَ وتبقى هـذه الكَلِمُ (أيضاً)

أنا ظالمي إن عفتُ سطوةَ ظالمي بل لائمي إن خفتُ جفوةَ لائمي (أيضاً)

أرى أيـدياً نالت غنىً بعد خُلَّةٍ لألأمِ قـومٍ فـي أخـسِّ زمـانِ (أيضاً)

الـمجدُ كَـفٌّ والـسـمـاحُ بَنانُها لا خـيـرَ فـي كـفٍّ بـغـيـر بـنـانِ (أيضاً)

أروم العلا والـعُـدْمُ عنهنَّ حاجزٌ وتـلـك لَعـمري خطةٌ لا أطيقها (أيضاً)

أشـيِّـدُ مـا بـنـاه أبـي وجَـدّي وأحـمي الـعِرض خيفةَ أن يُـذالا (أيضاً الأبيوردي)

إن الجديد إذا ما زِيـدَ في خَلَقٍ تـبيَّنَ الـنـاسُ أن الـثـوبَ مرقـوعُ

الـنـاسُ أكـفـاءٌ ولـكـنْ فاتـهـم بالفضل مـأمـولٌ أصـاخَ مُـؤمِّـلُـهْ (كشاجم)

إن الـخـوافـي يـخـتـفـينَ وإنـمـا قَصْدُ الزمانِ من الجناح القادمه (أيضاً)

إن كـنـتَ ذا عـلـمٍ فمن ذا الـذي مـثـل الـذي تـعـلـم لـم يـعـلـمِ (أيضاً)

أعـاتـب دهـريَ والـدهـرُ عن عـتـابِ الأديـب أصـمَّ الأذنْ (أيضاً كشاجم)

ألا لـيـت الـمـنـازلَ قـد بُـلـينـا ولا يـرمـيـنَ عـن شَـجْـوٍ حزينا (ابن الأحمر)

أليس بصيراً من رأى وهـو قاعدٌ بـمـكـةَ أهـلَ الـشـام يـخـتـبـزونـا

أراكَ إذا لـم أهـوَ أمـراً هـويتَهُ ولستَ لما أهوى من الأمر بالهوي

إن يقتلوكَ فإن قتلكَ لم يكن عـاراً عليكَ ورُبَّ قتلٍ عارُ

أرانـا مُوضعين لحتم غيبٍ ونُسحر بالطعام وبالشرابِ (امرؤ القيس)

الصبرُ أجملُ غيرَ أنَّ تلذذاً في الحبّ أحرى أن يكون جميلا (الطائي)

ألا إن بعدَ العُدْمِ للمرء قنوةً وبعد المشيبِ طولَ عمرٍ وملبسا (امرؤ القيس)

الموتُ نقّادُ على كفّهِ جواهرٌ يختار منها الجيادْ

آمينَ آمينَ لا نرضى بواحدةٍ حتى يقولَ جميعُ الناس آمينا

إن تأدَّبتَ يا بُنيَّ صغيراً كنتَ يوماً تُعَدُّ في الكبراءِ (خلف الأحمر)

أما ترى الحبلَ بتكرارهِ في الصخرة الصمّاء قد أثَّرا

ألا فارجُهُ واخشَهُ إنه هو البحرُ فيه الغنى والغرقْ

إنما تُحسن الرياضُ إذا ما ضحكتْ في خلالها الأزهارُ

إن تُردْ خُبْرَ حالهم عن يقينٍ فَأْتهم يومَ نائلٍ أو نِزالِ

آهاً لـدُرٍّ قد غدا ثاوياً في صدف اللحدِ جوارَ القبورْ (ابن حبيب الحلبي)

آهاً لذاك الوجهِ كيف انطوتْ آياتُه الحسنى ليوم النشورْ (أيضاً)

العقلُ أحسن معقلٍ فاهرعْ إلى أبوابه العليا تنلْ كلَّ العلا

الصدقُ يورث قائليه مهابةً سِرْ نحوه نِعْمَ الطريقُ طريقُهُ

إنّ آثارنا تدلّ علينا فانظروا بعدنا إلى الآثارِ

أفاضلُ الناس أغراضٌ لذا الزمنِ يخلو من الهمِّ أخلاهم من الفطنِ

إنّ النفوسَ على اختلاف طباعها طمعتْ من الدنيا بما لم تظفرِ (البرعي)

إذا النفسُ لم تتبعك في طلب العلا فأنتَ من الأموات لا الحيوانِ

اعْصَ النساءَ فتلك الطاعةُ الحسنه فلن يفوزَ فتىً يعطي النِّسا رسَنَهْ

إنَّ ضربَ الحديد ما كان إلا حين أبدى ليناً لحرّ اللهيبِ (القاضي الفاضل)

إن يومَ الفراق قطَّعَ قلبي قطَّعَ الله قلبَه بالتلاقي (ابن عبدربه)

إن يومَ الفراق أفظعُ يومِ ليتني متُّ قبل يوم الفراقِ (ابن عبدربه)

اصنعِ الخيرَ ما استطعتَ فما أنْـ ـتَ عليه في كلِّ وقتٍ بقادرْ (والدي)

إني أُحيّي عدوّي حين أبصرُهُ لأدفعَ الشرَّ عني بالتحياتِ (الإمام الشافعي)

ألا قل لمن قد طَيَّشتْه رئاسةٌ رويدَكَ لا تعجلْ فقد غلط الدهرُ

انقلْ خيامَك من أرضٍ تُهان بها وجانبِ الذلَّ إن الذل مجتنبُ

الذلُّ لا يرتضيه الحرُّ في بلدٍ لو كانتِ الأرضُ فيه تُنبت الذهبا

البازُ بازٌ ولو قُصَّتْ جوانحُهُ والكلبُ كلبٌ ولو طَوَّقته ذهبا

أجمّا البُكا يا مُقلتيَّ فإننا على موعدٍ للبين لا شكَّ واقعُ

إن الهدايا لها حظٌّ إذا وردتْ أحظى من الابن عند الوالد الحَدِبِ

أهديتموني سُكَّراً نقّطتُهُ شُكراً وأرجو أن يكونَ مُكرَّرا

إليكَ وإلا لا تُشَدُّ الركائبُ وعنك وإلا فالمحدّثُ كاذبُ

أرى الذين يرومون امتداحَكمُ بالقول كالنازحين البحرَ بالقلمِ (والدي)

أظنّ الحلمَ دلَّ عليَّ قومي وقد يُستَجهل الرجلُ الحليمُ (قيس بن زهير)

أُنسٌ إذا أمنوا جِنٌّ إذا فزعوا مُهذَّبون بهاليلٌ إذا جهدوا (زهير)

أشكو الليالي غيرَ مُعتَبَةٍ إما من الطول أو من القِصَرِ (الشريف الرضي)

انظرْ إلى لاعب الشطرنج يجمعها مُغالباً ثم بعد الجمع يرميها

أُثني عليك ولي حالٌ تكذّبني فيما أقول فأستحيي من الناسِ (أبو العتاهية)

إن قلتُ إنّ أبا حفصٍ لأَكرمُ من يمشي يخالفني في ذاك إفلاسي

أخاكَ أخاكَ فهو أجلُّ ذخراً إذا نابتك نائبةُ الزمانِ

إذا سرّني في أول اليوم لم أزل على حَذرٍ من غمّه في عواقِبهْ

أقلُّ الناس في الدنيا سُروراً محبٌّ قد نأى عنه الحبيبُ (عبدالله بن طاهر)

حرف الباء الموحدة

بكلٍّ تداوينا فلم يُشفَ ما بنا   على أن قربَ الدار خيرٌ من البعدِ

بالأرض أُستاهمُ عجزاً وآنفُهم   عند الكواكبِ بغياً يا لذا عجبا   (الجعدي)

بَردَ الماءُ وطابا   حبذا الماءُ شرابا

بنونا بنو أبنائنا وبناتُنا   بنوهنَّ أبناءُ الرجال الأباعدِ

بلوغُ الأماني شرطُه الجدُّ والصبرُ   ونيلُ الأماني جُنده البِيضُ والسُّمْرُ   (والدي)

بهذا الشرطِ يا خِلّي   إذا أَذَّنْ فقم صَلّي

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفَهم   ولم تكثرِ القتلى بها حين سُلّتِ

بئسَ المطاعمُ حين الذلُّ يَكسبها   القِدْرُ مُنتصِبٌ والقَدْرُ مخفوضُ

بلادٌ إذا ما الصيفُ أقبلَ جَنَّةٌ   ولكنها عند الشتاء جحيمُ

بلادي وإن شطّت عليَّ عزيزةٌ   وأهلي وإن جاروا عليَّ كرامُ

بني غُدانةَ ما إنْ أنتمُ ذهبٌ   ولا صريفٌ ولكنْ أنتمُ الخزفُ

بردٌ على الأدنى ومَرحمةٌ   وعلى الحوادث مارنٌ جَلْدُ

بخلتُ بحُرِّ الوجه أن أفعلَ التي   يضنُّ بها والحُرُّ يبخل بالحرِّ

بُثَّ النوالَ[٢٩] ولا تمنعْك قِلَّتُهُ　فكلُّ ما فيه نفعٌ فهو محمودُ　(كلثوم بن عمرو)
بذا قضتِ الأيامُ ما بين أهلها　مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ
بصيرٌ بأعقاب الأمور كأنما　يخاطبه من كل أمرٍ عواقبُهْ
بَنِيَّ إن البِرَّ شيءٌ هيِّنُ　وجهٌ طليقٌ وكلامٌ ليِّنُ
بادرْ بعُرْفك إمّا صرتَ مقتدراً　فلستَ في كل وقتٍ أنت مقتدرُ
بلادٌ بها عقَّ الشباب تمائمي　وأولُ أرضٍ مسّ جلدي ترابُها
بئسَ قريناً يفنَ هالكْ　أمُّ عُبيدٍ وأبو مالكْ
بالشام قومي وبغدادُ الهوى وأنا　بالرقمتين وبالفسطاط إخواني
بدتْ قمراً ومالت خُوطَ بانٍ　وفاحت عنبراً ورنتْ غزالا　(المتنبي)
بُرْدُ الصِّبا ليس مثلَ البردِ تخلعُهُ　وجاز أن يستعيدَ اللبسَ من خلعَهْ　(أبو العلا)
بأسياف ذاك البغي أولَ سَلَّةٍ　أُصيب عليٌّ لا بسيف ابنِ ملجمِ　(ابن هاني)
بالتْ على أربابها حتى إذا　وصلتْ إليَّ أصابها الأُسْرُ
بالله يا ظَبَياتِ القاعِ قلنَ لنا　ليلايَ منكنَّ أم ليلى من البشرِ
بئسَ المطاعمُ حين الذلُّ يَكسبها　القِدْرُ مُنتصِبٌ والقَدْرُ مخفوضُ

(٢٩) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «سد فقراً».

بـادرْ بعُرفك إمـا صـرتَ مقتدراً   فلستَ في كل وقـتٍ أنـت مقتدرُ

بـذا قـضـتِ الأيـامُ مـا بين أهلها   مـصـائـبُ قـومٍ عـنـد قـومٍ فـوائـدُ

بـذنـوبـنـا دامـت بَـلـيَّـتُـنـا   واللهُ يـكـشـفـهـا إذا تُـبـنـا

بسفك الدما لا زال تُحتقَنُ الدِّما   وبالقتل تنجو كلُّ نفسٍ من القتلِ

بـكُـتْـبِ الأنـامِ كـتـابٌ وردْ   فـدتْ يـدُ كـاتـبـه كـلَّ يـدْ

بنو الدهر جاءتهم أحاديثُ جمّةٌ   فما حفظوا إلا أحـاديـثَ دينـارِ

بـنـونـا بـنـو أبـنـائـنـا وبـنـاتُـنـا   بـنـوهـنَّ أبـنـاء الـرجـال الأبـاعـدِ

بـأبِـهِ اقـتـدى عـديٌّ فـي الـكـرمْ   ومـن يـشـابـهْ أبَـهُ فـمـا ظـلـمْ

بالشام قومي وبغدادُ الهوى وأنا   بالرقمتين وبالفسطاط إخواني   (أبو تمام)

بـحـرٌ إذا حـلّـتِ الـورّادُ ساحتَهُ   لـم يثنِهم عِـلـلٌ منه عـن الـعَـلَـلِ

بـذلـوا أنـفـسَـهـم فـي خـدمـةٍ   أورثـتـهـم بـعـدهـا عـزاً ومـجـداً   (الأخرس)

بـربـكَ هـل أبـصـرتَ منذ شربتَها   ألذَّ لطيب العيش من قدح الخمرِ؟   (أيضاً)

بـرؤيـتـكَ الأنـامُ تـظـنّ خـيـراً   ولـو عـقـلـتْ لـظـنّـتْ فيـك شـرّا   (أيضاً الأخرس)

بأدنى ابتسامٍ منك تُحيا القرائحُ   وتقوى من الجسم الضعيفِ الجوارحُ   (المتنبي)

بـذا قـضـتِ الأيـام مـا بين أهلها   مـصـائـبُ قـومٍ عـنـد قـومٍ فـوائـدُ   (أيضاً)

بـدت قـمـراً ومـالـت خُـوطَ بـانٍ وفـاحـت عـنـبـراً ورنـتْ غـزالا (أيضاً المتنبي)

بـالـعـقـل يـبـلـغ مـا تـعـذَّرَ بالقنا وظُبا القواضبِ والعقولُ مواهبُ (الشريف الرضي)

بالجدِّ لا بالمساعي يُبلَغ الشرفُ تمشي الجُدودُ بأقوامٍ وإن وقفوا (أيضاً الرضي)

بـرغـمـيَ فـارقـتُ الـذيـن أحبّهم ولـي فيهمُ قلبٌ من الوجد هائمُ (الأخرس)

بـروحـيَ مـن لا زالَ منذ عرفتُهُ إذا ما أسـاءَ الـدهـرُ بالحرّ أحسنا (أيضاً الأخرس)

بـروحـيَ شـادنٌ مـا فـيـه عـيـبٌ يُـعـاب بـه سـوى نـقـضِ الـعـهـودِ (الجحاف)

أيـن الـذي قـد كـان ركـنـاً شامخاً لـلـمـسـتـغـيـث ومـلـجـأً لـلـعـانـي (أيضاً الجحاف)

أيـن الـذي كـان الـوجـودُ بجوده ووجـوده مـتـمـايـلَ الأعـطـافِ (أيضاً)

انـظـرْ إلـيَّ بعين مـولـىً لـم يـزلْ يُـولـي الـنـدى وتَـلافَ قبل تلافي

بـلادٌ إذا مـا الـصـيـفُ أقـبـل جَـنَّـةٌ ولـكـنـهـا عـنـد الـشـتـاء جـحـيـمُ

بـنـي غُـدانـةَ مـا إنْ أنـتـمُ ذهـبٌ ولا صريفٌ ولكنْ أنتمُ الخزفُ

بقيتَ بـقـاءَ الـدهـر يـا كـهفَ أهلِهِ وهـذا دعـاءٌ لـلـبـريـة شـامـلُ

بـغـى ولـلـبـغـي سـهـامٌ تـنـتـظـرْ أنفذُ في الأحشاء من وخز الإبرْ

بـصـيـرٌ بـأعـقـاب الأمـور كأنما يـخـاطـبـه مـن كـلّ أمـرٍ عـواقـبُـهْ (البحتري)

بينا تـرى الـذهـبَ الإبـريـز مطَّرحاً في الترب إذ صار إكليلاً على الملكِ

بصيرٌ بتدبير الأمور وعارفٌ بمبدأها ماذا تكون العواقبُ (الأخرس)

بلوتُ بهم حلوَ الزمان ومُرّهِ فسيّانَ عندي عذبُهُ وعذابُهُ (أيضاً الأخرس)

بودّي أن تعيدا لي حديثاً بأحبابٍ لهم في القلب ودُّ (أيضاً)

بي حبيبٌ أنا ألقى في الهوى منه ما ألقاه من كيد العدى (أيضاً)

بنفسي الغزالُ القانصي بلواحظٍ من السحر مَرضى تمنع الأسدَ الوَرْدا (أيضاً)

بلدٌ كبارُ ملوكه بقرٌ صاروا ولاةَ النهي والأمرِ (أيضاً)

بلوتُ به حلوَ الزمان ومُرّهِ فليس على حلوٍ حظيتُ ولا مُرِّ (أيضاً)

بنفسي امرؤٌ يقسو على الدهر ما قسا ولم يتصدَّعْ في الحوادث صخرُهْ (أيضاً)

بلوتُ بني الزمان وعرَّفتني تجاريبي سرائرَهم جِهارا (أيضاً الأخرس)

بصيرٌ بأخذ الحمد من كلّ موضعٍ ولو خبّأته بين أنيابها الأُسْدُ (المتنبي)

بَليتُ بِلى الأطلال إن لم أقف بها وقوفَ شحيحٍ ضاع في الترب خاتمُهْ (أيضاً)

بمَ التعلّلُ لا أهلٌ ولا وطنُ ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سكنُ (أيضاً المتنبي)

بَلونا ما تجيء به الليالي فلا صبحٌ يدوم ولا مساءُ (الشريف الرضي)

بمن أتسلّى وأيدي المنونِ تُخالس فَرْعي قضيباً قضيبا (أيضاً الرضي)

بينا يُشاد له البِنا حتى يُخَطَّ له الضريحْ (أيضاً)

بيني وبين المنى أني أقول لها بيني وبينكِ قطعُ البيدِ والبيدِ (أيضاً)

بيتُ جودٍ تُكفا النوائبُ فيه وجِفانُ القِرى به ليس تُكفا (أيضاً)

بين خِصافَيْ نعلِه شوكةٌ إن شدَّدَ الوطءَ عليها دَمِي (أيضاً)

بفضلكَ رُغْماً يُقِرّ الحسو دُ وينطق في مدحك الأبكمُ (الأخرس)

بمن أتسلّى عنكَ والناسُ كلُّها وحاشاك إلا من عرفتُ بهائمُ (أيضاً الأخرس)

بمن أتقي حَرَّ الزمانِ وبَردَهُ ويعصمني مما سوى اللهِ عاصمُ (أيضاً الأخرس)

بلوتُ الناس قرناً بعد قرنٍ وكنتُ بها أحقَّ منِ ابتلاها (أيضاً الأخرس)

بعدتم ولم يبعدْ عن القلب حبُّكم وغبتم وأنتم في الفؤاد حضورُ (البرعي)

بكَّرَ يبغي المعاش مجتهدا فقُصَّ عند الشروق أو نُتِفا (أبو العلاء)

بجهلٍ كجهل السيف والسيفُ مُنتضى وحِلمٍ كحلم السيف والسيفُ مُغمَدُ

بلوغُ الأماني شرطُه الجدّ والصبرُ ونيلُ المعالي جُنده البِيضُ والسُّمْرُ (والدي)

بشرى لمن بالبرّ قد مُلئتْ عِيابُهْ وغدا وفعلُ الخير ديدنُه ودأبُهْ (والدي)

بمرتينهم جاؤوا غروراً لحربنا فردَّهمُ الموزير قهراً وما قَرّوا (والدي)

بأيّ لسانٍ ذامني متجاهلٌ عليَّ وخفقُ الريح فيَّ ثناءُ

بأبِهِ اقتدى عديٌّ في الكرمْ ومن يُشابهْ أبَهُ فما ظلمْ

بينا يُرى الإنسان في غبطةٍ أصبحَ قد حلَّ عليه البِلى (أبو العتاهية)

بكى شجوَه الإسلامُ من علمائهِ فما اكترثوا مما رأوا من بكائهِ (أيضاً)

بلوتُ الناسَ قرناً بعد قرنٍ فلم أر غيرَ ختّالٍ وقالِ (الأفوه الأودي)

بقدر الكدّ تُكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي

بقدر الكدّ تُكتسب المعالي وغاصَ البحرَ مَن طلبَ اللآلي

بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا خُضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا

بنا فوق ما تشكو فصبراً لعلنا نرى فرجاً يشفي السقامَ قريبا

بالملح نُصلح ما نخشى تَغيُّرَهُ فكيف بالملح إن حلّتْ به الغِيَرُ

بني عمِّنا إن العداوة شأنُها ضغائنُ تبقى في نفوس الأقاربِ

بصيرٌ بأعقاب الأمور كأنما يخاطبه من كل أمرٍ عواقبُهْ

بعضي يغار عليك من بعضي ويحسد باطني إذ أنت فيه ظاهري(٣٠) (ابن الفارض)

بشاشةُ وجه المرءِ خيرٌ من القِرى فكيف بمن يأتي به وهو ضاحكُ (البدوي)

بلادٌ ألفناها على كل حالةٍ وقد يُؤلف الشيءُ الذي ليس بالحَسَنْ

بُوعدتْ همتي وقُوربَ مالي ففعالي مقصِّرٌ عن مقالي (هارون الطالبي)

---

(٣٠) ـ البيت فيه خلل في الوزن.

بلوتُ بني الدنيا فلم أرَ فيهم سوى من غدا والبخلُ ملء إهابهِ (الإمام الشافعي)

بدا ليَ أني لستُ مدركَ ما مضى ولا سابقاً شيئاً إذا كان جائيا (زهير)

بكيتُ نعمْ بكيتُ وكلُّ إلفٍ إذا بانت حبيبتَه بكاها

بيضاءُ يحمرُّ خَدّاها إذا خجلتْ كما جرى ذهبٌ في صفحَتيْ ورقِ (علي بن عبدربه)

بيضاءُ صفراءُ قد تنازعها لونانِ من فضّةٍ ومن ذهبِ (ذو الرمة)

بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا خُضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا (صفي الدين الحلي)

بين الظُّبا والعوالي تُرفع الرُّتبُ ولا تُرى راحةٌ ما لم يكن تعبُ (الورغي)

بالله إن سألوكَ عني قل لهم عبدي ومُلكُ يدي وما أعتقتُهُ (تقي الدين السروجي)

باع الهدايةَ بالضلالة عالماً لم يدرِ ما باع الخبيثُ وما شرى (الجحاف)

بالتعاويذ والرُّقى عَوِّذوها فالرقى تُستحَبُّ والأسماءُ (الجحاف)

بخدّه لفؤادي نسبةٌ عجبا كلاهما أبداً يَدمى من النظرِ (ابن سهل)

بالله إن سألوكَ عني قلْ لهم عبدي وملكُ يدي وما أعتقتُهُ (السروجي)

بأركان هذا البيتِ إني لطائفُ وفي الكون أسرارٌ وفيه لطائفُ

بكيتُ نعمْ بكيتُ وكلُّ إلفٍ إذا بانت حبيبتَه بكاها

بنو الدنيا إذا ماتوا سواءٌ وإنْ عَمَر المعمَّرُ ألفَ عامِ (أبو فراس)

بكيتُ فلما لم أرَ الدمعَ نافعي رجعتُ إلى صَبْرٍ أمرَّ من الصَّبُرْ (أيضاً)

بأيِّ لسانٍ ذامني متجاهلٌ عليَّ وخفقُ الريح فيَّ ثناءُ (أبو العلاء)

بي منكَ ما لو غدا بالشمس ما طلعتْ من الكآبة أو بالبرق ما ومضا (أيضاً)

بنا من هوى سُعدى البخيلةِ كاسمها إذا زايلته عينُ سُعدى وسينُها

بالجفن بارزتَ القلوبَ وإنما بالنصل يبرز كلُّ شهمٍ مجرَّبِ (أبو العلاء)

بكتْ فكأنّ العِقدَ نادى فريدَهُ هلُمَّ لعَقْدِ الحلفِ قُلْبٌ وخَلخالُ (أيضاً أبو العلاء)

بنو الوقتِ إن غَرّوك منهم بحكمةٍ فما خلفَها إلا غرائزُ جُهّالِ (أيضاً)

بلوتُ الناسَ قَرْناً بعد قرنٍ فلم أرَ غيرَ ختّالٍ وقالي (الأفوه)

بين تبذيرٍ وبخلٍ رتبةٌ فكلا هذين إن زاد قتلْ (ابن الوردي)

بعيدٌ على أيدي الحوادث جارُهُ وإدراكُ معناه على الوهم أبعدُ (الأزري)

به صحّتِ الأيامُ بعد اعتلالها ولولا وجودُ الخمر ما وُجِدَ السُّكرُ (الأزري أيضاً)

بناتِ نَعْشٍ تَفرَّقْنا وكان لنا شملٌ كشمل الثريا أيّ ملتئمِ (أيضاً)

بنو الدنيا أتوا أمراً قبيحاً بأن كلفوا بأمهمُ غراما (أحمد فارس)

بطلعتكِ الصبيحةِ صرتُ صبّاً أصبّ الدمعَ حين أراكِ صبّا (أيضاً)

بلاغةُ قولٍ ما لها من مطاولٍ يقصّر عنها عنترٌ وجريرُ (محمود الساعاتي)

بخلتُ بها عن باخلٍ بصِداقها وبخلُ الفتى في موضع البخل يُحمَدُ (الأبيوردي)

بهمّته نال العلا لا برزقهِ ومن سَوَّدتْه همّةٌ فهو سيّدُ (أيضاً الأبيوردي)

برزتْ للوداع فاستودعتْ قَلْـ ـبيَ وَجْداً وصبوةً وغليلا (أيضاً الأبيوردي)

بالحرص في الرزق يذلّ الفتى والصبرُ فيه الشرف الشامخُ (كشاجم)

بنفسي لا بمنفوس التلادِ أقيك نوائبَ الدهرِ العوادي (أيضاً كشاجم)

بجِدٍّ لا بجَدٍّ كلُّ مجدٍ فهل جَدٌّ بلا جِدٍّ بمُجْدي

حرف التّاء المثناة الفوقية

تـعـلَّـمْ يـا فـتـى فـالـجـهـلُ عـارُ ولا يـرضـى بـه إلا الـحـمـارُ

تــودُّ عــدوي ثـم تـزعـم أنـنـي صديقُكَ إن الـرأي منك لعازبُ

تعلَّمْ فليس الـمـرءُ يُخلَق عالماً ومـا عـالـمٌ أمـراً كمن هـو جاهلُهْ

تـعـلَّـمْ فليس الـمـرءُ يـولـد عالماً وليس أخـو علمٍ كمن هو جاهلُ

تعاف الكلابُ الضاريات لحومَهم وتأكل من كعبِ بن عوفِ بن نهشلِ (قيس بن عمرو)

تَـمـتَّـعْ مـن شـمـيـم عَـرارِ نـجـدِ فـمـا بـعـد الـعـشـيّـةِ مـن عـرارِ

تـطـاولَ الـلـيـلُ لا تـسـري كواكبُه أم حار حتى رأيـتُ النجمَ حيرانا

تأبى الـرمـاحُ إذا اجتمعنَ تكسُّراً وإذا افـتـرقـنَ تـكـسَّـرتْ أفـرادا

تــكـــاد لـــلــســرعــة أيــامــنــا آخـــرُهـــا يـــعــثــر بـــالأولِ

تـصـدَّرَ لـلـتـدريـس كـلُّ مـهـوَّسٍ بـلـيـدٍ تـسـمّـى بالفقيه الـمـدرِّسِ (أحمد بن علي بن الحسين)

تركتَ بنا لوحاً ولـو شئتَ جادنا بُعَيْدَ الكرى ثلجٌ بكرمانَ ناصحُ

تـعـالَ نـجـدِّدْ دارسَ الـحـبّ بيننا كـلانـا عـلـى طـول الـبـعـاد مَـلـومُ (القيرواني)

تأمّلتُ في كـل الأمـور فلم أجـدْ مثل المنونِ على النفوس رحيما (والدي)

تبكي له أعداؤه رحمةً يا ويحَ من يرحمه الشامتُ

تحامقْ مع الحمقى إذا ما لقيتَهم ولاقِهمُ بالجهل فعلَ أخي الجهلِ

تقنَّعْ بما يكفيك واستعملِ الرضى فإنك لا تدرى أتُصبح أم تُمسي

تكبَّرْ على ذي الكبرِ فهو تواضعٌ وإياك أن تُبدي له ذلَّ خاضعِ

تبدَّلتِ الأيامُ وانعكس الدهرُ وصار خِيارُ الناس ليس لهم قَدْرُ

تمسَّكْ إن ظفرتَ بودّ حُرٍّ فإن الحرَّ في الدنيا قليلُ

ترى الرجلَ النحيف فتزدريهِ وفي أثوابه أسدٌ هصورُ (كثير)

تعلّمْ يا فتى والعودُ رطبٌ وطينك ليّنٌ والطبعُ قابلْ

تريد مهذَّباً لا عيبَ فيه وهل عُودٌ يفوح بلا دخانِ

تراه إذا ما جئتَه متهلِّلاً كأنك تُعطيه الذي أنتَ سائلُهْ (زهير)

تعدّونني كالعنبر الورد إنما تطيب لكم أنفاسُه حين يُحرَقُ (ابن زيدون)

تفانى الرجالُ على حبّها وما يحصلون على طائلِ (المتنبي)

تَلَفُ الذي اتّخذَ الجراءةَ خُلّةً وَعَظَ الذي اتّخذَ الفِرارَ خليلا (أيضاً المتنبي)

تلذّ له المروءةُ وهي تؤذي ومن يعشقْ يلذّ له الغرامُ (أيضاً المتنبي)

تفدي الفتى في عيشه ألسُنٌ وماله من حتفه فادِ (الشريف الرضي)

تغاضى عيونُ الناسِ عني مهابةً كما تتقي شمسَ الضحى الأعينُ الرُّمْدُ (الشريف الرضي)

تفوز بنا المنونُ وتستبدُّ ويأخذنا الزمانُ ولا يُرَدُّ (الشريف الرضي)

تنسي جرائحُها قوارصَها والطلقُ يُنْسى عنده المغصُ (الشريف الرضي)

تُقتِّلنا هذي الليالي ولا تَدِي وتستقرض الأيامُ منا ولا تقضي (أيضاً الشريف)

تُعيِّرني شيبي كأني ابتدعتُهُ ومن ليَ أن يبقى بياضُ المفارقِ (أيضاً الرضي)

تَعارفُ أرواحُ الرجال إذا التقوا فمنهم عدوٌّ يُتَّقى وخليلُ (طرفة بن العبد)

تفديكَ مما تشتكيه من الأذى خَلْقٌ وددتُ بأنهم لم يُخلَقوا (الأخرس)

تنادي بالطعام بلا شرابٍ كما نهق الحمارُ على العليقِ (أيضاً الأخرس)

تُميت وتُحيي بعد موتٍ وموتُها لذيذٌ ومحياها ألذُّ وأحمدُ (الأخطل)

تقدَّمْ خُطىً أو تأخَّرْ خطىً فإن الشباب مشى القهقرى (ابن هاني)

تعبدون الحمارَ طوعاً وكرهاً هكذا هكذا تكون البخوتُ (الجحاف)

تُسائل عن حُصينٍ كلَّ ركبٍ وعند جُهينةَ الخبرُ اليقينُ (الأخنس)

تعدّونني كالعنبر الوردِ إنما تطيب لكم أنفاسُهُ حين يُحرَقُ

تعلَّمْ إذا ما كنتَ لستَ بعالمٍ فما العلمُ إلا عند أهل التعلُّمِ

تعلَّمْ فإن العلم أزينُ للفتى من الحلة الحسناء عند التكلُّمِ

تـفـضَّـلْ بـالـقـبـول عـلـيَّ إنـي ... بـعـثـتُ بـمـا يـقـلّ لـعـبـدعـبـدِكْ

تلقى بكل بلادٍ إن حللتَ بها ... أهلاً بأهلٍ وجيراناً بجيرانِ

تموت مع المرء حاجاتُهُ ... وتبقى له حاجةٌ ما بقي (الصلتان)

تَسامحْ ولا تستوفِ حقَّك كلَّه ... وأبقِ فلم يستقصِ قطُّ كريمُ

تكَثَّرْ من الإخوان ما استطعتَ إنهم ... عمادٌ إذا استنجدتَهم وظُهورُ

تفتُّ فؤادَكَ الأيامُ فَتّا ... وتنحتُ جسمَك الساعاتُ نحتا

تنفي يداها الحصى في كلّ هاجرةٍ ... نفيَ الدراهيمِ تنقادُ الصياريفِ

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ... ولا وَزَرٌ مما قضى الله واقيا

تَمتَّعْ من شميم عَرارِ نجدٍ ... فما بعد العشيَّةِ من عرارِ

توقَّ وإن كنتَ العظيم مذمّةً ... فيا رُبَّ ذمٍّ مؤلمٍ ما له أصلُ

تمنّى ابنتايَ أن يعيشَ أبوهما ... وهل أنا إلا من ربيعةَ أو مُضَرْ

تطاولَ هذا الليلُ حتى كأنه ... إذا ما مضى تُثني علينا أوائلُهْ

تنحَّ عن القبيح ولا تُرِدْهُ ... ومن أوليتَه حسناً فزِدْهُ (الواثق بالله)

تَوقُّدُ عزمٍ يترك الماءَ جمرةً ... وحليةُ حِلمٍ تترك السيفَ مِبردا (ابن سناء الملك)

تقول سُليمى لو أقمتَ بأرضنا ... ولم تدرِ أني للمقام أُطوِّفُ

تمنّى رجالٌ ما أحبّوا وإنني تَمنَّيتُ أن أشكو إليه فيسمعا

توقَّ ملاحاةَ الشيوخِ وذمّهم فإن لهم علماً بسرد المثالبِ

تَسرَّى فلمّا راجعَ المرءُ نفسَهُ رأى أنه لا يستقيم له السَّرْوُ

تمضي حوادثُه فلا ضَرّاؤُهُ تبقى على أحدٍ ولا سَرّاؤُهُ (الأخرس)

تُسالمنا الأيامُ والقصدُ حربُنا وما هي إلا خدعةٌ من محاربِ (أيضاً الأخرس)

تطالبني نفسي بما تستحقُّهُ وإن أجحفتْ فيها الجدودُ العواثرُ (أيضاً)

تغرَّبْتُ عاماً طال كالشهر يومُهُ ويا رُبَّ يومٍ كان أطولَ من شهرِ (أيضاً)

تَفتَّحَ نُوّارُ المشيب بلمّتي وأينعَ في روض الشبيبة زهرُهُ (أيضاً)

تشهَّبتِ الأسافلُ بالأعالي وقد تاه الصغيرُ على الكبيرِ (أيضاً الأخرس)

تُهاب سيوفُ الهندِ وهي حدائدٌ فكيف إذا كانتْ نِزاريةً عُرْبا (المتنبي)

تناهى سكونُ الحسنِ في حركاتها فليس لراءٍ وجهَها لم يمتْ عذرُ (أيضاً)

تصفو الحياةُ لجاهلٍ أو غافلٍ عما مضى منها وما يُتوقَّعُ (أيضاً المتنبي)

تُواري نميرٌ بالعمائم لؤمَها وليس يُواري اللؤمَ لَيُّ العمائمِ

تحامقْ مع الحمقى إذا ما لقيتَهم ولا تلقَهم بالعقل إن كنتَ ذا عقلِ

تَزينُ الفتى أخلاقُه وتَشينهُ وتُذكَر أخلاقُ الفتى وهو لا يدري

تحمّلْ أخاك على ما بِهِ فما في استقامته مطمعُ (البستي)

تأبى الرماحُ إذا اجتمعنَ تكسُّراً وإذا افترقنَ تكسّرتْ أفرادا

تخيَّرْ إذا ما كنتَ في الأمر مرسِلاً فمُبْلِغُ آراء الرجالِ رسولُها

تردّى ثيابَ الموت حُمراً فما أتى لها الليلُ إلا وهي من سُندسٍ خُضْرُ

ترجو النجاةَ ولم تسلكْ مسالكَها إن السفينةَ لا تجري على اليَبَسِ

تذمُّ الفتاةُ الرُّودُ شيمةَ بعلها إذا بات دون الثأرِ وهو ضجيعُها

تُذاد عن الماء النميرِ أسودُهُ وقد تلغُ العذبَ الفراتَ كلابُهُ (الأخرس)

تصفَّحتُ إخواني فلم أرَ فيهمُ قويماً على نهج الوفاءِ اصطحابُهُ (أيضاً الأخرس)

تُؤاخذني الأيامُ والذنبُ ذنبُها على غير ما جُرْمٍ وما كنتُ مُذنبا (أيضاً)

تَصدّى ظبيُ لعلعَ في تِلافي وأسلبني التصبُّرَ حين صَدّا (أيضاً)

ترفّعتُ عن أشياءَ تُزري بأهلها وما أنا ممن دَنَّستْه المفاسدُ (أيضاً)

تركتُ الشعرَ لما ألبستْني من الأكدار أيامي شِعارا (أيضاً)

تُحدِّثُ عن هواكِ دموعُ عيني بألسنةٍ من العَبَرات خُرْسِ (أيضاً الأخرس)

ترفَّقْ أيها المولى عليهم فإن الرفقَ بالجاني عتابُ (المتنبي)

تركنا لأطراف القنا كلَّ شهوةٍ فليس لنا إلا بهنَّ لِعابُ (أيضاً)

تجاوزَ قَدْرَ المدحِ حتى كأنه بأحسنِ ما يُثنى عليه يُعاب (أيضاً)

تضيق عن جيشه الدنيا ولو رحبتْ كصدره لم تَبِنْ فيها عساكرُهُ (أيضاً)

تروق بني الدنيا عجائبُها ولي فؤادٌ ببيض الهند لا بِيضِها مُغْرى (أيضاً)

تتخلّفُ الآثارُ عن أصحابها حيناً ويُدركها الفناء فتتبعُ (أيضاً)

تريدين لقيانَ المعالي رخيصةً ولا بدَّ دون الشهدِ من إبر النحلِ (أيضاً)

تُسوِّدُ الشمسُ منا بِيضَ أوجهنا ولا تُسوِّدُ بِيضَ العُذرِ واللِّممِ (أيضاً المتنبي)

توزَّعَ لحمي في عواجمَ جمّةٍ وبانَ على جنبيَّ وسمُ التجاربِ (الشريف الرضي)

تَسلُّ عليَّ الحادثاتُ سيوفَها فمن مُغمِدٍ قد نال مني ومُصلِتِ (أيضاً الرضي)

تريدون أن نُوطى وأنتم أعزّةٌ بأيِّ كتابٍ أم بأية سنّةِ (أيضاً)

تأبى ثمارٌ أنْ تكونَ كريمةً وفروعُ دوحتها لئامُ المنبتِ (أيضاً)

تحنُّ الرُّبا للقطر لا لغمامةٍ وما تنفع السُّحبُ السّواري بلا قَطْرِ (أيضاً)

تأمرني بالصبر هيهاتَ لقد هانَ على الأملس ما لاقى الدُّبُرْ (أيضاً)

تَحوَّلْ يا زمانُ إلى الأعالي وخذْ بكمالها فالنقصُ تَمّا (الأخرس)

تأبى المروءةُ أن أراني واقفاً في موقفٍ يدع العزيزَ ذليلا (أيضاً الأخرس)

تباركَ من أعطاه بالناس رأفةً يرقّ بها سبحانَه وتعالى (أيضاً الأخرس)

تـــزوَّدْ للخطوب الـسُّـود صبراً فـــإن الـصـبـرَ ظـلـمـتُـه ضـيـاءُ (البرعي)

تـــأنَّ ولا تـضـقْ بـالأمـر ذرعـــاً فـكـم بـالـنُّـجـح يـظـفـر مـن تـأنّـى (البرعي أيضاً)

تطول بيَ الساعاتُ وهي قصيرةٌ وفـي كـل دهـرٍ لا يـسـرّك طـولُ (أبو فراس الحمداني)

تناسانيَ الأصحابُ إلا عُصَيْبَةً ستلحق بالأخرى غـداً وتَـحـولُ (أيضاً)

تغابيتُ عن قومي فظنّوا غباوتي بـمـفـرق أغـبـانـا حـصـىً وتُـرابُ (أيضاً)

تـــرى لـنـفـسـكَ أمـــراً ومـــا يـــرى اللهُ أفـضـلْ (أيضاً)

تفدي بنفسكَ أقواماً صنعتَهمُ وكـان حقُّـهـمُ أن يـفـتـدوكَ هُـمُ (أيضاً)

تهون علينا في المعالي نفوسُنا ومن يخطبِ الحسناءَ لم يَغلُها المهرُ (أيضاً)

تكاثرَ لُوّامي على ما أصابني كـأنْ لم تنبْ إلا بأمري النوائبُ (أيضاً)

تـقـدَّم خُـطـىً أو تـأخَّـرْ خطىً فـإنّ الـشـبـابَ مـشـى القهقرى (أيضاً أبو فراس)

تَـــزيـــن مـعـانـيـه ألـفـاظَـه وألـفـاظُـه زائـنـاتُ الـمـعـاني

تـكـاد لـلـسـرعـة أيـامُـنـا أوّلُـهـا يـعـثـر بـالآخِـرِ

تـكـاد قِـسـيّـِهِ مـن غـيـر رامٍ تُـمـكّـنُ فـي قـلـوبـهـمُ الـنِّـبـالا (أبو العلاء)

تـكـاد سـيـوفُـه مـن غـيـر سَـلٍّ تـجـدّ إلـى رقـابـهـمُ انـسـلالا (أيضاً)

يـغـالـينَ الـمـدارعَ والـمـداري ويُـرخـصـنَ المناصلَ والنِّصالا (أيضاً)

تُساور فحلَ الشعر أو ليثَ غابهِ سِفاهاً وأنتَ الناقةُ العُشَراءُ (أيضاً)

تُعدُّ ذنوبي عند قومٍ كثيرةً ولا ذنبَ لي إلا العلا والفواضلُ (أيضاً)

تَجني خُمورُ الهمِّ ما لم تكنْ تَجني الخمورُ العِنَبيّاتُ (أيضاً)

تعبٌ كلُّها الحياةُ فما أعْـ جبُ إلا من راغبٍ في ازديادِ (أيضاً)

تُريدين كيما تَضمديني وخالداً وهل يُجمع السيفان ويحكِ في غِمْدِ (أبو ذؤيب)

تجربةُ الدنيا وأفعالها حثَّتْ أخا الزهدِ على زهدِهِ (أبو العلاء)

تدعو بطول العمر أفواهُنا لمن تناهى القلبُ في ودِّهِ (أيضاً)

تحيّةُ ودٍّ ما الفراتُ وماؤهُ بأعذبَ منها وهو أزرقُ سلسالُ (أيضاً)

تُسيء بنا يقظى فأما إذا سرتْ رُقاداً فإحسانٌ إلينا وإجمالُ (أيضاً)

تمنَّيتُ أنّ الخمرَ حلّت لنشوةٍ تُجهِّلني كيف اطمأنَّتْ بيَ الحالُ (أيضاً)

تأمَّلْنا الزمانَ فما وجدنا إلى طيب الحياة به سبيلا (أيضاً)

تراه في الأمن في درعٍ مُضاعفةٍ لا يأمنُ الدهرَ أن يُؤتى على عجلِ

تقلَّدَ أعناقَ الحواطبِ في الدجى فريداً فما في عُنْق ماهنةٍ لطُّ

تراه تقول لُجينُ المحكِّ وفي الاختبار هو البهرجانُ (حسين برادة)

تزوَّدْ إلى يوم الممات فإنه ولو كرهَتْه النفسُ آخرُ موعدِ (زهير)

ترجو النجاةَ ولم تسلك مسالكَها إن السفينةَ لا تجري على اليَبَسِ

تـصـوَّفَ كـي يُـقـال لـه أميـنٌ فـمـا يُـغـنـي الأمـيـنُ ولا أمـانـه

تطلَّبتُ في الدنيا خليلاً فلم أجدْ ومـا أحـدٌ غـيـري لـذلـك واجـدُ

تـفـرَّقتْ غَنمي يـومـاً فقلتُ لها يا ربِّ سلِّطْ عليها الضَّبْعَ والذِّيبا

تـكـاد مـعـانـيـه خِـلالَ سـطـورهِ لحسن مباني اللفظ أن تتكلّما

تركنا الـبـحـارَ الـزاخـراتِ وراءنـا فمن أين يدري الناسُ أين توجَّهْنا؟ (ابن العربي)

تـصـبَّـرْ أيـهـا الـعـبـدُ الـلـبـيـبُ لـعـلـك بـعـد صـبـرك مـا تخيبُ

تـعـلَّـمْ أنـه لا طـيـرَ إلا عـلـى مُـتـطـيِّـرٍ وهـو الـثـبـورُ

تـعـصَّـبـوا بـالـلـيـل لـمـا دَرَوا أنـي تـقـنَّـعـتُ بـطـيـف الـخـيـالْ (الصفدي)

تـفـرَّقَ عـنـه جـارُه وشـقـيـقُـهُ ومـا حـاد عنه كلبُه وهـو ضـاربُـهْ

تَـزوَّدَ كـلُّ الـنـاسِ زاداً يقيهمُ ومـا لـيَ زادٌ والـسـلامُ على نفسي (عابدة)

تـجـاوزَ قـدرَ الـمـدحِ حتى كأنه بـأحـسـنِ مـا يُـثـنـى عـلـيـه يُـعـاب

تواضعْ لـربّ العرشِ علَّك تُرْفَعُ فما خـاب عبدٌ للمهيمن يخضعُ

تـأمَّـلْ إذا مـا نـلـتَ بـالأمـس لـذةً فأفنيتَها هـل أنـتَ إلا كحالمِ

تُـدَبِّـرُ بـالـنـجـوم ولـسـتَ تـدري وربُّ الـنـجـمِ يـفـعـل مـا يـشـاءُ

تجاوزْ عن ضعيفٍ قد أتاكَ وجاءكَ راغباً يرجو نَداكَ

توكَّلْ على الرحمن في الأمر كلِّهِ فما خاب حقاً من عليه توكّلا

تصبَّرْ أيها العبدُ اللبيبُ لعلك بعد صبرك ما تخيبُ

تدرَّعوا العقلَ جلباباً فإن حميتْ نارُ الوغى خِلتَهم فيها مجانينا (الصفي الحلي[٣١])

تصبَّرْ فلو أن البكا ردَّ هالكاً على أحدٍ فاكْثِرْ بُكاكَ على عمروِ

تقول إذا ما جئتَها متدرِّعاً أزائرُ شوقٍ أنتَ أم أنت ثائرُ (أبو فراس)

تثنَّتْ فغصنٌ ناعمٌ أم شمائلٌ وولّتْ فليلٌ فاحمٌ أم غدائرُ (أبو فراس)

تنامُ فتاةُ الحي عني خليّةً وقد كثرتْ حولي البواكي السواهرُ (أبو فراس)

تعيب الخمرَ وهي شرابُ كسرى ويشرب قومُكَ العجبَ العجيبا (الأخطل)

تحنّ إليه أفئدةُ البرايا وتهواه الخلائقُ للسماعِ[٣٢]

تلوم على القطيعة من أتاها وأنت سننتَها للناس قبلي

تُلجي الضروراتُ في الأمور إلى سلوكِ ما لا يليق بالأدبِ

تجتلي الأذنُ منه أحسنَ مما تجتلي العينُ من وجوه البدورِ

---

(٣١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف « والغالب أنها للأندلسي تراجع».

(٣٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «بالسماع».

توكّلْ على الرحمن في الأمر كلّه فما خـاب حقـاً مـن عليه توكّلا

تُـوَقّى الـبدورُ النقصَ وهـي أهلّةٌ ويدركها النقصانُ وهـي كواملُ (أبو العلاء المعري)

تـعـالـى الله يـا سَـلْـمُ بـنُ عـمـروٍ أذلَّ الـحـرصُ أعـنـاقَ الـرجـالِ (أبو العتاهية)

تغتابني عـنـد أقــوامٍ وتمدحني فـي آخـريـن وكــلٌّ عـنـكَ يأتيني (ابن عبدالقدوس)

تـلـحَّـفْ بالخمول تـعـشْ سليماً وجـالـسْ كـلَّ ذي أدبٍ كـريـمِ

تَـتـمـاوتـنَّ إذا مشـيـتَ تَـخـشُّـعـاً حـتـى تـصـيـبَ وديـعـةً لـيـتـيـمِ

تـنـام عـيـنـاك والـمـظـلـومُ منتبهٌ يـدعـو عليك وعـيـنُ الله لـم تنمِ

تمشي المنايا إلى غيري فأكرهها فكيف أمشي إليها بـارزَ الكَتِفِ؟ (ابن عنين)

تُـحِـبّ عــدوي ثـم تـزعـم أنني أودّك إن الـــرأيَ عـنـكَ لَـعـازبُ

تــحــالــفَ الـــنـــاسُ والـــزمـــانُ فـحـيـث كـــانَ الـــزمـــانُ كـانـوا

تـشـفَّـعْ بـالـنـبـيِّ فـكـلُّ عـبـدٍ يُـجــار[٣٣] إذا تـشـفَّـع بـالـنـبـيِّ

تمسَّكْ بأذيال الهوى واخلعِ الحيا وخَـلِّ سبيلَ الناسكين وإن جَلّوا (ابن الفارض)

تُـرى مقلتي يوماً تَـرى من أحبُّهم ويعتبني دهـري ويجتمع الشملُ (أيضاً)

تحكَّمَ في جسمي النحولُ فلو أتى لقبضي رسولٌ ضلَّ في موضعِ خالِ (أيضاً)

(٣٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «يغاث».

تـــراه إذا مـــا جـئـتَـه مـتـهـلِّـلاً كـأنـك تُـعـطيه الـذي أنـتَ سائلُهْ (زهير)

تـراهـم خشيةَ الأضـيـاف خُـرْساً يـقـيـمـون الـصـلاة بـلا أذانِ

تـنـحَّ عـن الـقـبـيـح ولا تُـرِدْهُ ومـن أولـيـتَـه حُـسـنـاً فـزِدْهُ (أبو العتاهية)

تـعـلَّـمْ أن أكـثـرَ مـن تـنـاجـي وإن ضـجّـوا إلـيـك هُـمُ الأعـادي (سويد)

تـعـاظَـمـنـي ذنـبـي فـلـمـا قـرنْتُـه بعفوكَ ربـي كـان عـفـوُكَ أعظما (أبو نواس)

تنقَّلْ فـلـذّاتُ الـهـوى فـي الـتـنـقُّـلِ ورِدْ كلَّ صافٍ لا تقفْ عند منهلِ (الصفي الحلي)

تـاهَ الأُعـيـرجُ واستعلى بـه الـبطرُ فقل له خيرُ ما استعملتَه الحذرُ (الإمام الشافعي)

تـركـتُ الاتـكـالَ عـلـى الأمـانـي وبـتُّ أضـاجـع الـيـأسَ المريحا (الباخرزي)

تكاثرتِ الـظـبـاء[٣٤] على خـراشٍ فـمـا يـدري خـراشٌ مـا يصيدُ

تَـقـوَّسـوا وانـحـنـوا ريـاءً فـاحـذرهـمُ إنـهـم فُـخـوخُ

تِـهْ فـي الـمـلا مـتـبـختـراً بـتـدلُّـلِ وابـغِ الـذي تبغيه بالنفس العلي (والدي)

تـعـلَّـمْ فـعـلـمُ الـمـرء يُكسبه سناً وهل يستوي فينا الجهولُ وعالمُ (والدي)

تقول لنا الأنضاءُ بالمنطق الحالي إلى كم وأنتم في نـزولٍ وترحالِ (والدي)

تـعـلَّـمْ فما مثـلُ الـجـهـولِ كعالمٍ ومـا مَجهلٌ لـم تـدرِه كالمعالمِ (والدي)

---

(٣٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الضباب».

تجمَّعتُمُ من كلِّ أَوْبٍ ووجهةٍ على واحدٍ لا زلتمُ قَرْنَ واحدِ

تَزوَّدْ من الدنيا التقى والنهى فقد تنكَّرتِ الدنيا وحانَ انقضاؤها (أبو العتاهية)

تَرقَّ من الدنيا إلى أيِّ غايةٍ سموتَ إليها فالمنايا وراءها (أيضاً)

تحكي أفاعيلَه في كلِّ نائبةٍ الليثُ والغيثُ والصمصامةُ الذَّكَرُ (أبو وهيب)

تمتَّعْ من الدنيا فإنكَ لا تبقى وخُذْ صفوَها ما إن صفتْ ودعِ الرَّنْقا (المعتضد أحمد)

ترى الناسَ في أبوابه ورحابها كأنهمُ من فَرْط كثرتهم نملُ

تروم المجدَ ثم تنام ليلاً ومن طلب العلا سهرَ الليالي

تركتُ هوى ليلى وسُعدى بمعزلٍ وعدتُ إلى محبوب أولِ منزلِ

تضوع أرواحُ نجدٍ من ثيابهمُ عند القدومِ لقرب العهد بالدارِ

ترومين[٣٥] إدراكَ المعالي رخيصةً ولا بدَّ دون الشهد من إبر النحلِ

تقول مع العصيانِ ربّيَ غافرٌ صدقتَ ولكنْ غافرٌ بالمشيئةِ

تاللهِ ما ذُكِرَ العقيقُ وأهلُهُ إلا وأجراه الغرامُ بمحجري (ابن معتوق)

تعوَّدَ بسطَ الكفّ حتى لوَ انه ثناها لقبضٍ لم تُطعه أناملُهْ (أبو تمام)

تنبو سنابكُهنَّ عن عَفْر الثرى فيطأنَ في خدّ العزيز الأصعرِ (ابن هاني الأندلسي)

---

(٣٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «ترومن».

تضيق عن جيشه الدنيا ولو رحبتْ كـصـدره لـم تَـبِـنْ فيها عـسـاكـرُهُ (المتنبي)

تـجنَّبَ لا فـي الـقـول حتى كأنه حــرامٌ عليه قـولُ لا حين يُسألُ (ابن أبي حفصة)

تـمـسَّـكْ إن ظـفـرتَ بـذيـل حُـرٍّ فـإن الـحـرَّ فـي الـدنـيـا قـلـيـلُ (الشبراوي)

تدرَّعوا العقلَ جلباباً فإن حميتْ نـارُ الـوغـى خِلتهم فيها مجانينا (الصفي الحلي)

تُـعـيّـرنـا أنّــا قـلـيـلٌ عـديـدُنـا فـقـلـتُ لـهـا إن الـكـرامَ قليلُ

تـريـكَ ابـتـسـامـاً دائـمـاً وتـجـلُّـداً وصبراً على ما نابها وهيَ في الهُلْكِ (أبو العلاء)

تـمـنّـى رجــال مـا أحـبّـوا وإنـنـي تمنَّيتُ أن أشـكـو إلـيـه فيسمعا

تـعـوَّدَ بـسـطَ الـكـفّ حتى لـوَ انه ثـنـاهـا لـقـبـضٍ لـم تُـطـعـه أنـامـلُـهْ

زعـمــوا أنـنــي قـصـيـرٌ لَـعـمـري مــا تُـكــال الـرجــال بـالـقـفـزانِ

تعزَّ فلا شـيءٌ على الأرض باقيا ولا وَزَرٌ مـمـا قـضـى الله واقـيـا

تـألّـى ابـنُ أوسٍ حِـلـفـةً ليردَّني إلــى نِـســوةٍ كـأنـهـنَّ مـقـالـدُ

تنفي يداها الحصى في كلّ هاجرةٍ نفيَ الـدراهـيـمِ تنقادُ الصياريفِ

تَخيَّرْ إذا ما كنتَ في الأمر مُرسلاً فمُـبـلِـغُ آراء الـرجـال رسـولُـهـا

تـعـدّونـنـي كالعنبر الــورد إنما تطيب لكم أنفاسُه حين يُحـرَقُ

تـلـذّ لـه الــمـروءةُ وهـي تـؤذي ومــن يـعـشـقْ يـلـذّ لـه الـغـرامُ (المتنبي)

تـفـضَّـلْ بـالـقـبـول عـلـيَّ إنـي بـعـثـتُ بـمـا يـقـلّ لـعـبـدعـبـدِكْ
تـعـبٌ كـلُّـهـا الـحـيـاةُ فـمـا أعـ ـجَبُ إلا مـن راغـبٍ في ازديـادِ (أبو العلاء)
تُـغـطّـي نـمـيرٌ بـالـعـمـائـم لـؤمَـهـا وليس يغطي الـلـؤمَ لـيُّ العمائمِ (جرير)
تـلـقـاه يُـتـبـع وعــدَه بـنِـجـازهِ فـيـكـاد يـعـثـر قـولُـه بـفـعـالـهِ
تـلـحّـفْ بالخمول تـعـشْ سليماً وجـالـسْ كـلَّ ذي أدبٍ كـريـمِ
تـخـيَّـرْ خـلـيـطـاً مـن فـعـالـك إنـه قرينُ الفتى في القبر ما كان يفعلُ
تغتابني عند أقـوامٍ وتمدحني فـي آخـريـنَ وكـلُّ عـنـكَ يأتيني
تمنّى أنـاسٌ أن أمـوتَ وإن أمتْ فتلك طـريـقٌ لستُ فيها بأوحدِ
تـراه إذا مـا الـكـلـبُ أنـكـرَ أهـلَـه يُفدّى وحينَ الكلبُ جذلانُ ناعمُ
تُـدْلـي بــودّيَ إنْ لاقيتَني كَـذِبـاً وإن تغيَّبتُ كنتَ الهامزَ اللُّمَزَهْ
تضيق عن جيشه الدنيا ولو رحبتْ كـصـدره لـم تَـبِـنْ فيها عـسـاكـرُهُ
تــوقَّ مـعـاداة الـرجـال فـإنـهـا أمرُّ وأدهـى من سموم العقاربِ
تـفـتُّ فـــؤادَك الأيـــامُ فـتّـا وتنحت جسمَك الساعاتُ نحتا
تـنـام الـدهـرَ ويـحـكَ فـي غَطيطٍ بـهـا حـتـى إذا مـــتَّ انـتـبـهـتَ
تـكـاثـرتِ الـلـصـوص عـلـيَّ حتى دخـلـتُ محمداً وخـرجـتُ بِشْرا (حمد بن سكره)

حرف الثاء المثلثة

ثلاثةٌ تجلو عن القلب الحزنْ الماءُ والخضرةُ والوجهُ الحسنْ

ثلاثةُ أيامٍ هي الدهرُ كلُّه وما هنَّ غيرُ الأمسِ واليومِ والغدِ (أبو العلاء)

ثقيلٌ على قلب العدى في حروبهِ خفيفٌ على ظهر الجواد إذا علا (عبداللطيف الناصري)

ثُمَّ المزاحَ فدعْه ما استطعتَ ولا تكنْ عبوساً ودارِ الناسَ عن كَمَلِ (جمال الدين بن بهران التميمي)

ثنى نحو شمطاءِ الوزارةِ طرفَهُ فصارت بأدنى لحظةٍ منه كاعبا (الأبيوردي)

ثمانون عاماً كأن لم تكنْ مضتْ يا بنَ ودّي بلا فائده

ثنى عنانَ لساني عن مديحكمُ إن كان صرفيَ فيه العمرَ كالعدمِ (والدي)

ثيابُ كريمٍ لا يصون حسانَها إذا نُشِرتْ كان الهباتُ صِوانَها

ثويتَ في ساحة الإحسان معتكفاً مؤمِّلاً عادةَ السادات للخدمِ (قاسم الحلاق)

ثلاثةٌ أجودُها[٣٦] الأقدمُ الرزُّ والصابونُ والدرهمُ (حسين برادة)

ثلاثةٌ أفضلها العتيقُ الخمرُ والحمامُ والصديقُ

ثلاثةٌ أقدمُها أفضلُ الدهنُ والمعجونُ والعنبرُ (حسين برادة)

---

(٣٦) - جاء في الحاشية بخط المصنف «ثلاثة أحسنها».

ثـلاثـةٌ تُـشـرق الـدنـيـا ببهجتها شمسُ الضحى وأبو إسحاقَ والقمرُ (أبو وهب)

ثــلاثـــةٌ فـقــدانــهــا كـبـيـرُ الـلـحـمُ والـخـبـز كـذا الـشـعـيرُ

ثــلاثــةٌ لــيـس لــهــا أمـــانُ الـبـحـرُ والـسـلـطـانُ والـزمـانُ

ثــلاثــةٌ يُـجـهَـل مـقـدارهـا الأمـــنُ والـصـحـةُ والـقـوتُ

ثـلاثـةٌ يـزيـنـهـا[٣٧] الإيـمـانُ الـمــال والــقــوة والأمــانُ (حسين برادة)

ثـلاثـةٌ عــن غـيـرهـا كـافـيـه الأمـــنُ والإيـمـــان والـعـافـيـه (حسين برادة)

ثـلاثـةٌ مـشـتـركٌ فـيـهـا الأنـــامْ نـارٌ ومـاءٌ وكـذا مرعـى الـسـوامْ (أيضاً)

ثـلاثـةٌ مـشـتـركٌ فـيـهـا الـعـبـادْ الماءُ والمرعى وما يُوري الزناد (أيضاً)

ثــلاثــةٌ مـبـاحـةٌ بـيـن الـمـلا الـنـارُ والـمـاءُ كذلك الـكـلا[٣٨] (أيضاً)

ثـلاثـةٌ لا يـمـلـكـون شـرعـا نـــارٌ ومـــاءٌ وكـــذاك مَـرعـى (أيضاً حسين)

ثــلاثــةٌ تـشـقـى بـهـا الـديـارُ الـعـرسُ والـمـأتـمُ ثـم الـزارُ

ثـوى في بـلاد الله خمسينَ حجّةً يـروم الغنى ثم انثنى وهو مفلسُ

ثملتُ بهم ومـا خـامرتُ خمراً مـعـتّـقـةً ولا دانـيــتُ دَنّـا (البرعي)

---

(٣٧) - جاء في الحاشية بخط المصنف «يفضلها».

(٣٨) - جاء في الحاشية بخط المصنف «الخلا».

حرف الجيم

جهلتَ ولـم تعلمْ بـأنك جاهلٌ ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهلِ
جـراحـاتُ الـسـنـانِ لـهـا الـتـئـامٌ ولا يَـلـتـام مـا جــرحَ الـلـسـانُ
جـمـعـتَ لـفـحـشٍ غـيـبـةً ونـمـيـمـةً ثلاثَ خلالٍ لستَ عنها بمرعوي
جــارَ الـزمـانُ علينا فـي تـصـرُّفهِ وأيُّ دهـرٍ على الأحـرار لم يَجُرِ
جـاء الـخـلافةَ إذ كـانـت لـه قَـدَراً كما أتـى ربَّـه موسـى على قَـدَرِ
جَفَوْني ولـم أجفِ الأخـلّاءَ إنني لغير جميلٍ مـن خليليَ مهملُ
جعلتُ ورائـي الترسَ لما بأسْهمٍ رمـاني لكي تبقى بقلبي سِهامُهُ (والدي)
جِــدَةٌ يـذود البخلَ عـن أطرافها كالبحر يمنع مـلـحَـه عـن مـائـهِ
جــالَ نـفـعُ الـــدواءِ فـيـكَ كما يـجـول مـاءُ الـربـيـع فـي الـغُـصُـنِ
جـمـاجـمُـنـا عـنـد الـلـقـاء تِـراسُـنـا إلى الموت نمشي ليس فينا تجانفُ
جهلتَ ومـا تـدري بـأنـكَ جاهلٌ ومن لي بأنْ تدري بأنك لا تدري
جمعتَ مالاً فقل لي هل جمعتَ لهُ يـا جـامـعَ الـمـال أيـامـاً تُـفـرّقُـهُ
جمالُكَ في عيني وذكرُكَ في فمي وحُـبّـكَ فـي قلبي فـأيـنَ تغيبُ

جرى حبُّها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كل شُغلٍ بها شغلُ (ابن الفارض)

جَمِّلِ المنطقَ بالنحو فمَنْ يُحرَم الإعرابَ في النطق اختبلْ (ابن الوردي)

جاورتُ أعدائي وجاورَ ربَّهُ شتانَ بين جِواره وجواري (ابن الحسن التهامي)

جرّبتُ أهلي وأهليه فما تركتْ ليَ التجاربُ في ودِّ امرئٍ غَرضا

جُنَّ له الدهرُ فنال الغنى آهٍ لمن أغفله الدهرُ

جمالُ محيّاكِ المصونُ لثامُهُ عن اللثم فيه عدتُ حياً كمَيّتِ (ابن الفارض)

جوادٌ بسيطُ الكفّ حتى لوَ انه دعاها لقبضٍ لم تُجبه أناملُهْ

جروحُ الليالي ما لهنَّ طبيبُ وعيشُ الفتى بالفقر ليس يطيبُ

جورُ الهوى أحسنُ من عدلهِ وبخلُه أظرفُ من بذلِهِ

جَزَتْنا بنو سعدٍ بحسن فَعالنا جزاءَ سِنِمّارٍ وما كانَ ذا ذنبِ

جزى اللهُ الشدائدَ كلَّ خيرٍ عرفتُ بها عدوي من صديقي

جارتْ على مهجتي ظلماً وما عدلتْ فليت شِعري إلى من في الهوى عدلتْ (ابن مليك الحموي)

جمدَ الذي بيمينه في خَدّهِ وجرى الذي في خَدّه بيمينهِ (ابن النبيه)

جمعتَ اللؤمَ لا حيّاك ربّي وأسبابَ السفاهةِ والضلالِ (الحطيئة)

جمعَ الله شملَ كلِّ محبٍّ وبدا بي لأنني في اشتياقِ

جازيتَني بعداً بقربكَ في الهوى ومنحتَني غـدراً بحسن وفـاءِ (أبو فراس)

جمالُ ذي الأرضِ كانوا في الحياة وهم بعد المماتِ جمالُ الكُتْبِ والسيرِ (أبو العلاء)

جهولٌ بالمناسك ليس يدري أغيّاً باتَ يفعل أم رشادا (أيضاً)

جرَّبتُ دهري وأهليه فما تركتْ ليَ التجاربُ في ودِّ امرئٍ غرضا (أيضاً)

جمالُ المجدِ أن يُثنى عليهِ ولولا الشمسُ ما حَسُنَ النهارُ (أيضاً)

جنيتُ ذنباً وألهى خاطري وَسَنٌ عشرينَ حولاً فلما نَبَّهَ اعتذرا (أيضاً)

جَمِّلِ المنطقَ بالنحو فمَنْ يُحرَمِ الإعرابَ في النطق اختبلْ (ابن الوردي)

جانبِ السلطانَ واحذرْ بطشَهُ لا تخاصمْ من إذا قال فعلْ (أيضاً)

جَدِّدِ الفُلْكَ فالعبابُ عميقٌ وخذِ الزادَ فالمزار بعيدُ (الأزري)

جَرِّدْ حسامَك في الوجوه فإنه لم يبقَ من يَسوى شِراكَ نِعالِ (الأزري أيضاً)

جرتْ عَبرتي والقلبُ غُصَّ بهمّهِ فعِقدُكَ من دمعي وقلبُكَ من قلبي (الأبيوردي)

جادَ بما يملأ الحقائبَ لي وجُدتُ بالشعر يملأ الحِقَبا (الأبيوردي أيضاً)

جبانٌ عن الإنفاق والمالُ وافرٌ ورُبَّ سلاحٍ عند من لا يقاتلُ (أيضاً)

جحيمٌ تلقّيك الأحبةَ جنّةٌ وريٌّ بأكواب العدوِّ غليلُ (أيضاً)

جنايةُ الحسنِ تُنسى عند رؤيته لا يُذكَر الظِّمْءُ حيث الوِرْدُ سلسالُ (أيضاً)

جزى الله عنا اليأسَ خيرَ جزائه فمِن يوم أُرْضِعْنا خِلالَ المنى ضِعنا (أيضاً)

جهلوا موضعَ الجيوبِ ولا عَرْ فٌ لمسكٍ توزَّعَتْه الذيولُ (أيضاً)

جسمان والروحان واحدةٌ كالنقطتين حواهما الخطُّ (كشاجم)

جفَوْا في الظلام النومَ كي يتقدَّموا ومن سهر الليلَ الطويلَ تقدَّما

جاورتُ من بعدك من ساءني ليهنكَ الجارُ الذي لا يجورْ

جاورتُ أعدائي وجاورَ ربَّهُ شتّانَ بين جِواره وجواري

جئتَه سائلاً ودمعيَ مثلي فكلانا في سُوحه سائلانِ (الجحاف)

جلَوْا عن المدح فماذا عسى نقول إن نحن مدحناهُمُ (الجحاف)

حرف الحاء المهملة

حجابُك من مهابته عسيرُ ... وخيرُك في اليدين غدا يسيرُ

حياةٌ بلا مالٍ حياةٌ ذميمةٌ ... وعلمٌ بلا جاهٍ كلامٌ مضيَّعُ

حَراجيجُ ما تنفكّ إلا مُناخةً ... على الخسف أو ترمي بها بلداً قفرا

حتى إذا جُنَّ الظلامُ واختلطْ ... أتوا بمَذْقٍ هل رأيتَ الذئبَ قطْ؟

حيثما تستقمْ يقدِّرْ لكَ اللـ ... ـهُ نجاحاً في غابر الأزمانِ

حياتك أنفاسٌ وهنَّ هواءُ ... وأمواجُ آلٍ ما لهنَّ بقاءُ (والدي)

حبي لكم طبعٌ بغير تكلُّفٍ ... والطبعُ في الإنسان لا يتغيَّرُ

حُرِمتُ وفاءَ العهد إن كنتُ بعدكم ... عرفتُ لذيذَ النوم كيف يكونُ

حَسَنٌ قولُ نَعَمْ من بعد لا ... وقبيحٌ قولُ لا بعدَ نَعَمْ

حمارٌ يُسيَّب في روضةٍ ... وطِرْفٌ بلا عَلَفٍ يُرتَبطْ (جحظه)

حياةٌ كلها تعبٌ وهمٌّ ... وعمرٌ يقطع الأيامَ وثبا (الشريف الرضي)

حملتَ أمراً عظيماً فاصطبرتَ له ... وقمتَ فيه بأمر الله يا عُمَرا

حلفتَ بأنك من حميرٍ ... وليس اليمينُ على المدَّعي

حُيّيتمُ يا أهلَ هذا المنزلِ وعشتمُ في ظلّ عيشٍ خَضِلِ

حاطَ لي ذمتي وأكرمَ وجهي إنما يُكرِم الكريمُ الكريما

حفظُ اللسانِ فاحفظِ اللسانا قد ينفع الطائرَ والإنسانا

حكتْ لوناً وليناً واعتدالاً ولحظاً قاتلاً سُمْرُ الرماحِ

حَدِّثوني عن النهار حديثاً أو صِفوه فقد نَسيتُ النهارا

حفظُ العواجزِ والضعافِ مروءةٌ لا عقلَ في قتل النِّمال ولا قَوَدْ (والدي)

حسبُ الخليلين أنّ الأرضَ بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالي

حقاً لقد سعدتْ وما شقيتْ نفسُ امرئٍ رضيتْ بما تُعطى (أبو العتاهية)

حيّاك من لم تكنْ ترجو تحيَّتَهُ لولا الدراهمُ ما حيّاك إنسانُ

حديثُهُ أو حديثٌ عنه يُطربني هذا إذا غابَ أو هذا إذا حضرا (ابن الفارض)

حِجاً زاده من جرأةٍ وسماحةٍ وبعضُ الحجاداعٍ إلى البخل والجبنِ (أبو العلاء)

حبُّ السلامة يثني عزمَ صاحبِه عن المعالي ويُغري المرءَ بالكسلِ (الطغرائي)

حليمٌ رشيدٌ عادلٌ غيرُ طائشٍ يوالي إلهاً ليس عنه بغافلِ (أبو طالب)

حدبتُ بنفسي دونَه وحميتُهُ ودافعتُ عنه بالذرا والكلاكلِ (أيضاً)

حارتِ الأفكارُ في قدرة من قد هدانا سُبْلَنا عزَّ وجَلْ (ابن الوردي)

حُبُّكَ الأوطانَ عجزٌ ظاهرٌ فاغتربْ تلقَ عن الأهل بدلْ (أيضاً)

حنانيكَ يا قلبَ المعنّى تصبُّراً أرى جزعَ الإنسان غيرَ مُفيدِ (الأزري)

حَجَبوها عن الرياح لأني قلتُ يا ريحُ بلِّغيها السلاما (الأزري أيضاً)

حنانيكَ رِفقاً بي وأمسكْ يد الندى فإن أداءَ الشكر أوهى تجلُّدي (محمود الساعاتي)

حتى متى وإلى كم طولُ[٣٩] وعدِكمُ أما له أجلٌ قبلَ انقضا أجلي (أيضاً محمود)

حسبي من السُّقْم أَنْ أرى زمني يُكسِّر نَبْعاً ويقتني غَرَبا (الأبيوردي)

حِدْ عن كفاح سعيدٍ لا سلاحَ لهُ فالوردُ في كفّ ذي الجَدّ السعيد ظُبا (الأبيوردي)

حملنا من الأيام ما لا نطيقُهُ كما حمل العظمُ الكسيرُ العصائبا (أيضاً)

حبلُ المنى مثلُ حبلِ الشمس متصلاً يُرى وإنْ كان عند اللمس مَبتوتا (أيضاً)

حسامٌ حمدتُ الدهرَ لما رأيتُهُ وكيف أذمّ الدهرَ والدهرُ غِمدُهُ (أيضاً)

حديثٌ رقيقٌ من سعادٍ كأنها تشوب لنا ماءَ الغمامة بالخمرِ (أيضاً)

حتى مَ أنتظر الوصالَ وما له سببٌ وهل تلد التي لا تحبلُ (أيضاً)

حُليُّ الخَلْقِ مشتبهٌ وكلٌّ يروم به الزيادةَ في الجمالِ (أيضاً)

حُبِّيَ الحمدَ كان أكبرَ أسبابِ ذهابي بطارفي وتليدي (كشاجم)

---

(٣٩) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «مطل».

حكمةُ الصانعِ المدبِّرِ أن لا شيءَ إلا وفيه نفعٌ وضُرُّ (أيضاً)

حُللُ الشبيبةِ مستعارَهْ فدعِ الصِّبا واهجرْ ديارَهْ (أيضاً)

حيثما كنتُ كنتُ صدراً فكلُّ النْـ ـناسِ أهلٌ وسائرُ الأرض دارُ (أيضاً كشاجم)

حَمّالةُ الحَلْيِ والديباجِ قامتُها تَبّتْ غصونُ الرُّبا حمالةُ الحطبِ

حَصانٌ رزانٌ ما تزنّ بريبةٍ وتُصبح غرثى من لحوم الغوافلِ (حسان رضي الله عنه)

حُسْنٌ إذا في ظلمة الليلِ انجلى تعشو الفَراشُ إلى ضياء بهائهِ (ابن معتوق)

حياتُكَ أنفاسٌ تُعَدّ فكلما مضى نَفَسٌ منها نقصتَ بها جُزءا (أبو العتاهية)

حيثما وُجِّهَ امرؤٌ ليفوتَ الـ ـموتَ فالموتُ واقفٌ بحِذاهُ (أيضاً)

حياءَكَ فاحفظْه عليكَ فإنما يدلّ على طبع الكريم حياؤُهُ (ابن عبدالقدوس)

حتى متى لا نرى عدلاً نُسرُّ به ولا نرى لولاة الحق أعوانا

حلفَ الزمانُ ليأتينَّ بمثلهِ حنثتْ يمينُكَ يا زمانُ فكَفِّرِ

حديثي قديمٌ في هواها وما له كما علمتْ بعدُ وليس له قبلُ (ابن الفارض)

حتى الكلابُ إذا رأتْ ذا ثروةٍ خضعتْ لديه وحرّكتْ أذنابَها (الأحنف)

حسبُ المرائين غَبْناً أنهم غَرسوا وما جَنوا ولقوا كَدّاً وإزعاجا (الحريري)

حورٌ حرائرُ ما هممنَ بريبةٍ كظباء مكّةَ صيدهُنَّ حرامُ

حمرةٌ خالطتْ صفرةً في بياضٍ مثل ما حاك حائكٌ ديباجا (علي بن زيد)

حسَّنْتُ ظني بربِّ العالمين فلي بحسن ظني رجاءٌ غيرُ منخرمِ (قاسم الحلاق)

حسَّنْتَ ظنَّكَ بالأيام إذ حَسُنتْ ولم تخفْ سوءَ ما يأتي به القدرُ

حكمَ الزمانُ وغضَّ عنا طرفَهُ يا صاحِ لا تقنعْ بأنك صاحِ (صفي الدين الحلي)

حسدوكَ من كرمٍ لديك ورفعةٍ وكذا قديماً تُحسَد الأبرارُ (حسين برادة)

حَمَّلتَني ما لا أنوء بحملِهِ إلا بعون الله والتأييدِ (ابن هاني)

حسامُكَ للأعمار أبرى من الردى وعفوُكَ للجاني أعزُّ المعاقلِ (أبو العلاء)

حاجةُ المدح لحلو الغزلْ حاجةُ الصبِّ لأولى القُبَلْ (الورغي الكاتب التونسي)

حقاً عليَّ بأن أبيتَ مسلِّما لله في كلّ الأمور مُفوِّضا (الجحاف)

حرف الخاء المعجمة

خلائقٌ كالحدائق طابَ منها النـ ـنسيمُ وأينعتْ منها الثمارُ
خرجتُ كما دخلتُ إليك إلا ترابـاً صـار فـي خُـفّي كثيرا
خليلُكَ أنتَ لا من قلتَ خِلّي وإنْ كَثُرَ التجمُّلُ والكلامُ (المتنبي)
خيرُ الرجال المرهقون كما خيرُ تلاع البلادِ أوطؤها
خذِ العلومَ ولا تعبأْ بناقلها واقصدْ بذلك وجهَ الخالقِ الباري (أبو نواس)
خليليَّ ما وافٍ بعهديَ أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطعُ
خبيرُ بنو لهبٍ فلا تكُ مُلغياً مقالةَ لهبيٍّ إذا الطيرُ مَرّتِ
خطُّ ابنِ مقلةَ من أرعاه مقلتَهُ ودّتْ جوارحُه لو حُوِّلتْ مُقَلا
خَفِّفِ الوطءَ ما أظنّ أديمَ الـ أرضِ إلا من هذه الأجسادِ (أبو العلاء)
خفِّفي الوطءَ ففي الخَيْفِ سَلِمْـ ـتِ على غير فؤادٍ لم تَطَيْ (ابن الفارض)
خِلٌّ أتى ذنباً إليَّ وإنني لَشريكُهُ في الذنب إن لم أغفرِ
خيرُ أعضائنا الرؤوسُ ولكنْ فضّلتْها بقصدكِ الأقدامُ
خيرُ ما استعصمتْ به الكفُّ عضبٌ ذَكَرٌ حدُّه أنيثُ المَهَزِّ (ابن الرومي)

خيرُ ما يطوي مسافاتِ الأملْ فكرُكَ الدائمُ في قرب الأجلْ (والدي)

خلتُ جهلاً أن الشبابَ على طو لِ الليالي ذخيرةٌ ليس يفنى

خُلقتَ لإحدى الغايتين فلا تنمْ وكنْ بين خوفٍ منهما ورجاءِ (أبو العتاهية)

خالفْ هواكَ إذا دعاك لريبةٍ فَلَرُبَّ خيرٍ في مخالفة الهوى (أيضاً)

خرجنا من الدنيا ونحن مِنَ اهْلها فلا نحن في الأموات فيها ولا الأحيا (أيضاً)

خليفةٌ في قفصٍ بين وصيفٍ وبُغا يقول ما قالا له كما تقول البَّبغا

خُلقتَ مبرَّأً من كل عيبٍ كأنك قد خُلقتَ كما تشاءُ (حسان رضي الله عنه)

خليليَّ قُطّاعُ الفيافي إلى العلا كثيرٌ وإنّ الواصلين قليلُ

خطراتُ النسيم تجرح خَدّيْـ ـهِ ولمسُ الحريرِ يُدمي بنانَهْ (الشهاب الأعزازي)

خَفِّضِ الجأشَ واصبرنَّ رُويداً فالرزايا إذا توالت تولّتْ

خليليَّ إن الحبّ صعبٌ مِراسُهُ وإنّ عزيزَ القوم فيه يُهانُ

خذِ العفوَ وَأْمرْ بعُرْفٍ كما أُمِرْتَ وأعرضْ عن الجاهلينْ

خذا من صَبا نجدٍ أماناً لقلبهِ فقد كاد ريّاها تطير بلُبّهِ (ابن الخياط)

خذوا في التجنّي كيف شئتم فأنتمُ أحبةُ قلبي لا ملامٌ ولا عتبُ (الحاجري)

خليليّ لو أحببتما لعلمتما محلَّ الهوى من مُغرمِ القلبِ صَبِّهِ (ابن الخياط)

خليليَّ لو كنتُ الصحيحَ وكنتما سقيمينِ لم أفعلْ كفعلكما بيا (مجنون ليلى)

خلفَ الخِمارِ جمالٌ منكِ خامَرهُ حسنٌ بديعٌ مَحاني في مُحيّاكِ (البرعي)

خليليّ لا تستخبراني عن الهوى فيشكو لساني الحالَ حالَ التذلُّلِ (أيضاً البرعي)

خليليَّ ليس الرأيُ أن تذراني بدَوِّيّةٍ يعوي بها الصديانِ (الأخطل)

خليليَّ هل ينفعنّي البكاءُ أَوِ الوجدُ يُرجع لي ما مضى (ابن هاني)

خليليَّ سِيرا ولا تربعا عليَّ فَهمّيَ غيرُ الثوى (أيضاً ابن هاني)

خيرُ شِعرٍ فاهتْ به الشعراءُ كيف ترقى رقيَّكَ الأنبياءُ (الجحاف)

خليليَّ قد ضاع الوفاءُ لديكما كما ضاع هذا الدهرَ بينكما مِسْكي (أيضاً الجحاف)

خيالُكَ في عيني وذكرُكَ في فمي ومثواكَ في قلبي فأين تغيبُ

خليليَّ ما أحلى الهوى وأمرَّهُ وأعرَفني بالحلو منه وبالمرِّ (علي بن الجهم)

خلا لكِ الجوُّ فبِيضي واصفري ونَقِّري ما شئتِ أنْ تُنقِّري

خليليَّ ما أحلى صَبوحي بدجلةٍ وأعذبُ منه بالفرات غَبوقي

خذْ ما تراه ودعْ شيئاً سمعتَ بهِ في طلعة البدر ما يُغنيك عن زُحلِ (المتنبي)

خاطرْ بنفسك كي تُصيبَ غنيمةً إن الجلوس مع العيال قبيحُ

خُنْ من أمنتَ ولا تركنْ إلى أحدِ فما نصحتُكَ إلا بعدَ تجريبِ

خليليَّ ليس الرأيُ في جنب واحدٍ أشيرا عليَّ اليومَ ما تريانِ

خذوا حِذْرَكم من صفوة الدهر إنها وإن لم تكن خانت فسوف تخونُ

خليليّ للبغضاء حالٌ مُبِينةٌ وللحب آثارٌ تُرى ومعارفُ (عبدالله بن طاهر)

خليليَّ جرَّبتُ الزمانَ وأهلَه فما نالني منهم سوى الهمِّ والعنا

خفِّفِ السيرَ واتّئِدْ يا حادي إنما أنتَ سائقٌ بفؤادي (ابن الفارض)

خفيتُ ضنىً حتى لقد ضلَّ عائدي وكيف ترى العُوّادُ من لا له ظِلُّ (أيضاً)

خليليَّ إن جئتما منزلي ولم تجداه فسيحاً فَسِيحا (أيضاً)

خذوا حظَّكم من وُدّنا إنّ قربَنا إذا ضرَّستنا الحربُ نارٌ تَسعَّرُ (زهير بن أبي سلمى)

خرجنا على أن المقام ثلاثةٌ فطاب لنا حتى أقمنا بها عشرا

خليليَّ فيما عشتما هل رأيتما قتيلاً بكى من حبِّ قاتله قبلي (جميل)

خَوْدٌ من الخَفِرات البِيض لم يرَها بساحة الدارِ لا بعلٌ ولا جارُ

خليليَّ إني قد عشيتُ من البُكا فهل عند غيري مقلةً أستعيرُها (عتبة بن الحباب)

خليليَّ ما سلمى ونجدٌ وما الحمى وماراحُها ما كأسُها ما الهوى العُذْري (عفيف التميمي)

خذْ من زمانكَ ما أعطاكَ مغتنماً وأنتَ ناهٍ لهذا الدهرِ أو آمرْ (ابن النبيه)

خليليَّ لو نفسٌ فدتْ نفسَ مَيّتٍ فديتكَ مسروراً بنفسي وماليا

خيبةُ الله والوبال عليهم ما سعى في قيادةٍ مُترجّي (حسين برادة)

خَفِّضْ عليك ولا تكن قلقَ الحشا مما يكون وعلَّه وعساهُ (أبو فراس)

خَفِّفِ الوطءَ ما أظنَّ أديمَ الـ أرضِ إلا من هذه الأجسادِ (أبو العلاء)

خُلِقَ الناسُ للبقاء فضلَّت أمةٌ يحسبونهم للنفادِ (أبو العلاء)

خذْ بنصل السيف واترك غِمْدَهُ واعتبرْ فضل الفتى دون الحللْ (ابن الوردي)

خبيرٌ بأعقاب الأمور كأنما له مقلةٌ للغيب ترعى وترصُدُ (الأزري)

خليليَّ ما نفعُ الخليل لخِلِّهِ إذا لم يُعنه في الخطوب ويُسعد (الأزري أيضاً)

خُلِقَ العقل للأمور أميراً وعلى الجيش أن يُطيع الأميرا (أيضاً)

خَلّوا فؤادي والغرامَ فإنه لا ذنبَ للإنسان في قدرٍ جرى (أيضاً)

خفِّضْ عليكَ فلا تكن قلقَ الحشا إن الظلام يعود صبحاً مُسفرا (أيضاً)

خَذِّ المجدَ من بين القنا والمناصلِ وبالهمم العليا لأقصى المنى صِلِ (محمود الساعاتي)

خَدٌّ وخالٌ يُعشقان كأنما نُقِطتْ بحبّات القلوب خُدودُ (الأبيوردي)

خيرُ الصحائفِ ماذقٌّ جعل القنا ودمَ الكماةِ مَزابراً ومِدادا (أيضاً)

خذْ ما صفا لك فالحياة غرورُ والدهرُ يعدل تارةً ويجورُ (أيضاً)

خلتِ البلاد فلا كريمٌ يُرتجى منه النوالُ ولا كريمٌ يُعشَقُ (أيضاً)

خليليَّ ما لي غيرُ شعري بضاعةً ولكنها لا تُشترى بالدراهمِ (أيضاً)

خلت أرضُ العراقِ فلا هِجانٌ يروق له الثناءُ ولا هجينُ (أيضاً)

خليليَّ ما العليا سوى العزمةِ التي تُشيِّبُ رأسَ الطفلِ في مصرعِ الكهلِ (أيضاً)

خذْ من زمانك ما صفا ودعِ الذي فيه الكدرْ (كشاجم)

خيرُ ما ورَّث الرجالُ بنيهم أدبٌ صالحٌ وحسنُ ثناءِ (خلف الأحمر)

خاطَ لي عمروٌ قَباءا ليت عينيه سواءا

خليليَّ لا أنسى وقد جئتُ حيَّها وحيداً أسرّ الخطوَ في غيهب الجُنْحِ (الورغي)

خالقِ الناسَ بخُلْقٍ حسنٍ لا تكن كَلّاً على الناس تهنْ

خُنْ من أمنتَ ولا تركنْ إلى أحدٍ فما نصحتكَ إلا بعد تجريبي

خصلةُ الحِلمِ ثقيلٌ حملُها كبرتْ قَدْراً على ذي فشلِ (الورغي)

خَضَّبَ الدمعُ خدَّها باحمرارٍ كاختضاب الزجاجِ بالصهباءِ (الأرجاني)

خَدُّها يصبغ الدموعَ ودمعي يصبغ الخدَّ قانياً بالدماءِ (أيضاً الأرجاني)

خليليَّ ألّا تبكيانيَ أرتجي خليلاً إذا أفنيتُ دمعي بكى ليا (مجنون ليلى)

خليليَّ ما أرجو من العيش بعد ما أرى حاجتي تُشرى ولا تُشترى ليا (أيضاً مجنون ليلى)

حرف الدال المهملة

دعِ الحسودَ وما يلقاه من كمدِ يكفيك منه لهيبُ النار في كبدِهْ
دعْ عنك تعنيفي وذُقْ طعمَ الهوى فإذا عشقتَ فبعد ذلك عَنِّفِ (ابن الفارض)
دارٌ متى ما أضحكتْ في يومها أبكتْ غداً بُعداً لها من دارِ
دوامُ حالٍ من قضايا المحالْ واللطفُ موجودٌ على كل حالْ
دارِ جارَ الدار إن جارَ وإنْ لم تجد صبراً فما أحلى النَّقَلْ (ابن الوردي)
دعوني أجوب الأرضَ في طلب العلا فلا الكرجُ الدنيا ولا الناسُ قاسمُ
دعِ المقاديرَ تجري في أعنّتها واصبرْ فليس لها صبرٌ على حالِ
دهرٌ علا قَدْرُ الوضيعِ بهِ وترى الشريفَ يحطّه شرفُهْ (ابن الرومي)
دعوى الإخاءِ على الرخاء كثيرةٌ بل في الشدائد تُعرَف الإخوانُ
دُومي على العهد ما دمنا محافظةً فالحرُّ من دان إنصافاً كما دِينا (ابن زيدون)
دعيني أنهبُ الأموالَ حتى أَعِفَّ الأكرمين عن اللئامِ (معن بن زائدة)
دعتْ عليك أكفٌّ طالما ظُلِمتْ ولن تُرَدَّ يدٌ مظلومةٌ أبدا
دعِ الخمرَ فالراحاتُ في ترك راحِها وفي كأسها للمرء كسوةُ عارِ (الصفدي)

دارِ السفيهَ واحترزْ من ضرّهِ ثم تجاهلْ مُعرِضاً عن هجرهِ (محمد البيلاني)

دخلَ الزمانُ مفرِّقاً ما بيننا إن الزمان مفرِّقُ الأحبابِ

دعْ ما تريدُ وما أُريـ ـدُ فإن لله الإراده (أبو فراس)

دعِ اليراعَ لقومٍ يفخرون بهِ وبالطّوال الردينيّاتِ فافتخرِ (أبو العلاء)

دعِ الطيرَ فوضى إنما هي كلُّها طوالبُ رزقٍ لا تجيء بِمُقْطعِ (أيضاً)

دعني أجبْ سهلَ الفلاة ووعرها أيُّ السيوفِ يقدّ في الأغمادِ (الأزري)

دعِ الأنامَ فأوفى الناسِ أَخْوَنُهم لا تغترزْ لا بميثاقٍ ولا قَسَمِ (أيضاً)

دنيا اللئيم يدٌّ في كفّها بَرَصٌ فكلُّ ما لمسْته صار ممقوتا (الأبيوردي)

دهرٌ تذأَّبَ من أبنائه نَقَدٌ وأُوطئتْ عربٌ أعقابَ أعلاجِ (أيضاً الأبيوردي)

دعتني دواعي فضله فامتدحتُه ومن لم يخنه السَّجْلُ والشَّطْنُ استقى (أيضاً)

دعوا ناظري يطفو ويرسب في دمٍ فلولاه ما ألوى بقلبي غرامُهُ (أيضاً)

دعاءُ الخَلْقِ للسلطان فرضٌ لأن الشرعَ وهو الماء نونُ (أيضاً الأبيوردي)

داءٌ قديمٌ في بني آدمٍ صبوةُ إنسانٍ بإنسانِ

دع عنك لومي فإن اللوم إغراءُ وداوِني بالتي كانتْ هي الداءُ

دخلَ الزمانُ مفرِّقاً ما بيننا إن الزمانَ مفرِّقُ الأحبابِ

دعيني أمارس صرفَ الزمانِ وألبس في كلّ حينٍ لبوسا (كشاجم)

دنيا تغرّ فكن منها على حذرٍ فالعمرُ مأوى مخافاتٍ وآفاتِ

دنيا بها انقرضَ الكرامُ فأذنبتْ وكأنما بوجوده استغفارُها

دعاني للوداع فذبتُ وجداً فهل بعد الوداع لنا لقاءُ (البرعي)

دعِ المقاديرَ تجري وارضَ ما فعلتْ واكتمْ هواكَ ولا تستعتبِ الزمنا (أيضاً البرعي)

دنيا تُجمِّعنا وأنفسُنا شَذَرٌ على أحكامها مَذرُ (ابن هاني)

دعِ المكارم لا ترحلْ لبغيتها واقعدْ فإنك أنتَ الطاعمُ الكاسي (الحطيئة)

دعني من البِيض الحسان فإنْ نَ الهزلَ قد ألوى به الجِدُّ (الجحاف)

حرف الذال المعجمة

ذهـابُ الـمـال فـي حـمـدٍ وأجـرٍ ذهـــابٌ لا يـقــال لــه ذهـــابُ

ذهـبَ الـذيـن تـهزّهـم مُـدّاحُـهـم هـزَّ الـكـمـاةِ عـوالـيَ الـمُـرّانِ (ابن الرومي)

ذهبتْ بأيام الشباب وأعرضتْ عني بجانبها الحسانُ الخُرّدُ (الأخرس)

ذهـبَ الـزمـانُ بـحـلـوه ويـمـرّه ومضى المؤمَّلُ فيه والمستنجَدُ (أيضاً الأخرس)

ذهبَ الشبابُ فما يقول معنِّفٌ في القلب منه حرارةٌ لا تبردُ (أيضاً)

ذكرتهمُ والوجدُ في القلب كامنٌ عليهم كمونَ النار في الحجر الصلدِ (أيضاً)

ذهب الذين أنال نائلَهم وأعدّهم من أنفس الذُّخرِ (أيضاً)

ذهبتْ لذاذاتُ الصِّبا وتصرَّمتْ أوقاتُ أُنسِكَ في الزمان الغابرِ (أيضاً الأخرس)

ذكـيٌّ تَظنّيه طليعةُ عينهِ يرى قلبُه في يومه ما ترى غدا (المتنبي)

ذِكْرُ الفتى عمْره الثاني وحاجتُه ما قاته وفضولُ العيش أشغالُ (أيضاً)

ذو العقلِ يشقى في النعيم بعقلهِ وأخو الجهالةِ في الشقاوة ينعمُ (أيضاً)

ذلَّ من يغبط الذليلَ بعيشٍ رُبَّ عيشٍ أخفُّ منه الحِمامُ (أيضاً المتنبي)

ذهبَ الملوكُ الباذلات أكفُّهم بذلَ الغمام بعارضٍ هطّالِ (الأخرس)

ذلَّ عبدُ الحبّ من مُستعبَدِ كم عزيزٍ ترك الحبُّ ذليلا (أيضاً الأخرس)

ذلَّ من لا يرى المنيّةَ عزّاً في سبيل العلا وعاش ذليلا (أيضاً)

ذريني للغنى أسعى فإني رأيتُ الناسَ شرُّهمُ الفقيرُ (عروة بن الورد)

ذبابُ حسامِ البأس جوهرُ عَضْبِهِ وما الصارمُ الهنديّ لولا ذُبابُهُ (الأخرس)

ذرِ النفسَ تأخذْ وُسْعَها قبل بينها فمفترقٌ جاران داراهما العمرُ (المتنبي)

ذريني أنلْ ما لا يُنال من العلا فصعبُ العلا في الصعب والسهلُ في السهلِ (أيضاً المتنبي)

حرف الراء

رمتني بطَرْفٍ لو كَميّاً رمتْ به لبُلَّ نجيعاً نحرُه وبنائقُهْ (عبدالله ابن الدمينة)

رأيتُ الحظَّ يستر كلَّ عيبٍ وهيهاتَ الجدودُ من العقولِ

رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ محاولةً وأكثرهم جنودا

رأيتُ أخا الدنيا وإن كان ثاوياً أخا سفرٍ يُسرى به وهو لا يدري

رأيتُ كثيرَ ما يُهدى قليلا لقَدْرِكَ فاقتصرتُ على الدعاءِ

ربِّ وَفِّقني فلا أعدل عن سُنن الساعين في خير سننْ

رويداً بأخفاف المطيِّ فإنما تُداس جباهٌ في الثرى وخُدودُ (مهيار)

رأى جسدي والدمعَ والقلبَ والحشا فأضنى وأفنى واستمال وتيَّما

رأيتُ خضابَ المرء بعد مشيبهِ حداداً على شرخ الشبيبةِ يُلبَسُ

رُبَّ يومٍ بكيتُ فيه فلما صرتُ في غيره بكيتُ عليهِ

رضاً بالدهر كيف جرى وصَبْراً ففي أيامه جُمَعٌ وعِيدُ

رُزِئتُ بأعضائي الذين بأَيْدِهم أنوء وأحمي حوزتي ثم أحتمي (الضبي)

رجالٌ إذا الدنيا دجتْ أشرقتْ بهم وإن أمحلتْ يوماً بهم ينزل القطرُ

رماه في اليمِّ مكتوفاً وقال له إياكَ إياكَ أن تبتلَّ بالماءِ

رأى فحبَّ فرام الوصلَ فامتنعوا فسام صبراً فأعيا نَيْلَه فقضى

رُبَّ مهزولٍ سمينٌ عِرضُهُ وسمينِ الجسمِ مهزولُ الحَسَبْ

ردّوا عليَّ صحائفاً سوَّدتُها فيكم بلا حقٍّ ولا استحقاقِ

رضيتُ ولا أرضى إذا كان مُسْخطي من الأمر ما فيه رضا صاحبِ الأمرِ

رأيتُ بياضاً في سوادٍ كأنه بياضُ العطايا في سواد المطالبِ (الأخطل)

رأيتُ رُقى الشيطان لا تستفزّه وقد كان شيطاني من الجنّ راقيا (جرير)

رعتِ النسورُ بقوّة جِيَفَ الفلا ورعى الذبابُ الشهدَ وهو ضعيفُ

رأينَ الغواني الشيبَ لاح بمفرقي فأعرضنَ عني بالخدود النواضرِ (ابن المعتز)

روحُه روحي وروحي روحُهُ هل بروحٍ تستقيم الجثّتينْ (حسين برادة)

رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ من تُصبْ تُمِتْه ومن تخطىءْ يعمَّرْ فيهرمِ (زهير المزني)

رميتُ بأطراف الزجاجِ فلم يفقْ عن الجهل حتى حَلَّمتْه نِصالُها (كثير)

رُبَّ لحدٍ قد صار لحداً مراراً ضاحكٍ من تزاحم الأضدادِ (أبو العلاء)

رقدتُ رقادَ الهِيم(٤٠) حتى لَوَ انني يكون رُقادي مَغنماً لغنيتُ (أبو غانم)

رأيت سُعوداً من شعوبٍ كثيرةٍ ولم أرَ سعداً مثل سعدِ بنِ مالكِ

---

(٤٠) ـ في الحاشية بخط المصنف «الفهد».

رجـونـاهـم فـلـمـا أخـلـفـونـا تـمـادت فـيـهـمُ غِـيَـرُ الـدهـورِ

رعـى الله أيـامـاً ونـاسـاً عهدتُهم جِـيـاداً ولـكـنّ الليالي صيارفُ

رأيـتُ الـشيب لاح فقلت أهـلاً وودَّعـتُ الـغِـوايـة والـشـبـابـا (أبو فراس)

راحٌ إذا مـا الـراحُ كـنَّ مطيَّها كانت مطايا الشوقِ في الأحشاءِ (أيضاً)

رويـدَكَ أيـهـا الـعـاوي ورائـي لِتُخبرني متى نطقَ الجمادُ (أبو العلاء)

رُبَّ ليلٍ كأنه الصبحُ في الحُسْـ ـنِ وإن كـان أسـودَ الطيلسانِ (أيضاً)

رُبَّ فتىً مـن ذنبه على وجلْ خـوفَ عـقـابِ ربّـه عـلا وجَـلْ

راحٌ إذا المزجُ حيّاها بصَوْبِ ندىً رأيتَ في بحرها فُلْكاً من الحَبَبِ (الأزري)

ربّـمـا تُـعْـمَـر الـبـلادُ بـوالٍ وبِـوالٍ وَبـالُـهـا والـخـرابُ (أحمد فارس)

رأى صِغَري فاستصغرَ الدهر همّتي ولـي هـمـمٌ لـو صـادمـتْـه يـمورُ (محمود الساعاتي)

رويـدَكَ لا تعجلْ لما أنتَ طالبٌ فما خابَ بين الناس شهمٌ تَمهَّلا (أيضاً محمود)

رويـدكِ يـا نـاقُ كـم تـذكـريـنَ مُـنـاخـاً بـه اسـتـأسـدَ الـثـعـلـبُ (الأبيوردي)

رأيتُ الورى أسرى لمن كان مُوسِراً وحـربـاً لمغلوبٍ وحـزبـاً لغالبِ (الأبيوردي أيضاً)

رمتني بسهمٍ راشه الكحلُ بالردى وأقـتـلُ ألـحـاظ الـمـلاح كحيلُها (أيضاً)

رُبَّ طَوْدٍ تـأوي إلى سفحه الأُسْـ ـدُ وتَـكـتـنُّ فـي ذراه الـوعـولُ (الأبيوردي أيضاً)

رأى الأمــرَ يُـفـضـي إلـى آخـرٍ فــصــيَّــر آخَــــره أولا

رمـــوزٌ فـي مـحـيّـاه روتْ لي شـهـابُ الـديـن أضـرطُ مـن أخيهِ

روحـي وروحُـكَ كانا قبلُ واحـدةً والـيـومَ قسمان عُـشّـاقٌ ومعشوقُ (كاظم الأزري)

راجـعْ أحـبَّـتكَ الـذيـن هجرتَهم إن الـمـتـيّـمَ قـلَّ مـا يُـتـجـنَّـبُ

رمت قلبَه أسماءُ عن قوس حاجبٍ بدُعْجٍ كأمثال السهام الصوائبِ

رأيــتُ بـعـيـراً فـي بــلادٍ بعيدةٍ فـقـلـتُ لـه مـن ذا فـقـال غـريـبُ

رُضْ بفعل التدبير نفسَكَ واقصرْ هـا عـلـيـه فـفـيـه فـضـلٌ وفـخـرُ (كشاجم)

ربـمـا تـجـزع الـنـفـوسُ لأمـرٍ ولـهـا فـرجـةٌ كـحـلّ الـعـقـالِ

رمـتـه الـروامـي بـالـسـباب مَـذمّـةً وما ضـرَّ في عِـرض اللئيم سُبابُهُ (الأخرس)

ركـبـنـا مـن مَـلاهـيـنـا جُـمـوحـاً فـنـحـن عـن الـمـسـرّة لا نُـردُّ (أيضاً الأخرس)

رُمِيتُ بـأرزاءٍ من الدهر لو رمى بـه الـدهـرُ رضـوى مـرّةً لتصدَّعا (أيضاً)

رمـانـي الـدهـرُ بـالأرزاء حتى فــؤادي فـي غـشـاءٍ مـن نـبـالِ (المتنبي)

روحٌ تـردَّدَ فـيَ مثل الـخِـلال إذا أطـارتِ الريحُ عنه الثوبَ لم يبنِ (أيضاً المتنبي)

رمـانـي كـالـعـدوّ يـريـد قتلي فـغـالـطـني وقـال أنـا الـحـبـيـبُ (الشريف الرضي)

رويــداً بـالـفِـرار مـن الـمـنـايـا فليس يفوتها الساري المجِدُّ (أيضاً الرضي)

رُمْتُ المعالي فامتنعنَ ولم يزل أبداً يُمانع عاشقاً معشوقُ (أيضاً الرضي)

رُقْيَةُ الحبّ إنْ تمكّن في القلـ ـبِ وأعيا علاجُه الالتقاءُ (الجحاف)

رأيتُ الحظَّ يستر كلَّ عيبٍ وهيهات الجدودُ من العقولِ

رأيتُ كثيرَ ما يُهدى قليلا لقَدْرِكَ فاقتصرتُ على الدعاءِ

ربِّ وفِّقني فلا أعدل عن سُنن الساعين في خير سُنَنْ

رأيتُ أخا الدنيا وإن كان خافضاً[41] أخا سفرٍ يُسرى به وهو لا يدري

رَبِّ سهِّلْ على فتاتي فتأتي لترى هل سلا فتاها فتاها

ربما تُلزم المروءةُ قوماً بأمورٍ يُقصِّر الحالُ عنها

رأيتُ القوافي فيك تزداد رونقاً ولو أنها كانت نجومَ سماءِ (الأخرس)

رجالٌ كالجبال إذا اشمخرَّتْ تبيد الراسياتُ ولا تبيدُ (أيضاً)

راحةُ الأرواحِ بالراح التي لم تدع للهمِّ في الأحشاء ذكرا (أيضاً)

رجلٌ طينُه من العنبر الورْ دِ وطينُ العباد من صلصالِ (المتنبي)

رأيتُ الصباحَ يذمّ المسا ءَ ذَمّي ويكره منه الجوارا (الشريف الرضي)

رأيتُ شبابَ المرء ليلاً يُجنّه يغطّي على بادي العيوبِ ويسترُ (أيضاً الرضي)

---

(٤١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «ثاوياً».

راحــــلٌ أنــــتَ والـلـيـالـي نــزولُ ومُــضــرٌّ بــك الـبـقـاء الـطـويـلُ (أيضاً)

ربـمـا وافــقَ الـفـتـى مـن زمـانٍ فَــــرَحٌ غـــيـــرُه بـــه مـتـبـولُ (أيضاً)

رُبَّ أخٍ لــي لــم تــلــده أمــي ينفي الأذى عني ويجلو همّي (أيضاً)

رأيـــتُ الـمـال يـرفـع مـن سفيهٍ وعُــدْمُ الـمـال يُنقِص من حليمِ (أيضاً)

رُبَّ رأيٍ بالخطب يفعل ما لا يفعل الـسـمـهـريُّ والـصـمـصـامُ (الأخرس)

رُتَـــبٌ تَـسـقـط الأمــانــيُّ حَـسـرى دونــهــا مــا وراءهــــنَّ وراءُ (الجحاف)

حرف الزاي

زمـــانٌ كــلُّ حِـــبٍّ فيـه خِـبٌّ   وطـعـمُ الـخِـلّ خَـلٌّ لـو يُـذاقُ
زُرْ والـدَيْـكَ وقـفْ على قبريهما   فكأنني بـكَ قـد نُـقِـلْـتَ إليهما
زعـمـوا حيـن أزمـعـوا أن ذنبي   فَـرْطُ حبي لهم ومـا ذاك ذنـبُ (الشبلي)
زعـمتْني شيخـاً ولـسـتُ بشيخٍ   إنـمـا الـشيـخ مـن يـدبّ دبيبا
زُرتَـنـي قـبـلَ أن أزورَك شـوقـاً   فـلـكَ الـفـضـلُ زائـراً ومَـزورا
زعـمَ ابـنُ قيسٍ وهـو غيرُ مكذَّبٍ   أن الـقِـبـاحَ بِـقُـوتـهـنَّ غـوالِ
زعـمـوا أنـنـي قـصـيرٌ لَـعـمري   مـا تُـكـال الـرجـالُ بـالـقُـفْـزانِ
زينةُ الـمـرءِ في اكتساب المعالي   والـتـرقّـي إلـى الـمـقـام الـعـالـي (والدي)
ذريـنـي[٤٢] للغنى أسـعـى فإني   رأيـتُ الـنـاسَ شـرُّهـمُ الفقيرُ (عروة بن الورد)
زنـيـمٌ لـيس يُـعـرف مـن أبـوه   بـغـيُّ الأمِّ ذو حـسـبٍ لـئيـمِ
زُرْ من تحبّ وإن شطّتْ بك الدارُ   وحـالَ من دونـه حُـجْـبٌ وأسـتـارُ
زمـنٌ إذا أعـطـى اسـتـردَّ عـطـاءه   وإذا اسـتـقـام بـدا لـه فتحـرَّفـا

(٤٢) ـ جاءت كلمة «ذريني» بالزاي «زريني» سبق قلم من المصنف رحمه الله فرتبها في حرف «الزاي».

زعموا بأن مطيَّهم سببُ النوى والمؤذناتُ بفرقة الأحبابِ

زفرةٌ في الهوى أحطُّ لذنبٍ من غَزاةٍ وحجةٍ مَبروره (الفتح بن خاقان)

زال الشبابُ وزار الشيبُ يا أسفي ضيَّعتُ عمري وما أُوتيتُ من نِعَمِ (قاسم الحلاق)

زعمتْ سخينةُ أن تُغالب ربَّها وليغلبنَّ مُغالبُ الغُلّابِ

زُرْ من تحبّ ودع ملامةَ حاسدٍ ليس العذولُ على الهوى بمساعدِ

زينُ الشبابِ أبو فرا سٍ لم يمتَّعْ بالشبابِ (أبو فراس الحمداني)

زمنٌ بين مقطعيه اختلافٌ ليلةٌ سمحةٌ وليلٌ طويلُ (الأبيوردي)

زِني القومَ حتى تعرفي كيف وزنُهم إذا رُفِعَ الميزانُ كيف أميلُ؟

حرف السين المهملة

سوءُ حظّي أنالني منكَ هذا فعلى الحظ لا عليكَ العتابُ

سهامُ الليل لا تُخطي ولكنْ لها أمدٌ وللأمد انتهاءُ

سيكون ما هو كائنٌ في وقتهِ وأخو الجهالة متعبٌ محزونُ

ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتَني يمينَكَ فانظرْ أيَّ كفٍّ تبدَّلُ (معن بن أوس)

سألناه الجليلَ فما تَلكّا وأعطى فوق مُنيتِنا وزادا (زياد الأعجم)

سماءُ المعالي الوفر غيمٌ لأفقها إذا لم يبدّده الفتى فهو غائمُ (والدي)

سمعنا بأن الجبنَ والخوفَ طبعُهم ولما التقينا صدَّق الخَبَرَ الخُبْرُ (والدي)

ساعاتُ ليلك والنهارِ كلاهما رسلٌ إليكَ وهنَّ يُسرعنَ الخُطا (أبو العتاهية)

سألتُ الناسَ عن خِلٍّ وفيٍّ فقالوا ما إلى هذا سبيلُ (الشبراوي)

سلي إن جهلتِ الناسَ عنا وعنهمُ فليس سواءً عالمٌ وجهولُ (السموأل)

سُرِرتُ بهجرك لما علمتُ أن لقلبكَ فيه سرورا (منصور الفقيه)

سُروريَ أن تبقى بخيرٍ ونعمةٍ وإني من الدنيا بذلك قانعُ

سبكناه ونحسبه لُجيناً فأبدى الكيرُ عن خبث الحديدِ

سيُغني اللهُ عن بقراتِ زيدٍ ويأتي اللهُ باللبنِ الحليبِ

سيُغني الله عن زيدٍ وعمروٍ ويأتي الله بالفرج القريبِ

سلامٌ على وادي الحبيب وليتني حللتُ بواديه مكانَ سلامي

سأهجركم حتى يلينَ حجابكم على أنه لا بدَّ سوف يلينُ

سأترك هذا البابَ ما دام أُذْنُهُ على ما أرى حتى يلينَ قليلا (أبو تمام)

سمعنا بالصديق ولا نراه على التحقيق يُوجد في الأنامِ

سَقياً لأيامٍ مضت مَعْ جيرةٍ كانت ليالينا بهم أفراحا (ابن الفارض)

سنَّ العداوةَ آباءٌ لنا سلفوا فلن تبيدَ وللآباء أبناءُ

ستلقى من عدوّك كلَّ كيدٍ إذا كاد العدوُّ ولم تَكِدْهُ (أبو العتاهية)

سآتي جميلاً ما حييتُ فإنني إذا لم أفد شكراً أفدتُ به أجرا (أبو فراس)

سَحبانُ من غير مالٍ باقلٌ حَصِرٌ وباقلٌ في ثراء المال سحبانُ

سلامُ اللهِ يا مطرٌ عليها وليس عليكَ يا مطرُ السلامُ

سرينا ونجمٌ قد أضاءَ فمذ بدا محياكِ أخفى ضوءُه كلَّ شارقِ

سلامٌ يناجي منه زهرَ الربا عَرْفُ فلا سمعَ إلا وَدَّ لو أنه أنفُ (والدي)

سلِّطْ على من كان يأبى الحمى موتاً ذريعاً فهو يرضى رُغما

سُكرُ الولايةِ طيّبٌ وخُمارُه ذلٌّ شديدْ

سكنَ السِّماكان السماءَ كلاهما فهذا له رمحٌ وهذاكَ أعزلُ (الزمخشري)

سبقتُ برميي قلبَه فأصبتُه ولو لم أصبْه عاجلاً لرماني (الشريف الرضي)

سَقامُ الحِرص ليس له شفاءٌ وداءُ الجهل ليس له طبيبُ (الجاحظ)

سأصبر عن صديقي إنْ جفاني على كل الأذى إلا الهوانا (عُمير بن جعيل التغلبي)

سلوا عن مودّات الرجال قلوبَكم فتلك شهودٌ لم تكن تقبل الرُّشا

سأترك باباً أنتَ تملك إذنَهُ ولو كنتُ أعمى عن جميع المسالكِ

سِمُّ الخِياطِ مجالٌ للمُحِبَّيْنِ وقلّما تسعُ الدنيا بغيضَيْنِ

ستذكرني إذا جرَّبتَ غيري وتعلم أنني نعمَ الصديقُ

ستُبدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيك بالأخبارِ من لم تُزوِّدِ (طرفة بن العبد)

سلي إن جهلتِ الناسَ عنا وعنهمُ فليس سواءً عالمٌ وجهولُ

سئمتُ تكاليفَ الحياة ومن يعشْ ثمانين حولاً لا أبا لكَ يسأمِ (زهير بن أبي سلمى)

سابِقْ إلى مالكَ وُرّاثَهُ ما المرءُ في الدنيا بلبَّاثِ

سارت مشرِّقةً وسرتُ مغرِّباً شتانَ بين مشرِّقٍ ومغرّبِ

سأترك حبَّكم من غير بُغضٍ وذاك لكثرة الشركاءِ فيهِ

سـأتـرك مـاءكـم مـن غـيـرِ ودٍّ وذاك لـكـثـرة الـــورّادِ فـيـهِ

سألتُ الندى هل أنتَ حرٌّ فقال لا ولكنني عـبـدٌ ليحيى بـن خـالـدِ

سـمَّـيتُـه بـعـلـيٍّ كـي يـدومَ له عـزُّ الـعـلـوّ وفـخـرُ الـعـزّ أَدْومُـهُ (أبو طالب)

سـتـذكـرنـي إذا جـرَّبـتَ غـيـري وتـحـمـد كـلَّ أمـرٍ كـان مني

سكرنا بها من شَمِّها قبل شُربها نـشـاوى بـريّـاهـا إلـى آخـر الـدهـرِ (عفيف التميمي)

سبحانَ من قَسمَ الحظوظَ فلا عتابَ ولا ملامَهْ أعمى وأعشى ثم ذو بصرٍ وزرقاءُ اليمامَهْ

سُـهِّـلَ الـنـفـسُ والـيـراعُ عليهم فـمَـلَـوْا صُحْفَهم بجهلٍ مُـركّـبْ (إبراهيم اسكوبي)

سـلامٌ عـلـى تـلـك الـخـلائق إنها مـسـلَّـمـةٌ مـن كـل عـارٍ ومـأثـمِ

ستعلم ليلى أيَّ دينٍ تَداينتْ وأيَّ غـريـمٍ بالتقاضي غريمُها

سقيا الغضا والساكنيه وإنْ هُمُ شَبُّوه بين جوانحي وضلوعي

ستُبدي لك الأيـامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيك بـالأخـبـارِ مـن لـم تُـزوِّدِ (طرفة بن العبد)

سـآتـي جـمـيـلاً مـا حييتُ فإنني إذا لم أفـدْ شكراً أفـدتُ به أجرا (أبو فراس الحمداني)

سيذكرني قومي إذا جدَّ جِدُّهم وفي الليلة الظلماء يُفْتَقد البدرُ (أيضاً)

سـأسـكـتُ إجـلالاً لعلمك أنني إذا لم تكن خصمي ليَ الحججُ اللدُّ (أيضاً)

سمَّتْكَ أمُّك عبدوساً وما كذبتْ وكيف يُفلح مَن في اسمه بوسُ

سفاهٌ ذادَ عنك الناسَ حِلمٌ وغيٌّ فيه منفعةٌ رشادُ (أبو العلاء)

سِرْ إن اسطعتَ في الهواء رويداً لا اختيالاً على رُفات العبادِ (أيضاً)

سلِّمْ إلى الله فكلُّ الذي ساءك أو سرَّك من عندِهِ (أيضاً)

سيطلبني رزقي الذي لو طلبتُهُ لما زاد والدنيا حظوظٌ وإقبالُ (أيضاً)

سألتُ متى اللقاءُ فقيل حتى يقومَ الهامدون من الرجامِ (أيضاً)

سافرتُ في سهل البلاد وحَزْنها فرأيتُ إخوانَ الصفاءِ قليلا (حسن أفندي باشا زاده)

سلي إن جهلتِ الناسَ عنا وعنهمُ فليس سواءً عالمٌ وجهولُ (السموأل)

سُقيتَ كاساً كنتَ تسقي بها أمرَّ في الحلق من العلقمِ

ستذكرني إذا جرَّبتَ غيري وتحمد كلَّ أمرٍ كان مني

سوف ترى إذا انجلى الغبارُ أَفَرسٌ تحتك أم حمارُ

ستذكرني إذا جرّبتَ غيري وتعلم أنني نعمَ الصديقُ

سبحانَ من قَسَم الحظوظَ فلا عتابَ ولا ملامَهْ أعمى وأعشى ثم ذو بصرٍ وزرقاءُ اليمامَهْ

سلاني من أحبّ وواصلتني أناسُ كان قطعُهمُ مرادي (الأزري)

سلْ عنه واسمعْ به وانظرْ إليه تجدْ ملءَ المسامعِ والأفواهِ والمقلِ

سواءٌ لديهم ما حوى سلكُ ناظمٍ وما ضمّه في ظلمةٍ حبلُ حاطبِ (الأبيوردي)

سلامٌ على من لا يحبّ سلامتي وسَقياً لمن ماءُ القلوب له شُرْبُ (الأبيوردي)

سادَ بالمال والكمال فلما قُيِّدَ الفخرُ أطلقَ الدينارا (أيضاً)

سلِ الدهرَ عني أيّ خطبِ أمارسُ وعن ضحكي في وجهه وهو عابسُ (أيضاً)

سدِّدْ فإن جميع ما أعددتُه لسوى معادِكَ زائلٌ متلاشي (أيضاً)

سعى عصرُنا في خرم قاعدةِ العقلِ وإنزال قَدْرِ الشعر عن قيمة البقلِ (أيضاً)

سأرحل عنهم والمحيا بمائهِ وعِرضيَ مِن مَسّ الهوان سليمُ (أيضاً)

سينقطع التلذُّذُ عن أناسٍ أداموه وينفصل النعيمُ

سُجِنْتَ بها وأنتَ لها محبٌّ فكيف تحبّ ما فيه سُجِنتا

سوف ترى إذا انتهى المضمارُ أيسبق الفحلُ أمِ الحمارُ (حسين برادة)

سروريَ أن تبقى بخيرٍ ونعمةٍ وإني من الدنيا بذلك قانعُ

سألتُ عيونَه عنه أجابتْ شهابُ الدين أضرطُ من أخيهِ

سيغني اللهُ عن بَقَرات زيدٍ ويأتي الله باللبنِ الحليبِ

سيغني الله عن زيدٍ وعمروٍ ويأتي الله بالفرج القريبِ

ساروا فمن قمرٍ بدرٍ ولا قمرا مُوفٍ على غُصُنٍ لَدْنٍ ولا غُصُنا

سقوني وقالوا لا تُغنِّ ولو سَقَوا جبالَ حُنينٍ ما سقوني لغنّتِ

سُدتَ حتى لو ابتغيتَ مَزيداً فوق ما سُدتَ لم تجد من مزيدِ (كشاجم)

سأُكرِمُ نفساً لا يهون كريمُها وأحرسُها من أن يذلَّ مقامُها (أيضاً)

سئمتُ من كلّ شيءٍ كان يعجبني إلا سماعي أحاديثَ المحبّينا (أيضاً كشاجم)

ساروا وسِرَّ الوجدِ قلبيَ أودعوا يا ليتهم يومَ النوى لو ودَّعوا

سُرَّتْ بك الدنيا وسكّانُها وامتلأتْ بِشْراً صدورُ الصدورْ

سأترك هذا البابَ ما دام أهلُهُ على ما أرى حتى يلينَ قليلا

سوءُ حظي أنالني منك هجراً فعلى الحظّ لا عليكَ العتابُ

ستذكرني إذا جرَّبتَ غيري وتعلم أنني نِعمَ الصديقُ

سُنَّةٌ ماضيةٌ فيمن بغى أن يرى في البغي عكسَ الأملِ (الورغي)

سرورٌ عمَّ حتى ما عرفنا مُهَنّي العالمين من المُهَنّا (الورغي)

سوف أحكي لِطَيْفهم ما جرى لي إن أتاني وذقتُ طعمَ الرقادِ (أيضاً الورغي)

سهامٌ إذا ما راشها ببنانهِ أصيبَ بها قلبُ البلاغةِ والنحرِ

سَقَمي في الحبّ عافيتي ووجودي في الهوى عَدَمي (البرعي)

سُئلتَ فلم تبخل ولم تُعطِ طائلاً فسيّانِ لا ذمٌّ عليك ولا حمدُ (الحطيئة)

سادتي مذهبي الوفاءُ ولكنْ إن بقيتم على الوفاء بقيتُ (الجحاف)

سقى الله دهراً لم أبتْ فيه ليلةً خليّاً ولكنْ من حبيبٍ على وعدِ (أيضاً الجحاف)

سكنوا بشرقيِّ الغضا من بعد أنْ شبّوه ما بين الضلوع وأضرموا (الجحاف)

سقامُ الحرصِ ليس له شفاءٌ وداءُ الجهل ليس له طبيبُ (الجاحظ)

سيكون ما هو كائنٌ في وقتهِ وأخو الجهالةِ متعبٌ محزونُ

سلي إن جهلتِ الناسَ عنا وعنهم فليس سواءً عالمٌ وجهولُ

سُلبوا وأشرقتِ الدماءُ عليهمُ محمّرةً فكأنهم لم يُسلبوا (البحتري)

سَفَهاً لرأي الدهرِ يحسب أنني ممن يُراع إذا دهتْ دهياؤهُ (الأخرس)

سلامٌ على تلك الديار وإن عفتْ منازلُ أحبابي وعهدُ بني ودّي (أيضاً الأخرس)

سواءٌ لديَّ الدهرُ أحسنَ أم أسا وما ضائري في حادث الدهر ضائرُ (أيضاً)

سقى الله أيامَ الشبيبةِ إنها هي العمرُ لا ما عدّه الشيبُ من عمري (أيضاً الأخرس)

سقاني الله قبل الموتِ يوماً دمَ الأعداء من جوف الجراحِ (المتنبي)

سلامُ الذي فوق السماواتِ عرشُهُ تُخَصُّ به يا خيرَ ماشٍ على الأرضِ (أيضاً)

ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيك بالأخبارِ من لم تُزوِّدِ

سأصبر حتى يأتيَ اللهُ بالذي أشاءُ وحتى يعجبَ الدهرُ من صبري (ابن شمس الخلافة)

سابقْ إلى الخيرات أهلَ العلا فإنما الناسُ أحاديثُ

سريعٌ إلى ابن العمِّ يلطم خدَّهُ   وليس إلى داعي الندى بسريعِ

سأركب في هواه جوادَ صبري   كراكبِ لُجَّةٍ إمّا وإمّا

ستدركنا المنيةُ حيث كنا   وهل يُنجي من القدر النجاءُ؟ (الأخرس)

سلِّمْ إليَّ الأمر وانظرْ باسلاً   لا يُخطىء الأغراضَ يوماً إن رمى (أيضاً الأخرس)

سروري في الهموم إذا اعترتني   وعيشي الرغدُ حيث العيشُ كدُّ (أيضاً)

سالمتُ أيامي فقال ليَ العلا   إن كان عاداك الزمانُ فعادِهِ (أيضاً الأخرس)

ستذكرني إذا جرَّبتَ غيري   وتندم حين لا تُغني الندامَهْ

الشين المعجمة

شبابٌ الفتى ليلٌ يغطّي عيوبَهُ كما أنّ صبحَ الشيبِ بالعيب يفجعُ (والدي)

شبابُ الفتى كالليل يستر عَيبه وشيبُ الفتى صبحٌ يذيع عيوبَهُ (والدي)

شرُّ المواهبِ ما تجود بِهِ في غير مَحمدةٍ ولا أجرِ

شيخٌ بحورانَ له ألقابُ الذئبُ والعقعقُ والغرابُ

شكوتُ وما الشكوى لمثليَ عادةٌ ولكنْ تفيض الكأسُ عند امتلائها

شُمْسُ العداوةِ حتى يُستقادَ لهم وأعظمُ الناس أحلاماً إذا قدروا (الأخطل)

شاورْ سواكَ إذا نابتكَ نائبةٌ يوماً وإن كنتَ من أهل المشوراتِ (الأرجاني)

شفيعي إليكَ اللهُ لا ربَّ غيرُهُ وليس إلى ردّ الشفيع سبيلُ

شكرتُكَ قبل الخُبْرِ إذ كنتُ واثقاً بأنيَ بعدَ الخُبْرِ لا شكَّ شاكرُ

شطَّ المزارُ بسُعدى وانتهى الأملُ فلا خيالٌ ولا رسمٌ ولا طللُ

شاد الملوكُ قصورَهم وتحصَّنوا من كل طالبِ حاجةٍ أو راغبِ (محمود الوراق)

شرفٌ ينطح النجومَ بروْقيْـ ـه وعزٌّ يقلقلُ الأجبالا[٤٣]

---

(٤٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الأعلاما».

شربتُ حميّا حبّكم مذ عرفتكم على ظمأٍ مني فزاد تَلهُّبي (ابن غانم المقدسي)

شرهُ النفوسِ على الجسوم بليّةٌ فتعوَّذوا من كل نفسٍ تَشرهُ

شريتُكَ من دهري بذي الناسِ كلِّهم فلا أنا مبخوسٌ ولا الدهرُ باخسُ (أبو فراس)

شُغْلي ببعدي عنكَ يشغلني ويصدّني عن كلّ أشغالي

شبيهُكَ فاصحبْ إن أردتَ نزاهةً وعن أرذل الأشباحِ كنْ مُتحوِّلا (عبداللطيف الناصري)

شاورْ صديقَكَ في شؤونك كلِّها وإذا استشارك لا تكنْ ضِلِّيلا (حسن أفندي باشا زاده)

شتانَ بين باطلٍ تَلَجلجُ ووجهِ حقٍّ لاحَ وهْوَ أبلجُ

شكوتُ من الدنيا فقالت ظلمْتَني فقلتُ ومن أشكو فقالت منَ الناسِ (أحمد فارس)

شرِّدْ برحلكَ عني حيث شئتَ ولا تُكثرْ عليَّ ودعْ عنك الأباطيلا (محمود الساعاتي)

شَرَوا سفهاً بالثعلب الليثَ واشتروا بصرصرة البازي صريرَ الجنادبِ (الأبيوردي)

شرارةُ الزندِ عند مُقتدِحٍ وبابُ نُجْحِ المآربِ الطلبُ (أيضاً الأبيوردي)

شابَ رأسي ولم يمسَّ يميني ذَنَبَ الأربعين عند حسابي (أيضاً)

شتّانَ ما وجدي ووجدُ حمامةٍ تُبدي الصبابة بالحنين وأكتمُ (الأبيوردي)

شربتُ الحبَّ كأساً بعد كأسٍ فما نفد الشرابُ ولا رويتُ

شَخَصَ الأنامُ إلى كمالك فاستعذْ من شرّ أعينهم بعيبٍ واحدِ (كشاجم)

شغلَ الطيورَ بحسنِ منظرِ وجهِهِ   فتوقّفتْ فأصابها بالبندقِ

شكرَ الإلهَ صنائعاً أوليتَها   سلكتْ مع الأرواحِ في الأجسادِ

شقَّ الجيوبَ القومُ لما سرى   لو أنصفوا شقّوا عليه الصدورْ

شبيهُ الطبل يدوي من بعيدٍ   وداخلهُ من الخيرات خالي

شُمْسُ العداوة حتى يُستقادَ لهم   وأعظمُ الناس أحلاماً إذا قدروا   (الأخطل)

شعراً أحطتم به علماً كأنكمُ   فاوضتمُ العِيسَ في فحواه والحُمُرا   (ابن هاني)

شارفتُ أعنانَ السماءِ بهمتي   ووطئتُ بهرامَ النجومِ بأخمصي   (أيضاً ابن هاني)

شمسٌ إذا ما رأتها الشمسُ مشرقةً   تستَّرتْ برداء الغيم واحتجبتْ   (الجحاف)

حرف الصاد المهملة

صلّى وصام لأمرٍ كان يطلبهُ لما انقضى الأمرُ لا صلّى ولا صاما

صادُ الصديقِ وكافُ الكيمياءِ معاً لا يوجدان فدعْ عن نفسك الطمعا

صديقُ حضارةٍ وصديقُ عَيْنٍ وليس لمن تَغيَّبَ من صديقِ

صبا ما صبا حتى علا الشيبُ رأسَهُ فلما علاه قال للباطل ابعدِ

صحوتَ وأوقدتَ للجهل نارا وردَّ عليك الصِّبا ما استعارا(٤٤)

صاحِ شمِّرْ ولا تزلْ ذاكرَ المو تِ فنسيانُه ضلالٌ مُبينُ

صَرَّ رجلَ الغرابِ ملكُكَ في النّا سِ على من أراد فيه الفُجورا (الكميت)

صاحِ هل رأيتَ أو سمعتَ براعٍ ردَّ في الضَّرعِ ما قرى في العِلابِ(٤٥)

صبرنا وكم عنهم عفونا ولم يفدْ وعن مثلهم لا يَحسنُ العفوُ والصبرُ (والدي)

صفاءٌ ولا ماءٌ ولطفٌ ولا هواً ونورٌ ولا نارٌ وروحٌ ولا جسمُ (ابن الفارض)

صفونا ولم نكدَرْ وأخلصَ سِرَّنا إناثٌ أطابتْ حملنا وفحولُ (السموأل)

صمتْنا فلم نتركْ مجالا لصامتٍ وقلنا فلم نتركْ مقالاً لقائلِ

(٤٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «هذا من أفعال العرب أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر الذي يكرهونه ولا يريدون رجوعه».

(٤٥) ـ في البيت خلل في الوزن.

صِلُوا وافعلوا فعلَ المدلّ بوصلِهِ وإلا فصدّوا وافعلوا فعلَ ذي صدٍّ (ابن الضحاك)

صحّحْ لنا والدَه أولاً وأنتَ في حلٍّ من الوالدَهْ

صُبَّتْ عليَّ مصائبٌ لو أنها صُبَّتْ على الأيام صِرنَ لياليا

صديقُكَ حين تستغني كثيرٌ ومالَكَ عند فقرك من صديقِ

صُمٌّ إذا سمعوا خيراً ذُكِرتُ به وإن ذُكِرتُ بسوءٍ عندهم أُذُنُ

صلّى وصام لأمرٍ كان أمَّلهُ حتى حواه فما صلّى ولا صاما

صبراً على نُوَبِ الزما نِ وإن أبى القلبُ الجريحْ (ابن نباتة)

صبرنا له صبراً جميلاً وإنما تُفَرَّج أبوابُ الكريهة بالصبرِ (نهشل)

صبراً فإن الصبرَ يُعقِب راحةً ولعلها أن تنجلي ولعلها

صبراً فإن اليومَ يعقبه غدُ ويدُ الخلافةِ لا تُطاولها يدُ (علي بن الجهم)

صبرتُ عليكَ لا جَلَداً ولكنْ صبرتُ على اختيارك واضطراري (أبو فراس)

صرفتُ عِنانَ الشعرِ إلا إليكمُ وفيكم فإني ما استطعتُ لكم صَرْفا (ابن هاني)

صُفْرُ الوشاحِ وملءُ الدرعِ بَهْكَنَةٌ إذا تأتّى يكاد الخَصْرُ ينخذلُ (الأعشى)

صديقُكَ لا يُثني عليك بطائلٍ فماذا ترى فيكَ العدوُّ يقولُ

صديقُ حضارةٍ وصديقُ عينٍ وليس لمن تَغيَّبَ من صديقِ

صاحِ شَمِّرْ ولا تزلْ ذاكرَ المو تِ فنسيانُهُ ضلالٌ مُبينُ

صحوتَ وأوقدتَ للجهل نارا وردَّ عليك الصِّبا ما استعارا

صبا ما صبا حتى علا الشيبُ رأسَهُ فلما علاه قال للباطل ابعدِ

صحا القلب عن سلمى وأقصرَ باطلُهْ وعُرِّيَ أفراسُ الصبا ورواحلُهْ

صبوتُ إليهمُ فاستعبدوني وإن الصبَّ للمعشوق عبدُ (الأخرس)

صبغتْ بإكسير الحياة لُجينَها فكأنها ملكتْ صناعةَ جابرِ (أيضاً الأخرس)

صبراً فما الفائزُ إلا من صبرْ إن الليالي واعداتٌ بالظفرْ (الشريف الرضي)

صبوةٌ ثم عِفّةٌ ما أضرَّ الـ ـحبُّ في كل خلوةٍ بالعفيفِ (أيضاً الرضي)

صريعُ همومٍ يحسب الناسُ أنني لما أخذتْ مِنّي صريعُ مُدامِ (أيضاً الرضي)

صبرتُ على الحوادث صبرَ حُرٍّ يرى بالصبر إبلاغَ المرامِ (الأخرس)

صبراً على هذا الزمانِ فإنه زمنٌ يُعَدُّ الفضلُ فيه فضولا (أيضاً الأخرس)

صروفُ المنايا العاديات كأنها تخال الكرامَ الأنجبين أعاديا (أيضاً)

صُنِ النفسَ واحملْها على ما يزينها تعشْ سالماً والقولُ فيك جميلُ

صفاءٌ لا يمازجه مِراءٌ وتقوى لا يُخالطها رياءُ (الأخرس)

صفعتْ قَذالَ المطمعاتِ أُبوّتي وقفا الدنيّةِ بالأبوة يُصْفَعُ (أيضاً الأخرس)

صَغُرتَ عن المديح فقلتَ أُهجى كأنَّكَ ما صَغُرتَ عن الهجاءِ (المتنبي)

صلاةُ اللهِ خالقِنا حنوطٌ على الوجه المكفَّنِ بالجمالِ (أيضاً المتنبي)

صفقةُ غُبْنٍ في الهوى بَيْعُ بهيمٍ بأغَرْ (الشريف الرضي)

صقيلُ الخدّ أبصرَ من رآه سوادَ العين فيه فخال خالا (الأخرس)

صولةُ الجاه نفخُ نارٍ ولكنْ كلُّ نارٍ لا بدَّ تُمسي رمادا

صفتْ ذاتُه عن خلط شيءٍ يشينُها فلله صفوٌ لا يُدنِّسه خَلْطُ (ابن خلوف)

صِيدٌ إذا غابتْ جفونُ سيوفهم جعلوا الطُّلا لسيوفهم أجفانا (أيضاً ابن خلوف)

صَيْدُ الملوكِ أرانبٌ وثعالبٌ وإذا ركبتَ فصيدُكَ الأبطالُ

صاحِ هذي قبورُنا تملأ الرَّحْـ ـبَ فأين القبورُ من عهد عادِ (أبو العلاء)

صلاةُ المصلّي قاعداً في ثوابها بنصف صلاةِ القائمِ المتطوِّعِ (أيضاً)

صافي الودادِ لمن أصفى مودَّتَهُ حقاً وأحقدُ للأعداء من جملِ (جمال الدين بن بهرام التميمي)

صَدِّقِ الشرعَ ولا تركنْ إلى رجلٍ يرصد في الليل زُحَلْ (ابن الوردي)

صُمْ ما استطعتَ عن هوىً وأمسِكْ واجعل غداً واليومَ مثلَ أمسِكْ

صبراً على مضض الغريمِ فقد دنا الدْ ـدَيْنُ الذي لا ينقضي بتمادي (الأزري)

صبراً على كيد الزمان فإنما يبدو الصباحُ وتنجلي الظلماءُ (محمود الساعاتي)

صحبنا مها البيداءِ بعد المها التي ليوسفَ يومَ الباب كنَّ صواحبا (الأبيوردي)

صاحِ بين الصدودِ والبين صرفٌ عَـرَّفَ النـاسَ بالشديد الأشدّا (أيضاً الأبيوردي)

صَيْداً رميتُ فما أصبتُ خيالَه وأصابَ مقتليَ الخفيَّ وما رمى (أيضاً)

صفتْ في الهوى مني ومنك سرائرٌ جمعنَ قلوباً في جسومٍ تَفرَّقُ (أيضاً)

صنيعُ الليالي بالكرامِ كلونها وتأميلُ عُقباها بناءٌ على رملِ (أيضاً الأبيوردي)

صلاةُ مكارمِ الأخلاقِ فرضٌ وما غيرُ الأذانِ على بلالِ (أيضاً)

صاحِ ما حيلتي حسبتُ طريقَ الـ حبِّ سهلاً فكانَ لا كانَ وعرا (كشاجم)

صنعنا جميلاً قابلونا بصدِّه وهذا فعالُ الخائناتِ الفواجرِ

صعبٌ على الأيام أن يُرى لها جبلٌ من الحلمِ المقدّس راسي (الورغي)

صيدُ الحجيجِ إذا يموت بروعةٍ من غافلٍ فيه الجزاءُ مقدَّرُ (أيضاً)

صلاةُ المرء تُصلح من بنيهِ وتُدخلهم عن الأسواء حصنا (أيضاً)

صرِّحْ بمن تهوى ودعْ ذاك العذولَ يعربدُ (أيضاً الورغي)

صحا بعد سُكرٍ وانتخى بعد ذلّةٍ وقلبُ الذي يهوى العلا يتقلَّبُ (عنترة العبسي)

صدودكمُ وصلٌ وسخطكمُ رضاً وجوركمُ عدلٌ وبُعدكمُ قربُ (الحاجري)

صرتمُ كالذباب في الضعف لما أسرتْه في نسجها العنكبوتُ (الجحاف)

(حرف الضاد المعجمة)

ضرائبُ أبدعتها في السماحِ فلسنا نرى لكَ فيها ضريبا

ضربتَ بنصل السيف سوقَ سِمانها إذا عدموا زاداً فإنك عاقرُ

ضربوا بمدرجة الطريقِ قبابَهم يتقارعون على قِرى الضّيفانِ

ضللتُ عن التصبُّرِ في هواهم وعندي أنه هَديٌّ ورُشدُ (الأخرس)

ضنىً في الهوى كالسمّ في الشهدِ كامناً لذذتُ به جهلاً وفي اللذة الحتفُ (المتنبي)

ضيفٌ ألمَّ برأسي غيرُ مُحتشِمِ والسيفُ أحسنُ فعلاً منه باللِّممِ (أيضاً المتنبي)

ضلالاً لقلبي ما يُجنّ من الهوى ومن عجب الأيامِ كيف يُصابُ (الشريف الرضي)

ضلالاً لقومٍ يكنزون كنوزَهم لأبنائهم واللهُ بالرزق كافلُ (الأخرس)

ضلالاً ما أُعلِّل فيه نفسي وقولي ربما وعسى ولَمّا (أيضاً الأخرس)

حرف الطاء المهملة

طويتُ بإحراز الفنون ونَيْلِها ... رداءَ شبابي والجنونُ فنونُ (التفتازاني)

طوراً يُغنّي بالرباب وتارةً ... تأتي على يده الربابُ وزينبُ (الوجيه الدوري)

طلبتكمْ وبذلتُ السعيَ مجتهداً ... حتى فقدتُ نفيسَ النفسِ في الطلبِ (والدي)

طلبُ الصفا في الدهرِ كَدْ ... دَرَ صفوَ عيشِ العالمِ (والدي)

طلبَ الأبلقُ العقوقَ فلما ... لم ينله أراد بيضَ الأَنوقِ

طويلُ عُمرِ الليالي والندى أبداً ... قصيرُ عمرِ الأعادي والمواعيدِ

طوبى لأعين قومٍ أنتَ بينهمُ ... القومُ في نزهةٍ من وجهك الحسنِ

طموحُ السيف لا يخشى إلهاً ... ولا يرجو القيامةَ والمعادا (أبو العلاء)

طالما أخرج الحزينَ جوى الحزْ ... نِ إلى غير لائقٍ بالسدادِ (أيضاً)

طال اغترابي حتى حنَّ راحلتي ... ورحلُها وقرى العسّالة الذُّبُلِ (الطغرائي)

طرقتُ الباب حتى كلَّ متني ... فلمّا كلَّ متني كلّمتني

طلبُ الفصاحةِ بالتفاصح باطلٌ ... والجمعُ بين الضرَّتينِ عسيرُ (الأبيوردي)

طال الزمانُ فساعاتي به حججٌ ... رُوقٌ وأشبارُ طُرْقي فيه أميالُ (أيضاً)

طُبِعَتْ على كَـدَرٍ وأنـتَ تُريدها صـفـواً مـن الأقــذار والأكــدارِ

طلبتُ بك التكثيرَ فـازددتُ قلّةً وقد يخسر الإنسانُ في طلب الربحِ

طوى لاكتساب الحمدِ كلَّ تَنوفةٍ وأصبحَ عن كسب الهوى طاويَ الكشحِ (الورغي)

طُـوِيـتْ لـيَ الأيـامُ فـوق مكائدٍ مـا تـنـطـوي لـي فـوقـهـا الأعــداءُ (ابن هاني)

طلبُ المجدِ من طريق السيوفِ شــرفٌ مُـؤنـسٌ لنفس الـشـريـفِ (أيضاً ابن هاني)

طال ليلي ولـم يلحْ وجـهُ صبحي يـا تُـرى هـل أرى الـظـلامَ يُـوارى (ابن خلوف)

طـلـبَ الـسـعـدَ بـالـشـقـاء وهيها تَ مـع الـجـهـلِ تسعد الأشـقـيـاءُ (الأخرس)

طـلابُ الـعـزّ مـن شيم الـشـجـاعِ وسـعـيُ الـمـرءِ تُـحـرزه المساعي (الشريف الرضي)

طلبتم ثـنـائي ثـم عفتم سـمـاعَـهُ كمن خـطـبَ الـعـذراءَ ثـم قلاها (أيضاً)

طـريـقٌ كـنـتَ تـسـلـكـه زمـانـاً فـأسـبـعَ فـاجـتـنـبْـه إلـى طـريـقِ

طـال لـيـلُ الـصـبِّ حتى خِـلـتُـهُ جُـعِــلَ الـلـيـلُ عـلـيـه سـرمـدا (الأخرس)

طـرقَ الـزمـانُ بكل خطبٍ بعدهم فـإذا رأيــتُ عجيبةً لـم أعـجـبِ (الشريف الرضي)

طـبـاعُ ذئــابٍ فـي ثـيـابٍ جميلةٍ بصائرُهم عُـمـيٌّ قلوبُهمُ غُلْفُ (البرعي)

طـال عهدي بالصَّرْف للمال لما صِـرْتُ مثل الـفَـرّاءِ صَرْفاً ونَحْوا (الجحاف)

حرف الظاء المشالة

ظلمتَ امـرأً كلَّفتَه غيـرَ خُلْقِهِ   وهـل كانتِ الأخـلاقُ إلا غرائزا
ظـنَّ الـفَـراشُ إذا ألـقـى بمهجتهِ   في النار خيراً وذاك الظنُّ يهلكُهُ
ظننتُ بهم خيـراً فلما بلوتُهم   نـزلـتُ بـوادٍ منهمُ غيرِ ذي زرعِ   (هارون الرشيد)
ظهرتْ خياناتُ الثقاتِ وغيرِهم   حـتـى اتَّـهـمـنـا رؤيـةَ الأبـصـارِ
ظننتُ أن نـزالَ الـقِـرْنِ من خُلُقي   وأن قلبيَ فـي جنبَيْ أبـي دلـفِ   (ابن عنين)
ظلمتُ نفسي ولـكـن لا أُقنِّطها   من رحمة الله ذي الآلاءِ والنِّعمِ   (قاسم الحلاق)
ظـعـنـتَ لـتـسـتـفـيـدَ أخـاً وفـيّـاً   وضـيّـعـتَ الـقـديـمَ الـمـسـتـفـادا   (أبو العلاء)
ظلامٌ على صبحٍ وغُصنٌ على نقاً   هـنـالـك يـخـتـال الـفـتـى ويـحـوطُ
ظـبـيٌّ تُـراع الـقـلـوبُ منه   والـظـبـيُ مـن ظـلّـه يُـراعُ   (كشاجم)

حرف العين المهملة

عـزيـزٌ عـلـيَّ أن تُـرى بـي كـآبـةٌ فـيـفـرحَ واشٍ أو يُـسـاء حبيبُ

على ذا مضى الناسُ اجتماعٌ وفرقةٌ ومَـيْـتٌ ومـولـودٌ وقـالٌ ووامـقُ

عَــوْدٌ عـلـى عــوْدٍ لأقــوامٍ أُوَلْ يـمـوت بـالـتَّـرْكِ ويحيا بالعملْ

عَــدَسْ مـا لـعـبّـادٍ عليك إمـارةٌ نـجـوتَ وهــذا تحملينَ طليقُ

علقتُ بها كالنار بالشمع فهي لا تـكـفّ يـداً عنه وإن جُـزَّ رأسُـهـا (والدي)

عـلامـةُ أهـلِ الله فـيـنـا ثـلاثـةٌ أمــانٌ وتـسـلـيـمٌ وصـبـرٌ مجمّلُ

عندي من الدهر ما لو أنّ أيسرَهُ يُلقى على الفَلَكِ الـدوّارِ لم يدرِ

عـلـموا أنْ يُـؤمَّـلـون فـجـادوا قـبـل أن يُـسـألـوا بـأعـظـم سُـؤْلِ

عجبتُ من الـرزق المسيءِ لأهلهِ ولـلـتَّـرْكِ بعضَ الصالحين فقيرا

عـجـبٌ لـتـلـك قـضـيّـةٍ وإقـامـتـي فيكم على تلك القضيةِ أعجبُ

عُـمَـيرةَ ودّعْ إن تـجـهّـزتَ غازياً كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهيا

عهدي بها في الخِدر تحجبُ دَلَّها فعلى الـبـراز لفتنتي مـن دَلِّـهـا

على المرء أن يسعى بقَدْر اجتهادِهِ ولـيـس عـلـيـه أن تـتـمَّ مـآرِبُـهْ

عليكَ بأوساط الأمورِ فإنها نجاةٌ ولا تركبْ ذَلولاً ولا صعبا

عليَّ نحتُ القوافي من معادنها وما عليَّ إذا لم تفهمِ البقرُ

عرفتُ الشرَّ لا للشرّ لكن لتوقّيهِ ومنْ لا يعرفِ الشرَّ من الناس يقعْ فيهِ

عهودٌ من الآبا توارثَها الأَبْنا بَنَوا مجدَها لكنْ بنوهم لها أَبنا

علوناهمُ في كلّ فخرٍ وسؤددٍ وعزٍّ كما يعلو القناةَ سِنانُها (ابن الرقاع)

عاشتْ سُميَّةُ ما عاشتْ وما علمتْ أن ابنَها من قُريشٍ في الجماهيرِ

عريضٌ أريضٌ بات يبعر حولَه وباتَ يُسقّينا بطونَ الثعالبِ

عطفتُ عليه النفسَ من غير رأمةٍ وكذَّبتُ عنه بعضَ ما كنتُ أعلمُ (الأقرع)

عاد الزمانُ بُعَيْدَ اليُمنِ والجذلِ يجرّر الذيلَ في حُلْيٍ وفي حُلَلِ (حسين برادة)

عفوتُ عنكَ لعوراءٍ بعثتَ بها ولو قصمتُكَ لم تسطِعْ تُعانيني (حسين برادة)

عذري معي بعد أن أنذرتُ وارتفعتْ عني الملامةَ في نصّ القوانينِ (حسين برادة)

عُلِّقتُها عَرَضاً وعُلِّقَتْ رجلاً غيري وعُلِّقَ أخرى غيرُها الرجلُ (الأعشى)

على الحاجات أقفالٌ ثقالٌ مفاتحُها الهديةُ في الظلامِ

عجباً عجبتُ لطالبٍ ذهباً يفنى ويرفض كلَّ ما يبقى (أبو العتاهية)

عباراتُنا شتّى وحسنُكَ واحدٌ وكلٌّ إلى ذاك الجمالِ يُشيرُ

على المرء أن يسعى لما فيه نفعُهُ وليس عليه أن يساعدَه الدهرُ

عيونُ المها بين الرُّصافةِ والجسرِ جلبنَ الهوى من حيث أدري ولا أدري (علي بن الجهم)

علَّ الليالي التي أضنتْ بفرقتنا جسمَيْنِ تجمعني يوماً وتجمعُهُ (ابن زريق)

عقدتْ سنابكُها عليها عِثْيَراً لو تبتغي عَنَقاً عليه لأمكنا (المتنبي)

عَشِقَ المكارمَ فهو مشتغلٌ بها والمكرماتُ قليلة العشّاقِ (أبو الشيص)

عدوى البليدِ إلى الجليد سريعةٌ والجمرُ يوضع في الرماد فيخمدُ

عليكَ بإخوان الصفاءِ فإنهم عمادٌ إذا استنجدتَهم وظهورُ (سيدنا علي)

عليكَ بالقصد فيما أنتَ فاعلُهُ إن التخلُّقَ يأتي دونه الخُلُقُ (سالم بن أبي وابصة)

على نفسه فليبكِ من ضاع عمرُهُ وليس له فيها نصيبٌ ولا سهمُ (ابن الفارض)

علّمَ الشوقُ مقلتي سهرَ الليـ ـلِ فصارت من غير نومٍ تَراكا (أيضاً)

عاداني الدهرُ نصفَ يومٍ فانكشفَ الناسُ لي وبانوا (ابن مقبل)

على المرء أن يسعى ويبذلَ جهدَه ويقضي إلهُ الخلق ما كان قاضيا

عليكَ بإظهار التجلُّدِ للعدى ولا تُظهرَنْ منكَ الذبولَ فتُحْقَرا

على قَدْر فضلِ المرء تأتي خطوبُهُ ويُحمَد منه الصبرُ مما يُصيبُهُ

عُدِمَ الوفاءُ وخانتِ الإخوانُ ونما الجفاءُ وجارتِ الأزمانُ

عليَّ لإخواني رقيبٌ من الصّفا تبيد الليالي وهو ليس يَبيدُ

عملٌ إن لم يوافقْ نيَّةً فهْوَ غَرْسٌ لا يُرى منه ثَمَرْ

عسى ما ترى أن لا يدومَ وأن ترى له فَرَجاً مما أُتيحَ به الدهرُ

عليكَ بإقلال الزيارةِ إنها إذا كثرتْ كانت إلى الهَجْر مَسْلكا

عليك بأرباب الصدورِ فمن غدا مُضافاً لأرباب الصدور تصدَّرا

عَمَّ البريةَ عدلُه فصديقُه وعدوُّه لا يُظلَمون فتيلا (الأبوصيري)

عليَّ نحتُ القوافي من معادنها وما عليَّ إذا لم تفهمِ البقرُ

علمَ الله كيف أنتَ فأعطا كَ المحلَّ الجليلَ من سلطانِ

عسى فرجٌ يأتي به الله إنه له كلَّ يومٍ في خليقته أمرُ

عتبتُ على عمرٍو فلمّا تركتُه وجرَّبتُ أقواماً بكيتُ على عمرِو

عداوةُ ذي القربى أشدُّ مضاضةً على المرء من وقع الحسام المهنَّدِ (أبو فراس)

على نفسه فليبكِ من ضاع عمرُهُ وليس له منها نصيبٌ ولا سهمُ

عَذيري من الأيام أعظِمْ بجَوْرها وأعظمُ ما جارت به فرقةُ الشَّمْلِ (الورغي)

عذبُ الفكاهةِ لا يُمَلُّ حديثُهُ حتى يملَّ من الحياة الموسرُ (أيضاً)

عادةُ السوقِ إذا ما جاءها عارفُ التَّجْر بدا بالدَّقَلِ (أيضاً)

عَـمٍّ مـا أنـتَ فيه عـن كـلّ حاسدِ   تلقَ أمناً من اعتراض المكائدِ   (أيضاً)

عَـمٍّ مـا أنـتَ فيه عـن كـل ماكرِ   تـلقَ أمنـاً مـن اعـتراض المناكرِ   (أيضاً الورغي)

عبادةُ الجِبْتِ والطاغوت قد ظهرتْ   وكـان لـولاه بـابُ الكفرِ مسدودا   (الجحاف)

عـثر الـحـظُّ عـثـرةً بـي فقيلوا   فـي نـعـيمٍ لا ينتهي وأقيـلـوا   (أيضاً الجحاف)

عَزَّفيني عـن قبلة الـخدّ إنْ رُمْـ   تُ شِراهـا كم في بـلادِكِ تَسْوى   (أيضاً)

عجبتُ من الـرزق المسيءِ لأهلهِ   ولـلـتَّـرْكِ بعضَ الصالحين فقيرا

عـجـبٌ لتـلـك قـضـيـةٍ وإقـامـتي   فيكم على تلك القضيةِ أعجبُ

عـزمـاتُـه مـثـلُ الـنـجـومِ ثـواقبـاً   لـو لـم يكـن للثـاقبـات أُفـولُ

عجبتُ منه إلـى الـمـرّان نسبتُهُ   جِنْساً ويُنعَت في الهيجا بعسّالِ

عـسى الـهـمُّ الـذي أمسيتُ فيه   يـكـون وراءه فـــرجٌ قـريـبُ

عـسـى فـــرجٌ يـأتـي بـه الله إنـه   لـه كـلَّ يـومٍ فـي خليقته أمـرُ

عرفتُ بعهد الودّ في الحب غدرَكم   وأنـتـم عرفتم فـي الـغرام وفائي   (الأخرس)

عـادتـنـيَ الأيـــامُ فـي سُكّـانـهـا   كـعـداوة الـجـهّـالِ لـلـعـلـمـاءِ   (أيضاً)

عـزَّ النظيرُ لمثل فضلكَ بينهم   فليطلبوا لـك فـي السَّـمـا أنـدادا   (أيضاً)

عجباً لمن ضـاق الفضاءُ بعلمهِ   أنّـى حـوتـه مـن الـقـبـور لـحـودُ   (أيضاً)

عسى لطفٌ من الرحمن يأتي ويُسعدني بسعدٍ بعد نحسِ (أيضاً الأخرس)

عرفتُ نوائبَ الحَدَثانِ حتى لو انتسبتْ لكنتُ لها نقيبا (المتنبي)

عشْ عزيزاً أو متْ وأنتَ كريمٌ بين طعن القنا وخفق البنودِ (أيضاً)

على ذا مضى الناسُ اجتماعٌ وفرقةٌ ومَيْتٌ ومولودٌ وقالٍ ووامقُ (أيضاً)

عزيزٌ أسىً مَن داؤه الحَدَقُ النُّجْلُ عياءٌ به مات المحبّون من قبلُ (أيضاً المتنبي)

عرفتُ الليالي قبل ما صنعتْ بنا فلمّا دَهَتْني لم تزدني بها علما (أيضاً المتنبي)

عجبتَ من الأنام وأنتَ منهم ومثلُكَ في الأنام من العجيبِ (الشريف الرضي)

عشقتُ وما لي يعلم الله حاجةٌ سوى نظري والعاشقون ضروبُ (أيضاً الرضي)

عاداتُ هذا الناسِ ذمُّ مفضَّلٍ ومَلامُ مِقدامٍ وعذلُ جوادِ (أيضاً)

عادةٌ للزمان في كل يومٍ يتناءى خِلٌّ وتُبكى طلولُ (أيضاً)

على مواعيدهم خُلْفٌ إذا وعدوا وفي ديونهمُ مَطْلٌ ولِيّانُ (أيضاً الرضي)

عجباً لمثلي أن يقيمَ بموطنٍ متشابهِ الأشراف بالأنذالِ (الأخرس)

عجبتُ وكيف وهُنَّ الظباءُ يُصاد بأجفانها الضيغمُ (أيضاً الأخرس)

عجبتُ لثغره البسّامِ أبدى لنا دُرّاً وقد سكنَ الزلالا (أيضاً الأخرس)

عسى من لطيف الصنعِ نظرةُ رحمةٍ إلى من جفاه الأهلُ والصّحبُ والإلفُ (البرعي)

عبثتُ زمـانـاً بالليالي وصرفها فها هـي بـي لـو تعلمون عـوابـثُ (ابن هاني)

عـجبتُ لـقـومٍ أضـلّـوا السبيلَ وقـد بَـيَّـنَ الله سُـبْـلَ الـهـدى (أيضاً ابن هاني)

عـليكَ بـأوسـاط الأمــورِ فإنها نجاةٌ ولا تركبْ ذلـولاً ولا صعبا

عـهـودٌ مـن الآبـا تـوارثَـهـا الأبـنـا بَنَوا مجدَها لكن بنوهم لها أبنا

عـلـموا أنْ يـؤمَّـلـون فـجـادوا قـبـل أن يُـسـألـوا بـأعـظـم سُـؤْلِ

عـفـا الله عـنـي يــومَ أُتــرَك ثـاويـاً أُزار ولا أدري وأُجفى ولا أدري

عـقـدتْ سنابكُها عليها عِـثْـيَـراً لـو تبتغي عَـنَـقـاً عـلـيـه لأمكنا (المتنبي)

عُـمَـيـرةَ ودِّعْ إن تـجـهّـزتَ غـازيـاً كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهيا

عهدي بها في الخِدر تحجب دلَّها فعلى الـبـروز لفتنتي مَـن دلَّها؟ (قابادو)

على المرء أن يسعى بقَدْر اجتهادِهِ ولـيـس عليه أن يـسـاعـدَه الـدهـرُ

عـلـى أنــي سـأنـشـد عـنـد بيعي أضـاعـونـي وأيّ فـتـىً أضـاعـوا

علامةُ ما بين المحبين في الهوى عـتـابُـهـمـا فـي كـلّ حـقٍّ وبـاطـلِ

عــلا أقــرانَــه شــرفــاً ومــجـدا كما تعلو على الأرض السماءُ (الأخرس)

عن البحر عن كفَّيْكَ نروي عجائباً ولا حرجٌ فالبحرُ مأوى العجائبِ (أيضاً الأخرس)

علَّلتمونا بـكُـتْـبٍ منكمُ وردتْ وربَّـمـا نـفـعَ الـتـعـلـيـلُ بالكتبِ (أيضاً)

علموا أنني عليلٌ ومن لي أن أرى طيفَهم من العُوّادِ (أيضاً)

على وجهه من خالص اللؤمِ شاهدٌ متى استشهدتْهُ رؤيةُ العينِ يشهدِ (أيضاً)

عليَّ سدادُ نَبلي يومَ أرمي وربُّ النبلِ أعلمُ بالمصيبِ (الشريف الرضي)

عفافيَ من دون التقيّةِ زاجرٌ وصونُكِ من دون الرقيب رقيبُ (أيضاً الرضي)

عُمْرُ الفتى شبابُه وإنما آونةُ الشيبِ انقضاءُ العُمُرِ (أيضاً الرضي)

عللّونا منكم ولو بنسيمٍ يحمل الشِّيحَ عنكمُ والخُزامى (الأخرس)

حرف الغين المعجمة

غيري جنى وأنا المعاقَبُ فيكمُ فكأنني سبّابةُ المتندِّمِ

غاضَ الوفاءُ وفاض الغدرُ وانفرجتْ مسافةُ الخُلْفِ بين القولِ والعملِ (الطغرائي)

غداً تَخْربُ الدنيا ويذهب أهلُها جميعاً وتُطوى أرضُها وسماؤها (أبو العتاهية)

غنيٌّ بلا دنيا عن الخَلْقِ كلِّهم وإن الغنى إلا عن الشيء لا بِهِ (القهستاني)

غلامٌ أتاه اللؤمُ من شطر نفسِهِ ولم يأتِهِ من شطر أمٍّ ولا أبِ

غلا السعرُ في بغدادَ من بعد رُخصِهِ وإنّيَ في الحالين بالله واثقُ (عمر اليوناني)

غدرتَ بأمرٍ كنتَ أنتَ جذبْتَنا إليه وبئسَ الشيمةُ الغدرُ بالعهدِ

غنيٌّ بلا مالٍ عن الناس كلِّهم وليس الغنى إلا عن الشيء لا بِهِ (الإمام الشافعي)

غُصْنُ فَرْعاءَ طابَ ريحُ شذاها أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماءِ

غُرَرُ الليالي باديات عُوَّدٌ والمالُ عاريةٌ يُعار ويَنفدُ (علي بن الجهم)

غادرْتَني كبناتِ نعشٍ ثابتاً وجعلتَ قلبي مثلَ قلبِ العقربِ (أبو العلاء)

غدا فَوْدَيَّ كالفَوْدينِ ثِقْلاً وأضحى الشيبُ بينهما علاوَهْ (أيضاً)

غالى بنفسيَ عِرفاني بقيمتها فصنتُها عن رخيص القَدْر مبتذلِ (الطغرائي)

غـداءَكَ بَكِّرْ إنْ تُـرِدْ كسبَ صحّةٍ ووقتَ العشا قبلَ العشاءين فُضِّلا (عبداللطيف الناصري)

غِـبَّ وزُرْ غِـبّـاً تـزِدْ حُـبّـاً فمنْ أكـثـرَ الـتـردادَ أصـمـاه الـمـلـلْ (ابن الوردي)

غنّى بـذكرهـمُ السميرُ فـعـنَّ لي طـربٌ طمحتُ به طموحَ مُعربدِ (الأزري)

غنّى الحَمامُ على قُدودِ غُصونها سَحَراً فأغنى عن سماع المزهرِ (محمود الساعاتي)

غـداً عندكم عـن كـل آتٍ عبـارةٌ فـأيُّ غـدٍ يـأتي ولا تنقضي غدا (الأبيوردي)

غـيـلانُ كـان بـلالُ مـجـدَ بـلالِـهِ يُلقي أذانَ الفضلِ في الآذانِ (أيضاً)

غـيـرَ مـخـتـارٍ قـبـلـتَ بـرَكَّ ذا والجوعُ يُرضي الأسودَ بالجِيَفِ(٤٦)

غـريـبٌ بعيدُ الـدارِ فـارقَ أهـلَـهُ كـئـيـبٌ وحـيـدٌ بـانَ عـنـه قـريـنُـهُ (شمس الدين)

غـضـارةُ دنـيـا واعـتـدالُ شبيبةٍ فما لكَ في اللذات واللهو من عُذْرِ (ابن هاني)

غبتُ عنهم والشعرُ والدمعُ فيهم وعـلـيـهـم فـي غـايـة الانـسـجـامِ (الجحاف)

---

(٤٦) ـ البيت فيه خلل في الوزن.

حرف الفاء

فإن شئتَ أن تحيا وتُحمَدَ سيرةً فلا تكُ مَعْ أهل السفالةِ والجهلِ
فكلُّ مكانٍ يُنبت العزَّ طيّبٌ وكلُّ أناسٍ يكرمونكَ هم أهلُ
فكلُّكمُ راعٍ ونحن رعيّةٌ وكلٌّ يلاقي ربَّه فيُحاسبُهْ
فليت لي بهمُ قوماً إذا ركبوا شنّوا الإغارةَ فُرساناً ورُكبانا
فيا ضيعةَ الأشعارِ إذ يقرضونها وأضيعُ منها من يرى أنها شِعرُ
فلا يغرزكمُ مني ابتسامٌ فقَوْلي مضحكٌ والفعلُ مُبكي
فغُضَّ الطرفَ إنكَ من نُميرٍ فلا كعباً بلغتَ ولا كلابا (جرير)
فلما تعاطيتُ الفنونَ وحفظها تبيَّنَ لي أن الفنونَ جنونُ (التفتازاني)
فأوّلُ ما يكون الليثُ شِبلاً ومبدأُ طلعةِ البدر الهلالُ
فؤادٌ ما تُسلّيه المدامُ وعُمْرٌ مثل ما تهب اللئامُ (المتنبي)
فقل للشامتين بنا رويداً سيلقى الشامتون كما لقينا
فلم أرَ إلا واضعاً كفَّ حائرٍ على ذَقَنٍ أو قارعاً سنَّ نادمِ
فإنْ تسألنّي كيف أنتَ فإنني جليدٌ على عضّ الزمانِ صليبُ

في كل يومٍ مضى أو ليلةٍ سلفتْ منا النفوسُ إلى الآجال تزدلفُ

فقلت دعوا قلبي وما اختارَ وارتضى فبالقلب لا بالعين يُبصر ذو اللبِّ (بشار بن برد)

فلا تُلزموني غيرةً ما ألفتَها فإن حبيبي من أحبَّ حبيبي (عبدالمحسن الصوري)

فلو كلَّفتَه تحصيل طيفِ الـ خيالِ ضُحىً لزارَ بلا رقادِ

فيا نفسُ جُدّي إن دهرك هازلٌ وإلا فإن الموتَ أحرى وأليقُ (حسين برادة)

فخذْ للهوك من شوّالَ أُهبتَهُ فإن شهرَك في الواوات قد وقعا

فكم في الخِدر أبهى من عروسٍ ولكنْ للعروس الدهرُ ساعِدْ

فأخلفْ وأتلفْ إنما المال عارةٌ وكلٌّ مع الدهرِ الذي هو آكلُهْ

فلو كان ذا عقلٍ لما عاب غيرَهُ وفيه عيوبٌ لو رآها بها اكتفى

فدعِ الصِّبا يا قلبُ واسلُ عن الهوى ما فيكَ بعد مشيبكَ استمتاعُ (والدي)

فالرزقُ مقسومٌ وما لامرئٍ سوى الذي قُدِّرَ من رزقِهِ (الصفي الحلي)

فلا تجعلِ الحُسْنَ الدليلَ على الفتى فما كلُّ مصقولِ الحديد يماني

فضيلةُ الإنسانِ ليستْ تُعرَفُ إلا لمن بنقصه يَعترفُ

فيا ليت شعري ما الذي فيه راحتي وما آخرُ الأمرِ الذي أنا طالبُهْ

فانوِ خيراً وافعلِ الخيرَ فإنْ لم تُطقْه أجزأتْ نِيَّتُهُ (ابن حجر)

فيهِ من الحسن ما في الناس كلِّهمُ وليس في الناس معنىً من معانيهِ

فإني رأيت المرءَ يشقى بعقلهِ كما كان قبلَ اليومِ يسعد بالعقلِ

فكم من قبيحِ الفعل زيَّنَه الغنى وكم من كريم الأصلِ خافضَه الفقرُ

فلا تغضبْ على أحدٍ إذا ما طوى عنك الزيارةَ عند ضيقِ

فما سُدتَ عن علمٍ ولا عن فصاحةٍ ولا عن ذَكا عقلٍ فذاك هو القهرُ

فإن الجهلَ واضعُ كلِّ عالٍ وإن العلمَ رافعُ كلِّ خاملْ

فإنكَ لا تستطرد الهمَّ بالمنى ولا تبلغِ العليا بغير المكارمِ (العجاج الأزدي)

فكلهم أروغُ من ثعلبِ ما أشبهَ الليلةَ بالبارحه

فإني لو تخالفني شِمالي خلافَكَ ما وصلتُ بها يميني

فدعْ عنك أفعالاً يَشينكَ فعلُها ولا تشتغلْ يوماً بما ليس ينفعُ

فلستَ ترى من نجيبٍ نجيباً وهل تلد النارُ إلا الرمادا

فلا تطلبنْ من عند يومٍ وليلةٍ خلافَ الذي مرَّتْ به السنواتُ

فلو كنتُ بوّابَ الجِنان تركتُها وحوَّلتُ رَحْلي مُسرعاً نحو مالكِ

فعشْ في جَدٍّ أَنْوَكَ ساعدتْهُ مقاديرٌ يخالفها الصوابُ

فواللهِ ما فارقتُكم كارهاً لكم ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكونُ

فلا أبَ وابناً مثلُ مروانَ وابنِهِ إذا هو بالمجد ارتدى وتأزَّرا

فما كعبُ بنُ مامةَ وابنُ سُعدى بأجودَ منك يا عمرَ الجوادا

فجئتُ وقد نَضَّتْ لنومٍ ثيابَها لدى السترِ إلا لِبسةَ المتفضِّلِ

فكونوا أنتمُ وبنو أبيكم مكانَ الكليتين من الطحالِ

فهيهاتَ هيهاتَ العقيقُ ومن به وهيهاتَ خِلٌّ بالعقيق نُواصلُهْ

فتىً لرغيفه قُرْطٌ وشَنْفٌ وإكليلان من خَرزٍ وشَزرِ

فاسمُ بعينيكَ إلى نِسوةٍ مُهورهنَّ العملُ الصالحُ

فواللهِ ما فارقتكم قالياً لكم ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكونُ

فإذا ما جهلتَ ودَّ صديقٍ فامتحنْ ما أردتَ بالغلمانِ

فإذا سمعتَ بهالكٍ فتيقَّنَنْ أن السبيلَ سبيلُه وتزوَّدِ

فكأنّ جرذانَ المدينة كلَّها في عُوده يقرضنَ خبزاً يابسا

فلا تطلبنْ من عند يومٍ وليلةٍ خلافَ الذي مرَّتْ به السنواتُ

فَطِنٌ مُبصرٌ بكل قبيحٍ وعن الحسن عينُه عمياءُ (والدي)

فاحذرْ أخي بما لديكَ تفخرُ واعلمْ بأنّ الفخر شرٌّ أكبرُ (والدي)

فكلُّ من بعلمه يباهي فإنه مضحكةٌ للاّهي (والدي)

فيا أُولي الآدابِ والإفضالِ إياكمُ الغرورَ بالكمالِ (والدي)

فداوِ مريضَ الجهل بالحلمِ إن يفدْ وإلا فداءُ الشرِّ يحسمه الشرُّ (والدي)

فهبْكَ وجدتَ العفوَ عن كل زلّةٍ فأين مقامُ العفوِ عن منزل الرضا؟

فقلّما يلؤم في ثوبِهِ إلا الذي يلؤم في غرسِهِ (المتنبي)

فلا تُرجّي الخيرَ عند امرئٍ مرَّتْ يدُ النخّاس في رأسِهِ (المتنبي)

فلا تفخرْ بقومٍ لستَ منهم فإن قبيلَك الهُجْنُ اللئامُ

فررتُ فإن قالوا الفرارُ أرابَهُ فقد فرَّ موسى حين همَّ به القبطُ

فإنْ تتركِ الأعدا تعيث بجهلها فأنتَ لهذا الأمرِ واللهِ نادمُ (حسين برادة)

فكن بعيداً عن الشرّ الذي جَلبتْ يداكَ من قبل أن يؤذيك تِنّيني (حسين برادة)

فسواءٌ إجابتي غيرَ داعٍ ودعائي بالقفر غيرَ مُجيبِ (أبو تمام)

فإن النارَ بالعُودَيْن تذكو وإن الحربَ أولها الكلامُ

فإن شئتَ أن تحيا حياةً حميدةً فجانبْ قرينَ السوء واصحبْ ذوي الفضلِ

فكّرتُ في الدنيا وجِدّتِها فإذا جميعُ جديدِها يَبلى (أبو العتاهية)

فيا عجباً تموت وأنت تبني وتَتّخذُ المصانعَ والقبابا (أيضاً)

فكلُّ مصيبةٍ عظمتْ وجلّتْ تخفّ إذا رَجوتَ لها ثوابا (أيضاً)

فزعتُ إلى خضاب الشيبِ مني وإن نُصولَه فضح الخِضابا (أيضاً)

فلا تغرنَّكَ الليالي إذا على جباه الأُسْدِ طنَّ الذبابْ (حسين برادة)

فلا هو في الدنيا يضيع نصيبُهُ ولا عَرَضُ الدنيا عن الدين شاغلُهْ

فلولا دموعي كتمتُ الهوى ولولا الهوى لم يكنْ لي دموعْ (المأمون)

فأمسكْ ندى كفَّيْكَ عني ولا تزدْ فقد خفتُ أن أطغى وأن أتجبَّرا (مروان بن أبي الجنوب)

في باطني من وصفكم ما لو بدا أفتى بسفك دمي الذي لا يفهمُ

فقل للذي ينهى عن الوجد أهلَهُ إذا لم تذقْ معنى شرابِ الهوى دَعْنا (أبو مدين)

فلا تَلُمِ السكرانَ في حال سُكرِهِ فقد رُفِعَ التكليفُ في سُكرنا عنّا (أيضاً)

فيا حاديَ العشّاقِ قمْ واحدُ قائماً وزمزمْ لنا باسم الحبيبِ ورَوِّحْنا (أيضاً)

فإنّا إذا طبنا وطابت نفوسُنا وخامَرَنا خمرُ الغرام تَهتَّكْنا (أيضاً)

فالجأْ إلى الله إن رمتَ النجاةَ بهِ واسلكْ سبيلَ أولي التقوى ولا تخفِ

فما المنازلُ لولا أن تحلَّ بها وما الديارُ وما الأطلال والخِيمُ

في كل جارحةٍ عينٌ أراكَ بها مني وفي كل عضوٍ بالثناء فَمُ

فأقربُ أحوال العليلِ إلى الردى إذا لم يكن منه الطبيبُ على خُبْرِ

فلا تكُ فرحاناً إذا هي أقبلتْ ولا تك جَزْعاناً إذا هي وَلَّتِ

فما حسنٌ أن يعذرَ المرءُ نفسَه وليس له من سائر الناس عاذرُ

فلو أن مشتاقاً تكلَّفَ فوق ما في وُسْعِهِ لمشى إليك المنبرُ (البحتري)

فمن سرَّه أن لا يَرى ما يسوءُهُ فلا يتَّخذْ شيئاً ينال به فَقْدا

فيا حجرَ الشَّحْذِ حتى متى تسنّ الحديدَ ولا تقطعُ

فاحرصْ على مالكَ واستبقِهِ فالبخلُ خيرٌ من سؤال البخيلْ

في الناس من لا يُرتجى نفعُهُ إلا إذا مُسَّ بإضرارِ (ابن رشيق)

فلو برزَ الزمانُ إليَّ شخصاً لخضَّبَ شعرَ مَفرِقِه حُسامي (المتنبي)

فصبراً في مجال الموتِ صبراً فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ (قطري بن الفجاءة)

فأقسمُ ما تركي عتابَكَ عن قِلىً ولكنْ لعلمي أنه غيرُ نافعِ (العباس بن الأحنف)

فتىً كان عذبَ الروحِ لا من غَضَاضةٍ ولكنَّ كِبْراً أن يقال به كِبْرُ (أبو تمام)

فلم أرَ كالأيام للمرءِ واعظاً ولا كصروفِ الدهرِ للمرء هاديا

فنفسَكَ أكرمْها فإنكَ إن تَهُنْ عليكَ فلن تلقى لها الدهر مُكرِما

فاللطفُ من شيم الساداتِ مأمولُ والعذرُ عند خيار الناسِ مقبولُ

فإنّ تصاريفَ الزمانِ عجيبةٌ فيوماً ترى يُسْراً ويوماً ترى عُسْرا

فإن ضقتَ فاصبرْ يفرِجُ اللهُ ما ترى ألا رُبَّ ضيقٍ في عواقبه سَعَهْ

فإن الحمارَ ومن فوقه حماران شَرُّهما الراكبُ (الزمخشري)

فاشربْ على وردةٍ ورديّةٍ قدمتْ كأنها خَدُّ رِيمٍ رِيمَ فامتنعا (ابن نباتة)

فإياكَ إياكَ العجوزَ ووطأها فما هو إلا مثل سُمُّ الأراقمِ

فإنما أمهاتُ القومِ أوعيةٌ مستودعاتٌ وللأنساب آباءُ

فإياكَ إياكَ المزاحَ فإنه يُجري عليكَ الطفلَ والرجلَ النذلا

فإني رأيتُ الخمرَ شَيْناً ولم يزلْ أخو الخمرِ دَخّالاً لشرّ المنازلِ (ابن أبي أوفى)

فأنا الذي أهوى ومن أهوى أنا ما شاءَ يصنع حاسدي ومُعاندي (ابن غانم المقدسي)

فآمِنُ مكرِ الله بالله جاهلٌ وخائفُ مكرِ الله بالله عارفُ

فلا تغبطنْ أهلَ الكثيرِ فإنما على قَدْر ما يُعطيهمُ الدهرُ يسلبُ

فكنْ واثقاً بالله واصبرْ لحكمهِ فإن زوال الشرِّ عنك سريعُ

فيا ليلةً فيها السعادةُ والمنى لقد صغرتْ في جنبها ليلةُ القَدْرِ (عفيف التميمي)

فما في الأرض أقبحُ من خِوانٍ عليه الخبزُ يحضره الزحامُ (الحمدوني)

فاحرصْ على مالكَ واستبقِهِ فالبخلُ خيرٌ من سؤال البخيلْ

فمن سرَّه أن لا يرى ما يسوءُهُ فلا يتَّخِذْ شيئاً ينال به فقدا

فيا حجرَ الشحذِ حتى متى تسنّ الحديدَ ولا تقطعُ

فـي الـنـاس مـن لا يُـرتـجـى نفعُهُ إلا إذا مُـــسَّ بـــإضـــرارِ (ابن رشيق)

فـلـو بـرزَ الـزمـان إلـيَّ شخصاً لـخـضَّـب شـعـرَ مـفـرقِـه حُسامي (المتنبي)

فأقسمُ ما تركي عتابَكَ عن قِلىً ولـكـنْ لـعـلـمـي أنـه غـيـرُ نـافـعِ (العباس بن الأحنف)

فالعمرُ كالكأسِ تستحلي أوائلَهُ لـكـنـه ربـمـا مَـــرَّتْ أواخـــرُهُ (ابن النبيه)

ففي السُّكر قيسٌ وابنُ مَعدي وعامرٌ وفي الصحو تلقاه كبعض العجائزِ

فـهـل مـن خـالـدِيـنَ إذا هلكنا وهـل في الموت بين الناسِ عارُ

فيا أيـهـا الـمُـذْري عـلـيَّ دمـوعَـهُ ستُعرِض في يومين عني وعن ذكري (محمد بن هارون)

فلا تحسبي أني فنيتُ من الضنى بـغـيـركِ بـل فـيـكِ الصبابةُ أبلتِ (ابن الفارض)

فطوفانُ نـوحٍ عند نَوْحي كأدمعي وإيـقـادُ نـيـرانِ الخليلِ كلوعتي (ابن الفارض)

فـلا تـكُ مفتوناً بحسنكَ مُعجَباً بنفسكَ موقوفاً على لبس غِـرَّةِ (أيضاً)

فمن لم يَجُدْ في حبّ نُعْمٍ بنفسهِ ولو جاد بالدنيا إليه انتهى البخلُ (أيضاً)

فـإن حـدَّثـوا عنها فـكـلّـيَ سامعٌ وكـلّـيَ إنْ حـدَّثْـتُـهـم ألـسـنٌ تتلو (أيضاً)

فما سكنتْ والـهـمَّ يوماً بموضعٍ كذلك لم يسكنْ مع النَّغَمِ الغمُّ (أيضاً)

فلا عيشَ في الدنيا لمن عاش صاحياً ومن لم يمتْ سُكراً بها فاته الحزمُ (أيضاً)

فـالـلـؤمُ لـؤمٌ ولـم يُـمـدَح بـه أحـدٌ وهـل رأيـتَ مُحِبّاً بالغرام هُجِي (أيضاً)

فعلى كلّ حالةٍ أنتَ مني ... بِيَ أولى إذ لم أكنْ لولاكا (أيضاً)

فبشيري لو جاء منك بعطفٍ ... ووجودي في قبضتي قلتُ هاكا (أيضاً)

فلو لم يكن في كفّه غيرُ نفسِهِ ... لجاد بها فليتَّقِ اللهَ سائلُهْ

فأمسكْ ندى كفَّيكَ عني ولا تزدْ ... فقد خِفتُ أن أطغى وأن أتجبَّرا (مروان بن أبي الجنوب)

فليس بسعّالٍ (إذا) سِيل حاجةً ... ولا بِمُكِبٍّ في ثرى الأرض ينكتُ

في حَبّةِ القلبِ مني ... زرعتْ حُبَّ ابنِ حِبَّهْ

فإن يكُ صدرُ هذا اليوم ولّى ... فإن غداً لناظره قريبُ

فعينُ الرضا عن كل عيبٍ كليلةٌ ... ولكنّ عينَ السخطِ تُبدي المساويا

فلا تأمنْ عدوّك لو تراه ... أقلَّ إذا نظرتَ من القُرادِ

فإن السيوفَ تحزّ الرقابَ ... وتعجز عمّا تنال الإبرْ

فلا تحقرنَّ عدواً رماكَ ... وإن كان في ساعديه قِصَرْ

فلأشكرنَّكَ ما حييتُ وإن أمتْ ... فلتشكرنَّكَ أعظمي في قبرها

فعاجوا وأثنوا بالذي أنتَ أهلُهُ ... ولو سكتوا أثنتْ عليك الحقائبُ (نصيب)

فظللتُ أطلب وصلَها بتذلُّلٍ ... والشيبُ يغمزها بأنْ لا تفعلي (ابن المعتز)

فما منكَ الشبابُ ولستَ منهُ ... إذا سامتكَ لحيتُكَ الخِضابا (محمود الوراق)

فما أقبحَ التفريطَ في زمن الصبا فكيف به والشيبُ في الرأس شاملُ (ابن المعتز)

فإن تجفُ عني أو تزدْني إهانةً أجدْ عنك في الأرض العريضة مَذهبا (عبدالله بن الجعد)

فلئن بقيتُ لأرحلنَّ بغزوةٍ تحوي الغنائمَ أو يموتَ كريمُ

فكلامُ الذي على الغيّ أنثى وكلامُ الذي على الحق بعلُ (الزهاوي مفتي بغداد)

فلو كنتُ بوّابَ الجِنان تركتها وحوَّلتُ رحلي مُسرعاً نحو مالكِ

فما شمَّ أنفي ريحَ كفٍّ رأيتُها من الناس إلا ريحَ كفّكِ أطيبُ

فأوّلُ ما يكون الليثُ شِبلاً ومبدأُ طلعةِ البدر الهلالُ

فليس كمالُ المرء بالخير وحدَه إذا لم يكن في المرء شيءٌ من الشرِّ

فما رفعَ النفسَ الوضيعة كالغنى ولا وضعَ النفسَ الرفيعة كالفقرِ

فكفُّكَ عن شتم اللئيمِ تكرُّماً أضرُّ له من شتمه حين يُشتَمُ

فللنجمِ من بعد الهبوط استقامةٌ وللشمس من بعد الغروب طلوعُ (البستي)

في شجر السَّروِ منهمُ مَثَلٌ له رُواءٌ وما له ثَمَرُ (ابن لنكك)

فكم فاقةٍ بات الغنى في خلالها وكم عُسْرةٍ في الدهر تكشف عن يُسرِ (ابن شمس الخلافة)

فكم غنيٍّ بالناس عنه غِنىً وكم فقيرٍ إليه يُفتقَرُ

فمتى تفعلِ الكثيرَ من الخَيْـ ـرِ إذا كنتَ تاركاً لأقلِّهْ

فَمُسِرُّ الخيرِ موسومٌ بهِ ومُسِرُّ الشرِّ موسومٌ بشَرْ

فلا تحمدنَّ الدهرَ ظاهرَ صفحةٍ من المرء ما لم تبلُ ما ليس يظهرُ

فما المرءُ إلا الأصغران لسانُه ومعقولُه والجسمُ خَلْقٌ مصوَّرُ

فلا تغبطنَّ المكثرين فإنما على قَدْر ما يكسوهمُ الدهرُ يسلبُ

فلو تسألُ الناسَ الترابَ لأوشكوا إذا قِيل هاتوا أن يملّوا ويمنعوا

فلا الكَيْسُ يُدني ما تأجَّلَ وقتُهُ ولا العجزُ عن نيل المطالب حابسُ

فما سامنا خَسْفاً ولا شفّنا إذىً من الناس إلا من نودّ ونألفُ

فما منكَ الصديقُ ولستَ منهُ إذا لم يَغْنِهِ شيءٌ عناكَ

فما حملتْ من ناقةٍ فوق رحلِها أبرَّ وأوفى ذمّةً من محمدِ (ساريه)

فمن سرّه أن لا يرى ما يسوءُهُ فلا يتَّخذْ شيئاً يخاف به فقدا (عبيد الله بن طاهر)

فهيهاتَ هيهاتَ العقيقُ ومن بهِ وهيهاتَ خِلٌّ بالعقيق نُواصلُهْ

فكونوا أنتمُ وبنو أبيكم مكانَ الكليتين من الطحالِ

فواللهِ ما فارقتُكم قالياً لكم ولكنَّ ما يُقضى فسوف يكونُ

فمات وفي بُردَيْه سبعون فارساً وغادرَ مجداً في الكنائنِ باقيا

فلا وأبيكَ ما في العيش خيرٌ ولا الدنيا إذا ذهبَ الحياءُ

فلم أرَ بعد الدين خيراً من الغِنى ولم أرَ بعد الكفرِ شَرّاً من الفقرِ

فلا يمنعْك من إرْبٍ لحاهم سواءٌ ذو العمائم والخِمارِ (جرير)

فمشغوفٌ بآيات المثاني ومفتونٌ برنّات المثاني

فَللموتِ تغذو الوالداتُ سِخالَها كما لخراب الدهرِ تُبنى المساكنُ

فهو كالصِلِّ من بنات الأفاعي كلّما زاد عمرُه زاد شرّا

فلا وأبيكَ ما في العيش خيرٌ ولا الدنيا إذا ذهبَ الحياءُ

فلا خيرَ في هذي الحياةِ فإنها عِقابٌ وما لا تشتهيه عِقابُ (الأخرس)

فلا تحسبنَّ الدهرَ يوفي بعهده أبى الله أن يرعى ذِماراً لصاحبِ (أيضاً الأخرس)

فمن شوقٍ إلى وطنٍ وأهلٍ غدوتُ اليومَ ذا قلبٍ مُذابِ (أيضاً)

فيا ويحَ نفسي ضاع عمري ولم أفز بحُرٍّ ولا أبصرتُ خِلاًّ مُهذَّبا (أيضاً)

في كل يومٍ للمنون صولةٌ فينا وخطبٌ بالفراق فادحُ (أيضاً)

فلو عُرِضَ الصوابُ إذاً عليهم بحالٍ أعرضوا عنه عنادا (أيضاً)

فيا زمنَ الصبا هل من رجوعٍ ويا عهدَ الشبابِ متى تعودُ (أيضاً)

فليت خيالُ المالكيةِ زائري فأشكو إليه في الهوى ما أُكابدُ (أيضاً)

ففيمَ مقامي بينكم ظامئَ الحشا ولا أنا بالواني ولا بالمقيَّدِ (أيضاً)

فكم نطأ الرمادَ ونحن ندري ونعلم أن جمراً في الرمادِ (أيضاً)

فيا ليت شعري هل يعود ليَ الصبا وتألفُ هاتيك الظباءُ النوافرُ (أيضاً)

فما ساءني فقرٌ ولا سرّني غنىً وعِرضيَ لم يُكْلَم إذا هو وافرُ (أيضاً)

فلو يرمى بلُجّ البحر يوماً لنجّسَ شيبُه ماءَ البحورِ (أيضاً)

فكم أخلصتْ نارُ التجاريب سَبْكَهُ إلى أن صفا من شائب الزيف تِبرُهُ (أيضاً الأخرس)

فلما أجلتُ الطرفَ أدميتُ خَدَّهُ وأدمى فؤادي والجروحُ قِصاصُ (أيضاً)

فمسّاهُمُ وبُسْطهُمُ حريرٌ وصبَّحهم وبُسطهم ترابُ (المتنبي)

فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائبِ (أيضاً)

فما الحداثةُ من حلمٍ بمانعةٍ قد يوجد الحِلمُ في الشبّان والشيبِ (أيضاً)

فلا قضى حاجتَه طالبٌ فؤادُه يخفق من رعبِهِ (أيضاً)

فما تُرجّي النفوسُ من زمنٍ أحمدُ حالَيْه غيرُ محمودِ (أيضاً)

فلا تعجبا أنّ السيوفَ كثيرةٌ ولكنّ سيفَ الدولة اليومَ واحدُ (أيضاً)

فلم تلقَ ابنَ إبراهيمَ عنسي وفيها قوتُ يومٍ للقُرادِ (أيضاً)

فلا تغررْكَ ألسنةٌ مَوالٍ تُقلّبهنّ أفئدةٌ أعادي (أيضاً)

فيا نكدَ الدنيا متى أنتَ مُقْصِرٌ عن الحرّ حتى لا يكونَ له ضِدُّ (أيضاً)

فلا مجدَ في الدنيا لمن قلَّ مالُهُ ولا مالَ في الدنيا لمن قلَّ مجدُهُ (أيضاً)

فلو كنتَ امرأً يُهجى هجوْنا ولكنْ ضاق فِتْرٌ عن مسيرِ (أيضاً)

فلا تُرجّي الخيرَ عند امرئٍ مرّتْ يدُ النخّاس في رأسِهِ (أيضاً)

فقلّما يلؤم في ثوبِهِ إلا الذي يلؤمُ في غَرسِهِ (أيضاً)

فلو أني استطعتُ خفضتُ طَرْفي فلم أُبصرْ به حتى أراكا (أيضاً)

في سعة الخافقيْنِ مُضطربٌ وفي بلادٍ من أختها بَدَلُ (أيضاً المتنبي)

فلم أرَ بدراً ضاحكاً قبل وجهها ولم تَرَ قبلي مَيِّتاً يتكلّمُ (أيضاً)

فمن قلَّ فيما يلتقيه اصطبارُهُ لقد قلَّ فيما يرتجيه نصيبُهُ

فكنْ واثقاً بالله واصبرْ لحكمِهِ فإن زوال الشرِّ عنك سريعُ

فلا تجزعَنْ إن أظلمَ الدهرُ مرّةً فإن اعتكارَ الليلِ يُؤذن بالفجرِ

فلا تشربْ بلا طربٍ فإني رأيتُ الخيلَ تشرب بالصفيرِ

فلم أرَ بدراً ضاحكاً قبل وجهها ولم تَرَ قبلي مَيِّتاً يتكلّمُ (المتنبي)

فقمْ فديتُكَ نشكو ما نكابدُهُ من الزمان وما نلقى إلى القَدَحِ

فكلُّ جماعةٍ لا شكَّ يوماً يفرّق بينهم صرفُ الليالي

ففي الشُّكر قيسٌ وابنُ مَعدي وعامرٌ وفي الصحو تلقاه كبعض العجائزِ

فــؤادي وطَـرْفـي يأسفان عليكمُ وعندكمُ روحـي وذكـركـمُ عندي (عتبة بن الحباب)

فـيـرحـم الـرحـمـنُ عـبـداً عَـرَفـا مـقـامَـه بـل دونـه قـد وقـفـا (محمد البيلاني)

فما في الهوى شكوى ولو مُزِّقَ الحشا وعارٌ على العشّاق في حبك الشكوى (عبدالسلام المقدسي)

فبين اختلافِ الليلِ والصبح مَعْرَكٌ يـكـرُّ علينا جيشُه بالعجائبِ

فأصبحتُ لا أدعـو طبيباً لطِبِّه ولكنني أدعـوك يـا مُـنـزِلَ القَطْرِ (الربيع بن خثيم)

فمـا الـمـعـزَّى بـبـاقٍ بعـد مَيِّتـهِ ولا المعزِّي ولـو عاشا إلى حينِ (الإمام الشافعي رضي الله عنه)

فلو كـان فيضُ الدمع ينفع باكياً لعلَّمتُ غَرْبَ الدمعِ كيف يسيلُ

فـلا تعجبي يـا نـفـسُ مـمـا ترينه فكلُّ أمـورِ الـنـاسِ هـذا مصيرُها (عبدالله بن طاهر)

فمـا أتَّـقـي لـلـدهـر بـعـدكَ نكبةً ولا أرتجي للعيش بعدكَ مَرتعا

فديتُكَ لم أصبرْ ولـي فيكَ حيلةٌ ولكنْ دعاني اليأسُ منكَ إلى الصبرِ

فتىً كـان يحميه مـن الـعـار سيفُهُ ويكفيه سـوآتِ الأمـورِ اجتنابُها (محمد بن الحسين)

فإن كنتَ لا تدري متى الموتُ فاعلمنْ بـأنـك لا تبقى إلـى آخـر الـدهـرِ

فـــدُمْ فـي خِـزيـةٍ مـا دمــتَ حيّاً ويــومَ تـمـوتُ تـركـبُ شـرَّ نعشِ (حسين برادة)

فـلـيـس لـكـوكـبٍ تـأثـيـرُ فـاعـلْ وذا تـأثـيـرُ ربـي فـي اعـتـقـادي (حسين برادة)

فَـرَّقـتْ بيننا صــروفُ الليالي ليت شعري متى يكون التلاقي

فقلْ لجديد الثوب لا بدَّ من بِلىً　　وقلْ لاجتماع الشملِ لا بدَّ من شَتِّ

فمن لم يَجُدْ بالنفس دون حبيبِهِ　　فما هو إلا ماذقُ الحبّ كاذبُ　(أبو فراس)

فلو بانَ عَضدي ما تأسَّفَ مَنكبي　　ولو ماتَ زَندي ما بكته الأناملُ　(أبو العلاء)

إذا كنتَ تبغي العزَّ فابغِ توسُّطاً　　فعند التناهي يقصرُ المتطاولُ　(أيضاً)

فظُنَّ بسائر الإخوانِ شرّاً　　ولا تأمنْ على سرٍّ فؤادا　(أيضاً)

فإنْ نال منك السُّقْمُ حظاً فطالما　　رأيتُ هلالَ الأفق وهو سقيمُ　(أيضاً)

فاطلبْ مفاتيحَ بابِ الرزق من مَلِكٍ　　أعطاك مفتاحَ بابِ السؤددِ الغَلِقِ　(أيضاً)

فربما ضرَّ خِلٌّ نافعٌ أبداً　　كالريق يحدث منه عارضُ الشَّرَقِ　(أيضاً)

فالنفسُ تبغي الحياةَ جاهدةً　　وفي يمين المليك مِقْودُها　(أيضاً)

فقد حنَّ سوطي في يدي من غرامها　　وحنَّ اشتياقاً في حشاها جنينُها　(أبو العلاء أيضاً)

فلما تفرَّقْنا كأني ومالكاً　　لطول اجتماعٍ لم نبتْ ليلةً معا　(متمم بن نويرة)

فعزيزٌ عليَّ خلطُ الليالي　　رِمُّ أقدامكم بِرمِّ الهوادي　(أبو العلاء)

فلا تطلبنْ من عند يومٍ وليلةٍ　　خلافَ الذي مرَّتْ به السنواتُ　(أيضاً)

فالشمسُ تجتاب السماءَ فريدةً　　وأبو بناتِ النعشِ فيها راكدُ

فمنِّيَ تقصيرٌ ومنكَ تفضُّلٌ　　بعذرٍ فلا حمدٌ لديَّ ولا ذمُّ　(أبو العلاء)

فلو كنتَ شِعراً كنتَ أحسنَ منشدٍ سليمَ القوافي لا زِحافٌ ولا خَرْمُ (أيضاً)

فيا دارَها بالحَزْن إن مزارَها قريبٌ ولكن دون ذلك أهوالُ (أيضاً)

فأمّا أنتَ والآمالُ شتّى فلقياكَ السعادةُ لو تُنالُ (أيضاً)

فلا تحسبوا دمعي لوَجْدٍ وجدتُهُ فقد تدمع الأحداقُ من كثرة الضحكِ (أيضاً)

فإن تبتئسْ بالشنفرى أمُّ قسطلٍ لما اغتبطتْ بالشنفرى قَبْلُ أَطْولُ (الشنفرى)

فيمَ الإقامةُ بالزوراء لا سكني فيها ولا ناقتي فيها ولا جملي (الطغرائي)

فلا صديقٌ إليه مُشتكى حَزَني ولا أنيسٌ إليه منتهى جَذَلي (أيضاً)

فيمَ اقتحامُكَ لُجَّ البحر تركبُهُ وأنتَ يكفيكَ منه مَصّةُ الوشلِ (أيضاً)

في زخرف القولِ تزيينٌ لباطلِهِ والحقُّ قد يعتريه سوءُ تعبيرِ

فما كيمياءُ المرءِ إلا سلامةٌ بعمرٍ ودينٍ كي به يرتقي العلا (عبداللطيف الناصري)

فكنْ حاوياً علمَ الشريعةِ أولاً به تلتقي علمَ الحقيقةِ أكملا (أيضاً)

فيا طالما ذو علّةٍ فاز بالشِّفا وعائدُه رُغْماً إلى القبر حُوِّلا (أيضاً)

فإنْ حاولتَ في الدنيا صديقاً فإنك ليس[٤٧] تعرف ما المحالُ (الأزري)

فإذا لم تجد مكاناً لجودٍ فمن الحزم أن تكون بخيلا (الأزري أيضاً)

---

(٤٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «لست».

فتيقَّظْ إذا رأيتَ عيونَ الـ ـحظِّ يقظى ونمْ إذا الحظُّ ناما (أيضاً)

فأصبحَ بطنُ مكّةَ مقشعِرّاً كأنّ الأرض ليس بها هشامُ

فلا تحسبنَّ التاجَ وَهْو مرصَّعٌ ترفّع قَدْراً قبل أن أُدخِلَ النارا (أحمد فارس)

فما شئتَ فافعلْ يا زمانُ بمهجتي إذا انسلخَ المذبوحُ لم يتألَّمِ (محمود الساعاتي)

فمن سُقْم جسمي ومن وجهها أُريها السُّها وتُريني القمرْ (أيضاً محمود)

فعليكَ أنْ تأتي الذي أنا كارهٌ ثمَّ اعتذرْ وأنا عليَّ أنَ اقبلا (أيضاً)

فلا كان دهرٌ نِلتمُ فيه ثروةً وتَبّاً لدنيا أنتمُ رؤساؤها (الأبيوردي)

فكاد بترجيع الحسينِ يجيبني حسامي ورحلي والمطيّةُ والصحبُ (أيضاً الأبيوردي)

فلا تَنِيا في ابتغاءِ العلومِ فكم راحةٍ تُجتنى من تَعبْ (أيضاً)

فإنّ على الله نيلَ الذي سعينا له وعلينا الطلبْ (أيضاً)

فمن شِيَم الأيامِ أن يُسْلَبَ الغنى حسيبٌ وأن يُكسى الهوانَ أديبُ (أيضاً)

فالعودُ من حطبٍ لولا روائحُهُ والنخلُ تُكْرَمُ للأثمار لا العُشُبِ (أيضاً)

فإنّ دغدغةَ الأقداحِ مُهدِيةً إليَّ تعتعةً للسُّكر تعبث بي (أيضاً)

فإنّ دَنيّاتِ السجايا إذا هوى بها المرءُ لم يرفعْه فخرُ المناصبِ (أيضاً)

فالبحرُ بالقَطْر وَهْو جادَبهِ يهتزّ كيلا يُخجِل السُّحُبا (أيضاً)

فلا تحمدْ من الهُجْن التوقّي ولا تذممْ على الكبوِ العِرابا (أيضاً)

فخيرٌ لمن يُغضي الجفونَ على القذى ويضرعُ للأعداء فقدُ حياتِهِ (أيضاً)

فليت الذي يُغضي الجفونَ على القذى لُقىً أُجهِضَتْ عنه عوارِكُ طُمَّثِ (أيضاً)

فلا خيرَ في من لا يلين لذكرِهِ جماحُ القوافي حين يُمدَح أو يُرثى (أيضاً)

فما اكتحلتْ عيني وللبين روعةٌ بأحسنَ من يوم الوداعِ وأسمجِ (أيضاً)

فذو النقصِ في عيشٍ وَرِيقٍ غُصونُهُ وليس لذي فضلٍ بها عيشةٌ رَغْدُ (أيضاً)

فترَدُّدُ الأشياءِ يُنقِص حسنَها ويزيد حسنَ الجودِ أن يتردَّدا (أيضاً)

فغدوتُ كالعنوان يُكتَب خاتماً وكذاك في حال القراءةِ يبتدي (أيضاً)

فتشبَّهوا إن لم تكونوا مثلَهم إن التشبّهَ بالكرام فلاحُ (السهروردي)

فيا رسولي إلى من لا أبوح بِهِ إن المهمّاتِ فيها يُعرف الرجلُ (البهاء زهير)

فلا تصحبْ من اللؤماء وَغْداً يكون على عشيرته عِيالا (الأبيوردي)

فإن أمدحْ إماماً أو هماماً فلا جاهاً أروم ولا نوالا (أيضاً الأبيوردي)

فلا تُلزميني ذنبَ دهرٍ يسومني على غَلَط الأيام رقّةَ حالي (أيضاً)

فَلَلموتُ خيرٌ للفتى من ضراعةٍ تردّ إليه الطرفَ وهو كليلُ (أيضاً)

فثبْ وثبةً فيها المنايا أو المنى فكلُّ محبٍّ للحياة ذليلُ (أيضاً)

فإن قلتمُ هلّا سلوتَ ظلمتمُ إذا كان قلبي عندكم فمتى أسلو (أيضاً)

فلا وصلَ حتى تذرعَ العيسُ مهمهاً إذا الجنُّ غنّتنا به رقصَ الآلُ (أيضاً)

فأنتَ إذا نطقتَ أبو المعاني وأنتَ إذا كنيتَ أبو المعالي (أيضاً)

فأعجبُ عندي من عُجالات نظمهِ سلامةُ راويهنَّ من فتنة العجلِ (أيضاً)

فما بذلتْ يُمناه مثقالَ ذرّةٍ ولا كتبتْ سطراً ينوب عن البذلِ (أيضاً)

فلو أقسمتُ أنكَ نجمُ سعدٍ لما فَجرتْ ونعمتكَ اليمينُ (الأبيوردي أيضاً)

فإن نُظِمَ العِقْدُ الذي فيه جوهرٌ على غير تأليفٍ فما الدرُّ فاخرُ

ففي كل بابٍ منه دُرٌّ مؤلَّفٌ كنظم عُقودٍ زيَّنَتْها الجواهرُ

فلو كانتِ الدنيا ثواباً[٤٨] لمحسنٍ إذا لم يكن فيها معاشٌ لظالمِ

فالأمرُ يصعب ثم يرجع هيِّناً ولربَّ سهلٍ جاء بعد عسيرِ (ابن البواب الكاتب)

فلا تنكروا مني حديثاً ترونَهُ فما أنا في شيءٍ سوى الحبِّ خاضعُ

فغيرُكَ إن وافى فما أنا ناظرٌ وغيرُكَ إن[٤٩] نادى فما أنا سامعُ

فعنوانُ اللآمةِ منه بادي على الوَجَنات خُطَّ بلا مِدادِ (حسين برادة)

---

(٤٨) - جاء في الحاشية بخط المصنف «جزاء».

(٤٩) - جاء في الحاشية بخط المصنف «إليه وإن».

ففي عنوان وجهكَ دون شكٍّ شهابُ الدين أضرطُ من أخيهِ

فكم من صغير السِنِّ حاز بعقلِهِ وتدبيرهِ ما لم تحزه الأكابرُ

فما حلا لي من الدنيا وزينتها إلا مقابلتي للتيه بالتيهِ (الشافعي)

فقلتُ لها لا ترجبيه فإنه هو الوغدُ من جنس القِداحِ الخسائسِ

فكيف يؤمَّلُ مَن يومُهُ أذمُّ وأخزى من البارحه (كشاجم)

فلإيثاره الحميرَ على النّا سِ علمنا أنّ الزمانَ حمارُ (أيضاً)

فكرتي حسرةٌ وسَهوي همومٌ وانتباهي أسىً ونومي غِرارُ (أيضاً كشاجم)

فالناسُ بالناس والدنيا مكافأةٌ والخيرُ يُذكَر والأخبارُ تنتقلُ (البهاء زهير)

فاصرفْ نوالكَ عن أخيك مُوفَّراً فالليثُ ليس يُسيغ إلا ما افترسْ (كشاجم)

فإنْ تكنِ الراحُ تنفي الهمومَ فَرُبَّمَا أعرضتْ للسّقامِ (أيضاً)

فيا ليت نفساً لا يُصان مَصونُها عن الذلّ لاقاها وشيكاً حِمامُها (أيضاً)

فلولا الريحُ أسمع بين حجرٍ صليلَ البِيض تقرع بالذكورِ (مهلهل)

فبعضُ اللومِ عاذلتي فإني ستكفيني التجاربُ وانتسابي (امرؤ القيس)

فإن أنتَ لم ينفعْكَ علمٌ فتعتبرْ لعلك تهديك القرونُ الأوائلُ (لبيد)

فإن لم تجدْ من دون عدنانَ والداً ودون مَعدٍّ فلترعْكَ العواذلُ (أيضاً)

فيا رُبَّ مكروبٍ كررتُ وراءه   وطاعنتُ عنه الخيلَ حتى تنفَّسا (امرؤ القيس)

فما كان قيسٌ هُلكُهُ هلكُ واحدٍ   ولكنه بنيانُ قومٍ تهدَّما (عبدة بن الطيب)

فُتِنتُ بخالٍ فوق خَدِّكِ صانَهُ   أبوكِ فويلي من أبيكِ وخالكِ

فما أعذبَ السكبَ من أدمعي   وأحلى المشبَّكَ من نقشِها

فمن كان يُؤتى من عدوٍّ وحاسدٍ   فإنيَ من عيني أُتيتُ ومن قلبي

فلأشكرنَّكَ ما حييتُ وإن أمتْ   فلتشكرنَّكَ أعظمي في قبرها

فإنكَ إن أودعتَ سرَّك عاقلاً   يزلّ وإن أودعتَه جاهلاً خانها

فعارٌ على الإنسانِ ينسى عيوبَهُ   ويذكر عيباً في أخيه قد اختفى

فالعيشُ نومٌ والمنيّةُ يقظةٌ   والمستغرُّ بما لديه الأحمقُ

فالعيشُ حلمٌ والمنيةُ يقظةٌ   والمرءُ بينهما خيالٌ ساري

فلا تجعلِ الحسنَ الدليلَ على الفتى   فما كلُّ مصقولِ الحديد يماني

فإن يكنِ الفعلُ الذي ساءَ واحداً   فأفعاليَ اللاتي سررنَ ألوفُ

فما أكثَر الأصحابَ حين تعدُّهم   ولكنهم في النائباتِ قليلُ

فاصحبوا للسرور كلَّ مُؤاتٍ   واحفظوا الجمعَ من حضور البليدِ (الورغي)

فالشمسُ بالقوس أمستْ وهي نازلةٌ   إن لم يزرني وبالجوزاء إن زارا

فينتحي تارةً نجداً وآونةً شِعْبَ العقيقِ وأخرى قصرَ تيماءِ

فلو أني مشيتُ بشمسِ آبٍ لأبى الظلُّ أن يكونَ رفيقي[٥٠]

فرُبَّ شقاءٍ قد نعمنا بمُرِّهِ ورُبَّ نعيمٍ قد شقينا بطيبهِ (الشريف الرضي)

فالملمّاتُ للرجال محكٌّ فارقٌ بين تِبرها والرصاصِ (الأرجاني)

في كلّ حكمٍ حكمةٌ مدفونةٌ كشرارةٍ غطّيتَها برمادِ (الأبيوردي)

فيا نفسُ صبراً إنّ للهمّ فُرجةً ومالكَ إلا العزُّ عندي أو القبرُ (أيضاً)

فقد ساد جسّاسُ بنُ مُرّةَ وائلاً بقتل كليبٍ دون لقحةِ جارهِ (أيضاً)

فتسلَّ عما فاتَ واستحوذْ على ميسورِ ما تهوى وأنتَ قديرُ (أيضاً)

ففي العُسْرِ أحياناً وفي اليسر تارةً يعيش الفتى والغُصنُ يعرى ويكتسي (أيضاً)

فلم تعلقِ البأساءُ إلا بكاملٍ ولا عثرَ[٥١] النعماءُ إلا بناقصِ (أيضاً)

فظهري بأعباء الخصاصةِ مثقلٌ وبطنيَ من زاد اللئامِ خميصُ (أيضاً)

فإنَّ بني البيتِ الرفيعِ عمادُهُ إذا افترشوا فيه الهوينى تقوَّضا (أيضاً)

فَخضْ غمارَ الردى تسلمْ وثِبْ عَجِلاً لفرصةٍ عرضتْ فالحزمُ في العَجَلِ (أيضاً)

---

(٥٠) ـ في البيت خلل في الوزن.

(٥١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «ولم يعثر».

فما الصبرُ عن وجهِ جميلٍ منحتُهُ هـــوايَ إذا فـارقـتُـهُ بجميـلِ (أيضاً)

فيا همَّتي لا تُنكري شيبَ لِمَّتي فذا النورُ بين الجهلِ والحلمِ فاصلُ (أيضاً)

فـإنَّ الـصـارمَ الـصـمـصـام ينبو شَـبـاهُ لـطـول عـهـدٍ بالـصِّـقـالِ (أيضاً)

فخذْ ما كفى لـولا المزيدُ وحبُّهُ لما اشتبكتْ بين الملوك ذُحـولُ (أيضاً)

فـلا تـغـرنَّـكَ الـدنـيا بمن رفعتْ فـلا حـقـيـقـةَ فـيـمـا يـرفـع الآلُ (أيضاً)

فـلـولا مـا يُـصـاغُ مـن الـمـعـاني لما عُـرِفَ الـنسـاءُ مـن الـرجـالِ (أيضاً)

فسدَ الـزمـانُ فليس يأمن ظُلمَهُ أهــلُ الـنـهـى وبـنـوه منه أظـلـمُ (أيضاً)

فـالـرأيُ يُـدرك ما يعيا الحسامُ بهِ إذا الـزمـانُ بـذيـل الفتنة التأما (أيضاً)

فـإن جهلوا فضلي عليهم فإنني بتمزيق أعــراضِ الـلـئـامِ عليمُ (أيضاً)

فَتَـلـوا حـبـالَ الـلـؤمِ ثـم تـقـدَّموا وتـأخَّـرَ الـحـبّـالُ أن يـتـقـدَّمـا (أيضاً)

فلمّا استفدتم ثـروةً طـرتـمُ بها نَـعَـمْ وبـطـرتـم والـجـنـونُ فـنـونُ (أيضاً)

فما اليسرُ إلا تـوأمُ العسرِ والمنى تُـسَـوِّلُـهـا لـلـعـاجـزيـن ظـنـونُ (أيضاً)

فـمـا تـنـدى لـمـمـدوحٍ بَـنـانٌ ولا يـنـدى لـمـهـجـوٍّ جـبـيـنُ (أيضاً)

فـسدَ الـزمـان فـكـلُّ مَـن صاحبتُهُ راجٍ يـنـافـق أو مُـداجٍ خـاشـي (أيضاً)

فليت أبـاً لا يُـورِث الفخرَ عاقرٌ وأمـاً إذا لم تُعقِبِ المجدَ حائلُ (أيضاً)

فكم تَدمى أَخِشَّتُها بسيرٍ يحكّم في غواربها الرِّحالا (أيضاً الأبيوردي)

فإن تفقِ الأنامَ وأنتَ منهم فإن المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ

فمن عاشرَ الأشرافَ[٥٢] لا شكَّ يبقى في أمانٍ من الأعداء والهمّ والبَلا (عبداللطيف الناصري)

فما تدوم على حالٍ تكون بهِ كما تَلوَّنُ في أثوابها الغولُ (كعب بن زهير)

فلا يغرَّنْكَ ما منَّتْ وما وعدتْ إن الأمانيَّ والأحلامَ تضليلُ (أيضاً)

فلا مَرحباً بالشيب من وفدِ زائرٍ متى يأتِ لا تُحجَب عليه المداخلُ (مزرد)

فكلُّنا مغرمٌ يهذي بصاحبهِ ناءٍ ودانٍ ومَخبولٌ ومُختبَلُ (الأعشى)

في ازدياد العلمِ إرغامُ العدى وجمالُ العلم إصلاحُ العملْ (ابن الوردي)

فاتركِ الحيلةَ فيها واتّكلْ إنما الحيلةُ في ترك الحِيلْ (أيضاً)

فبمُكثِ الماءِ يبقى آسناً وسُرى البدرِ به البدرُ اكتملْ (أيضاً)

فجبينُ الحرّ يندى خجلاً ووضيعُ الأصل ما يدري الخجلْ (حسين برادة)

فخرُهم بالغير دوماً مثلَ ما يفخر المَخْصِيْ بأبناء الفَحَلْ (أيضاً)

فالمرءُ يُبْعَث يومَ الحشرِ من جَدثٍ بما جنى وعلى ما فات من حالِ (ابن بري)

فقل لمن يدّعي شيئاً بمعرفةٍ حفظتَ شيئاً وغابتْ عنكَ أشياءُ

---

(٥٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الأجواد».

فــرَّطــتَ إذ بـــذروا الـتقـى   فعدمتَ في الحصد الجَرِينْ

فـأعـنْ وخُـذْ بـيـدي وقـلْ   لـقـدِ استعنتُ بمن يُعينْ

فـربَّ شيخٍ يلبس الخميصَهْ   وَهْـو بها يستجلب الخبيصه

فـلازمِ التقوى على ما ينبغي   ولا تكنْ أُخَيَّ طاغياً بَغي

فكنْ فتىً صاحبَ حكمةٍ وطِبْ   وقَرَّ عيناً واحظَ بالمنى وطِبْ

فأحضرِ الزادَ وشَمِّرْ للسفرْ   إمّا إلى الفردوسِ أو إلى سَقَرْ

فلله مني جانبٌ لا أُضيعُهُ   وللهو مني والخلاعةِ جانبُ

فانزلْ على طاعة الأقدارِ محتسِباً   فإنّ مَن غالبَ الأقدارَ مغلوبُ   (الأزري)

فلا الدَّنُّ يُصبيني إلى خَندريسهِ   ولا تتصاباني بآرامها نجدُ   (الأزري)

فدعْ مَنظري ليس الرجال مَناظراً   وخُذْ مَخبري إن الرجال مَخابرُ   (أيضاً)

فاشربْ وغَنِّ على اسمها مُترنِّماً   واقضِ الليالي ضاحكاً مسرورا   (أيضاً)

فبين اختلافِ الليل والصبح مَعْرَكٌ   يكرّ علينا جيشُه بالعجائبِ

فيا حسرتي من لي بِخِلٍّ موافقٍ   أقول بشَجْوي تارةً ويقولُ   (أبو فراس)

فليتك تحلو والحياةُ مريرةٌ   وليتك ترضى والأنامُ غضابُ   (أيضاً)

فلا تغتررْ بالناس ما كلُّ من ترى   أخاك إذا أوضعتَ في الأمر أوضعا   (أيضاً)

فقابلْني[٥٣] بإنصافٍ وظلمٍ تجدْني في الجميع كما تُحِبُّ (أيضاً)

فَرُمِيتُ منك بغير ما أمَّلتُهُ والمرءُ يشرق بالزلال الباردِ (أيضاً)

فقالت لقد أزرى بك الدهرُ بعدنا فقلتُ معاذَ الله بل أنتِ لا الدهرُ (أيضاً)

فلا تتركنَّ العفوَ عن كل زلّةٍ فما العفوُ مذموماً وإن عَظُمَ الجُرْمُ (أيضاً)

في الناس إن فتَّشْتَهم من لا يعزَّك أو تُذلَّهْ (أيضاً)

فجميلُ العدوّ غيرُ جميلٍ وقبيحُ الصديق غيرُ قبيحِ (أيضاً)

فالدهرُ أقصرُ مدّةً مما ترى وعساك أن تُكفى الذي تخشاهُ (أيضاً)

فلا تُكثروا ذكرَ الزمان الذي خلا فذلك عصرٌ قد تقضّى وذا عصرُ (ابن هاني)

فلئن لهوتُ لألهونَّ تَصنُّعاً ولئنْ صبوتُ لَأصبونَّ تكلُّفا (أيضاً)

فهل هذه الأيامُ إلا كما خلا وهل نحن إلا كالقرون الأوائلِ (أيضاً)

ففي ناظري عن سواكم عمىً وفي أُذني عن سواكم صممْ (أيضاً)

فإني من العرب الأكرمينَ وفي أول الدهرِ ضاع الكرمْ (أيضاً)

فلا انفصمتْ بيننا عروةٌ إذا ما العُرى جُعِلَتْ تنفصمْ (أيضاً)

فليس تَرويه أمواهُ الفراتِ ولا يَقوتُه فُلْكُ نوحٍ وَهْو مشحونُ (أيضاً ابن هاني)

(٥٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «فعاملني».

فالحسنُ يُظهِر في شيئين رونَقَهُ بيتٌ من الشِّعْر أو بيتٌ من الشَّعَرِ (أبو العلاء)

فلو سمحَ الزمانُ بها لضنَّتْ ولو سمحتْ لضنَّ بها الزمانُ (أيضاً)

فكنْ في المُلْك يا خيرَ البرايا سليماناً وكنْ في العمر نُوحا (أيضاً)

فلا تحسبِ الأقمارَ خَلْقاً كثيرةً فجملتُها من نَيِّرٍ متردِّدِ (أيضاً)

فواعجباً كم يدعي الفضلَ ناقصٌ ووا أسفاً كم يُظهر النقصَ فاضلُ (أبو العلاء أيضاً)

فيا موتُ زرْ إن الحياة ذميمةٌ ويا نفسُ جُدّي إن دهركِ هازلُ (أيضاً أبو العلاء)

فحاتمٌ كامنٌ في بطن راحتهِ وفي أناملها سحبانُ مستترُ

فأمسكْ ندى كفّيك عني ولا تزدْ فقد خفتُ أن أطغى وأن أتجبَّرا

فإنك لم تجد طرداً لحرٍّ كإلصاقٍ به طرفَ الهوانِ (أبو سفيان)

فدع كلَّ قولٍ ومن قالَهُ لقول النبيّ وأصحابِهِ

فخرُ الأكارم والأمجادِ قاطبةً وآفةُ الفضّة البيضاءِ والذهبِ (الأخرس)

فإن أظهرتُ للأيام مني رضىً عنها فقد أضمرتُ حقدا (أيضاً الأخرس)

فانظرْ بعينكَ هل يروقك منظرٌ بعد الذين تفرَّقوا وتبدَّدوا (أيضاً)

فإذا كنتَ راضياً أنتَ عني لا أبالي أن يُضمرَ الدهرُ حقدا (أيضاً)

فداؤك نفسي والأنامُ بأسرِها وما أنا من يفديك من بينهم وَحدي (أيضاً)

فسدتْ معاملةُ الحسانِ لمفرقٍ نـزل البياضُ به مكانَ سوادِهِ (أيضاً)

فإن تكنِ السيادةُ باخضرارٍ لكان السِّلْقُ أشرفَ منكَ قدرا (أيضاً)

فرُبَّ كئيبٍ ليس تندى جفونُهُ ورُبَّ كثيرِ الدمع غيرُ كئيبِ (المتنبي)

فحبُّ الجبانِ النفسَ أورده البقا وحبُّ الشجاعِ النفسَ أورده الحربا (المتنبي)

فإن تكن خُلِقتْ أنثى لقد خُلِقتْ كريمةً غيرَ أنثى العقلِ والحسبِ (أيضاً)

فالموتُ أعذر لي والصبرُ أجملُ بي والبِرُّ أوسعُ والدنيا لمن غلبا (أيضاً)

فإن قليلَ الحبّ بالعقل صالحٌ وإن كثيرَ الحبّ بالجهل فاسدُ (أيضاً)

فإن الجرحَ ينغر بعد حينٍ إذا كان البناءُ على فسادِ (أيضاً)

فاطلبِ العزَّ في لظىً ودعِ الذُّلْـ لَ ولو كان في جِنان الخلودِ (أيضاً)

فسرتُ إليكَ في طلب المعالي وسار سوايَ في طلب المعاشِ (أيضاً)

فالموتُ آتٍ والنفوسُ نفائسٌ والمستغرُّ بما لديه الأحمقُ (أيضاً)

فإن تفقِ الأنامَ وأنتَ منهم فإن المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ (أيضاً)

فذي الدارُ أخونُ من مُومسٍ وأخدعُ من كفّةِ الحابلِ (أيضاً)

فالخيلُ والليل والبيداءُ تعرفني والضربُ والطعنُ والقرطاس والقلمُ (أيضاً)

فما ليَ وللدنيا طلابي نجومُها ومسعايَ منها في شُدوقِ الأراقمِ (أيضاً)

فـــؤادٌ مــا يـسـلّـيـه الــمــدامُ وعــمــرٌ مـثـلُ مــا تـهـب الـلـئـامُ (أيضاً)

فـطـعـمُ الـمـوتِ فـي أمـرٍ حقيرٍ كـطـعـمِ الـمـوتِ فـي أمـرٍ عظيمِ (أيضاً)

فـلا عـبـرتْ بـي سـاعـةٌ لا تعزّني ولا صحبتْني مهجةٌ تقبل الظلما (أيضاً)

فما الـخـوفُ إلا ما تخوَّفَه الفتى ولا الأمـنُ إلا مـا رآه الفتى أمنا (أيضاً)

فالعيسُ أعـقـل مـن قـومٍ رأيتُهمُ عـمّـا يـراه مـن الإحـسـان عُميانا (أيضاً)

فقرُ الجهولِ بـلا قلبٍ إلـى أدبٍ فقرُ الحمارِ بلا رأسٍ إلـى رسنِ (أيضاً)

فما ينفع الأُسْدَ الحياءُ من الطوى ولا تُتَّقى حتى تـكـونَ ضـواريـا (أيضاً)

فـإنـي لـو تـخـالـفـني شِـمـالـي خـلافَكَ ما وصـلـتُ بها يميني

فـدعْ عنك أفـعـالاً يشينكَ فعلُها ولا تشتغلْ يـومـاً بما ليس ينفعُ

فإني رأيــتُ الـمـرء يشقى بعقلهِ كما كان قبلَ اليومِ يسعد بالعقلِ

فسرْ في بـلاد الله والتمسِ الغنى تعشْ ذا يسارٍ أو تموتَ فتُعذرا

فـاخـطُ مـع الـدهـرِ إذا مـا خطا واجــرِ مـع الـدهـرِ كـمـا يجري (أبو العتاهية)

فــإنْ طُــرَّةً راقـتـكَ منهم فربما أمـرُّ مـذاقِ العود والـعـودُ أخضرُ

فإني رأيـتُ الشمسَ زِيـدتْ محبّةً إلى الناس أن ليستْ عليهم بسرمدِ (أبو تمام)

فـاقـصـدْ بحاجتك المليكَ فإنه يُـغـنـيـك عــن مُـتـرفّـعٍ مُـخـتـالِ

فاصبرْ لعادتنا التي عوَّدتنا أو لا فأرشدْنا إلى من نذهبُ

فألقتْ عصاها واستقرَّت بها النوى كما قَرَّ عيناً بالإياب المسافرُ

فارغبْ إلى ملك الملوكِ ولا تكنْ بادي الضراعةِ طالباً من طالبِ

فأصبحتَ أنّى تأتها تستجرْ بها تجدْ فرجاً منها إليك قريبُ

فإنّ الماءَ ماءُ أبي وجَدّي وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ

فإياكَ إياكَ المزاحَ فإنه يُجري عليكَ الطفلَ والدَّنِسَ النذلا

فدعِ الوعيدَ فما وعيدُكَ ضائري أطنينُ أجنحةِ الذبابِ يضيرُ

فأينَ إلى أين النجاةُ ببغلتي أتاكَ أتاكَ اللاحقون احبسِ احبسِ

فإن الذي يؤذيكَ منه سماعُهُ وإن الذي قالوا وراءك لم يُقَلْ

فإيجابُ الحقوقِ لغير راعٍ حقوقَكَ رأسُ تضييعِ الحقوقِ

فإن كنتَ ترجو أنْ تحوِّلَ عزَّنا بكفَّيكَ فانقلْ ذا المناكبِ يَذْبُلا

فراقُكَ مثلُ فراقِ الحياةِ وفقدُكَ مثلُ افتقادِ الدِّيَمْ

فلا تغبطنَّ المكثرين فإنما على قَدْرِ ما يكسوهمُ الدهرُ يَسلبُ

فلم أرَ مثلَ العدلِ للمرء رافعاً ولم أرَ مثلَ الجورِ للمرءِ واضعا

فمن ليَ بالعين التي كنتَ مرّةً إليَّ بها في سالف الدهرِ تنظرُ

فلا تعتللْ بالشغل عنا فإنما تُناط بكَ الآمالُ ما اتّصلَ الشغلُ

فهمّتُه جيشٌ وعزمتُه سُرىً وفكرتُه حربٌ وآراؤه جُنْدُ (علي بن الجهم)

فلا تحسبَنّا بعد بُعدِكَ في هَنا إذا لم تكن مَعْنا فليس لنا معنى

فواللهِ ما أدري أأحلامُ نائمٍ ألمّتْ بنا أم كانَ في الركب يوشعُ

فسقى الغضا والساكنيهِ وإن هُمُ شبّوه بين جوانحي وضلوعي

فقالوا كيف حالُكَ؟ قلتُ خَيْرٌ تُقضّى حاجةٌ وتَفوت حاجُ (ابن فارس)

فلم أمدحْكَ تفخيماً بشعرٍ ولكني مدحتُ بك المديحا (أبو تمام)

فوجهُكَ كالنار في ضوئها وقلبيَ كالنار في حَرِّها

فلستَ بمستبقٍ أخاً لا تلمُّهُ على شعثٍ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ (النابغة الذبياني)

فصبرٌ جميلٌ إنَّ في اليأس راحةً إذا الغيثُ لم يُمطرْ بلادَكَ ماطرُهْ

فما أكثرَ الأصحابَ حين تعدّهم ولكنّهم في النائبات قليلُ

فان كانتِ الأجسامُ منا تباعدتْ فإن المدى بين القلوبِ قريبُ

فلو كان حمداً يُخلِدُ المرءَ لم يمتْ ولكنَّ حمدَ المرءِ غيرُ مُخلِّدِ (زهير)

فإن تفقِ الأنامَ وأنتَ منهم فإن المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ

فلو كان الخلودُ بفضل قومٍ على قومٍ لكان لنا الخلودُ (جرير)

فلا تجزعْ إذا أعسرتَ يوماً فقد أيسرتَ في الزمن الطويلِ
فلو أنّ العقولَ تسوق رزقاً لكان المالُ عند ذي العقولِ
فلستُ أخاف الضِّيقَ واللهُ واسعٌ عَناهُ ولا الحرمانَ واللهُ رازقُ (عمر اليوناني)
فما صفا البحرُ إلا وهو منتقِصٌ ولا تعكَّرَ إلا في الزياداتِ
فصرتُ غنياً بلا درهمِ أمرُّ على الناس مثلَ المَلِكْ
فلا ذا يراني على بابهِ ولا ذا يراني له مُنْهمِكْ
فما أنا بالباكي عليكَ صبابةً وما أنا بالداعي لترجعَ سالما (فيروز بن حصين)
فلا تمنحنَّ الرأيَ مَن ليس أهلَهُ فلا أنتَ محمودٌ ولا الرأيُ نافعُهْ
فإنكَ عند سماعِ القبيحِ شريكٌ لقائلِهِ فانتبهْ
فلو كنتَ بوّابَ الجنانِ تركتُها وحوّلْتُ رِجلي مسرعاً نحو مالكِ
فلم أرَ مثلَ العدلِ للمرء رافعاً ولم أرَ مثلَ الجورِ للمرء واضعا
فلا تسألِ الناسَ من فضلهم ولكن سلِ اللهَ من فضلهِ (سلم الخاسر)
فلو أن مشتاقاً تكلَّف فوق ما في وُسْعه لسعى إليك المنبرُ (البحتري)
فما أكثرَ الأصحابَ حين تعدّهم ولكنهم في النائباتِ قليلُ
فشتّانَ ما بيني وبينكَ إنني على كلّ حالٍ أستقيم وتضلعُ (أبو الأسود)

فإن كنتُ محتاجاً إلى الحِلم إنني إلى الجهل في بعض الأحايين أحوجُ

فمن رام تقويمي فإني مُقوَّمٌ ومن رام تعويجي فإني مُعوَّجُ

فإنْ قيل حِلمٌ قلت للحلم موضعٌ وحلمُ الفتى في غير موضعه جهلُ

فقرُ الفتى يُذهِب أنوارَهُ مثلَ اصفرارِ الشمسِ عند المغيبْ

فمن سرَّه أن لا يرى ما يسوءُهُ فلا يتَّخذْ شيئاً ينال به فقدا (عبدالله بن طاهر)

فارغبْ إلى ملك الملوكِ ولا تكن يا ذا الضراعة طالباً من طالبِ (محمود الوراق)

فلا تسألِ الناسَ من فضلهم ولكن سلِ الله من فضلِهِ (سلم الخاسر)

فلا تركنْ إلى كسلٍ وعجزٍ يُحيل على المقادر والقضاءِ

فما الناسُ بالناس الذين عهدتُهم ولا الدارُ بالدار التي كنتُ أعهدُ

فلكلِّ شيءٍ آخِرٌ إمّا جميلٌ أو قبيحْ (ابن نباتة)

فإذا نباني منزلٌ جاوزتُهُ وجعلتُ منه غيرَه ليَ منزلا (محمود الوراق)

فإن تصاريفَ الزمان عجيبةٌ فيوماً ترى يُسْراً ويوماً ترى عُسرا

فمن قلَّ فيما يلتقيه اصطبارُهُ لقد قلَّ فيما يرتجيه نصيبُهُ

فخدمتي أنني ما عشتُ أمدحكم حتى أُودَّعَ في لحدي وأكفاني (حسين برادة)

فالدرُّ في أصدافه غائصٌ وجيفةُ البحر علتْ في العبابْ (حسين برادة)

فلأنتَ تفري ما خُلِقْتَ وبعـ ضُ القوم يُخلَق ثم لا يفري (زهير)

فأمّا ما فُويقَ العِقْدِ منها فمن أدماءَ مرتعُها الخلاءُ (زهير)

فقَرِّي في بلادكِ إن قوماً متى يَدَعوا بلادَهُمُ يهونوا (أيضاً)

فلما تفرَّقنا كأني ومالكاً لطول اجتماعٍ لم نبتْ ليلةً معا

فلا التأنيثُ لاسم الشمسِ عيبٌ ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ

في باعه طولٌ وجبهتُه نورٌ وفي العِرنين منه شَمَمْ

فكم مُضمِرٍ بغضاً يريكَ مودّةً وفي الزند نارٌ وهو في اللمس باردُ

فقرُ الفتى يُذهب أنوارَهُ مثلَ اصفرارِ الشمس عند المغيبْ

فالصاحبُ الحقُّ كالصابون يُذهِب ما في الثوب من دنس الأقذارِ والدَّرنِ (ابن العربي الطائي)

فما خلقَ اللهُ مثلَ العقولِ ولا اكتسبَ الناسُ مثلَ الأدبْ

فكم من صغير السنِّ حاز بعقلهِ وتدبيرهِ ما لم تَحُزْه الأكابرُ

فحسبُ الفتى ذلا وإنْ أدركَ الغنى ونال الأماني أنْ يُقالَ غريبُ

فلو تَفَلَتْ في البحر والبحرُ مالحٌ لأصبحَ ماءُ البحر من ريقها عذبا

فليس الحظُّ للبطل المحامي ولا الإقبالُ للرجل المهيبِ (الشريف الرضي)

فواللهِ لا ألقى الزمانَ بذلّةٍ ولو حطَّ في فَوْدَيَّ أمضى غُروبِهِ (الرضي أيضاً)

فما لي وللأيام أرضى بجورها وتعلم أني لا جبانٌ ولا وغدُ (أيضاً)

فيا أسداً يصول عليه ذئبٌ ويا مَولى يطول عليه عبدُ (أيضاً)

فما ينفع المرءَ بعد المنو نِ قولُ النوادبِ لا تَبعدِ (أيضاً)

فكيف بالعيش الرطيبِ بعد ما حطَّ المشيبُ رحلَه في شَعَري (أيضاً)

فلا صلحَ حتى لا يكونَ لواجدٍ ثراءٌ ولا يبقى على وافرٍ وَفْرُ (أيضاً)

فقل للعدى عضّوا الأخامصَ إنكم تعرَّقتُمُ الأيدي عليَّ من العضِّ (أيضاً)

فاصطبرْ للخطوب رُبَّ اصطبارٍ شقَّ فجراً من ليلهنَّ المَخوفِ (أيضاً)

فواهاً من الربع الذي غَيَّر البِلى وواهاً على القوم الذين تَفرَّقوا (أيضاً)

فمن لا يستقيمُ على التصافي جديرٌ أن يقوَّمَ بالتقالي (أيضاً)

فما طلابُكَ إنساناً تصاحبُهُ كلُّ الأنام كما لا تشتهي هَمَلُ (أيضاً)

فلا يسرُّك إكثاري ولا جِدَتي ولا يغمُّك إقتاري وإقلالي (أيضاً)

فليس حيٌّ من الدنيا على ثقةٍ والدهرُ أعوجُ لا يبقى على حالِ (أيضاً)

فلأيّ حالٍ تستلذّ نفوسُنا نفحاتِ عيشٍ لا يدوم نعيمُها (أيضاً)

في كلّ يومٍ أملٌ قد نأى مرامُهُ عن أجلٍ قد دنا (أيضاً)

فكم صاحبٍ تَدمى عليَّ بَنانُهُ ويُظهِر أن العزَّ لثمُ بَناني (أيضاً الرضي)

فيا لكَ من ذي حاجةٍ حِيلَ دونها وما كلُّ ما يهوى امرؤٌ هو نائلُهْ (طرفة بن العبد)

فشمِّروا للمجد إني أرى مكابداتِ الذلّ ما لا يُطاقْ (الأخرس)

فهل يَرجع الماضي من العيش في الحمى ويخضرُّ عودُ اللهو بعد ذبولِ (أيضاً الأخرس)

فلو أنصفَتْه الأنجمُ الزُّهْرُ قَبَّلَتْ وحقِّكَ أقداماً له ونِعالا (أيضاً الأخرس)

فطبْ نفساً جُعِلتُ فداكَ عنهم ولا تبكي فما يُغني البكاءُ (البرعي)

فلا شدوَ إلا من رنينك شائقٌ ولا دمعَ إلا من جفونيَ مسكوبُ (ابن هاني)

فلا تُكثروا ذكرَ الزمان الذي مضى فذلك عصرٌ قد تقضّى وذا عصرُ (أيضاً ابن هاني)

فليس لمن لا يرتقي النجمَ همّةٌ وليس لمن لا يستفيد الغنى عذرُ (أيضاً)

فلئن لهوتُ لألهونَّ تصنُّعاً ولئن صبوتُ لأصبونَّ تكلُّفا (أيضاً ابن هاني)

فخُذْ من سرورٍ ما استطعتَ وفُزْ به فللناس قِسْما شِدّةٍ ورخاءِ (الشريف الرضي)

فرُبَّ أخٍ خليقٌ بالتقالي ومغتربٍ جديرٌ بالصفاءِ (الرضي أيضاً)

فربَّ شقاءٍ قد نعمنا بمُرِّه ورُبَّ نعيمٍ قد شقينا بطيبِه (أيضاً)

فإنكَ إنْ هجوتَ هجوتَ ليثاً وإني إنْ هجوتُ هجوتُ كلبا (أيضاً)

فالصدقُ يَحسنُ بالفتى والكِذْبُ يُحسَب من عيوبِهْ (أيضاً)

فآهِ على الدنيا إذِ الجدُّ صاعدٌ وآهِ من الدنيا إذا النعلُ زَلَّتِ (أيضاً)

فـإنْ لـم يـكـنْ فـرجٌ فـي الـحـيـاةِ فـكـم فـرجٍ فـي انـقـضـاء الـعُـمُـرْ (أيضاً)

فـإنّ ضـلالـي فـي الـنـهـار لَهجنةٌ وإن ضلالي في دجى الليل أعذرُ (أيضاً)

فاتـني أن أرى الـديـارَ بطَرْفي فـلعـلـي أرى الـديـار بسمعي (أيضاً)

فإن راشني دهـري أكـن لك بازياً يسرُّك مَحصوراً ويُرضيك مُطلقا (أيضاً)

فإن تُطفئوها الـيـومَ فهي شـرارةٌ وغَـدْواً أُواراً والأوارُ هـلاكُ (أيضاً)

فـإذا رامـي الـمـقـاديـرِ رمـى فـدروعُ الـمـرء أعـوانُ الـنـصـالْ (أيضاً الرضي)

فإن كنتَ لا تسطيعَ دفـعَ منيتي فدعني أبادرْهـا بما ملكتْ يدي (طرفة بن العبد)

فَـتـبّـاً لـدهـرٍ تُـسـتَـذَلّ قُـرومُـهُ وتُستكبر الأنـذالُ فيه وتستعلي (الأخرس)

فـبـالأقـدار يُـرزَقُ غـيـرُ عـانٍ بـلا سـعـيٍ ويُـحـرَم مـن تعنَّى (البرعي)

فـأمّـا إنـاءُ الـخـيـر منهم فـفـارغٌ وأمـا إنـاءُ الـشـرّ مـنـهـم فـمـترعُ (الأخطل)

فـدعِ الـغـوانـي والـنـشـيـدَ بذكرها واصـرفْ لـذكـر مـكـارمٍ وفَـعـالِ (أيضاً الأخطل)

فـإن يـكُ تقصيرٌ فمنّي وإن أقـلْ سـدادٌ فـمَـرمـى القائلين سـديـدُ (ابن هاني)

فـإنْ أنـا لـم أستـحيِ مما فعلتمُ فلستُ بمستحيٍ من اللؤم والغدرِ (أيضاً ابن هاني)

فـإذا سعيتُ إلـى الـعـلا لـم أتّـئـدْ وإذا شريتُ الحمدَ لم أسترخصِ (أيضاً)

فالشعرُ صـعـبٌ وطـويـلٌ سُـلَّـمُـهْ إذا ارتـقـى فيه الـذي لا يفهمُهْ (الحطيئة)

فما مال عِطْفُ الغصنِ من عِوَجٍ بِهِ ولـكـنْ ثَـنَـتْـهُ رقّـةً خـيـلاؤُهُ (أحمد بن خلوف)

فـضـلٌ أقـرّ بـه الـعـداةُ ولـم أجد كالفضل قـد قـرَّتْ بـه الأعـداءُ (أيضاً ابن خلوف)

فما كـلُّ من لاقى الكماةَ مُصادمٌ ولا كلُّ من سلَّ السيوفَ مُضاربُ (أيضاً)

فـلـلأمـور مـواقـيـتٌ مـقـدَّرةٌ مـا بـين مـنـعـكسٍ منها ومـطَّـردِ (أيضاً)

فـعـلى أهـل ذا الـزمـانِ جميعاً ضعفُ قَطْرِ السماءِ من لعنة اللهْ

فأين الفضلُ منك فـدتْـكَ نفسي عـلـيَّ إذا أســأتَ كـمـا أســأتُ

فإنك مهما تعطِ بطنَكَ سُؤْلَها وفـرجَكَ نـالا منتهى الـذمِّ أجمعا

فـلا تـغـبـطـنَّ الـمُـكـثـريـن فإنما على قَدْر ما يُعطيهم الدهر يسلبُ (ابن الرومي)

فـلا تـغـرنَّـكَ الأجـســادُ إن لنا أحـلامَ عـادٍ وإنْ كنّا إلـى القِصَرِ

فكم طـويـلٍ إذا أبـصـرتَ جُـثَّـتَـهُ تقول هـذا غـداةَ الـروعِ ذو ظفرِ

فـزعـتَ مـن الـرومـيِّ وهْـوَ مقيَّدٌ فكيف إذا لاقيتَهُ وهـو مُـطـلَـقُ (أبو الهول)

فَصِلْ حبالَ البعيدِ إنْ وَصَـلَ الحبْـ ـلَ وأقـصِ الـقـريـبَ إن قَـطَـعَـهْ

فــارضَ مـن الـدهـر مـا أتــاكَ بـهِ مـن قَــرَّ عـيـنـاً بـعـيـشـهِ نَـفَـعَـهْ

فــاءَ لـك الـحـلـمُ فـالـهَ عـن رشـأٍ خـالـطَ منه عَــرْفُ الـمـدامـةِ فا (أبو العلاء)

فـلا تـكُ مـثـلَ الـتـي أخـرجـتْ بـأظـلافـهـا مُـديـةً أو بـفِـيـهـا (أبو الأسود)

فعليكَ بالأموال فاقصدْ جمعَها واضربْ بكُتْبِ العلمِ عُرْضَ الحائطِ

فإنْ كُشِفَتْ عند الملمّاتِ عورةٌ كفاكَ لباسُ الجود ما يتكشَّفُ

فأَخلفْ وأتلفْ إنما المال عارةٌ فكُلْه مع الدهرِ الذي هو آكلُهْ

في فسادِ الأمورِ لله سِرٌّ والتباسٌ في غاية الإيضاحِ

فيقول الجهّالُ قد فسدَ الأمـ رُ وذاك الفسادُ عينُ الصلاحِ

فلا تَلحينِّي ليس لي فيكَ مطمعٌ تَخرَّقتَ حتى لم أجدْ لك مَرْقعا (دعبل)

فلستَ براءٍ عيبَ ذي الودّ كلَّهُ ولا بعضَ ما فيه إذا كنتَ راضيا (المغيرة بن حبنا)

فإن تدنُ مني تدنُ منكَ مودّتي وإن تنأَ عني تلفَني عنك نائيا (المغيرة أيضاً)

فعينُ الرضا عن كل عيبٍ كليلةٌ ولكنَّ عينَ السخط تُبدي المساويا (المغيرة أيضاً)

فأسعى لكي أبني ويهدمَ صالحي وليس الذي يبني كمن شأنُهُ الهدمُ (معن بن أوس)

فما زلتُ في لينٍ له وتعطُّفٍ عليه كما تحنو على الولد الأمُّ (معن أيضاً)

فمن تكُ أيامُ الزمانِ حميدةً لديه فإني قد تعرَّقْنَ أعظمي (ضبي)

فعاجوا فأثنوا بالذي أنتَ أهلُهُ ولو سكتوا أثنتْ عليكَ الحقائبُ (نصيب)

فأين إلى أين النجاءُ ببغلتي أتاكَ أتاكَ اللاحقون احبسِ احبسِ

فلم أمدحْكَ تفخيماً بشعرٍ ولكني مدحتُ بكَ المديحا

فهو كالصِّلِّ من بنات الأفاعي كلما زاد عمرُهُ زاد شرّا

فما الفقرُ من أرض العشيرة ساقنا إليكَ ولكنا بقُرباك نبجحُ

فقدتُ زمانَ الوصلِ والمرءُ جاهلٌ بقَدْرِ لذيذِ العيشِ قبل المصائبِ

فاتني أن أرى الديار بطَرْفي فلعلي أرى الديارَ بسمعي

في النفس أشياءُ لا أسطيعُ ذكرَها لو قلتُها قامتِ الدنيا على ساقِ

فقيرٌ ولكنْ من صلاحٍ ومن تُقىً وشيخٌ ولكنْ في الفسوق إمامُ

فأنتَ العليمُ الطبَّ أيُّ وصيّةٍ بها كان أوصى في الثياب المهلَّبُ

فما شمَّ أنفي ريحَ كفٍّ رأيتُها من الناس إلا ريحَ كفِّكِ أطيبُ

فأولُ ما يكون الليث شِبْلاً ومبدأُ طلعةِ البدر الهلالُ

فألقتْ عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عيناً بالإياب المسافرُ

فما منكَ الصديقُ ولستَ منه إذا لم يَغْنِهِ ما قد عَناكَ

فماتَ وفي بُرْدَيْهِ سبعون فارساً وغادَر مجداً في الكنائن باقيا

فأصبحتَ أنّى تأتها تستجرْ بها تجدْ فَرَجاً منها إليك قريبُ

فإن الماءَ ماءُ أبي وجَدّي وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ

في اكتساب العلمِ إرغامُ العدى وجمالُ العلم إتقانُ العملْ (ابن الوردي)

مـا الـسـيـفُ يقطع وهـو ذو صـدأٍ والـنـصـلُ يـفـري الـهـامَ لا الغِمدُ

فما ينفع الإعـرابُ إن لم يكن تُقىً وما ضـرَّ ذا التقوى لسانٌ مُعجَّمُ

فـأقـلـلْ مـن لـقـاء الـنـاس إلا لأخـذ الـعـلـمِ أو إصـلاح حـالِ

فما إنْ عرفتُ الناسَ إلا ذممتُهم جزى اللهُ خيراً كلَّ من لستُ أعرفُ

فـاعـتـبـرِ الأرضَ بـأسـمـائـهـا واعـتـبـرِ الـصـاحـبَ بـالـصـاحـبِ

فاستغنِ بالله عن دنيا الملوكِ كما استغنى الملوكُ بدنياهم عن الدينِ (ابن المبارك)

فـلا تـأمـنْ سـهـامَ الـليـلِ واحـذرْ عـواقـبَـهـا وإن طـال الـرِّشـاءُ

فـــازرعْ يــداً عـنـديَ مـحـمـودةً تحصدْ بها عـنـديَ حـسـنَ الثناءْ



حرف القاف

قبحاً لوجهكَ يا زمانُ فإنه وجهٌ له من كل قُبحٍ بُرقعُ

قبيلتُهُ لا يغدرون بذمّةٍ ولا يظلمون الناسَ حبّةَ خردلِ (قيس بن عمرو)

قيمةُ الإنسان ما يُحسنُهُ أكثرَ الإنسانُ منه أو أقلْ

قالوا لمن لا ترى تهوى فقلتُ لهم الأذنُ كالعين تُوفي القلبَ ما كانا (بشار بن برد)

قبيحٌ على الإنسان ينسى عيوبَهُ ويذكر عيباً في أخيه قد اختفى

قد جعلَ النعاسُ يغرنديني أطرُدُهُ عنّي ويسرنديني

قليلٌ منك يكفيني ولكنْ قليلُكَ لا يُقال له قليلُ

قد يُدرك الرجلُ الجبان بمالهِ ما ليس يبلغه الشجاعُ المقدِمُ

قالوا اقترحْ شيئاً نُجِدْ لك طبخَهُ قلتُ اطبخوا لي جُبّةً وقميصا

قد ينفع الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ وليس ينفع بعد الكبرةِ الأدبُ

قَوَّسَ ظهري المشيبُ(٥٤) والكِبَرُ والدهرُ يا صاحِ كلُّه عِبَرُ

قدكدتُ أقضي على فَوْتِ الشباب أسىً لولا تَعزّيَ أنّ العيشَ منقطعُ

---

(٥٤) جاء في الحاشية بخط المصنف «الزمان».

قـواصـدَ كـافـورٍ تـوارِكَ غـيـرِهِ ومن قصدَ البحرَ استقلَّ السواقيا (المتنبي)

قـد يُـدرك المتأنّي بعضَ حاجتهِ وقـد يكون مع المستعجلِ الزللُ

قالوا عجينُ الكلسِ ليس بطاهرٍ قـلـنـا نـسـدّ بـه شـقـوقَ الـمـبـرزِ

قـومٌ إذا غسلوا ثيـابَ جمالهم لبسوا البيوتَ إلى فـراغ الغاسلِ

قد يمكث الناس دهـراً ليس بينهمُ وُدٌّ فيزرعه التسليمُ واللُّطْفُ

قـالـتْ كـبـرتَ وشِـبـتَ قـلـتُ لها هــذا غـبــارُ وقــائـعِ الـدهـرِ

قـد كـان أورقَ وصـلُـكـم زمـنـاً فـذوى الـوصـالُ وأورقَ الصدُّ

قد يُـدرك الـشـرفَ الفتى ورداؤه خَـلِـقٌ وجَـيْـبُ قَميصه مرقـوعُ (ابن هرمه)

قـد سـقـيـتُ أبـاً لـهـم بـالـنـارِ والـنـارُ قـد تـشـفـي مـن الأُوارِ

قـد يـجـمـع الـمـالَ غـيـرُ آكـلـهِ ويـأكـل الـمـالَ غـيـرُ مـن جمعَهْ

قَـوَّسَ ظهري المشيبُ والكِبَرْ والـدهـرُ يـا صـاحِ كـلُّـه عِـبَـرْ

قـالـوا إذا جـمـلٌ حـانـت منيّتُهُ أطافَ بالبئر حتى يهلكَ الجملُ

قـلـبـي تـصـدَّعَ حـسـرةً مِـن جـهـل أبـنـاء الـزمـنْ (والدي)

قـومٌ إذا حضرَ الملوكَ وفودُهـمُ نتفتْ شـواربَـهـم على الأبـوابِ (جرير)

قد كنتُ أَفْـرقُ من فراقك سالماً فـأجـلُّ مـنـه فـراقُ دائـرةِ الـردى (أبو العتاهية)

قد كَثُرَ الناس ولكنني ... لستُ أرى بعدكَ إنسانا (هارون الرشيد)

قد يُرزَق الخافضُ المقيمُ وما ... شدَّ بعيسٍ رَحْلاً ولا قَتَبا (ابن عبدل)

قالوا اقترحْ شيئاً نُجِدْ لك طبخَهُ ... قلتُ اطبخوا لي جُبَّةً وقميصا

قد قسمَ الله بين الناسِ رزقَهُمُ ... لا يخلق اللهُ من خَلْقٍ يُضيِّعُهُ (ابن زريق)

قتلُ النفوسِ محرَّمٌ لكنه ... حِلٌّ إذا كان الحبيبَ القاتلُ

قد كان يَخفى الحبُّ لولا دمعُكَ الـ ... ـجاري ولولا قلبُكَ الخفّاقُ (شمس الدين التلمساني)

قومٌ يبيت على الحشايا غيرُهم ... ومبيتُهم فوق الجيادِ الضُمَّرِ (ابن هاني الأندلسي)

قد يسود المرءُ من غير[55] أبٍ ... وبحسن السَّبك قد يُنفى الزَّغَلْ[56] (ابن الوردي)

قبيحٌ من الإنسان ينسى عيوبَهُ ... ويذكر عيباً في أخيه قد اختفى

قومٌ إذا اقتحموا العجاجَ رأيتَهم ... أُسْداً وخِلتَ وجوهَهم أقمارا (أبو حوثة)

قومٌ إذا استخصموا كانوا فراعنةً ... يوماً وإن حُكِّموا كانوا مَوازينا (الصفي الحلي)

قد زال مُلْكُ سليمانٍ فعاوِدَهُ ... والشمسُ تنحطّ في المجرى وترتفعُ

قد بقينا مُذبذبين حيارى ... نطلب الوصلَ ما إليه سبيلُ (ذو النون)

---

(٥٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «دون».

(٥٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الدغل».

قـد بقينا مُـذهَّـلين حيارى حسبُنا ربُّنا ونعمَ الوكيلُ (زرقان)

قد شابَ رأسي ورأسُ الدهرِ لم يشبِ إن الحريصَ على الدنيا لفي تعبِ

قل للذي لستُ أدري من تَلوُّنِهِ أناصحٌ أم على غِشٍّ يُناجيني (ابن عبدالقدوس)

قد أتاني من آل سُعدى رسولٌ حبذا ما يقول لي وأقولُ

قُولا لأحمقَ يلوي التيهُ أخدعَهُ لو كنتَ تعلم ما في التيه لم تَتِهِ

قومٌ إذا حاربوا ضَرّوا عدوَّهمُ أو حاولوا النفعَ في أشياعهم نفعوا (حسان بن ثابت)

قلبي يحدّثني بأنكَ مُتلفي روحي فداكَ عرفتَ أم لم تعرفِ (ابن الفارض)

قومٌ إذا أكلوا أخفَوْا كلامَهُمُ واستوثقوا من رتاجِ البابِ والدارِ (جرير)

قومٌ إذا استنبحَ الأضيافَ كلبُهُمُ قالوا لأمّهمُ بُولي على النارِ (جرير)

قد ماتَ أضيافُكَ من جوعهم فاقرأْ عليهم سورةَ المائده

قومٌ إذا حاربوا شدّوا مآزرهم دونَ النساءِ ولو باتت بأطهارِ (الحطيئة)

قومٌ إذا نزل الغريبُ بدارهم تركوه رَبَّ صواهلٍ وقيانِ (القاسم بن أمية)

قالت عهدتُكَ مجنوناً فقلتُ لها إن الشبابَ جنونٌ بُرؤه الكِبرُ (العتبي)

قنعتُ بالقوت من زماني وصنتُ نفسي عن الهوانِ (الإمام الشافعي)

قد يبيتُ الفتى معافىً فيردى ولقد كان آمناً مَسرورا

قل للذي بصروف الدهرِ عَيَّرني هل عاندَ الدهرَ إلا من له خطرُ

قُشورٌ ببَيْضٍ طار عنها فراخُها وهل ترجع الأطيارُ يوماً إلى البيضِ

قالوا حُبِسْتَ فقلتُ ليس بضائري حبسي وأيُّ مهنَّدٍ لا يُغمَدُ (علي بن الجهم)

قد زال ملكُ سليمانٍ فعاودَهُ والشمسُ تنحطُّ في المجرى وترتفعُ

قد براني الشوقُ حتى كدتُ من وجدي أذوبُ

قالتْ تغيَّرْنا فقلتُ لها نَعَمْ أنا بالسقامِ وأنتِ بالإعراضِ

قد زُرتِنا مرةً في الدهر واحدةً باللهِ لا تجعليها بيضةَ الديكِ (بشار)

قالوا نكحتَ صغيرةً فأجبتُهم أشهى المطيِّ إليَّ ما لم يُركبِ

قضاعيّةُ الكعبينِ كِنْديّةُ الحَشا خُزاعيّةُ الأطرافِ طائيّةُ الفمِ

قامَ الحَمامُ إلى البازي يُهدّده واستيقظتْ لأُسُود البَرِّ أَضْبُعُهُ(٥٧)

قلْ لمن يفهم عني ما أقولُ يُقصرِ القولَ فذا شرحٌ يطولُ (عبدالسلام المقدسي)

قومٌ إذا استخصموا كانوا فراعنةً يوماً وإن حُكّموا كانوا مَوازينا (٥٨)

قالتْ مرضتُ فعدتُها فتبرَّمتْ فهي الصحيحةُ والعليلُ العائدُ

---

(٥٧) - جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «السنان».

(٥٨) - جاء في الحاشية بخط المصنف «الصفي الحلي وأظنه لابن هاني الأندلسي يراجع»

قلتُ هلّا لمهجتي من دواءٍ قال إن شئتَ راجعِ القانونا (حسين برادة)

قال لما بهتُّ في مقلتَيْهِ ما بعينيَّ قلتُ ألقى نُونا (حسين برادة)

قد كنتَ عُدّتيَ التي أسطو بها ويدي إذا اشتدَّ الزمان وساعدي (أبو فراس)

قرِّبا مربطَ النعامةِ مني إنّ بيعَ الكريمِ بالشِّسْعِ غالِ (الحارث بن عباد)

قرِّبا مربطَ النعامة مني لقحتْ حربُ وائلٍ عن حيالِ (الحارث بن عباد)

قضى كلُّ ذي دينٍ فوفّى غريمَهُ وعزَّةُ ممطولٌ معنىًّ غريمُها (كثير)

قيافتُهُ بصُدغيه تُنادي شهابُ الدين أضرطُ من أخيهِ

قبولُ الهدايا سُنّةٌ مُستحبَّةٌ إذا هي لم تسلكْ طريقَ تَحابي (أبو العلاء)

قومٌ إذا نبتَ الربيعُ لهم نبتتْ عداوتُهم مع البقلِ

قفْ إن شككتَ ولا تُقدِمْ على عملٍ قبل السؤال فإن العَقْلَ في عَقْلِ (العماد الإقفهسي)

قاطعِ الدنيا فمن عاداتها تَخفض العالي وتُعلي من سَفَلْ (ابن الوردي)

قد يسود المرءُ من غير أبٍ وبحسن السَّبْكِ قد يُنفى الزَّغَل (أيضاً)

قيمةُ الإنسانِ ما يُحسنُه أكثرَ الإنسانُ منه أو أقلْ (أيضاً)

قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تفزْ فدليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ (أيضاً)

قُتِلَ الإنسانُ ما أكفرَهُ يُنكر المعروفَ يُقصي من وَصَلْ (حسين برادة)

قَسَماً بذات الجودِ إنَّ يمينَهُ كانت بمقلته مكانَ الإثمدِ (الأزري)

قرأتُ صحائفَ الأشواق حرفاً فحرفاً واهتديتُ إلى الرشادِ (الأزري أيضاً)

قد ينال المرامَ غيرُ مُجِدٍّ بل وقد يُحرَم المجدُّ المراما (أيضاً)

قل لمن ظنَّ أن في المال غُنْماً حليةُ الغِمدِ لا تفيد الحُساما (أيضاً)

قضتْ عنّةُ التميزِ والفهمِ في الورى بتعنيس أبكارِ القريضِ الكواعبِ (الأبيوردي)

قومٌ إذا قُوبلوا كانوا ملائكةً حُسناً وإن قُوتلوا كانوا عفاريتا (الأبيوردي أيضاً)

قومٌ يجود غبيُّهم لسفيههم كالمَيْتِ تسلبه يَدُ النبّاشِ (أيضاً)

قالوا هجرتَ الشعرَ قلتُ ضرورةٌ بابُ البواعث والدواعي مغلقُ (أيضاً)

قلوبُ الورى أشراكهنَّ الشمائلُ وشُهب العلا أفلاكُهنَّ الفضائلُ (أيضاً)

قلَّ ما تَسلمُ الرياسةُ إلا بانتهاك اللُّجينِ والعقيانِ (أيضاً)

قنعتُ بطيفٍ من خيالكَ طارقٍ وأيُّ خيالٍ يهتدي لخيالِ (أيضاً الأبيوردي)

قالتْ أراك حثيثَ السيرِ قلتُ لها والبدرُ أيضاً حثيثُ السير في الفَلَكِ (كشاجم)

قَسَماً بهم ما لي غنىً عنهم ولو أمسيتُ كاساتِ الأسى أتجرَّعُ

قَسَماً بمن يُحيي رفاتَ الخَلْقِ ما فَقْدُ الهشيمِ كفقدِ رَوْضٍ مُزهرِ

قلّ الثقاتُ فإن ظفرتَ بواحدٍ فاشددْ يديكَ عليه فَهْو وحيدُ

قصدوا سُلوّي عنكَ كي يستأثروا نـظروا ولـكـنْ فـي فـضـاءِ مظلمِ (الورغي)

قلتُ إذ قال ترفعُ الصوتَ فوقي قـولـيَ الـحـقُّ وهـو لا شـكَّ يعلو (الزهاوي مفتي بغداد)

قد ينفع الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ وليس ينفع بعد الكبرةِ الأدبُ

قد يمكث الناسُ دهراً ليس بينهُمُ وُدٌّ فيزرعه التسليمُ واللطفُ

قمنا سراعاً إلى جُرْدٍ مُسوَّمةٍ أعـرافُـهـنَّ لأيـديـنـا مـناديـلُ

قد ضيَّعَ اللهُ ما جمَّعتُ من أدبٍ بين الحميرِ وبين الشاءِ والبقرِ

قـلـتُ ثـقَّـلـتُ إذ أتـيـتُ مِـراراً قـال ثـقَّـلـتَ كـاهـلي بـالأيـادي

قد كدتُ أقضي على فوتِ الشبابِ أسىً لـولا تَـعـزِّيَّ إنّ الـعـيـشَ منقطعُ (النميري)

قـد يُكـرم الـقـردُ إعـجاباً لخسّتهِ وقـد يُهان لفرط النخوة السَّبُعُ

قـومٌ إذا حـاربـوا ضـرّوا عـدوَّهـمُ أو حاولوا النفعَ في أشياعهم نفعوا

قـد كـان فـي الـمـوت لـه راحـةٌ والـمـوتُ حتمٌ في رقـاب العبادْ

قد كـانَ مـا كـانَ والأقـدارُ جاريةٌ ولا يـفـيـد مـع الأقـدارِ تـدبـيرُ (الأخرس)

قـمـرٌ إذا مـا لاحَ ضـوءُ جبينِهِ أصـلـى فـؤادَ الـصـبِّ جـذوةَ نـارِ (أيضاً)

قـمـرٌ إذا نـظـر الـعـذولُ جـمـالَـهُ أضحى عذولي بالصبابة عاذري (أيضاً)

إذا اسـتـشـفـيـتَ مـن داءٍ بـداءٍ فـأقـتـلُ مـا أعـلَّـكَ مـا شـفـاكـا (المتنبي)

قـد ذقــتُ شــدةَ أيـامـي ولـذَّتَـهـا فما حصلتُ على صابٍ ولا عسلِ (أيضاً)

قـد هـوّنَ الصبرُ عندي كـلَّ نائبةٍ وليّنَ العزمُ حدَّ المركبِ الخشنِ (أيضاً المتنبي)

قنعتُ فعندي كـلُّ مَلْكٍ نـزولُـهُ عـن العـزّ والعلياءِ مثلُ ركوبِـهِ (الشريف الرضي)

قــد يـسـقـط الــعــودُ الجـلـيـ ـدُ ويـنـهـض الـنِّـضـوُ الـطـلـيـحْ (أيضاً الرضي)

قطعَ الـزمـانُ قِـبالَ نعلكَ فانتعلْ أخـرى تقيكَ مـن العثار وجَـدِّدِ (أيضاً)

قــلْ لـلـعـدى مُــوتــوا بـغـيــ ـظـكـمُ فــإنّ الـغـيـظَ مُــردي (أيضاً)

قـد يـنـزل الـعـالي مـن الصياصي وقـد يطيع الــرأسُ وهــو عاصي (أيضاً)

قد يأمن الـمـرءُ سهماً فيه موقعُهُ وقـد يخاف الـذي ينأى وينحرفُ (أيضاً)

قـوافـيَ يـقـطـرنَ الـسِّـمـامَ كأنها مَلاغمُ حيّاتِ الـرمـالِ الزواحفِ (أيضاً)

قــد يُــوعَــكُ الـلـيـثُ لا لـذلّـتـهِ عـلـى الـلـيـالـي ويـسـلـم الـوَعِـلُ (أيضاً)

قضى الله بالأمر الذي قد قضى بهِ وكـان قضاءُ الله في الخَلْق جاريا (الأخرس)

قــومٌ إذا حـاربـوا شــدّوا مـآزرهـم دونَ النساء ولـو بـاتـتْ بأطهارِ (الأخطل)

قـومٌ إذا استنبحَ الأضيافَ كلبُهُمْ قـالـوا لأمّـهـمُ بُـولـي عـلـى الـنـارِ (أيضاً الأخطل)

قـومٌ يبيت على الحشايا غيرُهمْ ومَبيتُهم فـوق الـجـيـادِ الـضُـمَّـرِ (ابن هاني)

قـومٌ هم الأنـفُ والأذنـابُ غيرُهمُ ومـن يساوي بأنف الناقةِ الذَّنبا (الحطيئة)

قفا نبكِ من ذكرى شَعيرٍ منقَّحٍ وتِبْنٍ مُضيءٍ كاللُّجين مع السَّبْكِ (الجحاف)

قفا نبكِ من ذكرى طعامٍ فإنني وحقِّكما من ذكره غيرُ مُنفكٍّ (أيضاً الجحاف)

قالوا اقترحْ شيئاً نُجِدْ لك طبخَهُ قلتُ اطبخوا لي جُبّةً وقميصا

قالتْ فأين الكرامُ؟ قلتُ لها لا تسألي عنهم فقد ماتوا (الصولي)

قِسِ الناسَ تعرفْ غثَّهم من سمينهم فكلٌّ عليه شاهدٌ ودليلُ (الزمخشري)

قالوا خُذِ العينَ من كلٍّ فقلتُ لهم في العين فضلٌ ولكنْ ناظرُ العينِ (منصور الفقيه)

قالت كبرتَ وشبتَ قلتُ لها هذا غبارُ وقائعِ الدهرِ

قامت تُظلِّلني ومن عجبٍ شمسٌ تُظلِّلني من الشمسِ

قد يَغلبُ المرءُ بتدبيرِهِ ألفاً ولا يغلبهم بالسلاحْ (التهامي)

قبحتْ مناظرُهم فحينَ خبرتُهم حسنتْ مناظرُهم لقبحِ المخبرِ

قَدَ ذممنا العبيدَ حتى إذا ما قد بلونا المولى عذرْنا العبيدا

قَدَ افنى أناملَه أَزْمُهُ فأضحى يعضُّ عليَّ الوظيفا

قسا قلبُكم عني ولا غروَ حيث لي حظوظٌ تُعيد الماءَ إذ ذاك جلمدا (الأخرس)

قالت وقد رأتِ اصفراري من بهِ وتنهَّدتْ فأجبتُها المتنهِّدُ (المتنبي)

قد كان يمنعني الحياءُ عن البُكا فاليومَ يمنعه البُكا أن يمنعا (أيضاً)

قُبحاً لوجهكَ يا زمانُ فإنهُ وجهٌ له من كل قُبحٍ بُرقعُ (أيضاً)

قاضٍ إذا التبسَ الأمران عنَّ لهُ رأيٌ يُخلِّص بين الماءِ واللبنِ (أيضاً المتنبي)

قِرىً لا يَستجير به خميصٌ ونارٌ لا يحسّ بها الصلاءُ (الشريف الرضي)

قد عزَّ من ضنَّت يداه بوجههِ إن الذليلَ من الرجال الطالبُ (الرضي أيضاً)

قصائدُ أنستِ الشعراءَ طُرّاً عُواءهمُ على إثْرِ القوافي (أيضاً)

قالت ضنيتَ فقلتُ الشوقُ يجمعنا ويُعرِق الوجدُ ما لا تُعرِق العِللُ (أيضاً)

قد كنتُ أعذلُ قبل موتكَ من بكى فاليومَ لي عجبٌ من المتبسِّمِ (أيضاً)

قد يبلغ الرجلُ الجبانُ بمالهِ ما ليس يبلغه الشجاعُ المعدِمُ (أيضاً)

قالت رجوتَ الندى منه بلا سببٍ فقلتُ هل سببٌ أقوى من الكرمِ (أيضاً الرضي)

قد يُذَلّ العزيز ما لم يُشمِّرْ لانطلاقٍ وقد يُضام الأبيُّ (أيضاً الرضي)

قِسْتُ الأمورَ بمثلها فعرفتُها ولقد يُقاس الشيءُ في أمثالهِ (الأخرس)

قد أكلتُ الزمانَ حلواً ومُرّاً وشربتُ الأيامَ خَمراً وخَلّا (أيضاً الأخرس)

قد أُكرهَ الحافي فمرَّ على الثرى رَسْفاً وطال على القتاد الناعلُ (ابن هاني)

قد صحَّ أن الجمالَ ذاتُ أنتِ له الروحُ والحياةُ (الجحاف)

قد صغتُ من غَزَلي سِواراً مُفرَغاً في قالبِ حسنٍ فأين المعصمُ (أيضاً الجحاف)

حرف الكاف

كــلُّ مــن يـدّعـي بـمـا لـيـس فيهِ   كـذَّبـتـه شــواهــدُ الامـتـحـانِ

كـنـتُ فـي كُـربـتـي أفــرّ إلـيـهـم   فـهـمُ كـربـتـي فـأيـنَ الـفـرارُ

كيفَ الوصولُ إلى سعادَ ودونها   قـلـلُ الـجـبـالِ ودونـهـنَّ حتوفُ

كـلٌّ لـه نِـيَّـةٌ فـي بـغـض صاحبِهِ   بـنـعـمـة الله نَـقـليكـم وتُـقـلونـا

كــلابٌ لـو سـألـتَـهـمُ تـرابـاً   لـقـالـوا عـنـدنـا انـقـطـعَ الـتـرابُ

كـلُّ مـن لاقـيـتُ يشـكـو دهــرَهُ   لـيـت شـعـري هــذه الـدنـيـا لمنْ

كــلُّ يــومٍ يـمـرّ يـأخـذ بعضي   يُـورث القلبَ حسرةً ثم يمضي

كـلُّ الـنـداءِ إذا نـاديـتُ يخذلني   إلا نـدائـي إذا نـاديـتُ يـا مالي

كـلُّ شـيءٍ مـا خـلا الـموتَ جَلَلْ   والـفـتـى يـسـعـى ويُـلـهـيـه الأمـلْ   (أحيحة بن الجلاح)

كم تجنحونَ إلى سلمٍ وما ثأرتْ   قتلاكمُ ولظى الهيجاءِ تضطرمُ

كلُّ امرئٍ سوف يُجزى قرضَه حَسَناً   أو سيِّئـاً ومَـديـنـاً مـثـلَ مـا دانـا

كالعِيسِ في البيداء يقتلها الظّما   والـمـاءُ فـوق ظـهـورهـا محمولُ

كـلُّ مـن يطلب الـعـلـوم وحـيـداً   دونَ شـيـخٍ فـإنـه فـي ضـلالِ

كـــم تـــائـــهٍ بـــولايـــةٍ وبـــعـــزلـــه يـــعـــدو الـــبـــريـــدْ

كـــأنَّ زمـانـنـا مـن قـوم لـوطٍ لـه ولــعٌ بـتـقـديـم الـصـغـارِ (ابن كثير المكي)

كـبـارُ زمـانـنـا أضـحَـوْا صـغـاراً وقـد ضـاق الـزمـانُ على الكبارِ (عبدالرحمن بن كثير المكي)

كم من حديثٍ مُعجبٍ عندي لكا لـو قـد نـبـذتُ بـه إلـيـكَ لسرَّكا (أبو نواس)

كـالـعـودِ لا يُعطيك مـن ريحـهِ إلا إذا أُحـــرِقَ بـالـنـارِ

كتبتُ ولـو أنـي مـن الشوق قـادرٌ لكنتُ مكانَ السطر في طَيّ قِرطاسي

كـتـبـتُ ولـو أنـي بـقَـدْر تَـشـوُّقي كتبتُ لضاق الطِّرسُ عن بعض شَرْحِهِ

كيف السبيلُ إلى كتم الغرامِ إذا كاتبتكم وأردتُ السرَّ ينكتمُ

كالسيف لكنْ فيه حلمٌ واسعٌ عمَّنْ جنى والسيفُ غيرُ حليمِ (محمد بن شرف)

كـالـلـيـثِ إلا أنـه مُـتـرفِّـعٌ بـوسـامـةٍ والـلـيـثُ غـيـرُ وسـيـمِ (محمد بن شرف)

كـالـغـيـث إلا أن وابـلَ جُـودهِ أبـداً وجـودُ الـغـيـث غـيـرُ مقيمِ (محمد بن شرف)

كـالـدهـرِ إلا أنـه ذو رحـمـةٍ والـدهـرُ قاسي القلبِ غيرُ رحيمِ

كـلانـا غـنـيٌّ عـن أخـيـه حـيـاتَـهُ ونـحـن إذا مِـتـنـا أشـدُّ تغانيا

كـيـف لا تَـبـلـى غِـلالـتُـهُ وهـو بـدرٌ وهـي كـتّـانُ

كـأنـني والـعـصـا تَـدبُّ معي قـوسٌ لـهـا وهْـي فـي يـدي وتـرُ

كـم رأيـتُ الـمكلّفين جنـوداً ... يـنـصـرون الأبـاعـدَ الـغـربـاءَ (علي بن الرومي)

كأنْ لم يكن بين الحُجون إلى الصَّفا ... أنـيسٌ ولـم يسمرْ بمكةَ سامرُ

كـأنّيَ من أخبـار أنَّ ولـم يُجزْ ... لـه أحـدٌ في النحو أن يتقدَّما

كـأنَّ صُغرى وكُبرى من فقاقعها ... حصباءُ دُرٍّ على أرضٍ من الذهبِ

كلُّ المصائبِ قد تمرّ على الفتى ... فتهون غيرَ شماتةِ الحسّادِ[59]

كيف أشكو إلى طبيبي بِدائي ... والـذي قد أصابني من طبيبي (والدي)

كأن الغنى عن أهله بُورِكَ الغنى ... بغير لسانٍ ناطقٍ بلسانِ

كريمٌ متى أمدحْه أمدحْه والورى ... معي ومتى ما لُمْتُهُ لمته وحدي

كدعواكَ كلٌّ يدَّعي صحّةَ العقلِ ... ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهلِ

كشِقَّيْ مِقَصٍّ تَجمَّعتُما ... على غير شيءٍ سوى التفرقَهْ

كضرائر الحسناءِ قلنَ لوجهها ... حَسَداً وبغضاً إنه لَدميمُ

كأنهم قصبٌ جُوفٌ مَكاسرُهُ ... مُثقَّبٌ فيه أرواحُ الأعاصيرِ

كيف لا يخضرّ شاربُهُ ... ومياهُ الحسنِ تسقيهِ

كلُّ عيبٍ تراه في الغير بالظْـ ... ـظَنِّ له فيك باليقين مثيلُ

---

(٥٩) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الأعداء».

كيف أسلو وأنتَ حِقفٌ وغُصنٌ وغـزالٌ لَحْظاً وقَـدّاً ورِدْفا؟

كـأنـه مـن سـوء أخـلاقـهِ أُسلِمَ في كُتّاب سوءِ الأدبْ

كـلُّ امـرئٍ مـمـا يخا فُ ويـرتـجـيـه عـلـى خـطـرْ

كالصيدِ يُحْرَمُه الرامي المجيد وقد يرمي فيحرِزُه من ليس بالرامي

كـالـهِـرِّ إن يـخـرى تـراه مُسرِعاً في الحين ملتفتاً لدفن خِرائِهِ (حسين برادة)

كـالـهِـرِّ يـلـحس نـفسَه بلسانهِ كيما يـزيـلُ الـخُـرْءَ عـن جُثمانهِ

كنْ مع الناسِ كيف كانوا ووافقْ إنَّ مـن لا يـوافـق الـنـاسَ مائقْ

كـن دونَ مـن أنـتَ دونـه أبـدا تـلـقَ بـمـحـمـود امـرئٍ رَشَـدا

كـأنَّ أبـا مـروانَ يـنـزع ضِـرسَـهُ إذا الـقـومُ قـالـوا مَتِّعونا بـدرهـمِ (الأخطل)

كـأنّ مُـثـارَ الـنقـعِ فـوق رؤوسـنـا وأسـيـافُـنـا لـيـلٌ تَـهـاوى كـواكـبُـهْ (بشار بن برد)

كـلٌّ لـه قَـدَرٌ ولا بـدَّ أن يَـعـرفَ كـلٌّ نـفـسَـهُ إنْ أصـابْ (حسين برادة)

كـم فـي المقابر مـن قتيلِ لسانِهِ قـد كـان هـابَ لـسـانَـه الشجعانُ

كـرهـتُ الـمـنَّ والـسـلـوى لأني وجـدتُ الـمـنَّ مشتـركـا بـمَـنِّ

كـم مـن قـويٍّ قـويٍّ فـي تـقـلُّـبِـهِ مهذَّبُ الـرأيِ عنه الـرزقُ منحرفُ

كـفـى بـالـمـرء عـيـبـاً أن تـراهُ لـه وجـهٌ ولـيـس لـه لـسـانُ

كـنِ ابـنَ من شئتَ واكتسبْ أدباً ... يُغنيك مضمونُه عن النَّسبِ

كأنني البدرُ يبغي الشرقَ والفَلَكَ الـ ... أعلى يُعارض مَسراه فيعكسُهُ

كـلُّ علمٍ شهد الشرعُ له ... هو علمٌ فبه فلتعتصمْ (الشيخ الأكبر)

كلُّ الحوادثِ مَبداها من النظرِ ... ومعظمُ النارِ من مُستصغَرِ الشررِ

كم نظرةٍ فعلتْ في قلب صاحبها ... فعلَ السهامِ بلا قوسٍ ولا وترِ

كم من عليلٍ قد تخطّاه الردى ... فنجا وماتَ طبيبُه والعُوَّدُ (علي بن الجهم)

كنْ زاهداً فيما حوته يدُ الورى ... تبقى إلى كلِّ الأنامِ حبيبا

كدودةِ القزّ ما تبنيه يُهلكها ... وغيرُها بالذي تبنيه ينتفعُ

كأنما هو في حِلٍّ ومُرتحلٍ ... مُوكَّلٌ بفضاء الأرض يذرعُهُ (ابن زريق)

كم قد تشفَّعَ بي أنْ لا أفارقَهُ ... وللضرورات حالٌ لا تُشفِّعُهُ (أيضاً)

كم بين حبّةِ لؤلؤٍ مثقوبةٍ ... نُظِمَتْ وحبّةِ لؤلؤٍ لم تُثقبِ

كم منزلٍ في الأرض يألفه الفتى ... وحنينُه أبداً لأول منزلِ

كسوتَني حُلّةً تبلى محاسنُها ... فسوف أكسوكَ من حُسن الثّنا حُللا (أعرابي)

كتبَ الزمانُ بدمعه في خَدِّه ... هذا جزاءُ معذِّبُ العشّاقِ

كذاك الذي يبغي على المرء ظالماً ... تُصبْه على رُغمٍ عواقبُ ما صنعْ

كـفـايـةُ الله خـيـرٌ مـن تـوقّـيـنـا وعـادةُ الله في الماضين تكفينا

كـالـعـودِ لا يُـطـمَـعُ فـي ريـحِـهِ إلا إذا أُحـرقَ بـالـنـارِ (ابن رشيق)

كم من حقيرٍ فقيرٍ ذي مُراقبةٍ أحظُّ في الحشر من ذي المال والجاهِ (البرعي)

كـلُّ مـن لـم يـرَ فـرضـاً حُـبَّـهـم فَهْو في النار وإن صلّى وصاما (أيضاً البرعي)

كـلُّ مـن يـدّعـي بـمـا لـيـس فـيـهِ كـذّبـتـه شـواهـدُ الامـتـحـانِ

كفى حَـزَنـاً أنْ لا مـهـاةَ لعيشنا ولا عـمـلٌ يـرضـى بـه اللهُ صالحُ

كـأنـمـا خُـلـقَـتْ كـفّـاه مـن حجرٍ فليس بين يـديـه والـنـدى عملُ

كـأنـنـي والـعـصـا تـدبّ معي قـوسٌ لـهـا وهْـيَ فـي يـدي وتَـرُ

كـالـهِـرِّ إن يـخـرى تـراه مُـسـرِعـاً في الحين ملتفتاً لـدفـن خِـرائِـهِ (حسين برادة)

كالبحر يُمطره السحابُ ومالَهُ فـضـلٌ عـلـيـه لأنـه مـن مـائـهِ

كـلُّ ما في الكون وهـمٌ أو خيالْ أو عـكـوسٌ فـي مـرايـا أو ظـلالْ

كالبحر يقذف للقريب جواهراً أبـداً ويـبـعـث للبعيد سحائبا (المتنبي)

كـلُّ مـن لاقـيـتُ يـشـكـو دهـرَهُ لـيـت شِـعـري هـذه الـدنـيـا لمنْ

كـدودةِ الـقـزّ مـا تبنيه يهدمها وغـيـرُهـا بـالـذي تـبـنـيـه ينتفعُ (ابن الشبل)

كـالـعـودِ لا يُـطـمَـعُ فـي ريـحـهِ إلا إذا أُحـرِقَ بـالـنـارِ (ابن رشيق)

كُلوا اليومَ من رزق الإلهِ وأبشروا فـإنّ على الـخـلّاق رزقـكُـمُ غدا

كـفـى زاجــراً لـلـمرء أيــامُ دهــرِهِ تــروح لـه بـالـواعـظاتِ وتغتدي

كـانـوا بـنـي أمٍّ فـفـرَّق شملَهم عُــدْمُ الـعـقـولِ وخِـفّـةُ الأحـلامِ

كلُّ المصائبِ قد تمرّ على الفتى فـتـهـونُ غـيـرَ شـمـاتـةِ الأعــداءِ (ابن أبي جهينة)

كـأنـكَ مـن كـلّ الـنـفـوسِ مركَّبٌ فـأنـتَ إلـى كـل الأنــام حبيبُ

كالكلبِ إن جاعَ لم يمنعْك بصبصةً وإن ينـلْ شبعاً ينبحْ مـن الأشـرِ

ككلبِ الصيدِ يُمسك وهـو طاوٍ فـريـسـتَـه لـيـأكـلـهـا سـواهُ (أحمد بن مروان)

كالبحرِ يُمطره السـحـابُ وماله فـضـلٌ عـلـيـه لأنــه مــن مـائـهِ (عبدالله الاسطرلابي)

كـلُّ مَـن فـي حِـمـاك يـهـواك لكنْ أنـا وحـدي بكلِّ مَـن فـي حِماكا (ابن الفارض)

كـفـايـةُ الله خـيـرٌ مــن تـوقّـيـنـا وعــادةُ الله فـي الماضين تكفينا (عبدالله بن سليمان بن وهب)

كـفُّ الـنـبوّةِ ليس يَخفى حسنُها وتمام حسنِ الكفّ لُبسُ الخاتمِ

كـلُّ الـعـذابِ قـطعةٌ مـن الـسَّـفَـرْ يا ربِّ فارددْنـا إلى خير الحَضَرْ

كـم كـريـمٍ أزرى بـه الـدهـرُ يوماً ولـئـيـمٍ تـسـعـى إلـيـه الـوفـودُ

كـــلُّ امـــرئٍ مـــمـــا يـخـا فُ ويـرتـجـيـه عـلـى خـطـرْ (الأمين)

كـــلّ امـــرئٍ يُـشـبـهـه فـعـلُـهُ ويــرشــح الــكــوزُ بـمـا فـيـهِ

كم في المقابر من قتيلِ لسانِهِ كانت تهاب لقاءَه الشجعانُ

كأني بإخواني على جنب حفرتي يهيلون فوقي والعيونُ دماً تجري (محمد بن هارون)

كيف اتّقاءُ لحاظِه وعيونُنا طُرْقٌ لأسهمها إلى الأحشاءِ (أبو فراس)

كأنما الشمسُ بي في القوس نازلةٌ إن لم يزرْني وفي الجوزاء إن زارا (أبو فراس)

كنِ المعزِّي لا المعزَّى بهِ إن كان لا بدَّ من الواحدِ (أيضاً)

كلُّ الرجاءِ ضلالةٌ ما لم يكنْ في الله أو في رأيك المحمودِ (ابن هاني)

كأنَّ عمودَ الفجرِ خاقانُ معشرِ من التُّرْك نادى بالنجاشيِّ فاستخفى (أيضاً)

كأنما الحَمَلُ المشويُّ في يدهِ ذو النونِ في الماء لما عضَّه النونُ (أيضاً)

كأنما كلُّ ركنٍ من طبائعهِ نارٌ وفي كلّ عضوٍ منه كانونُ (أيضاً)

كأنما في الحشا من خَمْل مِعْدَتِهِ قرنفلٌ وجواريشٌ وكمّونُ (أيضاً)

كلامٌ كنظمِ العِقْدِ يحسن تحته معانٍ كحسن الماءِ تحت حَبابِهِ

كم أردنا ذاك الزمانَ بمدحٍ فشُغِلنا بذمّ هذا الزمانِ (أبو العلاء)

كأن الليلَ موصولٌ بليلٍ إذا زارت سكينةُ والربابُ (سيدنا الحسين رضي الله عنه)

كم صائنٍ عن قبلةٍ خَدَّهُ سُلِّطتِ الأرضُ على خَدِّهِ (أبو العلاء)

كأنّ بِفيهِ كاهناً أو منجِّماً يحدّثنا عما سنلقى من الفَجْعِ (أيضاً)

كـأنـكَ الـبـدرُ والـدنـيـا مـنـازلُـهُ فـمـا تَـلـيـقُـكَ إلا لـيـلـةً دارُ (أيضاً)

كـلُّ ابـن أنثى وإن طالتْ سلامتُهُ يـومـاً على آلـةٍ حـدبـاءَ محمولُ (كعب بن زهير)

كـأنّ مِشيتَها مـن بيـت جارتها مَـرُّ السحابةِ لا ريـثٌ ولا عجلُ (الأعشى)

كناطـحٍ صـخـرةً يـومـاً ليفلقَها فلم يضرْها وأوهـى قرنَه الوَعِلُ (أيضاً)

كـم جـهـولٍ وهـو مُـثْـرٍ مُكْثرٌ وحـكـيـمٍ مـات مـنـهـا بـالـعـلـلْ (ابن الوردي)

كـلُّ أهـلِ الـعـصـرِ غَـمْـرٌ وأنـا منهمُ فـاتـركْ تفاصيل الـجُـمَـلْ (أيضاً)

كـلُّ مـن شـاهـدهـم حـقـاً يـقـلْ إنّ ذا الـبـرذونَ مـن ذاك البغلْ (حسين برادة)

كـم ذا تُـتـابـع الـهـوى أمـا أنـى لـكَ ارعـواءٌ عـن هـواكَ يـا أنـا

كـلُّ المحاسنِ للقلوب جـواذبٌ وأخـصّـهُـنَّ الـمـقـلـةُ الـكـحـلاءُ (الأزري)

كفى حَمَقاً بالمرء إنفـاقُ زيفِهِ على صيـرفيٍّ حنّكتْهُ البصائرُ (الأزري أيضاً)

كـأنّـيَ مـوسـى حـيـن ألـقـتْه أمُّـهُ وقد حُرِّمتْ يوماً عليه المراضعُ

كـلُّ الـعـداوةِ قـد تُـرجـى مـودّتُـهـا إلا عـداوةَ مـن عـاداك فـي الدينِ

كـلُّ فَـجٍّ خـلا مـحـيّـاكِ مـنـهُ أَذِنَ اللهُ أن يـكـونَ ظـلامـا (الأزري)

كـأنـه صـولـجـانٌ وَهْـو منصلتٌ من غِمدِه ورؤوس القومِ كالأُكَرِ (محمود الساعاتي)

كـنـتُ سـوادَ عينها حتى رأتْ بـيـاضَ شـعـري فتصـدّتْ للنوى (الأبيوردي)

كأنّ الحَبابَ المستديرَ إذا طفا لآلــئُ إلا أنهـا لـم تُـثـقَّـبِ (أيضاً)

كِلْ ما يهول من الأمور إلى الذي علمَ السريرةَ فَهْو بالمرصادِ (أيضاً)

كم سَرَّ آخرُ عارضٍ من بعد ما ساءتك منه طوالعٌ وهوادي (أيضاً)

كلٌّ يفرّ من الردى ليفوتَهُ وله إلى ما فرَّ منه مصيرُ (أيضاً)

كلُّ من قدَّمته رفعةُ جِدٍّ عِدُّ حُذّاقِ عصرِه أعمارا (أيضاً)

كيف أقتصُّ والحوادثُ عُجْمٌ إنّ جرحَ العجماءِ كان جُبارا (أيضاً)

كالشمعِ يبكي فلا يُدرى أعبرتُهُ من صحبةِ النارِ أم من فرقة العسلِ (أيضاً)

كان للدهر منحةٌ لا تُثنّى منحةُ الدهرِ بيضةُ العُقْرُفان (أيضاً)

كم نطلب الإنصافَ من أيامنا والدهرُ بالإنصاف غيرُ قمينِ (أيضاً)

كلٌّ يرى سُبُلَ الصوابِ وإنما يضع اليقينَ مواضعَ التخمينِ (أيضاً)

كأنما ريقُها والفجرُ مبتسِمٌ فيما أظنّ بصفو الراحِ معلولُ (أيضاً)

كذاك المسكُ أحمرُ كان قِدْماً ولكن سَوَّدته نوى الغزالِ (أيضاً)

كفاكَ اللهُ أصغرَ من تُناوي فإن الشمسَ تُكسَف بالهلالِ (أيضاً)

كم أُحرِزَتْ في ظهور الخيل من مُهجٍ وضُيِّعَتْ في بطون الأرضِ أموالُ (أيضاً الأبيوردي)

كتب الزمانُ بدمعه في خَدِّهِ هذا جزاءُ معذِّبِ العشّاقِ

كلما قلت قد دنا حلُّ قيدي قيَّدوني وأوثقوا المسمارا

كيف لا تُظْلِم البلادُ وقد فا رقتموها وأنتمُ الأقمارُ (كشاجم)

كم أجرتم من الحوادث فالله لكم حيث ما تخافون جارُ (أيضاً)

كأنّ الكؤوسَ بأيديهمُ نجومُ سماءٍ تُلاقي شموسا (أيضاً)

كم من يدٍ ندمتْ على إمساكها في شُغلها لما غدتْ مُتعطِّله (أيضاً)

كلُّ شيءٍ يُتوقّى نقصُهُ عندَ التمامِ (أيضاً)

كأنّ الزمانَ فتىً عاشقٌ وإنّي أُعارضه في سكنْ (أيضاً كشاجم)

كلّما جال طَرْفُها ترك النّا سَ سُكارى وما همُ بسُكارى

كريشةٍ في مهبّ الريح طائرةٍ لا تستقرّ على حالٍ من القلقِ

كأن غصونَها سُقيتْ رحيقاً فمالت مثلَ شُرّابِ الرحيقِ

كحُقَّيْنِ من كُبِّ كافورةٍ برأسَيْهما نُقْطتا عنبرِ

كلُّ السيوفِ قواطعٌ إنْ جُرِّدَتْ وحُسامُ لحظِكِ قاطعٌ في غِمْدِهِ

كلّما قلتُ قد فقدتُ غرامي دلَّ قلبي عليكِ حسنُ دلالكْ

كلماتُ مدحٍ فارغٍ في صُحْفنا ما يستفيد الناسُ منها يا تُرى؟ (أسعد رستم)

كلُّ من في الوجود يطلب صيداً غيرَ أنّ الشِّباكَ مختلفاتُ

كم من يدٍ بيضاءَ قد أسديتَها ... تُثني إليك عنانَ كلِّ ودادِ

كم سيّدٍ متفضّلٍ قد ذمّه ... من لا يساوي قِدّةً في نعلِهِ

كم مات قومٌ وما ماتت مكارمُهم ... وعاشَ قومٌ وهم في الناس أمواتُ

كم ليلةٍ قد بات فيها ساهراً ... يهدي الأمانَ إلى العيون النُّوَّمِ (الورغي)

كذا فليَجُدْ من يطلب الرتبةَ العليا ... وإلا فما الدعوى بمجدِيةٍ شَيّا (أيضاً)

كأن عيونَ الوحشِ حول خِبائنا ... وأرحلنا الجزعُ الذي لم يُثقَّبِ

كأن قلوبَ الطير رَطباً ويابساً ... لدى وكرها العُنّابُ والحشفُ البالي

كلما مال من أُحبُّ لإدنا ... ئي لَجَّ الزمانُ في إقصائي (الأرجاني)

كلُّ الخطوبِ من الزمان حسبتُها ... وفراقُ قلبي لم يكنْ محسوبا (أيضاً)

كلُّ الموارِدِ بعد زمزمَ حلوُها ... بفمي يُمَجُّ وكلُّ عذبٍ يملحُ (ابن معتوق)

حرف اللام

لا تَضعْ من عظيم قَـدْرٍ وإنْ كُنْـ تَ مُـشـاراً إلـيـه بـالـتعظيـمِ
لا تـعذليـه فـإن الـعـذلَ يؤلـمـهُ قد قلتِ حقّاً ولكن ليس يسمعُهُ
لا يُصلح النفسَ إذ كانت مُدبِّرةً إلا التنقُّلُ من حالٍ إلى حالِ (إسماعيل بن القاسم)
لا يصلحُ الناسُ فوضى لا سراةَ لهم ولا سـراةَ إذا جُـهّالـهم سـادوا (الأفوه)
لا يكذب المرءُ إلا من مهانتهِ أو عادةِ السوءِ أو من قلةِ الورعِ
لقد عَظُمَ البعيرُ بغير لُبٍّ فلم يستغنِ بالعِظَم البعيرُ
لأستسهلنَّ الصعبَ أو أُدرِكَ المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ
لا تلنْ للخطوب واصلبْ فمن لا نَ توالى عليه قرعُ الخطوبِ
لو بغير الماء حلقي شَرِقٌّ كنتُ كالغصّان بالماء اعتصاري
لا تأمننَّ فزاريّاً خلوتَ به على قَلوصك واكتبْها بأسيارِ (ابن دارة)
لا تأمننَّ فتىً أودعتَ مهجتَه غيظاً وتزعم أن الغيظَ قد ذهبا
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ ولم يبقَ إلا صورةُ اللحمِ والدمِ
لا أسألُ الناسَ عمّا في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

لقد علمتْ قريشٌ حيث كانت بأنكَ خيرُها حسباً ودينا

لعمرُكَ ما سبَّ الأميرَ عدوُّهُ ولكنما سبَّ الأميرَ المبلِّغُ

لا تأخذنَّكَ ضَجْرةٌ من سائلٍ فبقاءُ عزِّكَ أن تُرى مَسؤولا

لا تحسبوا أن رقصي كان من طربٍ فالطيرُ يرقص مذبوحاً من الألمِ

لئنْ أصبحتُ مرتحلاً بجسمي فقلبي عندكم أبداً مقيمُ (ابن حزم)

لو شاء من رقّة ألفاظهِ ألَّفَ ما بين الهدى والضلالْ (ابن سناء الملك)

لو لم يكن مثلَ النسيمِ لطافةً ما بات يعطف لي غصونَ البانِ (محيي الدين ابن قرناص)

لقد هزلتْ حتى بدا من هزالها كُلاها وحتى سامها كلُّ مُفلسِ

لكِ منا أن لا نحبَّ سواكِ ولنا منكِ أن تُقلّي جفاكِ

لو كان لي أو لغيري قَدْرُ أُنملةٍ من التراب لكان الأمرُ مشتركا

لا يأمنِ الدهرَ ذو بغيٍ ولو مَلِكاً جنودُه ضاق عنها السهلُ والجبلُ

لا تُهِنِ الفقيرَ علَّكَ أنْ تركعَ يوماً والدهرُ قد رفَعَهْ

له نافلاتٌ ما يغبّ نوالُها وليس عطاءُ اليومِ مانعَه غدا

لما نافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تكنْ لشيءٍ بعيدٍ نفعُه الدهرَ ساعيا

ليس العطاءُ من الفضول سماحةً حتى تجودَ وما لديك قليلُ

لما حططتُ الرحلَ عنها واردا علفتُها تِبْناً وماءً باردا

لعَمرُك ما تلقى لشخصٍ فضيلةً كإقراره بالنقص والعجزِ دائما (والدي)

لعمرك لم أعلمْ أضرَّ على الفتى كشهرته شيئاً وخيمَ العواقبِ (والدي)

لله أيامُ الشبابِ ولهوِه لو أنّ أيامَ الشباب تُباعُ (والدي)

لقد زادني حباً لنفسيَ أنني بغيضٌ إلى كلّ امرئٍ غيرِ طائلِ (الطرماح)

لا ترجُ غيرَ الله سبحانَهُ واقطعْ عُرى الآمال عن خَلْقِهِ (الصفي الحلي)

لجهلِ شبابِ القومِ في العذر موضعٌ وليس لجهل الشيبِ في العذرِ موضعُ (والدي)

لم تأتِ في مضيق هذا المعتركْ إلا لحمل جَوْرِ أدوارِ الفَلَكْ (والدي)

لا شكَّ أن من تواضعَ ارتفعْ ومن تعالى وتكبَّرَ اتّضعْ (والدي)

لا أرى مُنكراً لدعواكَ في الحُسْـ ـنِ فدعْ عنكَ نشرَ خَطّ عِذاركْ (والدي)

لم يكدِّرْ صفوَ عيشِ الخلقِ إلا أملٌ يطمع فيما كان أصفى (والدي)

لو كان كلُّ محرَّمٍ كالراحِ يا صاحِ لم يُوجد عليها صاحِ (والدي)

لوِ الذنبُ كالصهباء أسكرَ فَاعلَهْ علمتَ إذاً يا صاحِ من هو صاحي (والدي)

لا تضجرنَّ إذا أوذيتَ من أحدٍ فذاك لا شكَّ من مولاكَ يُدنيكا (والدي)

ليس في الكُتْبِ والقراطيسِ علمٌ إنما العلمُ في صدور الرجالِ

لا وحقِّ الخضوعِ عند التلاقي ما جزاءُ المحبِّ إلا يُحَبُّ

لو كان حُبُّكَ صادقاً لأطعتَهُ إن المحبَّ لمن يحبّ مطيعُ

لو وجدناك صابراً لبلانا لأنلناكَ كلَّ ما تتمنّى

لا تستشرْني في مُحالٍ ظاهرٍ إنّ المُحالَ مضلّةُ الآراءِ (الأرجاني)

لا في النهار ولا في الليل لي فرحٌ فما أبالي أطالَ الليلُ أم قَصُرا

لم يبقَ في أعضائه مِفْصَلٌ إلا وفيه سَقَمٌ ثابتُ

ليس الجمالُ لوجهٍ صحَّ مارنُهُ أنفُ العزيزِ بقطع العزِّ يُجْتَدَعُ (المتنبي)

ليتَ الملوكَ على الأقدار معطيةٌ فلم يكن لدنيّ عندها طمعُ (أيضاً)

لكِ يا منازلُ في القلوب منازلُ أقفرتِ أنتِ وهنَّ منكِ أواهلُ (أيضاً)

للهو آونةٌ تمرّ كأنها قُبَلٌ يزوِّدها حبيبٌ راحلُ (أيضاً)

لولا المشقّةُ ساد الناسُ كلُّهمُ الجودُ يُفْقر والإقدامُ قتّالُ (أيضاً)

ليس التعلُّلُ بالآمال من أَرَبي ولا القناعةُ بالإقلال من شِيَمي (أيضاً)

لولا العقولُ لكان أدنى ضيغمٍ أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ (أيضاً)

لُعِنَتْ مقارنةُ اللئيم فإنها ضيفٌ يجرّ من الندامة ضَيْفَنا (أيضاً المتنبي)

لو كان يُرجَع ميّتٌ بتفجُّعٍ وجوىً شققتُ على الشباب جُيوبا (الشريف الرضي)

لو رجعنا إلى العقول يقيناً لرأينا الممات في الميلادِ (أيضاً الرضي)

ليس الغريبُ الذي تنأى الديارُ به إنّ الغريبَ قريبٌ غيرُ مودودِ (أيضاً)

لو حرَّكتْ ذاك الرمادَ يدٌ لرأتْ بقايا الجمرِ والوقْدِ (أيضاً)

لو تسألون دمي سمحتُ بِهِ من غير معصيةٍ ولا ردِّ (أيضاً)

لولا الشبابُ ما نهى على المها ولا أَمَرْ (أيضاً)

لو شابَ طَرْفٌ شاب أسودُ ناظري من طول ما أنا في الحوادثِ ناظرُ (أيضاً)

لو مال بالقرنين خَوْفُهما للموتِ ما اضطغنا على الوترِ (أيضاً)

لو كان حفظُ النفس ينفعنا كان الطبيبُ أحقَّ بالعُمُرِ (أيضاً)

ليس الشجاعُ الذي من دون رؤيتِهِ بابٌ يلاحك مِصراعاً بمصراعِ (أيضاً)

لهفي على ذاك الزمانِ وهل يثني زماناً ماضياً لَهْفُ (أيضاً)

لم يُثقِّفْ عوديَ الزمانُ ولكنْ ضجَّ عودُ الزمانِ من تثقيفي (أيضاً)

لم أطلبِ المثري البخيلَ لحاجةٍ أبداً وأقنع بالجواد المُرْمِلِ (أيضاً)

ليس بالمغبون عقلاً من شرى عِزّاً بمالِ (أيضاً)

لم يعشْ من عاش مذموماً ولا مات أقوامٌ إذا ماتوا كراما (أيضاً)

ليس السيوفُ عن الأقلام مُغنيةً الفَرْيُ للسيف والتقديرُ للقلمِ (أيضاً)

وعمرُ المرءِ ينقص كلَّ يومٍ ولا عمرٌ يقرّ على التمامِ (أيضاً)

ولو أمنَ الجبانُ من المنايا لأغمدَ سيفَه البطلُ المحامي (أيضاً)

ليس يبقى على الزمان جريءٌ في إباءٍ وعاجزٌ في هوانِ (أيضاً)

لي يقظةُ الذئبِ الخبيثِ فإن جرى سَفَهٌ فعندي نومةُ الظَّربانِ (أيضاً)

لم يلبسِ الثوبَ من توقُّعه الأ مرَ إلا وظنّه كفنا (أيضاً الرضي)

لي مهجةٌ لا أرى لها عِوَضاً غيرَ بلوغِ العلا ولا ثمنا (أيضاً الرضي)

لعمرُكَ إن الموتَ ما أخطأَ الفتى لكالطِّوَلِ المُرخى وثِنْياه باليدِ (طرفة بن العبد)

لعمرُكَ ما سبَّ الأميرَ عدوُّه ولكنما سبَّ الأميرَ المبلِّغُ

لعمرُكَ ما أدّى امرؤٌ حقَّ صاحبٍ إذا كان لا يرعاه في الحدثانِ

لعمرُكَ ما عينٌ بأشبهِ مقلةٍ بأخرى من ابني بي ولا النعلُ بالنعلِ (أبو نخيله)

لقد كشفَ الإثراءُ منك مَساوِياً من اللؤم كانت تحت ذيلٍ من الفقرِ (محمود الوراق)

لقد هنتُ من طول المقام ومن يقمْ طويلاً يهنْ من بعد ما كان مُكرَما (أبو الفتح البستي)

لعمرُكما إن البعيد الذي مضى وإنّ الذي يأتي غداً لقريبُ

لقد لعبتُ وجَدَّ الموتُ في طلبي وإنّ في الموت لي شُغْلاً عن اللَّعبِ (أبو العتاهية)

لَكِسْرَةٌ بجريش الملحِ آكلها ألذُّ من تمرةٍ تُحشى بزنبورِ

لعلّ الله فضّلكم علينا بشيءٍ أنّ أمّكم شريمُ

لعمركَ ما أدري وإنّي لأوجلُ على أينا تعدو المنيةُ أولُ

لقد أبغضتُ نفسي في مَشيبي فكيف تُحبّني الخُودُ الكَعابُ

لَعُمْرٌ مع الرمضاءِ والنارُ تلتظي أرقُّ وأحفى منكَ في ساعةِ الكَرْبِ

لكَ الخيرُ فاسمعْ إنني لك ناصحٌ مضى أمسِ فاسعَ اليومَ ينفعْكَ في غدِ

لقيناهم بأرماحٍ طوالٍ تبشّرهم بأعمارٍ قصارِ

لولا أمورٌ أعاقتنا عوائقُها جئنا إليكم ولو حَبْواً على الرُّكَبِ (الأخرس)

لهم مني غرامٌ مُستزادٌ ولي منهم مُنافرةٌ وصَدُّ (أيضاً الأخرس)

لله فضلُكَ في الوجود فإنه تركَ البريّةَ كلَّها حُسّادا (أيضاً)

لو صغى للعذول ما كان أمسى دَنِفاً في شؤونه يتردّى (أيضاً)

ليت شِعري وليتني كنتُ أدري ما مَرامي من النوى ومُرادي (أيضاً)

لقد عَظُمَ المصابُ وجلَّ رُزْءٌ بفقد المكرمينَ من البلادِ (أيضاً)

لله أيامُ الوصال فإنها مرَّتْ ولكنْ في جناحَيْ طائرِ (أيضاً)

لله درُّكَ لو وزنتُ بك الورى لرجحتَ حينئذٍ وقدرُكَ أرفعُ (أيضاً)

لقد عصرَتْنِيَ الأيامُ حتى جرى من مقلتي لَبنُ الرضاعِ (أيضاً الأخرس)

لم تحكِ نائلَكَ السحابُ وإنما حُمَّتْ به فصبيبُها الرُّحَضاءُ (المتنبي)

لم تلقَ هذا الوجهَ شمسُ نهارنا إلا بوجهٍ ليس فيه حياءُ (أيضاً المتنبي)

لها بَشَرُ الدرِّ الذي قُلِّدتْ بهِ ولم أرَ بدراً قبلها قُلِّدَ الشُّهْبا (أيضاً)

لو حلَّ خاطرُه في مُقْعَدٍ لَمشى أو جاهلٍ لصحا أو أخرسٍ خَطبا (أيضاً)

ليتَ الحوادثَ باعتني الذي أخذتْ مني بِحلمي الذي أعطتْ وتجريبي (أيضاً)

لو فكَّر العاشقُ في منتهى حُسنِ الذي يسبه لم يَسْبِهِ (أيضاً)

لما وَزَنْتُ بكَ الدنيا فملتَ بها وبالورى قلَّ عندي كثرةُ العددِ (أيضاً)

لقد حسنتْ بكَ الأوقاتُ[٦٠] حتى كأنَّكَ في فم الدنيا ابتسامُ (أيضاً)

لو كان من قال ناراً أحرقتْ فَمَهُ لما تفوَّهَ باسم النارِ إنسانُ (أبو نواس)

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورتْ ما كان يُعرَف طيبُ عَرْفِ العودِ

لو كنتُ ذا علمٍ علمتُ وكيف لي بالعلم بعد تَدبُّرِ الأمرِ

ليس للحاجات إلا من له وجهٌ وَقاحْ

ليس لما ليستْ له حيلةٌ موجودةٌ خيرٌ من الصبرِ (أبو العتاهية)

(٦٠) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الأيام».

لـو غضبتْ روحٌ على جسمِها ألـف بين الـروحِ والـجسمِ

ليس الزمانُ وإن حرصتَ مسالماً خُلُقُ الزمانِ عداوةُ الأحرارِ

ليس اصفراري لحُمّى خالطتْ جسدي لكنْ لطارقِ هَمٍّ بات في كبدي

له نارٌ تُشَبُّ على يَفاعٍ إذا النيرانُ جلّلتِ القِناعا

لم يُلْهِ آخرَنا عن فعل أوّلنا نومُ النهار ولم نغفلْ عن الحسبِ

ليس من مات فاستراحَ بمَيْتٍ إنما المَيْتُ مَيّتُ الأحياءِ

ليس للحاجاتِ إلا من له وجهٌ وَقاحْ

ليس على الله بمستنكرٍ أن يجمعَ العالَمَ في واحدِ (أبو نواس)

لولا مفارقةُ الأحبابِ ما وجدتْ لها المنايا إلى أرواحنا سُبُلا (المتنبي)

لو حارَ مرتادُ المنية لم يجدْ إلا الفراقَ على النفوس دليلا (أبو تمام)

لو اختصرتم من الإحسان زُرتكمُ والعذبُ يُهْجَر للإفراط في الخَصَرِ

لم يحكِ نائلَكَ السحابُ وإنما حُمّتْ به فصبيبُها الرُّحَضاءُ

لم تتلفَّعْ بفضل مئزرها دعدٌ ولم تُسْقَ دعدُ في العلبِ

لولا الكرامُ وما سنّوه من كرمٍ لم يدرِ قائلُ شعرٍ كيف يُمتدَحُ

لنفسيَ أبكي لستُ أبكي لغيرها لنفسيَ في نفسي عن الناس شاغلُ

لم تلقَ هذا الوجهَ شمسُ نهارنا إلا بوجهٍ ليس فيه حياءُ
له هِممٌ لا منتهى لكِبارها وهمَّتهُ الصغرى أجلُّ من الدهر
له راحةٌ لو أن معشارَ جُودها على البَرِّ صار البرُّ أندى من البحرِ
لنيرانه في الحيِّ أيُّ تَحرُّقٍ على الضيف إن أبطا وأيّ تَلهُّبِ
ليس احتيالٌ ولا عقلٌ ولا أدبٌ يُجدي عليكَ إذا لم يُسعدِ القدرُ
ليستِ الأحلامُ في حال الرضا إنما الأحلامُ في حال الغضبْ
له خُلُقٌ على الأيام يصفو كما رقّتْ على الزمن العقارُ
لو اطّلعَ الغرابُ على تميمٍ وما فيها من السوآت شابا
ليس المهذَّبُ من تطيش بِلُبِّهِ نعماؤه يوماً ولا بأساؤه (الأخرس)
لو كنتُ أدري غدرَكم بمحبّكم ما كنتُ أُمكنكم على أحشائي (أيضاً الأخرس)
لو أن هذا العبدَ أضحى أَلْسُناً تتلو لك الشكرَ الجميلَ ما وفى (أيضاً)
لَعمري لَموتٌ لا عقوبةَ بعدَهُ لذي البثِّ أشفى من هوىً لا يُزايلُهْ (طرفة بن العبد)
لولا خَبالُ الدهرِ ما نال الغنى في الناس ذو بَلَهٍ به وخَبالِ (الأخرس)
لم يكن للدهر مني جانبٌ حيث لم أستعطفِ القومَ اللئاما (أيضاً الأخرس)
ليت شعري وأين أيامُ حُزوى أفكانت أيامُها أحلاما (أيضاً)

لكل اجتماعٍ لا أبا لكَ فرقةٌ وكلُّ بناءٍ سوف يلقاه هادمُ (أيضاً الأخرس)

ليت شعري هل أُداني شعبَهم بَعد بُعدي وترى عيني الخِياما (البرعي)

ليت شعري بعد ما رحلوا أيَّ أكنافِ الحمى نزلوا (أيضاً البرعي)

لي في نوالكَ يا مولاي آمالُ من حيث لا ينفع الأهلون والمالُ (أيضاً البرعي)

لو كان للغيب المستَّرِ مُدرِكٌ في الناس أدركه اللبيبُ العاقلُ (ابن هاني)

لعمركَ ما رأيتُ المرءَ تبقى طريقتُهُ وإن طال البقاءُ (الحطيئة)

لكلّ جديدٍ لذّةٌ غيرَ أنني وجدتُ جديدَ الموتِ غيرَ لذيذِ (أيضاً الحطيئة)

لما نافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تكنْ لشيءٍ بعيدٍ نفعُهُ الدهرَ ساعيا

ليس له عيبٌ سوى أنه ما تقع العينُ على مثلِهِ

لو كان زهدُكَ في الدنيا كزهدكَ في وَصْلي مشيتُ بلا شكٍّ على الماءِ (أبو نواس)

لا يأكلُ السِّرْحانُ شِلْوَ ظعينِهم مما عليه من القنا المتكسِّرِ (ابن هاني الأندلسي)

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ ولم يبقَ إلا صورةُ اللحمِ والدمِ

لا تسألِ الناسَ ما مالي وكثرتُهُ وسائلِ الناسَ ما جُودي وما خُلُقي (أبو محجن)

لَعمركَ ما الأيامُ إلا معارةٌ فما اسطعتَ من معروفها فتزوَّدِ (طرفة بن العبد)

لقد لعبتُ وجَدَّ الموتُ في طلبي وإنّ في الموت لي شُغْلاً عن اللَّعبِ (أبو العتاهية)

لو شمَّرتْ فكرتي فيما خُلقْتُ لهُ ما اشتدَّ حرصي على الدنيا ولا طلبي (أبو العتاهية)

لعمرُكَ إن في ذنبي لشُغْلاً لنفسي عن ذنوبِ بني أُميَّهْ (الفارسي)

لعمرُكَ إنَّ الحلمَ زينٌ لأهلهِ وما الحلمُ إلا عادةٌ وتَحَلُّمِ (علي بن هشام)

لنفسيَ أبكي لستُ أبكي لغيرها لنفسيَ من نفسي عن الناس شاغلُ

لسنا وإنْ أحسابُنا كرمتْ يوماً على الأحساب نَتّكلُ (عبدالله بن جعفر)

لقد جرَّعتْني ليالي الفراقِ شراباً أمرَّ من الحنظلِ (جعفر الخلدي)

لو قيل لي ماذا تحبُّ وما الذي تهواه منه لقلتُ ما هو آمري (ابن الفارض)

ليستِ الأحلامُ في حال الرضا إنما الأحلامُ في حال الغضبْ

لو كنتُ أحمل خمراً حين زُرتكمُ لم ينكرِ الكلبُ أني صاحبُ الدار

لا تصحبِ الكسلانَ في حالاته كم صالحٍ بفسادِ آخرَ يفسدُ

لا تجزعنَّ فبعد العسرِ تيسيرُ وكلُّ شيءٍ له وقتٌ وتدبيرُ

لا أرتضيكَ وإنْ كرمْتَ لأنني أدري بأنكَ لا تدوم على الصفا

لَنقلُ الصخرِ من قُننِ الجبالِ أحبُّ إليَّ من مِنَنِ الرجالِ

لا تخدشنَّ بمطلٍ وجهَ عارفةٍ فالبِرُّ يخدشه مَطْلٌ ولَيّانُ

لا تتبعِ النفسَ في هواها إنّ اتباعَ الهوى هوانُ

لا تلطفنَّ بذي لؤمٍ فتطغيَهُ واغلظْ له يأتِ مِطواعاً ومِذعانا

لو كان لي أو لغيري قَدْرُ أُنملةٍ فوق الترابِ لكان الأمرُ مُشترَكا (السلطان سليم العثماني)

لم يبقَ غيرُكَ إنسانٌ يُلاذ بِهِ فلا برحتَ لعين الدهر إنسانا

للهِ ما صنعتْ أيدي الركابِ بنا عشيَّةَ استترَ الأقمارُ بالكِلَلِ (الأبيوردي)

لقد هزلتْ حتى بدا من هُزالها كُلاها وحتى سامَها كلُّ مُفْلِسِ

لو كان في العلم من دون التقى شرفٌ لكان أشرفَ خلق الله إبليسُ

ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ مستتراً مثل الشفيعِ الذي يأتيك عُريانا

لقد كان القريضُ سميرَ قلبي فألهتني القروضُ عن القريضِ

لا تظلمنَّ إذا ما كنتَ مُقتدِراً فالظلمُ مصدره يُفضي إلى الندمِ

لو لم يكنْ في الأرض إلا درهمٌ ومدحتَه لأتاكَ ذاك الدرهمُ (أبو تمام)

لو أن لي من جِلْد وجهكَ رقعةً لجعلتُ منها حافراً للأشهبِ

لا تكوننَّ في الأمور هيوباً فإلى خيبةٍ يصير الهيوبُ

لو تدرِ فيمَ عذلتني لعذرتني خَفِّضْ عليك وخَلِّني وبلائي (ابن الفارض)

لا ذقتَ يوماً راحةً من عاذلٍ إن كنتَ ملتَ لقيلِه ولقالهِ (أيضاً)

لهم أبداً مني حُنُوٌّ وإن جفَوْا ولي أبداً مَيْلٌ إليهم وإن مَلّوا (أيضاً)

لـو أنّ روحـي فـي يـدي ووهبتُها لمبشّري بقدومكم لـم أُنْـصِـفِ (أيضاً)

لو قال تيهاً قفْ على جمر الغضا لـوقـفـتُ مـمـتـثلاً ولـم أتـوقَّـفِ (أيضاً)

لـو أسمعوا يعقوبَ ذكـرَ ملاحةٍ في وجهه نسيَ الجمالَ اليوسفيْ (أيضاً)

لا تزهدِ الدهرَ في عُـرْفٍ بـدأتَ بهِ كلُّ امرئٍ سوف يُجزى بالذي فَعلا

لا تـبـخـلـنَّ بـدنـيـا وهــي مقبلةٌ فليس ينقصها التبذيرُ والـسَّـرَفُ

لا تُـكـثـري فـي الـجـود لائمتي وإذا بـخـلـتُ فـأكـثـري لَـوْمـي

لــسـتُ بــأكّــالٍ كـأكـل الـعـبـدِ ولا بــنــوّامٍ كـنـوم الـفـهـدِ

لأشـكـرنَّـكَ مـعـروفـاً هـممـتَ بـهِ فـإن هـمَّـكَ بالمعروف مـعـروفُ

لي حيلةٌ فيمن ينمُّ وليس في الكذّاب حيلَهْ من كان يخلق مايقول فحيلتي فيه قليلَهْ (ابن أبي النجود)

لا يـكـذبُ الـمـرءُ إلا مـن مهانتهِ أو فعلةِ السوءِ أو من قلّةِ الأدبِ

لَبعضُ جيفةِ كـلـبٍ خيرُ رائحـةٍ من كذبةِ المرءِ في جِدٍّ وفي لعبِ

لا تـجـزعـنَّ إذا مـا أزمـةٌ عظمتْ واشـكُ لمولاكَ ما تلقاه من حرجِ

لا تُدنِ زوجاً وتَعصي الأمَّ تقطعها ولا صديقاً وتعصي الوالدَ افْتَهِمِ

لــم أرَ مـثـلَ الـرفـقِ فـي أمــرِهِ يـسـتـخـرج الـحـيّـةَ مـن جُـحـرهـا

لقد عـلـمَ الـحـيُّ الـيـمـانـونَ أنني إذا قـلـتُ أمّـا بـعـدُ أنـي خطيبُها

لا تسأليني كيف أنتَ فإنني جَلْدٌ على الأيام لا أتضعضعُ (الأخرس)

لا بقومي شَرُفْتُ بل شرفوا بي وبجدّي علوتُ لا بجُدودي (المتنبي)

لا تشترِ العبدَ إلا والعصا معه إن العبيدَ لأنجاسٌ مناكيدُ (أيضاً)

لا خيلَ عندك تهديها ولا مالُ فلْيُسعدِ النطقُ إن لم تُسعدِ الحالُ (أيضاً)

لا يسلمُ الشرفُ الرفيع من الأذى حتى يراقَ على جوانبه الدمُ (أيضاً)

لا شيءَ أقبحُ من فَحْلٍ له ذكرٌ تقوده أَمَةٌ ليستْ لها رحمُ (أيضاً)

لا يُعجبنَّ مُضاماً حسنُ بِزَّتهِ وهل تروق دفيناً جودةُ الكفنِ (أيضاً)

لا تلقَ دهرَكَ إلا غيرَ مكترثٍ ما دام يصحب فيه روحَكَ البدنُ (أيضاً المتنبي)

لا تيأسنَّ من أنْ تعو دَ عوائدٌ وتهبَّ ريحُ (الشريف الرضي)

لا خيرَ في دنيا نوائبُها تدوي وداءُ مَنونها يُعدي (أيضاً الرضي)

لا تحسبنَّ الرزقَ مطَّرَحاً فالرزقُ بين مواضعِ الأسدِ (أيضاً)

لا تحسبوا ذا البعدَ غيَّرني فالبعدُ غيرُ مُغيِّرٍ وُدّي (أيضاً)

لأيِّ حبيبٍ يُحسَنُ الرأيُ والودُّ وأكثرُ هذا الناسِ ليس له عهدُ (أيضاً)

لا بدَّ أن يظهَر معروفي فقد طال على مَرّ الزمانِ مُنكَري (أيضاً)

لا حظَّ في المجد لمن لم يزلْ في حيِّزِ الإبريقِ والكأسِ (أيضاً)

لا أذمُّ الإســراءَ في طلب العِزْ زِ ولكنْ في فُرقة العشّاقِ (أيضاً)

لا حاجةٌ بي إلى مالٍ يُعبِّدني له الرجاءُ ويُضنيني به الشُّغُلُ (أيضاً)

لا شجاعٌ يبقى فيعتنقُ البيـ ـضَ ولا آملٌ ولا مأمولُ (أيضاً)

لا يَدْخَرُ الضيغمُ من قُوتهِ ما يدخر النملُ من المطعمِ (أيضاً)

لا يُصلِح الناسَ لأربابهم غيرُ بياض السيفِ والدرهمِ (أيضاً)

لا تخلدنَّ إلى أرضٍ تهون بها بالدار دارٌ وبالجيران جيرانُ (أيضاً)

لا تجعلنَّ دليلَ المرءِ صورتَهُ كم مُخبرٍ سَمِجٍ عن منظرٍ حسنِ (أيضاً الرضي)

لا كان هذا الدهرُ من مُتمرّدٍ ماذا يلاقي الحرُّ من أحوالهِ (الأخرس)

لا رعى اللهُ زماني إنّهُ كان لا يرعى لحرٍّ ذِمَما (أيضاً الأخرس)

لا رعى اللهُ زماناً أملي فيه يحكيني سَقاماً ونُحولا (أيضاً)

لا أرى فعلَكَ الجميلَ بمن لم يرعَ عهداً من الجميل جميلا (أيضاً)

لا أُداري ولا أُماري ولا أشْـ ـهَدُ زُوراً ولا أبدِّل نقلا (أيضاً الأخرس)

لاقيتِ يا نفسُ حقّاً ما حكى الحاكي فامضِ لشأنك إني لستُ ألحاكِ (البرعي)

لا يأكلُ السِّرحانُ شِلْوَ طعينِهم مما عليه من القنا المتكسِّرِ (ابن هاني)

لا أرهبُ الإعدامَ بعد تيقُّني أن الغنى شَجَنٌ من الأشجانِ (أيضاً ابن هاني)

لا الجوُّ عندي مُشرقٌ ولوِ اكتسى زهـراً ولا الـمـاءُ المعين معينُ (أيضاً ابن هانىء)

لبسَ العلوجُ خُزوزَها وفِراءَها وكـأنـنـي بـفـنـاء مـكّـةَ مُـحـرِمُ

لِحافي لحافُ الضيفِ والبيتُ بيتُهُ ولـم يُلـهني عنه غـزالٌ مُقَنَّعُ

لئنْ كان ذمُّ الناس أضحى شعاركم فما الـنـاسُ إلا أنتـمُ لا سِـواكـمُ (ابن تميم)

لا لا أبــوح بـحـبّ بُثْـنَـةَ إنـهـا أخــذتْ عـليَّ مـواثِـقـاً وعُـهـودا

لكنه شاقـه إنْ قـيـلَ ذا رجـبٌ يـا لـيتَ عـدةَ حولي كلِّه رجبُ

لا تعجبنَّ لمن أغنـاه عـن أدبٍ جهلٌ فإن العمى أغنى عن السُّرُجِ (أبو إسحاق الغزي)

لا تضجرنَّ إذا أُوذيـتَ مـن أحـدٍ فـذاك لا شـكَّ من مَـولاكَ يُدنيكا (والدي)

لا تـعـجـبي يـا سَـلْـمُ مـن رجـلٍ ضـحـكَ الـمـشـيبُ بـرأسـه فبكى

لا خيـلَ عـنـدك تهديها ولا مـالُ فليُسعدِ النطقُ إن لم تُسعد الحالُ

لحسن إصـابـاتِ المقالاتِ رونقٌ وأحسنُ منهنَّ الإصابةُ في الفعلِ

لا تـضـيـقَـنَّ بـالأمـور فـقـد تُـكْـ ـشَـفُ غَـمّـاؤهـا بغير احتيـالِ

لبسوا الدجى لبسَ الغرابِ سوادَهُ وغَـــدَوْا لِطيَّتِهم بُـكـورَ غُـرابِ

لا تشكُ يوماً إلـى خَـلْـقٍ فتُشمتَه شكوى الجريحِ إلى الغربان والرّخَمِ

لا تـأمـنـنَّ الـدهـرَ حُــرّاً ظلمتَهُ فـمـا لـيـلُ حُـرٍّ إن ظـلـمـتَ بنائمِ

لا تقنعنَّ ومطلبٌ لك ممكنٌ فإذا تضايقتِ المطالب فاقنعِ

لا تكسعِ الشولَ بأغبارها إنك لا تدري من الناتجُ (الحارث بن حلزة)

لا تعجبنَّ من الزمان وأهلهِ هذا الزمانُ وهذه أبناؤهُ (الأخرس)

لا بدَّ من يومٍ يُسَرّ به الفتى وتزول عن ذي غُمّةٍ غَمّاؤهُ (أيضاً الأخرس)

لئنْ ذهبتْ أوائلُنا ذهاباً فأوّلُنا وآخرنا سواءُ (أيضاً)

لسانٌ كحدّ السيفِ ماضٍ غرارُهُ وأمضى كلاماً من شِفار القواضبِ (أيضاً)

لا يغفلُ الإنسانُ عن مَزْلقةٍ لو كانَ للإنسان عقلٌ راجحُ (أيضاً)

لا تؤاخذْ بدمي ناظرَهُ وقتيلُ الحبِّ يأبى أن يُفادى (أيضاً)

لستُ أستوفي ثنائي فيكمُ ولوَ اني أجعل البحرَ مِدادا (أيضاً)

لا خيرَ في مَلْكٍ إذا لم يحمِهِ بأسٌ يذوب له الحديدُ شديدُ (أيضاً)

لئنْ كانت بنو الدنيا قصيداً فإنّكَ بينهم بيتُ القصيدِ (أيضاً)

لا تلمْني فصباباتُ الهوى جعلتْ بيني وبين اللَّومِ سدُّ (أيضاً)

لئنْ ضيَّعتَ أيامَ التصابي فإني قد حظيتُ على الوقارِ (أيضاً)

لئن جهلتْ قدري أُناسٌ فإنني من الجهل مني أن أُعرِّفَها نفسي (أيضاً)

لئنْ تُخلِصِ الإبريزَ نارٌ تُذيبُهُ فما نفعُه إلا بما قد يضرُّهُ (أيضاً)

لا تُنكروا ميلَ الغصونِ فإنما   هذي الغصونُ شربنَ من أنهارِهِ   (أيضاً)

لا تعذلنَّ فللغرام قضيّةٌ   سدَّتْ عليَّ مَسامعي ومَناظري   (أيضاً)

لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ   عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

لا تحسبِ المجد تمراً أنتَ آكلُهُ   لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصَّبُرا

لابنَيْ سميرٍ صروفٌ غيرُ غافلةٍ   يُحسنَّ نقضاً كما يُحسنَّ إبراما   (ابن الرومي)

لا تجعلنّي ككمّونٍ بمزرعةٍ   إن فاته السقيُ أغنتْه المواعيدُ

لا أسألِ الناسَ عمّا في ضمائرهم   ما في ضميري لهم مني سيكفيني

لا تعجبوا من بِلى غِلالتِهِ   قد زَرَّ أزرارَها على القمرِ

لا تأخذنَّك ضجرةٌ من سائلٍ   فبقاءُ عزّكَ أن تُرى مسؤولا

لا يقبل اللهُ إلا كلَّ طيّبةٍ   ما كلُّ من حجَّ بيتَ الله مبرورُ

لا يغرّنْكَ أنني لَيّنُ المسِّ   فعزمي إذا انتضيتُ حسامُ   (البستي)

لا أشتكي زمني هذا فأظلمُهُ   وإنما أشتكي من أهل ذا الزمنِ

لا تخدعَنْكَ اللّحى ولا الصُّورُ   تسعةُ أعشارِ من ترى بقرُ   (ابن لنكك)

لا تكرهِ المكروهَ عند نزولِهِ   إن العواقبَ لم تزل مُتباينه

لا تنكروا أبداً مقارنتي لهُ   قلبي حديدٌ وهو مغناطيسُ   (ابن طباطبا)

لا تَشكُونَّ إلى العباد فإنما تشكو الرحيمَ إلى الذي لا يرحمُ

لا تيأسنَّ وإن طالت مطالبةٌ إذا استعنتَ بصبرٍ أنْ ترى فَرَجا

لا أجعلُ المالَ لي ربّاً يُصرّفني لا بل أكون له ربّاً أُصرِّفُهُ

لا تحسبنَّ الموتَ موتَ البِلى فإنما الموتُ سؤالُ الرجالْ

لا بدَّ للعاقل من زلّةٍ تحطّ عند الناس من قَدْرِهِ (ابن شمس الخلافة)

لا عيبَ فيَّ سوى أني عتبتُ على دهري فقدَّم مَن دوني وأَخَّرني (سامي باشا)

لا يفطنون لعيبِ جارِهِمُ وهُمُ لحفظ جِوارِهِ فُطُنُ

لا تُشعرنْ قلبَكَ حبَّ الغنى إنّ من العصمة أن لا تجدْ

لا تبرمنَّ عليلاً في مُساءلةٍ يكفيكَ من ذاك تسآلٌ بحرفينِ

لا ترجُ غيرَ الله سبحانَه واقطعْ عُرى الآمال عن غيرِهِ

لا تلمْني إذا وُقيتُ الأواقي فالأواقي لماء وجهيَ واقي

لا يأمنِ الدهرَ ذو بغيٍ ولو ملكاً جنودُهُ ضاقَ عنها السهلُ والجبلُ

لا تقربنَّ الدهرَ آلَ مُطَرَّفٍ إنْ ظالماً أبداً وإن مظلوما

لا طيبَ للعيش ما دامت منغَّصةً لذّاتُهُ بادّكار الشيبِ[٦١] والهرمِ

---

(٦١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الموت».

لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقـادتِ الآمـالُ إلا لصابرِ

لا في الكلامِ تُقصّ أجنحةُ المنى فلذاك يُشبه شكلُها المِقراضا

لا تزهدِ الدهرَ في عُرْفٍ بدأتَ بهِ فكلُّ عبدٍ سيُجزى بالذي فعلا

لا بـاركَ الله فـي مـالٍ أُخلّفـهُ للوارثين وعِرضي فيه مشتومُ

لبستُ صروفَ الدهر أخشنَ ملبسٍ فعرَّقني نابـاً ومزَّقني ظُفْـرا (المتنبي)

لئنْ فارقتُهم وبقيتُ حيّاً لقد فارقتُ بعدهمُ الشبابا (الشريف الرضي)

لئن رَقَدَ النُّصّارُ عما أصابَنا فما اللهُ عمّا نِيلَ منا براقدِ (أيضاً)

لحى اللهُ دهراً كثيرَ العدوِّ حتى الظلامُ يعادي النهارا (أيضاً)

لئن كان لي في كلّ ما أنا تاركٌ وراءَ الثرى أجرٌ لقد عظُم الأجرُ (أيضاً)

لئن حُرِمتُ من العلياء ما رُزقوا لقد جهلتُ من الفحشاء ما عَرفوا (أيضاً)

لئن أتتِ الدنيا بأمثال غيرهم فهيهاتَ أن تأتي لهم بمثيلِ (الأخرس)

لا أعدّ الإقتارَ عُدْماً ولكنْ فقدُ من رُزِّئتُهُ الإعدامُ (أبو دؤاد)

لا تثقْ بالكذوب واطلبْ صديقاً واشكرِ السعيَ إن ظفرتَ بواحدْ (الورغي)

لا تحسبِ الأيامَ تعثر بالفتى لكنّها الأفلاكُ ذاتٌ تُنقَلُ (الأزري)

لو كان في طول الكلام مزيّةٌ نال الهزارُ به منالَ الأجدلِ (الأزري أيضاً)

ليت شعري ما يُرتجى من زمانٍ يستطبّ الحكيمُ فيه العليلا (أيضاً)

ليس الزمانُ بمأمونٍ على أحدٍ هيهاتَ أن تسكنَ الدنيا إلى سكنِ (أيضاً)

لو أن ما تبتليني الحادثاتُ بِهِ يُرى على الماء لم يُشرَبْ من الكدرِ

لو لم يكن حظي أضاعَ فضائلي لتضوّعتْ بأريجها الأرجاءُ (محمود الساعاتي)

لو كانتِ الأقدار يوماً ساعدتْ مثلي لخافتْ سطوتي الخلفاءُ (أيضاً الساعاتي)

لكنَّ أحكامَ الإلهِ بذا قضتْ يُعطى الغبيُّ وتُحرَم الفصحاءُ (أيضاً)

لحى الله دهراً ساورتْني صروفُهُ ليعظمَ في عينيَّ وهو حقيرُ (أيضاً)

لو كان فيهم شاعرٌ لوقفتُ في ديوانِهِ أدباً ولم أتكبَّرِ (أيضاً)

لا تعدلوا في الشعر كلَّ مُعمَّمٍ كالثورِ ذي القرنين بالإسكندرِ (أيضاً)

لا ذنبَ لي غيرَ أني أنتمي لكمُ وزامرُ الحيِّ لم تُطرِبْ مزامرُهُ (أيضاً)

لَعمرُ أبي وهْو ابنُ من تعرفونَهُ لقد ذلَّ عِرضٌ لم يصنْه إباءُ (الأبيوردي)

لوتْ طَرَفَيْ حبلي عن الذلّ همّةٌ لها بمناطِ الشِّعريَيْنِ ثواءُ (أيضاً)

لعمرُكَ إني حين أعتدُّ في الورى لكالمندليّ الرطبِ يُعتدّ في الحطبْ (أيضاً)

لو قدَّمَ الدهرُ مُستحِقَّ عُلاً تأخَّرَ الزبرقانُ عن رُتَبِهْ (أيضاً)

لا تفخرنَّ بما جاد الزمانُ بهِ ما كلُّ من جاب مَرْتاً كان خِرّيتا (أيضاً)

له لفتةُ الخِشْفِ الأغنّ ونظرةٌ بأمثالها في عُقدةِ السحرِ يُنفَثُ (أيضاً)

لو بِيع عصرُ شبابٍ ينقضي لفتىً لابتيعَ عصرُ الصبا واللهوِ بالمهجِ (أيضاً)

لا تعجبنَّ لمن أغناه عن أدبٍ جهلٌ فإن العَمى أغنى عن السُّرُجِ

لا يخضعون لخَطْبٍ إن ألَمَّ بهم وهل تهزُّ الرياحُ الهوجُ أطوادا (أيضاً)

لكلّ أسيرٍ فديةٌ أو منيّةٌ وعاني العيونِ النُّجلِ ليس له فِدا (أيضاً)

لقد ضاق بي سهلُ البلاد وحَزْنها وخالفني حُرُّ الزميلِ وعبدُهُ (أيضاً)

لعلّ هُدُوّاً في التقلقلِ كامنٌ لأجل سكونِ الطفلِ حُرِّكَ مَهدُهُ (أيضاً)

لا تخلعنَّ عن اللسان لجامَهُ وتوقَّ فَرْطَ جماحِهِ المعتادا (أيضاً الأبيوردي)

لك من غليل صبابتي ما أضمرُ وأُسرُّ من ألم الغرام وأُظهرُ (أيضاً)

لو فاتَ عاديةَ المنونِ مشيَّعٌ لنجا بمهجته الهزبرُ الضاري (الأبيوردي)

لا تعتبنَّ على الزمان فإنه فَلَكٌ على قطب اللجاجِ يدورُ (أيضاً)

لا بازَ يسلم من حوادثها ولا أسدٌ كثيفُ اللبدتين هصورُ (أيضاً)

لولا ملاحظةُ الكبيرِ صغيرَهُ ما كان يُعرَف في الأنام كبيرُ (أيضاً)

لو كان يُمكن شُربُ ما نطقوا به ما استُعْمِلَ الراوندُ والكافورُ (أيضاً)

لو ثنى الخطبَ بالتظلُّم شاكٍ فكّتِ الجامعاتُ شكوى الأسارى (أيضاً)

ليس إلا الكبارُ للفضل أهلاً زادَ من أمَّلَ الصغارَ صَغارا (أيضاً)

لا تركننَّ إلى تملُّقِ حبّهم وتوقَّ لينَ مَلامسِ الأجناسِ (أيضاً)

لولا استقامةُ خِيْمي نلتُ وسمَ غِنىً أما ترى العَجْمَ لا يَحظى به الألفُ (أيضاً)

لو لم أمتْ بهواكَ قالَ العذَّلُ ما قيمةُ السيفِ الذي لا يقتلُ؟ (أيضاً)

لحسنِ إصاباتِ المقالةِ رونقٌ وأحسنُ منهنَّ الإصابةُ في الفعلِ

لئن حلبنا صروفَ الدهرِ أشطرَها فكلُّنا بصروف الدهرِ جُهّالُ (أيضاً)

لا تخلدنَّ إلى الصديق فإنه بكَ من عدوِّك في المضرّةِ أعلمُ (أيضاً)

لو صِيغتِ الأرضُ لي دونَ الورى ذهباً لم ترضَها لمرجّي نائلي هِمَمي (أيضاً)

لولا الضنى خفيتْ علاماتُ الهوى بالشمع يُعرَف نقشُ فَصّ الخاتمِ (أيضاً)

لولا شهودُ الجود أنكرَ سامعٌ ما قاله حَسّانُ في غسّانِ (أيضاً)

لا أشتكي هذا الزمانَ وأهلَهُ الفضلُ محسودٌ بكل زمانِ (أيضاً)

لسكنى الجسومِ البيتَ يُبنى وطالما بنيتُ بيوتاً في القلوب لها سُكنى (أيضاً)

لا أرتضي لجديد العهدِ في شرفٍ مجداً وإن جاوزَ الشِّعرى وكيوانا (أيضاً)

لا بِدْعَ في نظم دُرٍّ بانَ عن صدفٍ وإنما البِدْعُ نظمُ الدُّرّ في صَدَفِهْ (أيضاً)

لم يعرفِ الدهرُ قدري حين ضيَّعني وكيف يعرف قَدْرَ اللؤلؤِ الصدفُ؟ (أيضاً)

لولا أبو القاسم الحجّاج ما بقيتْ للجود جيمٌ ولا واوٌ ولا دالُ (أيضاً الأبيوردي)

لئن صافحتْ أخرى على نأي دارِها يميني فلا سَلّتْ على القرن مُنْصلا (أيضاً)

لئن قَصُرَتْ أيامُ أُنسي بقربكم فليلي على نأي المزارِ طويلُ (أيضاً)

لولا لطيفةُ غيبٍ لا يُحاط بها لم يشتركْ في الغمام النخلُ والضالُ (أيضاً الأبيوردي)

لا تنطقنَّ بما كرهتَ فربما نطقَ اللسانُ بحادثٍ فيكونُ

لكل ضيقٍ من الأمور سَعَهْ والمَسا والصبحُ لا بقاءَ مَعَهْ

لعمرُكَ ما أدري وإني لأَوْجَلُ على أيِّنا تعدو المنيّةُ أَوّلُ (معن بن أوس)

لا شيءَ أعظمُ من جُرْمي سوى أملي بحسنِ عفوِكَ عن جُرمي وعن زلَلي (إسحاق الموصلي)

لا أظلمُ الليلَ ولا أدّعي أن نجومَ الليلِ ليست تغورْ

ليلي كما شاءتْ فإن لم تَجُدْ طالَ وإن جادتْ فليلي قصيرْ

لا تتَّخذْ باباً ولا حاجِباً عليكَ من وجهكَ بَوّابُ

لولا مقارفةُ الرِّيَبْ ما كنتُ ممن يُحتَجَبْ

لَعمري لئن حجَّبتْني العبيدُ ببابكَ ما يحجبوا القافيه

لن تبلغَ الأعداءُ من جاهلٍ ما يبلغ الجاهلُ من نفسِهِ

له ثوبٌ وما في الثوب شيءٌ وجسمٌ لا يُساعده لسانُ

لا تسألِ المرءَ عن خلائقِهِ في وجهه شاهدٌ من الخبرِ

لا تَتَّهِمْ بالسوء دهرَكَ إنه الـ مرآةُ فيها عكسُ فعلِكَ يظهرُ (والدي)

لا تتَّهمْ بالسوء دهرَكَ إنه مرآةُ فعلِكَ من قبيحٍ أو حسنْ (والدي)

لا تطلبنَّ معيشةً بتذلُّلِ فليأتينَّكَ رزقُكَ المقدورُ (والدي)

لطائفُ التركِ في ظَرْفِ الفوارسِ مَعْ فصاحةِ البدوِ فيه جُمِّعتْ صُحُفا (والدي)

ليس يدري بأنه ليس يدري وله الحمقُ عادةً والمِراءُ (والدي)

لو صَوَّرَ المحالَ للأذهانِ صيَّره في جُملة الإمكانِ (والدي)

لو صوَّرَ الشمعةَ ذا النقّاشُ لقامَ يسعى نحوها الفَراشُ (والدي)

لا تغترْ بالعيش من دهرنا فالعيشُ هذا باطلٌ أكثرُهْ (والدي)

لا تسلْ عن حال مَن أمرُهُ في يد غيرِهِ (والدي)

ليكنْ لديكَ لسائلٍ فرجُ إن لم يكنْ فليحْسُنِ الردُّ

لا تشترِ العبدَ إلا والعصا معه إن العبيدَ لأنجاسٌ مناكيدُ (المتنبي)

لا أحتبي بودادي كافراً أبداً ولا أُنيل عدوَّ الدينِ تأميني (حسين برادة)

لا تصدِّقْ كلَّ شخصٍ يدّعي ما له في هذه الدنيا أملْ (والدي)

لا يسكنُ الأرضَ شخصٌ ما له أملٌ لا بدَّ للحيِّ مهما عاشَ من أملِ (والدي)

لو كنتمُ كفؤَ نعلي اليومَ فافتخروا   لكنْ تقول لكم لستم تُضاهوني   (حسين برادة)

ليس من ماتَ فاستراح بمَيْتٍ   إنما المَيْتُ مَيِّتُ الأحياءِ

لا بأسَ بالقوم من طولٍ ومن عِظَمٍ   جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

له قلبٌ ولي دمعٌ عليهِ   فهذا قاسيونُ وذا يزيدُ

لا تعرفنْ أحداً فلستَ بواجدٍ   أحداً أضرَّ عليك ممن تعرفُ

ليس في كلّ ساعةٍ وأوانٍ   تتهيّا صنائعُ الإحسانِ

لا يحمل المنبرُ رِدْفاً ولا   يصلح مُلْكٌ بين نفسَيْنِ

لها حكمُ لُقمانٍ وصورةُ يوسفٍ   ونغمةُ داودٍ وعفّةُ مريمِ

لا ينفع الطولُ من نَوْكى القلوبِ ولا   يهدي الإلهُ سبيلَ المعشرِ البُورِ

لقد طوَّفتُ في الآفاق حتى   رضيتُ من الغنيمةِ بالإيابِ   (امرؤ القيس)

لكلّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ بهِ   إلا الحماقةَ أعيتْ من يُداويها

لعمرُكَ ما رماحُ بني نميرٍ   بطائشةِ الصدورِ ولا قِصارِ

لا يرسلُ القولَ إلا في مواضعِهِ   ولا يخفّ إذا حلّ الحُبَى الجزعُ

لا يجتلي الحوراءَ في خِدرها   إلا امرؤٌ ميزانُه راجحُ

لا تلحقنّكَ ضجرةٌ من سائلٍ   فبقاءُ عزّك أن تُرى مسؤولا

لا تجبهنْ بالردّ وجهَ مؤمّلٍ فالخيرُ يُؤمَلُ أن تُرى مأمولا

لوِ اطّلعَ الغرابُ على تميمٍ وما فيها من السوآت شابا

لنفسيَ أبكي لستُ أبكي لغيرها لنفسيَ في نفسي عن الناس شاغلُ

لئن كان ذمُّ الناس أضحى شعارَكم فما الناسُ إلا أنتمُ لا سِواكمُ

لا تحملنَّ إهانةً من صاحبٍ ولئنْ علا

لا ترجُ شيئاً خالصاً نفعُهُ فالغيثُ لا يخلو من العَيْثِ (البستي)

لا تحقرنّ الفقيرَ علّكَ أنْ تركعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهْ

لا تعجبنَّ لمن أغناه عن أدبٍ جهلٌ فإن العمى أغنى عن السُّرُجِ

ليس يُزري السوادُ بالرجل الشَّهْـ ـمِ ولا بالفتى الأريبِ الأديبِ

ليس يُرى ثانياً له أحدٌ في العدل إلا المصابُ بالحَوَلِ (الزمخشري)

لا يدخل العندليبُ الروضَ من أدبٍ ما لم يُفِدْ بنداه الوردَ مبتسما (والدي)

لا تطمعنَّ إلى ما فيه منقصةٌ عليكَ إلا لأمرٍ ما على دَخَلِ (جمال الدين بن بهران التميمي)

لا تعذلوه فلن يحوِّلَ عاذلٌ ما كانَ طبعاً في النفوس مركّبا (ابن هاني)

لو خلَّدَ الدهرُ ذا عزٍّ لعزّتهِ كنتَ الأحقَّ بتعميرٍ وتخليدِ (ابن هاني)

ليعلمَ أهلُ الشرق والغرب أنني بنفسيَ لا بالوفد كان تَقدُّمي (أيضاً)

لو كنتُ أُعطى المنى فيما أُؤمّلهُ حملتُ عنكَ الذي حُمِّلْتَ من ألمِ (أيضاً)

لو كان رأيُكَ شائعاً في أمّةٍ علموا بما سيكون قبلَ يكونُ (أيضاً)

لا أرهب الإعدامَ بعد تيقُّني أنّ الغنى شجنٌ من الأشجانِ (أيضاً)

لبستُ رداءَ المشيبِ الجديدَ ولكنّها جِدّةٌ للبِلى (أيضاً)

لقد عَظُمَ البعيرُ بغير لُبٍّ فلم يستغنِ بالعِظَم البعيرُ

لِو اختصرتم من الإحسان زُرتُكمُ والعذبُ يُهجَر للإفراط في الخَصَرِ (أبو العلاء)

لا يدركُ الحاجاتِ إلا نافذٌ إنْ عجزت قِلاصه لم يعجزِ (أيضاً)

ليلتي هذه عروسٌ من الزنْـ ـجِ عليها قلائدٌ من جُمانِ (أيضاً)

لكَ اللهُ لا تُذعِرْ ولياً بغضبةٍ لعل له عذراً وأنت تلومُ (أيضاً)

لا يوهمنّكَ أن الشعرَ لي خُلُقٌ وأنني بالقوافي دائمُ الأُنسِ (أيضاً)

لا رقدتْ مقلةُ الجبان ولا متّعها بالكرى مُسهِّدُها (أيضاً)

ليس الذي يُبكى على وصلِهِ مثلَ الذي يُبكى على صدِّهِ (أيضاً)

لو عرفَ الإنسانُ مقدارَهُ لم يفخرِ المولى على عبدِهِ (أيضاً)

لا تأخذوا بظُلامتي أحداً قلبي وطَرْفي في دمي اشتركا (دعبل)

لا أُوحشتْ دارُكَ من شمسِها ولا خلا غابُكَ من أُسْدِهِ (أبو العلاء)

لا بــدَّ لـلـحسـنـاء مـن ذامٍ ولا ذامٌّ لنفسي غيرُ سَــيّءِ بختِها (أيضاً)

لا بــدَّ لـلزمن الـمسـيء بنـا إذا قـويـتْ حـبـالُ أخـــوّةٍ مـن بَتِّـهـا (أيضاً)

لـولا التناهي لم أطـعْ نهيَ النُّهى أيَّ مـدىً يبلغ مـن جـازَ المدى (القاضي التنوخي)

لا يصلح القومُ فوضى لا سراةَ لهم ولا ســراةَ إذا جُـهّـالُـهـم ســادوا (الأفوه العجلي)

لقد نصحتْني في المقام بأرضكم رجـالٌ ولـكـنْ رُبَّ نُـصـحٍ مضيَّعُ (أبو العلاء)

لعمرُكَ ما بالأرض ضِيقٌ على امرئٍ سـرى راغبـاً أو راهبـاً وهـو يعقلُ (الشنفرى)

لو أنّ في شرف المأوى بلوغَ منىً لم تبرحِ الشمسُ يوماً دارةَ الحَمَلِ (الطغرائي)

لـم أرضَ بالعيش والأيـامُ مقبلةٌ فكيف أرضى وقد ولَّتْ على عجلِ (أيضاً)

ليستْ كمن يكره الجيرانُ طلعتَها ولا تـراهـا لـسـرِّ الـجـارِ تختتلُ (الأعشى)

لو أن عزّةَ حاكمتْ شمسَ الضحى في الحسن عند مُوفَّقٍ لقضى لها (كثير)

لـئـنْ كـان هـذا طيبنا وَهْــو طيّبٌ لـقد طيَّبته مـن يـديـكِ الأنـامـلُ

ليس المقامُ عليكَ فرضاً واجباً فـي بـلـدةٍ تـدع الـعـزيـزَ ذليـلا

لـو كـنـتُ أعـلـم أنّ آخـرَ عهدِكم يـومُ الرحيلِ فعلتُ مـا لـم أفعلِ (جرير)

لئن كان هذا الدمعُ يجري صبابةً على غير ليلى فهو دمـعٌ مضيَّعُ (ابن البديري)

لـعـمـرُكَ مـا ضـاقـت بـلادٌ بأهلها ولـكـنَّ أخـــلاقَ الـرجـال تضيقُ (ابن الهيثم)

لا تلمني إذا وُقيتُ الأواقي فالأواقي لماء وجهيَ واقي

لعمرُكَ إن المال قد يجعل الفتى سَنيّاً وأن الفقرَ بالمرء قد يُزري

لموتُ الفتى خيرٌ من البخل للفتى ولَلبخلُ خيرٌ من سؤال بخيلِ (أحمد الأنباري)

لعمرُكَ ما شيءٌ لوجهك قيمةٌ فلا تلقَ إنساناً بوجهِ ذليلِ (أيضاً)

لا تسألنَّ من ابن آدمَ حاجةً وسَلْ الذي أبوابُهُ لا تُحجَبُ

لما افتقرتُ لصحبي ما وجدتهُمُ لجأتُ لله لبّاني وأغناني

لا تسألنَّ إلى صديقٍ حاجةً فيحولُ عنكَ كما الزمان يحولُ

ليس جوداً أُعطيتُه بسؤالٍ قد يهزّ السؤالُ غيرَ جوادِ

لا تحسبنَّ الموتَ موتَ البِلى فإنما الموتُ سؤال الرجالْ

لقد حسُنتْ بك الأيامُ حتى كأنكَ في فم الدهر ابتسامُ

لم أبكِ من زمنٍ لم أرضَ خِلَّتَه إلا بكيتُ عليه حين ينصرمُ (حبيب بن أوس)

لئن كان كتمانُ المصائبِ مؤلماً لَإعلانُها عندي أشدُّ وأعظمُ (ابن منقذ)

لا تيأسنَّ وإن طالت مطالبةٌ إذا استعنتَ بصبرٍ أن ترى فَرَجا (ابن بشر الخارجي)

لئن كان بدءُ الصبر مُرّاً مذاقُهُ لقد يُجتنى من بعده الثمرُ الحلوُ

لو كان فيهم حَسَبٌ فاخرٌ جَنَّبهم فعلَ بناتِ القِحابْ (حسين برادة)

لـو نـال حـيٌّ مـن الـدنـيـا بمنزلةٍ أفـقَ الـسـمـاء لنالت كـفُّـه الأفقا (زهير)

لـو كـنـتَ مـن شـيءٍ سـوى بشرٍ كـنـتَ الـمـنـوّرَ لـيـلـةَ الـبـدرِ (زهير)

لأشـكـرنّـكَ مـعـروفـاً هـممتَ به إن اهتمامك بالمعروف معروفُ

لا لـومَ فـي الـبـخـل عـلـى عـاقـلٍ يُـكـرِم مـن يُـكـرَم مـن أجـلِـهِ

لا شكَّ من رُزِقَ الحجى حُرِمَ الغنى فاشكرْ على علمٍ رُزقـتَ جليلا (حسن أفندي باشا زاده)

لا يـفـرحـون إذا نـالـت رمـاحُـهـمُ قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نِيلوا (كعب بن زهير)

لا تـلـمِ الـمـرءَ عـلـى بـخـلِـهِ ولُـمـه إنْ جـارَ عـلـى بـذلِـهِ

لَـحـفـظُ الـمـالِ خـيـرٌ مـن عَـطـاه وسـعـيٌّ فـي الـبـلاد بـغـيـر زادِ

لا تـغـتـررْ بـسـرورٍ دائـمـاً أبـداً مـن سـرَّه زمـنٌ سـاءتـه أزمـانُ (البستي)

لـسـانُـكَ لا تـذكـرْ بـه عـورةَ امـرئٍ فـإنـك عـوراتٌ ولـلـنـاس أعـيـنُ

لـكـلّ داءٍ دواءٌ يـسـتـطـبُّ بـهِ إلا الحماقةَ أعيتْ من يُداويها

لـسـانُ مـن يـعـقـل فـي قـلـبـهِ وقـلـبُ مـن يـجـهـل فـي فـيـهِ

لعمرُكَ ما الإنـسـانُ إلا ابـنُ دينِهِ فلا تتركِ التقوى اتكالاً على النَّسَبْ

لا تَـدْعُـنـي إلا بـيـا عـبـدَهـا فـإنـه أشـرفُ أسـمـائـي

لئن كـان بـدءُ الصبرِ مُـرّاً مـذاقُـهُ لقد يُجتنى من بعده الثمرُ الحلوُ

لا يـؤيـسـنَّـكَ مـن تـفـرُّجِ نكبةٍ خطبٌ رمـاكَ بـه الـزمـانُ الأنكدُ (علي بن الجهم)

لـعـمرُكَ ما كـلُّ التعاطيل ضائراً ولا شغل فيه للمرء منفعه(٦٢)

لَعمركَ ما تدري الضواربُ بالحصى ولا زاجـراتُ الطيرِ ما اللهُ صانعُ (لبيد)

لا يعلم الـمـرءُ لـيلاً مـا يصبِّحُهُ إلا كـواذبُ ما يـجري بـه الـفـالُ

لا والــذي تـسـجـد الـجـبـاهُ له مـا لـي بـمـا تـحـت ذيـلـهـا خَـبَـرُ

لنا صـاحـبٌ لا ينبغي أن نخونَهُ وأنـتَ لأخـرى صـاحـبٌ وخليلُ (ليلى الأخيلية)

لأيـة حـالٍ يـمـنـع الـمـرءُ مـالَـهُ غـدا فـعـدا والـمـوتُ غـادٍ ورائـحُ (هرمة)

لم تمشِ ميلاً ولم تركبْ على جملٍ ولم ترَ الشمسَ إلا دونها الكِلَلُ (الأعشى)

لها حكمُ لقمانٍ وصـورةُ يوسفٍ ومـنـطـقُ داودٍ وعـفّـةُ مـريـمِ (ابن أبي الرقاع)

إذا ذهـبَ الـحـمـارُ بـأم عـمـروٍ فـلا رجـعـتْ ولا رجـعَ الـحـمـارُ

لا تـأمـنـنَّ على الـنسـاء ولـو أخـاً ما في الـرجـال على النساء أمينُ (السمعاني)

لا تزهدِ الدهرَ في عُرْفٍ بـدأتَ بهِ كلُّ امرئٍ سوف يُجزى بالذي فعلا (أعرابي)

لا تحرصنْ فالحرصُ بئسَ الـداءُ داءٌ دفـيـنٌ مـا لـه دواءُ (محمد البيلاني)

لا تكثرنْ من ضَحِكٍ في المجلسِ وكـنْ وقـوراً لا تـكـنْ بـالـعَـبِـسِ (أيضاً)

---

(٦٢) ـ في البيت خلل ونقص.

لا تـغـتـرزْ بـزخـرف الأحـــوالِ وكــثــرةِ الأولاد والأمـــوالِ (أيضاً)

لستُ أدري ولا المنجِّمُ يدري مـا يـريـد الـقـضـاءُ بـالإنـسـانِ

لا تـأخـذنّي بـأقـوال الـوشـاةِ ولم أُذنـبْ وإن كـثـرتْ فـيَّ الأقـاويـلُ (كعب بن زهير)

لا تُمسينَّ على ما فـاتَ ذا حَـزَنٍ ولا تَـظَـلَّ لما أُوتـيـتَ فـي جَـذَلِ (جمال الدين بن بهرام التميمي)

لفظٌّ كـأنّ معاني السُّكر تعشقُه فـمن تـحـفَّـظَ بيتاً منه لـم يَـفِـقِ

لـو فـارقَ الحجرُ القاسي أحبَّته لـذابَ من حرّ نـار الفرقةِ الحجرُ

لا تـكـنْ طـالـبـاً لـمـا فـي يـد الـنّا سِ فـيـزْورُّ عـن لِـقـاك الـصـديـقُ

لا يـرقـدون على وِتْـرٍ يكون لهم وإن يكنْ عندهم وِتْرُ العدى رقدوا (مهلهل)

لا يرفع الضيفُ عيناً في منازلنا إلا إلـى ضـاحـكٍ مـنـا ومُـبتسـمِ (أبو الجراح البكري)

لو كنتُ أعجب من شيءٍ لأعجبَني سعيُ الفتى وهو مخبوءٌ له القدرُ (كعب بن زهير)

لا بـــدَّ مـــن فـقـدٍ ومـــن فـاقـدِ هيهاتَ مـا فـي الـنـاس مـن خالدِ

لـقَّـبـوه بـأسـعـدٍ وهـــو شـؤمٌ لأولـي الفضل مُـفـسِدٌ كـلَّ نهجِ (حسين برادة)

لـقَّـبـوه مـبـاركـاً وهـــو داءٌ لا يـــداوى إذا أتــى وسْـــطَ فـرجِ (حسين)

لـو كـان مـثـلُـكَ فـي الأنـام ثلاثةٌ لـم يُـلـفَ يـومـاً بـائـسٌ مـخـتـارُ (حسين)

لو أن أفضلَ ما في الناس أسعدُهم ما انحطّتِ الشمسُ عن عالٍ من الشُّهبِ (حسين)

ليس فـرقٌ بـالـموت أو بـالـفـراقِ كـلُّ حـيٍّ يـمـوت عـنـد الـفـراقِ

لـو وجـدنـا إلـى الـفـراق سبيلا لأذقـنـا الـفـراقَ طـعـمَ الـفـراقِ

لا تكترثْ بـزمـانٍ(٦٣) سيرُ خُطّتهِ هضمُ الكرامِ شديدِ المكرِ خَوّانِ (حسين برادة)

لله عـصـرٌ تـقـضّـى كـلُّـه غُــرَرٌ مَعْ خير قومٍ نموا في خير أوطانِ (حسين برادة)

لقد كـان فـي ظـل الأراكِ كفايةٌ لـمـن كـلَّ يـوم يـعـتـريـه رحـيـلُ

لـعـمرُكَ مـا الأبـصـارُ تنفع أهلَها إذا لـم يكن للمُبصرين بصائرُ (أبو فراس)

لقد ضلَّ من تحوي هـواه خريدةٌ وقـد ذلَّ مـن تقضي عليه كَعابُ (أبو فراس)

لا أشتري بعد التجرُّبِ صاحباً إلا وَدِدتُ بـأنـنـي لـم أَشْــرِهِ (أيضاً)

لهم خُلْقُ الحميرِ فلستَ تلقى فـتـىً مـنـهـم يـسـيـر بـلا حـزامِ (أيضاً)

لمن جاهدَ الحُسّادَ أجرُ المجاهدِ وأعجزُ ما حاولتُ إرضـاءُ حاسدِ (أيضاً)

لــم أُؤاخـــذكَ بـالـجـفـاء لأنـي واثــقٌ مـنـك بـالـوفـاءِ الصحيحِ (أيضاً)

لحى الله من يرعاك في القرب وحدَهُ ومن لا يحوط الغيبَ حين تغيبُ (أيضاً)

لــم أكــن مــن جُـنـاتـهـا عـلـمَ اللـ ـهُ ولـكـنْ بـحـرّهـا الـيـومَ صالي (أيضاً)

لا تـسـألـنَّ عـن الـزمـان فإنـه فـي راحـتـيـك يـدور حيث تشاءُ (ابن هاني)

---

(٦٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «لا تأمن لزمان».

لا تـروِ عـن أحـدٍ بغير تـحقُّقٍ مـا قـالـه فيـضـعِّـفـوه بقِيلا (حسن أفندي باشا)

لو كلُّ كلبٍ عوى ألقمتُه حجراً لأصبحَ الصخرُ مِثقالاً بدينارِ

لا تسألِ المرءَ عن خلائقهِ في وجهه شاهدٌ من الخَبَرِ

لا تحسبوا أن رقصي كان من طربٍ فالطيرُ يرقص مذبوحاً من الألمِ

لا أسألُ الناسَ عما في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

لو كان خفّةُ عقله في رِجلِهِ سبقَ الغزالَ ولم يَفُتْه الأرنبُ

لا تحسبِ المجدَ تمراً أنت آكلُهُ لن تبلغَ المجدَ حتى تلعق الصَّبُرا

لَعمرُك ما سبَّ الأميرَ عدوُّهُ ولكنما سبَّ الأميرَ المبلِّغُ

لعمرك ما أدّى امرؤٌ حقَّ صاحبٍ إذا كان لا يرعاه في الحدثانِ

لن تبلغَ الأعداءُ من جاهلٍ ما يبلغ الجاهلُ من نفسهِ

لا تجعلنّي ككَمّونٍ بمزرعةٍ إن فاته السقيُ أغنتْه المواعيدُ

لو كنتُ ذا علمٍ علمتُ وكيف لي بالعلم بعد تدبُّر الأمرِ

لا تأخذنَّك ضجرةٌ من سائلٍ فبقاءُ عزّك أن تُرى مسؤولا

لا تبرمنَّ عليلاً في مسائلةٍ يكفيك من ذاك تسآلٌ بحرفينِ

لا تلمني إذا وُقيتُ الأواقي فالأواقي لماء وجهيَ واقي

لن ينفدَ الكَلِمُ المثنى عليكَ بهِ ما فيكَ من كرمٍ أو ينفدَ الكَلِمُ
لنفسيَ أبكي لستُ أبكي لغيرها لنفسيَ في نفسي عن الناس شاغلُ
لكنّ قدرةَ مثلي غيرُ خافيةٍ والنملُ يُعذر في القَدْر الذي حملا
لا في الكلام تُقَصُّ أجنحةُ المنى فلذاك يُشبه شَكلُها المِقراضا
له نارٌ تُشَبُّ على يفاعٍ إذا النيرانُ جلّلتِ القِناعا
لم يُلْهِ آخرَنا عن فعل أوّلنا نومُ النهارِ ولم نغفلْ عن الحَسَبِ
لعمرُكَ ما أدري وإني لأوجلُ على أينا تعدو المنيّةُ أولُ
لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ
ليس على الله بمستنكرٍ أن يجمعَ العالَمَ في واحدِ
لا يشعر الجاهلُ بالجهل كما لا يشعر السكرانُ إلا إنْ صحا (دريد)
لا تقلْ فيما جرى كيف جرى كلُّ شيءٍ بقضاءٍ وقدرْ
لا تزهدِ الدهرَ في عُرْفٍ بدأتَ به كلُّ امرئٍ سوف يُجزى بالذي فعلا (أعرابي)
لي فؤادٌ على المودة باقي لم يزغْ عن تذكُّر الميثاقِ
لئن أصبحتُ مرتحلا بجسمي فقلبي عندكم أبداً مقيمُ
لا تطلبنَّ بغير حظك رتبةً قلمُ البليغ بغير حظٍّ مِغزلُ (الزمخشري)

لو طرتَ بين السما والأرض مجتهداً في شربة الماءِ فوق الرزقِ لم تجدِ

لـو كنتَ تعلم مـا أقـول عذرتَني أو كـنـتُ أعـلـم مـا تـقـول عذلتكا (الخليل بن أحمد)

لا تلنْ للخطوب واصلبْ فمن لا نَ تـوالـى عليه قـرعُ الـخـطـوبِ (القاضي الفاضل)

لـو وجـدنـا إلـى الـفـراقِ سبيلا لأذقـنـا الـفـراقَ طـعـمَ الـفـراقِ (ابن عبدربه)

لا يبلغ القولُ بعضاً من محامدكم فما ذوو النطقِ أولى من ذوي البَكَمِ (والدي)

لا ترتجي حسنَ الـودادِ من الذي قـد كُـحّـلـتْ بـالأيـرِ مُـقـلـةُ سُـرمـهِ

لا تـعـجـبوا مـن بِـلـى غِـلالـتـهِ قـد زُرَّ أزرارُه عـلـى قـمـرِ

لـولا اشتعالُ الـنـارِ فيما جـاورتْ ما كان يُعرَف طيبُ عَـرْف العودِ

لـعـمـرُكَ مـا عـيـنٌ بـأشـبـهِ مقلةٍ بأخرى من ابني بي ولا النعلُ بالنعلِ (ابن نخيله)

لو كان يقعُد فوق النجمِ من كرمٍ قـومٌ بآبائهم أو مجدهم قعدوا

لا تـتّـخـذْ بـابـاً ولا حـاجـبـاً عـلـيـكَ مـن وجـهـكَ بـوّابُ

لـه ثـوبٌ ومـا فـي الـثـوبِ شـيءٌ وجـسـمٌ لا يـسـاعـده لـسـانُ (الخوارزمي)

لستُ باللقطة الخسيسةِ فاعرفْ لـيَ قـدري واسـألْ بـه الـفُـهـمـاءَ (علي بن الرومي)

لـم تـتـلـفَّـعْ بـفـضـل مـئـزرهـا دعـدٌ ولـم تُـسْـقَ دعـدُ في العُلَبِ

لـعـلّ الله فـضَّـلـكـم عـلـيـنـا بـشـيءٍ أنّ أمّـكـمُ شـريـمُ

لا تجزعي إنْ مَنفساً أُهلكتُهُ   وإذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي

لا سابغاتٌ ولا جاءوا بأسلحةٍ   تقي المنونَ لدى استيفاءِ آجالِ

لا لا أبوح بحبّ بُثْنَةَ إنها   أخذتْ عليَّ مواثقاً وعُهودا

لكنّه شاقه إنْ قيلَ ذا رجبٌ   يا ليتَ عدةَ حولي كلِّه رجبُ

لولا الكرامُ وما سنّوه من كرمٍ   لم يدرِ قائلُ شعرٍ كيف يَمتدحُ

لا طيبَ للعيش ما دامت منغّصةً   لذّاتُه بادّكار الموتِ والهرمِ

لا تقربنَّ الدهرَ آلَ مُطرِّفٍ   إنْ ظالماً أبداً وإنْ مظلوما

ليس ينتهي قطُّ بل لا ينتهي   أملُ الإنسانِ إلا بالأجلْ   (والدي)

لسعتْ حيّةُ الهوى كبدي   لا طبيبٌ لها ولا راقي

لقد كشفَ الإقبالُ عنه خلائقاً   من اللؤم كانت تحت ثوبِ من الفقرِ

لسنا نُسمّيه إجلالاً وتكرمةً   وقَدْرُه المعتلي عن ذاك يكفينا

لما نافعٍ يسعى اللبيبُ فلا تكنْ   لشيءٍ بعيدٍ نفعُه الدهرَ ساعيا

لكلّ امرئٍ فيما قضى الله خُطّةٌ   من الأمر فيها يستوي العبدُ والمولى   (أبو العتاهية)

لا يفخرِ الناسُ بأحسابهم   فإنما الناسُ ترابٌ وماءْ   (أيضاً)

لا تعتبنَّ على الزمان فإنما   عند الزمان لِعاتبٍ عُتبى   (أيضاً)

للمرء رزقٌ لا يموت وإنْ جهدَ الخلائقُ دون أنْ يفنى (أيضاً)

لا تشغلنَّكَ لو ونيتَ عن الذي أصبحتَ فيه لا لعلَّ ولا عسى (أيضاً)

لم يعتصمْ بالله من خلقِهِ من ليس يرجوه ويخشاهُ (أيضاً)

لو كان يقعد فوق الشمس من كرمٍ قومٌ لقيل اقعدوا يا آلَ عبّاسِ (أبو دلامة)

لا يعرف الشوقَ إلا من يكابدُهُ ولا الصبابةَ إلا من يُعانيها

لولاكِ ما شاقني ربعٌ ولا طللٌ ولا سعتْ بي إلى نحو الحمى قدمُ

لو لم تُرِدْ نيلَ ما أرجو وآملُهُ من جود فضلكَ ما علَّمتَني الطلبا

لا يحلبون لحيٍّ دَرَّ لقحتِهِ حتى يكونَ لهم صفوُ الذي حلبوا (أبو العتاهية)

لعمرُكَ ما تهبّ الريحُ إلا نَعاك مُصرِّحاً ذاك الهبوبُ (أيضاً)

لم أدرِ حين وقفتُ بالأطلالِ ما الفرقُ بين جديدها والبالي (ابن النحوي)

ليس الغبيُّ بسيّدٍ في قومهِ لكنّ سيّدَ قومه المتغابي (معاوية)

لَحفظُ المالِ خيرٌ من عَطاه وسعيٌ في البلاد بغير زادِ

لا لومَ في البخل على عاقلٍ يُكرَم ما يُكرَم من أجلِهِ

لولا المشقّةُ ساد الناسُ كلُّهمُ الجودُ يُفقر والإقدامُ قتّالُ (المتنبي)

لا تُخفِ ما فعلتْ بكَ الأشواقُ واشرحْ هواكَ فكلُّنا عشّاقُ (شمس الدين التلماني)

لولا فضيحةُ خَدِّه بدموعهِ ما زال شكُّ رقيبهِ بيقينِهِ (ابن النبيه)

لا أكؤسُ الراحِ تُبدي من شمائلنا سِيما ارتياحِ ولا الأوتارُ تُلهينا (ابن زيدون)

لا تَعذليه فإن العذلَ يُولعهُ قد قلتِ حقّاً ولكن ليس يسمعُهُ (علي بن زريق)

ليس منّا من شكا علَّتَهُ من شكا ظُلمَ حبيبٍ ظُلِما (أبو تمام)

ليس من يقطع طُرْقاً بطلٌ إنما من يتقي اللهَ البطلْ (ابن الوردي)

لا تقلْ أصلي وفصلي أبداً إنما أصلُ الفتى ما قد حصلْ (أيضاً)

لا يسلم الشرفُ الرفيع من الأذى حتى يراقَ على جوانبه الدمُ (المتنبي)

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورتْ ما كان يُعرَف طيبُ نشرِ(٦٤) العودِ (أبو تمام)

لا تكنْ طالباً لما في يد النا سِ فيزورُّ عن لقاكَ الصديقُ

لا يرقدون على وِترٍ يكون لهم وإن يكن عندهم وِتْرُ العدى رقدوا (مهلهل)

لا يرفع الضيفُ عيناً في منازلنا إلا إلى ضاحكٍ منا ومبتسمِ (ابن الجراح البكري)

لولا الضرورةُ ما فارقتكم أبداً ولا تنقّلتُ من ناسٍ إلى ناسِ

لولا المشقّةُ ساد الناسُ كلُّهمُ الجودُ يُفقر والإقدامُ قتّالُ (المتنبي)

لعمرُكَ ما يدري الفتى كيف يتقي إذا هو لم يجعلْ له اللهُ واقيا

---

(٦٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «عرف».

لعمرُكَ ما ضاقتْ بلادٌ بأهلها ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تضيقُ

للموتِ فينا سهامٌ وهي صائبةٌ من فاته اليومَ سهمٌ لم يفتْه غدا

لو أنّ خفّةَ عقله في رجلِهِ سبقَ الغزالَ ولم يفتْه الأرنبُ

لو كان ما بيَ في صخرٍ لأنحلَهُ فكيف يحمله خَلْقٌ من الطينِ

لعمرك ما الأيامُ إلا معارةٌ فما اسطعتَ من معروفها فتزوَّدِ

لكلِّ امرئٍ حالان بُؤسٌ ونعمةٌ وأعطفُهم في النائبات أقاربُهْ

لكلّ امرئٍ من دهره ما تعوَّدا وعادةُ سيفِ الدولةِ الطعنُ في العدى

لا تنظرنَّ إلى الجهالة والحجا وانظرْ إلى الإقبالِ والإدبارِ

لا يصبر الحرُّ تحت ضيمٍ وإنما يصبر الحمارُ

لا يبالي الشتمَ عِرْضٌ كلُّه شتمٌ وذَمُّ

لا تنظرنَّ إلى امرئٍ ما أصلُهُ وانظرْ إلى أفعاله ثم احكمِ

لا يسكن المرءُ في أرضٍ يُهان بها إلا من العجز أو من قلةِ الحيلِ

لا يقبلون الشكرَ ما لم يُنعِموا نِعماً يكون لها الثناءُ تبيعا

ليت شعري أين أمضي لنعيمٍ أم لجمرِ؟

ليت شعري كيف ذكري عند من يعلم سِرّي؟

ليس قصدي من الجِنان نعيماً غير أني أريدُها لأراكا (اللمرداش)

لو فارقَ الحجرُ القاسي أحبّتَه لذابَ من حرّ نارِ الفرقةِ الحجرُ

لقد ربَّيتُ جرواً طولَ عُمْري فلما صار كلباً عضَّ رِجلي

لكمُ في صميم قلبي وفي إنْـ ـسانِ عيني مودّةٌ لا تُعارُ (كشاجم)

لا يفهمُ القولَ والخطابَ ولا يُفْهِمْه فهو أبكمٌ أخرسْ (أيضاً)

لا أستلذّ العيشَ لم أدأبْ له طلباً وسعياً في الهواجر والغَلَسْ (أيضاً)

لو بحقٍّ تناولَ النجمَ خَلْقٌ نلتَ أعلى النجومِ باستحقاقِ (أيضاً)

لا يقلينّكَ شكرُنا وثناؤنا فتعضّ من ندمٍ عليه الأُنمله (أيضاً)

لا تسألِ الناسَ شيئاً واغدُ معتصِماً بالله تلقَ الذي أمّلتَ من أملِ (أيضاً)

لو قِيل من أحسنُ الأنامِ ومن أعشقُهم قلتُ هذه وأنا (أيضاً كشاجم)

ليس عطفُ القضيبِ إنْ كان رطباً وإذا كان يابساً بسواءِ (خلف الأحمر)

ليلي كما شاءتْ فإن لم تزرْ طالَ وإن زارت فليلي قصيرْ (أبو سام)

لله أيُّ لواحظٍ غلّابةٍ للأُسْدِ في وثباتها وثباتها

لئنْ تعوَّضْتَ عني غيرَ مكترثٍ فعنكَ ما دمتُ حياً لم أجدْ عِوَضا

للضيف أن يُقرى ويُعرَفَ حَقُّهُ والشيبُ ضيفُكَ فاقرِه بِخِضابِ

لمعَ المشيبُ وبعدُ عندي صبوةٌ يَبلى القميصُ وفيه عَرْفُ المندلِ

لم يدرِ من أين أُصيبَ قلبُهُ وإنما الرامي درى كيف رمى

لا تسدينَّ إليَّ عارفةً حتى أقومَ بشكر ما سلفا

لهفي على غُصْنٍ ذوى قبلَ أنْ يبدو لنا من نَوْرِهِ نُورُ (ابن حبيب الحلبي)

لا تتابعْ هواك يا ذا المعاصي واجتنبْ ذلّةَ الهوى والهوانِ

لا تَستعيب فتُستعاب فربما من قال شيئاً قِيل فيه بمثلِهِ

لئن حَسنتْ فيه المراثي وذكرُها لقد حسنتْ من قبلُ فيه المدائحُ

لئن عدتُ بعدَ اليوم إني لظالمٌ سأصرف وجهي حيث تبغي المكارمُ (أبو العتاهية)

ليس الحجابُ بمقْصٍ عنكَ لي أملاً إن السماء تُرجّى حين تُحتجَبُ

لا يدركُ الواصفُ المُطْري خصائِصَه وإن يكنْ سابقاً في كلّ ما وُصِفا

لا تختلقْ عِلْماً إذا باينْتَهُ فتبينَ وقتَ الامتحانِ جهولا (حسن أفندي باشا زاده)

لا تخشَ من ذي العرشِ إقلالا وأنفقْ ما استطعتَ جزيلا[٦٥] (أيضاً)

لا تأخذِ العلمَ إلا عن أخي ثقةٍ تُعطى الرشادَ به في أوضح السُّبلِ (العماد الأقفهسي)

لا يعدلُ العلمَ شيءٌ إنْ يفتْكَ فقلْ يا حسرةً عظمتْ يا قلّةَ الحيلِ (أيضاً)

---

(٦٥) ـ البيت فيه خلل في الوزن.

لا تحقرِ الناسَ واشكرْ ما قد اصطنعوا   إن احتقارَكَ كِبْرٌ بيّنُ الخللِ   (أيضاً)

ليس من يقطع طُرْقاً بطلٌ   إنما من يتقي اللهَ البطلْ   (ابن الوردي)

لا تقلْ أصلي وفصلي أبداً   إنما أصلُ الفتى ما قد حصلْ   (أيضاً)

لا تلي الحكمَ وإن هم سألوا   رغبةً فيكَ وخالفْ من عذلْ   (أيضاً)

لا توازي لذّةُ الحكمِ بما   ذاقه الشخصُ إذا الشخصُ انعزلْ   (أيضاً)

لا يغرنّكَ لينٌ من فتىً   إنّ للحيّات ليناً يُعتَزلْ   (أيضاً)

لكلّ جماحٍ إنْ تمادى شكيمةٌ   ولكنْ جماحُ الدهرِ ليس له خالُ   (بطرس كرامة)

لو كنتُ أعقل حالي عقلَ ذي نظرٍ   لكنتُ مشتغلاً بالوقتِ والحالِ   (ابن بري)

لا بدَّ في المسلك من شيخٍ تقي   يهديهِ نفسَكَ من غَيٍّ تقي

لا تعجبا لفساد كلِّ صحيحةٍ   فالناسُ في زمنٍ كجلد الأجربِ   (الأزري)

لولا الحظوظُ لما ألفيتَ ذا بَلَهٍ   يجني النُّضارَ وشهمُ القوم يحتطبُ   (الأزري أيضاً)

لا تنوحي إلا علَيَّ لديهمْ   ما على كلِّ من يموتُ يُناحُ   (أيضاً)

لا تلمني على إباحة سرّي   كلُّ عشقٍ لأهله فَضّاحُ   (أيضاً)

لا تنكروا ولهي بأخت مُجاشعٍ   فلقد تراضعنا الوفاءَ الأوكدا   (أيضاً)

لم يبقَ من يُرجى نَداه إذا غدتْ[٦٦] إحدى النوائبِ فالسلامُ على الندى (أيضاً)

لئن شكتِ الحسّادُ منه فربما أضرُّ شعاعِ الشمسِ بالأعين الرُّمْدِ (أيضاً)

لا تدعُ للمعروف إلا أهلَهُ فالجودُ في الشيم السليمةِ يُوجدُ (أيضاً)

لا يغررَنَّكَ ما ترى من فرصةٍ أين الأولى عمروا الديارَ وشيّدوا (أيضاً)

لا حبذا فَلَكٌ دارت دوائرُهُ على الكرام فلم تتركْ ولم تذرِ (أيضاً)

لو كان معنى الجبنِ شخصاً بارزاً لم تلقَ خَلْقاً منه أسوأ منظرا (أيضاً)

لو يُشترى ذاك الثناءُ شريتُهُ لكنْ من الأشياء ما لا يُشترى (أيضاً)

لكَ الودُّ مني والنصيحةُ كلُّها ومالكَ مني يا نديمُ السرائرُ (أيضاً الأزري)

---

(٦٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «بدت».

حرف الميم

ما ركّبَ اللهُ خالاً فوق وجنتهِ إلا لتعذيب خدَّيه وتعذيبي
مُتْ بداء الصمت خيرٌ لكَ من داء الكلامِ
ما ضرَّني حسدُ اللئام ولم يزل ذو الفضلِ يحسده ذوو التقصيرِ
مَن يساجلْني يساجلْ ماجداً يملأ الدلوَ إلى عَقْد الكُرَبْ
من تحلّى بغير ما هو فيهِ فضحتْه شواهدُ الامتحانِ
مَلِيٌّ ببَهْرٍ والتفاتٍ وسَعْلةٍ ومسحةِ عُثنونٍ وفتلِ الأصابعِ
ما كلُّ ما يتمنّى المرء يدركهُ تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ
ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ
ما أصعبَ الدهرَ على من ركبَهْ حدَّثني عنه لسانُ التجربه
ما استقامتْ قناةُ رأييَ إلا بعد ما عَوَّجَ الزمانُ قناتي
ما طال ليلٌ ولا حارت كواكبُهُ ليلُ المحبِّ طويلٌ أينما كانا
مباركُ الطلعةِ ميمونُها لكنْ على الحفّار والغاسلِ
ما راح يومٌ على حُرٍّ ولا ابتكرا إلا رأى عِبرةً فيه إنِ[٦٧] اعتبرا

(٦٧) - جاء في الحاشية بخط المصنف «من».

مـاذا لقيتُ مـن الـدنيـا وأعـجبُهُ أنـي بـمـا أنـا بـاكٍ منـه محسودُ

مـثـلُ الـسـفـاةِ دائـمٌ طنينُـها رُكّـبَ فـي خُـرطـومـهـا سِكّينُها

مـا طـار طـيـرٌ وارتـفـعْ إلا كـمـا طـار وقـعْ (القراطيسي)

مـن لا يـزال شـاكـراً على الـمَعَهْ فـهـو حَـرٍ بـعيشـةٍ ذاتِ سَـعَـهْ

متى تـأتِـهِ تعشو إلـى ضـوء نـارِهِ تجدْ حطباً جـزلاً ونـاراً تأجَّجا

منا الـذي هـو مـا إن طـرَّ شـاربُـهُ والعانسون ومنّا الـمُـرْدُ والشِّيبُ

متـى مـا تـلـقَـني فـرديـن تـرجـفْ روانـفُ إلـيـتَـيْـكَ وتُـسـتـطـارُ

من عاشرَ الأشـرافَ عاش مُشرَّفاً ومُـعـاشِـرُ الأنـذالِ غـيـرُ مُـشـرَّفِ

ما ينبغي هجري ووصـلُ عواذلي لكنْ حظوظٌ قُسِّمتْ في الناسِ (والدي)

من أنتَ ما أنتَ سوى هذا النَّفَسْ وهـو هـواءٌ والـهـواءُ فـي قفسْ (والدي)

مـتُّ لـمـا عـنّـي زَوى عـارضَـيْـهِ فـحـيـاتي كـانـتْ إزا عـارضـيـهِ (والدي)

متى تـأتِـهِ تعشو إلـى ضـوء نـارِهِ تجد خيرَ نـارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

من لم يعشْ بين أقـوامٍ يُسَرُّ بهم فـعـيـشُـه أبـداً هَـمٌّ وأحـزانُ

مَـشـينـاهـا خُـطـاً كُـتـبـتْ علينا ومـن كُـتـبـتْ عليه خُـطـاً مَشاها

مـا أقـربَ الأشـيـاءَ حين يسوقُها قَـدَرٌ وأبـعـدَهـا إذا لـم تـقـدرِ

مسحتُ بحِلمي ضِغْنَه عن جَنانهِ فلما أبى مَسَّحتُهُ بسِناني (الشريف الرضي)

من لم يُؤدِّبْه والداهُ أدَّبهُ الليلُ والنهارُ

من لم يبتْ والحبُّ حشوُ فؤادِهِ لم يدرِ كيف تَفتَّتُ الأكبادُ

مُحسَّدون على ما كان من نِعَمٍ لا ينزع اللهُ عنهم ما به حُسِدوا (زهير)

متى تكُ في صديقٍ أو عدوٍّ تُخبِّرْكَ العيونُ عن القلوبِ (الثقفي)

ما سمعنا ولا رأينا جَمالاً في جميع الأنامِ كالأنعامِ

ما بالُ دارِكَ حين تُدخَل جَنّةٌ وبباب دارِكَ مُنكرٌ ونكيرُ

ما كنتُ أدري قبلَ عزّةَ ما البُكا ولا مُوجعاتُ القلبِ حتى تولّتِ

ما رأيت امرأً أحبُّ إليه الـ ـبَذلُ منه إليكَ يا ابنَ سنانِ

من زاد في طلب العلا إقدامُهُ فوق الرؤوس تنقّلتْ أقدامُهُ

من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعلَ الشعراءُ

ما إنْ مدحتُ محمداً بمقالتي لكنْ مدحتُ مقالتي بمحمدِ

من يُخبِّرْكَ بشتمٍ من أخٍ فهو الشاتمُ لا مَن شتمكْ

من علَّمَ الناسَ كان خيرَ أبٍ ذاك أبو الروحِ لا أبو النُّطَفْ

من ظنَّ بالله خيراً جاد مُبتدياً والبخلُ من سوء ظنّ العبد باللهِ (السراج الوراق)

ما إن ندمتُ على سكوتي مرّةً ولقد ندمتُ على الكلام مِرارا

ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبُهُ أني بما أنا شاكٍ منه محسودُ

من يهنْ يسهلِ الهوانُ عليهِ ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامُ

ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ

ما عاتبَ المرءَ اللبيبَ كنفسِهِ والمرءُ يُصلحه الجليسُ الصالحُ

ما قلتُ إلا ما علمتُ وإنما كنتُ ابنَ جوفِ الأرضِ سِيلَ فخبّرا

من يتجرَّعْ غُصصَ الصبرِ يذقْ حلاوةَ النُّجحِ وإن طال المدى

من يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ جوازِيَهُ لا يذهبُ العُرْفُ بين اللهِ والناسِ

ما بالُنا نضرس في مجلسٍ أكلَ الحِماضَ أربابُهُ

مِمّا رأيتُ من الأنام ومكرهم أصبحتُ أفرقُ أنْ أرى إنسانا (والدي)

مثلُ الذبابِ على الجراح سقوطُهُ مُتتبِّعٌ من خُبثه أدواءها (والدي)

من طلب الشهرةَ بين الناسِ فليستعدَّ لصداع الراسِ (والدي)

ما فاقَ إنسانٌ على ابن جنسِهِ بمثل أنْ يعرفَ قَدْرَ نفسِهِ (والدي)

ما كنتُ أحسبني أحيا إلى زمنٍ يُسيء بي فيه عبدٌ وهو محمودُ (المتنبي)

من لم يمتْ عَبْطةً يمتْ هَرَماً الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقُها

مـن نعمة الصانع الـذي صنعَكْ   صـاغـكَ للمكرمات وابتـدعَـكْ

مـن يتـمنّـى الـعـمـرَ فـلـيـدَّرعْ   صـبـراً عـلـى فـقـد أحـبّـائِـهِ

متى تنقضي حاجاتُ من ليس واصلاً   إلى حاجةٍ حتى تكونَ له أخرى (أبو العتاهية)

مـا خـيـرُ مـن لا يُـرتـجـى نـفـعُـهُ   يـومـاً ولا يُـؤمـنُ مـنـه الأذى (أيضاً)

مـا للطبيبِ يـمـوت بـالـداء الـذي   قد كـان يُبري منه فيما قد مضى (أيضاً)

مـن تـمـنّـى الـمـنـى فـأغـرقَ فيها   مـاتَ مـن قـبـل أن يـنـالَ مُـنـاهُ (أيضاً)

مـن حـسـدَ الـنـاسَ عـلـى مالهم   تـحـمَّـلَ الـهـمَّ بـأعـبـائِـهِ (أيضاً)

مـا أذلَّ الـمـقـلَّ فـي أعـيـن الـنّـا   سِ لإقـلالـه ومـا أقـمـاهُ (أيضاً)

ما الناسُ إلا معَ الدنيا وصاحبها   فكيفما انقلبتْ يوماً به انقلبوا (أيضاً)

ما طـابَ عيشُ الحريص قـطُّ ولا   فـارقَـه الـتـعـسُ مـنـه والـنَّـصَـبُ (أيضاً)

مـن أمـكـنَ الـشـكَّ مـن عزيمتِهِ   لـم يـزلِ الـرأيُ مـنـه يـضـطـربُ (أيضاً)

مـن عـرفَ الـدهـرَ لـم يـزل حَـذِراً   يـحـذر شِـدّاتِـه ويـرتـقـبُ (أيضاً)

مـن لـم يـكـن بـالـكـفـاف مقتنعاً   لـم تـكـفِـه الأرضُ كـلُّـهـا ذهبا (أيضاً)

مـا يـبـلـغ الأعـداءُ مـن جـاهـلٍ   مـا يـبـلـغ الـجـاهـلُ مـن نـفـسِـهِ (صالح بن عبدالقدوس)

مِـثْـلُ الـحـمـارِ الـمـوقـع لـلـسـوءِ   لا يُـحـسـن شـيـئـاً إلا إذا ضُـرِبـا (ابن عبدل)

مَولىّ تشكّى الظلمَ من عبدِهِ فأنصفوا المولى من العبدِ (الواثق هارون)

منافسةُ الفتى فيما يزولُ على نقصان همّتهِ دليلُ (منصور الفقيه)

هو الكَشُوثُ فلا ظلٌّ ولا ثمرُ ولا نسيمٌ ولا أصلٌ ولا ورقُ

ما طال ليلٌ ولا حارتْ كواكبُهُ ليلُ المحبِّ طويلٌ أينما كانا

مباركُ الطلعةِ ميمونُها لكن على الحفّار والغاسلِ

من غُصَّ داوى بشرب الماء غُصّتَهُ فكيف يصنع من قد غُصَّ بالماءِ

ما استكملَ المرءُ من لذاته طَرَفاً إلا وأعقبَه النقصانُ من طَرَفِ

ما شِبتُ من كِبَرٍ ولكني امرؤٌ عالجتُ حدَّ نوائبِ الدهرِ

من يفعلِ الخيرَ لم يعدمْ جوازيَهُ لا يذهبُ العُرْفُ بين اللهِ والناسِ

متى ما تلقَني فردينِ ترجفْ روانفُ إليتَيْكَ وتُستطارُ

ما مضى فات والمؤمَّلُ غيبٌ ولكَ الساعةُ التي أنتَ فيها

ما للصديق وُقيتَ تأكل لحمَهُ حيّاً وتجعل عِرضَه مِنديلا

ما سبعةٌ كلُّهم إخوانُ وما تَلاقَوْا وهُمُ جيرانُ

من يرتشفْ صفوَ الزما نِ يغصّ يوماً بالكدرْ

ملائكةُ الأرضِ أهلُ العراقِ وأهلُ الجبال شياطينُها

ما بينَ غَمْضةِ عينٍ وانتباهتها   يُغيّر اللهُ من حالٍ إلى حالِ

ما لا يكونُ فلا يكون بحيلةٍ   أبداً وما هو كائنٌ سيكونُ

من يتّقِ اللهَ فذاك الذي   سيق إليه المتجرُ الرابحُ

مراتبُ الوجودِ أربعٌ فقطْ   حقيقةٌ تَصُورُ من لفظٍ وخطْ

ما ركّبَ الخائنُ في فعلِه   أقبحَ مما ركّبَ السارقُ (أبو العلاء)

ما أحسنَ الدنيا وإقبالها   إذا أطاعَ اللهَ من نالها (أبو العتاهية)

من لم يواسِ الناسَ من فضلها   عَرَّضَ للإدبار إقبالَها (أبو العتاهية)

ما يبالي أصُمِّمتْ شفرتاهُ   في مَحزٍّ أم جارتا عن مَحزِّ (ابن الرومي)

ما دمتَ حياً فدارِ الناسَ كلَّهمُ   فإنما أنتَ في دار المداراتِ

من يدرِ دارى ومن لم يدرِ سوف يُرى   عمّا قليلٍ صريعاً للندامات

ما كلُّ ما فوق البسيطةِ كافياً   وإذا قنعتَ فكلُّ شيءٍ كافي

ما به قتلُ أعاديه ولكنْ   يتقي إخلافَ ما ترجو الذئابْ

ما سمعنا ولا رأينا جمالاً   في جميع الأنامِ كالأنعامِ

ما راح يومٌ على حُرٍّ ولا ابتكرا   إلا رأى عِبرةً فيه من اعتبرا

ما به قتلُ أعاديه ولكنْ   يتقي إخلافَ ما ترجو الذئابْ

ما إن ندمتُ على سُكوتي مرّةً ولقد ندمتُ على الكلام مِرارا

ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا وأقبحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ

ما عاتبَ المرءَ اللبيبَ كنفسِهِ والمرءُ يُصلحه الجليسُ الصالحُ

ما أصعبَ الدهرَ على من ركبَهْ حدَّثني عنه لسانُ التجربَهْ (أبو بكر الخوارزمي)

ما استقامتْ قناةُ رأيِيَ إلا بعد ما عَوَّجَ الزمانُ قناتي

ما الناسُ إلا للكثير المالِ أو لمسلَّطٍ ما دام في سُلطانِهِ (أبو العتاهية)

ما لي من المال إلا ما تقدَّمني فذاك لي ولغيري ما أُخلِّفُهُ

مالتْ بهم عنك دنيا أقبلتْ لهمُ وأدبرتْ عنكَ والأيامُ أحوالُ (محمود الوراق)

ما بالُ طعمِ العيشِ عندَ مَعاشرٍ حلوٌ وعند مَعاشرٍ كالعلقمِ

ما استكملَ المرءُ من لذاته طرفاً إلا وأعقبَه النقصانُ من طرفِ

مالٌ لزومُ الجمعِ يمنع صرفَهُ في راحةٍ مثل المنادى المفردِ

متى تأتِهِ تعشو إلى ضوء نارِهِ تجدْ خيرَ نارٍ عندَها خيرُ مُوقدِ

ما شِبْتُ من كِبَرٍ ولكني امرؤٌ عالجتُ حدَّ نوائبِ الدهرِ

ما مضى فاتَ والمؤمّلُ غيبٌ ولكَ الساعةُ التي أنتَ فيها

مالي عليّ حرامٌ إنْ بخلتُ بهِ وصاحبُ البخل بين الناس مذمومُ

مالي أشحّ بمالٍ لست أملكُهُ والمال بعدي إذا ما متُّ مقسومُ

ما استكملَ المرءُ من لذّاته طرفاً إلا وأعقبَه النقصانُ من طرفِ

ما ماتَ من كرم الزمانِ فإنه يحيا لدي يحيى بنِ عبدِ اللهِ

ما به قتلُ أعدائه ولكنْ يتّقي إخلافَ ما ترجو الذئابْ

ما رأيت امرأً أحبُّ إليه الـ ـبَذلُ منه إليكَ يا ابنَ سنانِ

ما إن لثمتُ بساط دارِكَ خادماً إلا ليلثمَ في ذراكَ رِكابي

ما إن مدحتُ محمّداً بمقالتي لكن مدحتُ مقالتي بمحمدِ (سيدنا حسان)

ما بالُ من أوّلُه نطفةٌ وجيفةٌ آخرُه يفخرُ؟

ما راحَ يومٌ على حُرٍّ ولا ابتكرا إلا رأى عِبرةً فيه مَنِ اعتبرا

ما السيفُ عَضْباً برونقهِ أمضى على النائبات من قلمِهْ

ما الناسُ إلا معَ الدنيا وصاحبِها فحيثما انقلبتْ يوماً به انقلبوا

مآثرُه غُرٌّ وأيامُه زُهْرُ وطلعتُه بدرٌ وراحتُه بحرُ

ما كان داءُ الحب إلا نظرةً هي في الصبابة داؤه ودواؤُهُ (الأخرس)

ما أخو الحزمِ سوى من يتقي الشْـ ـشَادنَ الألعسَ والطرفَ الكحيلا (أيضاً الأخرس)

متى تصفو لنا الدنيا فنصفو ونحن كما ترى طينٌ وماءُ (الأخرس)

مـا لـلـيـالـي إن نـظـرنَ فضائلي نـظـرتْ إلـيَّ بـمـقـلـةٍ عـمـيـاءِ (أيضاً الأخرس)

مـــرّتْ لـيـالـيـنـا وأوطـــارٌ بها كـأنـهـا أضـغـاثُ أحـلام الـكـرى (أيضاً)

مـا عـرفـتُ الـنـاسَ إلا بـعـد ما ذُقـتُ من أعـوادهـم شَـهْـداً وصابا (أيضاً)

متى ينجلي هذا الظلامُ الذي أرى ويُكشَف عن وجه الصباحِ نِقابُهُ (أيضاً)

مـا وجـدَ الـراحـةَ إلا امـرؤٌ أعـرضَ عـن عـاذلـه واسـتـراحْ (أيضاً)

مـاذا تقول وكيف ظنُّك بالكرى أيُـراجـع الأجـفـانَ وَهْـو مُطلَّقُ (أيضاً الأخرس)

مـا بـه قـتـلُ أعـاديـه ولـكـنْ يتقي إخـلافَ مـا تـرجـو الـذئـابْ (المتنبي)

مررتُ على دار الحبيبِ فحمحمتْ جوادي وهل تُشجي الجيادَ المعاهدُ؟ (أيضاً)

مـاذا لقيتُ مـن الـدنـيـا وأعـجـبُهُ أنـي بـمـا أنـا شـاكٍ مـنـه محسودُ

مـا كنت أحسبني أحيا إلـى زمـنٍ يُسيء بي فيه عبدٌ وهـو محمودُ (أيضاً)

مـا كـلُّ من طلب المعالي نـافـذاً فـيـهـا ولا كـلُّ الـرجـالِ فحولا (أيضاً)

مدحتُ قوماً وإن عشنا نظمتُ لهم قصائداً من إناثِ الخيل والحصنِ (أيضاً)

مـا كـلُّ مـا يتمنّى الـمـرء يـدركـه تجري الرياح بما لا تشتهي السُّفنُ (أيضاً المتنبي)

مـتـاعٌ أسـلـفَـتْـنـاه الـلـيـالـي وأَعـجـلْـنـا فـأسـرعْـنـا الأداءَ (الشريف الرضي)

مـا مـاتَ مـن نُـزِع الـبـقـاءَ وذكـرُه بالصالحات يُـعَـدُّ فـي الأحـيـاءِ (الرضي أيضاً)

مـا أطـيـبَ الأمـــرَ ولــو أنـه عـلـى رزايـا نَـعَـمٍ فـي مَـراحْ (أيضاً)

مـثـل مـا مـرَّ لا تُـعيـد الـليـالي والـحـديـثُ السـفيهُ غيـرُ مُعـادِ (أيضاً)

ما الفقرُ عـارٌ وإنْ كشَّفتَ عورتَهُ وإنـمـا الـعـارُ مـالٌ غـيـرُ محمودِ (أيضاً)

مدحتُهم فاستُقْبِحَ الـقـولُ فيهمُ ألا رُبَّ عُـنْـقٍ لا يليق بـه عِـقْـدُ (أيضاً)

ما المجدُ إلا في السُّرى والحمدُ إلا في القِرى والمستغرّ الخاسرُ (أيضاً)

مـا أنـا إلا الـنـصـلُ مغـمـوداً ولـو جـرَّدنـي الـــروعُ لـبـانَ جـوهـري (أيضاً)

ما أعجبَ القسمةَ العوجاءَ يقسمها الـدارُ واحـدةٌ والـــوِرْدُ مُختلِفُ (أيضاً)

مـا يـذلّ الـزمـانُ بـالـفـقـر حُـرّاً كيفما كـان فـالـشـريـفُ شـريـفُ (أيضاً)

مـا كـنـتُ أولَ مـن جئا بقميصِه عَـبَـقُ الـفـخـارِ وجـيبُه مـخـروقُ (أيضاً)

مـا كـنـتُ أجـرع نـطـفـةً معسولةً طـوعَ المنى وإناؤها مـن حنظلِ (أيضاً)

ما نازلُ الشيبِ في رأسي بمرتحلٍ عـني وأعـلـم أنـي عـنـه مرتـحـلُ (أيضاً)

مـا أسـرعَ الأيـامَ فـي طيّنا تـمـضـي عـلـيـنـا ثـم تـمـضـي بنا (أيضاً)

ما ضـاقَ همـاً كالشجاع ولا خلا بـمـسـرّةٍ كـالـعـاجـز الـمـتـوانـي (أيضاً الرضي)

مـا مـاتَ مـن كَـثُـرَ الـثـنـاءُ وراءَهُ إن الـمـذمَّـمَ مـيّـتُ الـحـيـوانِ (أيضاً الرضي)

مجلسٌ ما انطوى على غير أُنسٍ وخــلا مــن تَـحـاسُـدٍ ونـفـاقِ (الأخرس)

ما حكَّ جلدَك مثلُ ظُفرِكْ فتولَّ أنتَ جميعَ أمرِكْ (الشافعي)

ما من فتىً شرهتْ له نفسٌ وإنْ نال الغنى إلا رأى ما يكرهُ

ما لي مرضتُ فلم يعدني عائدٌ منكم ويمرض كلبكُمْ فأعودُ (عبدالله بن مصعب)

ما كانَ أفتكَني لوِ اخترطتْ يدي من ناظريكِ على رقيبكِ مُرْهَفا (ابن هاني)

ماذا تريد الحادثاتُ من امرئٍ من جُندِه الشعراءُ والأمراءُ (محمود الساعاتي)

ما قال لا قطُّ إلا في تشهُّدِهِ لولا التشهدُّ كانت لاءه نَعَمُ (الفرزدق)

ما في الرجال كمن ذكرتَ ولا تقلْ في الألف فردٌ مثلُ هذا النادرِ (الورغي)

من كل معنىً يكاد الذوقُ يشربُهُ لطفاً ويعشقه القرطاسُ والقلمُ

من لم يقم للناس بالشكرانِ لم يشكرِ الرحمنَ ذا الإحسانِ (محمد البيلاني)

من عاش في الدنيا بغير حبيبِ فحياتُه فيها حياةُ غريبِ

من كان ذا دِينٍ فلا ينطوي على مثلكم يا ألأم الناسِ (حسين برادة)

من يستغثْ بحِماهم أحرقوه وإنْ زادَ الإغاثةَ قالوا الذنبُ للحطبِ (حسين)

من لا ينام فلا صبرٌ يُؤازرُهُ ولا خيالٌ على شَحْطٍ يُزاورُهُ (أبو فراس)

من يجد حال صحّةٍ وشبابِ لم يكن في خُموله مغرورا (الأزري)

من شرف الشعرِ أنّ قائلَهُ يُصغي إلى ما افتراه من كَذِبِهْ (الأبيوردي)

من عزَّ بزَّ ومن تأمَّلَ في الورى   أقوى ومن شادَ المناقبَ سادا   (أيضاً الأبيوردي)

من أغفلَ الحزمَ أدمى كفَّه ندماً   واستضحكَ النصرَ من أبكى السيوفَ دما   (أيضاً)

من شكَّ في أدبي فلستُ ألومُهُ   ما أجهلَ الإنسانَ بالإنسانِ   (أيضاً)

من عزَّ بزَّ وعزُّ الحرِّ في ظلفِهْ(٦٨)   وإنما يسغب الهرماسُ من أنفِهْ   (أيضاً)

من كل معنىً يكاد المَيْتُ يفهمُهُ   حسناً ويعشقه القرطاسُ والقلمُ

من لم يخطَّ ولم يقرأْ رسالتَهُ   قَدِّمْ له جَمَلاً يرعاه أو غَنَما   (الوعيظي)

من يتطبَّعْ بغير طبعِ   يرجعْ صُفْراً إلى الطبيعَهْ   (كشاجم)

من رام موتي فليكنْ مُوقِناً   أن الذي ألقاه يلقاهُ

من صاحبَ الدهرَ لم يعدم مجلجلةً   يظلّ منها طوالَ العيشِ منكوبا   (ابن دريد)

من تلقَ منهم تقلْ لاقيتُ سيِّدَهم   مثلُ النجومِ التي يُهدى بها الساري

من يساجلْني يساجلْ ماجداً   يملأ الدلوَ إلى عَقْد الكُرَبْ   (الفضل بن العباس بن عتبة)

معاني ما بوجهكَ من رموزٍ   شهابُ الدين أضرطُ من أخيهِ

من المرء لا تطلبْ خلافَ طباعِهِ   فتعيا ومن للطبع أن يتحوَّلا   (عبداللطيف الناصري)

من لم يكن يستحقّ الشيءَ يُرزَقُهُ   والمستحقُّ له لا بدَّ يُحرمُهُ   (حسين برادة)

---

(٦٨) - جاء في الحاشية بخط المصنف «صلفه».

من لم يكن يستحقّ الشيءَ يُرزَقُه وكلُّ من يستحقّ الشيءَ يُحرمُهُ (أيضاً)

مَهْ يا خَليُّ عن الشجيِّ ولا تسلْ عن موقع الأشياءِ غيرَ مُجرَّبِ (الأزري)

مرضتْ سلوتي وصحَّ غرامي بلحاظٍ هي المراضُ الصِّحاحُ (الأزري أيضاً)

من أمكنَتْه فرصةٌ فأضاعها واستعتبَ الأيامَ فهو المعتدي (أيضاً)

معاداةُ الرجالِ بغير داعٍ بناءٌ للأمورِ على فسادِ (أيضاً الأزري)

مني المدائحُ والمنائحُ منكمُ لا غينَ إنَّ كليهما آلاءُ (محمود الساعاتي)

من لي بحظّ الأغبياءِ فعِلّتي عزَّ الدواءُ لها وجَلّ الداءُ (أيضاً الساعاتي)

مجيدٌ لذكر الجودِ يصبو ولم يكنْ لعصمته يصبو لجِيدٍ ومِعْصمِ (أيضاً)

متى يمضي لجالينوسَ قولٌ إذا احتاج الدواءُ إلى دواءِ (الأبيوردي)

مصيبونَ في تخجيلهم كلَّ مادحٍ وعينُ صوابِ الرأيِ تخجيلُ كاذبِ (أيضاً الأبيوردي)

مرارةُ خُطبان الخطوبِ عذوبةٌ إذا لم تكن ممزوجةً بالمعايبِ (أيضاً)

مذ غال قابيلٌ أخاه لفضلِهِ وجبَ الحذار على ذوي الحُسّادِ (أيضاً)

مفرقُ الليلِ شابَ من فُرقة النَّجْـ ـمِ وإنْ كان لا يُكابد وَجْدا (أيضاً)

مرآةُ عيشِكَ بالشباب صقيلةٌ وجناحُ عمركَ بالمشيب كسيرُ (أيضاً)

مُطاعةُ اللحظِ لو أومتْ إلى فَلَكٍ بلمحةٍ كاد من إجلالها يقفُ (أيضاً)

متى كان أهلُ الفضل إلْباً على الفضلِ فدولتُه في أن تكونَ بلا أهلِ (ايضاً)

مُشتارُ أَرْيِ التلاقي فلتكنْ حذراً من شَرْيٍ وَشْكِ النوى فالحبُّ مغتالُ (ايضاً)

مصاحبةُ المنى خطرٌ وجهلٌ وكم شَرَقٍ تولَّدَ من زُلالِ (ايضاً)

معاتبُ صرفِ الدهرِ في حَدَثانه يكرّر بيتاً لا يُقيم له وزنا (ايضاً)

متى تُردِ الثراءَ فلستَ مني وخِذْني غيرُ من سأل الرِّجالا (ايضاً)

مضَوْا وأزال ملكَهمُ الليالي وأيّةُ دولةٍ أمنتْ زوالا (ايضاً الأبيوردي)

مَودّتُهُ تدوم لكل هولٍ وهل كلٌّ مودّتُه تدومُ[٦٩]

من دعانا فأبَيْنا فله الفضل علينا وإذا نحن أجبنا رجعَ الفضلُ إلينا (حكيم)

من لم يبتْ والبينُ يصدع قلبَهُ لم يدرِ كيف تَفتَّتُ الأكبادُ (عمر بن أحمد)

من لم يبتْ والحبُّ حشوُ فؤادِهِ لم يدرِ كيفَ تَفتَّتُ الأكبادُ

ما الناس إلا معَ الدنيا وصاحبِها فكلما انقلبتْ يوماً به انقلبوا

من عفَّ خفَّ على الصديق لقاؤهُ وأخو الحوائجِ وجهُه مملولُ

من كنتُ عن ماله غنيّاً فلا أبالي إذا جفاني (الإمام الشافعي)

ما من مُسيءٍ وإن طالت إساءتُهُ إلا ويكفيكَ يومٌ من مَساعيهِ

---

(٦٩) . جاء في الحاشية بخط المصنف «من العكس المستوي».

ما أحسنَ الصبرَ في الدنيا وأجملَهُ عند الإله وأنجاه من الجزعِ
من شدَّ بالصبر كفّاً عند مؤلمةٍ ألوتْ يداه بحبلٍ غيرِ منقطعِ
من نال منه الرضى دامتْ سعادتُهُ ونائلٌ سُخْطَه يُمسي بخُسرانِ (حسين برادة)
ما القاطعاتُ لأرضٍ لا أنيسَ لها تأتي سِراعاً وما رجَّعنَ إنكاسا (عبيد بن الأبرص)
ما في زمانكَ من ترجو مودَّتَهُ ولا صديقٌ إذا جار الزمانُ وفى
ملكَ الأكارمَ فاسترقَّ رقابَهم وتراه رِقّاً في يد الأوغادِ
مِحنُ الزمانِ كثيرةٌ لا تنقضي وسرورُه يأتيكَ كالأعيادِ
من لزم الصمتَ اكتسى هيبةً تُخفي على الناس مَساويهِ
موانعُ لا يُعطينَ حبّةَ خردلٍ وهنَّ دوانٍ في الحديث أوانسُ (ابن ميادة)
مسكنُكَ القلبُ ولا ينبغي يُقال للساكن أوحشتَني
مشيناها خُطاً كُتبتْ علينا ومن كتبتْ عليه خُطاً مَشاها
ما ركَّبَ الله خالاً فوق وجنتِهِ إلا لتعذيب خَدَّيه وتعذيبي
ما كلُّ ما فوق البسيطة كافياً فإذا قنعتَ فكلُّ شيءٍ كافي (أبو فراس)
معلّلتي بالوصلِ والموتُ دونَه إذا متُّ ظمآناً فلا نزلَ القطرُ (أبو فراس أيضاً)
ما أنتَ في عدّةِ من يُتَّقى بل أنتَ في عُدة من يرحمُ (أبو العلاء)

مـا يـومُ وصلـكَ وهـو أقـصـرُ من نَـفَـسٍ بـأطـولِ عيشةٍ غـالـي (أيضاً)

مـا للمعيلِ وللمعـالي إنمـا يسمو إليهنَّ الوحيدُ الفـاردُ

معانيكَ شتّى والعبارةُ واحـدٌ فطرفُكَ مُغتالٌ وزَنـدك مغتالُ (أبو العلاء)

متى تأتهِ تعشو إلى ضوء نارهِ تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقدِ (الحطيئة)

من منَّ بالإحسان ضاع صنيعُهُ فانسَ صنيعَكَ والغِه مَهمولا (حسن أفندي باشا زاده)

مـا وفى لي بوعده الدهـرُ إلا ليفي بعد وعـدِه بالوعيدِ (كشاجم)

مُنينا بمن نُغضي لهم من عِثارهم وهمُّهمُ فينا التيقّظُ لا الغضُّ (أيضاً)

متى يُنصَفُ الخصمُ من ظالمٍ إذا كـان ظـالمـهُ حـاكـمَـهْ (أيضاً كشاجم)

منـزلٌ حقُّه علـيَّ قـديمٌ من زمان الصِّبا وعصر البطاله

مُفيدٌ ومِتلافٌ إذا ما سألتَهُ تهلَّلَ واهتزَّ اهتزازَ المهنَّدِ

متى تأتِهِ تعشو إلى ضوء نارهِ تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

متى ينجحُ الغادي إليك بحاجةٍ ونصفُكَ محجوبٌ ونصفُكَ نائمُ

من يصنعِ الخيرَ مَعْ من ليس يحفظُهُ كـواقدِ الشمعِ في بيتٍ لعميانِ

من يـزرعِ الخيرَ يحصدْ ما يُسَرُّ بهِ وزارعُ الشرّ منكوسٌ على الراسِ

محاسنُ العيدِ يومٌ إن صفا الزمنُ أما وجودُكَ فَهْو الدائمُ الحَسَنُ (الورغي)

مـن ذا يـراه ولـم يـقلْ فـي حقِّـهِ كـم قـد بَـقِـي مـن أوّلٍ لـلآخـرِ (أيضاً)

مُـنـيـةٌ مـاطـلـنـي الـدهـرُ بهـا مـطـلَ غـيـلانَ بـرجـع الـطـلـلِ (أيضاً)

ملكٌ أفـاضَ على البسيطة عدلَهُ فالشاةُ لا تخشى اعتداءَ الضيغمِ (أيضاً الورغي)

مـاذا أقـول لـريـب دهـرٍ خائـنٍ جـمـعَ الـعـداةَ وفـرَّقَ الأحـبـابـا (ابن هاني)

مـا كـلُّ بـارقـةٍ فـي الـجـو صـاعقةٌ تـسـري ولا كـلّ عِـفـريـتٍ بِـمِـرّيـدِ (أيضاً ابن هاني)

متى تـأتِـهِ تعشو إلـى ضـوء نـارهِ تجدْ خيرَ نـارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ (الحطيئة)

مـا عليكم فيما جـرى مـن مَـلامٍ أنـا لا أنـتـمُ لـذلـكَ شِـيـتُ (الجحاف)

مـا يـبـيـع الـمـنـامَ بـالـسُّـهـد إلا عـاشـقٌ جـاهـلٌ بـأمـر الـتـجـاره (أيضاً الجحاف)

ماضرَّ شمسُ الضحى في الأفق طالعةً أن لا يرى ضوءَها من ليس ذا بصرِ

مـحـبُّ الله لا يـرضـى خِـلافَـهْ ولـو أُعـطـي على ذاك الـخِـلافَـهْ

مـا الـفـخرُ إلا لأهـل العلم إنهمُ على الهدى لمن استهدى أدلّاءُ

معلّلتي بالوصلِ والـموتُ دونَـه إذا مـتُّ ظـمـآناً فـلا نـزلَ القطرُ (أبو فراس)

مـن يـحـمـدِ الـنـاسَ يـحـمـدوه والـنـاسُ مـن عـابـهـم يُـعـابُ

مـن لـم يَـعُـدْنـا إذا مَـرِضـنـا إن مـاتَ لـم نـشـهـدِ الـجـنـازه

متى يبلغِ البنيانُ يوماً تمامَهُ إذا كـنـتَ تبنيه وغـيـرُكَ يـهـدمُ

من كان فوق محلّ الشمسِ رُتبتُهُ فليس يرفعه شيءٌ ولا يضعُ

من الناس من يغشى الأباعدَ نفعُهُ ويشقى به حتى المماتِ أقاربُهْ

ما كان في المخدعِ من أمركم فإنه في المسجدِ الجامعِ

ما قامَ عمروٌ في الولا يةِ قائماً حتى قَعَدْ

من الناس من إنْ يستشِرْكَ فتجتهدْ له الرأيَ يَستغشِشْكَ ما لم تُتابعُهْ

من يخبِّرْكَ بشتمٍ عن أخٍ فهو الشاتم لا من شَتَمَكْ (ابن عبدالقدوس)

متى أراك ومن تهوى وأنتَ كما تهوى على رُغمهم رُوحينِ في بدنِ (زكي الدين العوفي)

ما عاتبَ المرءَ اللبيبَ كنفسِهِ والمرءُ يُصلحُه الجليسُ الصالحُ (لبيد)

من لي بإنسانٍ إذا أغضبتهُ وجهلتُ كان الحلمُ ردَّ جوابِهِ (أبو تمام)

ما الناسُ إلا معَ الدنيا وصاحبها فكيفما انقلبتْ يوماً به انقلبوا (علي بن عيسى)

ما في زمانكَ من يعزُّ وجودُهُ إنْ رِمتَهُ إلا صديقٌ مخلصُ (أبو بكر الخالدي)

ما عُلِّقَ السيفُ منا بابنِ عاشرةٍ إلا وهمّتُه أمضى من السيفِ (علي بن جعفر)

ماذا يريد العاذلون بعذل من لبسَ الخلاعةَ واستراح وراحا (ابن الفارض)

ما لي سوى روحي وباذل نفسهِ في حبّ من يهواه ليس بمسرفِ (أيضاً)

مطيّةُ الضيفِ عندي تِلْوَ صاحبِها لن تُكْرِمَ الضيفَ حتى تُكرم الفَرَسا

مـن يـرتـشـفْ صـفـوَ الـزمـا نِ يـغـصّ يـومـاً بـالـكـدرْ (الأمين)

متى أراكَ ومن تهوى وأنتَ كما تهوى على رُغْمهم رُوحين في بدنِ (زكي الدين العوفي)

ما الناسُ إلا معَ الدنيا وصاحبِها فكيفما انقلبتْ يوماً به انقلبوا

مـن يُبـاريك والبيادقُ في كَفْـ ـفِـكَ يغلبنَ كـلَّ رخٍّ وفيـلِ (أبو العلاء)

من يزرعِ الخيرَ فيمن ليس يعرفُهُ كـزارعِ البُرِّ في أحجار صُـوّانِ

مـن لـم يكـن عنـصـرُه طيّبـاً لـم يخـرجِ الطيـبُ مـن فِيـهِ

من شدَّ بالصبر كفّاً عند مؤلمةٍ ألـوت يـداه بحبلٍ غير منقطعِ

من عاش في الدنيا بغير حبيبِ فحيـاتُه فيها حيـاةُ غريـبِ

مـن مُبلـغُ الندماءِ أنـي بعدَهم أُمسي نديـمَ كواكـبِ الجـوزاءِ (أبو فراس)

ما كنتُ أوثـرُ أن يمتدَّ بي زمني حتى أرى دولـةَ الأوغـادِ والسَّفَلِ (الطغرائي)

من لم تكن حُللُ التقوى ملابسَهُ عـارٍ وإن كان مغموراً من الحُللِ (جمال الدين بن بهران التميمي)

من لم تُفدْه صروفُ الدهر تجربةً فيما يحاول فليرعى مع الهَمَلِ (أيضاً ابن بهران)

من سالمتْه الليالي فليثقْ عَجِلاً منها بحرب عـدوٍّ غيرِ ذي مَهَلِ (أيضاً)

من كان هِمّتهُ والشمسُ في قَرَنٍ كـانت منيّتُـه في دارة الحَمَـلِ (أيضاً)

من ضيّعَ الحزمَ لم يظفرْ بحاجتهِ ومـن رمى بسهام العجز لـم ينلِ (أيضاً)

من لم يَصُنْ عِرضَهُ ساءت خليقتُهُ وكــلُّ طبـعِ لـئيـمِ غـيـرُ منتقلِ (أيضاً)

من جالسَ الغاغةَ النَّوْكى جنى ندماً لنفسه ورُمِــي بـالـحـادثِ الجللِ (أيضاً)

من جاد ساد وأمسى العالمون له رِقّـاً وحالةُ جودِ الكفّ لم تَحلِ (أيضاً)

من هشَّ عاشَ وخيرُ العيشِ أشرفُه وشـرُّه عيشُ أهـلِ الجبنِ والبَخَلِ (أيضاً جمال الدين التميمي)

من لم تبتْ في طلاب العلمِ همّتُه فـلا حـيـاةَ لـه شَـبِّـهـه بـالإبـلِ (العماد الإقفهسي)

مُـلْـكُ كـسرى تُـغـنِ عنه كِـسْـرَةٌ وعــن الـبـحـرِ اجـتـزاءٌ بـالـوشـلْ (ابن الوردي)

مـات أهـلُ الـجـود لـم يبقَ سوى مُقرفٍ أو من على الأصل اتّكلْ (أيضاً)

مِـلْ عـن الـنـمّـام واهـجـرْه فما بَـلَّـغ الـمـكـروهَ إلا مـن نـقـلْ (أيضاً)

مـكّـةُ أدرى بها مَـعْ شِـعْـبِـهـا[٧٠] أهـلُـهـا لا مـن أتـاهـا وارتـحـلْ (حسين برادة)

ماذا المحالُ الذي ما زلتُ أعشقُهُ ضيّعتُ عقلي فلم أُصلحْ به حالي (ابن بري)

مـن يـنـكـرِ الأشـيـاءَ دون تثبُّتٍ وتـيـقُّـنٍ فـمـعـانـدٌ مـفـتـونُ

من باح بالسرِّ كان القتلُ سيمتَهُ بين الـرجـالِ ولـم يـؤخـذْ لـه ثـارُ

مـن حـقٍّ مـن كـانـوا مـن الأشـيـاخِ أن لا يـجـولـوا جـولـةَ الـرّخـاخِ

مــن لــه فــي الــكــون شــيءٌ لــم يــمــتْ حــتــى يــنــالَــهْ

---

(٧٠) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «وبشعبها».

مسكنُكَ القلبُ ولا ينبغي يُقالُ للساكن أوحشْتَني

محبّةُ الزائرين بَيّنَةٌ تُعرَف قبل اللقاءِ في الحشمِ

ما علَّمَ الناس سوى قولِهمْ كم تركَ الأوّلُ للآخرِ (الجاحظ)

مبحثُ العلمِ مَعركٌ والألبّا ءُ كماةٌ وفاقدو الكُتْب عُزْلُ (الزهاوي مفتي بغداد)

منطقٌ واضحٌ وتلحنُ أحيا ناً وأحلى الحديثِ ما كان لحنا

من يخبِّرْكَ بشتمٍ عن أخٍ فهو الشاتم لا من شَتَمَكْ

متى تكُ في صديقٍ أو عدوٍّ تُخبِّرْكَ العيونُ عن القلوبِ (الثقفي)

من علَّمَ الناسَ كان خيرَ أبٍ ذاك أبو الروحِ لا أبو النُّطَفْ

من ظنَّ بالله خيراً جادَ مُبتدياً والبخلُ من سوء ظنّ العبدِ باللهِ (السراج الوراق)

منعُ العطاءِ وبذلُ الوجه أحسنُ من بذلِ العطاء بوجهٍ غير منبسطِ (محمود الوراق)

متى تصيبُ الصاحبَ المهذّبا هيهاتَ ما أعسرَ هذا مطلبا

من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولم يقنعْ فذاك الموسرُ المعسرُ (محمود الوراق)

من لم يمتْ عَبْطةً يمتْ هَرَماً الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقُها

ملّوا البكاء فما يُبكيك من أحدٍ واستحكمَ القِيلُ في الميراث والقالِ (محمود الوراق)

من لي بعيش الأغبياءِ فإنه لا عيشَ إلا عندَ من لم يعلمِ

من غُصَّ داوى بشُرب الماء غُصّتَهُ فكيف يصنع من قد غُصَّ بالماءِ

مـن أمكـنَـتْـهُ صنيعةٌ فأبى فـلا تَـهـنّى بـوافـر الـنَّشَبِ

مـن يُعَمَّرْ يُفجعْ بفقد الأخلا ءِ ومَـنْ مـات فالمصيبةُ فيهِ

مـن راقـبَ الـنـاس مـاتَ غـمّاً وفـازَ بـالـلـذة الـجـسـورُ (سلم الخاسر)

من راقبَ الناسَ لم يظفرْ بحاجتهِ وفـاز بالطّيّبات الفاتكُ اللَّهِجُ (بشار بن برد)

من كان بالبِيض الكواعبِ مُغرَما ما زلتُ بالبِيض القواضبِ مُغرَما

متى تجمعِ القلبَ الذكيَّ وصارماً وأنفاً حميّاً تجتنبْكَ المظالمُ

مـن زاد في طلب العلا إقدامُهُ فـوق الرؤوسِ تنقّلتْ أقدامُهُ

من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعلَ الشعراءُ

مـهـمـا جـهـلـتُ فـقـد عـلـمْـ ـتُ بـأنـنـي عـبـدٌ أمـوتْ

من كان فوق محلِّ الشمسِ موضعُهُ فليس يرفعه شيءٌ ولا يضعُ

من عفَّ خفَّ على الصديق لقاؤه وأخو الحوائجِ وجهُهُ مملولُ

مضبَّبُ الكفّ لا يسطيع بسطَهما كأن كفَّيه شُدَّتْ بالمساميرِ

مـن ذمَّ شيئاً وأتى مثلَهُ فإنما دلَّ على جهلِهِ

مواهبُ لو أني تكلّفتُ نسخَها لأفلستُ في أقلامها ومِدادها

مـن لا يـكـون لـه جَـدٌّ يُـسـاعـدُهُ تـكـون آدابُـه كالنفخِ فـي الـبُـوقِ

منهاجيَ العقلُ وقمعُ الهوى فـهـل لـمنهاجيَ مـن هـاجـي؟

مـضـتْ أحـبـابُـنـا عـنـا سِـراعـاً إلـى الأخـرى ومـا نـحـن الـبطـاءُ (الأخرس)

مـنـطـقٌ مـصـقـعٌ ولـفـظٌ وجـيـزٌ وكـلامٌ كـأنـه الـصـهـبـاءُ (الأخرس)

مـن لـي بِـخِـلٍّ إن رأى بـي زلّـةً سـامـحَـهـا أو عـثـرةً قـال لَـعـا (أيضاً الأخرس)

مـن سـرَّه شـيءٌ فـمـا سـرّنـي فـي الدهر شـيءٌ كـوجـوهِ المـلاحْ (أيضاً)

مُمرِّضي في هـواكَ زِدْنـي سَقاماً فـلـعـلـي أراكَ فـي عُـوّادي (أيضاً)

مَـهْ يـا عـذولُ مـفـنِّـداً مـن جهلِهِ مـاذا يُـفـيـد الـعـذلُ والـتـفـنيـدُ (أيضاً)

مضى الناسُ والدنيا وقد آل أمرُها إلى غير ما تهوى الكرامُ الأماجدُ (أيضاً الأخرس)

مـنـازلُ قـومٍ حـدَّثـتْـنـا حديثَهم ولم أرَ أحلى من حديثِ المنازلِ (أبو يعلى)

من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي في القول حتى يفعلَ الشعراءُ (المتنبي)

مـضـتِ الـدهـورُ ومـا أتـيـنَ بمثلهِ ولـقـد أتـى فـعـجـزنَ عـن نُـظـرائِـهِ (أيضاً المتنبي)

من الحلم أن تستعملَ الجهلَ دونَه إذا اتّسعتْ في الحلم طُرْقُ المظالمِ (أيضاً)

مـن يـهـنْ يـسـهـلِ الـهـوانُ عليهِ مـا لـجـرحٍ بـمـيّـتٍ إيـلامُ (أيضاً)

من اقتضى بسوى الهنديِّ حاجتَه أجـابَ كـلَّ سـؤالٍ عـن هَـلٍ بلَمِ (أيضاً)

من لا تشابهه الأحياءُ في شِيَمٍ أمسى تُشابهه الأمواتُ في الرّممِ (أيضاً)

مما أضرَّ بأهل العشقِ أنهمُ هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا (أيضاً المتنبي)

من كان يشكو من رشاش خطوبِهِ فلقد سقى لي بالذّنوب الوافرِ (الشريف الرضي)

من كَشَّفَ الناسَ لم يسلمْ له أحدٌ الناسُ داءٌ فخلِّ الداءَ مستورا (أيضاً الرضي)

من بعد ما كنتُ أستسبي المها شغفاً أمستْ تُروِّع بي الغزلانُ والبقرُ (أيضاً الرضي)

من شافعي وذنوبي عندها الكِبَرُ إن المشيبَ لَذَنبٌ ليس يُغتَفرُ (أيضاً)

مواقدُ نيرانهم قِرَّةٌ وسِربالُ طاهيهمُ أبيضُ (أيضاً)

مضى زمنُ التمازحِ والتداني وذا زمنُ التزايلِ والتنافي (أيضاً)

من يكنْ فاضلاً يعشْ بين ذا النا سِ بقلبٍ جَوٍ وبالٍ كسيفِ (أيضاً)

من لم يبالِ بأعقاب الحديثِ غدا فما يبالي أَمانَ القولُ أم صدقا (أيضاً)

من لم يعظْه بياضُ الشعرِ أدركه في غِرَّةٍ حتفُه المقدورُ والأجلُ (أيضاً)

مضى النجباءُ الأطولون وخلَّفوا قِصارَ الخطا عن كل مجدٍ ونائلِ (أيضاً)

مسحتُ بحِلمي ضغنَه عن جَنانِهِ فلما أبى مسَّحتُه بسِناني (أيضاً)

مضى الهوى وانقضتْ أيامُ دولتِهِ حتى كأن زمانَ اللهو ما كانا (الأخرس)

ما صبرُ صَبٍّ له في كل جارحةٍ جرحٌ أعاد عليه صبرَه صَبُرا (البرعي)

ما تُحسنُ الدنيا تُديم نعيمَها فهيَ الصَّناع وكفُّها الخرقاءُ (ابن هاني)

ما لي رأيتُ الدينَ قلّ نصيرُهُ بالمشرقَيْن وذلَّ حتى خُرِّفا (أيضاً ابن هاني)

ما لي وما للحادثاتِ تَنُشْنَني ولديَّ من عزمي وهمّي موئلُ (أيضاً)

مَهْ كلُّ آتٍ قريبُ المدى وكلُّ حياةٍ إلى مُنتهى (أيضاً ابن هاني)

حرف النون

نعمَ الجليسُ إذا خلوتَ كتاب   تلهو به إن فاتكَ الأحبابُ[٧١]

نَعيبُ زمانَنا والعيبُ فينا   وما بزمانِنا عيبٌ سوانا

نُرقِّع دنيانا بتمزيق ديننا   فلا دينُنا يبقى ولا ما نرقّعُ

نيلُ المعالي وحبُّ الأهل والوطنِ   ضدّان ما اجتمعا للمرء في قَرَنِ

نقيٌّ تقيٌّ لم يُكثِّرْ غنيمةً   بنهكة ذي قربى ولا بحقلدِ[٧٢]

نَغَّصَ الموتُ كلَّ شيءٍ فصرنا   نتمنّى من أجل ذاك المماتا   (والدي)

نُسَرُّ بمرّ يومٍ بعد يومٍ   وتنهب عمرَنا الأيامُ نهبا   (الشريف الرضي)

نديمي هِرَّتي وأنيسُ نفسي   دفاترُ لي ومعشوقي السِّراجُ

نُجُبُ الأعمارِ بنا تثبُ   ما أسرعَ ما تصل النُّجُبُ

نحن في أكمل السرورِ ولكنْ   ليس إلا بكم يتمّ السرورُ

نحن في حضرة النبيِّ جلوسٌ   هذه يقظةٌ وإلا منامُ

نقلّبُ بِيضاً بالأكفّ صوارماً   فهن لهامات الرجال عصائبُ

---

(٧١) - جاء في الحاشية بخط المصنف «الأصحاب».

(٧٢) - جاء في الحاشية بخط المصنف «هو السيء الخلق الجافي»

نُصلّي للذي صلّتْ قريشٌ ونعبده وإنْ جحدَ العمومُ

نثلَ الجفيرَ فكان أهـ ـزَعَ ما تضمَّنه الجفيرُ

نَدمانُه من سوء أخلاقِهِ كأنهم في مثل سِمِّ الخِياطْ

نحن قومٌ مُلجنَ في زيّ ناسٍ فوق طيرٍ لها شُخوصُ الجِمالِ

نعوذ بالله من أناسٍ تشيَّخوا قبل أن يشيخوا

نصل السيوفَ إذا قصرنَ بخطونا قِدْماً ونُلحقها إذا لم تَلحقِ (ربيعة بن مقروم)

ناظِراهُ فيما جنى ناظراهُ أو دَعاني أمتْ بما أودعاني

نهنهِ النفسَ عن تواني الغواني واحملَنْها على أمور الرجالِ (والدي)

ندمتُ ندامةَ الكُسَعيِّ لما رأتْ عيناكَ ما صنعت يداكَ (حسين برادة)

ندمتُ ندامةَ الكُسَعيِّ لما غدتْ مني مُطلّقةً نُوارُ

نصبتِ لنا دون التفكُّرِ يا دنيا أمانيَّ يفنى العمرُ قبل أن تفنى (أبو العتاهية)

نبايعُ إبراهيمَ في كلِّ جمعةٍ ألا إنَّ مَرْأً أنتَ واليه ضائعُ

نونُ الهوانِ من الهوى مسروقةٌ فصريعُ كلِّ هوىً صريعُ هوانِ

نونُ الهوانِ من الهوى محذوفةٌ فإذا هويتَ فقد لقيتَ هوانا

ناموا شِباعاً فُقِئَتْ عيونُهم وجارُهم أرّقَ عَيْنَيْه الطَّوى (الأبيوردي)

نــورُ الـنبوّة فـي كـريـم وجوههم يُغني الشريف عن الطرازِ الأخضرِ (ابن جابر النحوي)

نـسـوّد أعـلاهـا وتـأبـى أصـولُـها ولـيـس إلـى ردّ الـشـبـابِ سبيلُ

نـحـن بـنـو الـمـوتـى فـمـا بـالـنـا نَـعـافُ مـا لا بُـدَّ مـن شُـرْبِـهِ

نـدمـتُ نـدامـةَ الـكُسَعيِّ لما غـدتْ مـنـي مُـطـلّـقَـةً نُـوارُ

نـدمـتُ نـدامـةَ الـكُسعيِّ لما رأتْ عيـنـاكَ مـا صنعت يـداكَ

نـبـنـي كـمـا كـانـت أوائـلُـنـا تـبـنـي ونـفـعـلُ مـثـلـمـا فـعـلـوا (عبدالله بن جعفر)

نـمـيـل عـلـى جـوانـبـه كـأنّـا إذا مِـلـنـا نـمـيـل عـلـى أبـيـنـا (ابن عبدكلال)

نـسـوِّدُ أعـلاهـا وتـأبـى أصـولُـها ولـيـس إلـى ردِّ الـشـبـابِ سبيلُ

نــورُ الـنبوة فـي كـريـم وجوههم يُغني الشريف عن الطرازِ الأخضرِ (ابن جابر)

نقِّلْ فؤادَكَ حيث شئتَ[٧٣] من الهوى مـا الـحـبُّ إلا للحبيب الأوّلِ

نـظـرتُ فلم أبـصـرْ ســواكَ أحبُّهُ ولولاك ما طاب الهوى للذي يهوى

نسيرُ إلـى الآجـال فـي كـلّ ساعةٍ فـأيـامـنـا تُـطـوى وهُـنَّ مـراحـلُ (ابن المعتز)

نَعَمْ دعتِ الدنيا إلى الغدر دعوةً أجـاب إلـيـهـا عـالـمٌ وجـهـولُ (أبو فراس)

نسيبُكَ مـن نـاسـبـتَ بـالـودّ قلبَهُ وجارُكَ من صافيتَ ليس المصاقبُ (أيضاً)

(٧٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «ما استطعت».

نُساق من الدنيا إلى غير دائمٍ ونبكي من الدنيا على غير طائلِ (ابن هاني)

نسيتُ مكانَ العِقْدِ من دَهَش النوى فعلَّقتُه من وجنةٍ بمسيلِ (أبو العلاء)

نبيٌّ من الغِربان ليس على شَرْعٍ يخبِّرنا أن الشعوبَ إلى الصَّدْعِ (أيضاً)

ناءٍ عن الأهل صُفْرُ الكفِّ منفرِدٌ كالسيفِ عُرِّيَ مَتناهُ عن الخِلَلِ (الطغرائي)

نومُ الغداةِ غدا للرزقِ منقصةٌ وبعد عصرٍ يمدّ العقلَ بالخَبَلِ (العماد الإقفهسي)

نَصَبُ المنصبِ أوهى جَلَدي وعنائي من مدارات السَّفَلْ (ابن الوردي)

نُوَبٌ على نُوَبٍ يشيب لذكرها فَوْدُ الأجنَّةِ ساعةَ الميلادِ (الأزري)

نقلَ الأراكُ بأن خمراً ريقُهُ صدقَ الأراكُ أما تراه مُعربدا (الأزري أيضاً)

نعمَ المطيةُ للفتى ظهرُ العلا وإذا امتطتْه أسافلٌ فترجَّلِ (أيضاً)

نهبنا نفوسَ القومِ وهي عسيرةٌ وعفنا نفيسَ المال وهو يسيرُ (محمود الساعاتي)

نغضّ أبصارَنا عن كلِّ بادرةٍ فتحسبون تغاضي العَيْنِ تغفيلا (أيضاً الساعاتي)

نرى كلَّ مَيْتٍ يُورث الحيَّ حسرةً فلا هي تُبقيه ولا المَيْتُ يرجعُ (أيضاً الساعاتي)

نسيمَ الصَّبا لا تحسبِ العهدَ منهجاً فإنّ الهوى النجديَّ لا يتبغددُ (الأبيوردي)

ناظرُ المرء والقذالُ سواءُ كلما اسحنككَ السوادُ استنارا (أيضاً)

نُصولُ الذي لم يُرزَقِ النصرَ لم تزل غُمودٌ وأغماد السعيدِ نُصولُ (أيضاً)

نبذوا الوفاءَ مع الحياءِ وراءهم فهمُ بحيث يكون هذا الدرهمُ (أيضاً)

نجلاءُ إن نظرتْ قالت بنو ثُعَلٍ عيناكِ يابنةَ ذي البُرْدين أَرْمانا (أيضاً)

نظمنا لهم دُرَّ المعالي فبدَّدوا ولو قلَّدونا منّةً لتقلَّدوا (أيضاً)

نطقَ الزبورُ بفضله المشهورِ والـ قرآنُ والتوارةُ والإنجيلُ (أيضاً)

نبا عنكَ القياسَ وفقتَ حتى كأنكَ جوهرٌ والناسُ طينُ (أيضاً الأبيوردي)

نُوَبٌ تُبتلى بها الأحرارُ وخطوبٌ صِغارهنَّ كبارُ (كشاجم)

نِباليَ أقلامي وسيفيَ مِقْولي به الدهرَ أبكارَ البلاغةِ أفتضُّ (أيضاً كشاجم)

نروحُ ونغدو لحاجاتنا وحاجةُ من عاش لا تنقضي

نِعَمُ الإلهِ على الأنام كثيرةٌ وأجلُّهنَّ نجابةُ الأولادِ

نسيَ الأنامُ به سماحةَ حاتمٍ وشجاعةَ القيسيِّ وابنِ مكدَّمِ (الورغي)

نديمي رعاكَ اللهُ قمْ غَنِّ لي على كؤوسِ المنايا من دمٍ حين أشربُ (عنترة العبسي)

نزور امرأً يُؤتي على الحمد مالَه ومن يؤتِ أثمانَ المحامدِ يُحمَدِ (الحطيئة)

ندمتُ ندامةَ الكُسَعيِّ لما شريتُ رضا بني سَهمٍ برُغمي (أيضاً الحطيئة)

ندمتُ على لسانٍ فاتَ مني وددتُ بأنه في جوف عِكْمِ (أيضاً)

نمشي على ضوء أحسابٍ أضأنَ لنا ما ضوّأتْ ليلةُ القمراءِ للساري (أيضاً)

حرف الهاء

هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامرٍ لعزَّةَ من أعراضنا ما استحلّتِ
هو الكلبُ وابنُ الكلب والكلبُ جَدُّهُ ولا خيرَ في كلبٍ تناسلَ من كلبِ
هي الدنيا تقول بملء فِيها حَذارِ حَذارِ من بطشي وفتكي
هذا الحسابُ يفوق أوهامَ الورى ويحوزه الهنديْ بتسعة أحرفِ
هيهاتَ أن يأتي الزمانُ بمثلهِ إنّ الزمانَ بمثله لَبخيلُ
هوى ناقتي خلفي وقُدَّاميَ الهوى وإني وإياها لَمختلفانِ
هُمُ السَّمْنُ بالسَّنّوتِ لا أَلْسَ بينهم وهم يمنعون جارَهم أنْ يُقَرَّدا
هوِّنْ عليكَ فإن الأمورَ بكفِّ الإلهِ مقاديرُها
هوِّنْ عليك فإن الرزقَ عن قَدَرٍ يأتي ولو أنه في جبهة الأسدِ
هدايا الناسِ بعضُهمُ لبعضٍ تُولِّد في قلوبهمُ الوِصالا
هو البحرُ من أيّ النواحي أتيتَهُ فلجَّتُه المعروفُ والجودُ ساحلُهْ
هل للفتى من بناتِ الدهرِ من واقِ أم هل له من حِمام الموتِ من راقي (يزيد بن حذاق)
هوِّنْ عليكَ ولا تُولع بإشفاقِ فإنما مالُنا للوارث الباقي (يزيد بن حذاق)

هي النفسُ ما حمَّلتَها تتحمَّلُ وللدهر أيامٌ تجور وتعدلُ (علي بن الجهم)

هي المقاديرُ تجري في أعنّتها فاصبرْ فليس لها صبرٌ على حالِ (إسحاق الموصلي)

هل تعلمين وراء الحبِّ منزلةً تُدني إليكِ فإن الحبَّ أقصاني

هل تذكرون إلى الدارين هجرتُكم ومسحُكم صلبَكم رحمانُ قربانا

هل لكِ أنْ تنتفعي وأنفعشْ وتُدخلي الذي معي في ألْذَ مَعِشْ

هو الكشوثُ فلا أصلٌ ولا ورقُ ولا نسيمٌ ولا ظلٌّ ولا ثمرُ

هل تعرفنَّ لُباناتي فأرجوَ أنْ تُقضى فيرتدَّ بعضُ الروحِ للجسدِ

هل ينفعنَّ السيفَ حليتُهُ يومَ الجِلاد إذا نبا الحدُّ

هيهاتَ بغدادٌ هي الدنيا بأجمعها عندي وسكانُ بغدادٍ هُمُ الناسُ

هفوةُ العالم مُستعظمةٌ إن هفا أصبحَ في الخَلْق مَثَلْ

هذا زمانٌ ليس يَحظى به حدَّثنا الأعمشُ عن نافعِ

هبيني جمعتُ المال ثم خزنتُه فحانت وفاتي هل أُزاد به عُمرا (أبو عون)

هممنا بالإقامة ثم سرنا مسيرَ حذيفةِ الخيرِ ابنِ بدرِ (قيس بن الخطيم)

هُمُ زعموا أنَّ المداراتِ ذِلّةٌ ولكنها محمودةٌ في العواقبِ

هما خُطّتا خَسفٍ نجاؤك منهما رُكوبُكَ حوليّاً من الثلج أشهبا

هـل يـنـفـعـنَّ الـسـيـفَ حـلـيـتُـهُ يـومَ الـجِـلاد إذا نـبـا الـحـدُّ

هـنيئاً مـريئـاً غـيـرَ داءٍ مُـخـامـرٍ لـعـزَّةَ من أعراضنا ما استحلّتِ (كثير)

هل ضاقت الأرضُ بالإسلام أم مُحقوا حـتـى نُـعـانَ بـكـفّـارٍ مَـلاعـيـنِ (حسين برادة)

هجرتكِ حتى قلتِ لا يعرف القِلى وزرتُـكِ حتى قلتِ ليس له صبرُ

هـي شـدّةٌ يـأتـي الـرخـاءُ عَقيبَها وأسـىً يبشّر بالسرور العاجلِ (مجد الملك)

هم يحسدوني على موتي فوا أسفي[٧٤] حتى على الموتِ لا أخلو من الحسدِ (المأماء)

هو البحرُ من أي النواحي أتيتَهُ فلُجّتُهُ المعروفُ والجودُ ساحلُهْ (أبو تمام)

هُمُ القومُ إن قالوا أصابوا وإن دُعوا أجابوا وإن أُعطوا أطابوا وأجزلوا (ابن أبي حفصة)

هـنّـاكـمُ الله بـالـدنـيـا ومتّـعـكـم بـمـا نـحـبّ لـكـم منها ونَـرضـاه

هل بالحوادث والأيـام من عجبٍ أم هل إلى ردّ ما قد فات من طلبِ؟

هـبِ الـدنـيـا تُـقـاد إلـيـك عـفـواً ألـيـس مـصـيـرُ ذلـك لـلـزوالِ؟ (أبو العتاهية)

هنيئاً لمن لا ذاقَ للدهر لوعةً ولـم تـأخـذِ الأيـامُ مـنـه نصيبا

هي القناعة فالزمْها تعشْ ملكاً لو لم يكنْ منكَ إلا راحـةُ البدنِ

هُـمُ يمنعون الـجـارَ حتى كأنما لـجـارهـمُ بين السِّماكين منزلُ (مروان بن أبي حفصة)

(٧٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «حزني».

هــذه دارُهـــم وأنـــتَ محبٌّ ما بقـاءُ الـدموعِ في الآفـاقِ (الشبلي)

هذا الحبيبُ ينادي في الدجى سَحَراً فانهضْ وكن رجلاً بالسعي قد وصلا

هو الحبُّ فاسلمْ بالحشا ما الهوى سهلُ فما اختاره مُضنىً به وله عقلُ (ابن الفارض)

هل بعد حالكَ هذه من حالةٍ أو غايةٍ إلا انحطاطَ المنزلَهْ

هو الجوادُ الذي يعطيكَ نائلَه عفواً ويُظلَم أحياناً فيظلَّمُ (زهير)

هيهاتَ أن تصطادَ عنقاءُ البقا بلعابهنَّ عناكبَ الأفكارِ

هــذه الأنــفــاسُ لا تحصرها لا ولا تدري متى عنك تزولْ (عبدالسلام المقدسي)

هلك المداوي والمداوى والذي جلبَ الدواءَ وباعه ومن اشترى (الربيع بن خثيم)

هل يُعجزنّي والبلادُ فسيحةٌ في هذه الأرض الفضاءِ مَقيلُ (الأبيوردي)

هيهاتَ أن يلد الزمانُ نظيرَه إن الزمان بمثله لبَخيلُ (أيضاً الأبيوردي)

هذا الحمى فانزلْ على جَرعائهِ واحذرْ ظُبا لَفتاتِ عِينِ ظبائهِ (ابن معتوق)

هجرتُكِ فامضي حيث شئتِ وجرِّبي من الناس غيري فاللبيبُ يجرِّبُ (عنترة العبسي)

هي النفسُ والدنيا وإبليسُ والهوى بطاعتهم عن طاعة الله أزعجُ (البرعي)

هي المقاديرُ تجري في أعنّتها فاصبرْ فليس لها صبرٌ على حالِ

هي النفسُ إن تُهمَلْ تلازمْ خساسةً وإن تنبعثْ نحو الفضائلِ تلهجِ

هبني سكتُّ أما لسانُ[٧٥] ضرورةٍ ... أهجى لكلّ مقصِّرٍ من منطقِ

هبْ أن عذلَكَ مؤذنٌ بنصيحةٍ ... أرأيت صَبّاً يألف النُّصّاحا (ابن خلوف)

هكذا هكذا وإلا فلا لا ... ليس شأنُ الملوكِ شأنَ العبيدِ (أيضاً ابن خلوف)

هبِ الشبابَ له عذرٌ بصاحبِهِ ... ما عذرُ أشيبَ في العصيان منفردِ (أيضاً)

هي المقاديرُ فاقبلْ ما حبتْكَ بهِ ... من آجلٍ نَضِرٍ أو عاجلٍ نَكِدِ (أيضاً)

هي النفسُ ما حمَّلتَها تتحمّلُ ... وللدهر أيامٌ تجور وتعدلُ (علي بن الجهم)

هي شدّةٌ يأتي الرخاءُ عَقيبها ... وأسىً يبشّر بالسرور العاجلِ (ابن شمس الخلافة)

هوِّنْ عليكَ وكن بربكَ واثقاً ... فأخو التوكُّلِ شأنُهُ التهوينُ

هوى ناقتي خلفي وقُدّاميَ الهوى ... وإني وإياها لمختلفانِ

هل تعرفنَّ لُباناتي فأرجوَ أنْ ... تُقضى فيرتدَّ بعضُ الروحِ للجسدِ

هو الصنعُ إن يعجَلْ فخيرٌ وإنْ يرِثْ ... فَلَلرّيثُ في بعض المواضعِ أنفعُ (أبو تمام)

هيهاتَ لا يأتي الزمانُ بمثلهِ ... إن الزمانَ بمثله لَبخيلُ (أيضاً أبو تمام)

هو البدرُ إلا أنه البحرُ زاخراً ... سوى أنه الضرغامُ لكنّه الوَبْلُ

هي الدنيا إذا كَمُلتْ ... وتَمَّ سرورُها خذلتْ (أبو العتاهية)

---

(٧٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «لعله إما السكوت».

هيهاتَ ما صدق الغرامُ على امرئٍ حتى تـذوبَ من الجوى أحشاؤهُ (الأخرس)

هيهاتَ أن يصلَ الخيالُ لمقلةٍ جَفَتِ الرقادَ فما تملّ سُهادا (أيضاً الأخرس)

هي الأيامُ لا تصفو لحيٍّ ولا تُبقي المُوالي والمُعادي (أيضاً الأخرس)

هو البحرُ غُصْ فيه إذا كان ساكناً على الدُّرِّ واحذرْه إذا كان مُزبِدا (المتنبي)

هيهاتَ أحوجُ مَعْ شيبي إلى عَذَلٍ فالشيبُ أعذلُ ممن لامني ولحا (الشريف الرضي)

هل الحربُ إلا ما ترون نقيصةٌ من العمر أو عُدْمٌ من المال أو عُسرُ (أيضاً الرضي)

هي الثنايا إلى الآجال نَطلعها فمن حثيثٍ ومن راقٍ على ظَلَعِ (أيضاً)

هل حُسنُ ذاك الدهرِ مرتجعٌ أم طيبُ ذاك العيشِ مؤتنفُ (أيضاً)

هوايَ يمانٍ كيف لا كيف نلتقي؟ وركبيَ منقادُ القرينة مُعرِقُ (أيضاً)

هي الأيامُ جائرةُ القضايا وملحقةُ الأواخرِ بالأوالي (أيضاً)

هل يُورث الرجلُ الكريمُ إذا مضى إلا بَواقيَ من عُلاً وتَكرُّمِ (أيضاً)

هي الكفُّ مَضٌّ تركُها بعد دائها وإن قُطِعتْ شانت ذراعاً ومِعصما (أيضاً)

هي قولةٌ لا يُستطاع رجوعُها كالسهم يخرج عن بَنان الرامي (أيضاً)

هي الأيام تأكل كلَّ حيٍّ وتعصف بالكرام وباللئامِ (أيضاً)

هل كان كلُّ الناسِ إلا هكذا ذو شجنٍ باكٍ لباكٍ ذي شَجنْ (أيضاً)

هيهاتَ أغترُّ بالسلطان ثانيةً قد ضلَّ ولّاجُ أبوابِ السلاطينِ (أيضاً الرضي)

همُ الأحبةُ إن جاروا وإن عدلوا فليس لي معدلٌ عنهم وإن عدلوا (البرعي)

هو عِلّةُ الدنيا ومن خُلقتْ لهُ ولعلّةٍ ما كانتِ الأشياءُ (ابن هاني)

هجوتُ زهيراً ثم إني مدحتُهُ وما زالتِ الأشرافُ تُهجى وتُمدحُ

هذا زمانٌ أعضلتْ خُطوبُهُ فصار فيه جاهلاً خطيبُهُ

هبِ الدنيا تُساق إليك عفواً أليس مصيرُ ذاك إلى الزوالِ (أبو العتاهية)

هذا قضاءُ الله جلَّ جلالُهُ لا والدٌ يبقى ولا مولودُ (الأخرس)

هبوا أنكم لا تتَّقوها مآثماً فهلا اتّقيتم من مَلام المفنِّدِ (ايضاً)

هذي هي الدنيا كما تريانها حُرِمَ اللبيبُ وفاز فيها الأحمقُ (أيضاً)

هذا هو الفخرُ لا كأسٌ تُدار على شُربٍ ولا نغمُ الأوتارِ بالغزلِ (أيضاً)

هو الغرضُ الأدنى لوِ الجَدُّ مُسعِداً وهل ينفع الإقدامُ والجَدُّ ناعسُ (الأزري)

هو الموتُ لا منجىً من الموت والذي نُحاذر بعد الموتِ أدهى وأفظعُ

هو الدهرُ قد جرَّبتُهُ وبلوتُهُ فصبراً على مكروهه وتَجلُّدا

هلِ الحياةُ بذي الدنيا وإن عذبتْ إلا كطيف خيالٍ في الكرى زارا (شرف الدين بن أسد)

هذي منازلُ أقوامٍ عهدتهمُ يوفون بالعهدِ مذ كانوا وبالذِّممِ

هيهاتَ ما في الناسِ من خالدٍ لابدَّ من فقدٍ ومن فاقدِ (أبو فراس)

هو الدهرُ إلا أنني لا أرى له على غير من ناواه خَطْباً ولا صَرْفا (ابن هاني)

هُمُ قدحوا تلك الزنادَ التي ورتْ ولو لم تُشَبَّ النارُ لم تتضرَّمِ (أيضاً)

هَلوكٌ تُهين المستهامَ بحبّها وتلقى الرجالَ المبغضين بإجلالِ (أبو العلاء)

هذا جزاءُ امرئٍ أقرانُه درجوا من قبله فتمنَّى فُسحةَ الأجلِ (الطغرائي)

هل أنتِ إلا أُصبُعٌ دُميتِ وفي سبيلِ الله ما لَقيتِ (حديث شريف)

هجرتُ الخلقَ طرّاً في هواكا وأيتمتُ العيالَ لكي أراكا

هي النفسُ لا تحملْ عليها فإنها أدقُّ نحولاً من خُصور الكواعبِ (الأزري)

هو السعدُ لم يصلدْ لقادحه الزَّندُ هو السيفُ لا ما أرهفتْ حدَّه الهندُ (الأزري أيضاً)

هيهاتَ لو ترك الزمانُ فضولَه لرأيتَ حينئذٍ مقامَ الأفضلِ (أيضاً)

هو الفقرُ من كَسْر الفِقارِ اشتقاقُه نِقابٌ به تُخفى وجوهُ المناقبِ (الأبيوردي)

هُمُ أفسدوا إذ صاهرونا أصولَنا وكم صالحٍ شانته صحبةُ فاسدِ (أيضاً الأبيوردي)

هيهاتَ أن يلدَ الزمانُ نظيرَه إن الزمانَ بمثله لَبخيلُ (أيضاً الأبيوردي)

هل تستطيع تشيلُ الماءَ في قفصٍ أو تُمسك الريحَ أو جمراً إذا ضَرِما (الوعيظي)

هذا الحمال لا حمال خيبرُ هذا أبرُّ ربَّنا وأطهرُ

هنيئاً لمن ما ذاق للدهر لوعةً ولم تأخذِ الأيامُ منه نصيبا

هـمامٌ إذا عاينتَه قلتَ إن مَن سِواه من الأملاك مِن جُملة السَّرْجِ (الورغي)

هل ترى بين البرايا ثانياً لعليٍّ بنِ الحسينِ بنِ عليْ (أيضاً الأبيوردي)

هَيْنٌ عليكَ وقد مُلِئتَ من الكرى سهري لأنظرَ قصتي في الأنجمِ (أيضاً)

هو العزُّ في سُمْرِ القنا والقواضبِ وإلا فما تُغني صدورُ المراتبِ (أيضاً الورغي)

هلِ الشبابُ الذي قد فات مردودُ أم هل دواءٌ يردّ الشيبَ موجودُ (الأخطل)

هل للفتى في العيشِ من مندوحةٍ إلا اصطفاءُ مودةِ الإخوانِ (ابن هاني)

هُمُ القومُ الذين إذا ألمّتْ من الأيام مُظلمةٌ أضاءوا (ابن هاني)

هل من يصيح على الدين الحنيفِ فقد أضحى بوجدان هذا العبدِ مفقودا (الجحاف)

حرف الواو

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وآفتُه من الفهمِ السقيمِ

وشعرٌ كبعر الكبشِ ألّفَ بينه لسانُ دعيٍّ في القريض دخيلُ

وقدَّرَ بي الخنزيرُ أني مدحتُه ولو علموا قد كان يُهجى بما يُطرى (المتنبي)

واللهِ لولا اللهُ ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا

ودهرٍ سادتِ العُبدان فيه وعاثت في جوانبه الذئابُ

وأيامٍ خلتْ من كلِّ خيرٍ ودنيا قد تَدرَّعها الكلابُ

وإذا الكريمُ مضى وولّى عمرُهُ كفلَ الثناءُ له بعمرٍ ثاني

والشريفُ الكريم يصغر قدراً بالتعدّي على الشريف الكريمِ

ولعُ الخمرِ بالعقول رمى الخمْـ ـرَ بتنجيسها وبالتحريمِ

ولا ينفع الأصلُ من هاشمٍ إذا كانتِ النفسُ من باهله

واللهِ إن الشهدَ بعد فراقهم ما لذَّ لي فالصبرُ كيف يطيبُ؟

وما أنا من كيدِ الحسودِ بخائفٍ ولا جاهلٍ يُزري ولا يتدبَّرُ

ومن جهلتْ نفسُه قدرَه رأى غيرَه منه ما لا يرى

ومــن يــكُ ذا فــمٍ مُــرٍّ مـريـضٍ   يـجـدْ مُـــرّاً بــه الـمـاءَ الـزلالا

والناسُ أكيسُ من أن يمدحوا أحداً   مـا لـم يـروا عـنـده آثـارَ إحسـانِ

وبـعـضُ الـداءِ ملـتمسٌ شِفـاهُ   وداءُ الـنَّـوْك لـيس لـه شـفـاءُ

وعـلمتُ حتى مـا أُسـائلُ عالماً   عـن حـرف واحـدةٍ لكي أزدادَهـا (عدي بن الرقاع)

ولـكـلِّ طـالـبِ لـذّةٍ مُـتـنـزَّهٌ   وألـذُّ نـزهـةِ عـالـمٍ فـي كُـتْـبِـهِ

ولـم أرَ فَـرْعـاً طـال إلا بأصلهِ   ولـم أرَ بـدءَ الـعـلـم إلا تعلُّما

والعلمُ يجلو العمى عن قلب صاحبِهِ   كما يُجلّي سـوادَ الظلمةِ القمرُ

ولم يحمدوا من عالمٍ غيرِ عاملٍ   ولم يحمدوا من عاملٍ غيرِ عالمِ (الطائي)

وهو المشيَّعُ بالمسامع إنْ مضى   وهـو المضاعفُ حسنُه إنْ كـرّرا

وفـضلُ الـشمسِ فـي الأيـام بـاقٍ   وإن مـدَّتْ مـن الـكِبـرِ اللُّعابا

ودهـــرٌ سـاسَـه نـاسٌ صـغـارٌ   وإن كـانـتْ لـهـم جُـثَـثٌ ضِـخـامُ (المتنبي)

ومـا أنـا مـنـهـمُ بـالـعيش فيهم   ولـكـنْ مـعـدنُ الـذهـب الـرغـامُ (المتنبي)

وإذا سُئلتَ الخيرَ فاعلـمْ أنها   حُسنى خُصِصتَ بها من الرحمنِ

وأتـعـبُ خـلـقِ الله مـن زاد همُّه   وقصَّرَ عما تشتهي النفسُ وُجْدَهُ

ومـا لـلـمـرءِ خـيـرٌ فـي حـيـاةٍ   إذا مـا عُـدَّ مـن سَـقَـط الـمـتـاعِ

والـهـمُّ يـخـتـرم الـنـفـوسَ نحافةً ويُشيب ناصيةَ الصبيّ ويُـهـرِمُ

ويـنـشـأ نـاشـئُ الـفـتـيـان فينا علـى مـا كـان عـوَّده أبـوه

والـمـرءُ يـفـرح بـالأيـام يقطعها وكـلُّ يـومٍ مضى يُدني من الأجلِ

وأخـجـلـتُه بـالـعُـتْـبِ حتى رأيـتُـهُ يُـزيـل الـثـريـا بـالـهـلال عـن الـبـدرِ

والـلـيـالـي مـن الـزمـان حُـبـالى مـثـقـلاتٌ يـلـدنَ كـلَّ عـجـيـبِ

وأغـفـرُ عـوراءَ الـكـريـمِ ادّخـارَه وأُعـرض عن شتم اللئيمِ تكرُّما

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تَخفى على الناس تُعلمِ

ومـا الـدهـرُ إلا مَنْجنوناً بأهلهِ وما صاحبُ الحاجاتِ إلا معذَّبا

والنفسُ كالطفل إن تُهملْه شبَّ على حُـبِّ الـرضـاعِ وإن تفطمْه ينفطمِ

والـنـفـسُ راغـبـةٌ إذا رغَّـبـتَـهـا وإذا تُـرَدُّ إلـى قـلـيـلٍ تـقـنـعُ

ولا يؤُاتيكَ فيما نـابَ من حدثٍ إلا أخـو ثـقـةٍ فـانـظرْ بـمـن تثقُ

وفاؤكما كالربعِ أشجاه طاسمُهْ بأنْ تُسعِدا والدمعُ أشفاه ساجمُهْ

وقـد جعلتُ إذا ما قمتُ يُثقلني ثوبي فأنهض نهضَ الشاربِ الثَّمِلِ

وذي شامةٍ غـرّاءَ في حُرّ وجهِهِ مـجـلّـلـةٍ لا تـنـقـضـي لأوانِ

ومـا حـبُّ الـديـارِ شغفنَ قلبي ولـكـنْ حـبُّ مـن سكـنَ الـديـارا

وما أنا بالشيءِ الذي ليس نافعي ويَغضب منه صاحبي بقؤولِ

ومن ذا الذي تُرضي سجاياه كلُّها كفى المرءُ نبلاً أن تُعدَّ معايبُهْ

ورجِّ الفتى للخير ما إن رأيتَه على السنّ خيراً لا يزال يزيدُ

والنفسُ تعلم أني لا أصدّقها ولستُ أرشد إلا حين أعصيها

وإنك إمّا تأت ما أنتَ آمرٌ به تلفَ من إياه تأمرُ آتيا

ومن لم يكن للبيضِ والسُّمر عاشقاً فليس له بِيضٌ حِسانٌ ولا سُمْرُ (والدي)

وإني لأستحيي صحابيَ أن يروا مكانَ يدي من جانب الزاد أقرعا

وقيّدتُ آمالي به وبحبّهِ ومن وَجدَ الإحسانَ قيداً تقيَّدا (البرعي)

ومن العداوة ما ينالك نفعُهُ ومن الصداقة ما يضرّ ويؤلمُ (المتنبي)

والذلُّ يُظهر في الذليل مودةً وأودّ منه لمن يودّ الأرقمُ (المتنبي)

ووضعُ الندى في موضع السيفِ بالعلا مُضِرٌّ كوضع السيفِ في موضع الندى (المتنبي)

وما لامرئٍ طولُ الخلود وإنما يخلّده طولُ الثناء فيخلدُ

ولربَّ نازلةٍ يضيق بها الفتى ذَرْعاً وعند اللهِ منها المخرجُ

وكان رجائي أن أعودَ ممتَّعاً فصار رجائي أن أعودَ مُسلَّما

وتجلُّدي للشامتين (أُريهمُ أني لريب الدهرِ لا أتضعضعُ)

ولا بدَّ من شكوى إلى ذي مروءةٍ يُواسيك أو يُسليك أو يتوجَّعُ

وهوَّنَ حزني عن خليليَ أنني إذا شئتُ لاقيتُ الذي ماتَ صاحبُهْ

ويومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نُساءُ ويومٌ نُسَرْ

وأجملُ من حياة الذلِّ موتٌ وبعضُ العارِ لا يمحوه ماحي (مرة بن ذهل)

ومن رعى غنماً في أرض مَسبعةٍ ونام عنها تولّى رعيَها الأسدُ (أبو مسلم)

وما للمرءِ خيرٌ في حياةٍ إذا ما عُدَّ من سَقَطِ المتاعِ (قطري بن الفجاءة)

وما ضرَّنا أنّا قليلٌ وجارُنا عزيزٌ وجارُ الأكثرين ذليلُ (السموأل)

وما ماتَ منا سيّدٌ حتفَ أنفهِ ولا طُلَّ منّا حيث كان قتيلُ (السموأل)

ولو مدَّ نحوي حادثُ الدهرِ كفَّهُ لحدَّثتُ نفسي أن أمدَّ له يدا (ابن سناء الملك)

ولو كان إدراكُ الهدى بتذلُّلٍ رأيتُ الهدى أن لا أميلَ إلى الهدى (ابن سناء الملك)

وما أنا راضٍ أنني واطىءُ الثرى ولي همّةٌ لا ترتضي الأفقَ مقعدا (أيضاً)

ولو علمتْ زُهْرُ النجومِ مكانتي لخرَّت جميعاً نحو وجهيَ سُجَّدا (أيضاً)

ومن الدليل على ملالكَ أنني قد غبتُ أياماً وما ليَ طالبُ (الأرجاني)

وإذا رأيتَ العبدَ يهرب ثم لم يُطْلَبْ فمولى العبدِ منه هاربُ (الأرجاني)

وإني إذا لم ألزمِ الصبرَ طائعاً فلا بدَّ منه مُكرهاً غيرَ طائعِ (العباس بن الأحنف)

وما شئتُ من قومٍ أُعَدُّ صَديقَهم إذا استُنصروا زالوا وإن وُزِنوا خَفّوا (البرعي)

وإني بعتُ حين عرفتُ دهري خِيارَ بني الزمان بلا خِيارِ (أيضاً البرعي)

والشرُّ أجمعُه في ترك طاعتِهِ فاخضعْ ذليلاً لعزّ الآمِر الناهي (أيضاً)

وأمرضَني الطبيبُ فيا لقومي طبيبٌ زادني بدَواه داءَا (البرعي)

وليس بحاكمٍ من لا يبالي أأخطأَ في الحكومة أم أصابا (أبو العتاهية)

وإنّ لكلِّ تلخيصٍ لَوجهاً وإن لكل مسألةٍ جوابا (أيضاً)

وكلُّ الذي تلقاه فالخضرُ فاعتقدْ وكلُّ الليالي فاعتقدْ ليلةُ القدرِ

وإذا السعادةُ لاحظتكَ عيونُها نَمْ فالمخاوفُ كلُّهنَّ أمانُ

وجوهٌ عليها للقبول علامةٌ وليس على كل الوجوهِ قَبولُ

وكم من مُصَلٍّ ما له من صلاتِهِ سوى رؤيةِ المحرابِ والكدِّ والعنا (محيي الدين ابن العربي)

ومن أعجب الأشياءِ أنكَ لا تدري وأنكَ لا تدري بأنكَ لا تدري

وما كلُّ برقٍ لاح لي يستفزّني ولا كلُّ من لاقيتُ أرضاه مُنعِما

ولم أقضِ حقَّ العلمِ إن كان كلما بدا طمعٌ صيَّرتُه ليَ سُلَّما

ولو أنّ أهلَ العلمِ صانوه صانهم ولو عظَّموه في النفوسِ لعُظِّما

ولم أبتذلْ في خدمة العلمِ مهجتي لأخدمَ من لاقيتُ لكنْ لأُخْدَما

والعلمُ فيه حياةٌ للقلوب كما تحيا البلادُ إذا ما مسَّها المطرُ

ومن لم يَجُدْ في حبّ نُعْمٍ بنفسهِ وإن جاد بالدنيا إليه انتهى البخلُ (ابن الفارض)

ولما ادّعيتُ الحبَّ قالت كذَبْتَني فما لي أرى الأعضاءَ منكَ كواسيا

وحدَّثْتَني عنهم حديثاً فزدتَني جنوناً فزدني من حديثك يا سعدُ

وأكرهُ من بضاعته المعاصي وإن كنا جميعاً في البضاعه

ومن خالَ أنّ البحرَ والقطرَ أشبها نَداه فقد أثنى على البحرِ والقَطْرِ (علي بن الجهم)

وإذا نظرتَ فإن بؤساً زائلاً للمرء خيرٌ من نعيمٍ زائلِ

ولقد سئمتُ من الحياة (وطولها وسؤالِ هذا الناسِ كيف لبيدُ)

وما تنفع الآدابُ والعلم والحِجا وصاحبُها عند الكمالِ يموتُ

ومن يجعلِ الضرغامَ للصيد بازَهُ تَصيَّدَه الضرغامُ فيما تَصيَّدا (المتنبي)

وما قتلَ الأحرارَ كالعفوِ عنهمُ ومن لكَ بالحرِّ الذي يحفظ اليدا (المتنبي)

وكم في الغيب من تيسير عُسْرٍ ومن تفريجِ نائبةٍ تنوبُ (البرعي)

وارمِ الزمانَ بعُظم جاهِ محمّدٍ مهما رمتك من الزمان عظائمُهْ (البرعي)

والمرءُ يُلحقه بفتيان الندى خُلُقُ الكريمِ وليس بالوضّاءِ

ولا أظنّ النوى تُلقي مراسيَها حتى تبلِّغني أقصى خُراسانِ

وإنـي وإنْ أوعـدتُـه أو وعـدتُـه لَمخلفُ إيعادي ومنجزُ مَوعدي

وربـمـا كـان مـكـروهُ الأمــورِ إلى محبوبها سـبـبـاً مـا مـثـلُه سببُ

وأزرقُ الفجرِ يبدو قبل أبيضِه وأولُ الـغـيـثِ رَشٌّ ثـم ينسكبُ

وأصبحتُ لا أسطيع ردَّ الذي مضى كما لا يردّ الـدَّرَّ في الضرع حالبُهْ

ومما يشين الـمـرءَ ذا الحلمِ أنه يـرى الأمـرَ حتماً واقـعـاً ثم يقلقُ

ومــن الـنـاس مـن يـعـيـش شـقـيّاً جـيـفـةَ الـلـيـلِ غـافـلَ الـيـقـظـاتِ

ويـقـول إنّ الـنـاسَ كـلَّـهـمُ أنـا والـنـاسُ كـلُّـهـمُ لـديـه بـهـائـمُ

ويهتزّ للمعروف في طلب العلا لِتسري مع الركبان دوماً خصائلُهْ

ويـبـسـط كـفَّـيـه لـطُـلّاب نَـيْـلـهِ لتُحمدَ يوماً عند ليلى شمائلُهْ

ومَــن غـالـبَ الأيــامَ فـاعـلـمْ بأنه سينكص عنها لاغباً غيرَ غالبِ

ومـا يـنـفـع الأصــلُ مـن هـاشـمٍ إذا كـانـتِ الـنـفـسُ مـن باهله

ولا أُسـرُّ بما غـيـري الحميدُ بهِ ولـو حَـمـلْـتَ إلـيَّ الـدهـرَ ملآنا (المتنبي)

ومـا هـيَ أهــلٌ أن يُـؤهَّـلَ مثلُها لِــودٍّ ولـكـنْ ابــنُ آدمَ أحـمـقُ (أبو العلاء)

وحــــلاوةُ الـدنـيـا لـجـاهـلـهـا ومـــــرارةُ الـدنـيـا لـمـن عقلا

وكاد يحكيه صوبُ المزنِ منسكباً لو كان طلقَ المحيّا يُمطر الذَّهبا (بديع الزمان)

وما الناسُ إلا هالكٌ وابنُ هالكٍ وذو نسبٍ في الهالكين عريقُ (أبو نواس)

وما زلتُ أسعى في هواكَ وأبتغي رضاكَ وأرجو منكَ ما لستُ راجيا (المغيرة بن حبنا)

وأدليتُ دلوي في دِلاءٍ كثيرةٍ فأُبْنَ ملاءً غيرَ دلوي كما هيا (المغيرة أيضاً)

وذي رَحِمٍ قلّمتُ أظفارَ ضِغنِهِ بحِلميَ عنه وهو ليس له حِلمُ (معن بن أوس)

وسائلٍ عن خبرٍ لَوَيتُ وقلتُ لا أدري وقد دَرَيتُ

وما حسنٌ أن يعذرَ المرءُ نفسَه وليس له من سائر الناس عاذرُ

ولو رآه بهاءُ الدينِ أقبلَ بالـ كشكولِ من فُلْكه المشحونِ مُرتشفا (والدي)

وما ليَ غيرَ بابِ الله بابٌ ولا مولىً سِواه ولا حبيبُ (البرعي)

ومن عَجَبٍ دعواه في العلم غايةً تضيق استُه عنها وما كاد يُحرزُ (والدي)

وما العلمُ إلا ما يصون لأهلِهِ ويهدي ومن قُبح الأفاعيل يحجزُ (والدي)

وليس على الحسام العضبِ عارٌ إذا ما كان جِلدُ الشاة غِمْدَهْ (والدي)

وما الإنسانُ إلا من يحامي على أعراضِه ويعزّ جَدّهْ (والدي)

ولا تحفلْ بوغدٍ نال مالاً فأصبحَ عزُّه في الناس نَقْدَهْ (والدي)

ولا تحقرْ ضعيفَ الجسمِ أمسى على فقرٍ خشينُ الصوفِ بُرْدَهْ (والدي)

وخُلْقُ المرءِ يصحبه صحيحاً ويدخل مَعْه بعد الموتِ لَحدَهْ (والدي)

ومتى أرادك ظالمٌ بملمّةٍ قلْ مُسرعاً يا أهلَ بدرٍ تُنجَدِ (والدي)

وكلُّ من ليس له إسنادُ فما عليه في الورى اعتمادُ (والدي)

وقد يهجر الطيرُ أوكارَه إذا وجدَ الأمنَ والسُّنْبلا

ولقد مررتُ على القبور فما ميَّزتُ بين العبدوالمولى (أبو العتاهية)

ولَقلَّ يومٌ ذرَّ شارقُهُ إلا سمعتُ بهالكٍ يُنْعى (أيضاً)

ولئنْ عتبتُ على الزمان لما يأتي به فلَقلَّ ما ترضى (أيضاً)

ولقد دُعيتَ وقد أجبتَ لما تُدعى له فانظرْ لما تُدعى (أيضاً)

ولئنْ قنعتَ لتظفرنَّ بما فيه الغنى والغايةَ الكبرى (أيضاً)

ولئنْ رضيتَ على الزمان فقد أرضى وأغضبَ قبلكَ النَّوْكى (أيضاً)

ولَرُبَّ مزحةِ ناطقٍ برزتْ من لفظه وكأنها أفعى (أيضاً)

والحقُّ أبلجُ لا خفاءَ بهِ مذ كان يُبصر نورَه الأعمى (أيضاً)

والرزقُ قد فرغَ الإلهُ لنا منه ونحن بجمعه نُعنى (أيضاً)

ومن كلَّفتْه النفسُ فوق كَفافها فما ينقضي حتى المماتِ عناؤه (أيضاً)

والأصلُ يسقي أبداً فرعَهُ وتُثمر الأكمامُ من مائهِ (أيضاً)

والفضلُ منسوبٌ إلى أهلهِ كالشيء تدعوه بأسمائهِ (أيضاً)

وكـــلُّ سـلامـةٍ تـعـدُ الـمـنـايـا وكـــلُّ عـمـارةٍ تـعـد الـخـرابـا (أيضاً)

وكـــلُّ مـمـلَّـكٍ سيصـيـر يـومـاً ومـا مـلـكـتْ يـداه مـعـاً تـرابـا (أيضاً)

ولـــم تـــرَ سـائـلاً لله أكـدى ولـــم تـــرَ راجـيـاً لله خـابـا (أيضاً له)

ومـا جزعي أنْ حـالَ لـونٌ وإنما أرى الشيبَ عَضْباً قاطعاً حبلَ عاتقي (الشريف الرضي)

وعندي من الأحباب كلُّ عظيمةٍ تُزهِّد في قرب الضجيعِ المعانقِ (أيضاً)

ولـم يبقَ عندي للهوى غيرَ أنني إذا الركبُ مرّوا بي على الدار أشهقُ (أيضاً)

وطغى علـيَّ فكلُّ رحـبٍ ضيّقٌ إن قِـلْـتُ فيه وكـلُّ حبلٍ يخنقُ (أيضاً)

ولا تـزرعـوا شـوكَ الـقـتـادِ فإنكم جـديـرون أن تُـدمـوا بـه وتُشاكوا (أيضاً)

ومـا الـمـرءُ قبل الشيبِ إلا مهنَّدٌ صَـديٌّ وشيبُ العارضَيْن صِقالُ (أيضاً)

ومـا صحبُكَ الأدنـون إلا أباعدٌ إذا قـلَّ مـالٌ أو نبـتْ بـكَ حـالُ (أيضاً)

ومثليَ لا يأسى على ما يفوتُهُ إذا كـان عُـقـبـى مـا يـنـال زوالُ (أيضاً)

ومـا نُـوَبُ الأيـامِ إلا أسـنّـةٌ تَـهـاوى إلـى أعـمـارنـا ونِـصـالُ (أيضاً)

وما العِرضُ إلا خيرُ عضوٍ من الفتى يُـصـاب وأقـوالُ الـعـداةِ نِـبـالُ (أيضاً)

ومـن نـظـرَ الـدنـيـا بـعـينِ حقيقةٍ درى أن ظـلاًّ لـمَ يَـزُلْ سيـزولُ (أيضاً)

ومـوتُ الفتى خيرٌ لـه مـن حياتهِ إذا جـاورَ الأيـامَ وَهْـو ذلـيـلُ (أيضاً)

وهل نال في العيش الفتى فوق عمرِهِ وهـل بُـلَّ من داء الحِمام عليلُ (أيضاً)

ومن مات لم يعلمْ وقد عانقَ الثرى بـكـاه خـلـيـلٌ أم سَـلاه خـلـيـلُ (أيضاً)

وكـذا الأيـامُ مـن قـارعَـهـا تـركـتْ فيه عـلامـاتِ الـنـزالْ (أيضاً)

ونـسـرحُ آمـنـيـن ولـلـمـنـايـا شَـبـاً بـيـن الأخـامـصِ والـنـعـالِ (أيضاً)

ونـسـتـلـذُّ الأمـانـي وهـي مُـرديـةٌ كشاربِ السمِّ ممزوجاً مع العسلِ (أيضاً)

ومـا شـررٌ تَـطَـاوحَ عـن زنـادٍ بـمـفـتـقَـدٍ إذا بـقـيَ الـضِّـرامُ (أيضاً)

ومن لم يُوطِّنْ للصغير من الأذى تَـعـرَّضَ أن يلقى أجـلَّ وأعظما (أيضاً)

ومـا حليةُ البِيضِ صـوغُ اللّجينِ ولـكـن حُـلاهـا دمـاءُ الـقِـمـمْ (أيضاً)

وهُـوَ الـزمـانُ إذا نـبـا سـلـبَ الـذي أعـطـى قـديـمـا (أيضاً)

وكـفـانـا مُـذكِّـرٌ بـالـمـنـايـا عـلـمُـنـا أنـنـا مـن الـحـيـوانِ (أيضاً)

وكـيـف تـرجـو الـبـقـاءَ نـفـسُ فتىً ودأبُـهـا أنْ تُـضـعـضـعَ الـبـدنـا (أيضاً)

وعينٌ رجتْكم أن تكونوا جَلاءها فكنتم على عكس الرجاءِ قَذاها (أيضاً)

ومن يسألِ الركبانَ عن كلّ غائبٍ فـلا بـدَّ أن يلقى بـشـيـراً وناعيا (أيضاً)

ولـم أهـجُـهُ بـهـجـائـي لـهُ ولـكـنْ هـجـوتُ بـه الـقـافـيـه (أيضاً الرضي)

ومـا كـلُّ فُـعّـالِ الـنـدى بشبائهِ ولا كـلُّ طُـلّاب الـعـلا بـسـواءِ (الشريف الرضي)

ولا تُدني الحسودَ فذاك عُرٌّ مَضيضٌ لا يُعالج بالهناءِ (الرضي أيضاً)

ويا مُعطي النعيمِ بلا حسابٍ أتاني من يُقتِّر لي العطاءَ (أيضاً)

وما كلُّ أيامِ المشيبِ مريرةٌ ولا كلُّ أيامِ الشبابِ عذابُ (أيضاً)

وهل نافعي أن يكثرَ الماءُ في الدُّنا ولما يُجرني إن ظمئتُ شرابُ (أيضاً)

وكانتْ سكرةٌ فصحوتُ منها وأنجبَ من أبى ذاك الشّرابا (أيضاً)

وما يغني مُضيُّكَ في صعودٍ إذا ما كان جَدُّكَ في صُبوبِ (أيضاً)

وَنيْلُ الرزقِ يُؤخَذُ من بعيدٍ كنيل الرزق يُؤخَذ من قريبِ (أيضاً)

ولي حثُّ الركابِ وشدُّ رحلي وما لي علمُ غامضةِ الغيوبِ (أيضاً)

وللحلم أوقاتٌ وللجهل مثلُها ولكنَّ أوقاتي إلى الحِلم أقربُ (أيضاً)

ولما لم يُلاقوا فيَّ عيباً كسَوْني من عيوبهمُ وعابوا (أيضاً)

ويا رُبَّما عاد سوءُ العقابِ على المذنبين بحسن الأدبْ (أيضاً)

وليس يُلام امرؤٌ شفَّهُ مضيضٌ من الداء أن يُستَطَبْ (أيضاً)

ولولا بواقي نائباتٍ من الردى غفرتُ لهذا الدهرِ ماضي ذنوبهِ (أيضاً)

وكلُّ فتىً يرنو إلى عيب غيرهِ سريعاً وتَعمى عينُه عن عيوبِهِ (أيضاً)

وما يعلم الإنسانُ في أيّ جانبٍ من الأرض يأوي منه في التُّرْبِ جانبُ (أيضاً الرضي)

وليس لمن لم يمنعِ اللهُ مانعٌ ولا لقضاءِ الله في الأرض غالبُ (أيضاً)

ونأمل من وعد المنى غيرَ صادقٍ ونأمن من وعد الردى غيرَ كاذبِ (أيضاً)

وفي القلب داءٌ في يديك دواؤهُ ألا رُبَّ داءٍ لا يراه طبيبُ (أيضاً)

ولو نفضتْ تلك الثنيّاتُ بُرْدَها على الصَّبُر الممرورِ كاد يطيبُ (أيضاً)

ولما التقينا دلَّ قلبي على الجوى دليلان حسنٌ في العيون وطيبُ (أيضاً)

وولاكَ الشبابُ على الغواني فبادرْ قبل يعزلك المشيبُ (أيضاً)

ولأنفضنَّ يديَّ يأساً منكمُ نفضَ الأناملِ من تراب الميّتِ (أيضاً)

ولو أنني أرضى بأدنى معيشةٍ لأرضتْ منائي عند أهليكَ حاجُها (أيضاً)

ويُظهر لي قومٌ بِعاداً وجفوةً وما علموا أني بذلكَ أفرحُ (أيضاً)

وهل نافعي يومَ أَقضي صَدىً إذا صَاب واديَ قومي المطرْ (أيضاً الرضي)

وما شبتُ من طول السنينَ وإنما غبارُ حروبِ الدهرِ غطّى سَواديا (الشريف الرضي)

ومن عجبٍ صدودُ الحظّ عنا إلى المتعمّمين على الخزايا (الشريف الرضي)

وما مات من تبقى مآثرُ فضلهِ وكان له نجلٌ سعيدٌ مهذَّبُ (يوسف الأسير)

وظلمُ ذوي القربى أشدُّ مضاضةً على المرء من وقعِ الحسامِ المهنَّدِ (طرفة بن العبد)

وما لا بدَّ أن يأتي قريبٌ ولكنَّ الذي يمضي بعيدُ (الحطيئة)

وقِرافُ من لا يستفيق دعارةً يُعدي كما يُعدي الصحيحَ الأجربُ (طرفة بن العبد)

ولقد بدا لي أنه سيغولني ما غالَ عاداً والقرونَ فأشعبوا (أيضاً طرفة)

وليس امرؤٌ أفنى الشبابَ مجاوراً سوى حيِّه إلا كآخرَ هالكِ (أيضاً طرفة)

وكم لله من فرجٍ قريبٍ وكم للعبدمن سعةٍ وضيقِ (الأخرس)

وما ينفع الظامي صداه بنظرةٍ إلى الماء ما منه لديه حصولُ (أيضاً الأخرس)

وكيف يُريني الدهرُ ما أستحقّه وفضلي لدى هذا الزمانِ فضولُ (أيضاً)

ولعتْ بهم أيامُهم من دوننا ما أولعَ الأيامَ بالجهّالِ (أيضاً)

ولستُ أبالي والأبوّةُ مذهبي إذا أعرضتْ عني مع العلمِ جهّالُ (أيضاً)

وما ساءني فقرٌ ولا سرّني غِنىً بحيث استوى عندى ثراءٌ وإقلالُ (أيضاً)

وقد عكفتْ قومٌ على كل جاهلٍ كما عكفت أقوامُ موسى على العِجْلِ (أيضاً)

وما كلُّ برقٍ لاح في الجو ممطرٌ ولا كلُّ قَطْرٍ لو تأمّلتَ وابلُ (أيضاً)

ولو كان الهوى من غير دمعٍ قضينا بالغرام على الحِمامِ (أيضاً)

ومن لي بالكرى يوماً لعلّي أرى طيفَ المليحةِ في المنامِ (أيضاً)

ومما شجاني في الدُّجنّة بارقٌ بكيتُ له من لوعتي فتبسَّما (أيضاً)

وفي الناس من إنْ تبتليه وجدتَهُ وقد كان شَهداً في المذاقة علقما (أيضاً)

وليس يسود المرءُ إلا بنفسهِ وإن نجبتْ فيه أصولُ أكارِم (أيضاً)

ولا حُرَّ إلا والزمانُ كما أرى يحاربه طوراً وطوراً يسالمُ (أيضاً)

ومن ليَ أن تُسالمني الرزايا فما زالتْ ليَ الأرزاءُ خصما (أيضاً)

ولا خيرَ في وُدّ امرئٍ إن تلوَّنتْ بيَ الحالُ من ريب الزمانِ تَلوَّنا (أيضاً)

وما ولدتْ أمُّ الليالي بمثلهِ وإن الليالي لو نظرتَ حُبالى (أيضاً الأخرس)

ولكلّ شيءٍ آخرٌ إمّا جميلٌ أو قبيحْ (الشريف الرضي)

وقالوا لقاءُ الناسِ أنسٌ وراحةٌ ولو كنتُ أُرضي الناسَ ما كنتُ مُفرَدا (أيضاً الرضي)

وكيف تلذّ العيشَ عينٌ ثقيلةٌ على الخَلْق أو قلبٌ على الدهر واجدُ (أيضاً الرضي)

وكلُّ فتىً لم يرضَ عن عزمه القنا ذليلٌ ولو ناجى علاه الفراقدُ (أيضاً)

وما هذه الدنيا لنا بمطيعةٍ وليس لخَلْقٍ من مداراتها بُدُّ (أيضاً)

ولله قلبٌ لا يبلّ غليلَهُ وِصالٌ ولا يُلهيه عن خِلّه وعدُ (أيضاً)

ولا مالَ إلا ما كسبتَ بنَيْله ثناءً ولا مالٌ لمن لا له مجدُ (أيضاً)

ولقد عجبتُ ولا عجيبٌ أنه كلُّ الورى للفاضلين أعادي (أيضاً)

ولي كبدٌ مقروحةٌ لو أضاعها من السُّقْم غيري ما بُغاها بناشدِ (أيضاً)

ويا رُبَّ ساعٍ في الليالي لقاعدٍ على ما أرى بل كلُّ ساعٍ لقاعدِ (أيضاً)

وما تُجدي الدموع على فقيدٍ ولو غسلتْ من العين السوادا (أيضاً)

ويا ربَّما والهوى ضِلّةٌ ترى العينُ ما لا تنال اليدُ (أيضاً)

ونحن نؤمِّل أن الزمانَ يردّ الذي من عُلانا استعارا (أيضاً)

ولم ألقَ منفرداً في الزمانِ يُسائل عن إلفه أين سارا (أيضاً)

ولا أمتري أن الشبابَ هو الغنى وإن قلَّ مالٌ فالمشيبُ هو الفقرُ (أيضاً)

وللفتى في ظلام الليلِ معذرةٌ وما له في الضحى إن ضلَّ من عُذْرِ (أيضاً)

ومن قيَّدَ الألفاظَ عند نزاعها بقيد النهى أغنته عن طلب العذرِ (أيضاً)

وليس كلُّ ظلامٍ دامَ غيهبُهُ يَسرُّ خابطَه أن يطلعَ القمرُ (أيضاً)

وهبْكَ اتّقيتَ السهمَ من حيث يُتّقى فمن ليدٍ ترميكَ من حيث لا تدري (أيضاً)

ويجري على من مات دمعي وما له بكيتُ ولكني بكيتُ على نفسي (أيضاً)

وما في الأرض أحسنُ من يَسارٍ إذا استولى على أمرٍ مُطاعِ (أيضاً)

وقالوا غلامٌ زيَّنَ الشيبُ رأسَهُ فبُعداً لرأسٍ زانه الشيبُ والنَّزَعْ (أيضاً)

وما واثقٌ بالدهر إلا كراقدٍ على فضل ظلِّ الثوبِ والظلُّ يُسرع (أيضاً)

وفي شدة الدهرِ اعتبارٌ لعاقلٍ وفي لذة الدنيا غرورٌ لواثقِ (أيضاً)

وعندي من الودّ الذي لا يشوبُهُ لحاظُ المرائي أو كلامُ المنافقِ (أيضاً)

وما جمعيَ الأمـوالَ إلا غنيمةٌ لمن عاش بعدي واتهاماً لرازقي (أيضاً)

وإنـي وإن كنتُ الأخيرَ زمانُهُ لآتٍ بما لم تستطعْه الأوائلُ (أبو العلاء)

وإن كان في لبس الفتى شرفٌ له فما السيفُ إلا غِمدُه والحمائلُ (أيضاً)

ولي منطقٌ لم يرضَ لي كنهَ منزلي على أنني بين السِّماكين نازلُ (أيضاً)

ولما رأيتُ الجهلَ في الناس فاشياً تجاهلتُ حتى ظُنَّ أنيَ جاهلُ (أيضاً)

وطال اعترافي بالزمان وصرفهِ فلستُ أبالي من تَغول الغوائلُ (أيضاً)

ولما أن تجهَّمني مُـرادي[٧٦] جريتُ مع الزمانِ كما أرادوا (أيضاً)

ويطعن في عُلايَ وإن شِسْعي ليأنفُ أن يكون له نِجادا (أيضاً)

وكم من طالبٍ أمدي سيلقى دُوَيـنَ مكانيَ السبعَ الشِّدادا (أيضاً)

ولو أني حُبِيتُ الخلدَ فرداً لما أحببتُ بالخلد انفرادا (أيضاً)

ولو أنّ النجومَ لديَّ مالٌ نفتْ كفّاي أكثَرها انتقادا (أيضاً)

ويُظهر لي مودَّتَه مقالا ويُبغضني ضميراً واعتقادا (أيضاً أبو العلاء)

وإنْ بابُ حزمٍ عليك التوى فشاورْ لبيباً ولا تَعْصِهِ

وقد تنطق الأشياءُ وهي صوامتٌ وما كلُّ نُطقِ المخبرينَ كلامُ (أبو العلاء)

---

(٧٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «زماني».

وما الدهرُ إلا دولةٌ ثم صولةٌ ... وما العيشُ إلا صحّةٌ وسَقَامُ (أيضاً)

وكلٌّ يريد العيشَ والعيشُ حتفُهُ ... ويَستعذب اللذّاتِ وَهْي سِمامُ (أيضاً)

وقد نبحوني وما هِجتُهم ... كما نبحَ الكلبُ ضوءَ القمرْ (أيضاً)

والنخلُ ما عكفتْ عليه طيورُهُ ... إلا لما علمتْه من أرطابِهِ (أيضاً)

والسمهريّةُ ليس يشرف قَدرُها ... حتى يسافرَ لَدْنُها من غابِهِ (أيضاً)

والنحلُ يجني المرَّ من نَوْرِ الرُّبا ... فيصير شَهداً في طريق رُضابِهِ (أيضاً)

والعضبُ لا يشفي امرأً من ثارِهِ ... إلا بفقد نِجاده وقِرابِهِ (أيضاً)

وعذرتُ طيفَكَ في الجفاء لأنه ... يسري فيُصبح دونَنا بمراحلِ (أيضاً)

ولم أكنْ ورسولي حين أُرسلُهُ ... مثلَ الفرزدقِ في إرسال قعقاعِ (أيضاً)

وليلِ خافَ قولَ الناسِ لما ... تولّى سارَ منهزماً فعادا (أيضاً)

ولو أنّ السحابَ همى بعقلٍ ... لما أروى مع النخلِ القتادا (أيضاً)

وشِعرُكَ لو مدحتَ به الثريا ... لصار لها على الشمسِ افتخارُ (أيضاً)

ولن يُحوى الثناءُ بغير جودٍ ... وهل تُجنى من اليَبَسِ الثمارُ (أيضاً أبو العلاء)

ولم نجدْ شَبَهاً لأخلاقكم ... إلا الذي في فَقْحة الفاسي (حسين برادة)

وقد أرخصتُ نفسي في رضاكم ... وقصدي عِزُّها بكمُ يدومُ (حسين برادة)

وما الدهرُ إلا مثلُ يومٍ وليلةٍ يكون من السبت الجديدِ إلى السبتِ

ولو أنَّا إذا متنا تُركنا لكانَ الموتُ راحةَ كلِّ حيٍّ

وما كلُّ من يُبدي البشاشةَ كائناً أخاكَ إذا لم تُلفِه لكَ مُنجِدا

وكأنَّ صفحةَ خَدِّه وعِذارَهُ تفاحةٌ رُميتْ لتقتلَ عقربا (ابن هاني)

وما زلتُ ترميني الليالي بنبلها وأرمي الليالي بالتجلُّد والصبرِ (ابن هاني)

ومن عجبٍ أني أسائلُ عنهمُ وهم بين أحناءِ الجوانحِ والصدرِ (أيضاً)

والمشرقاتُ النيّراتُ ثلاثةٌ الشمسُ والقمرُ المنيرُ وجعفرُ (أيضاً)

ولم أجدِ الإنسانَ إلا ابنَ سعيهِ فمن كان أسعى كان للمجد أجدرا (أيضاً)

وما الناسُ إلا ظاعنٌ ومودِّعٌ وثاوٍ قريحُ الجفن يبكي لراحلِ (أيضاً)

وإذا حللتَ فكلُّ وادٍ ممرعٌ وإذا ظعنتَ فكلُّ شِعْبٍ ماحلُ (أيضاً)

وإذا بعدتَ فكلُّ شيءٍ ناقصٌ وإذا قربتَ فكلُّ شيءٍ كاملُ (أيضاً)

وما الرأيُ إلا بعد طولِ تثبُّتٍ ولا الحزمُ إلا بعد طولِ تلوُّمِ (أيضاً)

ومن يتيقَّنْ أن للعفو موضعاً من السيف يصفحْ عن كثيرٍ ويحلُمِ (أيضاً)

وكلُّ أناةٍ في المواطن سُؤددٌ ولا كأناةٍ من قديرٍ مُحكَّمِ (أيضاً)

ولا كلُّ مُزنٍ إذا ما همى بمزنٍ ولا كلُّ يَمٍّ بيَمْ (أيضاً)

ولا كــلُّ مــا فــي أكــفٍّ نــدىً ولا كــلُّ مـا فـي أنــوفٍ شَـمَـمْ (أيضاً)

ومــمـا أعـــانَ عـلـيَّ الـزمـانَ عـفـافُ يــدي وعُــلــوُّ الـهِـمَـمْ (أيضاً)

ولــم أرَ مـثـلَ جـمـيـلِ الثنا مـكـافـأةً لـجـزيـل الـنِّـعَـمْ (أيضاً)

وفي البين حرفٌ مُعجَمٌ قد قرأتُه على خَـدِّهـا لـو أنـني منه سالمُ (أيضاً)

ومـا عَـذُبَ الـمِـسـواكُ إلا لأنـه يـقـبّـلـهـا دونـي وإنـي لَـراغـمُ (أيضاً)

ولـو أنـني فـي مَـلْـحـدٍ ودعـوتِـني لقامتْ تفدّيكِ العظامُ الرمائمُ (أيضاً)

ومـا خـفـيَ الـرشـدُ لـكـنـمـا أضـلَّ الـحـلـومَ اتـبـاعُ الـهـوى (أيضاً ابن هاني)

وليس الغنى والفقرُ من حيلة الفتى ولـكـنْ أحـاظٍ قُـسِّـمـتْ وجُـدودُ

ولـلـمـاء الـفـضـيـلـةُ كـلَّ حـيـنٍ ولا سِـيـمـا إذا اشـتـدَّ الأُوارُ (أبو العلاء)

وأنـتَ الـسـيـفَ إن تـعـدَمْ حُـلـيّاً فـلـن يُـعـدَمْ فِـرنـدُكَ والـغِـرارُ (أيضاً أبو العلاء)

وزَنــدٌ عـاطـلٌ يُـحـظـى بـمـدحٍ ويُـحـرَمـه الـذي فـيـه الـسِّـوارُ (أيضاً)

والـقـومُ كـالأنـعـام إن عُـوتـبـوا تـسـمـع مـا قـيـلَ ولا تـفـهـمُ (أيضاً)

والعِيسُ أقتلُ ما يكون لها الصدى والـمـاءُ فـوق ظـهـورهـا محمولُ (أيضاً)

وإذا نضتْ عن مَتنها بُـرْدَ الصِّبا مـعـشـوقـةٌ فـإلـى الـجـفـاء تـؤولُ (أيضاً)

واللهُ عــدلٌ لا يـضـرّ بـمـا قـلـبـي جـنـاه جـمـيـعَ أوصـالـي (أيضاً ابو العلاء)

وأحمل كلَّ سابغةٍ دِلاصٍ   كأنّ قتيرَها حَدَقُ الجرادِ

وقد كان أربابُ الفصاحةِ كلما   رأوا حسناً عدّوه من صنعة الجِنِّ   (أبو العلاء)

وما قارنتْ شخصاً من الخَلْقِ ساعةٌ   من الدهر إلا وَهْيَ أفتكُ من قَرْنِ   (أيضاً)

وخوفُ الردى آوى إلى الكهف أهلَهُ   وكلَّفَ نوحاً وابنَه عملَ الفُلْكِ[٧٧]   (أيضاً)

وإن لم يكنْ للفضل ثَمَّ مزيّةٌ   على النقص فالويلُ الطويلُ من الغُبْنِ   (أيضاً)

ونادبةٍ في مَسمعي كلَّ قينةٍ   تُغرّد باللحن البريّ عن اللحنِ   (أيضاً)

وما كُلفةُ البدر المنير قديمةٌ   ولكنها في وجهه أثرٌ للدمِ   (أيضاً)

وشبيهٌ صوتُ النعيِّ إذا قيـ   ـس بصوت البشيرِ في كل نادي   (أيضاً أبو العلاء)

وناحتْ وفرخاها بحيث تراهما   ومن دون أفراخي مهامهُ فِيحُ

وقبيحٌ بنا وإنْ قَدُمَ العَهْـ   ـدُ هوانُ الآباءِ والأجدادِ   (أبو العلاء)

وخطيباً لو قام بين وحوشٍ   علّمَ الضارياتِ برَّ النِّقادِ   (أيضاً)

واللبيبُ اللبيبُ من ليس يغترْ   رُ بكونٍ مَصيرُه[٧٨] للفسادِ   (أيضاً)

والشيءُ لا يكثرُ مُدّاحُهُ   إلا إذا قِيس إلى ضِدِّهِ   (أيضاً)

---

(٧٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «السفن».

(٧٨) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «لعله مصيراً بكونه».

وحـــالــةُ الـبـاكـي لآبـائـهِ كـحـالـة الـبـاكـي عـلـى وِلْـــدِهِ (أيضاً)

ورُبَّ ظـمـآنَ إلـى مـوردٍ والـمـوتُ لـو يـعـلـم فـي وِرْدِهِ (أيضاً)

وتكونُ كالورقِ الذُّنوبُ على الفتى ومُـصـابُـه ريـحٌ تـهـبّ لحتِّها (أيضاً)

وعـليَّ أن أقضي صلاتي بعد ما فـاتـت إذا لـم آتـهـا فـي وقـتِـها (أيضاً)

وأرسـلـتُ طيفاً خـان لما بعثتُهُ فـلا تـثـقـي مـن بـعـده بـرسـولِ (أيضاً)

ولقد سلوتُ عن الشباب كما سلا غـيـري ولـكـنْ لـلـحـزيـن تَـذكُّـرُ (أيضاً أبو العلاء)

ولـو أن الـمـطـيَّ لـهـا عـقـولٌ وجَـدِّكَ لـم نَـشـدَّ بـهـا عِـقـالا (أبو العلاء)

وحـبّـبَ أوطـانُ الـرجـال إليهمُ مـآربُ قـضّـاهـا الـفـؤاد هنالكا (ابن الرومي)

ومـن صـحـبَ الـلـيـالـي علّمتْه خـداعَ الإلـفِ والـقـيـلَ المحالا (أبو العلاء)

ولـو أن الـريـاحَ تـهـبّ غـربـاً وقـلـتُ لـهـا هـلا هـبَّـتْ شَـمـالا (أيضاً)

وأقـسـمُ لـو غـضـبتُ عـلـى ثَبيرٍ لأزمـعَ عـن مـحـلّـتـه ارتـحـالا (أيضاً)

ونـحـن إذا مـا غضبنا السيوفُ جـعـلـنـا الـجـمـاجـمَ أغـمـادَهـا (حسان)

ومـن يـكُ ذا خليلٍ غير سَيْفٍ يـصـادفْ فـي مـودتـه اختلالا (أبو العلاء)

وإنـكَ لـو تـعـلّـقـتِ الـرزايـا بـنـعـلـكَ مـا قـطـعـنَ لـهـا قِـبـالا (أيضاً)

ولـو أنَّ واشٍ بـالـيـمـامـةِ دارُهُ وداري بأعلى حضرموتَ اهتدى لِيا

والخِلُّ كالماء يُبدي لي ضمائرَهُ مَعَ الصفاءِ ويُخفيها مَعَ الكدرِ (أبو العلاء)

والنجمُ تستصغر الأبصارُ رؤيتَهُ والذنبُ للطَّرْف لا للنجمِ في الصِّغَرِ (أيضاً)

والمرءُ ما لم تفدْ نفعاً إقامتُهُ غيمٌ حمى الشمسَ لم يُمطر ولم يَسرِ (أيضاً)

وكالنارِ الحياةُ فمن رمادٍ أواخرُها وأوّلُها دُخانُ (أيضاً)

وقد دقّتْ هواديهنَّ حتى كأنّ رقابهنَّ الخيزرانُ (أيضاً)

وصلّى ثم أذَّنَ مستقيلا وقبلَ صلاتِه وَجَبَ الأذانُ (أيضاً)

ولو طربَ الجمادُ لكان أَوْلى شَروبِ الراحِ بالطرب الدِّنانُ (أيضاً)

وقد ينمي كبيرٌ من صغيرٍ وينبت من نوى القَسْبِ اللِّيانُ (أيضاً)

وسائلْ من تنطَّسَ في التوقّي لأيةِ علّة ماتَ الجبانُ (أيضاً)

ويسلك رمحَه في كلّ باغٍ كما سلك المضيقَ الإفعوانُ (أيضاً)

وأعظمُ حادثٍ فرسٌ كريمٌ يكون مليكُه رجلاً شحيحا (أيضاً)

وتوقَّ أمرَ الغانياتِ فإنه أمرٌ إذا خالفتَه لم تندمِ (أيضاً)

وما البدرُ إلا واحدٌ غيرَ أنه يغيبُ ويأتي بالضياء المجدَّدِ (أيضاً)

ويهدي الدليلُ القومَ والليلُ مظلمٌ ولكنه بالنجم يهدي ويهتدي (أيضاً)

ومن هو حتى يُحمَلُ النطقُ عن فمي إليه وتمشي بيننا السفراءُ (أيضاً)

ومـذ قـال أنّ ابـنَ اللئيمةِ شاعرٌ ذوو الجهلِ ماتَ الشعرُ والشعراءُ (أبو العلاء أيضاً)

وكـأنّ الـهـلالَ يـهـوى الـثـريـا فـهـمـا لـلـوداع مـعـتـنـقـانِ (أيضاً أبو العلاء)

وليس عتابُ المرءِ للمرء نافعاً إذا لـم يكن للمرء لُبٌّ يُعاتبُهْ

ومـن لا[٧٩] يـقـدِّمْ رجلَه مطمئنّةً ليثبتَها في مستوى الأرض يزلقِ

ونَستعدي الأميرَ إذا ظُلِمْنا فمن يَعدي إذا ظُلِمَ الأميرُ

ولـي جسدٌ كـواحـدة المثاني ولـي قـلـبٌ كـثـالـثـة الأثـافـي

ولا بدَّ من شكوى إلى ذي مروءةٍ يُواسيك أو يُسليك أو يتوجَّعُ

والـمـرءُ يفرح بـالأيـام يقطعها وكلُّ يومٍ مضى يُدني من الأجلِ

وجـرحُ الـسـيفِ تـدمله فيبرا ويبقى الدهرَ ما جرحَ اللسانُ

وليس لسيفي في العظام بقيّةٌ ولا السيفُ أشوى وقعةً من لِسانيا

وكـلُّ إنـسـانٍ بـلا درهـمٍ حـيـاتُـه هـمٌّ وأحـزانُ

ولـو أنـي جُـعِـلـتُ أمـيـرَ جيشٍ لـمـا حـاربـتُ إلا بـالـسـؤالِ

ولـو أنـي جُـعِـلـتُ أمـيـرَ جيشٍ لـمـا حـاربـتُ إلا بـالـنـوالِ

ولـو أنـي جُـعِـلـتُ أمـيـرَ جيشٍ لـمـا حـاربـتُ إلا بـالـنـسـاءِ

---

(٧٩) - جاء في الحاشية بخط المصنف «لم».

وكَّلتُ مجدَكَ باقتضائكَ حاجتي وكفى به متقاضياً ووكيلا

وإنّ قُرومَ خطمةَ(٨٠) أنزلَتْني بحيث يُرى من الخفض(٨١) الثقوبُ

وإني إذا ساءَ الصديقُ طويتُهُ كطيّ اليماني ثم قَلَّ له نَشري

وأُغمضُ للصديق عن المَساوي مَخافةَ أن أعيشَ بلا صديقِ

وإذا رأيتَ العبدَ يهرب ثم لم يُطلَبْ فمولى العبدِ منه هاربُ

وقد كان حسنُ الظنّ في الناس مذهبي فأدَّبني هذا الزمانُ وأهلُهُ

وإذا الفتى قد نال علماً ثم لم يعملْ به فكأنه لم يعلمِ

وأستكبر الأخبارَ قبل لقائهِ فلما التقينا صَغَّر الخَبرَ الخُبْرُ

وقد يُهلِكُ الإنسانَ كثرةُ مالهِ كما يُذبَح الطاووسُ من أجل ريشِهِ

ومطروفةٌ عيناه عن عيب نفسِهِ وإن بان عيبٌ من أخيه تَبصَّرا

وما الدهرُ إلا كابنه فيه بكرةٌ وهاجرةٌ مسمومة الحرّ صيخدُ

وقد يعثر المدحُ بالمستَذمِّ كما يُوقد النَّدُّ في المستراحِ

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تَخفى على الناس تُعْلَمِ

(٨٠) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «اسم قبيلة».

(٨١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «الخرز».

وفكرُكَ في جلب الصفاءِ مكدِّرٌ لعيشكَ فاغنمْ حالَ صفوِك في الدهرِ (والدي)

وأن سوادَ الشعرِ عذرٌ لجاهلٍ كما أنّ صبحَ الشيبِ يُبدي المعايبا (والدي)

وببطحانَ إن مررتَ فخبِّرْ عن غريبٍ بأرض مصرَ سقيمُ (والدي)

وتَجتنبُ الأسودُ ورودَ ماءٍ إذا كان الكلابُ ولغنَ فيهِ

وقد زعم الواشون أني سلوتُها فما لي أراها من بعيدٍ فأُبهتُ

ومن كانت منيّتُه بأرضٍ فليس يموت في أرضٍ سواها

وسلِّمْ للمهيمن في قَضاه ولا تختَرْ فليس لكَ اختيارُ

والجَدُّ أنهضُ بالفتى من عقله فانهضْ بجَدٍّ في الحوادث أو ذرِ

وكان ظني بكم خيراً فوا أسفي ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركُهُ

ولستُ أسلمُ ممن ليس يعرفني فكيف أسلم من أهل المودّاتِ؟

ولولا سبيلٌ سنَّها الشعر ما درى بغاةُ العلا من أين تُؤتى المكارمُ؟ (أبو تمام)

وما المجدُ لولا الشعرُ إلا معاهدٌ وما الناسُ إلا أعظمٌ نَخِراتُ (علي ابن الرومي)

ولا تبغِ من دهرٍ تَظاهرَ رَتْقُه صفاءَ بنيه فالطباعُ جوامحُ

وشيئان معدومانِ في الأرض درهمٌ حلالٌ وخِلٌّ في الحقيقة ناصحُ

وكلٌّ يريد رضا نفسِهِ ويجلب ناراً إلى بُرْمَتِهْ

وصار شِرارُ الناسِ يعلو مكانُهم فما أعجبَ الدنيا وما أصعبَ الأمرا

ومارستُ أبناءَ الزمانِ فلم أجدْ خليلاً يوفّي بالعهود ولا أنا

ولا تقمْ بمكانٍ لا تُصيب بهِ دِيناً ولو كنتَ بين الظلّ والزَّهَرِ

وقد كنتُ من كُتْبكم في الصدورِ فصرتُ بها مُلحَقاً في الحواشي

ولَضربةٌ من كاتبٍ بمِدادهِ أمضى وأنفذُ من غِرار حسامِ

واهاً لها من ليالٍ هل تعود كما كانت وأيُّ ليالٍ عاد ماضيها

ولمحٌ بعينيها كأن وميضَه وميضُ الحيا تهدي لنجدٍ شقائقَهْ (عبدالله بن الدمينة)

ويكاد من كرم الطباع وليدُهم يهب التمائمَ ليلةَ الميلادِ

وإذا رأى إبليسُ غُرَّةَ وجههِ حيّا وقال فديتُ من لم يُفلحِ

وصاحبٌ أصبح من بَردِهِ كالماء في كانونَ أو في شباطْ

وكنْ رحيماً أيها الإنسانُ كما تدين في الدُّنا تُدانُ (محمد البيلاني)

وللحديث رجالٌ يُعرفون بهِ وللدواوين كُتّابٌ وحُسّابُ

وإن الذي يسعى ليُفْسِدَ زوجتي كساعٍ إلى أُسْد الشّرى يستبيلها

ومهما صفا عقلُ الفتى كان رأيُهُ مُصيباً ولم يحفلْ بقول المُعاجزِ

وكيف يكون العقلُ في الجسم صافياً وما هو من رَيْن الطباع ببارزِ

ومن غطّتِ الأكدارُ من عين قلبِهِ فأيسرُ ما أعماه إغماضُ لاغزِ

ومن غاص في بحر الطبيعةِ عقلُهُ ولم يكُ عُلْويّاً فأعجزُ عاجزِ

ومن صعدتْ عن مركز الكلّ نفسُهُ إلى الفَلَك الأعلى فأسعدُ فائزِ

والحرّةُ الشمّاءُ ربّما جاعت ولم تُرضِعْ على أجرِ (الحسن اليوسي)

وإذا ترى طيراً بمزبلةٍ فالطيرُ غيرُ البازِ والصقرِ (أيضاً)

وإذا رأيتَ المرءَ مُحتشياً كأسَ الهوان فليس بالحُرِّ (أيضاً)

وهَبْني قلتُ هذا الصبحُ ليلٌ أيَعمى العالمونَ عن الضياءِ

واللهِ ما أسلو هواكِ وأنتهي عن جنّةٍ تُحيي النفوسَ وأنتِ هِيْ

وأُمطله العصرينَ حتى يملّني ويرضى بنصف الدَّيْن والأنفُ راغمُ

وكم أمرٍ تُساء به صباحاً وتأتيك المسرّةُ في العشيِّ

وكم يُسْرٍ أتى من بعد عُسْرٍ وفَرَّجَ كُرْبَةَ القلبِ الشجيِّ

وكم للهِ من لطفٍ خفيٍّ يدقّ خَفاه عن فهم الزكيِّ

ولقد تصافينا المحبّةَ بيننا فأنا ومن أهوى كشيءٍ واحدِ (أحمد بن غانم المقلسي)

ولو أني قَدرتُ لمتُّ شوقاً وإجلالاً لأجل عظيمِ قَدْرِكْ

ومن يتّقِ اللهَ يجعلْ له كما قال من أمرِه مَخرجا

وداوِ بذكر اللهِ قلبَكَ إنه لَأشفى دواءً للقلوب وأنفعُ

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ ولكنّ التقيَّ هو السعيدُ

وأقسمتُ لا تجري دموعي على امرئٍ إذا لم تكن تجري عليَّ دموعُهُ

ويكفيك قولُ الناسِ فيما ملكتَهُ لقد كان هذا مرّةً لفلانِ

وكم كنتُ من جور الهوى أتقي الهوى ولكنما حكمُ الهوى غلبَ التقوى

وإن طال عمرٌ في نعيمٍ وغبطةٍ فما هو إلا من يمينك موهوبُ (ابن هاني)

ولا أرتجي في الدهر بعدك طائلاً ولا أتقي للموت بعدكَ من خَطْبِ

وما أنا من رُزءٍ وإن جلَّ جازعٌ ولا بسرورٍ بعد فقدِكَ فارحُ (أشجع السلمي)

وقد كنتُ ذا نابٍ وظفرٍ على العِدا فأصبحتُ لا يخشون نابي ولا ظفري

وكنتُ أعير الدمعَ قبلك من بكى فأنتَ على من مات بعدك شاغلُهْ (الخنساء)

وسالمتْكَ الليالي فاغترزْتَ بها وعند صفوِ الليالي يحدث الكدرُ

وما أقبحَ التفريطَ في زمن الصبا فكيف به والشيبُ في الرأس شاعلُ؟ (ابن المعتز)

وما ظلّلتْ عن رائق الحسنِ إنما نَممنَ على ما تحتَهُنَّ المعاجرُ (أبو فراس الحمداني)

وكم ليلةٍ ماشيتُ بدرَ تمامها إلى الصبح لم يشعرْ بأمريَ شاعرُ (أبو فراس)

وبتُّ يظنّ الناسُ فيَّ ظنونَهم وثوبيَ مما يرجم الناسُ طاهرُ (أيضاً)

وقوفُكَ في الديار عليكَ عارُ　　وقد رُدَّ الشبابُ المستعارُ (أيضاً)

ولو نِيلتِ الدنيا بفضلٍ منحتُها　　فضائلَ تحويها وتبقى فضائلُ (أيضاً)

وما قصّرتُ عن تَسآل ربعٍ　　ولكني سألتُ فلن أُجابا (أيضاً)

وما إن شبتُ من كِبَرٍ ولكنْ　　رأيتُ من الأحبة ما أشابا (أيضاً)

ولما أن طغتْ سفهاءُ كعبٍ　　فتحنا بيننا للحرب بابا (أيضاً)

ومن لم يُوَقِّ اللهُ فَهْو مُمزَّقٌ　　ومن لم يعزَّ اللهُ فهو ذليلُ (أيضاً)

ومن لم يُرِدْه اللهُ في الأمر كلِّهِ　　فليس لمخلوقٍ إليه سبيلُ (أيضاً)

وقد صار هذا الناسُ إلا أقلَّهم　　ذئاباً على أجسادهنَّ ثيابُ (أيضاً)

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ　　وبيني وبين العالمين خرابُ (أيضاً)

وفي كلِّ دارٍ لي صديقٌ أودُّه　　إذا ما تفرَّقنا حفظتُ وضيَّعا (أيضاً)

وإن أوجعتْني من أعاديَّ شيمةٌ　　لقيتُ من الأحباب أدمى وأوجعا (أيضاً)

وما مرَّ إنسانٌ فأخلفَ مثله　　ولكنْ يُرجّي الناسُ أمراً موقَّعا (أيضاً)

ولا تتقلّدْ ما يروق جمالُهُ　　تقلَّدْ إذا جرَّبتَ ما كان أقطعا (أيضاً)

وما أخوكَ الذي يدنو به نسبٌ　　لكنْ أخوكَ الذي تصفو ضمائرُهُ (أيضاً)

وإذا خلوتُ مع الصديقِ شكوتُهُ　　سِرّاً إليه وفي المحافل أشكرُ (أيضاً)

وقـائـلـةٍ مـاذا دهـاكَ تـعـجُّبـاً فقلتُ لها يا هـذهِ أنـتِ والـدهـرُ (أيضاً)

وتركتُ حلوَ العيشِ لم أحفلْ به لـمـا رأيـتُ أعـزَّه فـي مُـرِّهِ (أيضاً أبو فراس)

والـمـرءُ ليس بـغـانـمٍ فـي أرضِـهِ كالصقر ليس بصائدٍ في وَكْـرِهِ (أبو فراس الحمداني)

وكـم مـن زائـرٍ بـالـكـره مني كـرهـتُ فـراقَـه بـعـد الـمـزارِ (أيضاً)

وقِـيـلَ لـيَ انتظرْ فرجاً ومـنْ لي بـأنّ الـمـوتَ ينـتـظـر انـتـظـاري (أيضاً)

ولو سدَّ غيري ما سددتُ اكتفوا بهِ وما كان يغلو التِّبرُ لو نفقَ الصُّفْرُ (أيضاً)

ولا خيرَ في دفع الردى بمذلّةٍ كما ردَّهـا يومـاً بسَوْءتِه عَمْرُو (أيضاً)

ومـن مذهبي حبُّ الديارِ وأهلها ولـلـنـاسِ فيما يعشقون مذاهبُ (أيضاً)

ومـا أدّعـي أن الخطوبَ فجأنني لقد خَبَّرتْني بـالـفـراق النواعبُ (أيضاً)

ولا وأبـي الـعـشّـاقِ مـا أنـا عاشقٌ إذا هي لم تلعبْ بصبري الملاعبُ (أيضاً)

وهل لقضاءِ اللهِ في الناس غالبٌ وهل من قضاء اللهِ في الناس هاربُ (أيضاً)

ولـسـتُ أرى إلا عـدوّاً مُـحـارِبـاً وآخَـرَ خيرٌ منه عندي المحاربُ (أيضاً)

وأصـعـبُ خـطّـةٍ وأجـلّ أمـرٍ مـجـالـسـةُ الـلـئـامِ عـلـى الـكـرامِ (أيضاً)

وفـي طـلـب الـثـنـاءِ مـضـى بُجيرٌ وجـادَ بنفسه كـعـبُ بـنُ مـامَـهْ (أيضاً)

وإنـي وإيـاه لَـعَـيْـنٌ وأخـتُـهـا وإنـي وإيـاه لـكـفٌّ وسـاعـدُ (أيضاً)

وإنـي لَـغِـرٌّ إن رضيتُ بصاحبٍ يبشّ وفيه جانبٌ متجهِّمُ (أيضاً)

وسائلةٍ عني فقلتُ تعجُّباً كأنك ما تدرين كيف المتيَّمُ (أيضاً)

وخطبٌ من الأيام أنسانيَ الهوى وأحلى بفيَّ الموتَ والموتُ علقمُ (أيضاً)

ونحن أناسٌ يعلم اللهُ أننا إذا جمحَ الدهرُ الغشومُ شكائمُهْ (أيضاً)

ومن أضيعِ الأشياءِ مهجةُ عاقلٍ يجور على حَوْبائها كلُّ جاهلِ (أيضاً)

وكم أبصرتُ من حُسْنٍ ولكنْ عليك لشقوتي وقعَ اختياري (أيضاً)

وإذا المنيّةُ أقبلتْ لم يُثنِها حرصُ الحريص وحيلة المحتالِ (أيضاً)

وإنْ وقفتَ بنادٍ لا يطيف[٨٢] بهِ أهلُ السفاهةِ فاجلسْ فهو نادينا (أيضاً)

ونحن متى رضينا بعد سخطٍ أسوْنا ما جرحنا بالنوالِ (أيضاً)

وأعظمُ أعداءِ الرجال ثقاتُها وأهونُ من عاديتَه من تحاربُ (أيضاً أبو فراس)

وحسبيَ مما كان أو هو كائنٌ دليلان علمٌ بالإله وتجريبُ (ابن هاني)

ولله علمٌ ليس يُحجَب دونكم ولكنه عن سائر الناس محجوبُ (ابن هاني)

وما غاظ حُسّادي سوى الصدقِ وَحْدَهُ وما من سجايا مثليَ الإفكُ والحُوبُ (ابن هاني)

وما علموا للحبّ داءً سوى الهوى وعنديَ أسبابُ الهوى كلها أدوا (عبدالسلام المقدسي)

---

(٨٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «يطوف».

وكم ملكٍ قد رُكِّم التُّربُ فوقه وعهدي به بالأمس فوق المنابرِ

وما ثَمَّ إلا اللهُ في كل حالةٍ فلا تتَّكلْ يوماً على غير لطفِهِ

وكنْ واثقاً بالله واصبرْ لحكمهِ تفزْ بالذي ترجوه منه تَفضُّلا

ولما لم ننل منهم سروراً رأينا فيهمُ كلَّ السرورِ

وإذا بغى باغٍ عليك بجهلهِ فاقتلْه بالمعروف لا بالمنكرِ

وبي كلُّ ما يُبكي العيونَ أقلُّه وإن كنتُ منه دائماً أتبسَّمُ

وما مسَّني عسرٌ ففوَّضْتُ أمرَهُ إلى الملك الجبّار إلا تيسَّرا

وكلُّ الحادثاتِ إذا تناهتْ يكون وراءها فرجٌ قريبُ

وإذا السعادةُ لاحظتْكَ عيونُها نَمْ فالمخاوفُ كلُّهنَّ أمانُ (أبو طاهر القرشي)

ومن يحمدِ الدنيا لشيءٍ يسرّه فسوف لَعمري عن قليلٍ يلومها

والشمسُ لا تشرب خمرَ الندى في الروض إلا من كؤوس الشقيقْ (طلحة الأندلسي)

والصبرُ يُحمَد في المواطن كلِّها إلا عليكَ فإنه مذمومُ (العتبي)

ومن حذر الرقيبِ إذا التقينا نُسلِّم كالغريبِ على الغريبِ

وأنا الغريبُ فلا أُلام على البُكا إن البُكا حَسَنٌ بكلّ غريبِ

واجسرْ على فُرص اللذاتِ مُحتقراً عظيمَ ذنبك إن الله غافرُهُ (ابن النبيه)

وأوّلُ خبثِ الماء خبثُ ترابِهِ | وأوّلُ خبثِ القومِ خبثُ المناكحِ

وإذا خشيتَ من الأمور مُقدَّراً | وفررتَ منه فنحوه تتوجَّهُ

والمرءُ ما عاش ممدودٌ له أملٌ | لا ينتهي ذاك حتى ينتهي العُمُرُ (كعب بن زهير)

واللهِ لو أنّ القلوبَ كقلبها | ما رقَّ للولد الصغيرِ الوالدُ

ومُتعِبُ الروحِ مرتاحٌ إلى بلدٍ | والموتُ يطلبه في ذلك البلدِ (محمد بن الحسن)

ومستخبرٌ عنا يريد بنا الردى | ومستخبراتٌ والعيونُ سواكبُ

ولولا كثرةُ الباكين حولي | على أمواتهم لقتلتُ نفسي (الخنساء)

ولولا الأسى ماعشتُ في الناس ساعةً | ولكنْ إذا ناديتُ جاوبني مِثْلي

وهوَّنَ وجدي عن خليليَ أنني | إذا شئتُ لاقيتُ الذي أنا صاحبُهْ

ومما يُؤدّيني إلى الصبر والعَزا | تردُّدُ فكري في عموم المصائبِ

وإن أرضيتَهم غضبوا مَلالاً | وإن أحسنتُ عِشرتَهم (أساءوا) (البرعي)

وخذْ من كلِّ مَن واخاكَ حِذْراً | فهذا الدهرُ ليس له إخاءُ

ولا تأنسْ بعهدِ من أناسٍ | إذا عهدوا فليس لهم وفاءُ (أيضاً البرعي)

وإن عثرتْ بك الأيامُ فانزلْ | بأكرمِ مَن تُظلّله السماءُ (أيضاً)

ولا تمددْ يداً بسؤال ذُلٍّ | إلى غير الذي أغنى وأقنى (أيضاً)

ولـم يَـفُـتِ الـفتى بالعجز حظٌّ ولا بـالـحـزم يُـــدرِك مـا تمنّى (أيضاً)

وإني لمستغنٍ عن الكون دونكم وأمـــا إلـيـكـم سـادتـي فـفـقـيرُ (أيضاً)

وضحوةُ عيدي يومَ أَضحى بقربكم علـيَّ مـن اللطف الخفيِّ سُتـورُ (أيضاً)

ومن رام إخـراجَ الزكاة ولم يجدْ نِـصـابـاً يُـزكّـيـه فمن أيـن يُـخـرِجُ (أيضاً)

وإن حضرَ الإخـوانُ للذكر والبُكا حـضـرتُ كـأنـي لاعـبٌ مـتـفـرِّجُ (أيضاً)

ولـلـمـرءِ يـومٌ ينقضي فيه عـمـرُهُ ومـوتٌ وقـبـرٌ ضـيّـقٌ فـيـه يُـولَـجُ (أيضاً)

وتسألني عـن زيـنـبِ ابـنـةِ مالكٍ ومـا سألتْ عني ولا عنكَ زينبُ (أيضاً)

ولـو أنـني استغنيتُ بـالله وحـدَهُ عن الخَلْق لم أحتجْ لزيدٍ ولا عَمْرِو (أيضاً)

ومـا وقوفي مع الركبانِ في دِمَـنٍ بالغور لا ناقتي فيها ولا جملي (أيضاً)

وإنْ بُـلـيـتَ بـأحـكـام الـزمـانِ فلا تـجـزعْ فـلـلـدهـر إقـبـالٌ وإدبـارُ (أيضاً البرعي)

وإذا وزنـتَ حُلومهنَّ إلـى الصبا رجـحَ الـصـبـا بـحـلـومـهـنَّ فمالا (الأخطل)

وإذا دعـونَـكَ عـمَّـهـنَّ فـإنـه نـسـبٌ يـزيـدكَ عـنـدهـنَّ خَـبـالا (أيضاً الأخطل)

وإذا اطَّلعنَ من الـخـدور لحاجةٍ سـدّوا الخصاص بـأوجـهٍ أحـرارِ (أيضاً)

وأقـسـمَ المجدُ حقاً لا يُحالفهم حتى يحالفَ بطنَ الراحةِ الشَّعَرُ (أيضاً)

ولو حمَّلَتْني السرَّ سلمى حملتُهُ وهـل يحمل الأسـرارَ إلا كَتومُها (أيضاً)

وبينما المرءُ مغبوطٌ بمأمنِه إذ خانه الدهرُ عما كان فانتقلا (أيضاً)

والناسُ همُّهمُ الحياةُ وما أرى طولَ الحياةِ يزيد غيرَ خَبالِ (أيضاً)

وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تجدْ ذُخْراً يكون كصالح الأعمالِ (أيضاً)

وليس بخيلُ النفس بالمال خالداً ولا من جوادٍ فاعلمي مَيّتٌ هُزْلا (أيضاً)

وما أمٌّ ربوتَ على يديها بطاهرة الثيابِ ولا حَصانِ (أيضاً)

وإن امرأً لا ينتهي عن غوايةٍ إذا ما اشتهتْها نفسُه لَجهولُ (أيضاً الأخطل)

وليس ترضى الليالي في تصرُّفها إلا إذا مزجتْ صاباً بقنديدِ (ابن هاني)

وما يستوي وحيٌّ من الله مُنزلٌ وقافيةٌ في الغابرين شرودُ (أيضاً ابن هاني)

والدهرُ يسمح تارةً ويضنّ أخرى بالقُلامَهْ (الورغي)

والحرُّ يقطع ظهرَه أن يجتدي أهلَ اللآمه (أيضاً)

وليس لي غيرُ نعلٍ بتٌّ أخصفها ومحجنٍ وقليلُ العيشِ يُرضيني (أيضاً الورغي)

ولن تُبصري شخصاً تَسمَّى محمداً من الناس إلا مُبتلىً بأبي جهلِ

ولو نظروا الحديدَ بعين سخطٍ تصدّعَ واكتسى ضعفاً ووَهْنا (الورغي)

ومن قاسَ الملوكَ على ديوكٍ يُسَنُّ لها الحديدُ فقد تجنّى (أيضاً)

ومذ أصبحتْ أذنابُنا وهي أرؤسٌ غدونا بحكم الطبع نمشي إلى الورا (إبراهيم اليازجي)

وأيـــن الـثـريـا وأيـــن الـثـرى وأيــن الـحـسـامُ مـن الـمِـنـجـلِ؟

واللهُ يُـبـقـيـكَ لـنـا سـالـمـاً بُـــــرْداك تـعـظـيـمٌ وتـبـجـيـلُ

والـنـاسُ همُّهم الـحياةُ ولا أرى طـولَ الـحـيـاةِ يـزيـد غـيـرَ خَـبـالِ

وقد قلتُ أني قد سلوتُ عن الهوى ومن كـان مثلي لا يقول ويكذبُ (عنترة العبسي)

ولا تسقِني كـأس الـمـدامِ فإنها يضلّ بها عقلُ الشجاع ويذهبُ (أيضاً عنترة)

وإنـي ابـتـلانـي الله منكم بـخـادمٍ يبلِّغكم عني الحديثَ ويكذبُ (عباس بن الأحنف)

وقـد ظـهـرتْ أشـيـاءُ منكم كثيرةٌ ومـا كـنـتُ منكم مثلَها أتـرقّـبُ (أيضاً)

وما عجبٌ موتُ المحبين في الهوى ولـكـنْ بـقـاءُ العاشقين عجيبُ (ابن المرزبان)

ومن صحبَ الدنيا طويلاً تقلّبتْ على عينه حتى يرى صدقَها كِذْبا (المتنبي)

وإنـي لأهـوى كـلَّ من قِيل عاشقٌ ويـزداد في عيني جـلالاً ويشرفُ (البهاء زهير)

وما العشقُ في الإنسان إلا فضيلةٌ تُـدمِّـثُ مـن أخـلاقـه وتُـظـرِّفُ (أيضاً)

والـمـرءُ يحتال إن عـزَّت مطالبُهُ وربـمـا نـفـعـتْ أربـابَـهـا الحيلُ (أيضاً)

ولم أزل في أموري كلّما عُرِضَتْ عـلـى اهـتـمـامـك بـعـد اللهِ أتّـكـلُ (أيضاً)

والله مـا اخـتـرتُ الـفـراقَ وإنـمـا حـكـمـتْ عـلـيَّ بـذلـك الأيـــامُ (شمس الدين الكوفي)

وكم مات صبٌّ بالتواقيع والمنى ولم تُقْضَ من خصم الزمانِ ديونُهُ (أيضاً شمس)

وقد يجمع اللهُ الشتيتينِ بعد ما يظنّان كلَّ الظنّ أن لا تلاقيا (مجنون ليلى)

وقلتُ لمن يلوم على هواهُ لقد أسمعتَ لو ناديت حيّا (ابن نباتة)

وما عشتُ حتى الآن إلا لأنني خفيتُ فلم يدرِ الحِمامُ مكاني (ابن سهل)

ولو أنّ عمري عمرُ نوحٍ وبعتُهُ بساعة وصلٍ منكِ قلتُ كفاني (أيضاً ابن سهل)

وما أنا للشكوى بأهلٍ وإنما سلكتُ سبيلاً لستُ فيها بأوّلِ (البرعي)

ولا تعذلوني فالهوى يغلب الفتى ولا ينثني عنه لِلومٍ يُلامهُ (الأبيوردي)

وأستفُّ تربَ الأرضِ إن عضّني الطوى ويُجزئ عن لسّ[٨٣] الغميرِ هشيمُ (أيضاً الأبيوردي)

ولا أصبو إلى رِيٍّ ذليلٍ إذا صادفتُ عزّي في أُوامي (أيضاً)

ولَلفقرُ خيرٌ من أبٍ ذي دناءةٍ إذا هُزَّ للفخر ابنُه عاد مُفحَما (أيضاً)

وإن امرأً لم ينحرِ الكُومَ للقِرى وساد مَعَدّاً جَدُّه لَلئيمُ (أيضاً)

والشيبُ في حَدَق العيونِ كلونِهِ فمتى يُحبُّ وفي تأمُّله العمى؟ (أيضاً)

ولقد وجدتُ الدهرَ يوماً نَحْلَةً تشفي مُجاجتُها ويوماً أرقما (أيضاً)

وغرَّتْكُمُ نُعمى لبستم ظلالَها على ثقةٍ بالدهر وَهْو خؤونُ (أيضاً)

ومن يكتسبْ مالاً بعِرْضٍ يُزيلُهُ فلا ذاق طعمَ العيشِ غيرَ مُهانِ (أيضاً)

---

(٨٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «لث».

ومـوقـفُـنـا مـا بين بـاكٍ وضـاحـكٍ وسـالٍ ومـحـزونٍ ووافٍ وخائنِ (أيضاً)

والـشـعـرُ سـوقٌ لا نِـفـاقَ لِعِلْقِها إلا عـلـى مـلـكٍ جـلـيـل الـشـانِ (أيضاً)

وزهـيـرٌ اهـتـزَّت قـنـاةُ مـديـحِـهِ وسِـنـانُـهـا مـن نـائـل ابـنِ سِـنـانِ (أيضاً)

ومـا اجـتـمـعَ الغنى والـبـخـلُ إلا ولـلآفـاتِ بـيـنـهـمـا كـمـيـنُ (أيضاً)

ومـا الـظـلـمُ إلا مـن قَـتـادٍ فـراشُـهُ يمجُّ كراها فوقه المقلةُ الوسنى (أيضاً)

ولا ذنـبَ لي بعد افـتـراعِ مطالبي وإيـلادِهـا أن جـاء مـولـودُها بينا (أيضاً)

وأطيبُ الأرض ما للقلب فيه هوىً سِمُّ الخِياطِ مع المحبوبِ ميدانُ (أيضاً)

وربـمـا أهجر الشطرنجَ محتسِباً كي لا أرى بَيْدقاً قد صار فِرْزانا (أيضاً)

ولـلـمـطـامـع أسـبـابٌ يـصـيـر بها سِمُّ الخِياطِ على المحتاج مَيدانا (أيضاً)

وبكيتُ إذ ضحكتْ فأشبهَ ثغرُها دَمـعـي وكـلٌّ لـؤلـؤٌ مـكـنـونُ (أيضاً)

وإنـي لأستحلي إذا مـا تنابهوا خُمولي كما استحلى الهبيدَ الحفيدُ (أيضاً)

ولو بان فضلُ المرءِ من دون واصفٍ لبان فِرندُ السيفِ والسيفُ مُغمَدُ (أيضاً)

وباسقُ النخل ما جادت مراوحُهُ إلا بما أودعتْه الريحُ في سَعَفِهْ (أيضاً)

وأعـلـم أنّ الـعـذلَ مـنـه نصيحةٌ وليس بعدلٍ نصحُ سـالٍ لعاشقِ (أيضاً)

وسهونا عـن قـصّ أجنحةِ العُمْـ ـرِ بـمـا يُـصـلـح الـمـعـادَ فـطـارا (أيضاً الأبيوردي)

وإذا كـنـتَ فـوق كـل ثـنـاءٍ جـال فـي خـاطـرٍ فـمـاذا أقـولُ (أيضاً له)

وكيف يـروم شـأوَكَ في المعالي وشِـسْـعُـكَ فـوق عـاتـقـه نِـجـادُ (الأبيوردي)

وأنفعُ من وصل الأقـاربِ للفتى إذا زهـدوا فيه جـوارُ الأبـاعـدِ (أيضاً الأبيوردي)

والـفـتـحُ من ربّ السـمـاء منالُهُ بـالـنـصـر لا بـتـكـاثـر الأجـنـادِ (أيضاً)

وقد زان من في الهودج الظعنَ كلَّه كما زان حملُ الخاتمِ الخنصرَ اليدا (أيضاً)

ولا تـرجُ مهما زارك الفقرُ زائـراً فإن الفقيرَ المَيْتُ والبيتُ لحدُهُ (أيضاً)

ولو كنتُ ممن يطلب الرزقَ سالياً عن الغمّ بالشرب الذي طاب ثِمْدُهُ (أيضاً)

ومـا المكرماتُ الـغُـرّ إلا ضرائرٌ لسعي الذي لا يحمل الحكَّ جلدُهُ (أيضاً)

وكـلٌّ على الأيـام يُرجى صلاحُهُ سـوى حـاسـدٍ يـزداد بالبِرّ حقدُهُ (أيضاً)

وكـلُّ زمـانٍ فيـه فـردٌ يسوسهُ وهـذا زمـانٌ أنـتَ لا شـكَّ فـردُهُ (أيضاً)

وفضيلةُ الـحيـوانِ في حركـاتـهِ لـولا مـنـافـعُـهـنَّ كـنَّ جـمـادا (أيضاً)

والـحقُّ أبـلـجُ ليس يغدو مطلقاً من لا يـرى صفدَ الـلـئـامِ صِفادا (أيضاً)

ولو كان شخصُ العزّ في فم خادرٍ وَلـجـتُ ولـو فـيـه أَسـاودُ سُـودُ (أيضاً)

ومـا كـلُّ من نـال الـثـراءَ محسَّدٌ ولا كـلُّ مـن لـم يستفدْه حسودُ (أيضاً)

وأُجيل في تلك المعاهد ناظري فالقلبُ يعرفها وطَـرْفـي يُنكرُ (أيضاً)

ولـو بـذل الـبـدرُ النجومَ لخاطبٍ لـمـدَّ إلـى ثـروانَ بـاعَ المصاهرِ (أيضاً)

ويعجبني نـفـحُ الـعَـرارِ وربـمـا شمختُ بعِرنيني وقـد فـاح عنبرُ (أيضاً)

وكـلُّ حديثٍ بالخصاصة عهدُهُ إذا رفـعـتْـه ثـروةٌ يـتـكـبَّرُ (أيضاً)

ولي حَسَبٌ يستوعب الأرضَ ذكرُهُ على العُدْمِ والأحسابُ يدفنها الفقرُ (أيضاً)

والشعرُ ليس بمُجْدٍ فالملوكُ لهم أَيْـدٍ صـخـورٌ وأعـراضٌ قـواريـرُ (أيضاً)

وعـوائـقُ الأيـامِ آيـةُ بُـخـلِـهـا أنْ يـسـتـريـحَ بـنـفـثـةٍ مـصـدورُ (أيضاً)

ودعِ الـتـوسُّـلَ بالقريض ففعلُهُ بـالـجـاه فـعـلُ ذُبـالـةٍ بـفَـراشِ (أيضاً)

ولا همتي تـرضـى بتقبيل أنـمـلٍ نـشـأنَ على فقرٍ وإنْ كـنَّ قُيَّضا (أيضاً)

ومهما كفى بيتُ الخورنقِ أهلَهُ وأجـدى على بانيه كـانَ الخورنقا (أيضاً)

وخالفتْ هاشماً في ملكها عُصَبٌ صاروا ملوكاً وكانوا أرذلَ الخَوَلِ (أيضاً)

وكم حياةٍ جنتها النفسُ من تلفٍ ورُبَّ أمنٍ حواه القلبُ من وَجَلِ (أيضاً الأبيوردي)

ويُظهر لـي نصحاً ولِلغلِّ تحته دواعٍ بـكـلـتـا مُـقـلـتـيـهِ تَـهـيـبُ (الأبيوردي)

ويرتاد مني أن أضـمَّ على القذى جفوني وهل يرضى الهوانَ أريبُ (الأبيوردي أيضاً)

ومـن نكد الأيـامِ أن يبلغَ المنى أخـو الـلـؤمِ فيها والكريمُ يخيبُ (أيضاً)

ومـن بـاتَ مـرهـومَ الـرداء بدمعِهِ فما في دموعي للخطوب نصيبُ (أيضاً)

ولما رأتْ وَخْطَ القتيرِ بلمَّتي تولَّتْ كما راعَ الغزالةَ ذِيبُ (أيضاً)

وكنا كغُصْنَيْ بانةٍ طاب فرعُها فطالا ولكنْ ذابلٌ ورطيبُ (أيضاً)

ولا غروَ أن أُكسى القِلى من كواعبٍ رداءُ شبابي عندهنَّ سليبُ (أيضاً)

وحتى مَ أرجو دولةً وزراؤها يردّون إن حيّيتُهم بالحواجبِ (أيضاً)

ومن لم تصل أسبابُهُ بمتوَّجٍ تمسَّكَ مضطرّاً بعروةِ كاتبِ (أيضاً)

وإني لتُغنيني عن السيف عزمتي فهل فيه ما يُغنيه عن كفِّ ضاربِ (أيضاً)

وآنفُ من نومٍ يُقلِّدُ مِنَّةً بوصل حبيبٍ من خيالٍ مُجانبِ (أيضاً)

وقد تخذل القربى القريبةُ أهلَها وتنكح من خوف الضَّوى في الأجانبِ (أيضاً)

وفي صحبة الضدِّ الشريفِ تَزيُّنٌ وما الليلُ من جنس النجومِ الثواقبِ (أيضاً)

ولو علموا ما يعقب البغيَ أقصروا ولكنهم لم ينظروا في العواقبِ (أيضاً)

وتهتزّ بالقَطْر البحارُ وإنها لَمستغنياتٌ عن نوال السحائبِ (أيضاً)

ورأتْ شيبتي الربابُ فقالت ما جَناه فقلتُ حُبُّ الربابِ (أيضاً)

وعندي للحوادث مشكلاتٌ لَوِ اكتحلَ الغرابُ بهنَّ شابا (أيضاً)

وليلٍ رجونا أن يدبَّ عِذارُهُ فما اختطَّ حتى صار بالفجر شائبا (أيضاً)

وعيسٍ لها برهانُ عيسى بنُ مريمٍ إذا قتلَ الفجُّ العميقُ المطالبا (أيضاً)

وقد كاد يشكو حِجلَه وسِواره إليه وشاحٌ يشبعان ويغرثُ (أيضاً)

ومن بيِّناتِ الشوقِ أني على النوى أموتُ لذكراه مِراراً وأُبعَثُ (أيضاً)

وأينعَ الهامُ لكنْ نام قاطفُها فمن لها بزيادٍ أو بحجّاجِ (أيضاً)

وإنْ كَوَيْتَ فأنضجْ غيرَ مُتَّئِدٍ لا نفعَ للكيِّ إلا بعد إنضاجِ (أيضاً)

وأقطع بالمنى عمري ونفسي أعلِّلها بآمالٍ فِساحِ (أيضاً)

وأيُّ لئيمٍ لا يصعِّر خَدَّه إذا افترَّ عما زحزحَ الشّدةَ الرَّخا (أيضاً)

وإني لأُثني النفسَ عمّا تُريدهُ إذا كان في العُقبى عليَّ مقالُ (الأبيوردي)

ولا أرتضي خِلاًّ يدوم ودادُهُ على طمعٍ ما دام عنديَ مالُ (أيضاً)

وما أنتَ إلا النصلُ والدهرُ غِمدُهُ وما قيمةُ الأغماد لولا نِصالُها (أيضاً)

وما الرزقُ إلا طائرٌ أعجبَ الورى ومُدَّت له من كلّ فَنٍّ حبائلُ (أيضاً)

ويا زمني كم أنتَ في الفضل طاعنٌ فما أنتَ جَسّاسٌ ولا الفضلُ وائلُ (أيضاً)

وقد تكثر الألفاظُ من ذي فهاهةٍ وما تحتها إلا المعاني القلائلُ (أيضاً)

والعاجزان الغالبان مُعاقِبٌ لا ينتهي ومُعاتِبٌ لا يخجلُ (أيضاً)

وما خُلِقَ الفَراشُ وطار إلا ليعلمَ كيف يهوى النارَ صالي (أيضاً)

ومن رام إنصافَ الزمانِ وأهلِه تمنّى عزيزاً ما إليه سبيلُ (أيضاً)

ومن لم يجد بالعلم للعلم هِزّةً طِباعِيَّةً لم يعرفِ الجهلَ بالجهلِ (أيضاً)

وقد يُنصَر الأعلى بما هو دونَه جَنى النحلِ ما استغنتْ[٨٤] به عن جنى النخلِ (أيضاً)

وماذا يشين العينُ في أخذ حظّها معَ الكَحَلِ المخلوقِ فيها من الكُحْلِ (أيضاً)

ومن صفَّ شطرنجَ الجدودِ تَفرزَنَتْ بيادُقُه من غير دفعٍ ولا نَقْلِ (أيضاً)

وما أشتكي من جاهلٍ بل شكايتي برغم النهى من عالمٍ سار ما يُملي (أيضاً)

والعمرُ مثلُ هلالِ الشهرِ أوّلُه نظيرُ آخرِه في النقص والخَطَلِ (أيضاً)

والبدرُ ما دامَ يكسو ناظريكَ سناً مُستحسَنٌ منه إدبارٌ وإقبالٌ (أيضاً)

والشغلُ يرفع من لا يستقلّ بهِ حتى يقالَ عظيمُ الحزمِ رِئبالُ (أيضاً)

وملَّكني زمامَ الصبرِ علمي بأن الصبرَ يُرخِص كلَّ غالي (أيضاً)

وبي مثلُ ما بهمُ من أسىً ولكنني بالأسى لا أبالي (أيضاً)

وأزور إذ ظعنَ الخليطُ مَنازلاً نَحِلتْ بهنَّ كما نَحِلتُ الأرسمُ (أيضاً)

ورحمتُ كلَّ فضيلةٍ مغصوبةٍ حتى القريضَ إذا ادّعاه المفحَمُ (أيضاً)

والشعرُ صعبٌ مُرتقاه فطالما شَمَّ الإباءَ بمارنٍ لا يُخطَمُ (أيضاً)

والدهرُ يعلم أني لا أذلّ له فكيف أفتح بالشكوى إليه فما (أيضاً)

والشعبُ إن دبَّ في تفريقه إحنٌ فلن يعودَ طوالَ الدهر ملتحما (أيضاً)

(٨٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «ما استغنى».

ومـن يتّخذْ عند اللئامِ صنيعةً تـجـدْه عـلـى آثـارهـا مُتـنـدّمـا (أيضاً الأبيوردي)

ولـو ضـمَّ همّي غيرُ قلبي لشقَّه ولـكـنـه لا يقتل الـصِـلَّ سَمُّـهُ

ولـو كـان رُمحاً واحـداً لاتَّقيتُهُ ولـكـنـه رمـحٌ وثـانٍ وثـالـثُ

ولـو كـان همّاً واحـداً لاحتملتُهُ خـواطـرُ قلبي كلُّهنَّ هـمـومُ

وسامحْ في حقوقك بعضَ شيءٍ فـمـا استوفى كـريـمٌ قـطُّ حَـقَّـهْ

ومن لم يُغمِّضْ عينَه عن صديقِه وعن بعض ما فيه يمتْ وهو عاتبُ

وخيرُ أمـورِ الـديـنِ مـا كـان سُنَّةً وشرُّ الأمـورِ المحدثاتُ البدائعُ

ومـا الـنـفسُ إلا نُطفـةٌ بـقـرارةٍ إذا لم تُكـدَّرْ كـان صفواً غديرُها (عمارة)

ومـن يكنْ فـوق أرضٍ كلُّها دُررٌ يستظرفِ الدرَّ من مُهديهِ والسَّبَجا

ومـا لـيَ ذنـبٌ أستحقّ بـه الجفا بـلى إنّ لـي ذنبـاً ولـكـنـه فضلي

ومن نكدِ الدنيا على الحرِّ أن يَرى عـدواً لـه مـا مـن صـداقـتـه بُـدُّ (المتنبي)

ومـن نكد الأيـام أن يُـعْـدَمَ الغنى كـريـمٌ وأنّ المكـثـريـن لـئـامُ (أبو الحسن ابن الحاج)

واحـتـمـالُ الأذى ورؤيـةُ جانيـ ـهِ غـذاءٌ تَـضـوى[85] به الأجسامُ (المتنبي)

ومـا الـوجـهُ إلا واحـدٌ غـيـرَ أنه إذا أنـتَ أعـددتَ المزايا تَعـدَّدا

(٨٥) - جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «تضنى».

ولـو شئتُ قابلتُ المسيءَ بفعلِهِ ولكنني أبقيتُ للصلح مَوضعا

والـشعـرُ ليـثٌ لـه مـن لفظه لُـبَـدٌ ومـن معـانيـه أظـفـارٌ وأنـيـابُ (أبو إسحاق الغزي)

وإنـي وإن لـم ألـقَ نـجـداً وأهـلَه لَمحترقُ الأحشاءِ شوقاً إلى نجدِ

ومـا كـلُّ من يُبدي البشاشةَ كائناً أخـاكَ إذا لـم تـلـفَه لـك مُنجدا

ومن يتَّخذْ خِيماً سوى خِيمِ نفسِهِ يدعْه ويغلبْه على النفسِ خِيمُها

وإنــي لأرجــو اللهَ حـتـى كأنما أرى بجميل الـظـنِّ مـا اللهُ صانعُ

ويعـرف وجـهَ الـحـزمِ حتى كأنما تـخـاطبه مـن كـلِّ أمـرٍ عـواقبُهْ (ابن وهيب)

وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تجدْ ذُخْــراً يـكـون كصالح الأعـمـالِ (الخليل بن أحمد)

وكـنـتُ كالمتمنّي أن يـرى فَلَقَاً مـن الـصـبـاح فلمّا أن رآه عَمِي

ومـا نحن إلا هـالـكٌ وابــنُ هالكٍ وذو نـسـبٍ فـي الهالكين عريقُ (أبو نواس)

وفـي النفس مـا لا أستطيع أبثُّهُ ولستُ به للرسْل والكُتْب أسمحُ

وما الحسنُ في وجه الفتى شرفاً له إذا لـم يكنْ فـي فعله والخلائقِ

ومن لم يكن يدري العروضَ فربما يرى القبضَ في بحر الطويلِ من الكسرِ (الشريشي)

ومن لم يوافقْ شيخَه في اعتقادِهِ يظلّ من الإنكار في لهب الجمرِ (أيضاً الشريشي)

ومـن يعترضْ والعلمُ عنه بمعزلٍ يرى النقصَ في عين الكمالِ ولا يدري (أيضاً الشريشي)

ولَـوَ انّ الـمجدَ يُبقي مـاجداً لـم يُـنـازِعْ جِـدّةَ الـعيشِ أحـدْ (ابن هاني)

ومـن عـجبٍ أنـي أسـائل عنهمُ وهم بين أحناءِ الجوانحِ والصدرِ (أيضاً ابن هاني)

ومـا زلـتُ ترميني الليالي بنبلها وأرمـي الليالي بالتجلُّد والصبرِ (أيضاً)

ولـن تنتهي الأيـامُ حتى أكفَّها وأحملها مني على المركب الوعرِ (أيضاً)

ولا خيرَ في الدنيا إذا لم يفزْ بها مليكٌ مُفدّىً في اقتبالِ من العُمْرِ (أيضاً)

ولـو قيلَ لي مَن في البريّة كلِّها سواكَ على علمي بها قلتُ لا أدري (أيضاً)

ولـم أَجِـدِ الإنـسـانَ إلا ابـنَ سعيهِ فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا (أيضاً)

وللجديدَيْن من طولٍ ومن قِصَرٍ حبلان منقبضٌ عنا ومنبسطُ (أيضاً)

وعدتْني الدنيا كثيراً فلم أَظْـ ـفرْ بغير المطالِ والتسويفِ (أيضاً)

ومـا الـنـاسُ إلا ظـاعـنٌ ومُـودِّعٌ وثـاوٍ قريحُ الجفنِ يبكي لراحلِ (أيضاً)

ولو أن شكري عن لسان الوحي لم يبلغْ مقالي ما رأيتُكَ تفعلُ (أيضاً)

ولقد تكون لك الأسنَّةُ مَضْجعاً حتى كأنّكَ عن حِمامكَ غافلُ (أيضاً)

ومـا خـفـيَ الـرشـدُ لكنما أضـلَّ الـحـلـومَ اتّـبـاعُ الـهـوى (أيضاً)

ومـا خُـلِـقـتْ عَـبَـثـاً أمّـةٌ ولا تـركَ الله قـومـاً سُـدى (أيضا ابن هاني)

ولـم أرَ كـالـمرء وَهْـو اللبيبُ يـرى مـلءَ عينيه مـا لا يُـرى (أيضاً)

وليس النواظرُ إلا الغيوبُ   وأما العيونُ ففيها العَمى (أيضاً)

ومن لي بمثل سلاح الزمانِ   فأسطو عليه إذا ما سطا (أيضاً)

ولو غيرُ ريبِ الزمانِ اعتدى   عليَّ وجرَّبني ما اعتدى (أيضاً)

وما عزَّ نفساً سوى نفسِها   وعُمْرُ الفتى من أماني الفتى (أيضاً)

ومن لا ينادي أخاً باسمهِ   فليس يُخاف ولا يُرتجى (أيضاً ابن هاني)

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ   ولكنَّ التقيَّ هو السعيدُ (الحطيئة)

وما لا بدَّ أن يأتي قريبٌ   ولكنَّ الذي يمضي بعيدُ (أيضاً الحطيئة)

وقد كان شيءٌ يُسمّى السرورَ   قديماً سمعنا به ما فعلْ

ولا تسأليني عن هوايَ فإنني   إذا شئتُ شكوى حالتي خانني فمي (الجحاف)

وقد عاشَ بعد الخُلْد في الأرض آدمٌ   فمن شاء فليعذرْ فإني ابنُ آدمِ (أيضاً الجحاف)

ولما غدتْ عطراً لمن شمَّ أصبحتْ   يدُ الدهرِ تُلقي بيننا عطرَ مَنْشَمِ (أيضاً)

ولو لم يكنْ بحرُ المدامع زاخراً   لما فاض من عينيَّ دُرٌّ ومَرجانُ (أيضاً)

وكلُّ مكانٍ لم يكن فيه محسنٌ   مُسيءٌ ولو كان الحصا فيه عِقيانُ (أيضاً الجحاف)

وما الحسنُ في وجه الفتى شرفٌ له   إذا لم يكن في فعله والخلائقِ (المتنبي)

ولله سرٌّ في علاكَ وإنما   كلامُ العدى ضربٌ من الهذيانِ (أيضاً)

ولا عيشَ في الدنيا لمن عاش صاحياً ومن لم يمتْ سُكْراً بها فاتَه الحزمُ (ابن الفارض)

وإن قلتُ ما أذنبتُ قالت مجيبةً وُجــودُكَ ذنــبٌ لا يُقاس به ذنبُ

وعلـى تَـفَـنّـنِ واصـفـيـه بحسنِهِ يفنى الـزمـانُ وفيه ما لم يُوصَفُ

والروحُ كالريحِ إن مرَّت على زَهَرٍ تزكو وتخبث إن مرَّتْ على الجِيَفِ

ومهما تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تَخفى على الناس تُعْلَمِ

والدهرُ يعطي الفتى من حيث يمنعُهُ عـفـواً ويمنعه مـن حيث يُطمِعُهُ (ابن زريق)

والحرصُ في الرزق والأرزاقُ قد قُسِمتْ بغيٌ ألا إنّ بغيَ الـمـرءِ يصرعُهُ (ابن زريق)

ولـم أرَ كـالـمـعروف أمـا مـذاقُـهُ فـحـلـوٌ وأمــا وجــهُــهُ فجميلُ

وإذا خشيتَ مـن الأمــور مُـقَـدَّراً وهــربــتَ مـنـه فـنـحـوَه تـتـوجَّـهُ

والـرزقُ يُخطىء بـابَ عاقلِ قومِهِ ويـبـيـت بَـوّابـاً لـبـابِ الأحـمـقِ

ولا يـغـرنْكَ[٨٦] طـولُ الحِلْمِ مني فـمـا أبــداً تُـصـادفـنـي حليما

ولا خيـرَ فيمن لا يُـوطِّـن نَفْسَه على نائبات الـدهـرِ حين تَنوبُ

ومـا الـمـرءُ إلا كـالـهـلال وضوئه يـوافـي تـمـامَ الـشـهـرِ ثـم يغيبُ

وقـد تسلبُ الأيـامُ حـالاتِ أهلِها وتعدو على أُسْدِ الرجالِ الثعالبُ

(٨٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «فلا يغررك».

ومن يأمنِ الدهرَ الخؤونَ فإنني ... برأي الذي لا يأمنُ الدهرَ أقتدي

وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تجدْ ... ذُخْراً يكون كصالح الأعمالِ

ومن يكنِ الغُرابُ له دليلاً ... يمرُّ به على جِيَفِ الكلابِ

ومن يكُ مثلي ذا عيالٍ ومُقْتِراً ... من الزاد يطرحْ نفسَه أيَّ مطرحِ

ولربما منعَ الكريمُ وما بهِ ... بخلٌ ولكنْ سوءُ حظِّ الطالبِ

ولا باتَ يسقينا سوى الماءِ وحدَهُ ... وهذا جَزا من بات ضيفَ الضفادعِ

ومن عاش في الدنيا فلا بدَّ أن يرى ... من العيش ما يصفو وما يتكدَّرُ

وأحسنْ فإنّ المرءَ لا بدَّ ميّتٌ ... وإنكَ مَجزيٌّ بما كنتَ ساعيا

وجُلُّ منايَ القربُ منكَ وإنما ... إذا عظمَ المطلوبُ قلَّ المساعدُ (شمس ابن البديري)

وإنما المرءُ حديثٌ بعدَهُ ... فكنْ حديثاً حَسَناً لمن روى (ابن دريد)

وليس فِرارُ اليومِ عاراً على الفتى ... إذا جُرِّبَتْ منه الشجاعةُ بالأمسِ

أرى وَلَدَ الفتى ضرراً عليهِ ... لقد سعدَ الذي أضحى عقيما

وحسبُكَ عاراً أن تبيتَ ببِطنةٍ ... وحولَكَ أكبادٌ تحنُّ إلى القِدِّ

وليس الفتى من حَيَّر الخطبَ صبرُهُ ... ولكنه من حارَ في صبره الخطبُ

ومن يعمَّرْ يَرَ في نفسِهِ ... ما يتمنّاه لأعدائِهِ

ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجا إذاً هلكتْ من جهلهنَّ البهائمُ (أبو تمام)

وكان النوى يكفي لتشتيتِ شملِهِ فكيف إذا كان النوى والنوائبُ

وما الكُتْبُ إلا كالضيوف فحقُّها تُقابَلُ منا بالقبول وأن تُقْرا

وَلَلْكَفُّ عن شتم اللئيم تكرُّماً أضرُّ له من شتمه حين يُشتَمُ

وقد ظهرتْ فلا تخفى على أحدٍ إلا على أكمهٍ لا يعرف القمرا

والليلُ يذهب والنهارُ وفيهما عِبَرٌ تمرّ وفكرةٌ لأُلي النُّهى (أبو العتاهية)

ولكم أباد الدهرُ من مُتحصِّنٍ في رأس أرعنَ شاهقٍ صعبِ الذرى (أيضاً)

وذقتُ مرارةَ الأشياء طراً فما طعمٌ أمرُّ من السؤالِ (الأفوه الأودي)

ولم أرَ في الخطوب أشدَّ وقعاً وأصعبَ من معاداة الرجالِ (أيضاً)

وتزيدين طَيّبَ الطيبِ طيباً أنْ تَمسّيه أينَ مثلُكِ أَيْنا (مالك بن أسماء)

وإذا الدُّرُّ زان حُسنَ وجوهٍ كان للدرِّ حسنُ وجهكِ زَيْنا (أيضاً)

وقلتُ لها إن المنايا سبيلُنا فمن لم يمتْ في يومه ماتَ في غدِ

وإذا بدتْ للنمل أجنحةٌ حتى يطيرَ فقد دنا عَطَبُهْ

وإصلاحُ القليلِ يزيد فيهِ ولا يبقى الكثيرُ مع الفسادِ

وما يستطيعُ الفاعلون فعالهم وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا (ابن أبي حفصة)

ومن ذا الذي تُرضى سجاياه كلُّها كفى المرءَ نبلاً أن تُعدَّ معايبُهْ

ومن يحمدِ الدنيا لشيءٍ يسرّه فسوف لَعمري عن قليلٍ يلومُها

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وآفتُه من الفهم السقيمِ (المتنبي)

ولو أرسلتُ رمحي مَعْ جبانٍ لكان بهيبتي يلقى السِّباعا (عترة العبسي)

وحائلُ لونِ الشعرِ في كلّ لِمَّةٍ دليلٌ على أن البقاءَ يحولُ (الشريف الرضي)

وإنْ جهلَ الأقدارَ والدهرُ عاقلٌ فأَضْيَعُ شيءٍ في الرجالِ عقولُ (أيضاً الرضي)

والمرءُ يطلبه حتفٌ فيدركُهُ وقد نجا من قِراع البِيض والأسلِ (أيضاً)

والفتى من جعل الأمـ ـوالَ أثمانَ المعالي (أيضاً)

وأهونْ بالمناكب يومَ يبقى لنا الرأسُ المقدَّمُ والسَّنامُ (أيضاً)

وأجدرُ الناسِ من تعنو الرقابُ له مَنِ استرقَّ رقابَ الناس بالنِّعَم (أيضاً)

وأكبرُ آمالي من الدهر أنني أكون خَليّاً لا سُروراً ولا همّا (أيضاً)

وإذا أمنتَ من الزمان فلا تكنْ إلا على حذرٍ من الإخوانِ (أيضاً)

وإن بلوغَ الخوفِ من قلب خائفٍ لَدونَ بلوغِ الخوفِ من قلب آمنِ (أيضاً)

وإني إذا أبدى العدوُّ سفاهةً حبستُ عن العوراء فضلَ لِسانيا (أيضاً)

وأبعدُ شيءٍ منك ما فاتَ عصرُهُ وأقربُ شيءٍ منك ما كان جائيا (أيضاً)

وإنّ غريبَ القومِ من عاش فيهمُ وليس يرى إلا عدوّاً مُداجيا (أيضاً الرضي)

وإنّا نسلّي بالبقاء نفوسَنا وما هي في الأجسام إلا ودائعُ (يوسف الأسير)

والإثمُ داءٌ ليس يُرجى بُرؤهُ والبِرُّ بُرْءٌ ليس فيه مَعطبُ (طرفة بن العبد)

والصدقُ يألفه اللبيبُ المرتجى والكِذْبُ يألفه الدنيُّ الأخيبُ (أيضاً طرفة)

وأن لسانَ المرءِ ما لم تكن له حصاةٌ على عوراته لَدليلُ (أيضاً)

وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا ذلَّ مولى المرءِ فهو ذليلُ (أيضاً طرفة)

وتَقلُّبي في النائبات أباحني نظراً إلى غاياته ومآلهِ (الأخرس)

وأرى المهذَّبَ في الزمان معذَّباً في الناس في أقواله وفِعالهِ (أيضاً الأخرس)

وإنكِ إن حكيتِ الصبحَ فَرْقاً حكى حظّي الشقيُّ سوادَ خالِكْ (أيضاً)

وأصبرُ في معضلات الخطوبِ وصبرُ الفتى للفتى أسلمُ (أيضاً)

وإني متى أدعو لمجدك بالبَقا دعوتُ لنفسي أَنْ أُعزَّ وأُكرَما (أيضاً)

وجارتْ علينا صروفُ الزمانِ وكان الزمانُ ظلوماً غشوما (أيضاً)

وألسنةُ الخصمِ مثلُ الصوارِ مِ تسقي الدماءَ وتفري اللحوما (أيضاً)

وتحنَّكتُ بالتجارب حتى كشفتْ لي عن كل أمرٍ مُعمّى (أيضاً)

وإنكَ إن حاولتَ حُرّاً تُصيبهُ تَطلَّبتَ من هذا الزمانِ مُحالا (أيضاً الأخرس)

وإذا لـم تـجـدْ خـلـيـلاً وفـيّـاً فاعلمَ انَّ الحسامَ أوفى خليلا (الأخرس)

وإذا لـم يكـن لحلمك أهـلٌ فـمن الحلم أن تكـونَ جهولا (أيضاً الأخرس)

والـليـالـي تُـريـكَ كـلَّ عجيبِ وتـزيـد الخطوبُ بالشهم عقلا (أيضاً الأخرس)

وبالهمة العلياءِ يُرقى إلى العلا فمن كان أرقى همّةً كان أظهرا (ابن هاني)

والـظنُّ تغريرٌ فكيف إذا التقى في الظنّ رأيٌّ كـاذبٌ وجهـولُ (أيضاً ابن هاني)

وأطلـتُ تفكيري فلا واللهِ ما أدري أوجهُكَ أم فَعالكَ أجملُ (أيضاً)

والـحـازمُ الـداهـي يُكابد نفسَهُ أعـداءه فـتـراه وهـو مـجـامـلُ (أيضاً)

وإذا بـعـدتَ فـكـلُّ شـيءٍ ناقصٌ وإذا قـربـتَ فـكـلُّ شـيءٍ كـامـلُ (أيضاً)

وإذا حـلـلـتَ فـكـلُّ وادٍ مـمـرعٌ وإذا ظعنتَ فكلُّ شِعْبٍ ماحلُ (أيضاً)

وإذا نـجـا مـن فتنة الـدنـيـا امـرؤٌ فـكـأنـمـا يـنـجـو مـن الـطـوفـانِ (أيضاً ابن هاني)

والـشـعـرُ لا يسطيعه مـن يظلمُهْ يـريـد أنْ يـعـربَـه فـيُـعْـجِـمُـهْ (الحطيئة)

وجـمـلـةُ الأمـرِ يـا بـنَ ودّي أنّـهـمُ جـيـرةٌ لـئـامُ (الجحاف)

وحـرمـةُ الـودِّ الـذي بيننا وبـيـنـهـم مـا إنْ نـسـيـنـاهـم (أيضاً الجحاف)

ولـيـس سـوى الـقـربِ منكم لما أُقـاسـيـه مـن بُـعـدكـم مَـرهـمُ (أيضاً)

والأذنُ مثلُ العينِ تهوى كما رواه بـشّـارٌ بـديـعُ الـزمـانْ (أيضاً الجحاف)

وإذا خفيتُ على الغبيِّ فعاذرٌ أن لا تـراني مقلةٌ عمياءُ (المتنبي)

وإذا المنيّةُ أنشبتْ أظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ (أبو ذؤيب الهذلي)

وإذا المنيّةُ أقبلتْ لم يثنها حرصُ الحريصِ وحيلةُ المحتالِ

وإذا امرؤٌ أسدى إليك بشافعٍ خيراً فذاك الخيرُ خيرُ الشافعِ

وإذا امرؤٌ لسعتْه يوماً حيّةٌ(٨٧) تركتْه حين يلوح حبلٌ(٨٨) يفرقُ

وإذا بدتْ للنمل أجنحةٌ حتى يطيرَ فقد دنا عطَبُهْ

وما كلُّ كلبٍ نابحٍ يستفزّني ولا كلّما طنَّ الذبابُ أُراعُ

ومن يكن الغرابُ له دليلاً يمرّ به على جِيَفِ الكلابِ

وقالوا نكاحُ الحبِّ يُفسد شكلَهُ وكم نكحوا حُبّاً وليس بفاسدِ

وما بات يسقيني سوى الماءِ وحدَهُ وهذا جزا من بات ضيفَ الضفادعِ

ولا ترينَّ الناسَ إلا تجمُّلاً وإنْ كنتَ صُفْرَ الكفِّ والبطنُ خاويا

وما كلُّ يومٍ لي بأرضكِ حاجةٌ ولا كلُّ يومٍ لي إليكِ سبيلُ

وسعى إليَّ بعيبِ عَزّةَ معشرٌ جعل الإلهُ خدودَهنَّ نِعالَها

---

(٨٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «لدغته أفعى مرة».

(٨٨) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «يجر حبل»

وكــلٌّ يـدعـي وصــلاً بـليلى ولـيـلـى لا تـقـرُّ لـهـم بـذاكَ

ومـا كـلُّ ما ترجو النفوسُ بنافعٍ ولا كلُّ ما تخشى النفوسُ بضائرِ

وعند هبوبِ الناشراتِ على الحمى تميل غصونُ البانِ لا الحجرُ الصلدُ

وإن امـرأً أسـدى إلـيَّ صنيعةً وذكَّـرنـيـهـا إنـه لَـبـخـيـلُ

ولـربَّـمـا مـنـعَ الـكـريـمُ ومـا بـه بـخلٌ ولـكـنْ سـوءُ حـظّ الطالبِ

ومـن لم يـذدْ عن حوضه بسلاحهِ يهدَّمْ ومن لم يظلمِ الناسَ يُظلَمِ

وعشقتكم قبلَ العيانِ لكم كما تُـهـوى الـجِـنـانُ بطيّب الأخـبـارِ

والــدهــرُ كــالــدولابِ لا يـــدورُ إلا بــالــبــقــرْ

والـعـاجـزان الـغـالـبـان مُـعـاقِـبٌ لا ينتهي ومُـعـاتِـبٌ لا يخجلُ

وأنـت كالسيف إنْ تـعـدمْ حُـلِـيّاً فـلـم تَـعـدمْ فِـرنْـدَكَ والـغِـرارا

ومـن لـم يـرضَـني للعين كُـحـلاً فـمـا أرضـاه لـلـرجـلـيـن نعلا

ومن رعى غنماً في أرض مَسْبعةٍ ونـام عنها تـولّى رعيَـهـا الأسـدُ (أبو مسلم)

ومـا المرءُ إلا حيث يجعل نفسَهُ ففي صالح الأعمالِ نفسَكَ فاجعلِ

وإذا جهلتَ مـن امـرئٍ أخـلاقَـهُ وقـديـمَـه فـانـظـرْ إلـى مـا يصنعُ

والعمرُ كالكأسِ تُستحلى أوائلُه لـكـنـه ربـمـا مُـجَّـت أواخـرُهُ

والعمرُ مثلُ الكأس يَرْ سبُ في أواخرها القذى
وعينُ الرضا عن كل عيبٍ كليلةٌ ولكنَّ عينَ السخط تُبدي المساويا
ومن يصحبِ الدنيا يكنْ مثلَ قابضٍ على الماء خانته فروجُ الأصابعِ
وإذا أظهرتَ فعلاً حسناً فليكنْ أحسنَ منه ما تُسِرْ
وإنَّ عناءً أن تُفهِّمَ جاهلاً ويحسبُ جهلاً أنه منكَ أفهمُ
ولا يعرفون الشرَّ حتى يُصيبَهم ولا يعرفون الأمرَ إلا تَدبُّرا
ولا تحكما حكمَ الصبي فإنه كثيرٌ على ظهر الطريقِ مجاهلُهْ
ومن نكَدِ الدنيا على الحرّ أن يَرى عدوّاً له ما من صداقته بُدُّ
وإذا سُئِلتَ الخيرَ فاعلمْ أنها حُسنى خُصِصْتَ بها من الرحمنِ
وأتعبُ خلقِ اللهِ من زادَ همُّهُ وقصَّرَ عمَّا تشتهي النفسُ وُجْدُهُ
وما للمرءِ خيرٌ في حياةٍ إذا ما عُدَّ من سَقَطِ المتاعِ
والظلمُ من شِيَم النفوسِ فإن تجدْ ذا عفّةٍ فلعلّةٍ لا يظلمُ
وإنْ قِيلَ رفقاً قال للحلم موضعٌ وحلمُ الفتى في غير موضعِه جهلُ
وإن الجرحَ ينغر بعد حينٍ إذا كان البناءُ على فسادِ
وما كلٌّ بمعذورٍ ببخلٍ وما كلٌّ على بخلٍ يُلامُ

والـهـمُّ يـختـرم الـنـفـوسَ نحافةً ويُشيب ناصيـةَ الـصبـيّ فيهرمُ

ومـن يـكُ ذا فـمٍ مُـرٍّ مـريـضٍ يـجـد مُـرّاً بـه الـمـاءَ الـزُّلالا

وإذا أتـتـكَ مـذمَّـتي مـن نـاقـصٍ فـهي الـشـهـادةُ لـي بـأنـي كـامـلُ

ولـم أرَ أمـثـالَ الـرجـالِ تَـفـاوُتـاً إلى المجد حتى عُـدَّ ألفٌ بواحدِ

وحسبُكَ عـاراً أن تبيتَ ببِطنةٍ وحـولَـكَ أكـبـادٌ تـحـنّ إلـى الـقِـدّ

وحـلاوةُ الـدنـيـا لـجـاهـلـهـا ومـرارةُ الـدنـيـا لـمـن عقلا

ويـنـشـأ نـاشـىءُ الـفـتـيـان فينا عـلـى مـا كـان عـوّدَه أبـوهُ

ولـيـس بـنـافـعٍ طـولُ اقـتـداحٍ إذا كـان الـزّنـادُ بـغـيـر نـارِ

ومـا يـضـرّ الـبـحـرَ أمـسـى زاخـراً إذا رمـى فـيـه سـفـيـهٌ بـحـجـرْ

وإذا اهـتـزَّ لـلـنـدى كـان بـحـراً وإذا اهـتـزَّ لـلـوغـى كـان نَصلا (المتنبي)

وكاد يحكيكَ صوبُ المزنِ مُنسكباً لو كان طلقَ المحيا يُمطر الذَّهبا (بديع الزمان)

ولو قبضتْ كفّي على نصف درهمٍ لأُبت إلى رحلي وفي الكفِّ عقربُ (دعبل)

وما طالبُ الحاجاتِ في كلّ وجهةٍ مـن الـنـاس إلا مـن أجـدَّ وشـمَّـرا (النابغة الجعدي)

ولا ترضَ من عيشٍ بدونٍ ولا تنمْ وكيف ينامُ الليلَ من بات مُعْسِرا (النابغة الجعدي)

ومـا طـلـبُ الـمـعـيـشـةِ بالتمنّي ولـكـنْ ألـقِ دلـوَكَ فـي الـدلاءِ (أبو الأسود الدؤلي)

ولربما انتفع الفتى بعدوِّهِ والسُّمُّ أحياناً يكون شفاءَ

ولا تحسبِ الشورى عليك غضاضةً فإن الخوافي قوةٌ للقوادمِ (العجاج الأزدي)

وخلِّ الهوينى للضعيف ولا تكنْ نؤوماً فإن الحرَّ ليس بنائمِ (العجاج الأزدي)

وإذا أراد الله نشرَ فضيلةٍ طُويتْ أتاح لها لسانُ حسودِ (أبو تمام)

وإنْ كنتَ ذا مالٍ قليلٍ فلا تكن ألوفاً لقعر البيتِ حتى تَموَّلا (هبنقة العبسي)

وإنَّ من أدَّبتَه في الصبا كالعُود يُسقى الماءَ في غَرْسِهِ (صالح بن عبدالقدوس)

والشيخُ لا يترك أخلاقَهُ حتى يُوارى في ثرى رمسِهِ (صالح بن عبدالقدوس)

وليس الغنى والفقرُ من حيلة الفتى ولكنْ أحاظٍ قُسِّمتْ وجُدودُ (العَلَوَّط)

والدهرُ يلعب بالفتى والدهرُ أروغُ من ثُعالَهْ

والمرءُ يكسب مالَه بالشحِّ يُورثه كلاله

والعبدُ يُقرَع بالعصا والحرُّ تكفيه المقاله

وإذا جُوزيتَ خيراً فأجزْ إنما يُجزى الفتى ليس الجملْ (لبيد)

ومن الناس من يعيش شقيّاً جيفةَ الليلِ غافلَ اليقظاتِ (سيدنا عمر)

ولستَ تراني واقفاً عند بابِ مَنْ يقول فتاه سيِّدي اليومَ راقدُ (عبدالرحمن المكودي)

وعاقبةُ الصبرِ الجميلِ جميلةٌ ولكنَّ عاراً أن يزولَ التجمُّلُ (علي بن الجهم)

وما المالُ إلا حسرةٌ إن تركتَهُ وغُنْمٌ إذا قدَّمتَه مُتعجِّلُ (علي بن الجهم)

واعلمنْ إن كنتَ تجهلُهُ أنّ عِرضَ المرءِ حاجبُهُ

وقد قيل ما البوّابُ إلا كربِّهِ إذا كان سهلاً كان سهلاً كصاحِبِهْ

ولقد رأيتُ بباب داركَ جفوةً فيها لحسن صنيعكم تكديرُ

وانتفعْ في العلا بذهنكَ واذممْ كلَّ ذهنٍ لا ينفع الذهناءَ (علي ابن الرومي)

وكنْ أكيسَ الكَيْسى إذا كنتَ فيهمُ وإن كنتَ في الحمقى فكنْ أنتَ أحمقا

وأنزلني طولُ النوى دارَ غربةٍ إذا شئتُ لاقيتُ امرأً لا أُشاكلُهْ

ولم أرَ من عُدْمٍ أضرَّ على امرئٍ إذا عاش وسطَ الناسِ من عَدَمِ العقلِ

ولم أرَ عزاً لامرئٍ كعشيرةٍ ولم أرَ ذلاً مثلَ ناءٍ عن الأهلِ

ويوماً تُوافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأنْ ظبيةٌ تعطو إلى وارقِ السَّلَمْ

ووجهٌ مشرقُ اللونِ كأنْ ثدياه حُقّانِ

ولقد علمتُ لتأتيَنَّ منيّتي إن المنايا لا تطيش سهامُها

وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزاد لم أكنْ بأعجلِهم إذ أجشعُ القومِ أعجلُ (الشنفرى)

وإنما يُرضي المنيبُ ربَّه ما دام مَعنيّاً بذكر قلبِهِ

ولو أن ما أسعى لأدنى معيشةٍ كفاني ولم أطلبْ قليلاً من المالِ

ولستُ براجعٍ ما فاتَ منّي بلهفٍ لا بِليتَ ولا لَوَ انّي
وإنـي لتعروني لـذكراكِ هِـزّةٌ كما انتفضَ العُصفورُ بلَّله القَطْرُ
وتضيءُ في وجه الظلامِ مُنيرةً كجُمانةِ البحريِّ سُلَّ نِظامُها
ولقد علمتُ بأن دينَ محمدٍ من خير أديانِ البريّةِ دينا
وما لِيَ إلا آلَ أحمد شيعةٌ وما لِيَ إلا مذهبَ الحقّ مذهبُ
وا بأبي أنتَ وفوكَ الأشنبُ كأنما ذُرَّ عليه الزِّرْنبُ
وقَوْلي كلما جَشأتْ[٨٩] وجاشتْ مكانَكِ تُحمدي أو تَستريحي
وعدتَ وكان الخُلْفُ منك سجيّةً مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيثربِ
وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتمُ وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ
وما تنفع الآدابُ والعلم والحجا وصاحبُها عند الكمالِ يموتُ
ولا زلتَ تعلو مركبَ السعدِ مُلْجِماً وشانيكَ يجري في شقاء ابن مُلْجَمِ
وما لي عزاءٌ عن شبابٍ علمتُهُ سوى أنني من بعده لا أُخلَّدُ
ولولا خِلالٌ سنَّها الشعرُ ما درى بغاةُ العلا من أين تُؤتى المكارمُ
ولو أنّ النساءَ كمثل هذي لفُضِّلتِ النساءُ على الرجالِ

---

(٨٩) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «جشئت».

وتِهْ ساحباً بالسُّحْب أذيالَ عاشقٍ بوصلٍ على أعلى المجرّةِ جُرّتِ (ابن الفارض)

وجُلْ في فنون الاتحادِ ولا تحدْ إلى فئةٍ في غيره العمرَ أفنتِ (ابن الفارض)

ومنذ عفا رسمي وهِمتُ وهَمتُ في وُجودي فلم تظفرْ بكونيَ فكرتي (ابن الفارض)

وكلُّ الليالي ليلةُ القَدْرِ إن دنتْ كما كلُّ أيامِ اللِّقا يومُ جمعةِ (أيضاً)

وكفى غراماً أن أبيتَ متيَّماً شوقي أمامي والقضاءُ ورائي (أيضاً)

واهاً إلى ماء العذيبِ وكيف لي بحشايَ لو يُطفا ببَرد زُلاله (أيضاً)

وعشْ خالياً فالحبُّ راحته عناً وأولُه سُقْمٌ وآخره قتلُ (أيضاً)

وقل لقتيل الحبِّ وفَّيتَ حقَّه وللمدَّعي هيهات ما الكَحَلُ الكُحْلُ (أيضاً)

وما الصدُّ إلا الودُّ ما لم يكن قِليً وأصعبُ شيءٍ غيرَ إعراضِكم سهلُ (أيضاً)

وما ليَ مِثْلٌ في غرامي بها كما غدتْ فتنةً في حُسنها ما لها مِثْلُ (أيضاً)

ولو رسمَ الراقي حروفَ اسمِها على جبينِ مصابٍ جُنَّ أبرأه الرَّسْمُ (أيضاً)

وفوق لواءِ الجيشِ لو رُقِمَ اسمُها لأسكرَ من تحت اللِّوا ذلك الرَّقْمُ (أيضاً)

وقالوا شربتَ الإثم كلا وإنما شربتُ التي في تركها عنديَ الإثمُ (أيضاً)

والشيخُ لا يترك أخلاقَهُ حتى يُوارى في ثرى رمسِهِ (صالح بن عبدالقدوس)

وإنِ اكتفى غيري بطيفِ خيالِهِ فأنا الذي بوصاله لا أكتفي (ابن الفارض)

وعلى تفنُّن واصفيه بحسنِهِ فنيَ الزمانُ وفيه ما لم يُوصَفِ (أيضاً)

وكلُّ فتىً يهوى فإني إمامُهُ وإني بريءٌ من فتىً سامعِ العذْلِ (أيضاً)

ولي في الهوى علمٌ تجلّ صفاتُهُ ومن لم يُفقِّهه الهوى فهْوَ في جهلِ (أيضاً)

ومن لم يكن في عزة النفسِ تائهاً بحبّ الذي يهوى فبشِّرْه بالذلِّ (أيضاً)

وإن يكنْ فرطُ وَجْدي في محبتكم إثماً فقد كثرتْ في الحبّ آثامي (أيضاً)

ولم أرَ في الخطوب أشدَّ وقعاً وأمضى من معاداة الرجالِ (ابن الزبير)

وذقتُ مرارةَ الأشياء طُرّاً فما شيءٌ أمرُّ من السؤالِ (أيضاً)

وَعْدٌ من الرحمن فضلاً ونعمةً عليكَ إذا ما جاء للخير طالبُ

ولا تمنعنْ ذا حاجةٍ جاء راغباً فإنكَ لا تدري متى أنتَ راغبُ

والجودُ أعلى كعبَ كعبٍ قبلنا فمضى جوادٌ يومَ مات جوادا (أبو الفياض الطبري)

وإذا السعادةُ راقبتك عيونُها نَمْ فالمخاوفُ كلُّهنَّ أمانُ

وأقام سوقاً للثناء ولم تكن سوقُ الثناءِ تُعَدُّ في الأسواقِ (أبو الشيص)

ومن ذا الذي تُرضي سجاياه كلُّها كفى المرءَ نبلاً أنْ تُعدَّ معايبُه

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وآفتُه من الفهم السقيمِ (المتنبي)

ولو أرسلتُ رمحي مَعْ جبانٍ لكان بهيبتي يلقى السِّباعا (عنترة العبسي)

وأجـمـلُ مـن حـيـاة الـذلِّ مـوتٌ وبـعـضُ الـعـار لا يـمـحـوه مـاحِ (مرة بن ذهل)

وإنْ دعـوتَـهـمُ يـومـاً لـمكـرمـةٍ جاءوا سِراعاً وإن قام الخنا رقدوا (مهلهل)

ومـا لـلـمـرءِ خـيـرٌ مـن حـيـاةٍ إذا مـا عُـدَّ مـن سَـقَـطِ الـمـتـاعِ (قطري بن الفجاءة)

ومن رعى غَنَماً في أرض مسبعةٍ ونـام عنها تـولـى رعيَها الأسـدُ (أبو مسلم)

ومـا ضـرَّنـا أنّـا قـلـيـلٌ وجـارُنـا عـزيـزٌ وجـارُ الأكـثـريـن ذلـيـلُ (السموأل)

ونُنكر إن شئنا على الناس قولَهم ولا ينكرون القولَ حينَ نقولُ (السموأل)

ولو مدَّ نحوي حادثُ الدهرِ كفَّه لحدَّثتُ نفسي أن أمدَّ له يدا (ابن سناء الملك)

ولـو كـان إدراكُ الـهـدى بتذلُّلٍ رأيتُ الهدى أن لا أميلَ إلى الهدى (ابن سناء الملك)

وما أنا راضٍ أنني واطىءُ الثرى ولي همّةٌ لا ترتضي الأفقَ مقعدا (أيضاً)

ولو علمتْ زُهْرُ النجومِ مكانتي لخرَّتْ جميعاً نحو وجهيَ سُجَّدا (أيضاً)

وإنـي مـن الـقـومِ الـذيـن هُـمُ هُـمُ إذا مات منهم سيّدٌ قام صاحبُهْ (ابن الصحان)

ومـن الـدلـيـل عـلـى مـلالـك أنني قـد غـبـتُ أيـامـاً ومـا لـيَ طـالـبُ (الأرجاني)

وإذا رأيـتَ الـعـبدَ يـهرب ثـم لم يُطْلَبْ فمولى العبدِ منه هاربُ (الأرجاني)

ومُـكـلِّـفُ الأيـامِ ضـدَّ طباعها مُـتـطَـلِّـبٌ فـي الـمـاء جـذوةَ نـارِ (ابن الحسن التهامي)

والـمـوتُ نَـقّـادٌ عـلـى كـفّـهِ جـواهـرٌ يـخـتـار منهـا الـجِـيـادْ (ابن النبيه)

والمـرءُ كـالظل ولا بـدَّ أنْ يـزولَ ذاك الظلُّ بعدَ امتدادْ (ابن النبيه)

وما تنفع الآداب والعلم والحجا وصاحبُها عند الكمال يموتُ

وأُكـرمُ نفسي إنني إنْ أهنتُها وحقِّكَ لم تُكرَمْ على أحدٍ بعدي

وهـذا اللسانُ بريدُ الفؤادِ يـدلّ الرجالَ على عقلِهِ (ابن المبارك)

وقد زعمتْ أنّي تغيَّرتُ بعدَها ومن ذا الذي يا عَزُّ لا يتغيّرُ (كثير)

وما المالُ والأخلاقُ إلا مُعارةٌ فما اسطعتَ من معروفها فتزوَّدِ (قيس بن الخطيم)

وإنَّ قليلاً يستر الوجهَ أن يُرى إلى الناس مبذولاً فغيرُ قليلِ (سليم الجيلي)

ولو تسألُ الناسَ الترابَ لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يَملّوا ويمنعوا (أعرابي)

وكم ملكٍ جانَبْته عن كراهةٍ لإغلاق بابٍ أو لتشديد حاجبِ (هشام البصري)

ولي في غنى نفسي مرادٌ ومذهبٌ إذا انصرفتْ عني وجوهُ المذاهبِ (هشام البصري)

وانظرْ لمن ملكَ الدنيا بأجمعِها هل راح منها بغير القُطنِ والكفنِ

ولي أملٌ قطعتُ به الليالي أراني قد فنيتُ به وداما (عبدالصمد المعدل)

وما قد تَولّى فهو لا شكَّ فائتٌ فهل ينفعنّي ليتَني ولعلَّني (قس بن ساعدة)

ولا تتعلَّلْ بالأماني فإنها عطايا[٩٠] أحاديثِ النفوسِ الكواذبِ

---

(٩٠) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «مطايا».

وما أَلفُ مطرورِ السنانِ مسدَّدٌ يعارض يومَ الروع رأياً مسدَّدا (أبو القاسم النهروندي)

وما كلُّ ذي نُصْحٍ بمؤتيكَ نُصحَه وما كلُّ مُؤْتٍ نصحَه بلبيبِ (أبو الأسود)

وإنّ امرأً يوماً تولّى برأيه فدعه يصيب الرشدَ أو يكُ غاويا (طرفة)

والناسُ أكيسُ من أن يحمدوا رجلاً حتى يروا عنده آثارَ إحسانِ

وسعى إليَّ بعيب عزَّةَ معشرٌ جعلَ الإلهُ خدودَهنَّ نِعالها (كثير)

وسمعَكَ صُنْ عن سماعِ القبيحِ كصونِ اللّسانِ عن النطقِ بِهْ

ويومٌ كأخلاق الملوك تَلوُّناً فصحوٌ وتغييمٌ وطَلٌّ ووابلُ

وإنّ امرأً أمسى وأصبح سالماً من الناس إلا ما جنى لَسعيدُ (حسان بن ثابت)

ومُعاشِرُ السلطان شبهُ سفينةٍ في البحر ترجفُ دائماً من خوفِهِ

وما عن رضاً كان الحمارُ مطيّتي ولكنَّ من يمشي سيرضى بما ركبْ

ومن عجبٍ مَغناك جنّةُ قاصدٍ وحاجبُها من دون رضوانَ مالكُ

وكنتُ إذا خاصمتُ خصماً كببتُهُ على الوجه حتى خاصمتْني الدراهمُ

وإذا غلا شيءٌ عليَّ تركتُهُ فيكونُ أرخصَ ما يكون إذا غلا

وإني لأقضي الدينَ بالدَّينِ بعد ما يرى طالبي بالدين أنْ لستُ قاضيا (غيلان)

وكنتُ كالمتمنّي أن يَرى فَلَقاً من الصباح فلما أنْ رآه عَمي

ومــا الــمــرءُ إلا بــإخــوانِـهِ كما يقبض الـكـفُّ بالمعصمِ
ولا خـيـرَ فـي الـكـفّ مقطوعةٌ ولا خـيـرَ فـي الـسـاعـدِ الأجـذمِ
وإنَّ قليلاً ألـفُ خِـلٍّ وصاحبٍ وإن عــدواً واحــداً لـكـثـيرُ (سيدنا علي)
ومــا بـقـيـتْ مــن الــلـذات إلا محادثةُ الـرجـالِ ذوي العقولِ
ولـيـس أخـي مـن ودَّنـي بلسانهِ ولكنْ أخي من ودَّني وهو غائبُ
وتــراه يصغي للحديث بطَرْفهِ وبـقـلـبـه ولـعـلـه أدرى بـه (أبو تمام)
ومن لم يُغمِّضْ عينَه عن صديقهِ وعن بعض ما فيه يمتْ وهو عاتبُ
إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ وأيُّ الناسِ (تصفو مشاربه)
ولكنْ فتى الفتيانِ من راح أو غدا لـضـرِّ عـدوٍّ أو لـنـفـع صـديـقِ
وعـاشـرتُ أبـنـاءَ الـزمـان فلم أجد خـلـيـلاً يـوفّـي بـالـعـهـود ولا أنـا
وكــلُّ خـلـيـلٍ لـيـس فـي الله ودُّه فـإنـي بـه فـي ودّه غـيـرُ واثــقِ
وكــلُّ مـحـبّـةٍ فـي الله تـبـقـى على الحالين مـن فـرجٍ وضيقِ
وإن مــروري بـالـديـار الـتـي بها سُليمى ولـم ألـمـمْ بـهـا لجفاءُ
وقـد جئتكم بالمصطفى متشفِّعاً وما خاب من بالمصطفى يتشفَّعُ
ولا تـجـزعْ إذا ضـاقـت أمــورٌ فـكـم لله مــن لـطـفٍ خـفـيٍّ

وما حمَّلوني الضيمَ إلا حملتُهُ لأني محبٌّ والمحبُّ حمولُ

ولا يلبث الجهالُ أن يتهضَّموا أخا الحلمِ ما لم يستعنْ بجهولِ

ولكنْ إذا أنصفتَ من ليس منصفاً ولم يرضَ منك الحلمَ فالجهلُ أمثلُ (صالح بن جناح)

ومن يحلم وليس له سفيهٌ يلاقي المعضلاتِ من الرجالِ (الأحنف بن قيس)

ولي فرسٌ للخير بالخير مُلجَمٌ ولي فرسٌ للشرِّ بالشرّ مُسرَجُ

ولو أنّ ما بي بالجبال وكان طو رُ سِينا بها قبل التجلّي لدُكَّتِ (ابن الفارض)

ولو أنّ ما بي من جوىً وصبابةٍ على جملٍ لم يدخلِ النارَ كافرُ

ولولا زفيري أغرقتنيَ أدمعي ولولا دموعي أحرقتنيَ زفرتي (ابن الفارض)

وحزنيَ ما يعقوبُ بثَّ أقلَّهُ وكلُّ بَلا أيوبَ بعضُ بليّتي (ابن الفارض)

ونرتاب بالأيام عند سكونها وما ارتابَ بالأيام غيرُ أريبِ

ولو لم يكنْ في كفِّه غيرُ روحِهِ لجادَ بها فليتَّقِ اللهَ سائلُه

وطال عليَّ الليلُ حتى كأنه بليلين موصولٌ فما يتزحزحُ

ويُزري بعقل المرء قلةُ مالِهِ يُحمِّقه الأقوامُ وهو لبيبُ

وتدعوكَ المنونُ دعاءَ صدقٍ ألا يا صاحِ أنتَ أريد أنتَ

وقد يعثر المدحُ بالمستذمِّ كما يُوقد النَّدُّ في المستراحِ

ولــرُبَّ عُــودٍ قـد يُـشَـقُّ لمسجدٍ نـصـفٌ وبـاقـيـه لـحـشّ يـهـودي
وما الـموتُ إلا طـيّبٌ طعمُه إذا تُـداريـكَ فَـروّجٌ وزَبّــبَ حِصرمُ
ويأبى الـذي في القلب إلا تبيُّناً وكــلُّ إنــاءٍ بـالـذي فيه يرشحُ
وإذا أظــهـرتَ فـعــلاً حـسـناً فـليـكنْ أحـسـنَ مـنـه مـا تُـسِرْ
ولــيــس حِــجــابُــهُ إلا عــلـى الــزيــتـونِ والــجـبـنِ
ولله فــي كـــلّ تـحـريـكـةٍ وتـسـكـيـنـةٍ أبـــداً شـاهـدُ
وفـــي كـــلّ شـــيءٍ لـــه آيـــةٌ تـــدلّ عـلـى أنـــه الـــواحـدُ
والـحـادثـاتُ مـوكّـلاتٌ بالفتى والـنـاسُ بعد الـحـادثـات سَـمـاعُ (والدي)
وما المرءُ إلا شمعةٌ حين أُشْعِلَتْ تَـبـدّى بـهـا نـقـصٌ وبـانَ فـنـاءُ (والدي)
ولـو تُـلْـهَـم الـتـوفـيـقَ تعلم أنما حيـاتُـكَ في الـدنـيـا عـنـاً وشـقـاءُ (والدي)
ودعـواكَ في علم الغيوبِ عريضةٌ وعـنـدك عـن علم الـمـعـادِ عماءُ (والدي)
ومــا صـبـابـةُ مـشـتـاقٍ لـه أمـلٌ إلـى الـلـقـاء كـمـشـتـاقٍ بـلا أمـلِ
ولا عَـتْـبٌ عـلـى أحــدٍ ولـكـنْ على بَختي فـذاك لـي الـمُـعـادي (والدي)
ومن لم يكنْ للبِيض والسُّمْرِ عاشقاً فليس له بِيضٌ حِسانٌ ولا سُمْرُ (والدي)
ومـن لـم يـقـدِّمْ للكفاح مكائداً يـؤخِّـرْه مـن كيد أعـدائـه المكرُ (والدي)

ومـن لـم يـقـدِّمْ رأيَـه قبل حربِـهِ ولو ظفرتْ كفّاه عندي هو الغِمْرُ (والدي)

ومـن نـامَ عن مكر الأعـادي فربما يـنبّهـهُ مـن قـهر أعـدائِـه الأسـرُ (والدي)

والـزمِ الصدقَ ما حييتَ وكـنْ في طـلـبِ الـحـقِّ حـازمـاً لا تُـبالي (والدي)

واطرحِ الجهلَ والجهولَ فما في الجـ ـهـلِ خـيـرٌ وصـحـبـةُ الـجـهّـالِ (والدي)

ولِـنَـيْـلِ الـعـلـومِ داومْ ولازمْ فـنـفـيـسُ الـعـلـوم خـيـرُ مـنـالِ (والدي)

وما شابَ رأسي عن سنينَ تتابعتْ طــوالٍ ولـكـنْ شيَّبتني الـوقـائعُ

وإني وإن كنتُ العديمَ من الثرى لآتـي أمـوراً يشرئبُّ لها المُثْري

وصنتُ محلّي عن خضوعٍ يَشينهُ وليس لمثلي في الضراعة من عُذْرِ

وللبغض عـيـنٌ لا تـزال عبوسةً وعـيـنُ الـرضـا مكحولةٌ بالتبسُّمِ

وإلا تصلْ رحمَ ابنِ عمرِو بنِ مرثدٍ يعلِّمْكَ وصلَ الرحمِ عَضْبٌ مُجرَّبُ

وإن أَبَـيْـتَ فـإني واضـعٌ قدمي عـلـى مَـراغـم نَـفّـاخِ الـلـغـاديـدِ (الشماخ)

ومــا يــدري الـفـقـيـرُ متـى غِـنـاه ومـا يـدري الـغـنـيُّ متـى يـعـولُ (أحيحة)

ومـا تـدري إذا أضـربـتَ شَـوْلاً أتـلـقـح بـعـد ذلــك أم تـحـيـلُ (أحيحة)

ومـا تـدري إذا أجـمـعـتَ أمـراً بـأيّ الأرض يـدركـك المقيلُ (أحيحة)

وهـجـرتُ الإخــوانَ لـمـا أتتني منهمُ كـلَّ لحظةٍ مُـصْـمَـئِـلَّـهْ[٩١]

ومـا منع الفتحُ بـنُ خـاقـانَ نَيْلَهُ ولكنها الأقــدارُ تُعطي وتَمنعُ

وصَـيَّـرَ طـوسَ معقله فكانتْ عليه طـوسُ أشـأمَ مـن طُويسِ

وإذا جَـدَدْتَ فـكـلُّ شـيءٍ نافعٌ وإذا حَـددتَ فكلُّ شـيءٍ ضائرُ

وكـان زئيرُ الأُسْـدِ لا يستفزّني فلما مضى بَصْبَصْتُ عند النوابحِ

وما الكُتْبُ إلا كالضيوف فحقُّها تُـقـابَـلُ منا بالقبولِ وأن تُـقْـرا

ولا عـارَ أنْ زالـت عن الحرّ نعمةٌ ولـكـنَّ عـاراً أن يـزولَ التجمُّلُ

ومثلي إذا لم يُجْزَ أحسنَ سعيَهُ تَـكـلَّـمُ نُـعـمـاه بِـفـيـهـا فتنطقُ (حاجب بن زرارة)

وكـان أخـلّائـي يقـولـون مَرحباً فلّما رأوني مُعْدِماً مـاتَ مَرحبُ

وإنّـي بـقـومٍ ســـوَّدوكَ لِـفـاقـةٍ إلـى سـيّـدٍ لـو يظفرون بسيّدِ

وإني لأبكي اليومَ من حَذري غداً فـراقَـكَ والـحـيّـان مجتمعانِ

وكـم لـكَ مـن مـولـىً إذا مـا أهنتَهُ نـدمـتَ وإن أكـرمـتَـه كـنـتَ تندمُ (الأقرع)

وإني أخوكَ الدائمُ العهدِ لم أَحُلْ إنِ ابـزاكَ خصمٌ أو نبا بك منزلُ (معن بن أوس)

وإن سُؤتَني يوماً صفحتُ إلى غدٍ لـيـعـقـبَ يــومٌ منـك آخــرُ مُقبلُ (معن أيضاً)

---

(٩١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «مصيبة».

وإنــي على أشـيـاءَ منك تُريبني قديماً لَذو صفحٍ على ذاك مُجملُ (معن)

وفي الناس إن رثَّتْ حبالُكَ واصلٌ وفي الأرض عن دار القِلى مُتَحَوَّلُ (معن أيضاً)

وإنـي أرى الخفّاشَ يُنجيه قُبحُهُ ويَحتبس القُمْريَّ حسنُ الترنُّمِ

ولستُ أرى السعادةَ جمعَ مالٍ ولـكـنّ الـتـقـيَّ هـو الـسعـيدُ

ولــم أرَ مـثـلَ جيـرانـي ومثلي لـمثـلي عـنـد مثـلـهـمُ مـقـامُ (المتنبي)

ومن كرم الأخلاقِ أن يصبرَ الفتى على جفوة الإخـوانِ من غير ذلّةِ

وغــايــةُ جـهـدِ أمـثـالـي ثـنـاءٌ يــدوم مَـدى الليـالي أو دعـاءُ

وقـدِ اختصرتُ لك الثناءَ وربما وافـاك بالمقصودِ صـدرُ مُلطِّفِ (ابن القيسراني)

ومــا صـبـابـةُ مـشـتـاقٍ لـه أمـلٌ مـن اللـقـاء كـمـشـتـاقٍ بـلا أمـلِ

وفي الناس شَرٌّ لو بدا ما تعاشروا ولـكـنْ كـسـاه اللهُ ثـوبَ غـطـاءِ (أبو العتاهية)

وأخــلاقُ ذي الـفـضـلِ معروفةٌ بـبـذل الـجـمـيـلِ وكــفُّ الأذى (أيضاً)

وكــلُّ الـفـكـاهـاتِ مـمـلـولـةٌ وطــولُ الـتـعـاشـرِ فـيـه الـقِـلـى (أيضاً)

وكـــلُّ طــريــفٍ لـــه لـــذّةٌ وكـــلُّ تـلـيـدٍ سـريـعُ الـبِـلـى (أيضاً)

ولا شـــيءَ إلا لـــه آفـــةٌ ولا شـــيءَ إلا لـــه مُـنـتـهـى (أيضاً)

ولـيـس الـغـنـى نَـشَـبٌ فـي يـدٍ ولـكـنْ غـنـى الـنـفـسِ كـلُّ الغنى (أيضاً)

وإنّا لفي صُنْعٍ ظاهرٍ يدل على صانعٍ لا يُرى (أيضاً)

وإنّ امرأً يسعى لغير نهايةٍ لمنغمسٌ في لجة الفاقةِ الكبرى (أيضاً)

ويُرْزَق الإنسانُ من حيث لا يرجو وأحياناً يضلّ الرَّجا (أيضاً)

ولَقلَّ ما تبقى فكنْ متوقِّعاً ولَقلَّ ما يصفو سرورُك إن صفا (أيضاً)

ولقد مضى القرنُ الذين عهدتهم لسبيلهم ولَتلحقنَّ بمن مضى (أيضاً)

وإنّ امرأً قد سار خمسينَ حجّةً إلى منهلٍ من وِرده لَقريبُ (أيضاً)

وكيف تريد أن تُدعى حكيماً وأنتَ لكل ما تهوى رَكوبُ (أيضاً)

ولستُ مُسمِّياً بَشراً وَهوباً ولكنَّ الإلهَ هو الوهوبُ (أيضاً)

وأراك تفعل ما تقولُ وبعضُهم مَذِقُ اللسانِ يقول ما لا يفعلُ (الأحوص)

ولا تُمهلِ الأعداءَ يوماً بقدرةٍ وبادرْهمُ أن يملكوا مثلَها غدا (المنصور العباسي)

والعبدُ لا يطلب العلاءَ ولا يُعطيك شيئاً إلا إذا رَهِبا (ابن عبدل)

وإني لمحتاجٌ إلى ظلّ صاحبٍ يروق ويصفو إن كدرتُ عليهِ (أبو العتاهية)

والظلمُ من شيم النفوسِ فإن تجدْ ذا عفّةٍ فلعلّةٍ لا يظلمُ (المتنبي)

ومن البليّةِ عذلُ من لا يرعوي عن جهله وخطابُ من لا يفهمُ (المتنبي)

وما تناهيتُ في بثّي محاسنَهُ إلا وأكثرُ مما قلتُ ما أدعُ (القطبي)

واحــذرْ مـن الـغـرور فـالـغـرورُ شُــؤمٌ بـه يـنـتـحـر الـمـغـرورُ (والدي)

وكــلُّ مــن أعـجـبـه هــواهُ يـصـفـعـه الـدهـرُ عـلـى قَـفـاهُ (والدي)

واحــذرْ عـلـى عـلـمكَ لا تعتمدْ فـالـعـلـمُ لله الـعـظـيـم الـصـمـدْ (والدي)

وأكـمـلُ الـنـاسِ حـجـاً مُـسـلـمٌ في مَكسب الحمد غـدا مَتْجَرُهْ (والدي)

وكلُّ من بالكِبْرِ في الناس اشتهرْ يُـمْـقَـت فـي أفـعـالـه ويُـحـتـقَـرْ (والدي)

ومـن لـيس يـعـرقُ مـنـه الجبينْ لـعـيـبِ سـواه فـذاك الـلـئـيـمْ (والدي)

والـنـاسُ جـسـمٌ إن تـألْـ ـلَـمَ بـعـضُـه ألـم الـجـمـيـعْ (والدي)

وإذا صـبـرتَ لـجـهـد نـائـبـةٍ فـكـأنـه مـا مَـسَّـكَ الـجـهـدُ

وعـالـمٌ بـعـلـمـه لـم يَـعـمـلـنْ مُـعـذَّبٌ مـن قـبـل عُـبّـادِ الـوثـنْ

وكــلُّ مــن آذى حِـمـى طـيـبـةٍ يـذوبُ لا شـك كـمِـلـحٍ مُـذابْ (حسين برادة)

ومـا كـلُّ مـن قـال قـولاً وَفـى ولا كـل مـن سِـيـمَ خَـسْـفـاً أبى (المتنبي)

ومـن جـهـلـتْ نـفـسُـه قَـدْرَهُ رأى غـيـرُه مـنـه مـا لا يَـرى (المتنبي)

ومن مَدَّحتْه ألـفُ عَـدْلٍ وعِـذْلُها إذا سبَّـه أو عـابـه اثـنـان فُـنِّـدا

وإذا أتـتـكَ مَـذمّـتـي مـن نـاقـصٍ فـهـي الـشـهـادةُ لـي بـأنـي كـامـلُ

ومـتـى أتـتـكَ مـسـبَّـةٌ مـن فـاضـلٍ تُـنـبـي يـقـيـنـاً أن أصـلَـكَ سـافـلُ (حسين برادة)

والآنَ وافاكَ نُصحي إن تكن رجلاً فارجعْ عن الزيغ واحذرْ حدَّ سِكّيني (حسين برادة)

ولا أغشّ امرأً يوماً لأخدعَهُ ولا أضرّك ما لم أنتَ تُؤذيني (حسين برادة)

وما لي حبيبٌ في الخصوص وإنما يلوح ليَ الشكلُ الظريفُ فأطربُ (الشبراوي)

وفضلُ الشمسِ في الأيام باقٍ وإن مَدَّتْ من الكِبْر اللُّعابا (أبو العلاء)

ودهرٌ ناسُه ناسٌ صِغارٌ وإن كانت لهم جُثَثٌ ضِخامُ (المتنبي)

وما أنا منهمُ بالعيش فيهم ولكنْ معدنُ الذهبِ الرغامُ (المتنبي)

وشبهُ الشيءِ منجذبٌ إليهِ وأشبهُنا بدنيانا الطغامُ (المتنبي)

ولو لم يعلُ إلا ذو محلٍّ تعالى الجيشُ وانحطَّ القَتامُ (المتنبي)

ومن خبرَ الغواني فالغواني ضياءٌ في بواطنه ظلامُ (المتنبي)

وما كلٌّ بمعذورٍ ببخلٍ ولا كلٌّ على بخلٍ يُلامُ (المتنبي)

ومُصاحب السلطانِ مثلُ سفينةٍ في البحر تُرعِد دائماً من خوفِهِ

ولو قطَّعْتِنِي إرْباً صِغاراً لما حنَّ الفؤادُ إلى سِواكِ

وارضَ بما نهى النهيُ وما أَمَرْ سِيّانِ ما احلولى به وما أمَرْ

وحيدٌ عن الخلان في كلّ بلدةٍ إذا عظُم المطلوبُ قلَّ المساعدُ (المتنبي)

وانظرْ إلى الدنيا بعين مودِّعٍ فلقد دنا سفرٌ وحان وداعُ (والدي)

والحادثاتُ موكّلاتٌ بالفتى والناسُ بعد الحادثات سَماعُ (والدي)

وما المرء إلا شمعةٌ حين أُشْعِلَتْ تَبدّى بها نقصٌ وبانَ فناءُ (والدي)

ولو تُلهَم التوفيقَ تعلم أنما حياتُكَ في الدنيا عناً وشقاءُ (والدي)

ودعواكَ في علم الغيوب عريضةٌ وعندك عن علم المعاد عَماءُ (والدي)

والمرءُ ما عاشَ ممدودٌ له أملٌ لا ينتهي العمرُ حتى ينتهي الأثرُ

ولا تعتبْ على أبناء دهرٍ فلونُ الماء من لون الإناءِ

وإني شقيٌّ باللئام ولن ترى شَقيّاً بهم إلا كريمُ الشمائلِ (الطرماح)

والفقرُ خيرٌ للفتى من غِنىً يكون طولَ الدهرِ في رِقِّهِ (الصفي الحلي)

وأمرُّ ما لاقيتُ من ألم الهوى قربُ الحبيب وما إليه وصولُ

ومن عَدَمي أقري ضيوفيَ عِذرةً ولو حلَّ لي لحمي قَرَيْتُهُمْ بَعضي

وكم من فتىً شاخصٍ عقلُهُ وقد تعجبُ العينُ من شخصِهِ (والدي)

وما صبابةُ مشتاقٍ له أملٌ إلى اللقاء كمشتاقٍ بلا أملِ

ولا عَتْبٌ على أحدٍ ولكنْ على بَختي فذاكَ ليَ المُعادي (والدي)

ومن لم يقدِّمْ للكفاح مَكائداً يُؤخِّرْه من كيد أعدائه المكرُ (والدي)

ومن لم يقدِّمْ رأيَه قبل حربِهِ ولو ظفرتْ كفّاه عندي هو الغِمْرُ (والدي)

ومن نام عن مكرِ الأعادي فربما ينبِّهُهُ من قهر أعدائه الأسرُ (والدي)

ومن خانه صبرٌ أضاعَ اجتهادَهْ وهل تمَّ أمرٌ خانه السعيُ والصبرُ (والدي)

ومن لا له شيخٌ وعاش بعقلِهِ فذاك هباءٌ عقلُه وجنونُ

وأني لأهوى النومَ من غير حاجةٍ لعلَّ لِقاكم في المنام يكونُ

وأيُّ مزيّةٍ للحرِّ إن لم يَشِبْ بالهمّ في الزمن القريبِ (إدريس السناني الفاسي)

وليس الغنى عن كثرة المالِ إنما يكون الغنى والفقرُ من قِبَلِ النَّفْسِ

وظلَّ يُريني الخطبَ كيف اعتداؤهُ وبتُّ أُريه الصبرَ كيف يكونُ

وخَلِّ عنك الكأسَ والمدامه وبالندامى استبدلِ الندامه

وما الدهرُ في حال السكونِ بساكنٍ ولكنّه مُستجمِعٌ لوثوبِ

وإذا لم تَرَ الهلالَ فسلِّمْ لأناسٍ رأوه بالأبصارِ

وما سُمِّيَ العجلانُ إلا لقوله خُذِ القَعْبَ واحلبْ أيها العبدُ واعجلِ (النجاشي عمرو)

ولا يردون الماءَ إلا عشيّةً إذا أصدر الوُرّادُ عن كلّ مَنهلِ (النجاشي عمرو)

وعرفتُ أسرارَ الخليقةِ كلَّها علماً أنارَ لي البهيمَ المظلما

وملكتُ مفتاحَ الكنوز بفطنةٍ كشفتْ ليَ السرَّ الخفيَّ المبهما

وأريد لا ألقى غَبيّاً مُوسِراً في العالمين ولا لبيباً مُعدِما

والنـاسُ إمّـا ظـالـمٌ أو جاهـلٌ   فمتى أُطيـق تكـرُّمـاً وتَكلُّما

وقد قال قومٌ حاجبُ المرءِ عاملٌ   على عِرضِه فاحذرْ خيانةَ عاملِكْ

وأبـوابُ الـمـلـوكِ محجَّباتٌ   فـلا تستعظمنَّ حجابَ بـابِ (أبو دلف)

والبدرُ يُشرق من خلال غُصونِه   مثلُ المليحِ يُطلّ من شُبّاكِ

ولـو حِيزَ الحفاظُ بغير عقلٍ   تجنَّبَ عُنْقَ صيقلِهِ الحسامُ (المتنبي)

وشبهُ الشيءِ منجذبٌ إليهِ   وأشبهُنا بدنيانا الطّغامُ (المتنبي)

ولـو لـم يعلُ إلا ذو محلٍّ   تعالى الجيشُ وانحطَّ القَتامُ (المتنبي)

ومن خبرَ الغواني فالغواني   ضياءٌ في بواطنه ظلامُ (المتنبي)

وما كلٌّ بمعذورٍ ببُخْلٍ   وما كلٌّ على بُخلٍ يُلامُ (المتنبي)

ولـم أرَ مثلَ جيراني ومثلي   لمثلي عند مِثلهمُ مَقامُ (المتنبي)

وإذا كانتِ النفوس كباراً   تعبتْ في مُرادها الأجسامُ

وكلٌّ يدَّعي وصلاً بليلى   وليلى لا تقرُّ لهم بذاكَ

ونـاراً لو نفختَ بها أضاءتْ   ولكن أنتَ تنفخ في الرمادِ

وإذا تألَّفتِ القلوبُ على الهوى   فالناسُ تضرب في حديدٍ باردِ

ومن نكدِ الدنيا على المرءِ أن يَرى   عدوّاً له ما من صداقته بُدُّ (المتنبي)

ومن رعى غنماً في أرض مَسْبَعَةٍ ونـام عنها تـولّى رعيَها الـذِّيـبُ

ومـن لـم يـقـدِّمْ رجلَـه مطمئنّةً ليُثْبتَها في مستوى الأرض يزلقِ

ومن يصحبِ الدنيا يكنْ مثلَ قابضٍ على الماء خانته فـروجُ الأصابعِ

ولـيـس لـعـيـسنا هـذي مَـهـاةٌ ولـيـسـتْ دارُنـا الـدنـيـا بـدارِ (عمران بن حطان)

واصـبـرْ فـإن الله لا يـضـيـعُ أجـرَ الـمـحـسنيـنْ (في سورة هود)

ومـارسـتُ الـرجـال ومـارسـوني فـمُـعْـوَجٌّ عـلـيَّ ومُـسـتـقـيـمُ (قيس بن زهير)

ومـا لُـبُّ الـلـبيـبِ بغيـر حظٍّ بـأغـنى فـي المعيشة مـن قتيلِ

ولـو لـم يكن فـي كفِّه غيرُ نفسِهِ لـجـادَ بـهـا فـليـتَّـقِ الله سـائلُـهْ (أبو تمام)

وكـنـت أعـدّكَ لـلـنـائـبـاتِ فـهـا أنـا أطـلـبُ مـنـكَ الأمـانـا

وإنـي رأيـتُ الـدهـرَ منذ صحبتُهُ مـحـاسـنُـهُ مـقـرونـةٌ بـمـعـائـبِـهْ

وشَيْبُ لئامِ الناسِ في نُقرةِ القفا وشَيْبُ كرامِ الناسِ فوق المفارقِ

وكـنـتَ إذا أتـيـتَ لـدار قـومٍ خـرجـتَ بـخـزيـةٍ وتـركـتَ عـارا (جرير)

وسـاغَ لـي الـشـرابُ وكـنـتُ قبلاً أكـاد أَغـصّ بـالـمـاء الـفـراتِ

واللهِ مـا لـيـلـي يـنـامُ صـاحـبُـهْ ولا مـخـالـطُ الـلِّـيـانِ جـانـبُـهْ

وإنـكَ إذ مـا تـأتِ مـا أنـتَ آمـرٌ بـه تَـلْـفَ مـن إيـاه تـأمـرُ آتيـا

وقصيدةٌ تأتي الملوكَ غريبةٌ قد قلتَها ليقالَ من ذا قالها

وباتَ وباتتْ له ليلةٌ كليلةِ ذي العائرِ الأرمدِ (امرؤ القيس)

وبصدرها حُقّانِ خِلتُهما كافورتينِ علاهما نَدُّ

وإذا صبرتَ لجهد نائبةٍ فكأنه ما مسَّكَ الجُهْدُ

وليس اعتقادُ المرءِ ما كان ناقلاً كما أن حاكي الكفرِ ليس بكافرِ

وما المالُ والأهلونَ إلا ودائعٌ ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ

وما شابَ رأسي عن سنينَ تتابعتْ طوالٍ ولكن شيَّبتني الوقائعُ

وعارٌ على راعي الحِمى وهو قادرٌ إذا ضاع في البيدا عقالُ بَعيرِ

وإلاّ تصلْ رحمَ ابنِ عمروِ بنِ مرثدِ يُعلّمْكَ وصلَ الرحمِ عَضْبٌ مُجَرَّبُ

وفي الحلم ردعٌ للسفيه من الأذى وفي الخَرْق إغراءٌ فلا تكُ أخرقا

ومُطعِمُ الغُنْمِ يومَ الغنمِ مَطعمُهُ أنّى تَوجَّهَ والمحرومُ محرومُ

ولم أرَ مثلَ الليلِ جُنّةَ فاتكٍ إذا هَمَّ أمضى أو غنيمةَ ناسكِ

وكنتُ كناشبٍ في الوحل ينوي نُهوضاً وهو يزداد ارتطاما

وما عن رِضاً كانت سُليمى بديلةً بليلى ولكنْ للضرورة أحكامُ

ولم يخشنْ عليكَ قضيبُ عودٍ من الأيام إلا لانَ عُودُ

وما من يدٍ إلا يدُ الله فوقَها وما ظالمٌ إلا سيُبلى بأظلمِ

وَجْدي أنيني حنيني فكرتي وَلَهي مِنهمْ إليهمْ عليهمْ فيهمُ بهمُ

وأشدُّ ما لاقيتُ من ألم الهوى قربُ الحبيب وما إليه وصولُ

ويرى أنه البصيرُ بهذا وهو في العُمْي ضائعُ العُكّازِ

وإنّ من يقصدُ قلعَ ضرسِهِ لم يعتمدْ إلا صلاحَ نفسِهِ

وإذا شئتَ أن تُصلِّحَ بَشّا رَ بنَ بُردٍ فاطْرَحْ عليه أباهُ

وقد مضى في مَثَلٍ سائرٍ يبقى على الآريِّ شرُّ الدوابْ

وأتعبُ الناسِ ذو حالٍ تُرقّعها يدُ التجمُّلِ والإقتارُ يخرقها

ولربما انتفعَ الفتى بعدوّهِ والسمُّ أحياناً يكون شِفاءَ

وقد تلتقي الأسماءُ في الناس والكُنى كثيراً ولكنْ فرقُهم في الخلائقِ

وإني لأرجو اللهَ حتى كأنني أرى بجميل الظنِّ ما اللهُ صانعُ

والمرءُ أكثرُ عيبهِ ضرراً خَطَلُ اللسانِ وصمتُه حكمُ

وما في أن يعيشَ المرءُ خيرٌ إذا ما المرءُ فارقَه الحياءُ

وإني لأتركُ جُلَّ الكلامِ لئلا أُجابُ بما أَكرهُ

ومتى تفعلِ الكثيرَ من الخيـ ـرِ إذا كنتَ تاركاً لأقلِّه

وإنْ كنتَ مشغولاً بشيءٍ فلا تكنْ بغير الـذي يرضى بـه اللهُ تُشْغَلُ

وهل ينفعُ الفتيان حسنُ جُسومهم إذا كانتِ الأعـراضُ غيرَ حِسانِ

واعـلـمْ بـأنـك عـن قـلـيـلٍ صـائـرٌ خَـبَـراً فـكـنْ خـبـراً يـروق جميلا

ومـطـروفـةٌ عيناه مـن عيب نفسِهِ وإن بـانَ عيبٌ مـن أخيه تَبَصَّرا

وبـادرْ بـمـعـروفٍ إذا كنتَ قـادراً زوالَ اقتدارٍ أو غنىً عنك يذهبُ

ورُبَّ أسـلافِ قـومٍ شانهم خَلَفٌ إنّ الـقـصـائـدَ تُـؤتـى مـن قوافيها

ولـوْ أنّ مـثـلَ الخمرِ كـلُّ مـحـرَّمٍ لـشـاهـدتَ عُـبّـادَ الأنـامِ سُكارى

ولـو أنّ ما بي من جـوىً وصبابةٍ على جَمَلٍ لم يدخلِ النارَ كافرُ

وإن أحـقَّ الـنـاس بـالـلـوم شاعرٌ يلوم على البخلِ الرجالَ ويبخلُ (ابن أبي فنن)

وحـلـلـتَ مـن مُـضـرٍ بأمنع ذُروةٍ مُـنِـعَـتْ بحدّ الـشـوكِ والأحـجـارِ

وفينا إذا مـا أنـكـرَ الكلبُ أهـلَـهُ غـداةَ الصباحِ الضاربون الدّوابرا

وكأنّ حُبَّكَ قال حظُّكَ في السُّرى فالطمْ بأيدي العِيسِ وجهَ السبسبِ (أبو العلاء)

ومـا نلتُ مـالاً قـطُّ إلا ومـالَ بي ولا دِرهـمـاً إلا ودَرَّ بـيَ الـهـمُّ (أيضاً)

وإنَّ الغنى والفقرَ من مذهب النُّهى لَسِيّانِ بل أعفى من الثروة العُدْمُ (أيضاً)

وكم هَـمَّ نِضْوٌ أن يطيرَ مع الصَّبا إلـى الـشـامِ لـولا حبسُه بعِقـالِ (أيضاً)

ولاحَ هـلالٌ مثلُ نـونٍ أجادَها بجاري النُّضارِ الكاتبُ ابنُ هلالِ (أيضاً)

والـراحُ إن قِيلَ ابنةُ العِنَبِ اكتفتْ بـأبٍ عـن الأسـمـاء والأوصـافِ (أيضاً)

والشمسُ دائمةُ البقاء وإن تنلْ بالشّكوِ فهي سريعةُ الإخطافِ (أيضاً)

ولـو جـرتِ النباهةُ في طريق الـ ـخُمولِ إلـيَّ لاخترتُ الخمولا (أيضاً)

وأصـبـحَ واحـدُ الـرجـلـيـن إمّـا مـلـيـكاً فـي الـمـعـاشـرِ أو أبيلا (أيضاً)

ومـن تـعـلَـقْ بـه حُـمَـةُ الأفـاعـي يـعـشْ إنْ فـاتـه أجـلٌ عليلا (أيضاً)

وردنـا مـاءَ دجـلـةَ خـيـرَ مـاءٍ وزرنـا أشـرفَ الـشـجـرِ النخيلا (أيضاً)

ولـيـلٌ تُـلـحـقُ الأهـوالُ فيه بـفَـوْدِ الـشـيـخِ نـاصـيـةَ الـغـلامِ (أيضاً)

والموتُ أحسنُ بالنفس التي ألفتْ عـزَّ القناعةِ من أن تسألَ القُوتا (أيضاً)

وقد ثمل الحادي بها من نسيمها كأنْ غالَه من كَرْم بابلَ إسْفَنطُ (أيضاً)

وحرفٍ كنونٍ تحت راءٍ ولم يكنْ بـدالٍ يـؤمّ الـرسـمَ غيَّره النَّقْطُ (أيضاً)

ومـا سـارَ بي إلا الـذي غَـرَّ آدمـاً وحـواءَ حتى أدركَ الشرفَ الهبطُ (أيضاً)

وهـل يُنْشِطُنّي من عِقالي إليكمُ رضـا زمني أم كـلُّ شِيمتِه سُخطُ (أيضاً)

وحبلُ الشمسِ مذ خُلِقتْ ضعيفٌ وكـم فـنـيـتْ بـقـوّتـه حـبـالُ

ويُلفى الـمـرءُ في الدنيا صحيحاً كـحـرفٍ لا يُـفـارقـه اعـتـلالُ (أيضاً)

وقد تُرضي البشاشةُ وَهْي خِبٌّ ويُروى بالتعلّةِ وهي آلُ (أيضاً)

وقد سمّاه سيّدَه علياً وذلك من عُلوِّ القدرِ فالُ (أيضاً)

وما أنا إلا قطرةٌ من سَحابِهِ ولو أنني صَنَّفْتُ ألفَ كتابِ (أيضاً)

ولستُ بالناسبِ غيثاً همى إلى السِّماكين ولا المِرزمِ (أيضاً أبو العلاء)

والذئبُ أخشاه إن مررتُ بهِ وحدي وأخشى الرياحَ والمطرا

وإن قميصاً جالَ في الظنّ أنه يذود الرزايا لا يُقال له غالِ (أبو العلاء)

وابنَكَ علِّمْ كلَّ فرضٍ وسُنّةٍ وعَوْماً ورَمْياً ثم خَطّاً مُجمِّلا (عبداللطيف الناصري)

وذرِ افتخارك بالجدودِ فإنه ما الفخرُ إلا أن تكونَ نبيلا (حسن أفندي باشا زاده الرومي)

واصلْ صديقَكَ إن جفاكَ لهفوةٍ وصُنِ الودادَ وأَمِّلِ التحويلا (أيضاً)

ولا تَمسّكُ بالعهد الذي زعمتْ إلا كما يُمسك الماءَ الغرابيلُ (كعب بن زهير)

وما ذرفتْ عيناكِ إلا لتضربي بسهمَيْكِ في أعشار قَلْبٍ مُقتَّلِ (امرؤ القيس)

وما ضرَّنا أنّا قليلٌ وجارُنا عزيزٌ وجارُ الأكثرينَ ذليلُ (السموأل)

وما ماتَ منا سيّدٌ حتفَ أنفِهِ ولا طُلَّ منا حيث كان قتيلُ (أيضاً)

وننكر إن شئنا على الناس قولَهم ولا ينكرون القولَ حين نقولُ (أيضاً)

وأسيافُنا في كلّ غربٍ ومشرقٍ بها من قراعِ الدارعين فلولُ (أيضاً)

وهل ينعمنْ من كان أحدثُ عهدِهِ ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوالِ (امرؤ القيس)

وإن جئتَهم ألفيتَ حول بيوتهم مجالسَ قد يُشفى بأحلامها الجهلُ (زهير)

وهل يُنبِتُ الخطّيُّ إلا وشيجَهُ وتُغرَس إلا في منابتها النخلُ (أيضاً)

وذقتُ مرارةَ الأشياء جمعاً فما طعمٌ أمرُّ من السؤالِ (الأفوه)

ولم أرَ في الخطوب أشدَّ هولاً وأصعبَ من معاداة الرجالِ (أيضاً)

واصبرْ على كلّ ما يأتي الزمانُ بهِ صبرَ الحسامِ بكفّ الدارعِ البطلِ (جمال الدين التميمي ابن بهرام)

واقنَ القناعةَ لا تبغِ بها بدلاً فما لها أبداً واللهِ من بدلِ (أيضاً)

وصاحبِ العزمَ والحزمَ اللذين هما في العَقْدِ والحَلّ ضدَّ العَيِّ والخَطَلِ (أيضاً)

والبسْ لكلّ زمانٍ ما يُلائمه في العسرِ واليُسرِ من حِلٍّ ومُرتحلِ (أيضاً)

واستشعرِ الحلمَ في كلّ الأمورِ ولا تبدرْ ببادرةٍ سوءاً إلى رجلِ (أيضاً)

واصبرْ ففي الصبر أسرارٌ تَضمنَّها ما نالها قطُّ إلا سيّدُ الرسُلِ (أيضاً)

وإنْ بُليتَ بخصمٍ لا خَلاقَ لهُ فكنْ كأنك لم تسمعْ ولم يقلِ (أيضاً)

ولا تمارِ سفيهاً في محاورةٍ ولا حليماً لكي تنجو من الزللِ (أيضاً)

ولا يغرَّنْكَ من تبدو بشاشتُهُ منه إليك فإن السمَّ في العسلِ (أيضاً)

وإن أردتَ نجاحاً أو بلوغَ منىً فاكتمْ أمورَكَ عن حافٍ ومنتعلِ (أيضاً)

وابكرْ بُكورَ غُـرابٍ في سـدا نَمِرٍ   في بـأس ليثٍ كميٍّ في دَهـا ثُعَلِ   (أيضاً)
وكنْ أشدَّ من الصخر الأصمِّ لدى الـ   بـأسـاءِ أَسْـيَرَ في الآفـاق من مَثَلِ   (أيضاً)
وهُـنْ وعُـزَّ وباعدْ واقـتربْ وأعـدْ   وابخلْ وجُدْ وانتقمْ واصفحْ وصُلْ وصِلِ   (أيضاً التميمي جمال)
ولا تُضيِّعْ لساعات الـدهـورِ فلن   يـعـودَ مـا فـاتَ مـن أيامها الأُوَلِ   (جمال الدين بن بهرام التميمي)
ولا تـعـدَّ عـيـوبَ الـنـاس مُحتقِراً   لهم وتجهلُ ما تأتي من الخللِ   (أيضاً)
ولا تـؤمِّـلْ بـآمـالٍ لـصبح غـدٍ   إلا على وَجَـلٍ مـن وثبة الأجـلِ   (أيضاً)
ودعْ سـؤالَ الـذي رقَّـتْ ديانتُه   واحذرْ حضورَكه في الدرسِ والجدلِ   (العماد الإقفهسي)
وليمةُ الـعـرسِ لـبِّ من دعـاكَ لها   فـإن إتيانها مـن واجـب العملِ   (أيضاً)
وإنْ علمتَ ولـم تعملْ على وجلٍ   فما ربـحـتَ وقُـلْ يـا خيبةَ الأملِ   (أيضاً)
وإنْ دعـاك حـرامُ المال دعـه وقلْ   إنّ الإجـابـة جُـرمٌ واضـحُ الخللِ   (أيضاً)
واغسلْ يديك ولا تمسحْ بمنشفةٍ   قبل الطعام ففيه الأمـنُ من عللِ   (أيضاً)
وإن شبعتَ فـلا تبغِ المزيدَ فقد   أفتى بتحريمه بـادي السناءِ علي   (أيضاً)
وإن كـرهـتَ طعاماً لا تعبْه ودعْ   كذا أتى واضحاً عن سيّد الرُّسُلِ   (أيضاً)
ولا تكنْ نَهِماً في الأكل واقتصدنْ   تنفي عن العِرض وصفَ الجوعِ والبَخَلِ   (أيضاً)
ولا تكنْ ضيفاً خلفَ الضيوفِ ودعْ   شراهةَ النفس في الإبكار والطَّفَلِ   (أيضاً)

ولا تكنْ في غُضون الأكل ذا نظرٍ إلى جليسكَ يغدو منك في خجلِ (أيضاً)

ولا تطرطشْ لدى أكلِ الطعامِ تُرى عند الأنام حمارَ المجلسِ الحفلِ (أيضاً)

وإن أتتكَ سنانيرٌ تصيح فلا ترمِ لها لقمةً تسلمْ من الثِّقَلِ (أيضاً)

ورافقِ القومَ حتى يكتفوا شَبعاً ولا تقمْ قبلهم تُفضي إلى خَجلِ (أيضاً)

ولا تَكلَّفْ لضيفٍ ما ستُطعمه ضعْ ما تيسَّرَ ليس البِرُّ في الثِّقَلِ (أيضاً)

وكلْ معَ الضيفِ إن تلقاه محتشِماً وإن تكن صائماً أفطرْ من النَّفَلِ (أيضاً)

واحططْ بمائدةٍ ملحَ الجريشِ وضعْ كلَّ البقولِ سوى الكُرّاثِ والبصلِ (أيضاً)

وقَدِّمِ الأكلَ في وقت الصلاةِ على فعل الفريضةِ في الإبكارِ والأُصُلِ (أيضاً)

ولا تكنْ آكلاً قُوتاً على شِبَعٍ فأصلُ كلِّ أذىً من ذاك مُتَّصلِ (أيضاً)

واهجرِ الخمرةَ إن كنتَ فتىً كيف يسعى في جنونٍ من عَقِلْ (ابن الوردي)

واتّقِ اللهَ فتقوى الله ما جاورتْ قلبَ امرئٍ إلا وَصَلْ (أيضاً)

وتغافلْ عن أمورٍ إنه لم يفز بالحمد إلا من غَفَلْ (أيضاً)

والولاياتُ وإن طالت لمن ذاقها فالسمُّ في ذاك العسلْ (أيضاً)

واتَّبعَ سنة خيرِ الخلقِ لا تبتغِ عن سنة الله بدلْ (حسين برادة)

وكم يدّعي في الحب من ليس أهلُهُ وهيهاتَ أين الحبُّ والأحمقُ الخالُ (بطرس كرامه)

والـشـمـسُ عـنـد شـروقـهـا عـلـمَ الـلـبـيـبُ زوالَـهـا (أبو العلاء)

وفضيلةُ الـنـومِ الـخـروجُ بأهله عـن عـالـمٍ هـو بـالأذى مجبولُ (أبو العلاء)

وأُبـصـر فـي الـمـنـام بـكـل خيرٍ فـأُصـبـح لا أراه ولا يـرانـي (الأحنف العكبري)

ولـو أبـصـرتُ شـراً فـي منامي لـقـيـتُ الـشـرَّ مـن قـبـل الأذانِ (أيضاً)

وفي الأرض منأىً للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القِلى مُتَحَوَّلُ (الشنفرى)

وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزاد لم أكنْ بأعجلِهم إذ أجشعُ القوم أعجلُ (أيضاً)

وأستفُّ تُرْبَ الأرضِ كي لا يَرى له عليَّ من الـطَّـوْلِ امـرؤٌ مُـتـطَـوِّلُ (أيضاً)

ولولا اجتنابُ الذامِ لم يُلْفَ مَشربٌ يُـعـاش بـه إلا لـديَّ ومـأكـلُ (أيضاً)

والـدهـرُ يعكس آمـالـي ويُقنعني مـن الغنيمة بعد الـكـدِّ بالقَفَلِ (الطغرائي)

وعـادةُ النصلِ أن يزهو بجوهرهِ ولـيـس يعمل إلا فـي يـدَيْ بطلِ (أيضاً)

وإن علانيَ من دونـيَ فلا عجبٌ لي أُسوةٌ بانحطاط الشمسِ عن زُحَلِ (أيضاً)

وإنـمـا رجـلُ الـدنـيـا وواحـدُهـا من لا يُعوِّل في الدنيا على رجلِ (أيضاً)

وحُـسـنُ ظـنّـك بـالأيـام معجزةٌ فظُنَّ شـرّاً وكـنْ منها على وَجَـلِ (أيضاً)

وإيـاكَ لا تـزرعْ جميلاً مع امرئٍ يُـجـازي قبيحاً آجـلاً أو مُعَجَّلا (عبداللطيف الناصري)

وإنْ تستمعْ من ناقلٍ ما يسوء كنْ حريصاً على أن تلتقي فيه محملا (أيضاً)

وأحسنْ بأهل الدين ظناً ونِيّةً وكنْ لهمُ في كل نادٍ مُبَجِّلا (أيضاً)

ودارِ ولِنْ واصبرْ وسامحْ وجُدْ وزُرْ وكافِ وعِدْ وارفقْ وكنْ متجمِّلا (أيضاً)

وودِّعْ خليلا إن ترحَّلَ مُدبِراً وزُرْه على فَوْرٍ إذا عاد مُقْبِلا (أيضاً)

ودعْ علمَ نجمٍ ثم حَرْفٍ وسِيميا وتَـرْتَ تِلِلّلِلِنْ تِلِ تا تنا تلا (أيضاً)

وصاحبْ من الناس اللبيبَ فإنه وإن هِينَ يوماً لم يزل مُتحمِّلا (أيضاً)

ولا تزدرِ المرءَ النحيفَ وطِمْرَهُ فكم ناحلٍ تلقاه ليثاً مُسلسلا (أيضاً)

وينقل أخباراً بجهلٍ مركَّبٍ إليها بسيطُ الجهلِ بالقلب أقبلا (أيضاً)

ورُوحي وراحي راحتي ثم فرحتي جليسٌ أنيسٌ في العلوم تَفَحَّلا (أيضاً)

وإني لريّانٌ وإن كنتُ ظامئاً إذا رامَ يسقيني وضيعٌ تَفضُّلا (أيضاً)

ولا تَرتجِ من لم يكن لكَ مُنصِفاً وإياك تُسعِفْه إذا ما تزلزلا (أيضاً)

والريحُ تعبث بالغصون وقد جرى ذهبُ الأصيل على لُجينِ الماءِ

ولقد شربتُ ثمانياً وثمانياً وثمانَ عشرةَ واثنتين وأربعا (الأعشى)

وما هذه الأيامُ إلا مراحلٌ يحثُّ بها حادٍ من الموت قاصدُ

والنحلُ طار من سرورٍ فَرِحاً إذ قيلَ أن ريقَه كالشهدِ

والخِلُّ كالماء يُبدي لي ضمائرَهُ مع الصفاءِ ويُخفيها مَعَ الكدرِ

وهُلْكُ الفتى أن لا يُراح إلى الندى وأن لا يرى شيئاً عجيباً فيعجبا

وحلاوةُ الدنيا لجاهلها ومرارةُ الدنيا لمن عقلا

وما طالبُ الحاجاتِ في كلِّ وجهةٍ من الناس إلا من أجدَّ وشمّرا (النابغة الجعدي)

ولا ترضَ من عيشٍ بدونٍ ولا تنمْ وكيف ينام الليلَ من بات مُعْسِرا (أيضاً النابغة)

وما طلبُ المعيشة بالتمنّي ولكن ألقِ دلوكَ في الدلاءِ (أبو الأسود)

ولربما انتفعَ الفتى بعدوِّهِ والسمُّ أحياناً يكون شفاءَ

ولا تحسبِ الشورى عليك غضاضةً فإن الخوافي قوّةٌ للقوادمِ (العجاج)

وخلِّ الهوينى للضعيف ولا تكن نؤوماً فإن الحرَّ ليس بنائمِ (أيضاً العجاج)

والمرءُ مرآةٌ تُريه وجهَه ويرى قفاه بجمع مرآتينِ

وما المرؤُ إلا حيث يجعل نفسَهُ ففي صالحِ الأعمالِ نفسَكَ فاجعلِ

وأُثني عليكَ وقد سُؤْتني كما طيَّبَ العودَ من أحرقَهْ

وإذا أراد اللهُ نشرَ فضيلةٍ طُوِيتْ أتاحَ لها لسانَ حسودِ

وإذا جهلتَ من امرئٍ أخلاقَهُ وقديمَه فانظرْ إلى ما يصنعُ

وليس الغنى والفقرُ من حيلة الفتى ولكن أحاظٍ قُسّمتْ وجُدودُ (العَلَوّط)

وإذا جُوزيت خيراً فأجزْ إنما يُجزى الفتى ليس الجملْ (لبيد رضي الله عنه)

والــدهــرُ يـلـعـب بـالـفـتـى والــدهــرُ أروغُ مــن ثُـعـالَـه

والــمــرءُ يـكـسـب مـالَـه بــالـشـحِّ يُـورثـه كـلالـه

والـعـبـدُ يُـقـرَع بـالـعـصـا والـحـرُّ تـكـفـيـه الـمـقـالـه

وإذا أصـابـكَ والـحـوادثُ جمّةٌ حـدثٌ حـداكَ إلـى أخيكَ الأوثـقِ

وليس عتابُ المرءِ للمرء نافعاً إذا لم يكن للمرءِ لبٌّ يُعاتبُهْ

ومـارسـتُ الـرجـال ومـارسـوني فـمُـعْـوَجٌّ عـلـيَّ ومُـسـتـقـيـمُ

ومن لم يُقدِّمْ رجلَه مطمئنّةً لِيُثبتَها في مستوى الأرض يزلقِ

ومن يصحبِ الدنيا يكنْ مثل قابضٍ على الماء خانته فروجُ الأصابعِ

ومـن الـنـاس مـن يـعـيش شـقـيّاً جـيـفـةَ الـلـيـلِ غـافـل الـيـقـظـاتِ (سيدنا عمر رضي الله عنه)

وإن امـرأً يـرضى الـهـوان لنفسه حريٌّ بجَدْع الأنفِ والجدعُ أشنعُ

وعاقبةُ الصبر الجميل جميلةٌ ولكنَّ عاراً أن يزول التجمُّلُ (علي بن الجهم)

وإني وإنْ كنتُ العديمَ من الثرى لآتي أموراً يشرئبُّ لها المُثْري (ابن شمس الخلافة)

ولا ترضَ من عيشٍ بدونٍ ولا تنمْ وكيف ينام الليلَ من كان مُعْسِرا

ولـي جـسـدٌ كـواحـدة الـمـثـانـي ولـي كـبـدٌ كـثـالـثـة الأثـافـي (بديع الزمان)

ولا تـكـنْ عـبـدَ الـمـنـى فـالمنى رؤوسُ أمـوالِ الـمـفـالـيـسِ

وأرواحُنا محبوسةٌ في جسومنا وحاصلُ دنيانا أذىً ووبالُ (الفخر الرازي)

والمرءُ يفرح بالأيام يقطعها وكلُّ يومٍ مضى يُدني من الأجل

وإن يكُ يا أُمَيْمُ الجسمُ خِلّاً فما يُزري النحولُ بأُفعوانِ

وإذا بُليتَ بعُسرةٍ فالبسْ لها صبرَ الكريمِ فإن ذلك أحزمُ

وإن ضاق رزقُ اليوم فاصبرْ إلى غدٍ عسى نكباتُ الدهر عنكَ تزولُ

وربَّ شحيحٍ على ماله لأعدى عدوٍّ له يخزُنُهْ

وسرُّكَ ما كان عند امرئٍ وسرُّ الثلاثة غيرُ الخفي (الصلتان العبدي)

وآخرُ ما يسمّى الحيُّ شيخاً يُثنّيه من الأسماءِ مَيْتُ

وشرُّ سلاحٍ يُحامى بهِ لسانٌ طويلٌ وباعٌ قصيرْ (البستي)

وإني غريبٌ بين بُسْتَ وأهلها وإن كان فيها أُسرتي وبها أهلي (البستي)

وإن أولى البرايا أن تواسيَه عند السرورِ لمن واساكَ في الحَزَنِ (أبو تمام)

وزهَّدني في الناس معرفتي بهم وطولُ اختباري صاحباً بعد صاحبِ (بن عمار)

وإن أنا لم آخذْ قليلاً حُرِمْتُهُ ولا بدَّ من شيءٍ يُعين على الدهرِ

وطولُ مقام الماءِ في مستقرِّهِ يغيّرهُ لوناً وريحاً ومَطعما (أبو الفتح البستي)

وطولُ مُقام المرءِ في الحيِّ مُخلِقٌ لديباجتَيْه فاغتربْ تَتجدَّدِ (أبو تمام)

وأفضلُ الناسِ حُرٌّ ليس يغلبهُ على الحجا شهوةٌ فيه ولا غضبُ (الزمخشري)

وإذا رأيتَ صعوبةً في مطلبٍ فاحملْ صعوبتَه على الدينارِ

وبقيتُ في خَلْفٍ يقرّظ بعضَهم بعضاً ليدفعَ مُعورٌ عن مُعورِ

ودعوتُ ربي بالسلامة جاهداً لِيُصِحَّني فإذا السلامةُ داءُ

وإنْ تُجمَعِ الآفاتُ فالبخلُ شرُّها وشرٌّ من البخلِ المواعيدُ والمَطْلُ

وتدعوكَ المنونُ دعاءَ صدقٍ ألا يا صاحِ أنتَ أريد أنتا

ومن يطلبِ المعروفَ من غير أهلِهِ يجدْ مطلبَ المعروف غيرَ يسيرِ

ويا رُبَّ باغي حاجةٍ لا ينالها وآخرُ قد تُقضَى له وَهْو جالسُ

وأكلةٌ قرَّبتْ للهُلْكِ صاحبَها كحبّةِ الفخِّ دقَّتْ عُنْقَ عُصفورِ

وإني إذا ساءَ الصديقُ طويتُهُ كطيِّ اليماني ثم قلَّ له نَشْري

وإخوانٌ حسبتُهمُ دروعاً فكانوها ولكنْ للأعادي

وخِلتُهمُ سِهاماً ماضياتٍ فكانوها ولكنْ في فُؤادي

وقالوا قد صفتْ منا قلوبٌ لقد صدقوا ولكنْ من وِدادي

ولا تطلبنَّ الخيرَ ممن أفادَهُ حديثاً ومن لم يُورثِ المجدَ والدُهْ

ولكلِّ شيءٍ آفةٌ موجودةٌ إن السراجَ على سَناه يُدخِّنُ

وكـــلُّ مــن كــان قـنـوعـاً وإنْ كـــان مُـــقِــلّاً فـهـو الـمـكـثـرُ (محمود الوراق)

وكم من جبالٍ قد علتْ شُرُفاتِها رجــالٌ فـزالـوا والـجـبـالُ جـبـالُ (الفخر الرازي)

ولم نستفدْ من سعينا طولَ دهرنا سوى أن حَفِظنا منه قِيلَ وقالوا (أيضاً الفخر)

ولا بدَّ من شكوى إلى ذي مروءةٍ يُواسيكَ أو يُسليكَ أو يتوجَّعُ

ومـا عـزَّ فاتركْه إذا عـزَّ واصطبرْ على الدهر إن دارتْ عليكَ دوائرُهْ

ولا تـريـنَّ الـنـاسَ إلا تَـجـمُّـلا نـبـا بـك دهــرٌ أو جَـفـاك خليلُ

ومـا أكثرَ الإخـوانَ حين تَعدُّهم ولـكـنّـهـم فـي الـنـائـبـاتِ قليلُ

وقَــلَّ غـنـاءً عـنـك مــالٌ جمعتَهُ إذا صـار مِـيـراثـاً وواراك لاحـدُ (محمد الضبي)

وقــد يـأمـلُ الـمـرءُ طــولَ البقا ويـبـنـي الـبـنـاءَ ولا يَـسـكُـنُـهْ

وما الناسُ إلا هالكٌ وابـنُ هالكٍ وذو نـسـبٍ فـي الهالكين عريقُ (أبو نواس)

وإذا أظـهـرتَ أمــراً حـسـنـاً فـلـيـكـنْ أحـسـنَ مـنـه مـا تُـسِـرْ

ولـيـس لسيفي فـي الـعـظـام بقيّةٌ ولا السيفُ أشوى وقعةً من لِسانيا

ومـا الـزيـنُ فـي ثـوبٍ تـراه وإنما يزين الفتى مَخبورُهُ حين يُخْبِرُ

ومـــا حـــالاتُـــنـــا إلا ثـــلاثٌ شـبـابٌ ثـم شـيـبٌ ثـم مـوتُ

ولا شـكَّ أن الـمـرءَ طُـعْـمَـةُ دهـرِهِ فما بـالُـه يا ويـحَـه يـأمـنُ الـدهـرا (البستي)

وما غُربةُ الإنسانِ من شقّة النوى ولكنها واللهِ في عدم الشكلِ (أيضاً البستي)

وليس كثيراً ألفُ خِلٍّ وصاحبٍ وإن عَدوّاً واحداً لكثيرُ

ولم تُرِني الأيامُ خِلّاً تَسرّني بَواديه إلا ساءني في العواقبِ (ابن عمار)

وما أخو المجدِ إلا من بغى شرفاً يوماً فهان عليه النفسُ والنَّشَبُ (الزمخشري)

وفي اللينِ ضعفٌ والشراسةِ شدّةٌ ومن لم يَهَبْ يُحملْ على مركبٍ صَعْبِ

وما أنا إلا المسكُ في أرض غيرِكم أَضُوعُ وأمّا عندَكم فأضِيعُ (الشريف قتادة)

وكلُّ إنسانٍ بلا درهمٍ حياتُه همٌّ وأحزانُ

وكلُّ علمٍ يُدرك المرءُ سوى عرفانِ قَدْرِ نفسِهِ كما اقتضى

ولو أني جُعلتُ أميرَ جيشٍ لما حاربتُ إلا بالسؤالِ

ولو أني جُعلتُ أميرَ جيشٍ لما حاربت إلا بالنوالِ

ومن يصنعِ المعروف في غير أهلِهِ يلاقي الذي لاقى مُجيرُ امِّ عامرِ

وما لمن نال فضلَ عافيةٍ وقوتَ يومٍ فقرٌ إلى أحدِ

ومن يطلْ سُقْمُه عليه يجدْ خيراً من المال صحّةَ الجسدِ

ولي همّةٌ أعلو بها وعزيمةٌ تبلّغني أعلى من السرطانِ

ولا خيرَ في وعدٍ إذا كان كاذباً ولا خيرَ في قولٍ إذا لم يكنْ فعلُ

وما المالُ إلا حسرةٌ إن تركتَه وغُنْمٌ إذا قدَّمتَه متعجِّلُ (علي بن الجهم)

وإذا أظهرتَ فعلاً حسناً فليكنْ أحسنَ منه ما تُسِرْ

ولم أرَ من عُدمٍ أضرَّ على امرئٍ إذا عاش وسطَ الناس من عَدَمِ العقلِ

ولم أرَ عزاً لامرئٍ كعشيرةٍ ولم أرَ ذلاً مثلَ ناءٍ عن الأهلِ

ولم أرَ مثلَ الفقرِ أوضعَ للفتى ولم أرَ مثلَ المال أرفعَ للرَّذْلِ

وكنْ أكيسَ الكَيْسى إذا كنتَ فيهمُ وإن كنتَ في الحمقى فكنْ أنتَ أحمقا

وإنّ عناءً أن تُفَهِّمَ جاهلاً ويحسب جهلاً أنه منكَ أفهمُ

ولا يعرفون الشرَّ حتى يُصيبَهم ولا يعرفون الأمرَ إلا تَدَبُّرا

ولا تحكما حكمَ الصبيِّ فإنه كثيرٌ على ظهر الطريقِ مجاهلُه

وإذا سُئِلتَ الخيرَ فاعلمْ أنها حُسنى خُصِصتَ بها من الرحمنِ

وأتعبُ خَلْقِ اللهِ من زادَ همُّهُ وقصَّرَ عما تشتهي النفسُ وُجْدُهُ

وما للمرءِ خيرٌ في حياةٍ إذا ما عُدَّ من سَقَط المتاعِ

وحسبُكَ عاراً أن تبيتَ ببطنةٍ وحولَكَ أكبادٌ تحنّ إلى القِدِّ

وإنّ مروري بالبلاد التي بها سُليمى ولم ألمْمْ بها لَجفاءُ

وما بقيتْ من اللذّاتِ إلا محادثةُ الرجالِ ذوي العقولِ

ومن يخشَ أظفارَ المنايا فإننا لبسنا لهنَّ السابغاتِ من الصبرِ

وإن كريهَ الموتِ عذبٌ مذاقُهُ إذا ما مزجناه بطيبٍ من الذكرِ

وإني وإن أوعَدْتُهُ أو وَعدتُهُ لَمُخلفُ إيعادي ومُنجزُ مَوعدي

وينشأ ناشيءُ الفتيان فينا على ما كان عوَّده أبوهُ

وليس بنافعٍ طولُ اقتداحٍ إذا كان الزنادُ بغير نارِ

وما يضرّ البحرَ أمسى زاخراً إذا رمى فيه سفيهٌ بحجرْ

وحسبُكَ من نسبٍ صورةٌ تُخَبّر أنكَ من آدمِ (ابن المعتز)

ورُبّ قبيحةٍ ما حال بيني وبين ركوبها إلا الحياءُ

وإذا نظرتَ فإن بؤساً زائلاً للمرء خيرٌ من نعيمٍ زائلِ (ابن شمس الخلافة)

وإني لأدعو اللهَ والأمرُ ضَيِّقٌ عليَّ فما ينفكّ أن يتفرَّجا (أعرابي)

ومن لم يُغمِّضْ عينَه عن صديقِهِ وعن بعض ما فيه يَمتْ وَهْو عاتبُ (كثير عزه)

ومن يَتتبَّعْ جاهداً كلَّ عثرةٍ يجدْها ولم يسلمْ له الدهرَ صاحبُ (أيضاً كثير)

وكم من فتىً ضاقت عليه وجوهُهُ أصابَ لها لمّا دعا الله مَخرجا (أعرابي)

وذي رحمٍ قلَّمتُ أظفارَ ضِغنِهِ بِحلميَ عنه حين ليس له حِلمُ

وإذا صاحبتَ فاصحبْ ماجداً ذا حياءٍ وعفافٍ وكرمْ

واصلْ أخاكَ وإن أتاك بمنكرٍ فخلوصُ شيءٍ قَلَّما يتمكّنُ

ومن العداوة ما ينالكَ نفعُهُ ومن الصداقة ما يضرُّ ويُؤلمُ (المتنبي)

ومن ينفقِ الساعاتِ في جمع مالِهِ مخافةَ فقرٍ فالذي فعلَ الفقرُ (المتنبي)

وكم من جبالٍ جُبْتُ تشهد أنني الجبالُ وبحرٍ شاهدٍ أنني البحرُ (أيضاً)

وكاتمُ الحبِّ يومَ البين منهتكٌ وصاحبُ الدمع لا تَخفى سرائرُهُ (أيضاً)

ويرى أنه البصيرُ بهذا وهو في العُمْي ضائع العُكّازِ (أيضاً)

وما بلدُ الإنسان غيرُ الموافقِ ولا أهلُه الأدنون غيرُ الأصادقِ (أيضاً)

وما الحسنُ في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلائقِ (أيضاً)

وما يُوجع الحرمانُ من كفِّ حارمٍ كما يُوجع الحرمانُ من كفّ رازقِ (أيضاً)

وعذلتُ أهلَ العشقِ حتى ذقتُهُ فعجبتُ كيف يموتُ من لا يعشقُ (أيضاً)

ومن بلغَ الحضيضَ به كَراهُ وإنْ بلغتْ به الحالُ السُّكاكا (أيضاً)

ومن يظُنُّ نثرَ الحَبِّ جُوداً وينصبُ تحت ما نثرَ الشِّباكا (أيضاً)

وما أحدٌ يخلَّد في البرايا بلِ الدنيا تؤول إلى زوالِ (أيضاً)

وما التأنيثُ لاسم الشمسِ عيبٌ ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ (أيضاً)

ولو كان النساءُ كمن فقدنا لفُضِّلَتِ النساءُ على الرجالِ (أيضاً)

وكـم رجـالٍ بـلا أرضٍ لكثرتهم تـركـتُ جمعَهمُ أرضـاً بـلا رجـلِ (أيضاً)

وما الموتُ إلا سارقٌ دقَّ شخصُهُ يصول بلا كفٍّ ويسعى بلا رِجْلِ (أيضاً)

ومـا تَسَـعُ الأزمـانُ علمي بأمرِها ولا تُحسنُ الأيـامُ تكتبُ ما أُملي (أيضاً)

ومـا الـدهـرُ أهـلٌ أن تـؤمِّـلَ عندَه حياةً وأن يُشتاقَ فيه إلى النسلِ (أيضاً)

ومـا صبابةُ مشتـاقٍ عـلى أمـلٍ مـن الـلقـاء كـمشتـاقٍ بـلا أمـلِ (أيضاً)

ولـيس يصـحّ في الأوهـام شـيءٌ إذا احـتـاجَ الـنـهـارُ إلـى دلـيـلِ (أيضاً)

ومـا الـتيهُ طِـبّي فيهمُ غيـرَ أنني بغيضٌ إلـيَّ الـجـاهـلُ المتعاقلُ (أيضاً)

ومـا هـي إلا لـحظةٌ بـعـدَ لحظةٍ إذا نـزلـتْ فـي قلبه رحـلَ العقلُ (أيضاً)

ومـن يـكُ ذا فَـمٍ مُـرٍّ مـريـضٍ يـجـدْ مُـرّاً بـه الـمـاءَ الـزلالا (أيضاً)

وقـد يـتـزيّـا بـالـهـوى غيـرُ أهـلِـهِ ويستصحبُ الإنسان من لا يُلائمُهْ (أيضاً)

ومـا خضبَ الـنـاسُ البياضَ لأنه قبيحٌ ولكنْ أحسنُ الشَّعرِ فاحمُهْ (أيضاً)

ومـا انـتـفـاعُ أخـي الـدنـيـا بـنـاظـرِهِ إذا استوتْ عندَه الأنـوارُ والظُّلَمُ (أيضاً)

ومـن البليّةِ عـذلُ مـن لا يرعوي عن جهله[٩٢] وخِطابُ من لا يفهمُ (أيضاً المتنبي)

ومـا جـرَّ ذلاً مـثـلُ نـفـسٍ جزوعـةٍ ولا عاقَ عزماً مثلُ خوفِ العواقبِ (الشريف الرضي)

---

(٩٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «غيه».

ومـن عـرفَ الأيـامَ معرفتي بها وبالناس روّى رمحَه غيرَ راحـمِ (المتنبي)

ولـو حِيـزَ الـحفـاظُ بغير عقلٍ تـجنَّبَ عُنْـقَ صيقلِـهِ الـحُسـامُ (أيضاً)

ولـو لـم يُـرْعَ إلا مُستحِقٌّ لـرتـبتِـهِ أسـامَـهُـمُ الـمُـسـامُ (أيضاً)

ولـو لـم يـعـلُ إلا ذو مَـحـلٍّ تعالى الـجيشُ وانـحـطَّ الـقَتـامُ (أيضاً)

ومـن خَـبَـرَ الـغـوانـي فـالـغـوانـي ضـيـاءٌ فـي بـواطـنـه ظـلامُ (أيضاً)

ومـا كـلٌّ بـمـعـذورٍ ببخـلٍ ولا كـلٌّ عـلـى بُـخـلٍ يُـلامُ (أيضاً)

وشـبـهُ الـشـيءِ مـنـجـذبٌ إلـيـهِ وأشـبـهُـنـا بـدنـيـانـا الـطـغـامُ (أيضاً)

ولـو يَـمَّمتَهم في الحشر تَجْدو لأعـطَـوْك الـذي صلّوا وصاموا (أيضاً)

وكـم مـن عـائـبٍ قـولاً صحيحاً وآفـتُـه مـن الـفـهـم الـسـقـيـمِ (أيضاً)

ولـو قـال هاتوا درهماً لم أَجُـدْ بهِ على سائلٍ أعيا على الناسِ درهمُ (أيضاً)

وما الجمعُ بين الماء والنار في يدي بأصعبَ من أن أجمَع الجِدَّ والفهما (أيضاً)

ولا أظـنّ بـنـاتِ الـدهـرِ تتركني حتى تسدَّ عليها طُرْقَها هِممي (أيضاً)

ولـو بـرز الـزمـان إلـيَّ شخصاً لـخـضَّـبَ شَـعـرَ مـفـرِقـهِ حُسامي (أيضاً)

ومـا كـلُّ هـاوٍ للجميل بفاعلٍ ولا كـلُّ فـعّـالٍ لـه بـمـتـمِّـمِ (أيضاً)

ولـمـا صـارَ ودُّ الـنـاس خِـبّـاً جـزيـتُ عـلـى ابـتـسـامٍ بـابـتـسـامِ (أيضاً)

ولـسـتُ بـقـانـعٍ مـن كـل فـضـلٍ بـأن أُعـزى إلـى جَـدٍّ هُـمـامِ (أيضاً)

ولـم أرَ فـي عـيـوب الـنـاس شيئاً كـنـقـصِ الـقـادرين على الـتَّـمـامِ (أيضاً)

ومَـلَّـنـيَ الـفِـراشُ وكـان جَنبي يـمـلُّ لـقـاءه فـي كـلّ عـامِ (أيضاً)

ولـم تـزل قـلّـةُ الإنـصـافِ قاطعةً بين الرجال وإن كانوا ذوي رَحِمِ (أيضاً)

ولا تَـشَـكَّ إلـى خَـلْـقٍ فتُشمِتَهُ شكوى الجريحِ إلى الغِربان والرَّخَم (أيضاً)

ولـربـمـا طـعـنَ الـفـتـى أقـرانَـهُ بـالـرأي قـبـلَ تـطـاعـنِ الأقـرانِ (أيضاً)

ومـكـائـدُ الـسـفـهـاءِ واقـعـةٌ بهم وعـداوةُ الـشـعـراء بئسَ المقتنى (أيضاً)

ولَـوَ انّ الـحـيـاة تـبـقـى لـحـيٍّ لـعـددنـا أضـلَّـنـا الـشـجـعـانـا (أيضاً)

وللنفسِ أخـلاقٌ تـدلّ على الفتى أكـان سـخـاءً مـا أتـى أم تساخيا (أيضاً المتنبي)

ويستقبحون القتلَ والقتلُ راحةٌ وأتـعـبُ مَـيْـتٍ مـن يـمـوت بـداءِ (الشريف الرضي)

وما بلغَ المرمى البعيدَ سوى امرئٍ يـروح ويـغـدو عُـرضـةً للجواذبِ (أيضاً الرضي)

وإنـي رأيـتُ غـنـيَّ الأنـامِ إذا لـم يـكـن ذا عـلاءٍ مُـقِـلّا (الشريف الرضي)

وإنـمـا نـحـن فـي جيـلٍ سـواسـيـةٍ شرٌّ على الحرِّ من سُقْمٍ على بدنِ (المتنبي)

وإذا لـم يـكـن مـن الـمـوت بُـدٌّ فـمـن الـعـجـز أن تـكـونَ جبانا (أيضاً المتنبي)

وبـادرْ إلـى الـلـذاتِ فالدهرُ مُولعٌ بتنغيص عيشٍ واصطلام علاءِ (الشريف الرضي)

وإنـــي لا أمـيـل إلـــى خـلـيـلٍ سـفـيـهِ الـــرأي شيمتُـه الـريـاءُ (الرضي أيضاً)

وأعـــلـــى الـــمـــدحِ مـــا يُـثْـنـي بـــه الـــعـــبـــدُ عـــلـــى الـــربِّ (أيضاً)

وأجـهـلُ ذا الـنـاسِ مستنهضٌ دعـــاءً إلـى سـمـع مـن لا يُجيبْ (أيضاً)

وإذا نـعِـمـتَ فـكـلُّ شـيءٍ ممكنٌ وإذا شقيتَ فـكـلُّ شـيءٍ عـازبُ (أيضاً)

وأعــظــمُ مــا ألاقـــي أن دهــري يـعـدُّ مـحـاسـنـي لـي مـن ذنـوبـي (أيضاً)

وآمـــلُ أن تـقـي الأيـــامُ نفسي وفـــي جنبي لـهـا ظـفـرٌ ونـــابُ (أيضاً)

وإنـي لِـعـرفـانُ الـزمـانِ وغـــدرِهِ أبيتُ ومـالـي فـكـرةٌ فـي خُطوبِهِ (أيضاً)

وإنـــنـــي لـــلـــشـــقـــاء أحـسـبُـنـي ألـعـبُ بـالـدهـر وهـو يـلـعـبُ بي (أيضاً)

وإنــي لأرعـــى مــن ودادِ أحبتي على بُـعُـدِ مـا لا تـراعـي الأقـاربُ (أيضاً)

وإنـــمـــا الـــدنـــيـــا عـــلـــى طـولـهـا ثـــنـــيّـــةٌ مـــطـــلـــعُـــهـــا الـــمـــوتُ (أيضاً)

وتَـخِـذْتُـكُـمْ لـي جُـنَّـةً فكأنما نـظـرَ الـعـدوُّ مَقاتلي مـن جُنَّتي (أيضاً)

وإذا رمتكَ من الرجال قـوارصٌ فسهامُ ذي القربى القريبةِ أجرحُ (أيضاً)

واعـلـمْ بـأن الـبـيـتَ إنْ أُوطِـنْـتَـهُ سـجـنٌ وطـولُ الـهـمِّ غُـلٌّ يجرحُ (أيضاً)

وأرضـــــاً تـــبـــدَّلَ قُـطّـانُـهـا مَـجَـرَّ الـقـنـا بـمـجَـرِّ المساحي (أيضاً)

وأهـونُ شـيءٍ فـي الـزمـانِ خطوبُهُ إذا لـم يُـعـاونْـهـا الـعـدوُّ المعاندُ (أيضاً)

وأجلُّ ما ضَربَ الرجالُ بحدّهِ الـ أعـداءَ مـجـدٌ طـارفٌ وتـليـدُ (أيضاً)

وحـولـيَ مـن هـذا الأنـامِ عصابةٌ تـودُّدهـا يَخفى وأضغانها تبدو (أيضاً)

وأنـظرُ ماضياً في عُـقْـبِ مـاضٍ لـقـد أيـقـنـتُ أنّ الأمـرَ جِـدُّ (أيضاً)

والناسُ أُسْدٌ تُحامي عن فرائسها إمّـا عـقـرْتَ وإمـا كـنـتَ معقورا (أيضاً)

وشَيْبُ الفتى صبحٌ يَبين عـوارُهُ ويُـرمَـق فـيـه بـالـعيـون فَيُنْظَرُ (أيضاً)

وأكـثـرُ مـن شـاورتُـه غـيـرُ حـازمٍ وأكثرُ من صاحبتُ غيرُ الموافقِ (أيضاً)

وإذا الحليمُ رمـى بسرٍّ صديقهِ عَـمْـداً فما لي بـالـوداد الأحـمقِ (أيضاً)

وأرى الـمـعـرِّضَ لـلـئيم كـأنه أعشى اللِّحاظِ يحزّ غيرَ المفصلِ (أيضاً الرضي)

وإنّ طـرادَ الـنـفسِ عـمـا تـرومُـهُ أشـدُّ عـنـاءً مـن طـراد قـتـيلِ (أيضاً الرضي)

وإذا أتـتـكَ مَـذمّتـي مـن نـاقـصٍ فـهـي الـشـهـادةُ لـي بـأنـي كـامـلُ (المتنبي)

وأظلمُ أهلُ الظلمِ من بات حاسداً لـمـن بـات فـي نـعـمـائه يتقلّبُ (المتنبي)

وإنّ مـديـح الـنـاس حـقٌّ وبـاطـلٌ ومـدحُـكَ حـقٌّ ليس فيه كِـذابُ (أيضاً)

وحـيـدٌ عـن الـخِـلّانِ في كـل بلدةٍ إذا عَظُمَ المطلوبُ قلَّ المساعدُ (أيضاً)

وإن الـمـاءَ يـخـرج مـن جـمـادٍ وإن الـنـارَ تـخـرج مـن زنـادِ (أيضاً)

وإذا الـحـلـمُ لـم يـكـن فـي طـبـاعٍ لـم يُـحـلِّـمْ تَـقـدُّمُ الـمـيـلادِ (أيضاً)

وإذا كان في الأنابيب خِلْفٌ ... وقع الطيشُ في صدور الصِّعادِ (أيضاً)

وأتعبُ خَلْقِ اللهِ من زاد همُّه ... وقصَّرَ عما تشتهي النفسُ وُجْدُهْ (أيضاً)

ورأيتُ كلاًّ ما يعلّل نفسَهُ ... بتعلّةٍ وإلى الفناء يصيرُ (أيضاً)

وأستكبرُ الأخبارَ قبل لقائه ... فلما التقينا صَغَّرَ الخَبَرَ الخُبْرُ (أيضاً)

وإني رأيتُ الضُرَّ أحسنَ منظراً ... وأهونَ من مَرأى صغيرٍ به كِبْرُ (أيضاً)

وجائزةٌ دعوى المحبّةِ في الهوى ... وإن كان لا يَخفى كلامُ المنافقِ (أيضاً)

والأسى قبل فرقةِ الروحِ عجزٌ ... والأسى لا يكون بعد الفراقِ (أيضاً)

والغنى في يد اللئيمِ قبيحٌ ... قَدْرَ قبحِ الكريمِ في الإملاقِ (أيضاً)

والهجرُ أقتلُ لي مما أراقبه ... أنا الغريقُ فما خوفي من البللِ (أيضاً)

وإذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ ... طلب الطعنَ وحدَه والنِّزالا (أيضاً)

وأنا الذي اجتلبَ المنيّةَ طرفُهُ ... فمنِ المطالبُ والقتيلُ القاتلُ (أيضاً)

وإذا كانتِ النفوسُ كباراً ... تعبتْ في مُرادها الأجسامُ (أيضاً)

والهمُّ يخترم الجَسِيمَ نحافةً ... ويُشيب ناصيةَ الصبيّ ويُهرِمِ (أيضاً)

والظلمُ من شِيَم النفوس فإن تجدْ ... ذا عفّةٍ فلعلّةٍ لا يظلمُ (أيضاً)

والذلُّ يُظهر في الذليل مودّةً ... وأودُّ منه لَمن يودّ الأرقمُ (أيضاً)

وإنما الناسُ بالملوك وما تُفلح عُرْبٌ ملوكها عَجَمُ (أيضاً)

ودهرٌ ناسُه ناسٌ صغارٌ وإن كانت لهم جُثثٌ ضِخامُ (أيضاً)

وخيلٍ ما يخِرُّ لها طعينٌ كأن قنا فوارِسِها ثُمامُ (أيضاً)

وأحلم عن خِلّي وأعلم أنه متى أَجْزِهِ حلماً عن الجهل يندمِ (أيضاً)

وآنفُ من أخي لأبي وأمّي إذا ما لم أجِدْه من الكرامِ (أيضاً)

ونُكرم جارَنا ما دام فينا ونُتبعه الكرامةَ حيث مالا

وقد ظُلِّلتْ عِقبانُ أعلامِه ضحىً بِعقبانِ طيرٍ في الدماء نَواهلِ (أبو تمام)

ولم يستشرْ في رأيه غيرَ نفسِهِ ولم يرضَ إلا قائمَ السيفِ صاحبا

وقد مضى في مَثَلٍ سائرٍ يبقى على الآريِّ شرُّ الدوابْ

ولا تحتقرْ تجريحَ عِرْضٍ بلفظةٍ إذا انجرحَ الثعبانُ يأكله النملُ

وكنْ أكيسَ الكَيْسى إذا كنتَ فيهمُ وإن كنتَ في الحمقى فكنْ أنتَ أحمقا

ولا يعرفون الشرَّ حتى يُصيبَهم ولا يعرفون الخير إلا تَدبُّرا

وللدهر أيامٌ فكنْ في لِباسهِ كلبسته يوماً أجدَّ وأَخْلَقا

وفضيلةُ الدينارِ يُظهر سرَّها في حَكِّه لا في ملاحة نَقْشِهِ

وفعلتُ ما فعلَ الفَراشُ بنفسِهِ جهلاً فألقى نفسَه في النارِ

وفـي طبعي الـسـمـاحـةُ غـيـر أنـي على قَـدْرِ الـفِـراشِ مـددتُ رِجلي

وكـان كعَنْزِ الـسـوءِ قامت لحينها إلـى مُديةٍ تحت الثرى تَستثيرها

وقـــال تـــريـــد إدراكَ الـثـريـا فقلـتُ نـعـمْ إذا رمـتَ استِفـالا

ولـو أنَّ لـي في كـلِّ منبتِ شعرةٍ لساناً يبثّ الشكرَ كنتُ مُقصِّرا

وليس الفتى من حيَّرَ الخطبَ صبرُهُ ولكنّه من حار في صبره الخطبُ

وكنتُ أرى زيـداً كما قِيل سيّداً إذا إنــه عـبـدُ الـقـفـا والـلـهـازمِ

ولـربـمـا نــال الـفـتـى أمـــراً لـهُ لم يسعَ فيه وخـابَ سعيُ الجاهدِ

ولــيــلٍ فـــي كــواكــبــه حِـــرانٌ فـلـيـس لـطـول مُـدّتـهِ انـقـضـاءُ

ولاح لـنـا ضـــوءُ الـصـبـاح كأنه مَبادي نُصولٍ في عِـذار خضيبِ (أبو فراس الحمداني)

ولـيـلـةٍ إحـــدى لـيـالـي الـزُّهْـرِ لـم تـــكُ غـيـرَ شَـفَـقٍ وفَـجْـرِ

ومـا مـرَّ يــومٌ أرتـجـي فيه راحـةً فـأُخـبـرَه إلا بكيـتُ عـلـى أمـسِ

ومـا شـيءٌ مـن الأشـيـاء أمضى على المُهْجات من رأيٍ سديدِ (أبو تمام)

ويـودُّ الأعـــداءُ لـو تُضعف الجَيْـ ـشَ عـلـيـهـم وتُـصـرَف الآراءُ (البحتري)

ومن لم يعاتبْ في التّواني خليلَهُ وأمـلـى لـه صـار الـتـوانـي تَعاديا

وكـم مـن أخٍ نـاديـتُ عند ملمّةٍ فـألـفـيـتُـه منـهـا أمــضَّ وأفـدحـا

وما يـرأب الـصدعَ المهمَّ لقومهِ   من الناس إلا كاملٌ وابـنُ كاملِ

ومـــا لـــي غـــلامٌ فـــأدعـــو بـه   ســـوى مـن أبـــوه أخـــو عـمَّـتي

وكـنـتُ أذمّ إلـيـكَ الـزمـانَ   فأصبحتُ فيكَ أَذمّ الزمانا

ومُـؤمِّـلٌ قـد قُـصِّـرتْ أكـفـانُـهُ   ومـحـاذرٌ أكـفـانُـه لـم تُـغـزَلِ

ومـن يـطـلْ سُـقْـمُـه عـلـيه يجدْ   خيراً من المال صحّةَ الجسدِ

ومـا لـمـن نـال فـضـلَ عـافـيـةٍ   وقـوتَ يـومٍ فـقـراً إلـى أحـدِ

وزيـنـةُ الإنـسـانِ بـل وفـخـرُهُ   إمّـا بـإفـضـالٍ وإمـا بـتُـقـى   (الأخرس)

وأُغـمـضُ للصديق عن المَساوي   مخافةَ أن أعيشَ بلا صديقِ   (أبو زبيد الطائي)

والـفـقـرُ خـيـرٌ للفتى مـن غِـنـىً   يـكـونُ طـولَ الـدهـرِ فـي رِقِّـهِ   (صفي الدين الحلي)

وإذا رأيـتَ الـعـبدَ يـهـربُ ثـم لم   يُطْلَبْ فمولى العبدِ منه هاربُ

والـصـمـتُ أجـمـلُ بـالـفـتـى   مـن مـنـطـقٍ فـي غـيـر حِـيـنِـهْ   (أبو العتاهية)

وإذا الفتى قد نال علماً ثم لم   يـعـمـلْ بـه فـكـأنـه لـم يـعـلـمِ

واهـــاً لـرَيّـا ثـم واهـــاً واهـا   هـي الـمـنـى لـو أنـنـا نِـلـنـاهـا

واهـــاً لـسـلـمى ثـم واهـــاً واهـا   يـا لـيـت عـيـنـاهـا لـنـا وفـاهـا

وإنـي لـتـعـروني لـذكـراكِ هِـزَّةٌ   كما انتفضَ العصفورُ بلَّله القطرُ

وتُضيء في وجه الظلامِ منيرةً كجُمانة البحريِّ سُلَّ نِظامُها

وبـاتَ وباتت له ليلةٌ كليلة ذي العائرِ الأرمدِ

وساغ لي الشرابُ وكنت قبلاً أكاد أَغصّ بالماء الفراتِ

وإنّا ولا كُفرانَ لله ربّنا لكالبُدْنِ ما تدري متى يومُها البُدْنُ

وشَيْبُ لئامِ الناسِ من نقرة القفا وشَيْبُ كرامِ الناس فوقَ المفارقِ

وإنْ بابُ أمرٍ عليكَ التوى فشاورْ لبيباً ولا تَعْصِهِ

وإذا تألّقَ في النَّديِّ كلامُه الـ ـمصقولُ خِلتَ لِسانَه من عَضْبِهِ (البحتري)

وإذا البلابلُ أفصحتْ بلغاتها فانفِ البلابلَ باحتساءِ بلابلِ

وأَخَفْتَ أهلَ الشِّركِ حتى أنه لَتخافُكَ النُّطَفُ التي لم تُخْلَقِ

واللهُ أنجاكَ بكفَّيْ مَسْلَمَتْ من بعد ما وبعد ما وبعد متْ

وإنَّ أشعرَ بيتٍ أنتَ قائلُهُ بيتٌ يُقال إذا ما أنشدتَه صَدَقا (سيدنا حسان)

وتَجلُّدي للشامتين أُريهمُ أني لريب الدهرِ لا أتضعضعُ (أبو ذؤيب الهذلي)

وإذا المنيّةُ أنشبتْ أظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ (أبو ذؤيب الهذلي)

وإذا المنيةُ أقبلتْ لم يَثنِها حرصُ الحريصِ وحيلةُ المحتالِ

ورُبَّ أخٍ ناديتُ عند ملمّةٍ فألفيتُه منها أجلَّ وأعظما

ولـمـا صـار ودُّ الـنـاس خِـبّـاً جـزيـتُ عـلـى ابـتـسـامٍ بـابـتـسـامِ

ونـحـن فـي غـفـلـةٍ عـمـا يـراد بنا ننسى لشقوتنا من ليس ينسانا

ومـا هـذه الأيـامُ إلا صـحـائفٌ يُـؤرَّخُ فيها ثم تُمحى وتُمحَقُ

ولـم أرَ في دهـري كـدائرة المنى تُوسّعها الآمـالُ والعمرُ ضَيِّقُ

وبـدا الـصـبـاح كـأن غُـرّتَـهُ وجـهُ الـخـلـيـفـةِ حـيـن يُـمـتـدَحُ

ويـصـعـدُ حـتـى يـظـنَّ الـجـهـولُ بـأنّ لـه حـاجـةً فـي الـسـمـاءِ

ولئنْ نطقتُ بشكر بِـرِّكَ مُفْصِحاً فـلـسـانُ حـالـي بالشكاية أنطقُ

وكـأن الـنـجـومَ بـيـن دُجـاهـا سـنـنٌ لاح بـيـنـهـنَّ ابـتـداعُ

وشوهاءُ تغدو بي إلى صارخ الوغى بمستلئمٍ مثل الفنيقِ المرحّلِ

وقد كان حُسنُ الظنّ في الناس مذهبي فـأدَّبـنـي هـذا الـزمـانُ وأهـلُـهُ

وقـد كنتُ من كُتْبكم في الصُّدو رِ فصرتُ بها مُلحَقاً في الحواشي

وقـد يُهلِك الإنسـانَ كثـرةُ مـالِـه كما يُذبَحُ الطاووسُ من أجل ريشِهِ (أبو الفضل الميكالي)

ومـا الحربُ إلا ما علمتُم وذقتُمُ ومـا هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ

وعدتَ وكان الخُلْفُ منكَ سجيَّةً مـواعـيـدَ عُـرقـوبٍ أخـاه بيثربِ

وقـولـي كلما جَـشَـأتْ وجـاشـتْ مـكـانَـكِ تُـحـمـدي أو تَستريحي

ولقد علمتُ بأن دينَ محمدٍ   من خير أديانِ البريةِ دينا

وما ليَ إلا آلَ أحمدَ شيعةٌ   وما ليَ إلا مذهبَ الحقّ مذهبُ

ولستُ براجعٍ ما فات مني   بلَهْفٍ لا بِلَيْتَ ولا لَوَ انّي

ولو أنَّ ما أسعى لأدنى معيشةٍ   كفاني ولم أطلبْ قليلاً من المالِ

ولقد علمتُ لتأتينَّ منيّتي   إن المنايا لا تطيشُ سهامُها

وما كنتُ أدري قبلَ عَزَّةَ ما البُكا   ولا مُوجعاتُ القلبِ حتى تولّتِ

وليس على الله بمستنكرٍ   أن يجمعَ العالمَ في واحدِ

وقصيدةٌ تأتي الملوكَ غريبةٌ   قد قلتَها ليُقالَ من ذا قالها؟

وكنتَ إذا أتيتَ لدار قومٍ   خرجتَ بخزيةٍ وتركتَ عارا

وما شابَ رأسي عن سنينَ تتابعتْ   طوالٍ ولكن شيَّبْتني الوقائعُ

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ   وإنْ خالها تَخفى على الناس تُعلمِ

ولو قِيل للكلب يا باهليْ   عوى الكلبُ من لؤم هذا النَّسبْ

وقد يعثر المدحُ بالمستذَمّ   كما يُوقَدُ النَّدُّ في المستراحِ

وما الدهرُ إلا كابنه فيه بكرةٌ   وهاجرةٌ مسمومةُ الحرِّ صيخدُ

ومطروفةٌ عيناه عن عيبِ نفسِهِ   وإن بانَ عيبٌ من أخيه تَبَصَّرا

ولم أرَ زينَ المالِ إلا امتهانَهُ وتَنْفيذَه في أوجه الحمدِ والأجرِ

وليس بأوسعهم في الغنى ولكنَّ معروفَهُ أوسعُ (أشجع السلمي)

ولم يكُ أكثرَ الفتيان مالاً ولكنْ كان أرحبَهم ذِراعا (أعرابي)

ونُكرم جارَنا ما دام فينا ونُتبعه الكرامةَ حيث مالا

ولا عيبَ فيهم غير أنّ سيوفَهم بهنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ

وما أدري ولستُ إخال أدري أقومٌ آلُ حصنٍ أم نساءُ

وما تنفع الآدابُ والعلم والحجا وصاحبُها عند الكمالِ يموتُ

ولا زلتَ تعلو مركبَ السعدِ مُلجِماً وشانيكَ يجري في شقاء ابن مُلجَمِ

وما لي عزاءٌ عن شبابٍ علمتُهُ سوى أنني من بعده لا أُخَلَّدُ (ابن الرومي)

ولولا خِلالٌ سنَّها الشعرُ ما درى بغاةُ العلا من أين تُؤتى المكارمُ (أبو تمام)

ولو أنّ النساءَ كمثل هذي لفُضِّلَتِ النساءُ على الرجالِ

وأخَفْتَ أهلَ الشركِ حتى أنه لتخافُكَ النُّطَفُ التي لم تُخْلَقِ

وترى الطيرَ على آثارنا رأيَ عينٍ ثقةً أنْ ستُمارُ (الأفوه الأودي)

وإنما أولادُنا بيننا أكبادُنا تمشي على الأرضِ

وأنطقتِ الدراهمُ بعد عيٍّ أناساً بعد ما كانوا[٩٣] سُكوتا

والنفسُ كالطفل إن تُهملْه شبَّ على حبّ الرضاعِ وإن تَفْطِمْه ينفطمِ (الأبوصيري)

والنفسُ راغبةٌ إذا رغَّبتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليل تقنعُ

وأعددتُه ذُخراً لكل مُلمّةٍ وسهمُ الرزايا بالذخائر مُولعُ

وإن الحقَّ مقطعُه ثلاثٌ يمينٌ أو نِفارٌ أو جلاءُ (زهير)

والمرءُ ساعٍ لأمرٍ ليس يُدركهُ والعيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ (عبدة بن الطبيب)

وإذا الدرُّ زانَ حسنَ وجوهٍ كان للدرِّ حسنُ وجهكِ زَيْنا

ودَّعتُها مكرهاً أبكي وتُنشدني يا ليتَ معرفتي إيّاكَ لم تكنِ

وبالناس عاشَ الناسُ قِدْماً ولم تزلْ من الناس مرغوبٌ إليه وراغبُ

وبتنا نمزِّقُ بُرْدَ النّفاقِ ونخلع عنا رداءَ الرِّيا

ورجِّ الفتى للخير ما إن رأيتَهُ على السنِّ خيراً لا يزال يزيدُ

وأذربُ من حدّ السنانِ لسانُهُ وأمضى من السيف الحسامُ المشطَّبُ

وإنَّ من بات يرتجيكَ كمن يحلب تَيْساً من شهوة اللَّبنِ

واطْلبْ من الله السعادةَ في الذي ترجو وخَلِّ الكوكبَ المسعودا (الزمخشري)

---

(٩٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «طال».

وذي أملٍ يرجو تراثي وإنما يصير له مني غداً لقليلُ (أبو الأبيض العبسي)

ورَقَّ الجوُّ حتى قيل هذا عتابٌ بين جحظةَ والزمانِ

وأظمأ إن أبدى ليَ الماءُ مِنَّةً ولو كان نهرٌ بالمجرّة مَوردا (ابن سناء الملك)

وأُضمر في قلبي العتابَ فإن بدا وساعفَني منه اللقاءُ نَسيتُ

وحقِّ اللهِ إنّ الظلمَ شؤمٌ وإن الظُّلمَ مرتعُهُ وخيمُ

وإنّيَ في الحرب العَوانِ موكّلٌ بإقدام نفسٍ لا أُريد بقاءها

وإني رأيتُ الوَسْمَ في خُلُقِ الفتى هو الوسمُ لا ما كان في الشَّعْر والجِلْدِ

وإذا الخَنا نقضَ الحُبا في مجلسٍ ورأيتَ أهلَ الطيشِ قاموا فاقعدِ

والحرُّ لا يكتفي من نيل مكرمةٍ حتى يرومَ التي من دونها العطبُ

وذي خَطَلٍ في القول يحسبُ أنه مُصيبٌ فما يُلمِمْ به فهو قائلُهْ

وأوبةُ مشتاقٍ بغير دراهمٍ إلى أهله من أعظم الحَدَثانِ (أبو نواس)

وتنذرنا المنونُ ونحن صُمٌّ إذا ما أسمعَ الصمَّ النداءُ (الأخرس)

وبعد محمدٍ إذ بانَ عنا على الدنيا وأهليها العفاءُ (أيضاً)

والظلمُ واللؤمُ طباعٌ بالفتى يكتمه العجزُ ويُفشيه القُوى (أيضاً)

واشربْ ولا تصغِ إلى قائلٍ هذا حرامٌ ولهذا مُباحْ (الأخرس)

والـــوُرْقُ فـي الأوراق ألحانُها مـطـربـةٌ بـيـن الـغِـنـا والـنُّـواحْ (أيضاً الأخرس)

وأسـكـرتْـنـا بـألـفـاظٍ تُـكـرّرهـا وما أدارتْ على الندمانِ أقداحا (أيضاً)

وا حسـرةً على الـذيـن أصبحتْ تـعـلـوهُـمُ مـن الـصَّـفـا صفـائحُ (أيضاً)

وخـاصـمـتُ الـزمـانَ وخاصمتْني حـــوادثُ لـم تـزل خـصـمـاً ألـدّا (أيضاً)

وإيـــاكَ إيـــاكَ الـصـريـمَ وأهـلَـه فإن الظباءَ العُفْر تقتنص الأُسْدا (أيضاً)

وإذا مـا انـتـقـدَ الـنـاسَ امـرؤٌ زَهِـــدَ الـنـاسَ ومـلَّ الانـتـقـادا (أيضاً)

وأصبحتُ في جيل الفسادِ ولم يكنْ ليصلُحَ هذا الجيلُ والدهرُ فاسدُ (أيضاً)

ومـا الناسُ إلا ما عرفتُ بكشفها صـديـقٌ مُـــداجٍ أو عــدوٌّ مُـعـانـدُ (أيضاً)

وإنـي إذا مضّت بقلبي مضاضةٌ من الوجدِ داريتُ الأسى بالتجلُّدِ (أيضاً)

وأزداد طيباً في الخطوب كأنني أنا المندليُّ الرَّطبُ وَهْي المجامرُ (أيضاً)

وخـاطـرْ بنفسٍ لا أبـا لـكَ حُـرّةٍ فما يبلغ الآمـالَ غيرُ المخاطرِ (أيضاً)

وإذا ســألــتَــهُــمُ بـمـسـألـةٍ بـخـلـوا ولـو بـقُـلامـةِ الـظـفـرِ (أيضاً)

وأستعذبُ الأهـوالَ وهـي مريرةٌ وألقى قطوبَ الدهرِ مبتسمَ الثغرِ (أيضاً)

وأكـره من يُلقي إلـى الـذلّ نَفْسَهُ ويشكو إلى من شاء من نُوَبِ الدهرِ (أيضاً)

وأمـــســتْ هـــذه الـدنـيـا تُـريـنـي حـــوادثُـهـا أعـاجـيـبَ الأمـــورِ (أيضاً)

وكم رفعَ الزمانُ وضيعَ نفسٍ فنال الحظَّ بالباع القصيرِ (أيضاً)

وكم حطَّ القضاءُ إلى حضيضٍ وكان محلُّه فوقَ الأثيرِ (أيضاً)

وكم في الناس من حيٍّ ولكنْ يُرى في الناس من أهل القبورِ (أيضاً)

وكم في الحيِّ من ليثٍ هصورٍ صريعِ لواحظِ الرشأ الغريرِ (أيضاً)

وإذا امرؤٌ فقدَ الشبابَ فماله في اللهو بعد مشيبهِ من عاذرِ (أيضاً)

وإنك إن بَلوتَ الناس مثلي وجدتَ الناسَ أكثرَهم شِرارا (أيضاً)

وإن الليالي لم تزل بمرورها تَسلُّ علينا بالأهلّة خِنْجرا (أيضاً الأخرس)

وأسودُ مِشْفرُه نصفُهُ يقال له أنتَ بدرُ الدجى (المتنبي)

وإن كان ذنبي كلَّ ذنبٍ فإنه محا الذنبَ كلَّ المحوِ من جاء تائبا (أيضاً)

وجُرْمٍ جرّه سفهاءُ قومٍ فحلَّ بغير جارمه العذابُ (أيضاً)

ومن في كفّه منهم قناةٌ كمنْ في كفّه منهم خِضابُ (أيضاً)

ومن تَفكَّر في الدنيا ومهجَتِهِ أقامه الفكرُ بين العجزِ والتَّعبِ (أيضاً)

ومن ركبَ الثورَ بعد الجوا دِ أنكرَ أظلافَه والغَبَبْ (أيضاً)

وشيخٌ في الشبابِ وليس شيخاً يُسَمّي كلُّ من بلغَ المشيبا (أيضاً)

ونالوا ما اشتهَوْا بالحزم هَوْناً وصاد الوحشُ نملَهمُ دبيبا (أيضاً المتنبي)

وفي تعبٍ من يحسد الشمسَ نورَها ويجهد أن يأتي لها بضريبِ (المتنبي)

ومن صحبَ الدنيا طويلاً تقلّبتْ على عينه حتى يرى صِدْقَها كِذْبا (أيضاً)

ولستُ أبالي بعد إدراكيَ العلا أكان تُراثاً ما تناولتُ أم كَسْبا (أيضاً)

ويُرهَب نابُ الليثِ والليثُ وحدَهُ فكيف إذا كان الليوثُ له صَحْبا (أيضاً)

ويُخشى عبابُ البحرِ والبحرُ ساكنٌ فكيف بمن يغشى البلادَ إذا عبّا (أيضاً)

ويختلف الرزقان والفعلُ واحدٌ إلى أن يُرى إحسانُ هذا لذا ذنبا (أيضاً)

وما تركوكَ معصيةً ولكنْ يُعاف الوِردُ والموتُ الشرابُ (أيضاً)

وكم ذنبٍ مُولِّدُه دلالٌ وكم بُعدٍ مُولِّدُه اقترابُ (أيضاً)

وبَسَمْنَ عن بَرَدٍ خشيتُ أُذيبُهُ من حَرِّ أنفاسي فكنتُ الذائبا (أيضاً)

وكلُّ امرئٍ يُولي الجميلَ محبَّبٌ وكلُّ مكانٍ يُنبت العزَّ طيبُ (أيضاً)

وللسرِّ مني موضعٌ لا يناله نديمٌ ولا يُفضي إليه شرابُ (أيضاً)

وما العشقُ إلا غِرَّةٌ وطماعةٌ يُعرِّض قلبٌ نفسَه فيُصابُ (أيضاً)

وهل نافعي أن تُرفَعَ الحُجْبُ بيننا ودونَ الذي أمّلتُ منك حِجابُ (أيضاً)

وفي النفسِ حاجاتٌ وفيك فِطانةٌ سكوتي بيانٌ عندها وخطابُ (أيضاً)

وما كان تركُ الشعرِ إلا لأنه تُقَصِّر عن مدح الأميرِ المدائحُ (أيضاً)

ولما رأيتُ الناسَ دون محلِّهِ تيقَّنتُ أن الدهرَ للناس ناقدُ (أيضاً)

وكلٌّ يرى طُرْقَ الشجاعةِ والندى ولكنَّ طبعَ النفسِ للنفس قائدُ (أيضاً)

ومن يجعلِ الضرغامَ للصيد بازَهُ تصيَّده الضرغامُ فيما تصيَّدا (أيضاً)

وما قتلَ الأحرارَ كالعفوِ عنهمُ ومن لك بالحرِّ الذي يحفظ اليدا (أيضاً)

ووضعُ الندى في موضع السيفِ بالعلا مُخِلٌّ كوضع السيفِ في موضع الندى (أيضاً)

وما الدهرُ إلا من رواة قصائدي إذا قلتُ شعراً أصبحَ الدهرُ منشدا (أيضاً)

وما ماضي الشباب بمُسْتَرَدٍّ ولا يومٌ يمرّ بمستعادِ (أيضاً)

وكنْ كالموت لا يرثي لباكٍ بكى منه ويُروى وَهْو صادي (أيضاً)

ومن نَكَدِ الدنيا على الحرِّ أن يَرى عدوّاً له ما من صداقتِه بُدُّ (أيضاً)

وفي الناس من يرضى بميسور عيشِهِ ومركوبُهُ رجلاه والثوبُ جِلدُهُ (أيضاً)

وما الصارمُ الهنديُّ إلا كغيرِهِ إذا لم يفارقْه النِّجادُ وغِمْدُهُ (أيضاً)

وما رغبتي في عسجدٍ أستفيدُهُ ولكنها في مَفْخرٍ أستجِدُّهُ (أيضاً)

وليس حياءُ الوجهِ في الذئب شيمةً ولكنه من شيمة الأَسَدِ الوَرْدِ (أيضاً)

وغيظٌ على الأيام كالنار في الحشا ولكنه غَيْظُ الأسير على القِدِّ (أيضاً)

ولا تحسبنَّ المجدَ زِقّاً وقينةً فما المجدُ إلا السيفُ والفتكةُ البِكْرُ (أيضاً المتنبي)

ولو علمَ الناسُ أنّ المريضَ يموتُ لما عاده عائدُ

وما أنا بالنّكسِ الدنيِّ ولا الذي إذا صدَّ عنه ذو المروءةِ يقربُ

وليس على المجد والمكرماتِ إذا جئتَها حاجبٌ يَحجبَكْ

ومن يبتدعْ ما ليس من خِيم نفسِهِ يدعْه ويغلبْه على النفس خِيمُها

ولَضربةٌ من كاتبٍ ببنانِهِ أمضى وأنفذُ من رقيقِ حُسامِ

وفي الحلم ردعٌ للسفيه عن الأذى وفي الخَرْقِ إغراءٌ فلا تكُ أخرقا

ولم تُجْلَبْ مودةُ ذي وفاءٍ بمثل البذلِ أو لطفِ اللسانِ (أبو سفيان)

وقالوا لو مدحتَ فتىً كريماً فقلتُ وكيف لي بفتىً كريمِ (ابن أبي حازم)

وما السيفُ إلا زُبْرَةٌ لو تركتَهُ على الخِلْقةِ الأولى لما كان يقطعُ

ومرَّ بي النسيمُ فرقَّ حتى كأني قد شكوتُ إليه ما بي

وما الدهرُ في حال السكون بساكنٍ ولكنه مُستجمِعٌ لوثوبي (أحد المغاربة)

ولربما صَدِئَ الحسامُ ونالَهُ قَيْنٌ فعاد مضاؤه وجلاؤُهُ (الأخرس)

ونضحك آمنينَ ولو عقلنا لحقَّ لنا التغابنُ والبكاءُ (أيضاً الأخرس)

ولو يُفدى فديناه ولكنْ أسيرُ الموتِ ليس له فداءُ (أيضاً)

ولو نبكي دماً حُزناً عليهم لما استوفى حقوقَهمُ البكاءُ (أيضاً)

وما قلنا وقد ساروا خِفافاً إلى أين السُّرى ومتى اللقاءُ (أيضاً)

وكيف أخشى ما قضى اللهُ بهِ وإنما الإنسانُ أهدافُ القَضا (أيضاً)

ولا أبالي والوقارُ شِيمتي أأحسنَ الدهرُ المسيءُ أم أسا (أيضاً)

وهل صديقٌ يُرتجى وفاؤُهُ هيهاتَ هذا أملٌ لا يُرتجى (أيضاً)

وهبَ الدهرُ لنا لذَّتَهُ واستردَّ الدهرُ ما قد وهبا (أيضاً)

وكم أخبرَ التجريبُ عن كنه حالِهِ ويظهرُ كنهُ المرءِ عند التجاربِ (أيضاً)

وما الناسُ إلا مثلُ ما أنتَ عارفٌ فلا تطلبنَّ الشيءَ عزَّ طلابُهُ (أيضاً)

ولو شاء كشفَ الضرِّ فرَّقَ جمعَهُ وما فارقَ العضبَ اليماني قِرابُهُ (أيضاً)

ومن مرضٍ أقاسيه ووجدٍ رضيتُ من الغنيمة بالإيابِ (أيضاً)

ولو كنتَ تدري ما الذي عنك عاقني عذرتَ وما أُورِدتُ منكَ عِتابا (أيضاً)

وما برحتْ تُملي على الدهر قصتي فتملأ أفهامَ الرجال تعجُّبا (الأخرس أيضاً)

ولم يُجْدِني إرهافيَ العزمَ في المنى وما حيلتي بالصارم العَضْب إن نبا (الأخرس)

ولقد سئمتُ من الحياة وملَّني طولُ الثواءِ فلا أريد حَياتا (الأخرس)

وقد أصبحتُ في زمنٍ مُمارٍ يُريني الجِدَّ من خِلَلِ المِزاحِ (أيضاً)

وفي المنايا للفتى روادعٌ زواجرٌ عن غَيّه نواصحُ (أيضاً)

وكم مولىً تعرَّضَ للتصابي فصيَّره الهوى بالرغم عبدا (أيضاً الأخرس)

ولو قلمٌ ألقيتَ في شِقّ رأسه من السُّقْمِ ما غيَّرتَ في خطّ كاتبِ (المتنبي)

وما كلٌّ يُرجّى عند خطبٍ إذا ما خاصمَ الدهرُ الألدُّ (الأخرس)

وعداوةُ الأيام ليستْ تنقضي والحرُّ في هذا الزمان مُعادَى (أيضاً الأخرس)

ولقد يعزّ على المعالي أن تَرى مثلي بهذا الدهر طوعَ قِيادِهِ (أيضاً)

ونفاسةُ الصمصامِ في إِفْرَنْدِهِ لا في نفاسة غِمْده ونِجادِهِ (أيضاً)

وقد قرأ الواشون سِطْرَيْ صبابةٍ بما كتبتْ تلك الدموعُ على خَدّي (أيضاً)

ولَوَ انَّ الوصلَ مما يُشترى لاشترينا وصلَكم بالروح نَقْدا (أيضاً)

وقلتُ لِعيسي أخذُكِ الجدَّ بالنوى وإياكِ بعدَ اليومِ أن تتبغددي (أيضاً)

وليس لما قضاه اللهُ ردٌّ وأمرُ الله يجري في العبادِ (أيضاً)

وما أدري على أيّ اتّكالٍ وثقنا بالسلامة واعتمادِ (أيضاً)

وهَبْنا مثلَ نبتِ الزرعِ ننمو فهل زرعٌ يدوم بلا حصادِ (أيضاً)

ولا بدَّ للأشياء من نقد عارفٍ يميّز بين الصُّفْرِ والذهبِ التِّبْرِ (أيضاً)

ولا ترضى الحميرُ به إذا ما نَسبناه إلى جنس الحميرِ (أيضاً)

ولا أُظهر الحالَ التي قد تَسوءُني ولو أنها جاءت بقاصمة الظهرِ (أيضاً)

وما أنا إن أملقتُ في الدهر كلِّه مَلِيٌّ من الشكوى خَلِيٌّ من الوَفْرِ (أيضاً)

وليس على حُرٍّ أشدُّ مضاضةً لَعمرُك مما يكشف الحرُّ عن ضُرِّ (أيضاً)

وكيف مُقامي بين شرّ عصابةٍ تساوتْ لديهم رُتْبةُ الصُّفْر والتِّبْرِ (أيضاً الأخرس)

وما حيلةُ الإنسان فيما ينويُهُ إذا كان أمرُ الله فيه مُقدَّرا (أيضاً)

وهَبْكَ اتَّقيتَ الرُّزءَ حيث رأيتَهُ فكيف بمن[٩٤] يأتيكَ من حيث لا تَرى (أيضاً)

ونحن مع المقدورِ نجري إلى مَدىً وليس لنا في الأمر أن نَتخيَّرا (أيضاً)

ولا بدَّ أن تلقى المنونَ نفوسُنا ولو أننا عشنا زماناً وأَعْصُرا (أيضاً)

ولو مُكِّنْتُ مما أشتهيهِ خدمتُكَ دون أصحابي بنفسي (أيضاً)

ومن مضض الأيامِ مَدْحي عصابةً بذلتُ يداً فيهم وما نلتُ إصْبَعا (أيضاً الأخرس)

وهَبْنيَ قلتُ هذا الصبحُ ليلٌ أيعمى العالمون عن الضياءِ (المتنبي)

وتُنكر موتَهم وأنا سهيلٌ طلعتُ بموت أولادِ الزناءِ (أيضاً المتنبي)

وفؤادي من الملوك وإنْ كا نَ لساني يُرى من الشعراءِ (أيضاً)

وماذا بمصرَ من المضحكاتِ ولكنَّه ضحكٌ كالبُكا (أيضاً المتني)

ومن جهلتْ نفسُه قَدْرَهُ رأى غيرُهُ منه ما لا يَرى (المتنبي)

---

(٩٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «بما».

وقـد فـارقَ الـنـاسُ الأحبـةَ قبلنا وأعـيـا دواءُ الـمـوتِ كـلَّ طبيبِ (أيضاً)

ومـا كـلُّ وجـهٍ أبـيـضٍ بـمـبـاركٍ ولا كـلُّ جـفـنٍ ضَـيّـقٍ بنجيبِ (أيضاً)

ولولا أيادي الدهرِ في الجمع بيننا غـفـلـنَ فـلـم نـشـعـرْ لـه بـذنـوبِ (أيضاً)

ولَـلـتَّـركُ للإحسان خيرٌ لمحسنٍ إذا جعل الإحـسـانَ غـيـرَ ربيبِ (أيضاً)

ومن لم يكن يُحيي به الفضلَ ميّتٌ ولا سيّما إن كـان مـن آل فاضلِ (محمود الساعاتي)

وقـد بخلتُ بـشـيءٍ لستُ غـارمَـهُ والبخلُ بالجاه أقصى غايةِ البخلِ (أيضاً الساعاتي)

وأنـتَ امـرؤٌ كالماء لُطفاً ورقّـةً ولـكـنَّ فيه غـصّـةً حين يُـشـرَبُ (أيضاً)

وإنـكَ مثلُ السيفِ تمضيه هِمّةٌ ولـكـنْ بـه هـامُ المقلّدِ يُـضْـرَبُ (أيضاً)

وإنـك مـثـلُ البحرِ يلفظ جوهـراً وتطمع فيه الـلاقـطـون فتعطبُ (أيضاً)

ومن يلتجي للأُسْد أو يحتمي بهم يُـمَـدُّ لـه منهم إذا اغـتـرَّ مِخْلَبُ (أيضاً)

ومـا كـان للتعليم قـولي وإنـمـا أُذكِّـر والـذكـرى إلـى الـمـرء تنفعُ (أيضاً)

وما طولُ أحـزانِ الفتى بعدَ فائتٍ إذا لم تكن تُجدي من الحزن أدمعُ (أيضاً)

ومـن ضيَّعَ الأيـامَ في غير صالحٍ ولم يُحسنِ الأعمالَ فهو مُضيَّعُ (أيضاً)

ونصبر للبلوى ونُـبـدي تجلُّداً وإنـا لـمـحـزونـون والـصـبـرُ أنفعُ (أيضاً)

وعَـمّـاتُـكَ الـنـخـلُ كـنْ مثلَها بـرمـي الـحـجـارة تُـرمـي الـرُّطَـبْ

ولـو علـمتْ مـاذا تعانيه بعدَنا لما شمتتْ جهلاً بنا سفهاؤنا (الأبيوردي)

وظـلامُ الـشبـابِ أحسـنُ عندي مـن مَـشـيـبٍ يُـظـلّـنـي بـضـيـاءِ (الأبيوردي أيضاً)

والـنـفسُ تـلـهـو بـالـمنى مـغـتـرّةً ولَـلـمـنـايـا رَصَـدٌ عـلـى الـورى (أيضاً الأبيوردي)

والـعـبدُ كـالـمولى رميـمٌ عظمُهُ والطفلُ كالشيخ وكالكهل الفتي (أيضاً)

ومـن يـنـاغِ الأربـعـيـنَ عـمـرُهُ ويـحـتـضـنْـه غـيُّـه فـلا اهـتـدى (أيضاً)

والـمـدحُ والهجو سـواءٌ عندهم فمَنْ هَـذَى بمدحهم كمن هَجا (أيضاً)

والـمـجـدُ مـمـا اقـتـنـى وابـتـنـى فـإن عـثـرتَ دونـه فـلا لَـعـا (أيضاً)

ولـي مـدىً لا بـدَّ مـن بـلـوغِـهِ وكـلُّ سـاعٍ ينتهي إلـى مَـدى (أيضاً)

والـسـيـفُ لا يُـعـرَفُ مـا غـنـاؤه وَهْـو نجيُّ الغِمدِ حتى يُنتَضَى (أيضاً)

والـقـولُ إن لـم يُـقـرَنِ الـفـعـلُ بِـهِ تصديقُه فَهْو الحديثُ المفترى (أيضاً)

وفـيَّ فـي شِـيَـم الـضـرغـامِ جـرأتُـهُ إذا أرابـتْـكَ أخـلاقٌ مـن الـذِّيـبِ (أيضاً)

وكـلُّ سـرٍّ رُمْـنَ كـتـمـانَـهُ نَـمَّ بـه الـحَـلْـيُ أو الـطِّـيـبُ (أيضاً)

والـمُـلْـكُ لا يـحـمـل أعـبـاءه مـن لـم تـهـذِّبْـه الـتـجـاريـبُ (أيضاً)

ولا تـتـركـانـي لَـقـىً لـلـهـمـومِ بحيث يُـرى الـرأسُ تِـلْـوَ الذنبْ (أيضاً الأبيوردي)

وذرِ الـعـتـابَ فما هنالك سامعٌ شـرعٌ عليك عتبتَ أم لـم تعتبِ (الأزري)

والـدهـرُ أَتَّـاءٌ بـكـل عـجـيـبـةٍ مـن يـعـرف الأيـامَ لـم يتعجَّبِ (الأزري أيضاً)

وإذا تَـنَـكَّـهَ مـن مـكـانٍ ريـحُـهُ فَتَخَطَّ منه إلى المكانِ الأطيبِ (أيضاً)

ومـن كـان من عـاداتـه بـذلُ نفسِهِ لدى الروعِ لم يبخل ببذل الرغائبِ (أيضاً)

ومـن الـظـلـم أن تُـلامَ ببخـلٍ إنـمـا الـبـخـلُ في الـمـلاح سماحُ (أيضاً)

ولا السهمُ لولا كفُّ راميه صائبٌ ولا السيفُ يفري الهامَ لكنّه الزندُ (أيضاً)

ومن جرَّبَ الدنيا يجدْ بين شَهدها زُعـافـاً ومـا بين الـزعـافِ له شهدُ (أيضاً)

ولـيـلٍ كيوم الـصـبِّ راقـبـتُ هولَه كـأنَّ به شُهبَ الدجى حَدقٌ رُمْدُ (أيضاً)

والـجـبـنُ لـلإنـسـان أشـأم طـائـرٍ مـن أُوتـيَ الإقـدامَ فـهـو سعيدُ (أيضاً)

والحرُّ تُصلحه الخطوبُ كما يشا كـافـورةُ الـقِـرطـاس مـسـكُ مِـدادِ (أيضاً)

والـدهـرُ مـن طبع الـوشـاةِ يَسـرُّهُ تـفـريـقُ أحـبـابٍ وجـمـعُ أعـادي (أيضاً)

وإذا الفتى فـقـدَ العشيرَ فما له إلا اجـتـنـابُ دَكـادكٍ ووهـادِ (أيضاً)

وعلى اختـلاف الـرأيِ كـلُّ قائلٌ ضلَّ الورى وأنا المصيبُ المهتدي (أيضاً)

وإذا الإمـامُ تـبـيَّـنَـتْ آثـارُهُ فـي كـلِّ مَـفْـسـدةٍ فمن ذا يقتدي (أيضاً)

والـنـاسُ مقتسمون في أهوائهم مـا بـيـن وُدٍّ خـالـصٍ وتَـوَدُّدِ (أيضاً)

ويصبّ عينَ الشمسِ في قـارورةٍ قـمـرٌ يـدور بـفـرقـدٍ فـي فـرقـدِ (أيضاً)

وأغــنَّ إثـمـدُ نـاظـريَّ لـقـاؤه لا دَرَّ دَرُّكَ يـا سحيقَ الإثـمـدِ (أيضاً)

ولـم تـبرحِ الـدنيـا تُـذِلّ كرامَها فـلا سـيّـدٌ إلا بـكـفِّ مُـسَـوَّدِ (أيضاً)

ومتى يريني الصبرُ عاقبةَ المنى فلقد صبرتُ وما بلغتُ مرادي (أيضاً)

والـمـرءُ مُـمتحَـنٌ بـخلّة دهـرِهِ طـوراً بها يشقى وطـوراً يسعدُ (أيضاً)

والـلـؤمُ في الطبع اللئيمِ مركَّبٌ كـالـزَّنـدِ في طرفَيْه نـارٌ تُـوقَـدُ (أيضاً)

وإذا رأيـتَ العيشَ راقـكَ صفوُهُ فـتـوقَّـهُ مـا كـلُّ مـاءٍ يُـوردُ (أيضاً)

وكـأنـمـا الـدنيـا تـقـول لـمـن بها عَيْشي وعَيْشُكَ عن قليلٍ ينفدُ (أيضاً)

وأراكَ محسودَ البريـةِ كلِّها لا خيرَ في الرجل الذي لم يُحسَدِ (أيضاً)

وقـد تـأتي الـخديعةُ من صديقٍ كما تأتي النصيحةُ من مُعادي (أيضاً الأزري)

ولـلـدنـيـا أحـاديـثٌ طـوالٌ غـرائـبُ شَـيَّـبَـتْ لِـمَـمَ الـمِـدادِ (الأزري)

وهـل يُـجدي سُهـادُ العينِ شيئاً إذا كـان الـفـؤادُ بـلا سُـهـادِ (الأزري أيضاً)

وكـلُّ تـنـعُّـمٍ عـقـبـاه بُـؤسٌ وهـل نـارٌ تـكـون بـلا رمـادِ (أيضاً)

ورمـيُـكَ بـالـقـطيعة غـيـرَ رامٍ خـلافٌ لـلـمـروءة والـسـدادِ (أيضاً)

ومـن زرعَ الـعـداوةَ في الـبرايا فليس سوى الـندامةِ من حصادِ (أيضاً)

وما أسفي على الأيام إلا على إبلٍ حَداها غيرُ حادي (أيضاً)

وخِلٍّ كان مُعتمدي عليهِ فمنذ جفا عتبتُ على اعتمادي (أيضاً)

وما هو إلا الحظُّ يُولي معاشراً نُحوساً ويولي آخرين سُعودا (أيضاً)

وكأسُ مُدامٍ لو تُطعِّمُ ريقُها فمَ الدهرِ يوماً مالَ ميلَ المعربدِ (أيضاً)

وطيبُ وصالٍ لو يُباع ويُشترى بذلتُ به روحي وما ملكتْ يدي (أيضاً)

وكم تلاعبَ بالأمجاد حادثةٌ كما تلاعبتِ الغُلمانُ بالأُكُرِ (أيضاً)

ومن الجبن أن تؤخِّرَ مَسْعا كَ فأقدمْ وأَخِّرِ التأخيرا (أيضاً)

والنفسُ تأنسُ حيث حلَّ حبيبُها ولَوَ انّها باتتْ مجاورةَ الثرى (أيضاً)

ولا تيأسنْ من فُرجةٍ بعد شدّةٍ فقد يرخصُ الغالي وتغلو البوائرُ (أيضاً)

وَفَيْنا ولم نغدرْ بإفشاء سِرِّهم وكلُّ مُذيعٍ للسرائر غادرُ (أيضاً)

وقد تُدرَك الأشياءُ قبل وقوعها وتُعْرَف من أولى الأمورِ الأواخرُ (أيضاً)

وما أنا ممن يزجر الطيرَ مشفِقاً وأين من الأمرِ الرُّبوبيِّ طائرُ (أيضاً)

ويعجبني من لا يُجازي صديقَهُ على فعلِ عيبٍ وهو للعيب ساترُ (أيضاً)

ومن ركبَ الليثَ الهصورَ فلا يلمْ سوى نفسِهِ إن تدمَ منه الأظافرُ (أيضاً)

وكم قانعٍ بالجبن لا طالَ عمرُهُ يخاف حضورَ الموتِ والموتُ حاضرُ (أيضاً)

وانظرْ إلى ذاك اللثامِ كأنه من فوق عارضِه[٩٥] سحابٌ مُقْمِرُ (أيضاً)

وما أنا ممن يُودعُ الكُتْبَ سِرَّكمْ ولا سرَّ فيما أُودِعَتْه القراطسُ (أيضاً)

ولا خيرَ في عضّ البنانِ ندامةً إذا اختلستْ ما في يديكَ الخوالسُ (أيضاً)

وكم حاجةٍ أقدمتَ فيها مُشمِّراً فأخَّر عنها الطالعُ المتقاعسُ (أيضاً)

وتبغي بغير الجدِّ أن تطلبَ[٩٦] العلا ودون اجتناء النحلِ ما جَنَتِ النحلُ (أيضاً الأزري)

ولا تسألْ تُذَلَّ ولو نفيساً فإن الذلَّ فائدةُ السؤالِ (الأزري)

ولولا أنّ بخلَكَ مستحيلٌ لقلنا ليس في الدنيا مُحالُ (الأزري أيضاً)

وإذا الحبُّ لم يكن عن عفافٍ كان كالخمرِ مُفْسِداً للعقولِ (أيضاً)

وإذا افتقرتَ إلى السؤال وشِبْهِهِ فاخترْ لنفسكَ ذا مكارمَ واسألِ (أيضاً)

وإذا رأيتَ عزيزَ قومٍ ضارعاً فارفقْ به مهما استطعتَ وأَجْملِ (أيضاً)

والغِرُّ يعتسف الأمور جهالةً والشهمُ يسلك في الطريق الأسهلِ (أيضاً)

وإذا لم تكن صقيلَ بَنانٍ لم يُفِدْ حملُكَ الحسامَ الصقيلا (أيضاً)

---

(٩٥) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «عارضة».

(٩٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «تدرك».

وإذا سِيمَتِ النفوسُ بخسفٍ لم يكن صبرُها عليه جميلا (أيضاً)

وإذا لاحظتْكَ مقلةُ ضيمٍ فاحشٍ أحداقَها قناً ونُصولا (أيضاً)

ولقد عجبتُ من الحريص ورزقُهُ كالموتِ يأتيه بغير سؤالِ (أيضاً الأزري)

وما راح يُطغيني بأثوابه الغنى ولا باتَ يثنيني عن الكرم الفقرُ (أبو فراس)

ولو لم تكن في كفِّه غيرُ نفسِهِ لجادَ بها (فليتَّقِ اللهَ سائلُهْ)

وما الخصبُ للأضياف أن تُكثِرَ القِرى (ولكنما وجهُ الكريمِ خصيبُ)

وما انتفاعُ أخا الدنيا بناظرِهِ إذا استوتْ عنده الأنوارُ والظُّلَمُ

وما هلَّلَ اللهَ يرجو الثوابَ ولكنَّ من حَبَّ لا هَلَّلا

ولم أرَ من بني الدنيا سعيداً سوى من ليس يَفْكِر في السعاده (أحمد فارس)

ولعَ الزمانُ وأهلُه بعداوتي إن الكرامَ لها اللئامُ عداءُ (محمود الساعاتي)

وإذا الإلهُ أراد خيراً بامرئٍ ألقت أزمَّتَها له النعماءُ (أيضاً الساعاتي)

ولقد بلوتُ العالمين فلم أجدْ ذا ثروةٍ يوماً وفيه رجاءُ (أيضاً)

ولئن قصدتَ كريمَهم بقصيدةٍ يوماً فمدحُ المدحِ منه عطاءُ (أيضاً)

والشمسُ تشرق في السماءِ وطالما بالغيم قد حُجِبَتْ لها أضواءُ (أيضاً)

والأرضُ واحدةٌ ولكنْ ربما تظما الرياضُ وترتوي الصحراءُ (أيضاً)

وليست يدي عما أروم قصيرةً ولكنما باعُ الزمانِ قصيرُ (أيضاً)

وسوف ترى مني الليالي عجائباً وتحدث من بعد الأمورِ أمورُ (أيضاً)

ومن لم يُرَوِّ السيفَ من دم خصمِهِ غدا صادياً لا يرتوي بالمناهلِ (أيضاً محمود)

وحنَّكتني من الأيام تجربةٌ حتى نهيتُ الذي قد كان ينهاني

ورأيتُ أسبابَ القناعة أُكِّدتْ بعُرى الغِنى فجعلتُها لي مَعقِلا (محمود الوراق)

وإذا غلا شيءٌ عليَّ تركتُهُ فيكون أرخصَ ما يكون إذا غلا

وما مسّني عُسْرٌ ففوَّضتُ أمرَه إلى الملك الجبّار إلا تَيسَّرا

وليس فيهم من له همّةٌ لم يصلحوا إلا لفرم الكبابْ (حسين برادة)

وأعلم علمَ اليومِ والأمسِ قبلَه ولكنني عن علم ما في غدٍ عَمي (زهير المزني)

ومن لم يصانعْ في أمورٍ كثيرةٍ يُضرَّسْ بأنيابٍ ويُوطأْ بمنسِمِ (زهير المزني)

ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلِهِ على قومِهِ يُستَغْنَ عنه ويُذْمَمِ (أيضاً ابن أبي سلمى)

ومن يجعلِ المعروفَ من دون عِرْضِهِ يَفِرْهُ ومن لا يَتَّقِ الشتمَ يُشْتَمِ (أيضاً)

ومن لم يذدْ عن حوضه بسلاحِهِ يهدَّمْ ومن لا[97] يظلمِ الناسَ يُظلَمِ (أيضاً)

ومن هابَ أسبابَ المنيّةَ يلقَها ولو رام أسبابَ السماءِ بسُلَّمِ (أيضاً)

---

(٩٧) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «لم».

ومن يغتربْ يحسَبْ عدواً صديقَهُ ومـن لا يُـكـرِّمْ نـفـسَـهُ لا يُـكَـرَّمِ (أيضاً)

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تَخفى على الناس تُعْلَمِ (أيضاً)

ومن لم يزل يستحمل الناسَ نفسَه ولا يُغْنِها يوماً من الدهر يُسْأَمِ (أيضاً)

وكـلُّ مُـحـبٍّ أحـدثَ الـنـأيُ عنده سُـلُـوَّ فـؤادٍ غيـرَ حُـبّـكِ مـا يسلو (أيضاً)

وإنْ جئتَهم ألفيتَ حول بيوتهم مجالسَ قد يُشفى بأحلامها الجهلُ (أيضاً)

وهـل يُنبِتُ الخطِّيُ إلا وشيجَهُ وتُـغْـرَس إلا في منابتها النخلُ (أيضاً)

وإذا دعـونَـكَ عـمَّـهـنَّ فـإنـه نَـسـبٌ يـزيـدكَ عـنـدهـنَّ خَـبـالا (الأخطل)

ومـا أدري وسـوف إخـال أدري أقـومٌ آلُ حـصـنٍ أم نـسـاءُ (زهير)

وتُدفَن منه الصالحاتُ وإن يُسِئْ يكنْ ما أساء النارُ في رأس كبكبا (الأعشى)

ولو كان حمدٌ يُخلدُ الناسَ لم تمتْ ولكنّ حمدَ الناسِ ليس بمُخْلِدِ (زهير)

وإنـي لأستحيي مـن الله أن أرى أُجـرِّرُ حبـلـي لـيـس فـيـه بعيرُ (أكثل السلمي)

وألـذُّ مـن نَـقْـرِ الـفـتـاةِ لـدفّـهـا نَقري لأُلقي الـرمـلَ عن أوراقـي (الزمخشري)

وصـريـرُ أقـلامـي عـلـى أوراقـهـا أشـهـى مـن الـدوكـاء لـلـعـشّـاقِ (الزمخشري)

وكـأن قـوسَ الغيمِ جنكٌ مُذْهَبٌ وكـأنّ قـطْـراً لـلـحَـيـا أوتـارُهُ

والـعـزُّ ضـيـفٌ لا يـراه بـربـعـهِ مـن لا يـرى بـذلَ الـتـلادِ تـلادا (أبو الفياض الطبري)

وإذا ما اختبرتَ ودَّ صديقٍ فاختبرْ ودَّه من الغلمانِ

وهَبْني جمعتُ المالَ ثم خزنْتُه وحانت وفاتي هل أُزاد به عُمرا

ولا شيءٌ يدوم فكنْ حديثاً جميلَ الذكرِ فالدنيا حديثُ

وإنّ أحقَّ الناس باللوم شاعرٌ يلوم على البخل الرجالَ ويبخلُ (ابن أبي فنن)

وإني لأرجو أن أموتَ وتنقضي حياتي وما عندي يدٌ للئيمِ (ربعي الهمداني)

وما الخصبُ للأضياف أن تُكثِر القِرى ولكنما وجهُ الكريم خصيبُ

وإنا لنُقري الضيف قبل نزولِهِ ونُشبعه بالبِشْرِ من وجه ضاحكِ (عاصم بن وائل)

ولم أرَ في الأعداء حين اختبرتُهم عدوّاً لعقل المرءِ أعدى من الغضبْ (أبو العتاهية)

وإذا بغى باغٍ عليك بجهلِهِ فاقتلْه بالمعروف لا بالمنكرِ

ولستُ بمبدٍ للرجال سريرتي ولا أنا عن أسرارهم بسؤول (كعب الغنوي)

ولها سرائرُ في الضمير طويتُها نسيَ الضميرُ بأنّها في طَيّهِ(٩٨)

ومُستودعي سِرّاً كتمتُ مكانَهُ عن الحسّ خوفاً أن ينمَّ به الحسُّ

وإنْ ضيَّعَ الأقوامُ سِرّاً فإنني كتومٌ لأسرار العشيرِ أمينُ (قيس بن الخطيم)

وإنْ عاتبتُ من أفشى حديثي وسِرّي عنده فأنا الملومُ

(٩٨) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «شمس الدين البدري، ليس له يصحح».

ولستُ إذا ما صاحبٌ خانَ عهدَه وعندي له سِرٌّ مُذيعاً له سِرّا
ولا تُودعِ الأسرارَ أُذني فإنما تَصُبَّنَّ ماءً في إناءٍ مُثلَّمِ
ولا أكتمُ الأسرارَ لكنْ أُذيعُها ولا أدعُ الأسرارَ تعلو على قلبي
وإنَّ قليلَ العقلِ من بات ليلَه تُقلّبه الأسرارُ جنباً إلى جنبِ
وإنك كلما استودعتَ سِرّاً أنمَّ من النسيم على الرياضِ
ومن يصنعِ المعروفَ مَعْ غير أهلِهِ يلاقي كما لاقى مُجيرُ امِّ عامرِ
وإنّ أبا الكرشاءَ ليس بسارقٍ ولكنْ متى ما يسرقِ القومُ يأكلِ (الفرزدق)
ولستَ براءٍ عيبَ ذي الودّ كلَّه ولا بعضَ ما فيه إذا كنتَ راضيا
وعينُ البغضِ تُبرز كلَّ عيبٍ وعينُ الحبِّ لا تجد العيوبا
وما هي إلا بلدةٌ مثلُ بلدتي خيارُهما ما كان عوناً على دهري
وللسرِّ مني موضعٌ لا يناله نديمٌ ولا يُفضي إليه شرابُ (المتنبي)
والناسُ ألفٌ منهمُ كواحدٍ وواحدٌ كالألفِ إنْ أمرٌ عنى
ومن يفتقرْ منا يعشْ بحسامِهِ ومن يفتقرْ من سائر الناس يَسألِ
وإنّا لنلهو بالسيوفِ كما لهتْ فتاةٌ بعِقْدٍ أو سَخابِ قرنفلِ
وإن جرتِ الألفاظُ يوماً بمدحةٍ لغيركَ نسياناً فأنتَ الذي نعني (الحسن بن هانئ)

ولـو أنّ لـي فـي كـلّ مَنبتِ شعرةٍ لسانٌ يطيل الشكرَ كنتُ مقصِّرا
ولستُ وإن أطنبتُ في وصف جعفرٍ بـأول إنسـانٍ خـرى فـي ثيـابِهِ (أبو نواس)

ولقد قتلتُكَ بالهجاء فلم تمتْ إنَّ الـكـلابَ طـويـلـةُ الأعـمـارِ (أبو زيد العبدي)

ولـو أنها في عهد يوسفَ قَطَّعتْ قـلـوبَ رجـالٍ لا أكـفَّ نِـسـاءِ
ومـا ضـرَّه نـارٌ بـخـدَّيـهِ ألـهبتْ ولكنْ بها قلبَ المحبّ يُعذِّبُ
وفي الأرض عن دار القِلى متحوَّلٌ وكـلُّ بـلادٍ أوطـنـتْـكَ بـلادُ
وإذا الـبـلادُ تـغـيَّـرتْ عـن حالها فـدعِ الـمـقـامَ وبـادرِ التحويلا
وتُسْتعذَب الأرضُ التي لا هواؤها ولا مـاؤهـا عـذبٌ ولكنها وطنْ
وكـان بنو عـمّـي يـقـولـون مرحباً فلما رأونـي مُعدَماً مـات مرحبُ
وحسبُكَ أن المرءَ في حال فقرِهِ تـحـمّـقـه الأقـوامُ وهـو لـبـيـبُ
وما ضرَّني أنْ قال أخطأتَ جاهلٌ إذا قـال كـلُّ الـنـاسِ أنـتَ مُصيبُ
ومـا رفـعَ النفسَ الـدنـيّـةَ كالغنى ولا وضـعَ النفسَ النفيسةَ كالفقرِ
واللهِ مـا الإنـسـانُ فـي قـومِـهِ إذا بُـلـي بـالـفـقـر إلا غـريـبْ
وإذا رأيـتَ صـعـوبـةً في مطلبٍ فـاحـمـلْ صعوبتَه على الـديـنـارِ (الزمخشري)

وفي الأرض عن دار القِلى متحوَّلٌ وكـلُّ بـلادٍ أوطـنـتْـكَ بـلادُ (الفرزدق)

وإذا البلادُ تغيَّرتْ عن حالها فدعِ المقامَ وبادرِ التحويلا

وقد يُهلك الإنسانَ كثرةُ مالِهِ كما يُذبَحُ الطاووسُ من أجل ريشِهِ

ومن يطلبِ الأعلى من العيشِ لم يزل حزيناً على الدنيا رهينَ غُبونها

ولا ترهبنَّ الفقرَ ما عِشتَ في غدٍ لكلّ غدٍ رزقٌّ من الله واردُ

ولقد تعلم الحوادثُ أني ذو اصطبارٍ على صروف الليالي (هارون الطالبي)

وكلُّ مُقِلٍّ حين يغدو لحاجةٍ إلى كل ما يلقى من الناس مُذنبُ

وكانت بنو عمّي يقولون مرحباً فلما رأوني مُعْدِماً ما تمرحبوا

واستغنِ بالشيء القليلِ فإنه ما صان عِرضَكَ لا يُقال قليلُ

وأخوك من وفَّرتَ ما في كفِّه ومتى علقتَ به فأنتَ ثقيلُ

ومن رآني بعين تِمٍّ رأيتُه كاملَ المعاني (الإمام الشافعي)

ومن رآني بعين نقصٍ رأيتُه بالتي رآني (أيضاً)

وإن امرأً أهدى[٩٩] إليَّ صنيعةً وذكَّرنيها مرّةً[١٠٠] لَلئيمُ

وما المرءُ إلا حيث يجعل نفسَه ففي صالح الأعمالِ نفسَك فاجعلِ

(٩٩) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «أسدى».

(١٠٠) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «إنه».

وقــلَّ مـن جـدَّ فـي أمـرٍ يحاوله واستصحبَ الصبرَ إلا فاز بالظفرِ

وإنـي إذا بـاشـرتُ أمـراً أُريـده تـدانـتْ أقـاصيـه وهـانَ أشـدُّهُ

وعـفّـاً يُـسمّـى عـاجـزاً بعفافهِ ولـولا التقى ما أعجزتْه مَذاهبُه (أبو تمام)

وليس بعجز المرءِ أخطأه الغنى ولا باحتيالٍ أدركَ المالَ كاسبُهْ (أيضاً)

ولـيـس عـلى عـبدٍ تـقـيٍّ نقيصةٌ إذا صحَّح التقوى وإنْ حاكَ أو حَجمْ (أبو العتاهية)

ومـا مـرَّ يـومٌ أرتـجي فيه راحـةً فـأُخبره إلا بكيتُ عـلى أمسِ

ولـقـد كـنـتُ إذا قِـيـلَ من أنـعـمُ الـعـالـمِ عيشاً قِيـل ذا (ذو كلاع الحميري)

وسالمتْكَ الليالي فاغترَرْتَ بها وعند صفو الليالي يحدثُ الكدرُ (الإمام الشافعي)

وأبـرحُ مـا يكون الـشـوقُ يومـاً إذا دنـتِ الـديـارُ مـن الـديـارِ

وإنـي رأيـتُ الـدهـرَ منذ صحبتُهُ مـحـاسـنُـه مـقـرونـةٌ بـمـعـائِـبِـهْ (إسحاق الموصلي)

وبـي كـلُّ ما يُبكي الـعيـونَ أقلُّه وإن كـنـتُ مـنـه دائـمـاً أتـبـسَّـمُ (ابن منقذ)

وقـلَّ مـن جـدَّ فـي أمـرٍ يؤملُـه واستصحبَ الصبرَ إلا فاز بالظَّفرِ (سيدنا علي)

وقد سار[١٠١] يمشي الهمُّ نحوي بسرعةٍ فياليته لـو كـان فـي مَشيه يُبطي (تقي الدين الحموي)

وأصبحَ نظمي[١٠٢] راجعاً بي إلى وَرا كأنيَ في الـديـوان أكتبُ بالقُبْطِ (تقي الدين الحموي)

(١٠١) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف» لعله «صار».

(١٠٢) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «حظي».

وإن امرأً قد جرّب الدهرَ لم يخفْ تَقلُّبَ عصرَيْه لغير لبيبِ (أبو الأسود)

وما الدهرُ والأيام إلا كما ترى رزيّةُ مالٍ أو فراقُ حبيبِ (أيضاً)

وكلٌّ من آذى حمى طِيبةٍ يذوب لا شكَّ كملحٍ مُذابْ (حسين برادة)

وتجتنبُ الأسودُ ورودَ ماءٍ إذا كان الكلابُ ولغنَ فيهِ

واللهِ لا قالَ قائلٌ أبداً قد أكلَ الليثُ فضلةَ الذيبِ

ويرتجع الكريمُ خميصَ بطنٍ ولا يرضى مساهمةَ السفيهِ

وما يستوي الرِّجْلانِ رجلٌ صحيحةٌ وأخرى رمى فيها الزمانُ فَشُلَّتِ

وما يستوي الثوبان ثوبٌ من البِلى وثوبٌ بأيدي البائعين جديدُ

وترى العدوَّ إذا تيقَّنَ أنه يُؤذيكَ بالمزح العنيفِ يُكَثِّرُ

وكلُّ أناسٍ يحفظون حريمَهم وليس لأصحاب النبيذِ حريمُ

وأبرحُ ما يكون الدهرُ يوماً إذا دنتِ الديارُ من الديارِ

وإن امرأً في بلدةٍ نصفُ قلبهِ ونصفٌ بأخرى غيرِها لَصبورُ

وإني إذا فاتني الأمرُ لم أكنْ أقلّب كفّي إثْره متندِّما (الجرجاني)

ولم أقضِ حقَّ العلمِ إن كان كلّما بدا مطمعٌ صيّرتُه ليَ سُلَّما (الجرجاني)

وما كلُّ برقٍ لاح لي يستفزُّني ولا كلُّ من في الأرض أرضاه مُنعِما (الجرجاني)

ولم أبتذلْ في خدمة العلم مُهجتي لأخـدمَ من لاقيتُ لكنْ لأُخدَما (أيضاً)

ولو أنّ أهلَ العلمِ صانوه صانَهم ولـو عظَّموه في النفوس لعُظِّما (أيضاً)

ولستُ ألـذُّ العيشَ حتى أراكـمُ ولو كنتُ في الفردوس أو جنةِ الخُلْدِ (عتبة بن الحباب)

وتَجلُّدي للشامتين أُريهمُ أني لريب الدهر لا أتضعضعُ (أبو ذؤيب الهذلي)

ولو أن راقي الموتِ يرقي جنازتي بمنطقها في العالمين حَييتُ (جميل)

وسعى إليَّ بعيبِ عَزَّةَ نِسْوةٌ جعلَ الإلهُ خدودَهنَّ نِعالَها (كثير)

ولرُبَّ عودٍ قد يُشَقُّ لمسجدِ نصفاً وباقيه لحشّ يهودي (ابن عينه)

والتمسِ الرزقَ بعز النَّفْسِ فالرزقُ مقسومٌ بغير لَبْسِ (محمد البلاني)

وحَسِّنوا النيّةَ والأعمالا وابتهلوا بذكره تعالى (أيضاً)

وملَّ عن الإسراف والتقتيرِ في الأكل والشرب وفي التدبيرِ (أيضاً)

وانزعْ رداءَ الكِبْرِ عن عِطْفَيْكَ وقل لمن يبغي الهدى لبَّيْكَ (أيضاً)

وقمْ إلى العلوم واطرحِ الكسلْ وأصلحِ النيّةَ معْ حسنِ العملْ (أيضاً)

وصلْ حبالاً لذوي الأرحامِ وآسِهم بالفضل والإنعامِ (أيضاً)

ومن أراد العلا صَفْواً بلا كدرْ قضى ولم يقضِ من آماله وَطَرْ

والله ما الإنسانُ في قومهِ إذا بُلي[١٠٣] بالفقر إلا غريبْ
وذقتُ مرارةَ الأشياء طُرّاً فما شيءٌ أمرُّ من السؤالِ
والشيخُ لا يترك أخلاقَهُ حتى يُوارى في ثرى رمسِهِ
وإن سفاهَ الشيخِ لا حلمَ بعده وإن الفتى بعد السفاهةِ يحلمُ
وإذا هويتَ فقد تعبَّدك الهوى فاخضعْ لإلفك كائناً ما كانا
ولو كلّما كلبٌ عوى صحتُ خلفَه لطالَ بنا إن الكلابَ كثيرُ
وما سُمِّيَ الإنسانُ إلا لنَسْيِهِ ولا القلبُ إلا أنه يتقلّبُ
وإذا أرادَ اللهُ فتنةَ معشرِ وأضلَّهم رأوا القبيحَ جميلا (الأبوصيري)
وإنَّ قميصاً خِيطَ من نسج تسعةٍ وعشرين حرفاً عن معانيه قاصرُ
ومن البليةِ عذلُ من لا يرعوي عن جهله وخِطابُ من لا يفهمُ
ولو كان النساءُ كمن ذكرنا لفُضِّلَتِ النساءُ على الرجالِ
وإذا قصدتَ لحاجةٍ فاقصدْ لمعترفٍ بقَدْرِكْ (الشافعي)
وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وآفتُه من الفهم السقيمِ
وبي كلُّ ما يُبكي العيونَ أقلُّه وإن كنتُ منه دائماً أتبسَّمُ (ابن منقذ)

(١٠٣) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «ابتلي».

وقـــلَّ مـن جـدَّ فـي أمـــرٍ يؤمّـلـه واستصحبَ الصبرَ إلا فاز بالظفرِ (سيدنا علي)

وما الدهرُ والأيـام إلا كما ترى رزيّـــةُ مـــالٍ أو فـــراقُ حبيبِ (أبو الأسود)

ويـــومٌ كـأنّ المصطلين بحرِّهِ وإنْ لم يكن ناراً قيامٌ على الجمرِ (نهشل)

وحنَّكتْني مـن الأيـــام تجربةٌ حتى نهيتُ الذي قد كان ينهاني

وإذا غـلا شـــيءٌ عـلـيَّ تركتُهُ فيكون أرخصَ ما يكون إذا غلا (محمود الوراق)

وما مسَّني عُسْرٌ ففوّضْتُ أمرَهُ إلى الملك الجبّارِ إلا تيسَّرا

والنارُ في أحجارها مخبوءةٌ لا تصطلي إنْ لم تُثِرْها الأزنـدُ (علي بن الجهم)

والحبسُ ما لم تغشَه لدنيّةٍ شنعاءَ نِعْمَ المنزلُ المتودّدُ (أيضاً)

ولا عارَ إن زالت عن الحرّ نعمةٌ ولكنَّ عـاراً أن يـزولَ التجمُّلُ (الخوارزمي)

وكـــلُّ الحادثات إذا تناهتْ يكون وراءها فرجٌ قريبُ

والشمسُ لا تشرب خمرَ الندى في الروض إلا من كؤوس الشقيقْ

وتُرخي علينا للغصون ذوائباً تُسرِّحها كفُّ النسيمِ بلا مِشْطِ

وِدْتُ بنيَّتي ووددتُ أني وضعتُ بُنيّتي في لحد قبرِ

ومن غاية المجدِ والمكرماتِ بقاءُ البنين ومـوتُ البناتِ

ودهـــرٌ نـاسُـه نـــاسٌ صِغارٌ وإن كانت لهم جُثثٌ كبارُ (المتنبي)

ومليحةٍ شهدتْ لها ضَرّاتُها والفضلُ ما شهدت به الأعداءُ

ومن نزلتْ بساحته المنايا فلا أرضٌ تَقيه ولا سماءُ

وأمرُ الله محتومٌ ولكنْ إذا نزلَ القضا ضاقَ الفضاءُ

وطالما أُصْلِيَ الياقوتُ جمرَ غضا حتى انطفا الجمرُ والياقوتُ ياقوتُ (الحريري)

وعاشرْ بمعروفٍ وجانبْ منِ اعتدى وفارقْ ولكنْ بالتي هي أحسنُ

وإن أبصرتْ عيناك عيباً من امرئٍ فأطرقْ ولا تنظرْ فللناس أعينُ

واعلمْ بأن المستحيلَ ثلاثةٌ الغولُ والعنقاءُ والخِلُّ الوفي

وكلُّ أمينٍ آمنٌ بخصالِهِ وكلُّ خؤونٍ هالكٌ بفِعالِهِ

وكلُّ سخيفِ العقلِ راضٍ بعقلِهِ وكلُّ غنيٍّ غيرُ راضٍ بمالِهِ

وإذا خشيتَ ملامةً من منطقٍ فاحبسْ لسانَكَ في لَهاتك واطرقِ

وناشرُ العلمِ بين الجاهلين بلا نفعٍ كواقد شمعٍ بين عميانِ

وطالبُ النصرِ من أعدائه طمعاً كطالبِ الشهد من أنياب ثُعبانِ

وليس على النفوس أشدُّ حالاً[١٠٤] منِ ادخالِ الطعامِ على الطعامِ (ابن سينا)

وإن كَثُرَ الكلامُ فأسكتوني فإن الدينَ يهدمه الكلامُ (أيضاً)

(١٠٤) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «حملاً أو ضراً».

وإن كَثُرَ المنامُ فأيقظوني فإن العمرَ يُنْقِصُه المنامُ (أيضاً)

وإنْ تَقرضْ من الإخوان حَبَّهْ فإنّ القرضَ مِقراضُ المحبَّهْ

وإنَّ ترفُّعَ الوضعاءِ يوماً على الرفعاءِ من إحدى الرزايا

وما حُسْنُ الرجالِ لهم بزينٍ إذا لم يُسعدِ الحسنَ البيانُ

ولقد قتلتُكَ بالملام فلم تمتْ إن الكلابَ طويلةُ الأعمارِ

وإنَّ امرأً قد جرَّبَ الدهرَ لم يخفْ تَقلُّبَ عصرَيْه لَغيرُ لبيبِ (أبو الأسود)

وإنْ نعمةٌ زالت عن الحرّ وانقضتْ فإن لها بعد الزوال رجوعُ

وكلُّ حُرٍّ وإنْ طالت بليّتُه يوماً تُفرَّجُ غَمّاه وتنكشفُ (إسماعيل بن بشار)

وهل يستوي المرآن هذا ابنُ حُرَّةٍ وهذا ابنُ أخرى ظهرُها متشرِّكُ (عمرو العبدي)

وما لي غلامٌ فأدعو بهِ سوى مَن أبوه أخو عمَّتي

ومن العجائبِ أنّ بِيضَ سيوفِهم تلد المنايا السودَ وهي ذكورُ

ولا تحتقرْ كيدَ الضعيفِ فربما تموتُ الأفاعي من سمومِ العقاربِ

وكنتُ إذا جئتُ سُعدى أزورها أرى الأرضَ تُطوى لي ويدنو بعيدُها

وإن امرأً في بلدةٍ نصفُ قلبِهِ ونصفٌ بأخرى غيرِها لصبورُ

وإني ليُرضيني المَمَرُّ ببابها وأقنع منها بالشتيمة والزجرِ (أحمد بن عثمان الكاتب)

ويكرهنَ أن يسمعنَ في اللهو ريبةً كما كرهتْ صوتُ اللجام الشوامسُ (ابن مياده)

واللهِ لا أسلوكمُ أبداً ما لاح بدرٌ أو بدا فجرُ

وما ذقتُ كأساً مذ علقتُ بحبّها فأشربها إلا ودمعي مِزاجُها (النوفلي)

والصبرُ يُحمَد في المواطن كلِّها إلا عليكَ فإنه مذمومُ (العتبي)

ومن حذر الرقيبِ إذا التقينا نسلِّم كالغريب على الغريبِ

وأنا الغريبُ فلا أُلامُ على البُكا إن البكا حسنٌ بكل غريبِ

وللنفسِ تاراتٌ تُحَلّ بها العُرى وتسخو عن المالِ النفوسُ الشحائحُ (هرمة)

وداوِ خُمارَ الخمرِ بالخمر إنما دواءُ خُمارِ الخمرِ من دائها الخمرُ

وما مجاهدةُ الإنسانِ واصلةٌ رزقاً ولا دعةُ الإنسانِ تقطعُهُ (ابن رزيق)

والحرصُ في المرء والأرزاقُ قد قُسِمَتْ بغيٌ ألا إن بغيَ المرءِ يصرعُهُ (أيضاً)

قد قَسَّمَ اللهُ بين الناسِ رزقَهُمُ لم يخلقِ اللهُ مخلوقاً يُضيّعهُ (أيضاً)

والدهرُ يعطي الفتى ما ليس يطلبُه حقاً ويُطْمعُه من حيث يمنعُهُ (أيضاً)

ودَّعتُه وبِودّي لو يُودِّعني طيبُ الحياةِ وأني لا أودِّعُهُ (أيضاً)

ومن غدا لابساً ثوبَ النعيمِ بلا شكرٍ عليه فإن الله ينزعُهُ (أيضاً)

والدرُّ ليس بنافعٍ أربابَهُ حتى يُؤلَّفَ بالنظام ويُثْقَبا (امرأة)

وأولُ خبثِ الماءِ خُبْثُ تُرابِهِ	وأولُ خُبثِ القومِ خبثُ المناكحِ

واعلمْ بأنّ الشيءَ يرخص كثرةً	والعقلُ إن كثرتْ حواصلُه غلا

وحلوُ العيشِ لا تقربْه واصبرْ	وإن كانتْ حُميّا الصبرِ مُرَّهْ

وما رفعَ النفسَ الدنيّةَ كالغنى	ولا وضعَ النفسَ النفيسةَ كالفقرِ

ودارِهمْ ما دمتَ في دارِهِمْ	وحَيِّهِمْ ما دمتَ في حَيِّهِمْ

وهَبْني قلتُ هذا الصبحُ ليلٌ	أيعمى العالمون عن الضياءِ

ومن صحبَ الدنيا على جورِ حكمِها	فأيامُه محفوفةٌ بالمصائبِ

ومن عادة الأيامِ أنّ صروفَها	إذا سُرَّ منها جانبٌ ساء جانبُ

وفي كلِّ شيءٍ له آيةٌ	تدلّ على أنه واحدُ

ولو أن ثوباً حِيكَ من نسج تسعةٍ	وعشرينَ حرفاً في عُلاه قصيرُ

وإذا كان ما يُرام عزيزاً	تعبتْ في طِلابه الأرواحُ

ومن يأمنِ الدنيا يكنْ مثلَ قابضٍ	على الماءِ خانتْه فروجُ الأصابعِ

ومن ينشدِ الركبانَ عن كل غائبٍ	فلا بدَّ أن يلقى بشيراً وناعيا

ومن عاشَ في الدنيا فلا بُدَّ أن يَرى	من العيش ما يصفو وما يتكدَّرُ

وما كلُّ من هزَّ الحسامَ بضاربٍ	ولا كلُّ من أجرى اليراعَ بكاتبِ

وفـي السماء نـجومٌ لا عِـدادَ لها　وليس يُكسَفُ إلا الشمسُ والقُمر

ويُمكن وصلُ الحبلِ بعد انقطاعِهِ　ولـكـنّـه يـبـقـى بـه عـقـدةُ الـربـطِ

ومـن تَـسامـى لأمـرٍ عـزَّ مطلبُه　ولـم يقمْ غازياً لم يُدنِه الحسبُ (الورغي)

وما وطئتْ رجلي على غير شائكٍ　ولا قبضتْ كفّايَ إلا على رُمحِ (أيضاً)

ومـن اسـتـمـالَ إلـى الليالي آمناً　ضُرِبتْ له الأخماسُ في الأسداسِ (أيضاً)

والـحيُّ عرضةُ كـلِّ سهمٍ صائبٍ　ومـصـائـبُ الـدنـيـا على أجـنـاسِ (أيضاً)

والـهـمُّ يغلب مـن يـحـاول سَتْرَهُ　حـتـى يُـغـيِّـبَـه عـن الإحـسـاسِ (أيضاً)

والـدارُ يذكرها اللسانُ مُعرِّضاً　والـقـلـبُ بـالـسُّـكّـان فيها أعـلـقُ (أيضاً)

ومـا بـاختـيـاري كـان حبي وإنما　لحبك مَن يُبصِرْ سَجاياكِ يضْطَرُّ (أيضاً الورغي)

ومـا حُـبِـسَ الـبـازي لأجـل هـوانِـهِ　ولا بلبلُ الأدواحِ أرخصَه الأسرُ (أيضاً الورغي)

وإذا لـم تَـذُقِ الـمـعـنـى فلا　تـنـفـردْ بـالـردِّ فـيـهـا وسـلِ (الورغي أيضاً)

وجـدتُ على جبينكَ شطرَ بيتٍ　شـهـابُ الـديـنِ أضـرطُ مـن أخيهِ

ودِدْتُ بـنـيَّـتـي وودتُ أنـي　وضـعـتُ بـنـيَّـتـي فـي لـحـد قـبـرِ

ومـن غـايـة الـمجدِ والمكرماتِ　بـقـاءُ الـبـنـيـن ومـوتُ الـبـنـاتِ

ولـيـس يـصـحّ فـي الأذهـان شـيءٌ　إذا احـتـاج الـنـهـارُ إلـى دلـيـلِ

وما الدهرُ إلا من رواة قصائدي إذا قلتُ شعراً أصبح الدهرُ مُنشدا

وعـزمٌ إذا وجّهتَه لك مُنجِحٌ بناصية الأمرِ الذي رُمتَ شافعُ

وجُـرْمٌ جرَّه سفهاءُ قومٍ فحلَّ بغير فاعِلِه العذابُ

ومُستزيدٌ في طلاب الغنى يجمع لحماً ما له طابخُ (كشاجم)

ولو سفكتْ يداه دمَ ابن عمي أو ابني لم أُثِرْه ولم أُعادِهْ (أيضاً)

وإذا عدمتَ من المآ كلِ خيرَها فكُلِ الحجارَهْ (أيضاً)

ووراءَ الأسى سرورٌ وبعد الـ عُسرِ يسرٌ وتحت ليلٍ نهارُ (أيضاً)

وكلُّ فتىً علاه ثوبُ سُقمٍ فذاك الثوبُ مني مستعارُ (أيضاً)

وشيَّبْنَني حادثاتُ الزمانِ وأحداثُهنَّ تُشيب الرؤوسا (أيضاً)

ونازعني الدهرُ ثوبَ الشبابِ فنازعني منه عِلْقاً نفيسا (أيضاً)

وهيفاءُ لو لم تَمِسْ ما اهتدى قضيبُ الرياضِ إلى أنْ يَميسا (أيضاً)

والعضبُ يلمع في الظلام كأنه من نور وجهكَ أو ذكائك مُقتَبسْ (أيضاً)

وقد ذبتُ حتى صرتُ إنْ أنا زُرتُها أمنتُ عليها أن يرى أهلُها شخصي (أيضاً)

وما ليَ أخشى حاسداً أو مُعانداً وليس له بَسْطٌ عليَّ ولا قبضُ (أيضاً)

وأكرمتُ أعراضي بمالي فصنتُها ومن جاد لم يدنسْ له أبداً عِرضُ (أيضاً)

وعندي لَعمرُ اللهِ سيراً أُعدّه إلى الرزق إلا أنّ حظّيَ واقفُ (أيضاً)

وقوافٍ كأنهنَّ عقودُ الدْ دُرِّ منظومةً على الأعناقِ (أيضاً)

وصلتُكَ لما كنتَ فيَّ موحِّداً وعزَّيتُ فيك القلبَ إذ أنتَ مُشرِكُ (أيضاً)

وقد بُليتُ بدهرٍ ليس يُنصفني وما علمتُ له في ذاك من دَرَكِ (أيضاً)

وافتحْ بَنانكَ حيث أمكنَ فتحُها بالمكرمات ولا تدعْها مُقفلَه (أيضاً)

والصبرُ مثلُ اسمِه في كل نائبةٍ لكنْ عواقبُه أحلى من العسلِ (أيضاً كشاجم)

وارغبْ بكفّكَ أن تخطَّ بَنانُها خبراً تُخلِّفه بدار غرورِ (ابن البواب الكاتب)

ولو خَبرَ البريّةَ مَنْ رَجاهم لشدَّ على مطيّتِه العِقالا (الأبيوردي)

وإن دُعِيَتْ نزالِ مَشَوا سِراعاً إلى الأقران وابتدروا النزالا (أيضاً الأبيوردي)

ولم يسلبْهمُ سَفَهٌ حُباهم وكيف تُزعزع الريحُ الجبالا (أيضاً)

وكيف يضلّ في الظلماء سارٍ ويحمل فوق قمّته ذُبالا (أيضاً)

ولولا نَوْشَةُ الأيامِ مني لما نعمَ اللئامُ لديَّ بالا (أيضاً)

ولكني مُنيتُ بدهر سوءٍ هو الداء الذي يُدعى عُضالا (أيضاً)

وتزعم أني رُضتُ قلبي لسلوةٍ إذاً لا أقالَ اللهُ عثرةَ من سلا (أيضاً)

والسيفُ ينفع يومَ الروعِ حاملَهُ إذا تبدَّل يُمناه عن الخللِ (أيضاً)

وَلَلحمدُ أولى بالفتى من ثرائِهِ وخيرٌ من المال الثناءُ المبجَّلُ (أيضاً)

ولو خالفتْني في متابعة الهوى يميني ما واصلتُها بشِمالي (أيضاً)

ولا تقبلي قولَ العذولِ فتندمي إذا قطعتْ عنكِ الوشاةُ حِبالي (أيضاً)

وأبى الحبُّ أن يكون عزائي بعد ذاك الوجهِ الجميلِ جميلا (أيضاً)

ودارِ أدارَ البغيُ كأساً من الردى على أهلها والبغيُ بِئْسَ المناولُ (أيضاً)

وقد تتعثَّر الآسادُ زهواً بقوتها وتنطلق الثعالي (أيضاً)

وما اعتاصَ المرامُ عليَّ إلا وجدتُ التَّرْكَ يُرخص كلَّ غالي (أيضاً)

ولو جحدَ اليمينَ الفضلَ جهلٌ لأثبته لها نقصُ الشمالِ (أيضاً)

وهل تسلم الدنيا لنا من تناقضٍ وجملةُ أيام الزمانِ فصولُ (أيضاً)

وما أنتَ إلا القلبُ والقلبُ لم يكن ليوجدَ في الأعضاء منه بديلُ (أيضاً)

وما أنا في مديحكَ إلا كماسحٍ بكُمَّيْه متنَ السيفِ وهو صقيلُ(١٠٥) (أيضاً)

ويكرهُ العَذَلَ العشّاقُ من سفهٍ وليس نَوَّهَ باسم الحبّ كالعَذَلِ (أيضاً)

ولا تنسَ في السفح الترشُّحَ للذرى فرُبَّ عُلوٍّ يقتضيه نزولُ (أيضاً الأبيوردي)

ومن كان مولاه العزيزُ أهانَه فلا أحداً بالعزِّ يوماً يُعينُهُ

---

(١٠٥) ـ في البيت خلل في الوزن.

وحنّكتْني من الأيام تجربةٌ حتى نهيتُ الذي قد كان ينهاني

وَكلتُ إلى المحبوب أمريَ كلَّه فإن شاءَ أحياني وإن شاء أتلفا

وذو الجهلِ يأمن أيامَهُ وينسى مَصارعَ من قد خلا

وليلُكَ شطرُ عُمْرِكَ فاغتنمْهُ ولا تذهبْ بنصف العمرِ نَوْما (كشاجم)

وإذا افتتاحُ الأمرِ راقَكِ حسنُهُ فتبيَّني ماذا تكون الخاتمه (أيضاً)

وكم عاذلٍ لو كان يُصغي لعذلِهِ ولائمةٍ لو كان ينهى ملامُها (أيضاً)

ويُغمِد محمودَ النصالِ ويختبي وقد يُنتضى في كلّ حينٍ كَهامُها (أيضاً)

وتَواضعُ الكبراءِ في أخلاقهم شرفٌ كما أنّ التكبُّرَ لُؤمُ (أيضاً كشاجم)

وما المرءُ ما دامتْ حُشاشةُ نفسِهِ بمدركِ أطرافِ الخطوبِ ولا آلِ (امرؤ القيس)

وضعيفةٍ إن مُكِّنَتْ عن قدرةٍ قتلتْ كذلك قدرةُ الضعفاءِ (أبو تمام)

وقد طوّفتُ في الآفاق حتى رضيتُ من الغنيمة بالإيابِ (امرؤ القيس)

ويُدِّلْتُ قَرْحاً دامياً بعد صحّةٍ لعلّ منايانا تحوَّلنَ أَبْؤُسا (أيضاً امرؤ القيس)

وتَدبَّرِ العلمَ الذي تُعنى به لا خيرَ في علمٍ بغير تَدبُّرِ

وإذا رأيتُ من الهلال نُموَّهُ أيقنتُ أنْ سيكون بدراً كاملا

وكأنّ صوتَ الرعدِ خلف سحابهِ حادٍ إذا وَنَتِ النجائبُ صاحا

ووجـــوهُ الـبـقـاعِ تنتظر الـغَيْـ ثَ انتظارَ المحبِّ ردَّ الرسولِ

ومُكلَّفُ الأيـامَ ضـدَّ طباعِها مُتطلِّبٌ في الماء جـذوةَ نـارِ (التهامي)

وماذا يَعيب المرءَ في مدح نفسِهِ إذا لم يكن في قوله بكَذوبِ

وكـأن الـطـيـورَ إذ وردتْـهُ مـن صفـاءٍ بـه تـزقُّ فِـراخـا

وأحسنُ ما في الوجوه العيونُ وأشبـهُ شـيءٍ بـها الـنرجسُ

وتَعجَّبْ لطُـرَّةٍ وجبينِ إنّ في الليل والنهار عجائبْ

وكـانَ الـدمعُ لـي ذُخـراً مُـعَـدّاً فأفنيتُ الـذخيرةَ حين ساروا

وقد فـارقَ الـنـاسُ الأحـبّـةَ قبلنا وأعيا دواءُ الـموت كـلَّ طبيبِ

وكـنـتُ أظـنُّ الـهوى هيِّناً فـلاقيتُ منه عـذابـاً مُهينا

وأنـا المقيمُ على محبتهم وإنْ حفظوا عهودي في الهوى أو ضيَّعوا

وأيُّ وقارٍ لامرئٍ عُـرِّيَ الصِّبا ومن خلفه شِيبٌ وقُـدّامَه شِيبُ

ومن يصنعِ المعروف في غير أهلهِ يُجازى كما جُوزي مُجيرُ امِّ عامرِ

واصنعْ جميلاً ما استطَعتَ فإنه لا بـدَّ أن تـتـحـدَّثَ الـسُّـمّـارُ

حرف الياء المثناة التحتية

يُغضي حياءً ويُغضى من مهابتهِ فلا يُكلَّمُ إلا حين يبتسمُ

يا خاطبَ الدنيا الدنيّةِ إنها شِرْكُ الردى وقرارةُ الأكدارِ

يُقضى على المرء في أيام محنتِهِ حتى يرى حَسَناً ما ليس بالحَسَنِ

يكفيكَ من دهركَ هذا قوتُ ما أكثرَ القوتَ لمن يموتُ

يا قومُ أُذْني لبعض الحيِّ عاشقةٌ والأذنُ تعشق قبل العينِ أحيانا

يزهّدني في حبّ عبدةَ معشرٌ قلوبُهمُ فيها مخالفةٌ قلبي

يبسطُ للأضياف وجهاً رَحْبا بَسْطَ ذراعيه لعظمٍ كلبا

يا رَبِّ هيّئْ لنا من أمرنا رَشَدا واجعلْ معونَتكَ الحسنى لنا مَددا

يدٌ بخمسِ مئينٍ عسجدٍ وُدِيَتْ ما بالها قُطِعتْ في ربع دينارِ

يا رَبِّ إن كان لي شيءٌ به فرجٌ فامننْ عليَّ به ما دام لي رمقُ

يموتُ رديءُ الشعرِ من قبل أهلِهِ وجيِّدُه يبقى وإن ماتَ قائلُهْ

يا ليتَ لي من جِلد وجهِكِ رُقعةً فأقدّ منها حافراً للأشهبِ

يقول إذا اقْلَوْلى عليها وأقردَتْ ألا ليتَ ذا العيشَ اللذيذَ بدائمِ

يُعاقَبُ من أساء القولَ فيهم وإن يُحسِنْ فليس له ثوابُ

يُصيب وما يدري ويُخطي وما درى وكيف يكون النَّوْكُ إلا كذلكَ

يُعاب الفتى فيما أتى باختيارِهِ ولا عيبَ فيما كان خُلْقاً مُركَّبا

يُسهِّل كلَّ ممتنعٍ شديدٍ ويأتي بالمراد على سدادِ

يا ذا الذي بصروف الدهرِ عَيَّرنا هل عاندَ الدهرَ إلا من له خطرُ (قابوس)

يا ليلةً كاد من تَقاصُرها يعثرُ فيها العشاءُ بالسَّحَرِ (الشريف الرضي)

يا جواداً هجوتَ مدحَكَ بالحِرْ مانِ ما اسطعتَ لا تكنْ هجّاءَ (علي ابن الرومي)

يا ابنَ أمّي ويا شقيقاً لنفسي أنتَ خلّيتَني لدهرٍ شديدِ

يا يزيداً لآملٍ نَيْلَ عزٍّ وغِنىً بعد فاقةٍ وهوانِ

يُحابي به الجَلْدَ الذي هو حازمٌ بضربة كفَّيه الملا نَفْسَ راكِب

يا سيّداً ما أنتَ من سيّدٍ مُوطّأِ الأكنافِ رحبِ الذراعْ

يُنْشَا الصغيرُ على ما كان والدُهُ إن الأصولَ عليها ينبت الشجرُ

يَمّمتُه وودّي أنني قلمٌ أسعى إليه ورأسي تحتيَ الساعي (أبو العلاء)

يسخو بما لم يسخُ ذو كرمٍ بهِ أبداً ويعتذر اعتذارَ المذنبِ (الأزري البغدادي)

يا ضيعةَ العمرِ لا الماضي انتفعتُ بهِ ولا حصلتُ على علمٍ من الباقي

يـــزيـــدكَ وجـــهُـــهُ حـسـنـاً إذا مـــا زدتَـــــه نـــظـــرا
يـــا لـــيـــتَ لا مـــا خُـلِـقـتْ فـإنـهـا تـحـكـي الـجَـلَـمْ
يسقط الطيرُ حيث يُلتقَطُ الحبْـــبُ وتُـغـشـى مـنـازلُ الـكـرمـاءِ
يا أسيرَ الطمعِ الراسفِ في قيدِ الهوانِ إنّ عزَّ اليأس خيرٌ لكَ من ذُلِّ الأماني
يـــزدحـــمُ الـــنـــاسُ عـلـى بـابـهِ والمنهلُ الـعـذبُ كثيرُ الزحـامْ
يـا مـرحـبـاً بـغـدٍ ويـا أهـــلاً بـهِ إن كـانَ إلـمـامُ الأحـبـةِ فـي غـدِ
يواسي الغُرابُ الذيبَ فيما يَصيدُهُ وما صاده الغربانُ في سَعَفِ النخلِ
يقيمُ الـرجـالُ الأغـنـيـاءُ بأرضهم وتَرمي النوى بالمُقْترين المراميا
يَـسُـرُّ الـمـرءَ مـا ذهـبَ الليالي وكـــان ذهـــابُـــهـــنَّ لـــه ذهـــابـــا
يـــا نـــاقُ سـيـري عَـنَـقـاً فسيحا إلـــى سـلـيـمـانَ فـنـسـتـريـحـا
يـا ابـنَ الـكـرامِ ألا تدنو فتبصرَنا قـد حـدَّثـوك فما راءٍ كمنْ سمعا
يـــا رِدْفَـــــه يـــا خَـــصْـــرَه مـــن لـــي بـــنـجـدٍ أو تِـهـامَـهْ
يــمــرُّ أقـــاربـــي بـحـيـال قـبـري كـــأنّ أقـــاربـــي لـــم يـعـرفـونـي
يـمـنـعـهـا أن يـصـيـبَـهـا مـطـرٌ شِـــدّةُ مـا قـد تَـضـايـقَ الأسَـلُ (المتنبي)
يـــا نـفـسُ قـــد حُـــقَّ الـحـذرْ أيـــن الـــمـــفـــرُّ مـــن الـــقـــدرْ

يخيب الفتى من حيث يُرزَق غيرُهُ ويعطى الفتى من حيث يُحرَم صاحبُهْ

يُعْمَرُ بيتٌ بخراب بيتِ يعيشُ حيٌّ بتراث مَيْتِ

يموت الفتى من عثرةٍ بلسانهِ وليس يموت المرءُ من عثرة الرِّجْلِ

يظنّ بأنّ الحملَ في القطفِ نابتٌ وأنَّ الذي في داخل التينِ خردلُ

يتعاطى كلَّ شيءٍ وهو لا يعرف شيئا

يعيش المرءُ ما استحيا كريماً ويبقى العودُ ما بقي اللِّحاءُ

يسعى اللبيبُ فلا ينال بسعيهِ وينال حظاً عاجزٌ ومهينُ

يودّ بأن يُمسي سقيماً لعلها ترقّ له مما به فَتُواصلُهْ

يُسيء امرؤٌ منا فيُبغَض دائماً ودنياكَ ما زالت تُسيء وتُومقُ (أبو العلاء)

يا ناقُ جُدّي فقد أفنتْ أناتُك بي صبري وعمري وأحلاسي وأَنْساعي (أبو العلاء)

يا غايةً حُبِسَ المؤمَّلُ دونها حبسَ الملحِّ على وفاءِ المُعْدِمِ (الورغي)

يا ضيفَنا لو زرتَنا لوجدتَنا نحن الضيوفُ وأنتَ ربُّ المنزلِ

يعدو ولم أذنبْ ذنوباً كثيرةً تلقَّفها من كاشحٍ أو تَنَحّلا (الأبيوردي)

يكاد يُمسكه عرفانُ راحتهِ ركنَ الحطيمِ إذا ما جاء يستلمُ (الفرزدق)

يُغضي حياءً ويُغضى من مهابتهِ فلا يُكلَّم إلا حين يبتسمُ (أيضاً الفرزدق)

يُمثِّلُ ذو اللبِّ في نفسِهِ نوائبَه قبل أنْ تنزلا
ينادي فوق جبهتِه مُنادي لهذا الوجهِ حيٌّ على الفسادِ (حسين برادة)
يكرِّرُ من رأى هذا المحيّا شهابُ الدينِ أضرطُ من أخيهِ
يموتُ الفتى من عَثْرةٍ بلسانهِ وليس يموت المرءُ من عثرةِ الرِّجْلِ
يا صاحبَ العُودينِ لا تُهملْهما حَرِّكْ لنا عوداً وحَرِّقْ عُودا
يهدي المدائحَ لِلِّئام وإن هجا فهجاؤه أبداً لأهل السُّؤْددِ (كشاجم)
يا خاضبَ الشيبِ والأيامُ تُظهِرُهُ هذا شبابٌ لَعمرُ اللهِ مصنوعُ (أيضاً)
يا هندُ لا تنكري في الأرض مُضْطربي فإنما أبتغي العلياءَ لي ولكِ (أيضاً)
يا رُبَّ أفئدةٍ بنار همومِها تُكوى فتشقى في جسومٍ ناعمَهْ (أيضاً كشاجم)
يرى الجبناءُ أن الجبنَ حزمٌ وتلك خديعةُ الطبعِ اللئيمِ
يكثرون الصياحَ حتى كأنَّ السُّـ ـسُفْنَ تجري من خوف ذاكَ الصياحِ
يا صاحِ إنّ ظباءَ جيرانِ النَّقا جاروا عليَّ فدُلَّني ما أصنعُ
ينام بإحدى مُقلتيهِ ويتّقي بأخرى المنايا فَهْو يقظانُ هاجعُ
يحبّ المديحَ أبو خالدٍ ويفزع من صلةِ المادحِ
يبيتُ يُجافي جنبَه عن فراشِهِ إذا استثقلتْ بالمشركين المضاجعُ (عبدالله بن رواحة)

يـا دهــرُ بــالإمــرةِ كـم تعتدي ألا إلــى اللهِ تـصيـرُ الأمــورْ (ابن حبيب الحلبي)

يا ناطحَ الجبلِ العالي ليوهِنَهُ أشفقْ على الرأس لا تُشفقْ على الجبلِ

يُـفارقـني مـن لا أطيـق فـراقَـهُ ويصحبني في الناس من لا أُريدُهُ

يلقاك والعسلُ المصفّى يُجتنى مـن قـولـه ومـن الـفـعـال العلقمُ

يُـمـثِّـلُ لـي منـهـا بـكـل ثَـنـيّـةٍ خيالٌ إذا أغمضْتُ أبصرتُه حولي (الورغي)

يَقنع المحرومُ بـالـدونِ كما يقنع الأعمى بـأدنى الحَـوَلِ (أيضاً)

يا عَذولي لا تُضعْ وقتَكَ في مـا أُعـانـي إنـني فـي شُغُـلِ (أيضاً الورغي)

يذكّرني حاميمَ والرمحُ شاجرٌ فـهلا تـلا حـاميـمَ قبل التقدُّمِ (شريح بن أبي أوفى)

يُـدعـى الـفتى ضَبّاً وفيه ندىً وواهـبـاً وهـو عـديـمُ النَّيْـلِ (أبو العلاء)

يـكـاد يصرعُـهـا لـولا تـشـدُّدهـا إذا تقوم إلـى جاراتـهـا الكسلُ (الأعشى)

يـفـخـر الـمـرءُ بـأفـعـالٍ لـهُ لا بـأرضٍ طـاحَ فيها من قُبَلْ (حسين برادة)

يا ليت شِعريَ هل أُكسى شعارَ تُقىً والشَّعْرُ يَبيضُّ حالاً بعدما حالِ (ابن بري)

يقولون خَبِّرْنا فأنتَ أمينها ومـا أنـا إنْ خَبَّرتُهم بأمينِ (الرفاعي رضي الله عنه)

يا نفسُ تُوبي واقبلي النصيحَه لا خيرَ فيما دونَـه فضيحه

يـا نفسُ خَلّي مشتهاكِ خَلّي واستبدلي بالحلو مُرَّ الخَلِّ

يا عامراً لخراب الدهرِ مجتهداً بـالله هـل لـخراب العمرِ عمرانُ (البستي)

يُعطى الفتى ما ليس يستحقُّهُ ومُستحقُّ الشيءِ لا يُرزقُهُ[١٠٦] (حسين برادة)

يـا عِيسَ آمالي إليه ترحَّلي وإذا أنختِ بداره فاستبشري (الأزري)

يُريكَ خِداعاً أنّ وَجْدَكَ وَجْدُهُ ويطرب لو دارتْ عليك الدوائرُ (الأزري أيضاً)

يـا من يرى الآمالَ عنه بعيدةً أقدمْ ومهما شاء قلبُكَ فافعلِ (أيضاً)

يقول لمرتاد السماحةِ مرحبا إذا النِّكْسُ لوّى ماضغَيْهِ بمرحبِ (الأبيوردي)

يُعيِّرني أني غريبٌ بأرضهِ أجلْ أنا في هذا الأنام غريبُ (أيضاً الأبيوردي)

يضيق الفضاءُ الرحبُ في عين خائفٍ ويعظمُ قَدْرُ الفلسِ في قلب خائبِ (أيضاً)

يَفْرَقُه الناسُ للسفاهة والـ ـعقربُ تُخشى وخَدُّها تَرِبُ (أيضاً)

ينمّ علينا الحَلْيُ حتى إذا رُمي به بات واشي العطرِ عنا يُحدّثُ (أيضاً)

يا لائمي كُفَّ إنّ الحبَّ أخرسَ مَن يلومُه عن فصيحاتٍ من الحُججِ (أيضاً)

يضجّ الدستُ من حَنَقٍ عليهِ ويبصق في محيّاه الوِسادُ (أيضاً)

يلقّونَ الضلوعَ على حُقودٍ لها بِمَقيلِ هَمّهمُ اتّقادُ (أيضاً)

يُذكّرُنيها البرقُ حين أَشيمُهُ وإنْ عَنَّ خِشْفٌ بِتُّ منها على ذِكْرِ (أيضاً)

---

(١٠٦) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف «لا يعطى له».

يلاحظ غِبَّ الأمرِ قبل وقوعِهِ ويبلغ مالا تبلغ العينُ بالفكرِ (أيضاً)

يبدّلني الهوى لوناً بلونٍ فيظلم خاطري بسَنا قَذالي (أيضاً)

يلقاك والعسلُ المصفّى يُجتنى من قولِهِ ومن الفَعال العلقمُ (أيضاً)

يُسقى القضيبُ إذا ذوى أما إذا أبدى الثمارَ فكم له من راجمِ (أيضاً)

يتيه بثروةٍ وطنين صِيتٍ وأجنحةُ البعوضِ لها طنينُ (الأبيوردي)

يُباين شكلَ غيرِهِ في حياتِهْ فإنْ هلكا لم تُلْفِ بينهما فَرْقا (أبو العلاء)

يُعَدُّ رفيعُ القومِ من كان عاقلا وإن لم يكن في قومه بنسيبِ

ينام بإحدى مُقلتَيْه ويتّقي بأخرى المنايا فهو يقظانُ هاجعُ (حميد بن ثور)

يا بَنِيَّ التخومَ لا تظلموها إنّ ظلمَ التخومِ داءٌ عُقالُ

يرى التيمُّمَ في بَرٍّ وفي بَحَرٍ مخافةَ أن يُرى في كفّه بَللُ(١٠٧)

يقولون طال الليلُ والليلُ لم يطلْ ولكنّ من يبكي من الشوق يسهرُ

يُديرونني عن سالمٍ وأُديرهم وجِلدةُ بين العين والأنفِ سالمُ

يا حبّذا بأبي تُرابٍ مَفخَرٌ يا ليتني من تحت نَعله تُربَهُ (والدي)

ينزل الطيرُ حيث يُلتقَط الحَبْـ ـبُ وتُغشى منازلُ الكرماءِ

---

(١٠٧) ـ في البيت خلل في الوزن.

يبيتونَ في المشتى خِماصاً وعندهم   من الزاد فضلاتٌ تُعَدّ لمن يُقْرى

يباري الرياحَ بمثل الريا   حِ من كاذباتِ مواعيدِهِ

يُقدّرُ الإنسانُ في نفسِهِ   أمراً ويأباه عليه القَضا (أبو العتاهية)

يا أيّها الحيُّ الذي هو ميّتٌ   أفنيتَ عمرَكَ في التعلُّل والمنى (أيضاً)

يا من أقامَ وقد مضى إخوانُهُ   ما أنتَ إلا واحدٌ ممن مضى (أيضاً)

يا من يُسَرّ بنفسه وشبابِهِ   أنّى سُرِرْتَ وأنتَ في خَلْس الردى (أيضاً)

يُميتك ما يُحييك في كل ساعةٍ   ويحدوك حادٍ ما يريد بكَ الهزءُ (أيضاً)

يتيه أهلُ التيهِ من جهلهم   وهم يموتون وإن تاهوا (أيضاً)

يُعظِّمون أخا الدنيا وإن وثبتْ   عليه يوماً بما لا يشتهي وثبوا (أيضاً)

يا أيها القارئُ المُرْخِي عِمامتَهُ   هذا زمانُكَ إني قد مضى زمني (جرير)

يا دارُ غيَّرك البِلى ومَحاكِ   يا ليتَ شعري ما الذي أبلاكِ (إسحاق الموصلي)

يقولون لي صِفْها فأنتَ بوصفها   خبيرٌ أجلْ عندي بأوصافها عِلْمُ (ابن الفارض)

يقولون لي فيكَ انقباضٌ وإنما   رأوا رجلاً عن موقفِ الذلِّ أحجما

يموت قومٌ ويُحيي العلمُ ذكرَهمُ   والجهلُ يُلحِق أحياءً بأمواتِ

يا حاملَ السيفِ الصحيحِ إذا رنتْ   إياكَ ضربةَ جفنِها المتكسِّرِ (ابن معتوق)

يا ويحَ أهلي يروني بين أعينهم على الفِراش وما يدرون ما دائي (أبو نواس)

ينال بالرفق ما تعيا الرجالُ به كالموتِ مُستعجِلاً يأتي على مَهَلِ (مسلم بن الوليد)

يا حمامَ الأراكِ بَلِّغْ سلامي أهلَ ودّي فما عليك جُناحُ (الأزري)

يا لابساً ثوبَ الملاحةِ أَبْلِهِ فلأنتَ أولى لابسيه بلُبْسِهِ (أبو تمام)

يُفني البخيلُ بجمع المالِ مُدَّتَهُ وللحوادث والأيام ما يدعُ (ابن الشبل)

يُعزّي المعزِّي ثم يمضي لشأنِهِ ويبقى المعزَّى في أحرِّ من الجمرِ (نصر بن أحمد)

يفرُّ من المنية كلُّ حيٍّ ولا يُنجي من القدر الحِذارُ

يُريك الرضا والغِلُّ حشوُ جفونِهِ وقد تنطق العينانِ والفمُ ساكتُ

يُهمهم للشعير إذا رآهُ ويعبسُ إن رأى وجهَ اللِّجامِ

يفارقني من لا أَطيق فراقَهُ ويصحبني في الناس من لا أُريدُهُ

يزيد تفضُّلاً وأزيد شكراً وذلك دأبُه أبداً ودأبي

يهونُ علينا أنْ تصاب جسومُنا وتسلمَ أعراضٌ لنا وعقولُ

يغرُّ الفتى مَرُّ الليالي سليمةً وهُنَّ به عمّا قليلٍ غوائرُ(١٠٨)

يَغيظني وهو على رَسْلِهِ والمرءُ في غيظِ سواه حليمْ

---

(١٠٨) ـ جاء في الحاشية بخط المصنف: لعله «غرائر».

يُريك البشاشةَ عند اللقاءِ ويَبريكَ في السرِّ بَرْيَ القلمْ

يخادعُ ريبَ الدهرِ عن نفسِه الفتى سفاهاً وريبُ الدهرِ عنها يُخادعُهْ (سابق البربري)

يسعى عليكَ كما يسعى إليكَ فلا تأمنْ غوائلَ ذي وجهينِ كيّادِ

يا طالباً للكيمياءِ وعلمِها مدحُ ابنِ عيسى الكيمياءَ الأعظمُ (أبو تمام)

يلومني فيكَ أقوامٌ أُجالسهم فما أُبالي أطارَ اللومُ أم وقعا (ابن أبي عمارة)

يلومونني في سالمٍ وألومُهم وجلدةُ بين العينِ والأنفِ سالمُ

يقولون ثُكْلاً ومن لم يذقْ فراقَ الأحبّةِ لم يَثْكَلِ (جعفر الخلدي)

يا هلْ لماضي عيشِنا من عودةٍ يوماً وأسمح بعده ببقائي (ابن الفارض)

يا لائماً لامني في حُبّهم سَفَهاً كُفَّ الملامَ فلو أحببتَ لم تَلُمِ (أيضاً)

يقيناً ما نخاف وإن ظنَنّا به خيراً أراناه يقينا (ابن عبد كلال)

يا ضيفَنا لو زرتَنا لوجدتَنا نحن الضيوفُ وأنتَ ربُّ المنزلِ

يا ذا الذي أودعَني سرَّه لا ترجُ أن تسمعَه منّي (جعفر بن عثمان)

يكاد يحكيه صوبُ الغيثِ مُنسكِباً لو كان طلقَ المحيا يُمطر الذهبا (بديع الزمان)

يطوف بالبيت قومٌ لو بمعرفةٍ بالله طافوا لأغناهم عن الحجرِ

يُشار إليك بدَعّاءةٍ ويُثني على فضلكَ الخنصرُ (أبو العلاء)

يظنّون أن المجدَ فيمن له الغنى وأنّ جميعَ العلمِ فضلُ التشادقِ (الشريف الرضي)

يطغى عليكَ وأنـتَ تُلئِمُ شِعْبَه كالسيف يأخذ في بَنان الصيقلِ (أيضاً الرضي)

يُـريِّـحنـي إلـيـكَ الـشـوقُ حتى أمـيـلَ مـن اليمين إلـى الـشـمـالِ (أيضاً)

يأتي الحِمامُ فيُنسي المرءَ مُنْيَتَهُ وأعضلُ الداءِ ما يُلهي عن الأملِ (أيضاً)

يـا دارُ قـلَّ الـصـديـقُ فـيـكِ فما أُحـــسّ ودّاً ولا أرى سَكـنـا (أيضاً الرضي)

يُطاولني من لستُ أرضـاه مَوطئاً وأُكـرِم نعلي أن أقيسَ بـه نعلي (الأخرس)

يـدبّ هـواكِ يـا سلمى بروحي دبيـبَ الـصـرخـديّـةِ فـي الـعـظـامِ (أيضاً الأخرس)

يا هائمَ القلبِ ثقْ بالصبر مُعتصِماً فـكـلُّ شـيءٍ لـه حـدٌّ ومِـقـدارُ (البرعي)

يـأبـى لـي الـغـدرَ الـوفـاءُ بذِمّتي والـــذمُّ آبـــاه كـمـا يـأبـانـي (ابن هاني)

يرى البخلَ لا يُبقي على المرء مالَهُ ويـعـلـم أن الـبـخـلَ غـيـرُ مُـخـلِّـدِ (الحطيئة)

يـا قَـوامَ الـغـصـنِ أَثْـمِـرْ باللِّقا ليس يحلو الـغـصـنُ إلا بالثمرْ (فخر الدين اليمني)

يـا خـلـيـلـيَّ خَـبِّـرانـي بـصـدقِ كيف طعمُ الـهـوى فإني نسيتُ (الجحاف)

يـخـاف جَـدْيُ الـسـمـاءِ منهم ذبـحـاً وإن كـان لا يُـرامُ (أيضاً الجحاف)

يـا لـيـتـنـا بـالـقـول إن لـم يـكـنْ يُـسـعـدنـا الـفـعـلُ جـزيـنـاكـمُ (أيضاً)

يا ليت شعري كيف حـالُ أحبَّتي وبـأيّ أرضٍ خـيّـمـوا وأقـامـوا (أيضاً)

يا نسيمَ الصَّبا أعنّي على البُعْـ ـدِ فإن البعادَ أعظمُ بلوى (أيضاً)

يا من سباني سحرُ ألحاظها من سحر عينيكِ الأمانُ الأمانْ (أيضاً)

يا ليت شِعري أشِعري رقَّ أوراقا فكم ملأتُ إليكم منه أوراقا (أيضاً)

يا أيها الرجلُ المعلِّمُ غيرَهُ هلا لنفسِكَ كان ذا التعليمُ

يُحابي به الجَلْدَ الذي هو حازمٌ بضربةِ كفَّيه الملا نَفْسَ راكِب

يا ناقُ سِيري عَنَقاً فسيحا إلى سليمانَ فنستريحا

يا ابنَ الكرامِ ألا تدنو فتبصرَ ما قد حدَّثوك فما راءٍ كمنْ سمعا

يَسُرُّ المرءَ ما ذهب الليالي وكان ذهابُهنَّ له ذهابا

يزيدك وجهُه حسناً إذا ما زِدتَه نظرا

يا ليتَ لا ما خُلِقَتْ فإنها تحكي الجَلَمْ

يا خاطبَ الدنيا الدنيّةِ إنها شِرْكُ الردى وقرارةُ الأكدارِ (الحريري)

يُخيَّلُ لي أنْ سُمِّرَ الشهبُ في الدجى وشُدَّتْ بأهدابي إليهنَّ أجفاني

يا ضيعةَ العمرِ لا الماضي انتفعتُ به ولا حصلتُ على علمٍ من الباقي

يا خيرَ من يركب المطيَّ ولا يشربُ كأساً بكفِّ من بَخِلا

يُبادر أمرَ اليومِ قبل مُضيِّهِ وليس مُحيلاً للأمور على غدِ

يُذيب الرعبُ منه كلَّ عَضْبٍ فلولا الغمدُ يُمسكه لسالا (أبو العلاء المعري)

يبيتون في المشتى خِماصاً وعندهم من الزاد فضلاتٌ تُعَدُّ لمن يُقْرى

يا عاشقَ الدنيا يسرّك وجهُها فلتندمنَّ إذا رأيت قفاها (أبو العتاهية)

يرى العواقبَ في أثناء فكرتِهِ كأنّ أفكارَه بالغيب كُهّانُ

يُريكَ الرضا والدهرُ غضبانُ مُعْرِضٌ وترجوه للأمر الذي قد تهابُهُ (الأخرس)

يُخَلَّد ذكرُهم في كلّ عصرٍ وما للمرءِ في الدنيا خلودُ (أيضاً الأخرس)

يا من رأيتُ به المديحَ فريضةً ومن المدائح واجبٌ وتطوُّعٌ (أيضاً)

يرومون شأوي في الكلام وإنما يُحاكي الفتى فيما خلا المنطقَ القردُ (المتنبي)

يا عاذلَ العاشقين دعْ فئةً أضلَّها اللهُ كيف تُرشدها (أيضاً)

يُدفَّن بعضُنا بعضاً ويمشي أواخرُنا على هام الأَوالي (أيضاً)

يُراد من القلب نِسيانُكم وتأبى الطباعُ على الناقلِ (أيضاً)

يردّ أبو الشبلِ الخميسَ عن ابنِهِ ويُسلمه عند الولادةِ للنملِ (أيضاً)

يهون علينا أنْ تُصابَ جسومُنا وتسلَمَ أعراضٌ لنا وعُقولُ (أيضاً)

يَستخشنُ الخزَّ حين يلمسُهُ وكان يُبرى بظُفره القلمُ (أيضاً)

يجني الغنى لِلّئام لو عَقَلوا ما ليس يَجني عليهمُ العَدَمُ (أيضاً المتنبي)

يـريـدون الـغـنـى والـفـقـرُ خيـرٌ ... إذا مـا الـــذلُّ أعـقـبَـه الـطِّـلابُ (الشريف الرضي)

يـا بـانـيَ الـبـيـتِ عـلـى غِــرّةٍ ... أمـــامــكَ الــمــنـزلُ والـبـيـتُ (أيضاً الرضي)

يؤمِّلُ الناسُ أن يبقوا وما علموا ... أن الـفـتـى لـيـد الأقـــدار مـولـودُ (أيضاً الرضي)

يـا يـومَ عـاشـوراءَ كـم لـكَ لوعةً ... تـتـرقَّـص الأحـشـاءُ مـن إيـقـادهـا (أيضاً الرضي)

يـقـولـون الــزمـــانُ بـــه فـســادٌ ... وهــم فـسـدوا ومـا فـسدَ الـزمـانُ

يطيبُ العيشُ أنْ تلقى حكيماً ... غِـذاهُ الـحِـلْـمُ والـنـظرُ المصيبُ (الجاحظ)

يقولون في الصبح الـدعـاءُ مؤثِّرٌ ... فقلت نَعَمْ لو أن ليلي له صُبْحُ

يـقـولـون الــزمـــانُ بـــه فـســادٌ ... وهــم فـسـدوا ومـا فـسدَ الـزمـانُ

يُفني الحريصُ بجمع المال مُدَّتَهُ ... ولـلـحـوادث مـا يُـبـقـي ومـا يَـدعُ

يُـعـزّ الـغـنـيُّ الـنـفـسَ إن قـلَّ مـالُـهُ ... ويُغني الفقيرُ النفسَ وهْـوَ ذليلُ

يُصيب فما يدري ويُخطي وما درى ... وكـيـف يـكـون الـنَّـوْكُ إلا كذلك

يـعـرف كُـــلٌّ حـالَـه فـيـمـا مضى ... إلا الــذي كـــان دَنِـيّـاً فـارتـقـى

يــكـــاد مـــن رقّـــةِ أفـــكـــارِهِ ... يـجـول بـيـن الـــدمِ والـلـحـمِ

يقـولـون فـي بعض الـتـذلُّـلِ عـزّةٌ ... وعـادتـنـا أن نـــدركَ الـعـزَّ بالعزِّ (النمري)

يُنْشَا الصغيرُ على ما كان والـدُهُ ... إن الأصـولَ عليها تنبتُ الشجرُ

يُعَدُّ رفيعُ القومِ من كان عاقلاً وإنْ لم يكن في قومه بحسيبِ

يُغضي على العوراء لو لا الحلمُ غيَّرها انتصارُهْ

يُديرونني عن سالمٍ وأُديرهم وجلدةُ بين العينِ والأنفِ سالمُ

يُذادُ عن الماء النميرِ ابنُ حُرَّةٍ وللنذلِ فيها موردٌ وشرابُ (الأخرس)

يَفُضُّ خِتامَ الدمعِ يا ميُّ حسرةً ذهابُ شبابٍ لا يُرجّى إِيابُهُ (أيضاً الأخرس)

يا عذولاً يظنّ أنّ صلاحي في سُلوّي وذاك عينُ فَسادي (أيضاً)

يلينُ إلى حلو الشمائلِ جانبي على أنني ما زلتُ في الخطب جَلْمدا (أيضاً)

يظنُّ لجهله من غير علمٍ بأنكَ غيرُ مطَّلعٍ خبيرُ (أيضاً)

يُهَوِّنُ لدغُ العَقْربانِ بلدغِهِ ولا شكَّ بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ (أيضاً الأخرس)

يموت راعي الضأنِ في جهلهِ موتةَ جالينوسَ في طِبِّهِ (المتنبي)

يقولون عَنقا مُغْربٍ مستحيلةٌ ألا كلُّ حيٍّ مات عنقاءُ مُغْربِ (الشريف الرضي)

يفوز بالراحة الفقيدُ ولِلْـ فاقدِ طولُ العناءِ والتعبِ (أيضاً الرضي)

ينال الفتى من دهره قَدْرَ نفسِهِ وتأتي على قدر الرجالِ المكائدُ (أيضاً)

يُعرِّفكَ الإخوانُ كلٌّ بنفسِهِ وخيرُ أخٍ من عرَّفتكَ الشدائدُ (أيضاً)

يُكلِّفني أن أطلبَ العزَّ بالمنى وأينَ العلا إن لم يساعدْنيَ الجَدُّ (أيضاً)

يَسرُّ الفتى دهرٌ وقد كان ساءَهُ وتخدمه الأيامُ وَهْو لها عبدُ (أيضاً)

يودّ رجالٌ أنني كنتُ مُفْحَماً ولولا خصامي لم يودّوا الذي ودّوا (أيضاً)

يصل الذليلُ إلى العزيز بكيدِهِ والشمسُ تُظْلِمُ من دخان الموقدِ (أيضاً)

يا دهرُ ما ذنبُكَ في ما رابني بمغتَفَرِ (أيضاً)

يا ليلةً كاد من تَقارُبِها يعثر فيها العشاءُ بالسَّحَرِ (أيضاً الرضي)

يقولون نَمْ في هدنة الدهرِ آمناً فقلتُ ومن لي أنْ يهادنَني الدهرُ (الشريف الرضي)

يقولون ماشِ الدهرَ من حيث ما مشى فكيف يُماشى مستقيمٌ وأظلعُ (أيضاً الرضي)

يهشُّ للمرء تَفريه أظافرُهُ كما تهشّ سباعُ الطير للجِيَفِ (أيضاً)

يُعجبني كلُّ حازمِ الرأيِ لا يطمعُ في قرعِ سنِّه الندمُ (أيضاً)

يمضي الزمانُ ولا نحسُّ كأنه ريحٌ تمرّ ولا يُشَمُّ نَسيمُها (أيضاً)

يُعيد عليَّ العيدُ حزناً مجدَّدا وما هذه الأعيادُ إلا مآتمُ (الأخرس)

يقول رجالٌ شاهدوا يومَ حكمهِ بذا تَعمرُ الدنيا ولو أنها قفرُ (ابن هاني)

يقولون حِقْفٌ فوقه خَيزرانةٌ أما يعرفون الخيزرانةَ والحِقفا (أيضاً ابن هاني)

يُعطى الخسيسةُ راغماً من رامَها بالضيم بعد تكلُّحٍ وتَعبُّسِ (الحطيئة)

يُعاشرها السعيدُ ولا تراها يعاشرُ مثلَها جَدُّ الشقيِّ (أيضاً الحطيئة)

يضاحكُ في ذا العيدِ كلُّ حبيبَهُ حِذايَ وأبكي من أحبُّ وأندبُ (الجحاف)

يَفهم ألحانَ القُماري على أغصانها الخُضرِ بلا ترجمانْ (أيضاً الجحاف)

يلهج بالحسن ولو أنه في السِّند أو في الهند أو في عُمانْ (أيضاً الجحاف)

يقولون هل غُصتم بحارَ غرامِهِ وما قَدُّه يَحكي فقلتُ لهم غُصنا (بدر الدين اليمني)

يُمثّلكَ الشوقُ الشديد لناظري فأُطرقُ إجلالاً كأنكَ حاضرُ

يا عليلَ الفؤادِ صبراً جميلاً ربما يُعقِبُ الفسادَ الصلاحُ (الأزري)

يمشي الفقيرُ وكلُّ شيءٍ ضدُّهُ والناسُ تُغلق دونَه أبوابَها (الأحنف)

يُعظّمون أخا الدنيا فإنْ وثبتْ يوماً عليه بما لا يشتهي وثبوا

يا أيها المعرضون عني عُودوا فقد عاد لي الزمانُ (ابن مقلة)

يا نفسُ قد حقَّ الحذرْ أينَ المفرُّ من القدرْ (الأمين)

يقولون الزمانُ به فسادٌ وهم فسدوا وما فسدَ الزمانُ

يا صاحبَ العُودين لا تُهمِلْهما حَرِّكْ لنا عوداً وحَرِّقْ عودا

يُهدي لكَ الدرَّ من لفظٍ ومُبتسمٍ ضربين منتثرٍ منه ومنظومِ

يجني عليَّ وأخشى أن أُعاتبَهُ من أجل ذلكَ قِيلَ الحسنُ مرحومُ

يا دهرُ ما أقساكَ من مُتلّونٍ في حالتيك وما أقلَّك مُنصِفا

يا زماناً ألبسَ الأحرارَ ذلاً ومَهانَهْ لستَ عندي بزمانٍ إنما أنت زَمانَهْ

يكره أنْ يَشربَ في فضةٍ ويشربُ الفضّةَ إن نالها

يا زائداً في أكله لقمةً أسقمتَ جسماً بصنوف التَّخَمْ

يكتب بالحبر على خُبزِهِ أعاذكَ اللهُ من الضَّرَسْ

يُعطى الفتى فينال في دعةٍ ما لم يُنلْ بالكدّ والتعبِ

يا سيدي ورعاكَ اللهُ تسمعني كم مَرّةٍ جئتُ والبوّابُ يمنعني (ابن العربي)

يقولون خَبِّرْنا فأنتَ أمينُها وما أنا إنْ أَخبَرْتُهم بأمينِ (الرفاعي)

يَشين الفتى في الناس قِلّةُ عقلِهِ وإن كَرُمتْ أعراقُه ومَناسبُهْ

يوماً تُريكَ خسيسَ الأصل ترفعُهُ إلى العلاء ويوماً تخفضُ العالي (إسحاق الموصلي)

يُفني الحريصُ بجمع المال مُدَّتَهُ وللحوادثِ ما يُبقي وما يَدعُ

ينام بإحدى مُقلتيهِ ويتّقي بأخرى المنايا فَهْو يقظانُ هاجعُ

يُحْسَبْنَ من لين الكلام فَواسِقاً ويصدُّهنَّ عن الخنا الإسلامُ

يقولون لا تنظرْ فذاكَ بليّةٌ بَلى كلُّ ذي عينين لا بدَّ ناظرُ

يقولون لي إن بُحْتَ قد غَرَّكَ الهوى وإن لم أَبُحْ بالحبِّ قالوا تَصبَّرا

يراني بَسّاماً خليلي يظنّ بي سُروراً وأحشائي السَّقامُ مَلاها

يعرى الفتى ويجوعُ وهو يُرى مُتَجمِّلاً بالبِشْر والصبرِ (الحسن اليوسي)

يُعطى الفتى ما ليس يستحقُّهُ ومُستحِقُّ الشيءِ لا يُرزَقُهُ (حسين برادة)

يُرَيِّحني إليكَ الشوقُ حتى أميلَ من اليمين إلى الشمالِ (أيضاً)

يقول الناسُ لي في الكسب عارٌ فقلتُ العارُ في ذلّ السؤالِ

يا لائمي لا تلمْني في هواه فلو عاينتَ منه الذي عاينتُ لم تَلُمِ

يا سادتي هل يخطرنَّ ببالكم من ليس يخطر غيرُكم في بالِهِ

يا وَجْدُ شأنُكَ والفؤادُ وخَلِّني ما المرءُ مأخوذٌ بزلّةِ جارِهِ (ابن سهل الإشبيلي)

يقول جبانُ القومِ في حال سُكره وقد شربَ الصهباءَ هل من مُبارزِ

يظلّ يحكي وكأسُ الراحِ في يدِهِ حكايةً عرضُها عرضُ السماواتِ

يسعى الفتى لأمورٍ ليس يُدركها والنفسُ واحدةٌ والهمُّ منتشرُ (كعب بن زهير)

يَعُدْنَ مريضاً هنَّ هيَّجنَ داءَه ألا إنما بعضُ العوائد دائيا

يُذكّرني طلوعُ الشمسِ صخراً وأندبه لكلّ غروبِ شمسِ (الخنساء)

يا من أساءَ فيما مضى ثم اعترفْ كنْ محسناً فيما بقى تُعطى الشَّرَفْ

يضيق مكاني عن سوايَ لأنني على قمة المجدِ المؤثَّلِ جالسُ (أبو فراس)

يا باذلِ النفسِ والأموالِ مُبتسماً أما يهولكَ لا موتٌ ولا عدمُ (أيضاً)

يبني الرجالَ وغيرُه يبني القُرى ... شتّانَ بين قُرىً وبين رجالِ (أيضاً)

يا دهرُ خنتَ مع الأصادقِ خِلَّتي ... وغدرتَ بي في جُملة الإخوانِ (أيضاً)

يمضي الزمانُ وما عمدتُ لصاحبٍ ... إلا ظفرتُ بصاحبٍ خَوّانِ (أيضاً)

يئستُ من الإنصافِ بيني وبينَهُ ... ومن ليَ بالإنصاف والخصمُ يحكمُ (أيضاً)

يودّون أنْ لا يُبصروني سفاهةً ... وإن غبتُ عن أمرٍ تركتُهُمُ سُدى (أيضاً)

يقولون لا تخرقْ بحلمك هيبةً ... وأحسنُ شيءٍ زَيَّنَ الهيبةَ الحلمُ (أيضاً)

يا معجَباً بنجومِهِ ... لا النحسُ منك ولا السعاده (أيضاً)

يا نارُ إن لم تجلبي ... ضيفاً فلستِ بناريَهْ (أيضاً أبو فراس)

يَبعنَ تراثَ آباءٍ كرامٍ ... ويشرينَ الحُجولَ أو الحِجالا (أبو العلاء)

يُعَبِّرُ سيفُه لفظَ المنايا ... كما شرحَ الكلامَ الترجمانُ (أيضاً)

يردّ بتُرسِهِ النكباءَ عني ... ويجعل دِرعَه تحتي مِهادا (أيضاً)

يحبّ الفتى طولَ السلامة والغنى ... فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعلُ

والحمد لله وحده


الناشر

فهرس المحتويات

